

المسند الجامع

لأحاديث الكتب الستة، ومؤلفات أصحابها الأخرى، وموطأ مالك، ومسانيد الحميدي، وأحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، وسنن الدارمي، وصحيح ابن خزيمة.

حققه ورتبه وضبط نصه

الدكتور بشار عوّاد معروف

السيد أبو المعاطي محمد النوري — أحمد عبد الرزاق عيد

أيمن إبراهيم الزاملي — محمود محمد خليل

المجلد التاسع

عبد الله بن عبّاس الهاشمي - عبد الله بن عُكَيْم الجُهَني

دار الجيل — بيروت

الشركة المتحدة — الكويت

الطبعة الأولى
١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت

الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات - الكويت

المسند الجامع

إن هذا المسند الجامع قد حوى الأحـاديث الواردة في مصـادره صحيحها وضعيفهـا، وعلى المسلم التأكد من صحة كل حديث في هذا الكتاب قبل العمل به أو بما يستفاد منه.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عبدالله بن عبّاس الهاشمي

كتاب الحج

٦١٩٠ ـ ٢٨٤ : عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَامَ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ، تَعَالَى، كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ، فَقَالَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ: كُلُّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ. فَقَالَ: لَوْ قُلْتُ نَعَمْ، لَوَجَبَتْ، ثُمَّ إِذاً لاَ تَسْمَعُونَ وَلاَ

تُطِيعُونَ، لَكِنَّهُ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٥ (٢٣٠٤) و١/٢٩٠ (٢٦٤٢) قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا سليمان بن كثير أبو داود الواسطي. وفي ١/٣٥٢ (٣٣٠٣) قال: حدّثنا يزيد، قال: أخبرنا سُفيان. وفي ١/٣٧٠ (٣٥١٠) قال: حدّثنا رَوْح، قال: حدّثنا محمد بن أبي حفصة. وفي ١/٣٧١ (٣٥٢٠) قال: حدّثنا روح، قال: حدّثنا زَمعة. و«عبد بن حُميد» ٦٧٧ قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سفيان بن حسين. و«الدارمي» ١٧٩٥ قال: حدّثنا محمد بن كثير، قال: حدّثنا سليمان بن كثير. و«أبو داود» ١٧٢١ قال: حدّثنا زُهير بن حرب، وعثمان ابن أبي شَيبة، قالا: حدّثنا يزيد بن هارون، عن سفيان بن حسين. و«ابن ماجة» ٢٨٨٦ قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدّثنا يزيد بن هارون،[1] قال: أنبأنا سفيان بن حسين. و«النسائي» ٥/١١١ قال: أخبرنا محمد ابن يحيى بن عبدالله النيسابوري، قال: حدّثنا سعيد بن أبي مريم، قال: أنبأنا موسى بن سلمة، قال: حدّثني عبد الجليل بن حميد.

خمستهم (سليمان بن كثير، وسفيان بن حسين، ومحمد بن أبي حفصة، وزمعة، وعبد الجليل بن حميد) عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سنان، فذكره.

الروايات ألفاظها متقاربة.

٦١٩١ - ٢٨٥: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ، ﷺ، عَنِ الْحَجِّ كُلَّ عَامٍ، فَقَالَ: عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَجَّةٌ، وَلَوْ قُلْتُ: كُلَّ عَامٍ، لَكَانَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٩٢ (٢٦٦٣) و١/٣٢٣ (٢٩٧١) قال: حدّثنا أبو أحمد

(١) تحرف في المطبوع إلى «يزيد بن إبراهيم» والصواب ما أثبتناه. انظر «تحفة الأشراف» ٦٥٥٦.

الزبيري. وفي ١/٣٠١ (٢٧٤١) قال: حدّثنا سليمان بن داود. وفي ١/٣٢٥ (٢٩٩٨) قال: حدّثنا يحيى بن آدم. و«الدارمي» ١٧٩٦ قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى.

أربعتهم (أبو أحمد الزبيري، وسليمان بن داود، ويحيى بن آدم، وعُبيدالله ابن موسى) عن شَريك، عن سِماك، عن عكرمة، فذكره.

٦١٩٢ ـ ٢٨٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، بِوَادِي عُسْفَانَ، حِينَ حَجَّ، قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَيُّ وَادٍ هذَا؟ قَالَ: وَادِي عُسْفَانَ. قَالَ: لَقَدْ مَرَّ بِهِ هُودٌ وَصَالِحٌ عَلَى بَكَرَاتٍ حُمْرٍ خُطُمُهَا اللِّيفُ، أُزُرُهُمُ الْعَبَاءُ، وَأَرْدِيَتُهُمُ النِّمَارُ، يُلَبُّونَ، يَحُجُّونَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٣٢ (٢٠٦٧) قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا زَمْعة بن صالح، عن سلمة بن وَهْرام، عن عكرمة، فذكره.

٦١٩٣ ـ ٢٨٧: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ.» يَعْنِي قَوْلَهُ ﴿مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾.

أخرجه ابن ماجة (٢٨٩٧) قال: حدّثنا سُويد بن سعيد، قال: حدّثنا هشام بن سليمان القرشي، عن ابن جُريج، قال: وأخبرنيه أيضاً عن ابن عطاء، عن عكرمة، فذكره.

٦١٩٤ ـ ٢٨٨: عَنْ مِهْرَانَ أَبِي صَفْوَانَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ،

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ، فَلْيَتَعَجَّلْ.».

أخرجه أحمد ١/٢٢٥ (١٩٧٣) قال: حدّثنا أبو معاوية. وفي ١/٢٢٥ (١٩٧٤) قال: حدّثنا عبد الرحمان بن محمد (يعني المحاربي). و«عبد بن حُميد» ٧٢٠ قال: حدّثني ابن أبي شَيبة، قال: حدّثنا أبو معاوية. و«الدارمي» ١٧٩١ قال: حدّثنا عبدالله بن سعيد، قال: حدّثنا أبو معاوية. و«أبو داود» ١٧٣٢ قال: حدّثنا مُسَدَّد، قال: حدّثنا أبو معاوية محمد بن خازم[1].

كلاهما (أبو معاوية، والمحاربي) عن الحسن بن عَمرو الفُقيمي، عن مهران أبي صفوان، فذكره.

في رواية المحاربي سماه: (صفوان الجمال).

٦١٩٥ ـ ٢٨٩: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ـ أَوْ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا، عَنْ صَاحِبِهِ ـ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ، ﷺ:

(١) وقع في المطبوع من «سنن أبي داود»: (محمد بن خازم، عن الأعمش، عن الحسن بن عمرو). وزيادة الأعمش هنا بين محمد بن خازم والحسن، لا معنى لها، ولعلها وهم من الناسخ. وكان في النسخة المخطوطة من «تحفة الأشراف» بدون (الأعمش) ولكن محقق الكتاب أضافَها بين قوسين جرياً وراء المطبوع من «سنن أبي داود». والحسن بن عمرو الفقيمي روى عنه محمد بن خازم عند أبي داود وابن ماجة. «تهذيب الكمال» ٦/الترجمة ١٢٥٦. ولا توجد للأعمش عنه رواية في أيٍّ من الكتب الستة. وسند الحديث جاء على الصواب (بدون زيادة الأعمش) في المراجع المذكورة أعلاه في تخريج الحديث. وانظر «سنن البيهقي» ٤/٣٣٩.

«مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ، فَلْيَتَعَجَّلْ، فَإِنَّهُ قَدْ تَضِلُّ الضَّالَّةُ، وَيَمْرَضُ الْمَرِيضُ، وَتَكُونُ الْحَاجَةُ.».

أخرجه أحمد ١/٢١٤ (١٨٣٣) و١/٣٢٣ (٢٩٧٥) قال: حدّثنا أبو أحمد الزبيري محمد بن عبدالله، قال: حدّثنا أبو إسرائيل، عن فُضيل بن عَمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ـ أو عن الفضل، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/٢١٤ (١٨٣٤) و١/٣٥٥ (٣٣٤٠). و«ابن ماجة» ٢٨٨٣ قال: حدّثنا علي بن محمد، وعَمرو بن عبدالله. ثلاثتهم (أحمد، وعلي بن محمد، وعمرو بن عبدالله) قالوا: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا إسماعيل أبو إسرائيل، عن فُضيل بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن الفضل ـ أو أحدهما عن الآخر، فذكره. وفي رواية أحمد (٣٣٤٠): عن ابن العباس والفضل، أو أحدهما عن الآخر.

● وأخرجه أحمد ١/٣١٣ (٢٨٦٩) قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا الثوري، عن إسماعيل (قال أحمد: هو أبو إسرائيل المُلائي)، عن فضيل بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: «**تَعَجَّلُوا إِلَى الْحَجِّ ـ يَعْنِي الْفَرِيضَةَ ـ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي مَا يَعْرِضُ لَهُ.**».

٦١٩٦ ـ ٢٩٠: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«لاَ صَرُورَةَ فِي الإِسْلاَمِ.».

أخرجه أحمد ١/٣١٢ (٢٨٤٥) قال: حدّثنا محمد بن بكر. و«أبو داود» ١٧٢٩ قال: حدّثنا عثمان بن أبي شَيبة، قال: حدّثنا أبو خالد ـ يعني سليمان بن حيّان الأحمر ـ.

كلاهما (محمد بن بكر، وأبو خالد) عن ابن جُريج، قال: أخبرني عمر بن عطاء، عن عكرمة، فذكره.

الصرورة: الذي لم يحج قط. وهو أيضاً: التبتّل، وترك النكاح.

٦١٩٧ ـ ٢٩١: عَنْ زَاذَانَ، قَالَ: مَرِضَ آبْنُ عَبَّاسٍ مَرَضاً شَدِيداً، فَدَعَى وَلَدَهُ، فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«مَنْ حَجَّ مِنْ مَكَّةَ مَاشِياً، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَكَّةَ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَبْعَمِئَةِ حَسَنَةٍ، كُلُّ حَسَنَةٍ مِثْلُ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ.».

قِيلَ لَهُ: مَا حَسَنَاتُ الْحَرَمِ؟ قَالَ: بِكُلِّ حَسَنَةٍ مِئَةُ أَلْفِ أَلْفِ حَسَنَة.

أخرجه ابن خزيمة ٢٧٩١ قال: حدّثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي، قال: حدّثنا عيسى بن سوادة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زاذان، فذكره.

٦١٩٨ ـ ٢٩٢: عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَالٌ، يُبَلِّغُهُ الْحَجَّ، فَلَمْ يَحُجَّ، أَوْ عِنْدَهُ مَالٌ، تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ، فَلَمْ يُزَكِّهْ، سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ». قَالُوا: يَا آبْنَ عَبَّاسٍ، إِنَّمَا كُنَّا نَرَى هَذَا لِلْكَافِرِ، قَالَ: أَنَا أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ قُرْآناً، ثُمَّ قَرَأَ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلاَ أَوْلاَدُكُمْ عَنْ ذِكْرِ

اللَّهِ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ . » .

أخرجه عبد بن حُميد (٦٩٣) . و«الترمذي» ٣٣١٦ قال : حدّثنا عبد بن حُميد، قال : حدّثنا عبد الرزاق، عن الثوري، عن يحيى بن أبي حية، عن الضحاك، فذكره .

● أخرجه الترمذي ٣٣١٦ قال : حدّثنا عبد بن حُميد، قال : حدّثنا جعفر بن عون، قال : أخبرنا أبو جَنَاب الكلبي، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله .

(*) قال الترمذي : هكذا روى سفيان بن عيينة وغير واحد هذا الحديث عن أبي جناب، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله، ولم يرفعوه . وهذا أصح من رواية عبد الرزاق، وأبو جناب اسمه يحيى بن أبي حية، وليس هو بالقوي في الحديث .

٦١٩٩ ـ ٢٩٣ : عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ،

«عَنِ النَّبِيِّ ، ﷺ ، لَقِيَ رَكْباً بِالرَّوْحَاءِ ، فَقَالَ : مَنِ الْقَوْمُ؟ قَالُوا : الْمُسْلِمُونَ ؛ فَقَالُوا : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ رَسُولُ اللّهِ . فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ ٱمْرَأَةٌ صَبِيّاً ، فَقَالَتْ : أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ . » .

١ ـ أخرجه مالك (الموطأ) ٢٧٢ . والحميدي (٥٠٤)، و«أحمد» ١/ ٢١٩ (١٨٩٨) قالا : حدثنا سُفيان (ابن عُيينة) . و«أحمد» ١/ ٢١٩ (١٨٩٩) قال : حدثنا عبد الرزاق، قال : أخبرنا مَعْمر . وفي ١/ ٢٤٤ (٢١٨٧) قال : حدثنا حُجين بن المثنىٰ، ويونس (يعني ابن محمد) قالا : حدثنا عبد العزيز (يعني ابن أبي سلمة) وفي ١/ ٢٨٨ (٢٦١٠) قال : حدثنا نوح بن ميمون، قال : أخبرنا عبدالله (يعني العمري)، عن محمد بن عُقبة . وفي ١/ ٣٤٤ (٣٢٠٢) قال : حدثنا أبو أحمد، وأبو نُعيم، قالا : حدثنا سفيان (الثوري) . و«مسلم» ٤/ ١٠١ قال : حدثنا

أبو بكر بن أبي شَيبة، وزُهير بن حرب، وابن أبي عمر، جميعاً عن ابن عُيينة.
و«أبو داود» ١٧٣٦ قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا سفيان بن عيينة.
و«النسائي» ٥/ ١٢٠ قال: أخبرنا عَمرو بن منصور، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سفيان (الثوري). وفي ٥/١٢١ قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبد الرحمان، قال: حدثنا سفيان (ابن عيينة) (ح) وحدثنا الحارث بن مسكين، قراءة عليه، وأنا أسمع، عن سفيان (ابن عيينة). وفي ٥/١٢١ قال: أخبرنا سليمان بن داود بن حماد بن سعد بن أخي رِشْدِين بن سعد أبو الربيع، والحارث بن مسكين، قراءة عليه، وأنا أسمع، عن ابن وهب، قال: أخبرني مالك بن أنس.
و«ابن خزيمة» ٣٠٤٩ قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان (ابن عيينة). (ح) وحدثنا علي بن خَشْرَم، قال: أخبرنا سفيان (ابن عيينة). ستتهم (مالك، وسفيان بنُ عيينة، ومَعْمر، وعبد العزيز بن أبي سلمة، ومحمد بن عُقبة، وسُفيان الثوري) عن إبراهيم بن عُقبة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/ ٣٤٣ (٣١٩٦) قال: حدثنا عبد الرحمان. و«مسلم» ٤/ ١٠١ قال: حدثنا أبو كُريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو أسامة. (ح) وحدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا عبد الرحمان. و«النسائي» ٥/ ١٢٠ قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى. وفي ٥/ ١٢٠ قال: أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا بشر بن السَّرِيّ. أربعتهم (عبد الرحمان بن مهدي، وأبو أسامة، ويحيى، وبشر) عن سفيان الثوري، عن محمد بن عقبة.

كلاهما (إبراهيم بن عقبة، ومحمد بن عقبة) عن كُرَيب، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/ ٣٤٣ (٣١٩٥). و«مسلم» ٤/ ١٠١ قال: حدثني محمد بن المثنى. كلاهما (أحمد، وابن المثنى) قالا: حدثنا عبد الرحمان، قال: حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن عقبة، عن كُرَيب، **أَنَّ ٱمْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيّاً لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّهِ، أَلِهَذَا حَجٌّ؟**. مرسل.

الروايات ألفاظها متقاربة.

٦٢٠٠ ـ ٢٩٤ : عَنْ طَـاوُوسٍ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّـهُ كَـانَ يَقُولُ :

«مَـرَّ رَسُولُ اللّهِ ، ﷺ ، بِـاَمْـرَأَةٍ فِي مِحَفَّتِهَـا ، فَـأَخَـذَتِ الصَّبِيَّ بِإِحْدَى يَدَيْهَا ، فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللّهِ ، هَلْ لِهَذَا حَـجٌّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَلَـكِ أَجْرٌ . » .

أخرجه عبد بن حُميد (٦١٩) قال : حدثنـا أبو نُعيم ، قـال : حدثنـا إبراهيم ابن إسماعيل ، قال : أخبرني عبد الكريم ، عن طاووس ، فذكره .

٦٢٠١ ـ ٢٩٥ : عَنْ أَبِي ظَبْيَـانَ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّـاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ، ﷺ ، قَالَ :

«إِذَا حَجَّ الصَّبِيُّ ، فَهِيَ لَهُ حَجَّةٌ ، حَتَّى يَعْقِلَ ، فَإِذَا عَقَلَ ، فَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى ، وَإِذَا حَجَّ الأَعْرَابِيُّ فَهِيَ لَهُ حَجَّةٌ ، فَإِذَا هَاجَرَ فَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى . » .

أخـرجه ابن خـزيمة (٣٠٥٠) قـال : حدثنـا بُنْدَار ، قـال : حدثنـا محمد بن المنهال ، قال : حدثنا يزيد بن زُريع ، قال : حـدثنا شُعبـة ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، فذكره .

● وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٥٠) أيضاً قال : أخبرني بُندار ، وأبو موسى ، قـالا : حـدثنا ابن أبي عَـدي ، عن شعبة ، عن سليـمان ، عن أبي ظَبيان ، عن ابن عبـاس بمثله موقوفاً .

(*) قال ابن خزيمة : هذا علمي هو الصحيح بلا شك . (يعني الموقوف) .

٦٢٠٢ ـ ٢٩٦ : عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ :

«كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ. فَجَاءَتْهُ آمْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ، تَسْتَفْتِيهِ. فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ. فَجَعَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ الآخَرِ. قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخاً كَبِيراً. لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ. أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَذٰلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ . ».

أخرجه مالك (الموطأ) ٢٣٦ . و«الحميدي» ٥٠٧، و«أحمد» ١/٢١٩ (١٨٩٠) قالا: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ١/٢٥١ (٢٢٦٦) قال: حدثنا سعيد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن صالح. وفي ١/٣٢٩ (٣٠٥٠) قال: حدثنا محمد ابن مُصعب، قال: حدثنا الأوزاعي. وفي ١/٣٤٦ (٣٢٣٨) قال: حدثنا يحيى، قال: أخبرنا مالك. وفي ١/٣٥٩ (٣٣٧٥) قال: قرأت على عبد الرحمان: عن مالك. و«الدارمي» ١٨٤٠ قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا الأوزاعي. وفي (١٨٤١) قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا ابن عُيينة. و«البخاري» ٢/١٦٣ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك. وفي ٣/٢٣ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد العزيز أبي سلمة. وفي ٣/٢٣ أيضاً قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلَمَة، عن مالك. وفي ٥/٢٢٢ و٨/٦٣ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وفي ٥/٢٢٢ قال: قال محمد بن يوسف: حدثنا الأوزاعي. و«مسلم» ٤/١٠١ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك. و«أبو داود» ١٨٠٩ قال: حدثنا القعنبي، عن مالك. و«النسائي» ٥/١١٧ قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا سفيان. وفي ٨/٢٢٨ قال: أخبرني عَمرو بن عثمان، قال: حدثنا الوليد، عن الأوزاعي (ح) وأخبرني محمود

ابن خالد، قال: حدثنا عُمر، عن الأوزاعي. وفي ٢٢٨/٨ قال: قال الحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع: عن ابن القاسم، قال: حدثني مالك. وفي ٢٢٨/٨ قال: أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثني أبي، عن صالح بن كَيْسان. و«ابن خزيمة» ٣٠٣١ قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني مالك، ويونس، والليث، وابن جُريج. وفي (٣٠٣٢)قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سُفيان (ح) وحدثنا المخزومي، قال: حدثنا سفيان (ح) وحدثنا علي بن خَشْرَم، قال: أخبرنا ابن عُيينة. وفي (٣٠٣٣) قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمان بن وهب، قال: حدثنا عمي، قال: أخبرني مالك، والليث. وفي (٣٠٣٦) قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: قال الشافعي: أخبرنا مالك (ح) وحدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، أن مالكاً أخبره. وفي (٣٠٤٢) قال: حدثنا الربيع، عن الشافعي، قال: أخبر ابن عُيينة.

ثمانيتهم (مالك، وسفيان بن عيينة، وصالح بن كيسان، والأوزاعي، وعبد العزيز بن أبي سلمة، وشُعيب ويونس، وابن جريج) عن ابن شهاب، قال: سمعت سليمان بن يسار، فذكره.

في رواية ابن خزيمة (٣٠٣١) قال الليث: وحدثنيه ابن شهاب، عن سليمان، أو أبي سلمة، أو كليهما، عن ابن عباس.

قال سفيان بن عُيينة: وأخبرني عمرو بن دينار، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس مثله، وزاد: **فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّهِ، فَهَلْ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. كَمَا لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتِهِ نَفَعَهُ.**

الروايات مطولة ومختصرة.

٦٢٠٣ ـ ٢٩٧: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«مثله» يعني مثل حديث سليمان بن يسار السابق برقم (٦٢٠٢).

أخرجه النسائي ٥/١١٧ قال: أخبرنا سعيد بن عبد الرحمان أبو عبيد الله المخزومي، قال: حدثنا سفيان، عن ابن طاووس، عن أبيه، فذكره.

٦٢٠٤ ـ ٢٩٨: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ، ﷺ: إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْحَجُّ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لاَ يَثْبُتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَإِنْ شَدَدْتُهُ، خَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: أَفَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقَضَيْتَهُ، أَكَانَ مُجْزِئاً؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ.».

أخرجه النسائي ٨/٢٢٩ قال: أخبرنا مجاهد بن موسى، عن هُشيم. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٦٧٠ عن عَمرو بن علي، عن يزيد بن زُريع.

كلاهما (هشيم، ويزيد) عن يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/٣٥٩ (٣٣٧٧) قال: حدثنا إسماعيل. وفي ١/٣٥٩ (٣٣٧٨) قال: حدثنا هشيم. و«الدارمي» ١٨٤٢ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: أخبرنا حماد بن زيد.

ثلاثتهم (إسماعيل، وهشيم، وحماد بن زيد) عن يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن عبدالله بن عباس، أو عن الفضل بن عباس، فذكره.

(*) رواه سليمان بن يسار، عن الفضل بن عباس وحده، وسيأتي إن شاء الله في مسند الفضل بن العباس رضي الله عنه.

٦٢٠٥ ـ ٢٩٩: عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ «أَنَّ آمْرَأَةً مِنْ خَثْعَمٍ جَاءَتِ النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ

اللّهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، قَدْ أَفْنَدَ، وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ، وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَدَاءَهَا. فَهَلْ يُجْزِىءُ عَنْهُ أَنْ أُؤَدِّيهَا عَنْهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: نَعَمْ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٩٠٧) قال: حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني، قال: حدثنا عبد العزيز الدَّرَاوَرْدي، عن عبد الرحمان بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، عن حَكيم بن حَكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري، عن نافع بن جبير، فذكره.

٦٢٠٦ ـ ٣٠٠: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ آمْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ، ﷺ، عَنْ أَبِيهَا، مَاتَ، وَلَمْ يَحُجَّ. قَالَ: حُجِّي عَنْ أَبِيكِ.».

أخرجه النسائي ٥/١١٦ قال: أخبرني عثمان بن عبدالله، قال: حدثنا علي ابن حَكيم الأودي، قال: حدثنا حميد بن عبد الرحمان الرؤاسي، قال: حدثنا حماد ابن زيد، عن أيوب السختياني، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، فذكره.

(*) أشار ابن حجر إلى أن لفظ هذه الرواية هكذا: «أن امرأة سألت النبي، ﷺ، عن أمها ماتت، ولم تحج. قال: حجي عن أمك.». «النكت الظراف» حديث رقم ٥٦٧٠. وبالرجوع إلى نسختنا الخطية من «السنن الكبرى» الورقة ٤٧ ـ ب وجدنا اللفظ كما هو في المطبوع.

٦٢٠٧ ـ ٣٠١: عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَقَالَ: أَحُجُّ عَنْ أَبِي؟ قَالَ: نَعَمْ.

حُجَّ عَنْ أَبِيكَ. فَإِنْ لَمْ تَزِدْهُ خَيْراً، لَمْ تَزِدْهُ شَرًّا.».

أخرجه ابن ماجة (٢٩٠٤) قال: حدّثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا سفيان الثوري، عن سليمان الشيباني، عن يزيد بن الأصم، فذكره.

٦٢٠٨ ـ ٣٠٢: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لاَ يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: نَعَمْ، فَحُجَّ مَكَانَ أَبِيكَ.».

أخرجه عبد بن حُميد (٦١١) قال: حدّثني ابن أبي شَيبة، قال: حدّثنا أبو الأحوص، عن سِماك، عن عكرمة، فذكره.

٦٢٠٩ ـ ٣٠٣: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي مَاتَ، وَلَمْ يَحُجَّ. أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ، أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَدَيْنُ ٱللَّهِ أَحَقُّ.».

أخرجه النسائي ٥/١١٨ قال: أخبرنا أبو عاصم، خُشَيش بن أصرم النسائي، عن عبد الرزاق، قال: أنبأنا مَعمر، عن الحكم بن أَبَانَ، عن عكرمة، فذكره.

٦٢١٠ ـ ٣٠٤: عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ،

«أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: نعَمْ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقَضَيْتَهُ، أَكَانَ يُجْزِئُ عَنْهُ؟.».

أخرجه النسائي ٨/٢٢٩ قال: أخبرنا محمد بن مَعْمَر، قال: حدّثنا أبو عاصم، عن زكريا بن إسحاق، عن عَمْرو بن دينار، عن أبي الشعثاء، فذكره.

٦٢١١ ـ ٣٠٥: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَمْ يَحُجَّ. أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ، قَضَيْتَ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَحُجَّ عَنْهُ.».

أخرجه عبد بن حُميد (٦٣٢) قال: أخبرنا عُبيدالله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، فذكره.

٦٢١٢ ـ ٣٠٦: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ أُخْتِيَ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ. وَإِنَّهَا مَاتَتْ. فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ، أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَٱقْضِ اللَّهَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٣٩ (٢١٤٠) قال: حدّثنا محمد بن جعفر. وفي ١/٣٤٥ (٣٢٢٤) قال: حدّثنا وكيع. و«الدارمي» ١٧٧٥ و٢٣٣٧ قال: حدّثنا سهل بن حماد. و«البخاري» ٨/١٧٧ قال: حدّثنا آدم. و«النسائي» ٥/١١٦

قـال: أخبرنـا محمد بن بشـار، قال: حـدّثنا محمـد. و«ابن خزيمـة» ٣٠٤١ قال: حدّثنا بندار، قال: حـدّثنا محمـد بن جعفر. (ح) وحـدّثنا عـلي بن خَشْرَم، قال: أخـبرنـا عيسى. خمستهم (محمـد بن جعفـر، ووكيـع، وسهـل بن حمـاد، وآدم، وعيسى) عن شُعبة.

٢ ـ وأخـرجه البخـاري ٣/٢٢ قـال: حـدّثنـا مـوسى بن إسـماعيـل. وفي ٩/١٢٥ قال: حدّثنا مُسَدَّد. كلاهما (موسى، ومسدد) قالا: حدّثنا أبو عَوَانَة.

كلاهما (شعبـة، وأبو عـوانة) عن أبي بشر جعفـر بن إياس، قـال: سمعت سعيد بن جبير، فذكره.

(*) في روايـة أبي عوانـة: «**أَنَّ ٱمْرَأَةً جَـاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَقَـالَتْ: إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا؟**...» الحديث.

٦٢١٣ ـ ٣٠٧: عَنْ أَبِي مَعْبَـدٍ. قَـالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّـاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ يَقُولُ:

«لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِٱمْـرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْـرَمٍ. وَلَا تُسَافِـرِ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَـعَ ذِي مَحْرَمٍ. فَقَـامَ رَجُلٌ، فَقَـالَ: يَـا رَسُـولَ اللّهِ، إِنَّ امْـرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَّةً. وَإِنِّي ٱكْتُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: ٱنْطَلِقْ فَحُـجَّ مَعَ ٱمْرَأَتِكَ.».

أخـرجـه الحميـدي (٤٦٨)، و«أحمـد» ١/٢٢٢ (١٩٣٤) قـالا: حـدّثنـا سُفيـان. و«أحمد» ١/٣٤٦ (٣٢٣١) قـال: حدّثنـا يحيى، عن ابن جُـريـج. وفي ١/٣٤٦ (٣٢٣٢) قـال: حدّثنـا رَوْح، قال: حـدّثنا ابن جـريـج. و«البخـاري» ٣/٢٤ قال: حدّثنـا أبو النعـمان، قال: حـدّثنا حمـاد بن زيد. وفي ٤/٧٢ قـال: حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنـا سفيان. وفي ٤/٨٧ قـال: حدّثنـا أبو نُعيم،

قال: حدّثنا سفيان، عن ابن جريج. وفي ٤٨/٧ قال: حدّثنا علي بن عبدالله، قال: حدّثنا سفيان. و«مسلم» ٤/١٠٤ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وزُهير ابن حرب، كلاهما عن سفيان. (ح) وحدّثناه أبو الربيع الزهراني، قال: حدّثنا حماد. (ح) وحدّثنا ابن أبي عمر، قال: حدّثنا هشام (يعني ابن سليمان) المخزومي، عن ابن جريج. و«ابن ماجة» ٢٩٠٠ قال: حدّثنا هشام بن عمار، قال: حدّثنا شُعيب بن إسحاق، قال: حدّثنا ابن جريج. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ١٥١٦ عن قتيبة، عن سفيان. و«ابن خزيمة» ٢٥٢٩ قال: حدّثنا أبو عمار الحسين بن حريث، قال: حدّثنا سفيان. وفي (٢٥٣٠) قال: حدّثنا عبد الجبار، قال: حدّثنا سفيان.

ثلاثتهم (سفيان بن عُيينة، وابن جريج، وحماد بن زيد) عن عمرو بن دينار، عن أبي معبد، فذكره.

(*) رواية ابن جريج: ليس فيها: (**لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِآمْرَأَةٍ**).

(*) ورواية النسائي مختصرة على: (**لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِآمْرَأَةٍ**).

(*) وباقي الروايات مطوّلة ومختصرة.

٦٢١٤ ـ ٣٠٨: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَعَثَ النَّبِيُّ، ﷺ، أَبَا بَكْرٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ عَلِيًّا، فَبَيْنَا أَبُو بَكْرٍ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، إِذْ سَمِعَ رُغَاءَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، الْقَصْوَاءِ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَزِعاً. فَظَنَّ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ فَآنْطَلَقَا فَحَجَّا، فَقَامَ عَلِيٌّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ، فَنَادَى: ذِمَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بَرِيئَةٌ مِنْ كُلِّ مُشْرِكٍ، ﴿فَسِيحُوا

فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾، وَلاَ يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلاَ يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤمِنٌ، وَكَانَ عَلِيٌّ يُنَادِي، فَإِذَا عَيِيَ، قَامَ بَكْرٍ فَنَادَى بِهَا.».

أخرجه الترمذي (٣٠٩١) قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدّثنا سعيد بن سليمان، قال: حدّثنا عباد بن العوام، قال: حدّثنا سفيان بن حسين، عن الحكم بن عُتيبة، عن مِقسم، فذكره.

٦٢١٥ ـ ٣٠٩: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَحُجُّونَ، وَلاَ يَتَزَوَّدُونَ، وَيَقُولُونَ: نَحْنُ الْمُتَوَكِّلُونَ، فَإِذَا قَدِمُوا مَكَّةَ، سَأَلُوا النَّاسَ. فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾.

أخرجه البخاري ٢/١٦٤ قال: حدّثنا يحيى بن بشر، قال: حدّثنا شَبَابة، عن ورقاء. و«أبو داود» ١٧٣٠ قال: حدّثنا أحمد بن الفرات (يعني أبا مسعود الرازي)، ومحمد بن عَبدالله المخرمي، قالا: حدّثنا شبابة، عن ورقاء. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٦١٦٦ عن سعيد بن عبد الرحمان، عن سفيان.

كلاهما (ورقاء، وسفيان) عن عَمرو بن دينار، عن عكرمة، فذكره.

٦٢١٦ ـ ٣١٠: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: لَبَّيْكَ عَنْ شُبْرُمَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: مَنْ شُبْرُمَةُ؟ قَالَ: قَرِيبٌ لِي. قَالَ: هَلْ

حَجَجْتَ قَطُّ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: فَاجْعَلْ هَـذِهِ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبْرُمَةَ.».

أخرجه أبو داود (١٨١١) قال: حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، وهنّاد بن السَّرِيّ. و«ابن ماجة» ٢٩٠٣ قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن نُمير. و«ابن خزيمة» ٣٠٣٩ قال: حدّثنا هارون بن إسحاق.

أربعتهم (إسحاق بن إسماعيل، وهنّاد، ومحمد بن عبدالله، وهارون بن إسحاق) عن عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن عَزْرة، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٢١٧ ـ ٣١١: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ ـ بِقُدَيْدٍ، عَجُزَ حِمَارٍ، فَرَدَّهُ، وَهُوَ يَقْطُرُ دَماً.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٨٠ (٢٥٣٠) قال: حدّثنا بَهْز، قال: حدّثنا شُعبة. وفي ١/٢٩٠ (٢٦٣١) قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا شعبة. وفي ١/٣٣٨ (٣١٣٢) قال: حدّثنا محمد بن جعفر، وبهز، قالا: حدّثنا شعبة. وفي ١/٣٦٢ (٣٤١٧) قال: حدّثنا أبو معاوية، قال: حدّثنا الأعمش. و«مسلم» ٤/١٣ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وأبو كُريب، قالا: حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش. وفي ٤/١٤ قال: حدّثنا عبيدالله بن معاذ، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا شعبة. كلاهما (شعبة، والأعمش) عن حَبيب بن أبي ثابت.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٨٠ (٢٥٣٥) قال: حدّثنا بهز، قال: حدّثنا شعبة. وفي ١/٢٩٠ (٢٦٣٠) قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا شعبة. وفي ١/٣٤١ (٣١٦٨) قال: حدّثنا محمد بن جعفر، وبهز، قالا: حدّثنا شعبة. وفي ١/٣٤٥

(٣٢١٨) قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا شعبة. و«مسلم» ٤/١٤ قال: حدّثناه يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت منصوراً. (ح) وحدّثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة. و«النسائي» ٥/١٨٤ قال: أخبرنا محمد بن قُدامة، قال: حدّثنا جرير، عن منصور. كلاهما (شعبة، ومنصور) عن الحكم بن عُتيبة.

٣ ـ وأخرجه النسائي ٥/١٨٥ قال: أخبرنا يوسف بن حماد المَعْني، قال: حدّثنا سفيان بن حبيب، عن شعبة، عن الحكم، وحبيب (وهو ابن أبي ثابت).

كلاهما (حبيب بن أبي ثابت، والحكم بن عتيبة) عن سعيد بن جبير، فذكره.

لفظ روايةالأعمش: «**أَهْدَى الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، حِمَارَ وَحْشٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنَّا مُحْرِمُونَ، لَقَبِلْنَاهُ مِنْكَ.**».

وفي رواية منصور: «**أَهْدَى الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، رِجْلَ حِمَارِ وَحْشٍ**».

وفي رواية شُعبة عن حَبيب: **أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ، ﷺ، شِقُّ حِمَارِ وَحْشٍ، فَرَدَّهُ.**

٦٢١٨ ـ ٣١٢: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ الأَسَدِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، رِجْلَ حِمَارِ وَحْشٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَرَدَّهُ. وَقَالَ: إِنَّا مُحْرِمُونَ.».

أخرجه أحمد ١/٢١٦ (١٨٥٦) قال: حدّثنا هشيم، قال: أنبأنا يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، فذكره.

● حَدِيثُ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ. فَقَالَ لَهُ ٱبْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَذْكِرُهُ: كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ، أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ، ﷺ،

وَهُوَ حَرَامٌ. قَالَ: نَعَمْ أَهْدَى لَهُ رَجُلٌ عُضْواً مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ، فَرَدَّهُ، وَقَالَ: إِنَّا لاَ نَأْكُلُ، إِنَّا حُرُمٌ.».

سبق في مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه حديث رقم (٣٧٩٩) و(٣٨٠٠).

٦٢١٩ ـ ٣١٣: عَنْ طَاوُوسٍ، وَعَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «ٱحْتَجَمَ النَّبِيُّ، ﷺ، وَهْوَ مُحْرِمٌ.».

أخرجه الحميدي (٥٠٠). و«أحمد» ١/٢٢١ (١٩٢٢) و(١٩٢٣). و«عبد بن حُميد» ٦٢٢ قال: حدثني ابن أبي شَيبة. و«الدارمي» ١٨٢٨ قال: حدثنا إسحاق. و«البخاري» ٣/١٩ قال: حدثنا علي بن عبدالله. وفي ٧/١٦١ قال: حدثنا مُسَدَّد. و«مسلم» ٤/٢٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزُهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم. و «أبو داود» ١٨٣٥ قال: حدثنا أحمد بن حنبل. و«الترمذي» ٨٣٩ قال: حدثنا قُتيبة. و«النسائي» ٥/١٩٣ قال: أخبرنا قتيبة. وفي ٥/١٩٣ قال: أخبرنا محمد بن منصور. و«ابن خزيمة» ٢٦٥١ قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء.

عشرتهم (الحميدي، وأحمد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق، وعلي بن عبدالله، ومُسدد، وزهير بن حرب، وقتيبة، ومحمد بن منصور، وعبد الجبار بن العلاء) عن سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن طاووس، وعطاء، فذكراه.

● أخرجه أحمد ١/٣٧٢(٣٥٢٤). و«ابن خزيمة» ٢٦٥٧ قال: حدثنا محمد ابن إسحاق الصاغاني. كلاهما (أحمد، ومحمد بن إسحاق) عن رَوْح بن عبادة، قال: حدثنا زكريا بن إسحاق، قال: حدثنا عمرو بن دينار، عن طاووس، عن

ابن عباس، فذكره. (ليس فيه عطاء).

في رواية الحميدي. قال سفيان: حدثنا بهذا الحديث عَمرو مرتين: مرة قال فيه: سمعت عطاءً يقول: سمعت ابن عباس يقول: «احتجم رسول الله، ﷺ، وهو محرم.». ومرة سمعته يقول: سمعت طاووساً يحدث عن ابن عباس، يقول: «ٱحْتَجَمَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ.» ولا أدري، أسمعه عَمرو منهما، أو كانت إحدى المرتين وهماً.

وفي رواية علي بن المديني، قال سفيان: قال عَمرو: (أول شيء) سمعت عطاء يقول: سمعت ابن عباس، رضي الله عنهما، يقول: «ٱحْتَجَمَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ.». ثم سمعته يقول: حدثني طاووس، عن ابن عباس. فقلت: لعله سمعه منهما.

٦٢٢٠ ـ ٣١٤: عَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوُوسٍ، وَمُجَاهِدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، ٱحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.» وَهَلْ تَسَوَّكَ النَّبِيُّ، ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ.».

أخرجه ابن خزيمة (٢٦٥٥) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا الحكم بن موسى (ح) وحدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي[١]. قال: حدثنا الهيثم بن خارجة.

كلاهما (الحكم، والهيثم) قالا: حدثنا يحيى بن حمزة، عن النعمان بن المُنذر، عن عطاء، وطاووس، ومجاهد، فذكروه.

(١) تحرف في المطبوع إلى «الدارمي».

٦٢٢١ - ٣١٥: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، ٱحْتَجَمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ.».

أخرجه أحمد ١/٢٩٢ (٢٦٦٦) قال: حدثنا يونس. وفي ١/٢٩٩ (٢٧١٦) قال: حدثنا أبو سلمة الخزاعي. و«النسائي» ٥/١٩٣ قال: أخبرنا قُتيبة. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٩٦٠ عن عيسى بن حماد.

أربعتهم (يونس، وأبو سلمة الخزاعي، وقتيبة، وعيسى) عن لَيث، عن أبي الزبير، عن عطاء بن أبي رباح، فذكره.

٦٢٢٢ - ٣١٦: عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ.».

أخرجه أحمد ١/٢٨٥ (٢٥٨٧) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن الحجاج بن أَرْطَاة، وابن عطاء. وفي ١/٣٢٤ (٢٩٨٣) قال: حدثنا هاشم، قال: حدثنا شعبة، عن ابن عطاء. وفي ١/٣٣٠ (٣٠٥٣) قال: حدثنا أبو المُغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي. و«البخاري» ٣/١٩ قال: حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، قال: حدثنا الأوزاعي. و«النسائي» ٥/١٩١ قال: أخبرني شُعيب بن شُعيب بن إسحاق، وصفوان بن عَمرو الحمصي، قالا: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي. وفي ٦/٨٨ قال: أخبرنا عثمان بن عبدالله، قال: حدثني إبراهيم بن الحجاج، قال: حدثنا وُهيب، عن ابن جُريج. (ح) وأخبرنا أحمد بن نصر، قال: حدثنا عُبيدالله (وهو ابن موسى)، عن ابن جُريج.

أربعتهم (الحجاج بن أرطاة، وابن عطاء، والأوزاعي، وابن جريج) عن عطاء بن أبي رباح، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/٢٦٦ (٢٣٩٣) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي.

و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٤٢ ـ ب) قال: أخبرنا هناد بن السري، عن ابن أبي زائدة كلاهما (إبراهيم بن سعد، وابن أبي زائدة) عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني أبان بن صالح، وعبدالله بن أبي نجيح، عن عطاء بن أبي رباح، ومجاهد أبي الحجاج، فذكراه.

رواية النسائي ليس فيها (عبدالله بن أبي نجيح).

● أخرجه النسائي ٥/١٩١ قال: أخبرني إبراهيم بن يونس بن محمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حُميد، عن مجاهد، عن ابن عباس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُمَا مُحْرِمَانِ.

● أخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٩٠٣ عن سليمان بن أيوب ابن حذلم، عن يزيد بن عبدالله بن رزيق الدمشقي، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير. وفي (تحفة الأشراف) ٥٩٢٩ عن حُميد بن مَسْعَدَة، عن سُفيان بن حَبيب، عن ابن جُريج. كلاهما (يحيىٰ بن أبي كثير، وابن جريج) عن عطاء، مرسلاً.

زاد وُهيب: (جَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ، فَأَنْكَحَهَا إِيَّاهُ).

(*) قال النسائي عقب رواية وهيب: حديث منكر، ووهيب ثقة، ولا أدري من أين أُتي.

٦٢٢٣ ـ ٣١٧: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «تَزَوَّجَ النَّبِيُّ، ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَٱحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ».

أخرجه أحمد ١/٢٨٣ (٢٥٦٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سُفيان. وفي ١/٣٢٨ (٣٠٣٠) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وُهيب. وفي ١/٣٣٢ (٣٠٧٥) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا الثوري (ح) وأبو نُعيم، قال: حدثنا سفيان. وفي ١/٣٦٢ (٣٤١٢) قال: حدثنا إسحاق بن

يوسف، قال: حدثنا سفيان. و «الدارمي» ١٨٢٦ قال: أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان.

كلاهما (سفيان الثوري، ووهيب) عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

رواية وهيب، وإسحاق بن يوسف، مختصرة على: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ، مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، وَهُوَ مُحْرِمٌ.».

ورواية محمد بن يوسف مختصرة على: «آحْتَجَمَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ.».

٦٢٢٤ ـ ٣١٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٥ (٢٢٠٠) قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حُميد. وفي ١/٢٧٥ (٢٤٩٢) قال: حدثنا عبدالله بن بكر، ومحمد بن جعفر، قالا: حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، عن يعلى بن حكيم. وفي ١/٢٨٣ (٢٥٦٥) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر، عن أيوب. وفي ١/٢٨٦ (٢٥٩٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد، عن يعلى بن حكيم. وفي ١/٣٣٦ (٣١٠٩) قال: حدثنا عبدالله بن بكر، قال: أخبرنا سعيد (ح) وعبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، ويعلى بن حكيم. وفي ١/٣٤٦ (٣٢٣٣) قال: حدثنا يحيى، عن ابن جُريج، قال: حدثنا هشام. وفي ١/٣٥١ (٣٢٨٣) قال: حدثنا عبد الأعلى، عن خالد. وفي ١/٣٥٤ (٣٣١٩) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام. وفي ١/٣٥٩ (٣٣٨٤) و١/٣٦٠ (٣٤٠٠) قال: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا أيوب. و «عبد بن حُميد» ٥٨٤ قال: حدثني أبو الوليد، قال: حدثني حماد بن سلمة، عن حميد. و«البخاري» ١٨١/٥ قال: حدثنا موسى

ابن إسماعيل، قال: حدثنا وُهيب، قال: حدثنا أيوب. و «أبو داود» ١٨٤٤ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب. و«الترمذي» ٨٤٢ قال: حدثنا حميد بن مَسْعَدَة البصري، قال: حدثنا سُفيان بن حَبيب، عن هشام بن حسان. وفي (٨٤٣) قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب. و«النسائي» ٥/١٩١ قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: حدثنا أحمد ابن إسحاق، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد. وفي ٦/٨٧ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، عن محمد بن سَوَاء، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، ويعلى بن حكيم.

ستتهم (حُميد الطويل، ويعلى بن حكيم، وأيوب، وقتادة، وهشام بن حسان، وخالد) عن عكرمة، فذكره.

رواية يعلى بن حكيم: «أَنَّ نَبِيَّ اللّهِ، ﷺ، تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثَ بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ: سَرِفُ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَلَمَّا قَضَى نَبِيُّ الله، ﷺ، حَجَّتَهُ، أَقْبَلَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِذَلِكَ الْمَاءِ، أَعْرَسَ بِهَا.».

وفي رواية ابن جُريج، عن هشام: زَادَ: «وَاحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.».

وفي رواية وُهيب: زاد «وَبَنَي بِهَا، وَهُوَ حَلاَلٌ.».

وفي رواية يزيد عن هشام: «أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بِسَرِفَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، ثُمَّ دَخَلَ بِهَا بَعْدَ مَا رَجَعَ بِسَرِفَ.».

وفي رواية أحمد ١/٣٥٩: «زَادَ، وَبنَى بِهَا حَلاَلاً بِسَرِفَ، وَمَاتَتْ بِسَرِفَ.».

رواية حُميد: «أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَهُمَا مُحْرِمَانِ.».

٦٢٢٥ ـ ٣١٩: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، نَكَحَ مَيْمُونَةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٢ (٢٢٧٣) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وُهيب، قال: حدثنا عبدالله بن طاووس، عن أبيه، فذكره.

٦٢٢٦ - ٣٢٠: عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ ٱبْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ.».

أخرجه الحُمَيدي (٥٠٣)، و«أحمد» ١/٢٢١ (١٩١٩) قالا: حدثنا سُفيان (ابن عُيينة). و«أحمد» ١/٢٢٨ (٢٠١٤) قال: حدثنا يحيى، عن ابن جُريج. وفي ١/٢٧٠ (٢٤٣٧) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان (الثوري). وفي ١/٢٨٥ (٢٥٨١) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. وفي ١/٣٢٤ (٢٩٨٢) قال: حدثنا هاشم، قال: حدثنا شعبة. وفي ١/٣٣٧ (٣١١٦) قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج (ح) وحجاج، عن ابن جريج. وفي ١/٣٦٢ (٣٤١٣) قال: حدثنا إسحاق بن يوسف، عن سفيان (الثوري). و«الدارمي» ١٨٢٩ قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا شعبة. و«البخاري» ٧/١٦ قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، قال: أخبرنا ابن عُيينة. و«مسلم» ٤/١٣٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وابن نُمير، وإسحاق الحنظلي، جميعاً عن ابن عُيينة. (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا داود بن عبد الرحمان. و«ابن ماجة» ١٩٦٥ قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«الترمذي» ٨٤٤ قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمان العطار. و«النسائي» ٥/١٩١ قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا داود (وهو ابن عبد الرحمان العطار). وفي ٥/١٩١ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا ابن جريج. وفي ٦/٨٧ قال: أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان (ابن عُيينة).

خمستهم (سفيان بن عُيينة، وابن جريج، والثوري، وشعبة، وداود بن عبد الرحمان) عن عمرو بن دينار، عن أبي الشعثاء، فذكره.

٦٢٢٧ ـ ٣٢١: عَنْ طَـاوُوسٍ ، عَنِ آبْنِ عَبَّـاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ، ﷺ ، قَالَ:

«خَمْسٌ كُلُّهُنَّ فَـاسِقَـةٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْـرِمُ، وَيُقْتَلْنَ فِي الْحَـرَمِ : الْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْحَيَّةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْغُرَابُ . » .

أخرجه أحمد ١/٢٥٧ (٢٣٣٠) قال: حدثنا عثمان بن محمد، قـال: حدثنـا جَرير، عن ليث، عن طاووس، فذكره.

٦٢٢٨ ـ ٣٢٢: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّـاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ، ﷺ قَالَ:

«خَمْسٌ كُلُّهُنَّ فَـاسِقَـةٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْـرِمُ، وَيُقْتَلْنَ فِي الْحَـرَمِ » . مِثْلَهُ .

أخرجه أحمد ١/٢٥٧ (٢٣٣١) قال: حدثنا عثمان، قال: حـدثنا جَـرير، عن حُصَين بن عبد الرحمان، عن عكرمة، فذكره.

٦٢٢٩ ـ ٣٢٣: عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: «خَطَبَنَا النَّبِيُّ، ﷺ، بِعَرَفَاتٍ. فَقَالَ: مَنْ لَمْ يَجِدِ الإِزَارَ، فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ. » .

أخـرجه الحميـدي (٤٦٩) قـال: حـدثنـا سُفيـان (ابن عُيينـة). و«أحمـد» ١/٢١٥ (١٨٤٨) قـال: حـدثنـا هُشيم. وفي ١/٢٢١ (١٩١٧) قـال: حــدثنـا سفيان (ابن عُيينة) وفي ١/٢٢٨ (٢٠١٥) قـال: حدثنـا يحيى، عن ابن جُريـج .

وفي ١/ ٢٧٩ (٢٥٢٦) قال: حدثنا بَهْز، قال: حدثنا شُعبة. وفي ١/ ٢٨٥ (٢٥٨٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ١/ ٣٣٦ (٣١١٥) قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج. (ح) ورَوْح، قال: حدثنا ابن جريج. و«الدارمي» ١٨٠٦ قال: أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج. و«البخاري» ٢/ ٢١٦ قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا شعبة. وفي ٣/ ٢٠ قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة. وفي ٣/ ٢١ قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة. وفي ٧/ ١٨٧ قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سفيان (الثوري). وفي ٧/ ١٩٨ قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان (الثوري). و«مسلم» ٤/ ٣ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو الربيع الزهراني، وقتيبة بن سعيد، جميعاً عن حماد بن زيد. (ح) وحدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد (يعني ابن جعفر) (ح) وحدثني أبو غسان الرازي، قال: حدثنا بهز. قالا جميعاً: حدثنا شعبة. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدثنا سفيان ابن عُيينة (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا هُشيم (ح) وحدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان (الثوري) (ح) وحدثنا علي بن خَشْرَم، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، عن ابن جُريج (ح) وحدثني علي بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيل، عن أيوب. و«أبو داود» ١٨٢٩ قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد. و«ابن ماجة» ٢٩٣١ قال: حدثنا هشام بن عمار، ومحمد بن الصبّاح، قالا: حدثنا سُفيان بن عُيينة. و«الترمذي» ٨٣٤ قال: حدثنا أحمد بن عَبْدَة الضبي البصري، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: حدثنا أيوب. (ح) وحدثنا قُتيبة، قال: حدثنا حماد بن زيد. و«النسائي» ٥/ ١٣٢ قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا حماد. وفي ٥/ ١٣٣ قال: أخبرني أيوب بن محمد الوزان، قال: حدثنا إسماعيل، عن أيوب. وفي ٥/ ١٣٥ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: أنبأنا أيوب. وفي ٨/ ٢٠٥ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شُعبة. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٣٧٥ عن عَمرو بن منصور، عن أبي نُعيم، عن سفيان الثوري. و«ابن خزيمة» ٢٦٨١ قال: حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، وعمران بن موسى القزاز، وأحمد بن

المقدام العجلي، قالوا: حدثنا حماد بن زيد.

سبعتهم (سفيان بن عُيينة، وهشيم، وابن جريج، وشعبة، وحماد بن زيد، وسفيان الثوري، وأيوب) عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد أبي الشعثاء، فذكره.

وزاد في رواية إسماعيل بن مسعود: «**وَإِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ.**».

ورواية حفص بن عمر مختصرة على: «**سَمِعْتُ النَّبِيَّ، ﷺ، يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ.**».

رواية سليمان بن حرب: «**السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لاَ يَجِدِ الإِزَارَ، وَالْخُفُّ لِمَنْ لاَ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ.**».

لم نقف على رواية «سنن أبي داود» في تحفة الأشراف. ولا في «النكت الظراف».

٦٢٣٠ ـ ٣٢٤: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، رَخَّصَ فِي الثَّوْبِ الْمَصْبُوغِ مَا لَمْ يَكُنْ بِهِ نَفْضٌ وَلاَ رَدْعٌ.».

أخرجه أحمد ١/٣٥٣ (٣٣١٤) قال: حدثنا يزيد. وفي ١/٣٦٢ (٣٤١٨) قال: حدثنا ابن نُمير.

كلاهما (يزيد، وابن نمير) عن حجاج بن أَرْطَاة، عن حسين بن عبدالله بن عبيد الله، عن عكرمة، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/٣٥٣(٣٣١٣) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا الحجاج، عن عطاء، **أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَى بَأْساً أَنْ يُحْرِمَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ مَصْبُوغٍ بِزَعْفَرَانَ، قَدْ**

غُسِلَ، لَيْسَ فِيهِ نَفْضٌ، وَلاَ رَدْعٌ.

٦٢٣١ ـ ٣٢٥: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ أَتَتِ النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، أَفَأَشْتَرِطُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَتْ: كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: قُولِي: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ. لَبَّيْكَ مَحِلِّي مِنَ الأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي.».

أخرجه أحمد ١/٣٥٢ (٣٣٠٢) قال: حدثنا يزيد، قال: أنبأنا سفيان (يعني ابن حسين)، عن أبي بشر. و«الدارمي» ١٨١٨ قال: أخبرنا أبو النعمان، قال: حدثنا ثابت بن يزيد، قال: حدثنا هلال بن خَبَّاب. و«أبو داود» ١٧٧٦ قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عباد بن العوام، عن هلال بن خباب. و«الترمذي» ٩٤١ قال: حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، قال: حدثنا عباد بن عوام، عن هلال بن خباب. و«النسائي» ٥/١٦٧ قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا ثابت بن يزيد الأحول، قال: حدثنا هلال بن خباب.

كلاهما (أبو بشر، وهلال بن خباب) عن عكرمة، فذكره.

٦٢٣٢ ـ ٣٢٦: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ لِضُبَاعَةَ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهَا: حُجِّي، وَٱشْتَرِطِي، أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي.».

أخرجه مسلم ٤/٢٦ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وأبو أيوب

الغيلاني، وأحمد بن خِراش، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا أبو عامر (وهو عبد الملك بن عمرو) قال: حدثنا رباح (وهو ابن أبي معروف)، عن عطاء، فذكره.

وفي رواية إسحاق: «. . أَمَرَ ضُبَاعَةَ. .».

٦٢٣٣ ـ ٣٢٧: عَنْ طَاوُوسٍ، وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا، أَتَتْ رَسُولَ اللّٰهِ، ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي ٱمْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ، وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: أَهِلِّي بِالْحَجِّ، وَٱشْتَرِطِي، أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي. قَالَ: فَأَدْرَكَتْ.».

أخرجه أحمد ١/٣٣٧ (٣١١٧) قال: حدثنا محمد بن بكر. و«مسلم» ٤/٢٦ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، وأبو عاصم، ومحمد بن بكر. (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا محمد ابن بكر. و«ابن ماجة» ٢٩٣٨ قال: حدثنا أبو بشر بكر بن خلف، قال: حدثنا أبو عاصم. و«النسائي» ٥/١٦٨ قال: أخبرني عمران بن يزيد، قال: أنبأنا شُعيب.

أربعتهم (محمد بن بكر، وعبد الوهاب، وأبو عاصم، وشعيب) عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع طاووساً، وعكرمة، فذكراه.

٦٢٣٤ ـ ٣٢٨: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ ضُبَاعَةَ أَرَادَتِ الْحَجَّ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ، ﷺ، أَنْ تَشْتَرِطَ. فَفَعَلَتْ ذلِكَ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ.».

أخرجه مسلم ٤/٢٦. و«النسائي» ٥/١٦٧. قال: مسلم: حدثنا، وقال النسائي: أخبرنا هارون بن عبدالله، قال: حدثنا أو داود الطيالسي، قال: حدثنا حَبيب بن يزيد، عن عَمرو بن هَرِم، عن سعيد بن جبير، وعكرمة، فذكراه.

٦٢٣٥ ـ ٣٢٩: عَمَّنْ سَمِعَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«إِنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، أَمَرَ ضُبَاعَةَ أَنْ تَشْتَرِطَ فِي إِحْرَامِهَا.».

أخرجه أحمد ١/٣٣٠ (٣٠٥٤) قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا عبد الكريم، قال: حدثني من سمع ابن عباس، فذكره.

● حَدِيثُ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: «مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ، فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ».

قال عكرمة: سألت ابن عباس وأبا هريرة عن ذلك، فقالا: صدق.

سبق في مسند الحجاج بن عمرو رضي الله عنه حديث رقم (٣٢٥٢ و٣٢٥٣).

٦٢٣٦ ـ ٣٣٠: عَنْ عِكْرِمَةَ، وَمُجَاهِدٍ، وَعَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ؛

«أَنَّ النُّفَسَاءَ وَالْحَائِضَ، تَغْتَسِلُ، وَتُحْرِمُ، وَتَقْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، حَتَّى تَطْهُرَ.».

أخرجه أحمد ١/٣٦٣ (٣٤٣٥). و«أبو داود» ١٧٤٤ قال: حدثنا محمد بن عيسى، وإسماعيل بن إبراهيم أبو مَعْمر. و«الترمذي» ٩٤٥م قال: حدثنا زياد بن أيوب.

أربعتهم (أحمد، ومحمد بن عيسى، وإسماعيل بن إبراهيم، وزياد بن أيوب) قالوا: حدثنا مروان بن شُجاع، قال: حدثني خصيف، عن عكرمة، ومجاهد، وعطاء، فذكروه.

لم يذكر محمد بن عيسى عكرمة، ومجاهداً، قال: عن عطاء، عن ابن عباس.

٦٢٣٧ ـ ٣٣١: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عليٍّ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«وَقَّتَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ الْعَقِيقَ.».

أخرجه أحمد ١/٣٤٤ (٣٢٠٥). و«أبو داود» ١٧٤٠ قال: حدثنا أحمد بن حنبل. و«الترمذي» ٨٣٢ قال: حدثنا أبو كُريب.

كلاهما (أحمد، وأبو كُريب) قالا: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سُفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن محمد بن علي، فذكره.

٦٢٣٨ ـ ٣٣٢: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«وَقَّتَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّأْمِ الجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ المَنَازِلِ، وَلأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ. فَهُنَّ لَهُنَّ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ، لِمَنْ كَانَ يُرِيدُ الحَجَّ

وَالْعُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ، فَمُهَلُّهُ مِنْ أَهْلِهِ، وَكَذَاكَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ، يُهِلُّونَ مِنْهَا.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٣٨ (٢١٢٨) قال: حدثنا يزيد. و«البخاري» ٢/١٦٥ قال: حدثنا مُسَدَّد. وفي ٢/١٦٦ قال: حدثنا قُتيبة. و«مسلم» ٤/٥ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وخلف بن هشام، وأبو الربيع، وقتيبة. و«أبو داود» ١٧٣٨ قال: حدثنا سليمان بن حرب. و«النسائي» ٥/١٢٦ قال: أخبرنا قتيبة. و«ابن خزيمة» ٢٥٩٠ قال: حدثنا أحمد بن عبدة الضبي. ثمانيتهم (يزيد، ومسدد، وقتيبة، ويحيى بن يحيى، وخلف، وأبو الربيع، وسليمان بن حرب، وأحمد بن عَبْدَة) عن حماد بن زيد، عن عَمرو بن دينار.

٢ ـ أخرجه أحمد ١/٢٤٩ (٢٢٤٠) و١/٣٣٩ (٣١٤٨) قال: حدثنا محمد ابن جعفر، قال:حدثنا معمر. وفي ١/٢٥٢ (٢٢٧٢) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وُهيب. وفي ١/٣٣٢ (٣٠٦٦) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«الدارمي» ١٧٩٩ قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا وهيب. و«البخاري» ٢/١٦٥ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا وهيب. وفي ٢/١٦٦ قال: حدثنا مُعلى بن أسد، قال: حدثنا وهيب. وفي ٣/٢١ قال: حدثنا مسلم، قال: حدثنا وهيب. و«مسلم» ٤/٥ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا وهيب. و«النسائي» ٥/١٢٣ قال: أخبرنا الربيع بن سليمان صاحب الشافعي، قال: حدثنا يحيى بن حسان، قال: حدثنا وُهيب، وحماد بن زيد. وفي ٥/١٢٥ قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن محمد بن جعفر، قال: حدثنا مَعْمر. و«ابن خزيمة» ٢٥٩١ قال: حدثنا الفضل بن يعقوب الجزري، قال: حدثنا محمد بن جعفر (غُنْدَر)، قال: حدثنا معمر. ثلاثتهم (معمر، ووهيب، وحماد بن زيد) عن عبدالله بن طاووس.

كلاهما (عمرو بن دينار، وعبدالله بن طاووس) عن طاووس، فذكره.

في رواية عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه،

قال مرة: عن ابن عباس، فقلت: لم يجاوز به طاووسا؟ فقال: بلى، هو عن ابن عباس. قال: ثم سمعه يذكره بعد، ولا يذكر ابن عباس.

وفي رواية أبي داود قال حماد: وعن ابن طاووس، عن أبيه، ليس فيه (ابن عباس).

٦٢٣٩ ـ ٣٣٣: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، أَهَلَّ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٨٥ (٢٥٧٩) قال: حدثنا الحكم. و«الدارمي» ١٨١٣ قال: أخبرنا عَمرو بن عَون. و«الترمذي» ٨١٩ قال: حدثنا قُتيبة. و«النسائي» ١٦٢/٥ قال: أخبرنا قتيبة.

ثلاثتهم (الحكم بن موسى، وعمرو بن عون، وقتيبة) عن عبد السلام بن حرب، عن خُصيف، عن سعيد بن جبير، فذكره.

في رواية الحكم: (لَبَّى). وفي رواية: (أَحْرَمَ).

٦٢٤٠ ـ ٣٣٤: عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ دَعَا بِنَاقَتِهِ، فَأَشْعَرَهَا فِي صَفْحَةِ سَنَامِهَا الأَيْمَنِ، وَسَلَتَ الدَّمَ، وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا ٱسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ، أَهَلَّ بِالْحَجِّ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢١٦ (١٨٥٥) قال: حدثنا هُشيم. وفي ١/٢٥٤ (٢٢٩٦) قال: حدثنا عفان. وفي ١/٢٨٠ (٢٥٢٨) قال: حدثنا بَهْز. وفي ١/٣٣٩ (٣١٤٩) قال: حدثنا حجاج. وفي ١/٣٤٧ (٣٢٤٤) قال: حدثنا

يحيى. (ح) وحدثنا رَوْح. و«الدارمي» ١٩١٨ قال: أخبرنا أبو الوليد الطيالسي. و«مسلم» ٤/٥٧ قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، جميعاً عن ابن أبي عَدي. و«أبو داود» ١٧٥٢ قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، وحفص بن عمر. وفي (١٧٥٣) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى. و«النسائي» ٥/١٧٠ قال: أخبرنا مُجاهد بن موسى، عن هشيم. وفي ٥/١٧٠ أيضاً قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى. و«ابن خزيمة» ٢٥٧٥ و٢٦٠٩ قال: حدثنا بُنْدار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي (٢٦٠٩) قال: حدثنا بُندار أيضاً، قال: حدثنا محمد (يعني ابن جعفر). تسعتهم (هشيم، وعفان، وبهز، وحجاج، ويحيى بن سعيد، ورَوْح، وأبو داود الطيالسي، وحفص بن عمر، ومحمد بن جعفر) عن شُعبة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٤٤ (٣٢٠٦) قال: حدثنا وكيع. وفي ١/٣٧٢ (٣٥٢٥) قال: حدثنا روح، وأبو داود. و«مسلم» ٤/٥٨ قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا معاذ بن هشام. و«ابن ماجة» ٣٠٩٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وعلي بن محمد، قالا: حدثنا وكيع. و«الترمذي» ٩٠٦ قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا وكيع. و«النسائي» ٥/١٧٢ قال: أخبرنا عُبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا معاذ (١). وفي ٥/١٧٤ قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة. و«ابن خزيمة» ٢٥٧٦ قال: حدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حدثنا وكيع. خمستهم (وكيع، ورَوْح، وأبو داود، ومعاذ بن هشام، وابن عُلية) عن هشام الدَّسْتَوائي.

كلاهما (شُعبة، وهشام) عن قتادة، قال: سمعت أبا حسان الأعرج، فذكره.

الروايات مطولة ومختصرة.

---

(١) وقع في المطبوع من سنن النسائي ٥/١٧٢ (عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا معاذ) وصوابه: (عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا معاذ) ليس فيه محمد. كما في نسختنا المخطوطة من السنن الكبرى الورقة (٤٩ ـ ب). و(تحفة الأشراف) ٦٤٥٩.

٦٢٤١ ـ ٣٣٥: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِاللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ، عَجَباً لِاخْتِلَافِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فِي إِهْلَالِ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، حِينَ أَوْجَبَ. فَقَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِذَلِكَ، إِنَّهَا إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ، فَمِنْ هُنَالِكَ ٱخْتَلَفُوا؛

«خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، حَاجّاً، فَلَمَّا صَلَّى فِي مَسْجِدِهِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْهِ، أَوْجَبَ فِي مَجْلِسِهِ، فَأَهَلَّ بِالْحَجِّ حِينَ فَرَغَ مِنْ رَكْعَتَيْهِ، فَسَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ، فَحَفِظُوا عَنْهُ، ثُمَّ رَكِبَ، فَلَمَّا ٱسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ، أَهَلَّ، وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ، إِنَّمَا كَانُوا يَأْتُونَ أَرْسَالاً، فَسَمِعُوهُ حِينَ ٱسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ، يُهِلُّ فَقَالُوا: إِنَّمَا أَهَلَّ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، حِينَ ٱسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فَلَمَّا عَلَا عَلَى شَرَفِ الْبَيْدَاءِ، أَهَلَّ، وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ، فَقَالُوا: إِنَّمَا أَهَلَّ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، حِينَ عَلَا عَلَى شَرَفِ الْبَيْدَاءِ، وَأَيْمُ اللّهِ! لَقَدْ أَوْجَبَ فِي مُصَلَّاهُ، وَأَهَلَّ حِينَ ٱسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ، وَأَهَلَّ حِينَ عَلَا شَرَفَ الْبَيْدَاءِ.».

فَمَنْ أَخَذَ بِقَوْلِ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَهَلَّ فِي مُصَلَّاهُ، إِذَا فَرَغَ مِنْ رَكْعَتَيْهِ.

أخرجه أحمد ١/ ٢٦٠ (٢٣٥٨). و«أبو داود» ١٧٧٠ قال: حدثنا محمد بن منصور.

كلاهما (أحمد، ومحمد بن منصور) قالا: حدثنا يعقوب (يعني ابن إبراهيم) قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثنا خُصيف بن عبد الرحمان الجزري، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

٦٢٤٢ ـ ٣٣٦: عَنْ جعْفَرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«إنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي، فَأَمَرَنِي أَنْ أُعْلِنَ بِالتَّلْبِيَةِ.».

أخرجه أحمد ١/٣٢١ (٢٩٥٣) قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثنا عبد الرحمان (يعني ابن عبدالله بن دينار) قال: حدّثنا أبو حازم، عن جعفر، فذكره.

٦٢٤٣ ـ ٣٣٧: عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَتْ تَلِبْيَةُ النَّبِيِّ، ﷺ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٦٧ (٢٤٠٤) قال: حدّثنا حسن بن موسى، قال: حدّثنا زُهير. وفي ١/٣٠٢ (٢٧٥٤) قال: حدّثنا أسود، قال: حدّثنا شَريك.

كلاهما (زهير، وشريك) عن أبي إسحاق، عن الضحاك بن مزاحم، فذكره.

٦٢٤٤ ـ ٣٣٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ، فَلَمَّا قَالَ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ

لَبَّيْكَ، قَالَ: إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْرُ الآخِرَةِ.».

أخرجه ابن خزيمة (٢٨٣١) قال: حدّثنا جميل بن الحسن الجهضمي، قال: حدّثنا محبوب بن الحسن، قال: حدّثنا داود، عن عكرمة، فذكره.

٦٢٤٥ ـ ٣٣٩: عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ: لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: وَيْلَكُمْ، قَدْ. قَدْ. فَيَقُولُونَ: إِلاَّ شَرِيكاً هُوَ لَكَ تَمْلِكُهُ وَمَا مَلَكَ. يَقُولُونَ هذَا، وَهُمْ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ.».

أخرجه مسلم ٤/٨ قال: حدّثني عباس بن عبد العظيم العنبري، قال: حدّثنا النضر بن محمد اليمامي، قال: حدّثنا عكرمة (يعني ابن عمار) قال: حدّثنا أبو زميل، فذكره.

٦٢٤٦ ـ ٣٤٠: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ آبْنِ عَبَّاسٍ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: مَا لِيَ لا أَسْمَعُ النَّاسَ يُلَبُّونَ؟ قُلْتُ: يَخَافُونَ مِنْ مُعَاوِيَةَ. فَخَرَجَ آبْنُ عَبَّاسٍ مِنْ فُسْطَاطِهِ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ فَإِنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا السُّنَةَ مِنْ بُغْضِ عَلِيٍّ.».

أخرجه النسائي ٥/٢٥٣ قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حَكِيم الأودي. و«ابن خزيمة» ٢٨٣٠ قال: حدّثنا علي بن مسلم.

كلاهما (أحمد بن عثمان، وعلي بن مسلم) قالا: حدّثنا خالد بن مخلد، قال: حدّثنا علي بن صالح، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٢٤٧ ـ ٣٤١: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ.».

أخرجه النسائي ٥/١١٥ قال: أخبرنا أبو داود، قال: حدّثنا أبو عَتَّاب، قال: حدّثنا عَزْرة بن ثابت، عن عمرو بن دينار، فذكره.

٦٢٤٨ ـ ٣٤٢: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، حَتَّى مَاتَ، وَأَبُو بَكْرٍ حَتَّى مَاتَ، وَعُمَرُ حَتَّى مَاتَ، وَعُثْمَانُ حَتَّى مَاتَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وكَانَ أَوَّلَ مَنْ نَهَى عَنْهَا: مُعَاوِيَةُ. قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: فَعَجِبْتُ مِنْهُ، وَقَدْ حَدَّثَنِي أَنَّهُ قَصَّرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، بِمِشْقَصٍ.».

أخرجه أحمد ١/٢٩٢ (٢٦٦٤) قال: حدّثنا يونس بن محمد، قال: حدّثنا عبد الواحد (يعني ابن زياد). وفي ١/٣١٣ (٢٨٦٥) قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سُفيان. وفي ١/٣١٣ (٢٨٦٦) قال: حدّثنا أسود بن عامر، قال: أخبرنا سفيان. وفي ١/٣١٤ (٢٨٧٩) قال: حدّثنا يحيى بن آدم، قال: حدّثنا سفيان. و«الترمذي» ٨٢٢ قال: حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدّثنا عبدالله بن إدريس.

ثلاثتهم (عبد الواحد، وسفيان، وعبدالله بن إدريس) عن لَيث بن أبي سُليم، عن طاووس، فذكره.

٦٢٤٩ ـ ٣٤٣: عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ قَالَ: تَمَتَّعْتُ، فَنَهَانِي نَاسٌ عَنْ ذَلِكَ. فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَنِي بِهَا. قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَنِمْتُ. فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي فَقَالَ: عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ. قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي رَأَيْتُ. فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ. سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ.

أخرجه أحمد ١/٢٤١ (٢١٥٨) قال: حدّثنا محمد بن جعفر، وحجاج. و«البخاري» ٢/١٧٥ قال: حدّثنا آدم. وفي ٢/٢٠٤ قال: حدّثنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا النضر. و«مسلم» ٤/٥٧ قال: حدّثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدّثنا محمد بن جعفر.

أربعتهم (محمد بن جعفر، وحجاج، وآدم، والنضر) عن شُعبة، قال: أخبرنا أبو جَمرة نصر بن عمران الضُّبعي، فذكره.

٦٢٥٠ ـ ٣٤٤: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«هَذِهِ عُمْرَةٌ، اسْتَمْتَعْنَا بِهَا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ الْهَدْيُ، فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ، فَإِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٣٦ (٢١١٥) قال: حدّثنا يزيد، ومحمد. وفي ١/٣٤١ (٣١٧٢) قال: حدّثنا محمد بن جعفر، ورَوْح. و«الدارمي» ١٨٦٣ قال: أخبرنا سهل بن حماد. و«مسلم» ٤/٥٧ قال: حدّثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدّثنا محمد بن جعفر (ح) وحدّثنا عبيدالله بن معاذ، قال: حدّثنا أبي. و«أبو داود» ١٧٩٠ قال: حدّثنا عثمان بن أبي شَيبة، أن محمد بن جعفر، حدّثهم.

و«النسائي» ٥/١٨١ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا محمد.

خمستهم (يزيد، ومحمد بن جعفر، وروح، وسهل بن حماد، ومعاذ) عن شُعبة، عن الحكم، عن مجاهد، فذكره.

(*) قال أبو داود: هذا منكر، إنما هو قول ابن عباس.

٦٢٥١ ـ ٣٤٥: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«إذَا طَافَ بِالْبَيْتِ، فَقَدْ حَلَّ.» فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ قَالَ هٰذَا ٱبْنُ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ وَمِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ أَصْحَابَهُ، أَنْ يَحِلُّوا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. قُلْتُ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمُعَرَّفِ. قَالَ: كَانَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلُ وَبَعْدُ.

أخرجه البخاري ٥/٢٢١ قال: حدّثني عَمرو بن علي، قال: حدّثنا يحيى ابن سعيد. و«مسلم» ٤/٥٨ قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا محمد ابن بكر.

كلاهما (يحيى بن سعيد، ومحمد بن بكر) عن ابن جُريج، قال: حدّثني عطاء، فذكره.

٦٢٥٢ ـ ٣٤٦: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ـ ﷺ ـ حُجَّاجاً، فَأَمَرَهُمْ، فَجَعَلُوهَا عُمْرَةً، ثُمَّ قَالَ: لَوِ ٱسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا ٱسْتَدْبَرْتُ لَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلُوا، وَلَكِنْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ثُمَّ أَنْشَبَ أَصَابِعَهُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ، فَحَلَّ النَّاسُ إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ

الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: بِمَ أَهْلَلْتَ؟ قَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهْلَلْتَ بِهِ. قَالَ: فَهَلْ مَعَكَ هَدْيٌ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: فَأَقِمْ كَمَا أَنْتَ وَلَكَ ثُلُثُ هَدْيِي. قَالَ: وَكَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ـ ﷺ ـ مِئَةُ بَدَنَةٍ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٣ (٢٢٨٧) قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا خالد. وفي ١/٢٥٩ (٢٣٤٨) قال: حدّثنا عَبِيدَة بن حُميد. و«عبد بن حُميد» ٦٤٤ قال: حدّثني ابن أبي شيبة، قال: حدّثنا محمد بن فُضيل. و«الترمذي» ٩٣٢ قال: حدّثنا أحمد بن عبدة الضبي، قال: حدّثنا زياد بن عبدالله.

أربعتهم (خالد، وعَبِيدَة، ومحمد بن فضيل، وزياد) عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، فذكره.

● حديث عبد الله بن شريك العامري، عن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن الزبير، سُئلوا عن العمرة قبل الحج ـ في المتعة ـ فقالوا: نعم... الحديث.

يأتي إن شاء الله، في مسند عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما. الحديث رقم (٧٦٢٨).

٦٢٥٣ ـ ٣٤٧: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ فِي الأَرْضِ، وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَراً، وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَا الدَّبَرْ، وَعَفَا الأَثَرْ، وَٱنْسَلَخَ صَفَرْ، حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ ٱعْتَمَرْ، قَدِمَ النَّبِيُّ، ﷺ، وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ: حِلٌّ كُلُّهُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٥٢ (٢٢٧٤) قال: حدّثنا عفان. و«البخاري»

٢/ ١٧٥ قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل. وفي ٥/ ٥١ قال: حدّثنا مسلم. و«مسلم» ٤/ ٥٦ قال: حدّثني محمد بن حاتم، قال: حدّثنا بَهْز. و«النسائي» ٥/ ١٨٠ قال: أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى، قال: حدّثنا أبو أسامة. خمستهم (عفان، وموسى بن إسماعيل، ومسلم بن إبراهيم، وبهز، وأبو أسامة) عن وُهيب بن خالد، قال: حدّثنا عبدالله بن طاووس.

٢ ـ وأخرجه البخاري ٣/ ١٨٥ قال: حدّثنا أبو النعمان، قال: حدّثنا حماد ابن زيد، قال: أخبرنا عبد الملك بن جُريج.

كلاهما (ابن طاووس، وابن جُريج) عن طاووس، فذكره.

رواية ابن جريج مختصرة على آخره.

٦٢٥٤ ـ ٣٤٨: عَنِ ٱبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: يَا عُرْوَةُ، سَلْ أُمَّكَ: أَلَيْسَ قَدْ جَاء أَبُوكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فَأَحَلَّ.

أخرجه أحمد ١/ ٣٢٣ (٢٩٧٦) و١/ ٣٥٦ (٣٣٥١) قال: حدّثنا وكيع، عن عبد الجبار بن ورد، عن ابن أبي مُليكة، فذكره.

٦٢٥٥ ـ ٣٤٩: عَنِ ٱبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ عُرْوَةُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: حَتَّى مَتَى تُضِلُّ النَّاسَ يَا ٱبْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: مَا ذَاكَ يَا عُرَيَّةُ؟ قَالَ: تَأْمُرُنَا بِالْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَقَدْ نَهَى أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ فَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ.

فَقَالَ عُرْوَةُ: كَانَا هُمَا أَتْبَعَ لِرَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، وَأَعْلَمَ بِهِ مِنْكَ.

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٢ (٢٢٧٧) قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا وُهيب، قال: حدّثنا أيوب، عن ابن أبي مُليكة، فذكره.

٦٢٥٦ ـ ٣٥٠: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «تَمَتَّعَ النَّبِيُّ، ﷺ.».

فَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: نَهَى أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ عَنِ الْمُتْعَةِ. فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: مَا يَقُولُ عُرَيَّةُ؟ قَالَ: يَقُولُ نَهَى أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ عَنِ الْمُتْعَةِ. فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: أَرَاهُمْ سَيَهْلِكُونَ، أَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ، ﷺ، وَيَقُولُ: نَهَى أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ.

أخرجه أحمد ١/ ٣٣٧ (٣١٢١) قال: حدّثنا حجاج، قال: حدّثنا شَريك، عن الأعمش، عن الفُضَيْل بن عَمرو، قال: أراه عن سعيد بن جُبير، فذكره.

٦٢٥٧ ـ ٣٥١: عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْهُجَيْمِ لابْنِ عَبَّاسٍ: مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي قَدْ تَشَغَّفَتْ، أَوْ تَشَغَّبَتْ، بِالنَّاسِ، أَنَّ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ؟ فَقَالَ: سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ، ﷺ، وَإِنْ رَغَمْتُمْ.

أخرجه أحمد ١/ ٢٧٨ (٢٥١٣) قال: حدّثنا يزيد، قال: أخبرنا شُعبة. وفي ١/ ٢٨٠ (٢٥٣٩) و١/ ٣٤٢ (٣١٨٣) قال: حدّثنا بَهْز، قال: حدّثنا همام. وفي ١/ ٣٤٢ (٣١٨١) قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة. وفي ١/ ٣٤٢ (٣١٨٢) قال: حدّثنا حجاج، قال: حدّثني شعبة. و«مسلم» ٤/ ٥٨ قال: حدّثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قال ابن المثنى: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة. (ح) وحدّثني أحمد بن سعيد الدارمي، قال: حدّثنا أحمد بن

إسحاق، قال: حدّثنا همام بن يحيى. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف). ٦٤٦٠ عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد، عن شعبة.

كلاهما (شعبة، وهمام) عن قتادة، قال: سمعت أبا حسان الأعرج، فذكره.

٦٢٥٨ ـ ٣٥٢: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«إِذَا أَهَلَّ الرَّجُلُ بِالْحَجِّ، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَدْ حَلَّ، وَهِيَ عُمْرَةٌ.».

أخرجه أبو داود ١٧٩١ قال: حدّثنا عُبيدالله بن معاذ، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا النَّهّاس، عن عطاء، فذكره.

٦٢٥٩ ـ ٣٥٣: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَنْ قَدِمَ حَاجًّا، وَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقَدِ ٱنْقَضَتْ حَجَّتُهُ وَصَارَتْ عُمْرَةً. كَذَلِكَ سُنَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَسُنَّةُ رَسُولِهِ ﷺ.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٧ (٢٢٢٣) قال: حدّثنا عبدالله بن ميمون أبو عبد الرحمان الرَّقّي، قال: أخبرنا الحسن (يعني أبا المليح)، عن حبيب (يعني ابن أبي مرزوق)، عن عطاء، فذكره.

٦٢٦٠ ـ ٣٥٤: عَنْ مُسْلِمٍ الْقُرِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، بِالْعُمْرَةِ، وَأَهَلَّ أَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ، وَأَمَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ أَنْ يَحِلَّ، وَكَانَ فِيمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ آخَرُ، فَأَحَلَّا.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٠ (٢١٤١) قال: حدّثنا محمد بن جعفر، ورَوْح. و«مسلم» ٤/٥٦ قال: حدّثنا عُبيدالله بن معاذ، قال: حدّثنا أبي. (ح) وحدّثناه محمد بن بشار، قال: حدّثنا محمد (يعني ابن جعفر) و«أبو داود» ١٨٠٤ قال: حدّثنا ابن معاذ، قال: أخبرنا أبي. و«النسائي» ٥/١٨١ قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا محمد.

ثلاثتهم (محمد بن جعفر، وروح، ومعاذ) قالوا: حدّثنا شُعبة، عن مُسلم القري، فذكره.

٦٢٦١ - ٣٥٥: عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَّاءِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَدِمَ النَّبِيُّ - ﷺ - وَأَصْحَابُهُ لِصُبْح رَابِعَةٍ يُلَبُّونَ بِالحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً إِلَّا مَنْ مَعَهُ الْهَدْيُ.».

أخرجه أحمد ١/٣٧٠ (٣٥٠٩) قال: حدّثنا رَوْح، قال: حدّثنا شُعبة. و«البخاري» ٢/٥٤ قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا وُهيب. و«مسلم» ٤/٥٦ قال: حَدّثنا نصر بن علي الجَهْضَمِي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا شعبة. (ح) وحدّثناه إبراهيم بن دينار، قال: حدّثنا روح (ح) وحدّثنا أبو داود المباركي، قال: حدّثنا أبو شهاب (ح) وحدّثنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا يحيى بن كثير. كلّهم عن شعبة. وفي ٤/٥٧ قال: حدّثنا هارون بن عبدالله، قال: حدّثنا محمد بن الفضل السدوسي، قال: حدّثنا وهيب. (ح) وحدّثنا عبد ابن حُميد، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر. و«النسائي» ٥/٢٠١

قال: أخبرنا محمد بن معمر، قال: حدّثنا حبان، قال: حدّثنا وهيب. (ح) وأخبرنا محمد بن بشار، عن يحيى بن كثير أبي غسان، قال: حدّثنا شعبة.

ثلاثتهم (شعبة، ووهيب، ومعمر) عن أيوب، عن أبي العالية، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/ ٢٩٠(٢٦٤١)قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا وهيب. وفي ١/ ٣٦٠ (٣٣٩٥) قال: حدّثنا إسماعيل. كلاهما (وهيب، وإسماعيل) قالا: حدّثنا أيوب، عن رجل، قال: قال ابن عباس، فذكره. وزاد في آخره: «**فَلُبِسَتِ الْقُمُصُ، وَسَطَعَتِ الْمَجَامِرُ، وَنُكِحَتِ النِّسَاءُ.**».

٦٢٦٢ ـ ٣٥٦: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَهَلَّ النَّبِيُّ، ﷺ، بِالْحَجِّ، فَلَمَّا قَدِمَ، طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَمْ يُقَصِّرْ وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ أَجْلِ الْهَدْيِ، وَأَمَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يَطَّوَّفَ، وَأَنْ يَسْعَى، وَيُقَصِّرَ، أَوْ يَحْلِقَ، ثُمَّ يَحِلَّ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٤١ (٢١٥٢) و١/ ٣٣٨ (٣١٢٨). و«أبو داود» ١٧٩٢ قال: حدّثنا الحسن بن شَوْكر، وأحمد بن مَنيع.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، والحسن بن شَوْكر، وأحمد بن منيع) قالوا: حدّثنا هشيم، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، فذكره.

٦٢٦٣ ـ ٣٥٧: عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَطَوَّفُ الرَّجُلِ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ حَلاَلاً، حَتَّى يُهِلَّ بِالْحَجِّ، فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عَرَفَةَ، فَمَنْ تَيَسَّرَ لَهُ هَدِيَّةٌ مِنَ الإِبِلِ، أَوِ الْبَقَرِ، أَوِ الْغَنَمِ، مَا تَيَسَّرَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَيَّ ذَلِكَ شَاءَ غَيْرَ إِنْ لَمْ يَتَيَسَّرْ لَهُ فَعَلَيْهِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ، وَذَلِكَ قَبْلَ

يَوْمِ عَرَفَةَ، فَإِنْ كَانَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ الثَّلاَثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيَنْطَلِقْ، حَتَّى يَقِفَ بِعَرَفَاتٍ، مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ يَكُونَ الظَّلاَمُ، ثُمَّ لِيَدْفَعُوا مِنْ عَرَفَاتٍ، إِذَا أَفَاضُوا مِنْهَا، حَتَّى يَبْلُغُوا جَمْعاً الَّذِي يَبِيتُونَ بِهِ، ثُمَّ لِيَذْكُرِ آللَّهَ كَثِيراً، وَأَكْثِرُوا التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَ قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا، ثُمَّ أَفِيضُوا فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا يُفِيضُونَ. وَقَالَ آللَّهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَآسْتَغْفِرُوا آللَّهَ إِنَّ آللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، حَتَّى تَرْمُوا الْجَمْرَةَ.».

أخرجه البخاري ٦/٣٤ قال: حدّثني محمد بن أبي بكر، قال: حدّثنا فُضيل بن سليمان، قال: حدّثنا موسى بن عُقبة، قال: أخبرني كريب، فذكره.

٦٢٦٤ ـ ٣٥٨: عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«آنْطَلَقَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مِنَ المَدِينَةِ، بَعْدَ مَا تَرَجَّلَ، وَآدَّهَنَ، وَلَبِسَ إِزَارَهُ، وَرِدَاءَهُ، هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَلَمْ يَنْهَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الأَرْدِيَةِ وَالأُزُرِ تُلْبَسُ، إِلاَّ المُزَعْفَرَةَ، الَّتِي تَرْدَعُ عَلَى الْجِلْدِ. فَأَصْبَحَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، حَتَّى آسْتَوَى عَلَى الْبَيْدَاءِ، أَهَلَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، وَقَلَّدَ بُدْنَهُ، وَذَلِكَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، فَقَدِمَ مَكَّةَ لأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الحَجَّةِ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ أَجْلِ بُدْنِهِ، لأَنَّهُ قَلَّدَهَا، ثُمَّ نَزَلَ بِأَعْلَى مَكَّةَ عِنْدَ الحَجُونِ، وَهُوَ مُهِلٌّ بِالحَجِّ، وَلَمْ يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ بَعْدَ طَوَافِهِ بِهَا، حَتَّى رَجَعَ مِنْ عَرَفَةَ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا

وَالمَـرْوَةِ، ثُمَّ يُقَصِّـرُوا مِنْ رُؤُوسِهِمْ، ثُمَّ يَحِلُّوا، وَذَلِـكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ بَدَنَةٌ، قَلَّدَهَا، وَمَنْ كَـانَتْ مَعَهُ آمْـرَأَتُهُ، فَهِيَ لَـهُ حَلاَلٌ، وَالـطِّيبُ وَالثِّيَابُ.».

أخـرجه البخـاري ٢/١٦٩ و١٨٩ و٢١٤ قال: حـدّثنا محمـد بن أبي بكـر المقدمي، قال: حدّثنا فضيـل بن سليمان، قـال: حدّثني مـوسى بن عُقبة، قـال: أخبرني كُريب، فذكره.

روايـة لبخاري في ٢/١٨٩ مختصرة على: «قَدِمَ النَّبِيُّ، ﷺ، مَكَّـةَ، فَطَافَ، وَسَعَى بَـيْنَ الصَّفَا وَالمَـرْوَةِ، وَلَمْ يَقْرَبِ الْكَعْبَـةَ بَعْدَ طَـوَافِـهِ بِهَـا، حَتَّى رَجَـعَ مِنْ عَرَفَةَ.».

وروايتـه ٢/٢١٤ مختصرة على: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ، ﷺ، مَكَّةَ، أَمَـرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ يَحِلُّوا، وَيَحْلِقُوا، أَوْ يُقَصِّرُوا.».

٦٢٦٥ ـ ٣٥٩: عَنْ كُـرَيْبٍ مَـوْلَى عَبْـدِاللَّهِ بْنِ عَبَّـاسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَـالَ: قُلْتُ لَهُ: يَـا أَبَا الْعَبَّـاسِ، أَرَأَيْتَ قَوْلَـكَ: مَا حَجَّ رَجُلٌ لَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ مَعَهُ. ثُمَّ طَـافَ بِالْبَيْتِ إِلاَّ حَـلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمَـا طَافَ بِهَا حَـاجٌّ قَدْ سَـاقَ مَعَهُ الْهَـدْيَ، إِلاَّ آجْتَمَعَتْ لَهُ عُمْـرَةٌ وَحَجَّةٌ، وَالنَّاسُ لاَ يَقُولُونَ هَذَا. فَقَالَ: وَيْحك.

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ خَرَجَ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، لاَ يَذْكُـرُونَ إِلاَّ الْحَجَّ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَـهُ الْهَدْيُ أَنْ يَـطَّوَّفَ بِالْبَيْتِ، وَيَحِلَّ بِعُمْرَةٍ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هُوَ الْحَجُّ. فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ لَيْسَ بِالْحَجِّ، وَلَكِنَّهَا عُمْرَةٌ.».

أخرجه أحمد ١/٢٦٠ (٢٣٦٠) قال: حدّثنا يعقوب، قال: حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن مُسلم الزهري، عن كُريب مولى عبدالله ابن عباس، فذكره.

● **حَدِيثُ عَطَاءٍ، وَطَاوُوسٍ، وَمُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، وَآبْنِ عُمَرَ، وَآبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِعُمْرَتِهِمْ وَحَجَّتِهِمْ، حِينَ قَدِمُوا، إِلاَّ طَوَافاً وَاحِداً.».**

سبق في مسند جابر بن عبدالله، رضي الله عنه، حديث رقم (٢٤٢٩).

٦٢٦٦ ـ ٣٦٠: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ، دَخَلَ فِي حَسَنَةٍ، وَخَرَجَ مِنْ سَيِّئَةٍ، مَغْفُوراً لَهُ.».

أخرجه ابن خزيمة (٣٠١٣) قال: حدّثنا محمد بن يحيى، قال: حدّثنا سعيد ابن سليمان، قال: حدّثنا عبدالله بن المُؤَمَّل، قال: حدّثنا عمر بن عبد الرحمان بن مُحَيْصِن، عن عطاء، فذكره.

٦٢٦٧ ـ ٣٦١: عَنْ مِقْسَمٍ مَوْلَى آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«دَخَلَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ الْبَيْتَ، فَدَعَا فِي نَوَاحِيهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٨٣ (٢٥٦٢) قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، قال: أخبرني عثمان الجزري، أنه سمع مِقْسَماً مولى ابن عباس، فذكره.

٦٢٦٨ ـ ٣٦٢: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّ ٱبْنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«لَمْ يُصَلِّ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فِي الْكَعْبَةِ، وَلَكِنَّهُ كَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ.».

أخرجه الترمذي (٨٧٤)، و«النسائي» ٥/٢١٩ قال الترمذي: حدّثنا وقال النسائي: أخبرنا قُتيبة، قال: حدّثنا حماد بن زيد، عن عَمرو بن دينار، فذكره.

٦٢٦٩ ـ ٣٦٣: عَنْ طَاوُوسٍ ، قَالَ: قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ :

«إِنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ لَمْ يُصَلِّ فِيهِ، وَلَكِنَّهُ ٱسْتَقْبَلَ زَوَايَاهُ.».

أخرجه أحمد ١/٣٦٠ (٣٣٩٦) قال: حدّثنا إسماعيل، قال: أخبرنا ليث، قال: قال طاووس، فذكره.

٦٢٧٠ ـ ٣٦٤: عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ الْبَيْتَ، دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا، وَلَمْ يُصَلِّ، حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ، وَقَالَ: هَذِهِ الْقِبْلَةُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٣٧ (٢١٢٦) قال: حدّثنا يزيد، قال: أخبرنا همام بن يحيى. وفي ١/٣١١ (٢٨٣٤) قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثنا همام. و«عبد بن حُميد» ٦٣٣ قال: حدّثنا موسى بن داود، قال: حدّثنا همام بن يحيى. و«البخاري» ١/١١٠ قال: حدّثنا إسحاق بن نصر، قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جُريج. و«مسلم» ٤/٩٧ قال: حدّثنا شيبان بن فروخ، قال: حدّثنا همام.

كلاهما (همام، وابن جُريج) عن عطاء، فذكره.

لفظ رواية همام: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - دَخَلَ الْكَعْبَةَ، وَفِيهَا سِتُّ سَوَارٍ، فَقَامَ إِلَى كُلِّ سَارِيَةٍ، فَدَعَا، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ.».

٦٢٧١ - ٣٦٥: عَنْ أَبِي حَازِمٍ (وَهُوَ نبتل مَوْلَى آبْنِ عَبَّاسٍ)، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ آدَمَ أَتَى الْبَيْتَ أَلْفَ أَتْيَة، لَمْ يَرْكَبْ قَطُّ فِيهِنَّ، مِنَ الْهِنْدِ عَلَى رِجْلَيْهِ.».

أخرجه ابن خزيمة (٢٧٩٢) قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن يزيد، بعبادان، قال: حدّثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدّثني القاسم بن عبد الرحمان، قال: حدّثنا أبو حازم، فذكره.

٦٢٧٢ - ٣٦٦: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.»

أخرجه الترمذي (٨٦٦) قال: حدثنا سُفيان بن وكيع، قال: حدثنا يحيى ابن يَمان، عن شَريك، عن أبي إسحاق، عن عبداللّه بن سعيد بن جبير، عن أبيه، فذكره.

قال الترمذي: حديث ابن عباس حديث غريب. سألت محمداً (البخاري) عن هذا الحديث؟ فقال: إنما يروى هذا عن ابن عباس قوله.

٦٢٧٣ ـ ٣٦٧: عَنْ طَــاوُوسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّــاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:

«الطَّوَافُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلاَةِ. إِلَّا أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ، فَلَا يَتَكَلَّمَنَّ إِلَّا بِخَيْرٍ.».

أخرجه الدارمي (١٨٥٤)قال: أخبرنا الحميدي، قال: حدثنا الفُضيل بن عِياض. وفي (١٨٥٥) قال: أخبرنا علي بن سعيد، عن موسى بن أَعْيَن. و«الترمذي» ٩٦٠ قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا جَرير. و«ابن خزيمة» ٢٧٣٩ قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير.

ثلاثتهم (الفضيل، وموسى، وجرير) عن عطاء بن السائب، عن طاووس، فذكره.

٦٢٧٤ ـ ٣٦٨: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كَانَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: ٱحْفَظُوا هَـذَا الْحَدِيثَ، وَكَانَ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، وَكَانَ يَدْعُو بِهِ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ؛

«رَبِّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَٱخْلُفْ عَلَى كُلِّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ.».

أخرجه ابن خزيمة (٢٧٢٨) قال: حدثنا نصر بن مرزوق المصري، قال: حدثنا أسد (يعني ابن موسى) السُّنة ، قال: حدثنا سعيد بن زيد، قال: حدثنا عطاء بن السائب، قال: حدثنا سعيد بن جبير، فذكره.

٦٢٧٥ ـ ٣٦٩: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَهِيَ عُرْيَانَةٌ، فَتَقُولُ: مَنْ يُعِيرُنِي تِطْوَافاً، تَجْعَلُهُ عَلَى فَرْجِهَا، وَتَقُولُ:

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْكُلُّهُ فَمَا بَدَا مِنْهُ فَلاَ أُحِلُّهُ.

فَنَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾.».

أخرجه مسلم ٢٤٣/٨ قال: حدثنا محمد بن بشار (ح) وحدثني أبو بكر بن نافع. و«النسائي» ٢٣٣/٥ قال: أخبرنا محمد بن بشار.

كلاهما (محمد بن بشار، وأبو بكر بن نافع) عن محمد بن جعفر غُنْدَر، قال: حدثنا شُعبة، عن سلمة بن كُهيل، عن مُسلم البَطِين، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٢٧٦ ـ ٣٧٠: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ، ﷺ:

«تُرْفَعُ الأَيْدِي فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ» وَفِي الْخَبَرِ: «وَعِنْدَ ٱسْتِقْبَالِ الْبَيْتِ.».

أخرجه ابن خزيمة (٢٧٠٣) قال: حدثناه عبدالله بن سعيد الأشج، قال: حدثنا المحاربي، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مِقْسم، فذكره.

٦٢٧٧ ـ ٣٧١: عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، شَرِبَ مَاءً فِي الطَّوَافِ.».

أخرجه ابن خزيمة (٢٧٥٠) قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري، قال:

حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل بن درهم، قال: أخبرنا عبد السلام بن حرب، عن شُعبة، عن عاصم، عن الشعبي، فذكره.

٦٢٧٨ ـ ٣٧٢: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«رَمَلَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فِي حَجَّتِهِ، وَفِي عُمَرِهِ كُلِّهَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمانُ، وَالْخُلَفَاءُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٢٥ (١٩٧٢) قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا ابن جُريج، عن عطاء، فذكره.

٦٢٧٩ ـ ٣٧٣: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، سَعَى عَاماً، وَمَشَى عَاماً.».

أخرجه ابن خزيمة (٢٧٧٣) قال: حدثناه محمد بن يحيى، قال: حدثنا المُغيرة، قال: حدثنا سعيد بن بشير، قال: حدثني قتاده، عن عكرمة، فذكره.

٦٢٨٠ ـ ٣٧٤: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، مَرَّ بِرَجُلٍ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، يَقُودُهُ إِنْسَانٌ بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ، ﷺ، بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ.».

قال ابن جريج: وأخبرني سليمان أن طاووساً أخبره، عن ابن عباس؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، وَإِنْسَانٌ قَدْ رَبَطَ يَدَهُ بِإِنْسَانٍ آخَرَ بِسَيْرٍ، أَوْ خَيْطٍ، أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذٰلِكَ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ، ﷺ،

بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: قُدْهُ بِيَدِكَ.».

أخرجه أحمد ١/٣٦٤ (٣٤٤٢) و(٣٤٤٣) قال: حدثنا عبد الرزاق. و«البخاري» ٢/١٨٨ و٨/١٧٨ قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا هشام. وفي ٢/١٨٨ و٨/١٧٧ قال: حدثنا أبو عاصم. و«أبو داود» ٣٣٠٢ قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا حجاج. و«النسائي» ٥/٢٢١ و٧/١٨ قال: أخبرنا يوسف بن سعيد، قال: حدثنا حجاج. وفي ٥/٢٢٢ و٧/١٨ قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد. و«ابن خزيمة» ٢٧٥١ و٢٧٥٢ قال: حدثنا يحيى بن حكيم، قال: حدثنا أبو عاصم.

خمستهم (عبد الرزاق، وهشام، وأبو عاصم، وحجاج، وخالد بن الحارث) عن ابن جُريج، قال: أخبرني سليمان[1] الأحول، أن طاووسا، أخبره فذكره.

٦٢٨١ - ٣٧٥: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً، وَسَعَى سَبْعاً، وَإِنَّمَا سَعَى، أَحَبَّ أَنْ يُرِيَ النَّاسَ قُوَّتَهُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٥ (٢٣٠٥) قال: حدثنا عفان. وفي ١/٣١٠ (٢٨٣٠) قال: حدثنا بَهْز. وفي ١/٣١١ (٢٨٣٦) قال: حدثنا عبد الصمد، وعفان.

ثلاثتهم (عفان، وبهز، وعبد الصمد) قالوا: حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة، عن عكرمة، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع من «سنن أبي داود» إلى: «عاصم» انظر «تحفة الأشراف» ٥٧٠٤. ولا توجد رواية لـ (عاصم الأحول) عن (طاووس) في الكتب الستة. كما لم يرو عنه ابن جريج. انظر «تهذيب الكمال» ١٣/الترجمة ٣٠٠٨.

٦٢٨٢ ـ ٣٧٦: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«إِنَّمَا سَعَى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، وَرَمَلَ بِالْبَيْتِ، لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ.».

أخرجه الحميدي (٤٩٧). و«أحمد» ١/٢٢١ (١٩٢١). و«البخاري» ٢/١٩٥ قال: حدثنا علي بن عبدالله. (ح) وزاد الحميدي. وفي ٥/١٨١ قال: حدثني محمد. و«مسلم» ٤/٦٥ قال: حدثني عَمرو الناقد، وابن أبي عمر، وأحمد ابن عبدة. و«النسائي» ٥/٢٤٢ قال: أخبرنا أبو عمار الحسين بن حُريث. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٩٤٣ عن قُتيبة، وعبدالله بن محمد بن عبد الرحمان. و«ابن خزيمة» ٢٧٧٧ قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، وأحمد بن مَنيع، والمخزومي.

جميعهم (الحميدي، وابن حنبل، وعلي بن عبدالله، ومحمد، وعمرو الناقد، وابن أبي عمر، وأحمد بن عَبْدة، والحسين بن حُريث، وقتيبة، وعبدالله ابن محمد، وعبد الجبار، وأحمد بن منيع، والمخزومي سعيد بن عبد الرحمان) عن سفيان بن عُيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، فذكره.

٦٢٨٣ ـ ٣٧٧: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«إِنَّمَا سَعَى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ.».

أخرجه الترمذي (٨٦٣) قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن طاووس، فذكره.

٦٢٨٤ ـ ٣٧٨: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، مَكَّةَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، مَرَّ بِقُرَيْشٍ، وَهُمْ جُلُوسٌ فِي دَارِ النَّدْوَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: إِنَّ هؤُلاَءِ قَدْ تَحَدَّثُوا أَنَّكُمْ هَزْلَى، فَارْمُلُوا، إِذَا قَدِمْتُمْ ثَلاَثاً. قَالَ: فَلَمَّا قَدِمُوا رَمَلُوا ثَلاَثاً، قَالَ: فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: أَهَؤُلاَءِ الَّذِينَ نَتَحَدَّثُ أَنَّ بِهِمْ هَزْلاً، مَا رَضِيَ هَؤُلاَءِ بِالْمَشْيِ، حَتَّى سَعَوْا سَعْياً.».

أخرجه أحمد ١/٣٥٦ (٣٣٤٧) قال: حدثنا وكيع. و«عبد بن حُميد» ٦٥٥ قال: حدثني ابن أبي شَيْبة، قال: حدثنا علي بن هاشم.

كلاهما (وكيع، وعلي بن هاشم) عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، فذكره.

٦٢٨٥ - ٣٧٩: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ:

«قَدِمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ. وَقَدْ وَهَنَتْهُمْ حُمّى يَثْرِبَ. قَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ غداً قَوْمٌ قَدْ وَهَنَتْهُمُ الْحُمّى. وَلَقُوا مِنْهَا شِدَّةً. فَجَلَسُوا مِمَّا يَلِي الْحِجْرَ. وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْمُلُوا ثَلاَثَةَ أَشْوَاطٍ. وَيَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ. لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ جَلَدَهُمْ. فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: هَؤُلاَءِ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّ الْحُمّى قَدْ وَهَنَتْهُمْ. هَؤُلاَءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا.».

قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: وَلَمْ يَمْنَعْهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الأَشْوَاطَ كُلَّهَا، إِلاَّ الإِبْقَاءُ عَلَيْهِمْ.

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٩٠ (٢٦٣٩) قال: حدثنا عفان. وفي ١/٢٩٤ (٢٦٨٦) قال: حدثنا يونس. و«البخاري» ٢/١٨٤ و٥/١٨١ قال: حدثنا سليمان بن حرب. و«مسلم» ٤/٦٥ قال: حدثني أبو الربيع الزهراني. و«أبو داود» ١٨٨٦ قال: حدثنا مُسَدَّد. و«النسائي» ٥/٢٣٠ قال: أخبرني محمد بن سليمان. ستتهم (عفان، ويونس، وسليمان بن حرب، وأبو الربيع، ومسدد، ومحمد بن سليمان) عن حماد بن زيد.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٠٦ (٢٧٩٤) قال: حدثنا سُريج، ويونس. وفي ١/٣٧٣ (٣٥٣٦) قال: حدثنا رَوْح. و«ابن خزيمة» ٢٧٢٠ قال: حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا أسد. أربعتهم (سريج، ويونس، وروح، وأسد بن موسى) عن حماد بن سلمة.

كلاهما (حماد بن زيد، وحماد بن سلمة) عن أيوب، عن سعيد بن جبير، فذكره.

في رواية عفان قال: (وقد سمعتُ حماداً يُحدِّثه عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، أَوْ عن عبدالله، عن سعيد بن جُبير، لا شك فيه عنه).

٦٢٨٦ ـ ٣٨٠: عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ: يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، رَمَلَ بِالْبَيْتِ، وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ. فَقَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا. قُلْتُ: وَمَا صَدَقُوا، وَكَذَبُوا؟ قَالَ: صَدَقُوا، رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، بِالْبَيْتِ، وَكَذَبُوا، لَيْسَ بِسُنَّةٍ، إِنَّ قُرَيْشاً قَالَتْ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ: دَعُوا مُحَمَّداً وَأَصْحَابَهُ حَتَّى يَمُوتُوا مَوْتَ النَّغَفِ، فَلَمَّا صَالَحُوهُ عَلَى أَنْ يَقْدَمُوا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، وَيُقِيمُوا بِمَكَّةَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ وَالْمُشْرِكُونَ مِن قِبَلِ قُعَيْقِعَانَ، فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهِ، ﷺ، لأَصْحَابِهِ: آرْمُلُوا بِالْبَيْتِ ثَلاَثاً. ولَيْسَ بِسُنَّةٍ.

قُلْتُ: وَيَزْعُمُ قَوْمُكَ، أَنَّهُ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى بَعِيرٍ، وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ؟ فَقَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا. فَقُلْتُ: وَمَا صَدَقُوا، وَكَذَبُوا؟ فَقَالَ: صَدَقُوا، قَدْ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى بَعِيرٍ، وَكَذَبُوا، لَيْسَتْ بِسُنَّةٍ، كَانَ النَّاسُ لاَ يُدْفَعُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، وَلاَ يُصْرَفُونَ عَنْهُ، فَطَافَ عَلَى بَعِيرٍ، لِيَسْمَعُوا كَلاَمَهُ، وَلاَ تَنَالُهُ أَيْدِيهِمْ.

قُلْتُ: وَيَزْعُمُ قَوْمُكَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ؟ قَالَ: صَدَقُوا، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أُمِرَ بِالْمَنَاسِكِ، عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَسْعَى، فَسَابَقَهُ، فَسَبَقَهُ إِبْرَاهِيمُ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ جِبْرِيلُ إِلَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، فَعَرَضَ لَهُ شَيْطَانٌ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّى ذَهَبَ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْوُسْطَى، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ. قَالَ: قَدْ تَلَّهُ لِلْجَبِينِ، وَعَلَى إِسْمَاعِيلَ قَمِيصٌ أَبْيَضُ. وَقَالَ: يَا أَبَتِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي ثَوْبٌ تُكَفِّنُنِي فِيهِ غَيْرَهُ، فَآخْلَعْهُ، حَتَّى تُكَفِّنَنِي فِيهِ. فَعَالَجَهُ لِيَخْلَعَهُ، فَنُودِيَ مِنْ خَلْفِهِ: ﴿أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا﴾ فَآلْتَفَتَ إِبْرَاهِيمُ، فَإِذَا هُوَ بِكَبْشٍ أَبْيَضَ أَقْرَنَ أَعْيَنَ. قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَبِيعُ هَذَا الضَّرْبَ مِنَ الْكِبَاشِ. قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ جِبْرِيلُ إِلَى الْجَمْرَةِ الْقُصْوَى، فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ. حَتَّى ذَهَبَ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ جِبْرِيلُ إِلَى مِنًى قَالَ: هذَا مِنًى، ثُمَّ أَتَى بِهِ جَمْعاً، فَقَالَ: هَذَا الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ

إِلَى عَرَفَةَ. فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: هَلْ تَدْرِي لِمَ سُمِّيَتْ عَرَفَةَ؟ قُلْتُ: لاَ. قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ قَالَ لإِبْرَاهِيمَ: عَرَفْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: فَمِنْ ثَمَّ سُمِّيَتْ عَرَفَةَ. ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرِي كَيْفَ كَانَتِ التَّلْبِيَةُ؟ قُلْتُ: وَكَيْفَ كَانَتْ؟ قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أُمِرَ أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِ، خَفَضَتْ لَهُ الْجِبَالُ رُؤُوسَهَا، وَرُفِعَتْ لَهُ الْقُرَى، فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ.».

أخرجه الحميدي (٥١١) قال: حدّثنا سُفيان، عن ابن أبي حسين، وفِطر. و«أحمد» ١/٢٢٩ (٢٠٢٩) قال: حدّثنا يحيى، عن فطر. وفي ١/٢٣٣ (٢٠٧٧) قال: حدّثنا محمد بن عبيد، قال: حدّثنا فطر. وفي ١/٢٩٧ (٢٧٠٧) و١/٣٧٣ (٣٥٣٥) قال: حدّثنا سُريج، ويونس، قالا: حدّثنا حماد (يعني ابن سلمة) عن أبي عاصم الغنوي. وفي ١/٢٩٨ (٢٧٠٨) قال: حدّثنا مُؤَمَّل، قال: حدّثنا حماد، قال: حدّثنا أبو عاصم الغنوي. وفي ١/٣١١ (٢٨٤٣) قال: حدّثنا رَوْح، قال: حدّثنا حماد، عن عاصم الغنوي. (كذا قال روح، والناس يقولون: أبو عاصم). وفي ١/٣٦٩ (٣٤٩٢) قال: حدّثنا يزيد، قال: أخبرنا الجُرَيري. وفي ١/٣٧٢ (٣٥٣٤) قال: حدّثنا روح، قال: حدّثنا حماد، عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم. و«مسلم» ٤/٦٤ قال: حدّثنا أبو كامل فُضيل بن حسين الجحدري، قال: حدّثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدّثنا الجريري. (ح) وحدّثنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا يزيد، قال: أخبرنا الجريري. (ح) وحدّثنا ابن أبي عمر، قال: حدّثنا سُفيان، عن ابن أبي حسين. و«أبو داود» ١٨٨٥ قال: حدّثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا حماد، قال: حدّثنا أبو عاصم الغنوي. و«ابن خزيمة» ٢٧١٩ و٢٧٧٩ قال: حدّثنا أبو بشر الواسطي، قال: حدّثنا خالد، يعني ابن عبدالله، عن الجريري.

خمستهم (ابن أبي حسين، وفطر، وأبو عاصم، والجريري، وابن خثيم)

عن أبي الطُّفيل، فذكره.

رواية ابن أبي حسين وفطر وابن خثيم، مختصرة على قصة الرمل.
رواية الجريري مختصرة على (الرمل ـ والسعي بين الصفا والمروة).

رواية أبي عاصم الغنوي جاءت مطوّلة ومختصرة.

٦٢٨٧ ـ ٣٨١: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«نَزَلَ الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ.».

أخرجه أحمد ١/٣٠٧ (٢٧٩٦) قال: حدّثنا يونس، قال: حدّثنا حماد. وفي ١/٣٢٩ (٣٠٤٧) قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا حماد. وفي ١/٣٧٣ (٣٥٣٧) قال: حدّثنا رَوْح، قال: حدّثنا حماد (يعني ابن سلمة). و«الترمذي» ٨٧٧ قال: حدّثنا قُتيبة، قال: حدّثنا جَرير. و«النسائي» ٥/٢٢٦ قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدّثنا موسى بن داود، عن حماد بن سلمة. و«ابن خزيمة» ٢٧٣٣ قال: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا جرير (ح) وحدّثنا محمد بن موسى الحرشي، عن زياد بن عبدالله.

ثلاثتهم (حماد، وجرير، وزياد) عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، فذكره.

رواية النسائي مختصرة على: «الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ».

٦٢٨٨ ـ ٣٨٢: عَنْ سَعِيدِ بْنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ

النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«الْحَجَرُ الأَسْوَدُ يَاقُوتَـةٌ بَيْضَاءُ مِنْ يَـاقُوتِ الْجَنَّـةِ، وَإِنَّمَا سَـوَّدَتْهُ خَـطَايَا الْمُشْـرِكِينَ، يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَـامَةِ مِثْـلَ أُحُدٍ، يَشْهَـدُ لِمَنِ ٱسْتَلَمَهُ وَقَبَّلَهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا.».

أخرجه ابن خزيمة (٢٧٣٤) قـال: حدّثنـا محمد بن [....][1] البصري، قال: حدّثنـا أبو الجُنَيْـد، قال: حـدّثنا حمـاد بن سلمة، عن عبـدالله بن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

٦٢٨٩ ـ ٣٨٣: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ:

«الْحَجَرُ مِنَ الْبَيْتِ، لأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، طَـافَ بِالْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ، وَقَالَ اللَّهُ: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾.».

أخرجه ابن خزيمة (٢٧٤٠) قال: حدّثنا سعيد بن عبد الرحمـان المخزومي، قال: حدّثنا سُفيان، عن هشام بن حُجير، عن طاووس، فذكره.

٦٢٩٠ ـ ٣٨٤: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ فِي الْحَجَـرِ: وَاللَّهِ، لَيَبْعَثَنَّـهُ اللَّهُ يَـوْمَ الْقِيَامَةِ، لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَى مَنِ ٱسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٧ (٢٢١٥) قال: حدّثنا علي بن عاصم. وفي ١/٢٦٦

(١)كلمة غير مقروءة بالأصل.

(٢٣٩٨) قال: حدّثنا حسن بن موسى، قال: حدّثنا ثابت أبو يزيد. وفي ١/٢٩١ (٢٦٤٣) قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا حماد بن سلمة. وفي ١/٣٠٧ (٢٧٩٧) قال: حدّثنا يونس، قال: حدّثنا حماد. وفي ١/٣٠٧ (٢٧٩٨) قال: حدّثنا مؤمَّل، قال: حدّثنا حماد. وفي ١/٣٧١ (٣٥١١) قال: حدّثنا رَوْح، قال: حدّثنا حماد. و«الدارمي» ١٨٤٦ قال: حدّثنا حجاج بن منهال، وسليمان بن حرب، قالا: حدّثنا حماد بن سلمة. و«ابن ماجة» ٢٩٤٤ قال: حدّثنا سُويد بن سعيد، قال: حدّثنا عبد الرحيم الرازي. و«الترمذي» ٩٦١ قال: حدّثنا قُتيبة، عن جَرير. و«ابن خزيمة» ٢٧٣٥ قال: حدّثنا بشر بن معاذ العقدي، قال: حدّثنا فُضيل (يعني ابن سليمان). وفي (٢٧٣٦) قال: حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، قال: حدّثنا الحسن بن موسى الأشيب، قال: حدّثني ثابت (وهو ابن يزيد أبو يزيد الأحول).

ستتهم (علي بن عاصم، وثابت أبو يزيد، وحماد بن سلمة، وعبد الرحيم الرازي، وجرير، وفضيل بن سليمان) عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن جبير، فذكره.

في رواية ثابت أبي يزيد: (إِنَّ لِهَذَا الْحَجَرِ لِسَاناً وَشَفَتَيْنِ).

٦٢٩١ ـ ٣٨٥: عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«دَخَلَ النَّبِيُّ، ﷺ، الْبَيْتَ، وَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ، وَصُورَةَ مَرْيَمَ. فَقَالَ: أَمَا لَهُمْ، فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ. هٰذَا إِبْرَاهِيمُ مُصَوَّرٌ. فَمَا لَهُ يَسْتَقْسِمُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٧٧ (٢٥٠٨) قال: حدّثنا هارون بن معروف.

و«البخاري» ٤/١٦٩ قال: حدّثنا يحيى بن سليمان. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف)٦٣٤٠عن وهب بن بيان.

ثلاثتهم (هارون، ويحيى بن سليمان، ووهب) عن ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن بُكَيراً حدّثه، عن كُريب مولى ابن عباس، فذكره.

٦٢٩٢ ـ ٣٨٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«إنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ، أَبَى أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ، وَفِيهِ الآلِهَةُ، فَأَمَرَ بِهَا، فَأُخْرِجَتْ، فَأَخْرَجُوا صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فِي أَيْدِيهِمَا الأَزْلاَمُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: قَاتَلَهُمُ اللَّهُ، أَمَا وَاللَّهِ، قَدْ عَلِمُوا، أَنَّهُمَا لَمْ يَسْتَقْسِمَا بِهَا قَطُّ. فَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ.».

أخرجه أحمد ١/٣٣٤ (٣٠٩٣) قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثني أبي. وفي ١/٣٦٥ (٣٤٥٥) قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: حدّثنا مَعْمر. و«البخاري» ٢/١٨٤ قال: حدّثنا أبو معمر، قال: حدّثنا عبد الوارث. وفي ٤/١٧٠ قال: حدّثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام، عن معمر. وفي ٥/١٨٨ قال: حدّثني إسحاق، قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثني أبي. و«أبو داود» ٢٠٢٧ قال: حدّثنا أبو معمر عبدالله بن عَمرو بن أبي الحجاج، قال: حدّثنا عبد الوارث.

كلاهما (عبد الوارث، ومعمر) عن أيوب، عن عكرمة، فذكره.

٦٢٩٣ ـ ٣٨٧: عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ. قَالَ: قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ: أُرَانِي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَصِفْهُ لِي. قَالَ: قُلْتُ: رَأَيْتُهُ عِنْدَ

الْمَرْوَةِ عَلَى نَاقَةٍ. وَقَدْ كَثُرَ النَّاسُ عَلَيْـهِ. قَالَ: فَقَـالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. إِنَّهُمْ كَانُوا لاَ يُدَعُّونَ عَنْهُ وَلاَ يُكْرَهُونَ.».

أخرجه مسلم ٤/٦٥ قال: حدّثني محمد بن رافع، قال: حدّثنا يحيى بن آدم، قال: حدّثنا زُهير، عن عبد الملك بن سعيد بن الأَبْجر، عن أبي الطُّفيل، فذكره.

٦٢٩٤ ـ ٣٨٨: عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ كُنْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ، وَٱبْنِ عَبَّاسٍ، وَهُمَا يَطُوفَانِ حَوْلَ الْبَيْتِ، فَكَانَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَيْنِ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَلِمُ الأَرْكَانَ كُلَّهَا، فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ لاَ يَسْتَلِمُ إِلاَّ هذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ: الْيَمَانِيَّ، وَالأَسْوَدَ.».

فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ مَهْجُورٌ.

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٤٦ (٢٢١٠) قال: حدّثنا حسن بن موسى، قال: حدّثنا أبو خَيْثَمة. وفي ١/٣٣٢ (٣٠٧٤) قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: حدّثنا معمر، والثوري. وفي ١/٣٧٢ (٣٥٣٣) قال: حدّثنا رَوْح، قال: حدّثنا الثوري. و«الترمذي» ٨٥٨ قال: حدّثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، وَمَعْمر. ثلاثتهم (أبو خيثمة، ومعمر، وسفيان الثوري) عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٧٢ (٣٥٣٢) قال: حدّثنا روح، قال: حدّثنا سعيد. (ح) وعبد الوهاب، عن سعيد. و«مسلم» ٤/٦٦ قال: حدّثني أبو الطاهر، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرنا عَمرو بن الحارث. كلاهما (سعيد،

وعمرو بن الحارث) عن قتادة بن دِعَامَة.

كلاهما (عبدالله بن عثمان، وقتادة) عن أبي الطفيل، فذكره.

رواية عمرو بن الحارث عن قتادة مختصرة على: «لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ يَسْتَلِمُ غيرَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ». وليس فيها ذكر (معاوية).

٦٢٩٥ ـ ٣٨٩: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُ طَافَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بِالْبَيْتِ، فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَلِمُ الأَرْكَانَ كُلَّهَا، فَقَالَ لَهُ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: لِمَ تَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللّهِ ـ ﷺ ـ يَسْتَلِمُهُمَا؟ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَيْتِ مَهْجُوراً. فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: صَدَقْتَ.».

أخرجه أحمد ١/٢١٧ (١٨٧٧) قال: حدثنا مروان بن شُجاع، قال: حدثني خُصَيف، عن مُجاهد، فذكره.

٦٢٩٦ ـ ٣٩٠: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللّهِ ـ ﷺ ـ يُقَبِّلُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ، وَيَضَعُ خَدَّهُ عَلَيْهِ.».

أخرجه عبد بن حُميد (٦٣٨) قال: حدثنا أبو نُعيم. و«ابن خزيمة» ٢٧٢٧ قال: حدثنا محمد بن ميمون المكي، قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم عبد الرحمان بن عبداللّه.

كلاهما (أبو نُعيم، وأبو سعيد) قالا: حدثنا إسرائيل بن يونس، عن عبداللّه بن مُسلم بن هُرْمُز، عن مجاهد، فذكره.

٦٢٩٧ ـ ٣٩١: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«طَافَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى الـرُّكْنَ، أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ كَانَ عِنْدَهُ، وَكَبَّرَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٦٤ (٢٣٧٨) قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان. و«الدارمي» ١٨٥٢ قال: أخبرنا عَمرو بن عَون، عن خالد بن عبدالله. و«البخاري» ٢/١٨٦ قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الوهاب. وفي ٢/١٨٦ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا خالد بن عبدالله. وفي ٢/١٩٠ قال: حدثني إسحاق الواسطي، قال: حدثنا خالد. وفي ٧/٦٦ قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عَمرو، قال: حدثنا إبراهيم. و«الترمذي» ٨٦٥ قال: حدثنا بشر بن هلال الصواف البصري، قال: حدثنا عبد الوارث بن سعيد، وعبد الوهاب الثقفي. و«النسائي» ٥/٢٣٣ قال: أخبرنا بشر بن هلال، قال: أنبأنا عبد الوارث. و«ابن خزيمة» ٢٧٢٢ قال: حدثنا أبو بشر الواسطي، قال: حدثنا خالد (يعني ابن عبدالله). وفي (٢٧٢٤) قال: حدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الوهاب (ح) وحدثنا بشر بن هلال، قال: حدثنا عبد الوارث.

أربعتهم (إبراهيم بن طَهْمان، وخالد بن عبدالله، وعبد الوهاب، وعبد الوارث) عن خالد الحذاء، عن عكرمة، فذكره.

٦٢٩٨ ـ ٣٩٢: عَنْ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«طَافَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ، يَسْتَلِمُ الـرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ.».

أخرجه البخاري ٢/١٨٥ قال: حدثنا أحمد بن صالح، ويحيى بن سليمان. و«مسلم» ٤/٦٧ قال: حدثني أبو الطاهر، وحرملة بن يحيى. و«أبو داود» ١٨٧٧ قال: حدثنا أحمد بن صالح. و«ابن ماجة» ٢٩٤٨ قال: حدثنا أحمد بن عَمرو بن السَّرْح. و«النسائي» ٢/٤٧، وفي الكبرى (٧٠٣) قال: أخبرنا سليمان بن داود. وفي ٥/٢٣٣ قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، وسليمان بن داود. و«ابن خزيمة» ٢٧٨٠ قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى.

ستتهم (أحمد بن صالح، ويحيى بن سليمان، وأبو الطاهر أحمد بن عَمرو بن السرح، وحرملة بن يحيى، وسليمان بن داود، ويونس بن عبد الأعلى) عن عبدالله بن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عُبيد الله بن عبدالله بن عُتبة، فذكره.

٦٢٩٩ ـ ٣٩٣: عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ كَانَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ، وَيُقَبِّلُ الْمِحْجَنَ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٥١ ـ ب) قال: أخبرني عثمان بن عبدالله بن خرزاذ، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن عرعرة، قال: حدثنا يحيى ابن سعيد، قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد بن جبر، فذكره.

٦٣٠٠ ـ ٣٩٤: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ قَدِمَ مَكَّةَ، وَهُوَ يَشْتَكِي، فَطَافَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ، ٱسْتَلَمَ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ، أَنَاخَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.».

زاد هُشيم: «. . . قَالَ: وَأَتَى السِّقَايَةَ، فَقَالَ: ٱسْقُونِي. فَقَالُوا: إِنَّ هٰذَا يَخُوضُهُ النَّاسُ. وَلَكِنَّا نَأْتِيكَ بِهِ مِنَ الْبَيْتِ. فَقَالَ: لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ، ٱسْقُونِي مِمَّا يَشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ. ».

أخرجه أحمد ١/٢١٤ (١٨٤١) قال: حدثنا هُشيم. وفي ١/٣٠٤ (٢٧٧٣) قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا يزيد (يعني ابن عطاء). و«عَبد بن حُميد» ٦١٢ قال: حدثني ابن أبي شَيبة، قال: حدثني محمد بن فُضيل. و«أبو داود» ١٨٨١ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا خالد بن عَبداللّه.

أربعتهم (هُشيم، ويزيد بن عطاء، ومحمد بن فُضيل، وخالد بن عَبداللّه) عن يزيد بن أبي زياد، عن عكرمة، فذكره.

٦٣٠١ ـ ٣٩٥: عَنْ أَخِي سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى نَاقَتِهِ، يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. ».

وقال يزيد مرة: عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ.

أخرجه أحمد ١/٢٣٧ (٢١١٨) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا مِسْعر بن كِدَام، عن عَمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أخيه، فذكره.

● حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُودُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ، وَيُقِيمُهُ عِنْدَ الشُّقَّةِ الثَّالِثَةِ مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الَّذِي يَلِي الْحَجَرَ مِمَّا يَلِي الْبَابَ. فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: أَمَا أُنْبِئْتَ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ـ ﷺ ـ كَانَ يُصَلِّي ههُنَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَتَقَدَّمُ، فَيُصَلِّي. ».

سبق في مسند عبدالله بن السائب، رضي الله عنه، حديث رقم (٥٨٧٣).

٦٣٠٢ - ٣٩٦: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ - ﷺ - صَلَّى بِمِنًى يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ غَدَا إِلَى عَرَفَةَ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٠٠٤) قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا أبو معاوية. و«الترمذي» ٨٧٩ قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا عبدالله بن الأجلح.

كلاهما (أبو معاوية، وعبد الله بن الأجلح) عن إسماعيل بن مُسلم، عن عطاء، فذكره.

٦٣٠٣ - ٣٩٧: عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ، قَالاَ:

«أَفَاضَ رَسُولُ اللّهِ - ﷺ - مِنْ منًى لَيْلاً.».

أخرجه أحمد ١/٢٨٨ (٢٦١١) قال: حدثنا نوح بن ميمون، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي الزبير، فذكره.

٦٣٠٤ - ٣٩٨: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ اللّهِ - ﷺ - الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ وَالْفَجْرَ يَوْمَ عَرَفَةَ بِمِنًى.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٥ (٢٣٠٦) قال: حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، قال: أخبرنا أبو زُبيد. وفي ١/ ٢٩٦ (٢٧٠٠) و١/ ٣٠٣ (٢٧٦٦) قال: حدثنا أسود، قال: حدثنا أبو كُدَيْنة يحيى بنُ المهلَّب. وفي ١/ ٢٩٧ (٢٧٠١) قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا أبو المُحَيَّاة يحيى بن يَعلى التيمي. و«الدارمي» ١٨٧٨ أخبرنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا أبو كُدينة (هو يحيى بن المهلب). و«أبو داود» ١٩١١ قال: حدثنا زُهير بن حرب، قال: حدثنا الأحوص بن جوّاب الضبّي، قال: حدثنا عمار بن رُزيق. و«الترمذي» ٨٨٠ قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا عبدالله بن الأجلح. و«ابن خزيمة» ٢٧٩٩ قال: حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا أبو كدينة[١] يحيى بن المهلب البجلي.

خمستهم (أبو زبيد، وأبو كدينة، وأبو المحياة، وعمار بن رزيق، وعبدالله ابن الأجلح) عن الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، فذكره.

رواية أبي زبيد مختصرة على: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ بِمِنًى يَوْمَ التَّرْوِيَةِ الظُّهْرَ.»

ورواية أبي كُدينة: «صَلَّى النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بِمِنًى خَمْسَ صَلَوَاتٍ.».

٦٣٠٥ ـ ٣٩٩: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَأَقْصَعَتْهُ، أَوْ قَالَ: فَأَقْعَصَتْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ٱغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّياً.».

---

(١) تحرف في المطبوع إلى «كريب».

أقعص: قتل قتلاً سريعاً.

١ ـ أخرجه الحميدي (٤٦٦)، و«وأحمد» ١/٢٢٠ (١٩١٤) قالا (الحميدي، وأحمد): حدّثنا سُفيان. و«أحمد» ١/٣٤٦ (٣٢٣٠) قال: حدّثنا يحيى، عن ابن جُريج. و«البخاري» ٣/٢٢ قال: حدّثنا سليمان بن حرب، قال: حدّثنا حماد بن زيد. و«مسلم» ٤/٢٣ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدّثنا سفيان بن عُيينة. وفي ٤/٢٤ قال: حدّثنا علي بن خَشْرَم، قال: أخبرنا عيسى (يعني ابن يونس)، عن ابن جريج. (ح) وحدّثناه عبد بن حُميد، قال: أخبرنا محمد بن بكر البُرساني، قال: أخبرنا ابن جريج. (ح) وحدّثنا أبو كُريب، قال: حدّثنا وكيع، عن سفيان (الثوري). و«أبو داود» ٣٢٣٨ قال: حدّثنا محمد ابن كثير، قال: أخبرنا سفيان (الثوري). و«ابن ماجة» ٣٠٨٤ قال: حدّثنا علي ابن محمد، قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا سفيان (الثوري). و«الترمذي» ٩٥١ قال: حدّثنا ابن أبي عمر، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة. و«النسائي» ٤/٣٩ قال: أخبرنا عتبة بن عبدالله، قال: حدّثنا يونس بن نافع. وفي ٥/١٤٥ قال: أخبرنا عبدة بن عبدالله الصفّار، قال: حدّثنا أبو داود (يعني الحَفَرِي)، عن سفيان (الثوري) وفي ٥/١٩٧ قال: أخبرنا عمران بن يزيد، قال: حدّثنا شُعيب بن إسحاق، قال: أخبرني ابن جريج. خمستهم (سفيان بن عُيينة، وابن جريج، وحماد بن زيد، وسفيان الثوري، ويونس بن نافع) عن عَمرو بن دينار.

٢ ـ وأخرجه الحميدي (٤٦٧). و«أحمد» ١/٢٢١ (١٩١٥) قالا: حدّثنا سُفيان، قال: حدّثنا إبراهيم بن أبي حُرَّة النصيبي.

٣ ـ وأخرجه أحمد ١/٢١٥ (١٨٥٠) قال: حدّثنا هُشيم. وفي ١/٢٨٦ (٢٦٠٠) قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شُعبة. وفي ١/٣٢٨ (٣٠٣١) قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا أبو عَوَانَة. و«البخاري» ٢/٩٦ قال: حدّثنا أبو النعمان، قال: أخبرنا أبو عوانة. وفي ٣/٢٢ قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدّثنا هشيم. و«مسلم» ٤/٢٤ قال: حدّثنا محمد بن الصبّاح، قال: حدّثنا هشيم (ح) وحدّثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا هشيم. وفي ٤/٢٥

قال: حدّثني أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري، قال: حدّثنا أبو عوانة. (ح) وحدّثنا محمد بن بشار، وأبو بكر بن نافع، كلاهما عن غُنْدَر، قال: حدّثنا شعبة. و«ابن ماجة» ٣٠٨٤ قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا شعبة. و«النسائي» ٥/١٤٤ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا محمد، قال: حدّثنا شعبة. وفي ٥/١٩٥ قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدّثنا هشيم. وفي ٥/١٩٦ قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدّثنا خالد، قال: حدّثنا شعبة. وفي ٥/١٩٧ قال: أخبرنا محمد بن معاوية، قال: حدّثنا خلف (يعني ابن خليفة). أربعتهم (هشيم، وشعبة، وأبو عوانة، وخلف بن خليفة) عن أبي بشر.

٤ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٦٦ (٢٣٩٤) قال: حدّثنا حسين (يعني ابن محمد)، قال: حدّثنا شَيبان. وفي ١/٢٦٦ (٢٣٩٥) قال: حدّثنا أسود، قال: حدّثنا إسرائيل. و«البخاري» ٣/٢٠ قال: حدّثنا قُتيبة، قال: حدّثنا جَرير. و«أبو داود» ٣٢٤١ قال: حدّثنا عثمان بن أبي شَيبة، قال: حدّثنا جَرير. و«النسائي» ٥/١٩٦ قال: أخبرني محمد بن قُدامة، قال: حدّثنا جرير. ثلاثتهم (شيبان، وإسرائيل، وجرير) عن منصور، عن الحكم.

٥ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٨٦ (٢٥٩١) قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا سعيد، عن قتادة، وأيوب.

٦ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٣٣ (٣٠٧٦) قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«الدارمي» ١٨٥٩ قال: أخبرنا سليمان بن حرب، قال: حدّثنا حماد (هو ابن زيد). و«البخاري» ٢/٩٦ قال: حدّثنا أبو النعمان، قال: حدّثنا حماد بن زيد. وفي ٢/٩٦ قال: حدّثنا قُتيبة، قال: حدّثنا حماد. وفي ٣/٢٢ قال: حدّثنا سليمان بن حرب، قال: حدّثنا حماد. و«أبو داود» ٣٢٤٠ قال: حدّثنا مُسَدَّد، قال: حدّثنا حماد. و«النسائي» ٥/١٩٦ قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدّثنا حماد. كلاهما (معمر، وحماد بن زيد) عن أيوب.

٧ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٣٣ (٣٠٧٧) قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: قال معمر: وأخبرني عبد الكريم الجزري.

٨ ـ وأخرجه البخاري ٢/٩٦ قال: حدّثنا مُسدد. و«مسلم» ٤/٢٣ قال: حدّثنا أبو الربيع الزهراني. و«أبو داود» ٣٢٣٩ قال: حدّثنا سليمان بن حرب، ومحمد بن عُبيد. أربعتهم (مُسدد، وأبو الربيع الزهراني، وسليمان، ومحمد بن عبيد) عن حماد بن زيد، عن عَمرو بن دينار، وأيوب.

٩ ـ وأخرجه مسلم ٤/٢٥ قال: حدّثنا هارون بن عبدالله، قال: حدّثنا الأسود بن عامر، عن زُهير، عن أبي الزبير.

١٠ ـ وأخرجه مسلم ٤/٢٥ قال: حدّثنا عبد بن حُميد، قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا إسرائيل، عن منصور.

تسعتهم (عمرو بن دينار، وإبراهيم بن أبي حُرَّة، وأبو بشر جعفر بن إياس، والحكم بن عُتيبة، وقتادة، وأيوب، وعبد الكريم الجزري، وأبو الزبير، ومنصور) عن سعيد بن جُبير، فذكره.

● أخرجه مسلم ٤/٢٤ قال: حدّثنيه عَمرو الناقد، قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، قال: نُبِّئت، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

وزاد في رواية أبي بشر، والحكم، وإبراهيم بن أبي حُرَّة «وَلاَ تَمَسُّوهُ بِطِيبٍ.».

٦٣٠٦ ـ ٤٠٠: عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَيْسٍ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ فُلاَنٌ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، يَوْمَ عَرَفَةَ. قَالَ: فَجَعَلَ الْفَتَى يُلاَحِظُ النِّسَاءَ، وَيَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، قَالَ: وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ،

يَصْرِفُ وَجْهَهُ بِيَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ مِرَاراً، قَالَ: وَجَعَـلَ الْفَتَى يُلَاحِظُ إِلَيْهِنَّ، قَالَ: فَقَالَ لَـهُ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: ٱبْنَ أَخِي، إِنَّ هـذَا يَوْمٌ مَنْ مَلَكَ فِيـهِ سَمْعَهُ، وَبَصَرَهُ، وَلِسَانَهُ غُفِرَ لَهُ.».

أخرجه أحمد ١/٣٢٩ (٣٠٤٢) قال: حدّثنا عفان. وفي ١/٣٥٦ (٣٣٥٠) قال: حدّثنا وكيع. و«ابن خُزيمة» ٢٨٣٤ قال: حدّثنا إسحاق بن منصـور، قال: أخبرنا حَبَّان بن هلال أبوحَبيب.

ثلاثتهم (عفان، ووكيع، وحَبان) عن سُكين بن عبد العزيز، قال: حدّثني أبي، فذكره.

في رواية وكيع، وحَبان: (سماه: الفضل بن عباس).

● أخرجه ابن خزيمة (٢٨٣٣) قال: حدثنا نصر بن مرزوق. قال: حدثنا أسد، قال: حدثنا سكين بن عبد العزيز البصري، وأنا بريء من عهـدته وعهـدة أبيه، قال: أبي سمعته يقول: حدثني ابن عباس، عن الفضل بن عباس، أنه كان رديف رسول الله ﷺ يوم عرفة... الحديث.

٦٣٠٧ ـ ٤٠١: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مَـوْلَى وَالِبَةَ الْكُـوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ٱبْنُ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ، ﷺ، يَوْمَ عَرَفَةَ، فَسَمِـعَ النَّبِيُّ، ﷺ، وَرَاءَهُ زَجْراً شَدِيداً وَضَرْباً وَصَوْتاً لِلإِبِلِ، فَأَشَـارَ بِسَوْطِـهِ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: أَيُّهَـا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالإِيضَاعِ.».

أخرجه البخاري ٢/٢٠١ قال: حدّثنا سعيـد بن أبي مريم، قـال: حدّثنـا إبراهيم بن سويد، قال: حدّثني عَمرو بن أبي عَمرو مولى المطلب، قال: أخـبرني سعيد بن جبير، فذكره.

٦٣٠٨ ـ ٤٠٢: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«إِنَّمَا كَانَ بَدْءُ الإِيضَاعِ مِنْ قِبَلِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، كَانُوا يَقِفُونَ حَافَتَي النَّاسِ حَتَّى يُعَلِّقُوا الْعِصِيَّ وَالْجِعَابَ وَالْقِعَابَ، فَإِذَا نَفَرُوا تَقَعْقَعَتْ تِلْكَ، فَنفَرُوا بِالنَّاسِ، قَالَ: وَلَقَدْ رُؤِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّ ذِفْرَى نَاقَتِهِ لَيَمَسُّ حَارِكَهَا، وَهُوَ يَقُولُ بِيَدِهِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ.».

ذفرى: أصل الأُذنين.

أخرجه أحمد ١/٢٤٤ (٢١٩٣) قال: حدّثنا يونس. و«ابن خزيمة» ٢٨٦٣ قال: حدّثنا محمد بن يحيى، قال: حدّثنا أبو النعمان.

كلاهما (يونس، وأبو النعمان) قالا: حدّثنا حماد (يعني ابن زيد)، عن كثير بن شِنْظِير، عن عطاء، فذكره.

في رواية ابن خزيمة: (عن عطاء، أنه قال: إِنَّمَا كَانَ بَدْءُ الإِيضَاعِ . . . فذكره. وقال في آخره: وربما كان يذكره عن ابن عباس).

٦٣٠٩ ـ ٤٠٣: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ، ﷺ، بِعَرَفَاتٍ وَاقِفاً، وَقَدْ أَرْدَفَ الْفَضْلَ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَوَقَفَ قَرِيباً، وَأَمَةٌ خَلْفَهُ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا. فَفَطِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، فَجَعَلَ يَصْرِفُ وَجْهَهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَيْسَ الْبِرُّ بِإِيجَافِ الْخَيْلِ، وَلَا الإِبِلِ، فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ. قَالَ: ثُمَّ أَفَاضَ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُهَا رَافِعَةً يَدَهَا عَادِيَةً حَتَّى أَتَى جَمْعاً. قَالَ: فَلَمَّا

وَقَفَ بِجَمْعٍ ، أَرْدَفَ أُسَامَةَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيجَافِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ ، فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ . قَالَ : ثُمَّ أَفَاضَ ، فَمَا رَأَيْتُهَا رَافِعَةً يَدَهَا عَادِيَةً ، حَتَّى أَتَتْ مِنًى ، فَأَتَانَا سَوَادُ ضَعْفَى بَنِي هَاشِمٍ عَلَى حُمُرَاتٍ لَهُمْ ، فَجَعَلَ يَضْرِبُ أَفْخَاذَنَا وَيَقُولُ : يَا بَنِيَّ ، أَفِيضُوا ، وَلاَ تَرْمُوا الْجَمْرَةَ ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . » .

أخرجه أحمد ١/ ٢٣٥ (٢٠٩٩) قال : حدّثنا وكيع ، عن المسعودي . وفي ١/ ٢٥١ (٢٢٦٤) قال : حدّثنا إسماعيل بن عمر ، قال : حدّثنا المسعودي . وفي ١/ ٢٦٩ (٢٤٢٧) قال : حدّثنا مُؤَمَّل بن إسماعيل ، قال : حدّثنا سُفيان ، عن الأعمش . وفي ١/ ٢٧٧ (٢٥٠٧) قال : حدّثنا عثمان بن محمد ، قال : حدّثنا جَرير ، عن الأعمش . وفي ١/ ٣٢٦ (٣٠٠٥) قال : حدّثنا يحيى بن آدم ، قال : حدّثنا أبو الأحوص ، والأعمش . وفي ١/ ٣٥٣ (٣٣٠٩) قال : حدّثنا يزيد ، قال : أخبرنا المسعودي . وفي ١/ ٣٧١ (٣٥١٣) قال : حدّثنا أسود بن عامر ، قال : حدّثنا أبو بكر ، عن الأعمش . و«أبو داود» ١٩٢٠ قال : حدّثنا محمد بن كثير ، قال : حدّثنا سُفيان ، عن الأعمش (ح) وحدّثنا وهب بن بيان ، قال : حدّثنا عبيدة ، قال : حدّثنا سليمان الأعمش .

ثلاثتهم (المسعودي ، والأعمش ، وأبو الأحوص) عن الحكم بن عُتيبة ، عن مقسم ، فذكره .

٦٣١٠ ـ ٤٠٤ : عَنْ أَبِي غَطَفَانَ بْنِ طَرِيفٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ :

«لَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ ، شَنَقَ نَاقَتَهُ ، حَتَّى أَنَّ رَأْسَهَا لَيَمَسُّ وَاسِطَةَ رَحْلِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ لِلنَّاسِ : السَّكِينَةَ . السَّكِينَةَ . عَشِيَّةَ عَرَفَةَ . » .

أخـرجه النسـائي ٥/٢٥٧ قال: أخـبرنا محمـد بن علي بن حـرب، قـال: حـدّثنا محـرز بن الوضـاح، عن إسماعيـل (يعني ابن أُميـة)، عن أبي غـطفـان بن طريف، فذكره.

٦٣١١ ـ ٤٠٥: عَنْ عَمْـرٍو، عَـنِ آبْنِ عَـبَّـاسٍ، رَضِيَ آلـلَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَتْ عُكَاظُ وَمَجِنَّـةُ وَذُو الْمَجَازِ أَسْـوَاقاً فِي الْجَـاهِلِيَّةِ، فَتَـأَثَّمُوا أَنْ يَتَّجِـرُوا فِي الْمَـوَاسِمِ. فَنَـزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَـاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ.».

أخرجه البخاري ٢/٢٢٢ قال: حدّثنا عثمان بن الهيثم، قال: أخـبرنا ابن جُـريج. وفي ٣/٦٩ قـال: حدّثنـا عَبدالله بن محمـد، قال: حـدّثنا سُفيـان. وفي ٣/٨١ قـال: حدّثنـا علي بن عَبـدالله، قال: حـدّثنا سفيـان. وفي ٦/٣٤ قـال: حدّثني محمد، قال: أخبرني ابن عُيينة.

كلاهما (ابن جُريج، وسفيان بن عُيَينة) عن عَمرو بن دينار، فذكره.

٦٣١٢ ـ ٤٠٦: عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّاسَ فِي أَوَّلِ الْحَجِّ كَانُوا يَتَبَايَعُونَ بِمِنًى، وَعَرَفَةَ، وَسُوقِ ذِي الْمَجَازِ، وَمَوَاسِمِ الْحَجِّ، فَخَافُوا الْبَيْعَ، وَهُمْ حُرُمٌ. فَأَنْزَلَ اللّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾. فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ.».

أخـرجه أبـو داود (١٧٣٤) قال: حـدثنا محـمـد بن بشـار، قـال: حدثنا حماد بن مَسْعَدَة، قال: حدثنـا ابن أبي ذئب، عن عطاء بن أبي ربـاح، عن عُبيد بن عُمير، فذكره.

● أخرجه أبو داود (١٧٣٥) قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن أبي فُديك، قال: أخبرني ابن أبي ذئب، عن عبيد بن عمير ـ قال أحمد بن صالح كلاماً معناه، أنه مولى ابن عباس ـ عن عبدالله بن عباس، أن الناس في أول ما كان الحج كانوا يبيعون. . . فذكر معناه، إلى قوله مواسم الحج. ولم يذكر (عطاء).

٦٣١٣ ـ ٤٠٧: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَرَأَ هـذِهِ الآيَةَ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾. قَالَ: كَانُوا لَا يَتَّجِرُونَ بِمِنًى، فَأُمِرُوا بِالتِّجَارَةِ، إِذَا أَفَاضُوا مِنْ عَرَفَاتٍ.».

أخرجه أبو داود (١٧٣١) قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جَرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن مُجاهد، فذكره.

٦٣١٤ ـ ٤٠٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، كَأَنَّهَا الْعَمَائِمُ عَلَى رُؤُوسِ الرِّجَالِ، دَفَعُوا، فَيَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَكَانَتْ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، كَأَنَّهَا الْعَمَائِمُ عَلَى رُؤُوسِ الرِّجَالِ، دَفَعُوا، فَأَخَّرَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، الدَّفْعَةَ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ بِالْمُزْدَلِفَةِ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ دَفَعَ حِينَ أَسْفَرَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْوَقْتِ الآخِرِ قَبْلِ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ.».

أخرجه ابن خزيمة ٢٨٣٨ قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا زَمْعة، عن سلمة (وهو ابن وَهْرَام)، عن عكرمة، فذكره.

(*)قال ابن خزيمة: أنا أبرأ من عهدة زمعة بن صالح.

٦٣١٥ ـ ٤٠٩: عَمَّنْ سَمِعَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«لَمْ يَنْزِلْ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، بَيْنَ عَرَفَاتٍ وَجَمْعٍ إِلَّا لِيُهْرِيقَ الْمَاءَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٧٣ (٢٤٦٤) قال: حدثنا حسين، وأبو نُعيم. وفي ١/٢٨٣ (٢٥٦٣) قال: حدثنا عبد الرزاق.

ثلاثتهم (حسين، وأبو نعيم، وعبد الرزاق) عن إسرائيل، عن عبد العزيز ابن رُفيع، قال: أخبرني من سمع ابن عباس، فذكره.

٦٣١٦ ـ ٤١٠: عَنْ شُعْبَةَ مَوْلَىٰ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ رِدْفَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، يَوْمَ عَرَفَةَ، فَدَخَلَ الشِّعْبَ، فَنَزَلَ، فَأَهْرَاقَ الْمَاءَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَرَكِبَ وَلَمْ يُصَلِّ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥١ (٢٢٦٥) قال: حدثنا إسماعيل بن عمر، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن شُعبة، فذكره.

٦٣١٧ ـ ٤١١: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ.».

أخرجه الحميدي (٤٦٤)، و«أحمد» ١/٢٢١ (١٩٢٠) قالا: حدثنا

سُفيان، عن عَمرو. و«أحمد» ١/٢٧٢ (٢٤٦٠) قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا داود يعني العطار، عن عَمرو. وفي ١/٣٤٠ (٣١٥٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن مُشَاش. وفي ١/٣٤٦ (٣٢٢٩) قال: حدثنا يحيى، عن ابن جُريج. و«مسلم» ٤/٧٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حدثنا عَمرو. وفي ٤/٧٨ قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج. و«ابن ماجة» ٣٠٢٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عَمرو. و«النسائي» ٥/٢٦١ قال: أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان، عن عَمرو. وفي ٥/٢٦٦ قال: أخبرني محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، عن أشهب، أن داود بن عبد الرحمان حدثهم، أن عَمرو بن دينار حدثه. و«ابن خزيمة» ٢٨٧٠ قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، والحسين بن حُريث، وسعيد بن عبد الرحمان، وعلي بن خَشْرَم، قالوا: حدثنا سفيان، عن عَمرو.

ثلاثتهم (عَمرو، ومشاش، وابن جريج) عن عطاء بن أبي رباح، فذكره.

رواية داود العطار، عن عمرو بن دينار: «أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ، فَصَلَّيْنَا الصُّبْحَ بِمِنًى، وَرَمَيْنَا الْجَمْرَةَ.».

ورواية مُشَاش: «أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، أَمَرَ صِبْيَانَ بَنِي هَاشِمٍ، وَضَعَفَتَهُمْ، أَنْ يَتَحَمَّلُوا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ.».

ورواية ابن جُريج: «بَعَثَنِي نَبِيُّ اللّهِ، ﷺ، بِسَحَرٍ مِنْ جَمْعٍ، فِي ثَقَلِ نَبِي اللّهِ، ﷺ.».

رواية أحمد ١/٣٤٦: (يحيى، عن ابن جُريج، قال: حدثني عطاء، عن ابن عباس، قال: ولم يسمعه. (يعني عطاء لم يسمع هذا من ابن عباس).

٦٣١٨: ٤١٢: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ،

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَدَّمَ أَهْلَهُ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ لاَ يَرْمُوا الْجَمْرَةَ، حَتَّى

تَطْلُعَ الشَّمْسُ . » .

أخرجه أبـو داود (١٩٤١) قال: حـدثنا عثـمان بن أبي شَيبة، قـال: حدثنـا الوليد بن عُقبة، قال: حـدثنا حَمـزة الزيـات. و«النسائي» ٥/٢٧٢ قـال: أخبرنـا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا بِشر بن السَّرِي، قال: حدثنا سُفيان.

كلاهما (حمزة، وسفيان) عن حَبيب، عن عطاء، فذكره.

٦٣١٩ ـ ٤١٣: عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «قَـدَّمَنَـا رَسُـولُ اللّهِ ﷺ، أُغَيْلِمَـةَ بَنِي عَبْـدِ الْمُـطَّلِبِ، عَلَى حُمُرَاتٍ لَنَا، مِنْ جَمْعٍ . فَجَعَلَ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا وَيَقُولُ: أُبَيْنِيَّ، لاَ تَرْمُـوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . » .

أخرجه الحميدي (٤٦٥) قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا مِسْعَر، وسفيان الثوري، وغيرهما. و«أحمد» ١/٢٣٤ (٢٠٨٢) قال: حدثنـا وكيع، قـال: حدثنـا سفيان، ومسعر. وفي ١/٢٣٤ (٢٠٨٩) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. وفي ١/٣١١ (٢٨٤٢) قـال: حدثنـا رَوْح، قال: حـدثنا الثـوري. وفي ١/٣٤٣ (٣١٩٢) قال: حدثنا عبد الـرحمان، قـال: حدثنـا سفيان. و«أبـو داود» ١٩٤٠ قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان. و«ابن ماجة» ٣٠٢٥ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالا: حـدثنا وكيـع، قال: حـدثنا مسعـر، وسفيان. و«النسائي» ٥/٢٧٠ قـال: أخبرنـا محمد بن عبـدالله بن يزيـد المقرئ، قال: حدثنا سفيان، عن سفيان الثوري.

كـلاهمـا (مسعـر، وسفيـان الثـوري) عن سلمـة بن كُهَيـل، عن الحسن العرني، فذكره.

٦٣٢٠ ـ ٤١٤: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ، وَقَالَ: لَا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ.».

أخرجه أحمد ١/٣٢٦ (٣٠٠٨) قال: حدثنا عبدالله بن يزيد. وفي ١/٣٤٤ (٣٢٠٣) قال: حدثنا وكيع. و«الترمذي» ٨٩٣ قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا وكيع.

كلاهما (عبدالله بن يزيد، ووكيع) عن المسعودي، عن الحكم، عن مقسم، فذكره.

٦٣٢١ ـ ٤١٥: عَنْ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فِي الثَّقَلِ، أَوْ قَالَ: فِي الضَّعَفَةِ، مِنْ جَمْعٍ، بِلَيْلٍ.».

أخرجه الحُميدي (٤٦٣)، و«أحمد» ١/٢٢٢ (١٩٣٩) قالا: حدثنا سُفيان. و«البخاري» ٢/٢٠٢ قال: حدثنا علي، قال: حدثنا سفيان. وفي ٣/٢٣ قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد. و«مسلم» ٤/٧٧ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وقُتيبة بن سعيد، جميعاً عن حماد. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«أبو داود» ١٩٣٩ قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا سفيان. و«النسائي» ٥/٢٦١ قال: أخبرنا الحسين ابن حُريث. قال: أنبأنا سفيان. و«ابن خزيمة» ٢٨٧٢ قال: حدثنا علي بن خَشْرَم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن جُريج. (ح) وحدثنا محمد بن مَعْمر، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج.

ثلاثتهم (سفيان بن عُيينة، وحماد بن زيد، وابن جريج) عن عُبيد الله بن أبي يزيد، فذكره.

لفظ رواية سفيان: «أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ، ﷺ، لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ.».

٦٣٢٢ ـ ٤١٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، وَقَفَ بِجَمْعٍ، فَلَمَّا أَضَاءَ كُلُّ شَيْءٍ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَفَاضَ.».

أخرجه أحمد ١/٣٢٧ (٣٠٢١) قال: حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا عَبَّاد بن منصور، عن عكرمة، فذكره.

٦٣٢٣ ـ ٤١٧: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، أَفَاضَ مِنْ مُزْدَلِفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٣١ (٢٠٥١). و«الترمذي» ٨٩٥ قال: حدثنا قُتيبة.

كلاهما (أحمد، وقتيبة) عن أبي خالد الأحمر سليمان بن حَيّان، قال: سمعت الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، فذكره.

٦٣٢٤ ـ ٤١٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فِي ثَقَلٍ، مِنْ جَمْعٍ، بِلَيْلٍ.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٥ (٢٢٠٤) قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا حماد يعني ابن زيد. وفي ١/٣٣٤ (٣٠٩٤) قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثني أبي. و«البخاري» ٢/٢٠٢ قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد. و«الترمذي» ٨٩٢ قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا حماد بن زيد.

كلاهما (حماد بن زيد، وعبد الوارث بن سعيد والد عبد الصمد) عن أيوب، عن عكرمة، فذكره.

٦٣٢٥ ـ ٤١٩: عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، رَحَّلَ نَاساً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بِلَيْلٍ، (قَالَ شُعْبَةُ: أَحْسِبُهُ قَالَ: ضَعَفَتَهُمْ)، وَأَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ.». شُعْبَةُ شَكَّ فِي: (ضَعَفَتِهِمْ).

أخرجه أحمد ١/٢٤٩ (٢٢٣٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن الحكم، فذكره.

٦٣٢٦ ـ ٤٢٠: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«عَجَّلَنَا النَّبِيُّ، ﷺ، أَوْ عَجَّلَ أُمَّ سَلَمَةَ، وَأَنَا مَعَهُمْ، مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَرْمِيَهَا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٧٢ (٢٤٥٩) قال: حدّثنا حسين، قال: حدّثنا شَريك، عن لَيث، عن طاووس، فذكره.

٦٣٢٧ ـ ٤٢١: عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، كَانَ يَبْعَثُهُ مَعَ أَهْلِهِ إِلَى مِنًى يَوْمَ النَّحْرِ، لِيَرْمُوا الْجَمْرَةَ مَعَ الْفَجْرِ.».

أخرجه أحمد ١/٣٢٠ (٢٩٣٧) قال: حدّثنا هاشم. وفي ١/٣٢٠

(٢٩٣٨) قال: حدّثناه حسين. وفي ١/٣٥٢ (٣٣٠٤) قال: حدّثنا يزيد، قال: أخبرنا سُفيان. (ح) ورَوْح.

أربعتهم (هاشم، وحسين، وسفيان، وروح) عن ابن أبي ذئب، عن شُعبة، مولى ابن عباس، فذكره.

٦٣٢٨ ـ ٤٢٢: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ يُقَالُ: ٱرْتَفِعُوا عَنْ مُحَسِّرٍ، وَٱرْتَفِعُوا عَنْ عُرَنَاتٍ.».

أَمَّا قَوْلُهُ: الْعُرَنَاتُ فَالْوُقُوفُ بِعُرَنَةَ، أَلاَّ يَقِفُوا بِعُرَنَةَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: عَنْ مُحَسِّرٍ فَالنُّزُولُ بِجَمْعٍ أَيْ تَنْزِلُوا مُحَسِّراً.

أخرجه ابن خزيمة (٢٨١٧) قال: حدّثنا عبدالله بن هاشم، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جُريج، قال: أخبرني عطاء، فذكره.

٦٣٢٩ ـ٤٢٣: عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:

«ٱرْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ، وَعَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ.».

أخرجه أحمد ١/٢١٩ (١٨٩٦). و«ابن خزيمة» ٢٨١٦ قال: حدّثنا محمد ابن يحيى، قال: حدّثنا محمد بن كثير العبدي.

كلاهما (أحمد، ومحمد بن كثير) قالا: حدّثنا سفيان بن عُيينة، عن زياد (وهو ابن سعد)، عن أبي الزبير، عن أبي معبد، فذكره.

رواية محمد بن كثير: «ٱرْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ، وَٱرْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ.».

٦٣٣٠ ـ ٤٢٤ : عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: سَأَلْتُ آبْنَ عَبَّاسٍ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجِمَارِ، فَقَالَ:

«مَا أَدْرِي، أَرَمَاهَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، بِستٍّ أَوْ بِسَبْعٍ ؟ .» .

أخرجه أحمد ١/٣٧٢ (٣٥٢٢) قال: حدّثنا رَوْح. و«أبو داود» ١٩٧٧ قال: حدّثنا عبد الرحمان بن المُبارك، قال: حدّثنا خالد بن الحارث. و«النسائي» ٥/٢٧٥ قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدّثنا خالد.

كلاهما (روح، وخالد) قالا: حدّثنا شُعبة، عن قتادة، قال: سمعت أبا مِجْلَز، فذكره.

في رواية روح: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى آبْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ: إِنِّي رَمَيْتُ بِستٍّ أَوْ سَبْعٍ . . . الحديث.» .

٦٣٣١ ـ ٤٢٥ : عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، غَدَاةَ الْعَقَبَةِ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ: الْقُطْ لِي حَصًى، فَلَقَطْتُ لَهُ سَبْعَ حَصَيَاتٍ، هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ. فَجَعَلَ يَنْفُضُهُنَّ فِي كَفِّهِ، وَيَقُولُ: أَمْثَالَ هَؤُلاَءِ فَآرْمُوا. ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ.» .

أخرجه أحمد ١/٢١٥ (١٨٥١) قال: حدّثنا هُشيم. و«ابن ماجة» ٣٠٢٩ قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا أبو أُسامة. و«النسائي» ٥/٢٦٨ قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدّثنا ابن عُلَيَّة. وفي ٥/٢٦٩ قال: أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: حدّثنا يحيى. و«ابن خزيمة» ٢٨٦٧ قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا ابن أبي عَدي، ومحمد بن جعفر، وعبد الوهاب بن عبد المجيد.

سبعتهم (هشيم، وأبو أسامة، وابن عُلية، ويحيى، وابن أبي عدي، ومحمد ابن جعفر، وعبد الوهاب) عن عوف بن أبي جميلة، قال: حدّثنا زياد بن حصين، عن أبي العالية، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/٣٤٧(٣٢٤٨) قال: حدّثنا يحيى، وإسماعيل. و«ابن خزيمة» ٢٨٦٨ قال: حدّثنا بندار، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد.

كلاهما (يحيى، وإسماعيل) قالا: حدّثنا عوف، قال: حدّثني زياد بن حصين، عن أبي العالية الرياحي، عن ابن عباس (قال يحيى: لا يدري عوف، عبدالله أو الفضل) فذكر الحديث.

وفي رواية ابن خزيمة: (قال عوف: لا أدري الفضل، أو عبدالله بن عباس).

● حديث عطاء، عن ابن عباس. قال: شهدت الإفاضتين مع رسول الله ﷺ، فأفاض وعليه السكينة وهو كاف بعيره. قال: ولبىٰ حتى رمىٰ جمرة العقبة... الحديث. يأتي إن شاء الله في مسند الفضل بن العباس رضي الله عنهما.

٦٣٣٢ - ٤٢٦: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.».

أخرجه أحمد ١/٣٤٤ (٣١٩٩) قال: حدّثنا عبد الرحمان، عن سُفيان، عن حَبيب. و«ابن ماجة» ٣٠٣٩ قال: حدّثنا بكر بن خلف أبو بشر، قال: حدّثنا حمزة بن الحارث بن عُمير، عن أبيه، عن أيوب. و«النسائي» ٥/٢٦٨ قال:

أخبرنا محمد بن بشار، عن عبد الرحمان، قال: حدّثنا سفيان[1]، عن حبيب. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٤٨٥ عن عمرو بن منصور، عن أبي نُعيم، عن سفيان، عن حبيب.

كلاهما (حبيب بن أبي ثابت، وأيوب) عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٣٣٣ ـ ٤٢٧: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ لَبَّى، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٨٣ (٢٥٦٤) قال: حدّثنا عبد الرزاق. قال: أخبرنا مَعمر عن أيوب، عن عكرمة، فذكره.

٦٣٣٤ ـ ٤٢٨: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ أَرْدَفَ أُسَامَةَ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى جَمْعٍ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى، فَأَخْبَرَهُ، بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.».

أخرجه أحمد ١/٢١٤ (١٨٣١) قال: حدّثنا مروان بن شجاع، عن خُصَيْف، عن مُجاهد، فذكره.

(*)وباقي أسانيده تأتي في مسند الفضل بن العباس رضي الله عنهما.

٦٣٣٥ ـ ٤٢٩: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، مِنْ عَرَفَةَ، وَرِدْفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ،

---

(١)وقع في المطبوع (سفيان بن حبيب) والصواب: ما أثبتناه. انظر (تحفة الأشراف) ٥٤٨٥.

فَجَالَتْ بِهِ النَّاقَةُ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لاَ يُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ، فَسَارَ عَلَى هِينَتِهِ، حَتَّى أَتَى جَمْعاً. ثُمَّ أَفَاضَ الْغَدَ، وَرِدْفُهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، فَمَا زَالَ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.».

أخرجه أحمد ١/٢١٦ (١٨٦٠) قال: حدّثنا هُشيم، وفي ١/٢٢٦ (١٩٨٦) قال: حدّثنا يحيى بن سعيد.

كلاهما (هشيم، ويحيى) عن عبد الملك، قال: حدّثنا عطاء، فذكره.

(*) باقي طرق هذا الحديث تأتي في مسند الفضل بن العباس، رضي الله تعالى عنه.

● حَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛ «أَنَّ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ رِدْفَ النَّبِيِّ، ﷺ، مِنْ عَرَفَةَ، إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنًى... الحديث.».

سبق في مسند أسامة بن زيد، رضي الله عنه، حديث رقم (١١٧).

٦٣٣٦ - ٤٣٠: عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ، فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ إِلاَّ النِّسَاءَ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا ٱبْنَ عَبَّاسٍ، وَالطِّيبُ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَنَا، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يُضَمِّخُ رَأْسَهُ بِالْمِسْكِ. أَفَطِيبٌ ذَلِكَ أَمْ لاَ؟.».

أخرجه أحمد ١/٢٣٤ (٢٠٩٠) قال: حدّثنا وكيع. وفي ١/٣٤٤ (٣٢٠٤) قال: حدّثنا وكيع، وعبد الرحمان. وفي ١/٣٦٩ (٣٤٩١) قال: حدّثنا يزيد.

و«ابن ماجة» 3041 قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وعلي بن محمد، قالا: حدّثنا وكيع (ح) وحدّثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، ووكيع، وعبد الرحمان بن مهدي. و«النسائي» ٥/٢٧٧ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدّثنا يحيى.

أربعتهم (وكيع، وعبد الرحمان بن مهدي، ويزيد، ويحيى) عن سُفيان، عن سلمة بن كُهيل، عن الحسن العُرَني، فذكره.

٦٣٣٧ ـ ٤٣١: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فَذَهَبَ بِهِ لِيُرِيَهُ الْمَنَاسِكَ، فَآنْفَرَجَ لَهُ ثَبِيرٌ، فَدَخَلَ مِنًى فَأَرَاهُ الْجِمَارَ، ثُمَّ أَرَاهُ عَرَفَاتٍ، فَتَتَبَّعَ الشَّيْطَانُ النَّبِيَّ، ﷺ، عِنْدَ الْجَمْرَةِ، فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّى سَاخَ، ثُمَّ تَبِعَ لَهُ فِي الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، حَتَّى سَاخَ، ثُمَّ تَبِعَ لَهُ فِي جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّى سَاخَ، فَذَهَبَ.».

أخرجه ابن خُزيمة (٢٩٦٧) قال: حدّثنا أحمد بن سعيد الدارمي، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن شَقيق، قال: حدّثنا أبو حَمزة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٣٣٨ ـ ٤٣٢: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«رَمَى رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، الْجِمَارَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، أَوْ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ.».

أخرجه أحمد ١/٣٢٨ (٣٠٣٩) و١/ ٢٩٠ (٢٦٣٥) قال: حدّثنا عفان،

قال: حدّثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدّثنا الحجاج. وفي ١/٢٤٨ (٢٢٣١) قال: حدّثنا نصر بن باب، قال: حدّثنا الحجاج. و«ابن ماجة» ٣٠٥٤ قال: حدّثنا جُبارة بن المُغَلِّس، قال: حدّثنا إبراهيم بن عثمان بن أبي شَيبة أبو شَيبة. و«الترمذي» ٨٩٨ قال: حدّثنا أحمد بن عَبْدة الضبي البصري، قال: حدّثنا زياد ابن عبدالله، عن الحجاج.

كلاهما (الحجاج، وأبو شيبة) عن الحكم بن عُتيبة، عن مقسم، فذكره.

زاد أبو شيبة: «قَدْرَ مَا إذَا فَرَغَ مِنْ رَمْيِهِ، صَلَّى الظُّهْرَ.».

٦٣٣٩ ـ ٤٣٣: عَنْ مِقْسَمٍ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«رَمَى رَسُولُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، ثُمَّ ذَبَحَ، ثُمَّ حَلَقَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٠ (٢٢٥٣) قال: حدّثنا أحمد بن الحجاج، قال: أخبرنا ابن المُبارك. وفي ١/٢٩٠ (٢٦٣٨) قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا همام.

كلاهما (ابن المبارك، وهمام) عن الحجاج بن أَرْطَاة، عن الحكم بن عُتيبة، عن مقسم، فذكره.

رواية همام: (ليس فيها الرمي).

٦٣٤٠ ـ ٤٣٤: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ رَاكِباً.».

أخرجه أحمد ١/٢٣٢ (٢٠٥٦) قال: حدّثنا يحيى بن زكريا. و«ابن ماجة» ٣٠٣٤ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدّثنا أبو خالد الأحمر.

و«الترمذي» ٨٩٩ قال: حدّثنا أحمد بن مَنيع، قال: حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

كلاهما (يحيى بن زكريا، وأبو خالد الأحمر) عن حجاج، عن الحكم، عن مقسم أبي القاسم، فذكره.

رواية أبي خالد الأحمر: «أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - رَمَى الْجَمْرَةَ، عَلَى رَاحِلَتِهِ.».

٦٣٤١ - ٤٣٥: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مَضَى وَلَمْ يَقِفْ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٠٣٣) قال: حدّثنا سُويد بن سعيد، قال: حدّثنا علي ابن مُسْهِر، عن الحجاج، عن الحكم بن عُتيبة، عن مقسم، فذكره.

٦٣٤٢ - ٤٣٦: عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: حَجَجْتُ أَنَا وَسِنَانُ ابْنُ سَلَمَةَ، وَمَعَ سِنَانَ بَدَنَةٌ، فَأَزْحَفَتْ عَلَيْهِ، فَعَيِيَ بِشَأْنِهَا. فَقُلْتُ: لَئِنْ قَدِمْتُ مَكَّةَ، لَأَسْتَبْحِثَنَّ عَنْ هَذَا، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قُلْتُ: ٱنْطَلِقْ بِنَا إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَعِنْدَهُ جَارِيَةٌ، وَكَانَ لِي حَاجَتَانِ، وَلِصَاحِبِي حَاجَةٌ، فَقَالَ: أَلَا أُخْلِيكَ؟ قُلْتُ: لَا، فَقُلْتُ: كَانَتْ مَعِي بَدَنَةٌ فَأَزْحَفَتْ عَلَيْنَا، فَقُلْتُ: لَئِنْ قَدِمْتُ مَكَّةَ لَأَسْتَبْحِثَنَّ عَنْ هَذَا. فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ:

«بَعَثَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، بِالْبُدْنِ مَعَ فُلَانٍ، وَأَمَرَهُ فِيهَا بِأَمْرِهِ، فَلَمَّا قَفَّا رَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، مَا أَصْنَعُ بِمَا أَزْحَفَ عَلَيَّ مِنْهَا؟

قَالَ: ٱنْحَرْهَا وَٱصْبُغْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، وَٱضْرِبْهُ عَلَى صَفْحَتِهَا، وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ رُفْقَتِكَ.».

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَكُونُ فِي هذِهِ الْمَغَازِي، فَأُغْنَمُ فَأُعْتِقُ عَنْ أُمِّي، أَفَيُجْزِئ عَنْهَا أَنْ أُعْتِقَ؟ فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ:

«أَمَرَتِ ٱمْرَأَةُ سِنَانَ بْنِ عَبْدِاللّهِ الْجُهَنِيِّ، أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عَنْ أُمِّهَا تُوُفِّيَتْ وَلَمْ تَحْجُجْ. أَيُجْزِئ عَنْهَا أَنْ تَحُجَّ عَنْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّهَا دَيْنٌ فَقَضَتْهُ عَنْهَا، أَكَانَ يُجْزِئ عَنْ أُمِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَلْتَحْجُجْ عَنْ أُمِّهَا.».

وَسَأَلَهُ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: مَاءُ الْبَحْرِ طَهُورٌ.

أخرجه أحمد ١/٢١٧ (١٨٦٩) قال: حدثنا إسماعيل. وفي ١/٢٤٤ (٢١٨٩) قال: حدثنا يونس[١] قال: حدثنا حماد (يعني ابن زيد). وفي ١/٢٧٩ (٢٥١٨) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«مسلم» ٤/٩٢ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الوارث بن سعيد. (ح) وحدثناه يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شَيبة، وعلي بن حُجْر، قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة. و«ابو داود» ١٧٦٣ قال: حدثنا سليمان بن حرب، ومُسَدَّد، قالا: حدثنا حماد (ابن زيد) (ح) وحدثنا مُسدد، قال: حدثنا عبد الوارث. و«النسائي» ٥/١١٦ قال: أخبرنا عمران بن موسى، قال: حدثنا عبد الوارث. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٥٠٣ عن يعقوب الدورقي، عن ابن عُلية. و«ابن خزيمة» ٣٠٣٤ قال: حدثنا عمران بن موسى القزاز، عن عبد الوارث بن سعيد. وفي (٣٠٣٥) قال: حدثنا أحمد بن عَبْدة، قال: حدثنا حماد بن زيد.

(١) تحرف في الطبعة الميمنية إلى: «يونس بن حجاج».

أربعتهم (إسماعيل بن عُلية، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وعبد الوارث) عن أبي التياح الضُّبَعي، قال: حدثني موسى بن سلمة، فذكره.

الروايات مطولة ومختصرة، ومنهم من ذكر أن السائل رجل: «سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ الْجُهَنِيُّ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ. . .» الحديث.

٦٣٤٣ ـ ٤٣٧: عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ عَلَيَّ بَدَنَةً وَأَنَا مُوسِرٌ بِهَا، وَلَا أَجِدُهَا فَأَشْتَرِيَهَا. فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ، ﷺ، أَنْ يَبْتَاعَ سَبْعَ شِيَاهٍ فَيَذْبَحَهُنَّ.».

أخرجه أحمد ١/٣١١ (٢٨٤٠) قال: حدثنا رَوْح. وفي ١/٣١٢ (٢٨٥٣) قال: حدثنا محمد بن بكر. و«ابن ماجة» ٣١٣٦ قال: حدثنا محمد بن معمر، قال: حدثنا محمد بن بكر البُرْسَاني.

كلاهما (روح، ومحمد بن بكر) قالا: حدثنا ابن جُريج، قال: قال عطاء الخراساني، فذكره.

٦٣٤٤ ـ ٤٣٨: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، فِي الْحَجِّ مِئَةَ بَدَنَةٍ، نَحَرَ بِيَدِهِ مِنْهَا سِتِّينَ، وَأَمَرَ بِبَقِيَّتِهَا فَنُحِرَتْ، وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بَضْعَةً، فَجُمِعَتْ فِي قِدْرٍ فَأَكَلَ مِنْهَا، وَحَسَا مِنْ مَرَقِهَا، وَنَحَرَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ، فِيهَا جَمَلُ أَبِي جَهْلٍ، فَلَمَّا صُدَّتْ عَنِ الْبَيْتِ حَنَّتْ كَمَا تَحِنُّ إِلَى أَوْلَادِهَا.».

أخرجه أحمد ١/٣١٤ (٢٨٨٢) قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا زُهير، عن محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، فذكره.

٦٣٤٥ ـ ٤٣٩: عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَهْدَى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِئَةَ بَدَنَةٍ، نَحَرَ مِنْهَا ثَلَاثِينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَ عَلِيّاً، فَنَحَرَ مَا بَقِيَ مِنْهَا. وَقَالَ: ٱقْسِمْ لُحُومَهَا وَجِلَالَهَا وَجُلُودَهَا بَيْنَ النَّاسِ، وَلَا تُعْطِيَنَّ جَزَّاراً مِنْهَا شَيْئاً، وَخُذْ لَنَا مِنْ كُلِّ بَعِيرٍ حُذْيَةً مِنْ لَحْمٍ، ثُمَّ ٱجْعَلْهَا فِي قِدْرٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى نَأْكُلَ مِنْ لَحْمِهَا وَنَحْسُوَ مِنْ مَرَقِهَا. فَفَعَلَ.».

حذية: قطعة.

أخرجه أحمد ١/٢٦٠ (٢٣٥٩) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني رجل، عن عبدالله بن أبي نَجيح، عن مُجاهد بن جبر، فذكره.

٦٣٤٦ ـ ٤٤٠: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«حَجَّ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ثَلَاثَ حَجَّاتٍ: حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ، وَحَجَّةً بَعْدَ مَا هَاجَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَقَرَنَ مَعَ حَجَّتِهِ عُمْرَةً، وَٱجْتَمَعَ مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَا جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ مِئَةَ بَدَنَةٍ. مِنْهَا جَمَلٌ لِأَبِي جَهْلٍ، فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ. فَنَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ثَلَاثاً وَسِتِّينَ. وَنَحَرَ عَلِيٌّ مَا غَبَرَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٣٤ (٢٠٧٩) قال: حدثنا وكيع. وفي ١/٢٦٩ (٢٤٢٨) قال: حدثنا مؤمَّل. و«ابن ماجة» ٣٠٧٦ قال: حدثنا القاسم بن محمد بن عباد المهلّبي، قال: حدثنا عبدالله بن داود. وفي (٣١٠٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وعلي بن محمد، قالا: حدثنا وكيع.

ثلاثتهم (وكيع، ومؤمل، وعبدالله بن داود) قالوا: حدثنا سُفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مِقسم، فذكره.

رواية وكيع مختصرة على: «أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، أَهْدَى فِي بُدْنِهِ جَمَلاً. كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ، بُرَتُهُ فِضَّةٌ.».

ورواية مؤمل مختصرة على: «أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِئَةَ بَدَنَةٍ، فِيهَا جَمَلٌ أَحْمَرُ لِأَبِي جَهْلٍ، فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ.».

٦٣٤٧ ـ ٤٤١: عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَدْ كَانَ أَهْدَى جَمَلَ أَبِي جَهْلٍ الَّذِي كَانَ ٱسْتَلَبَ يَوْمَ بَدْرٍ، فِي رَأْسِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي هَدْيِهِ، (وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ:) لِيَغِيظَ بِذَلِكَ الْمُشْرِكِينَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٦١ (٢٣٦٢) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق. وفي ١/٢٧٣ (٢٤٦٦) قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا جرير ابن حازم. و«أبو داود» ١٧٤٩ قال: حدثنا النُّفيلي، قال: حدثنا محمد بن سلمة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق (ح) وحدثنا محمد بن المِنْهال، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن ابن إسحاق. و«ابن خزيمة» ٢٨٩٧ قال: حدثنا الفضل بن يعقوب الجزري، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن محمد. وفي (٢٨٩٨) قال: حدثنا محمد ابن عيسى، قال: حدثنا سلمة، قال: قال محمد.

كلاهما (محمد بن إسحاق، وجرير بن حازم) عن عبدالله بن أبي نَجيح، عن مجاهد، فذكره.

في رواية محمد بن المنهال: «بُرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ.».

● حديث سِنَانَ بْنِ سَلمةَ الْهُذَلِيِّ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، بَعَثَ مَعَ ذُؤَيْبٍ بِبُدْنٍ... الحديث.

سبق في مسند ذؤيب الخزاعي، رضي الله تعالى عنه. الحديث رقم (٣٦٤٨).

٦٣٤٨ ـ ٤٤٢: عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى آبْنِ عَبَّاسٍ، زَعَمَ أَنَّ آبْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَسَمَ غَنَماً يَوْمَ النَّحْرِ فِي أَصْحَابِهِ، وَقَالَ: آذْبَحُوهَا لِعُمْرَتِكُمْ، فَإِنَّهَا تُجْزِئُ عَنْكُمْ. فَأَصَابَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ تَيْسٌ.».

أخرجه أحمد ١/٣٠٧ (٢٨٠٣) قال: حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جُريج، قال: أخبرني عكرمة، فذكره.

٦٣٤٩ ـ ٤٤٣: عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ:

«إِنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَسَمَ يَوْمَئِذٍ فِي أَصْحَابِهِ غَنَماً، فَأَصَابَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ تَيْساً، فَذَبَحَهُ عَنْ نَفْسِهِ، فَلَمَّا وَقَفَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، بِعَرَفَةَ، أَمَرَ رَبِيعَةَ بْنَ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، فَقَامَ تَحْتَ ثَدْيِ نَاقَتِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ، ﷺ: اصْرُخْ. أَيُّهَا النَّاسُ، هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟

قَـالُوا: الشَّهْـرُ الْحَرَامُ، قَـالَ: فَهَلْ تَـدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَـالُوا: الْبَلَدُ الْحَرَامُ، قَالَ: فَهَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَـوْمٍ هَذَا؟ قَـالُوا: الْحَجُّ الأَكْبَرُ، قَـالَ رَسُـولُ اللّهِ، ﷺ: إِنَّ اللّهَ قَدْ حَـرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْـوالَكُمْ كَحُرْمَـةِ شَهْـرِكُمْ هَذَا، وَكَحُـرْمَةِ بَلَدِكُمْ هَـذَا، وَكَحُرْمَـةِ يَـوْمِكُمْ هَـذَا. فَقَضَى رَسُـولُ اللّهِ، ﷺ، حَجَّهُ، وَقَـالَ حِينَ وَقَفَ بِعَرَفَـةَ هَذَا الْمَوْقِفُ: كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ. وَقَالَ حِينَ وَقَفَ عَلَى قُـزَحَ هَذَا الْمَـوْقِفُ: وَكُلُّ مُـزْدَلِفَة مَوْقِفٌ.».

أخرجه ابن خـزيمة (٢٩٢٧) قـال: حدثنـا أحمد بن المقـدام، قال: حـدثنا وهب بن جَـرير، قـال: حدثنا جريـر بن حازم، عن محمـد بن إسحـاق، قـال: حدثني ابن أبي نَجيح، قال: قال عطاء، فذكره.

٦٣٥٠ ـ ٤٤٤: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«حَلَقَ رِجَالٌ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَقَصَّرَ آخَرُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: وَالْمُقَصِّرِينَ. قَالُوا: فَمَا بَالُ الْمُحَلِّقِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ظَاهَرْتَ لَهُمُ الرَّحْمَةَ؟ قَالَ: لَمْ يَشُكُّوا. قَالَ: فَٱنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ.».

أخرجه أحمد ١/٣٥٣ (٣٣١١) قال: حـدّثنا يـزيد. و«ابن مـاجة» ٣٠٤٥ قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن نمير، قال: حدّثنا يونس بن بُكير.

كلاهما (يزيد، ويونس) عن محمد بن إسحاق، قال: حدّثني عبدالله بن أبي نَجيح، عن مجاهد، فذكره.

٦٣٥١ ـ ٤٤٥: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ،

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ: اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ. فَقَالَ رَجُلٌ: وَلِلْمُقَصِّرِينَ. فَقَالَ: اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ. فَقَالَ الرَّجُلُ: وَلِلْمُقَصِّرِينَ. فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ: وَلِلْمُقَصِّرِينَ.».

أخرجه أحمد ٢١٦/١ (١٨٥٩) قال: حدّثنا هُشيم، قال: أخبرنا يزيد بن أبي زياد، عن مِقسم، فذكره.

٦٣٥٢ ـ ٤٤٦: عَنْ أُمِّ عُثْمَانَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ ٱبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ الْحَلْقُ، إِنَّمَا عَلَى النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ.».

أخرجه الدارمي (١٩١١) قال: أخبرنا علي بن عبدالله المديني، و«أبو داود» ١٩٨٥ قال: حدّثنا أبو يعقوب البغدادي، ثقة.

كلاهما (علي بن عبدالله، وأبو يعقوب) قالا: حدّثنا هشام بن يوسف، عن ابن جُريج، عن عبد الحميد بن جُبير بن شَيبة، عن صفية بنت شيبة، قالت: أخبرتني أم عثمان بنت أبي سُفيان، فذكرته.

● أخرجه أبو داود (١٩٨٤) قال: حدّثنا محمد بن الحسن العتكي، قال: حدّثنا محمد بن بكر، قال: حدّثنا ابن جُريج، قال: بلغني عن صفية بنت شيبة ابن عثمان، قالت: أخبرتني أم عثمان، فذكرته. مثله.

٦٣٥٣ ـ ٤٤٧ : عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، سُئِلَ فِي حَجَّتِهِ، فَقَالَ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ قَالَ: وَلاَ حَرَجَ. قَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ، وَلاَ حَرَجَ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢١٦ (١٨٥٨) قال: حدّثنا هُشيم. و«البخاري» ٢/٢١٢ قال: حدّثنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا عبد الأعلى. وفي ٢/٢١٤ قال: حدّثنا علي بن عبدالله، قال: حدّثنا يزيد بن زُريع. و«أبو داود» ١٩٨٣ قال: حدّثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا يزيد بن زُريع. و«ابن ماجة» ٣٠٥٠ قال: حدّثنا أبو بشر بكر بن خلف، قال: حدّثنا يزيد بن زريع. و«النسائي» ٥/٢٧٢ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن بَزيع، قال: حدّثنا يزيد (وهو ابن زريع). و«ابن خزيمة» ٢٩٥٠ قال: حدّثنا بشر بن معاذ العقدي، والصنعاني، قالا: حدّثنا يزيد بن زريع. (ح) وحدّثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا يزيد بن زريع. ثلاثتهم (هشيم، وعبد الأعلى، ويزيد) عن خالد الحذاء.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٩١ (٢٦٤٨) قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا وهيب. وفي ١/٣١٠ (٢٨٣٣) قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثنا أبي. و«البخاري» ١/٣١ قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا وُهيب. و«ابن ماجة» ٣٠٤٩ قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا سُفيان بن عُيينة. ثلاثتهم (وهيب، وعبد الوارث، وابن عُيينة) عن أيوب.

كلاهما (خالد، وأيوب) عن عكرمة، فذكره.

والروايات ألفاظها متقاربة المعنى.

٦٣٥٤ ـ ٤٤٨ : عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قِيلَ لَهُ فِي الذَّبْحِ، وَالْحَلقِ، وَالرَّمْيِ، وَالتَّقْدِيمِ، وَالتَّأْخِيرِ، فَقَالَ: لَا حَرَجَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٨ (٢٣٣٨) قال: حدّثنا يحيى بن إسحاق. وفي ١/٢٦٩ (٢٤٢١) قال: حدّثنا أبو سعيد. و«البخاري» ٢/٢١٤ قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل. و«مسلم» ٤/٨٤ قال: حدّثني محمد بن حاتم، قال: حدّثنا بَهْز. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٧١٣ عن عَمرو بن منصور، عن المُعلى بن أسد.

خمستهم (يحيى بن إسحاق، وأبو سعيد، وموسى، وبهز، والمعلى) عن وُهيب، قال: حدّثنا عبدالله بن طاووس، عن أبيه، فذكره.

٦٣٥٥ ـ ٤٤٩: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَلَقْتُ، وَلَمْ أَنْحَرْ؟ قَالَ: لَا حَرَجَ. وَجَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: فَارْمِ وَلَا حَرَجَ.».

أخرجه أحمد ١/٣٢٨ (٣٠٣٧) قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا وهيب، قال: حدّثنا عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٣٥٦ ـ ٤٥٠: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«سُئِلَ النَّبِيُّ، ﷺ، عَمَّنْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ وَنَحْوِهِ، فَقَالَ: لَا حَرَجَ. لَا حَرَجَ.».

أخرجه أحمد ١/٢١٦ (١٨٥٧) قال: حدّثنا هُشيم، قال: أخبرنا منصور. و«البخاري» ٢/٢١٢ قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن حَوْشَب، قال: حدّثنا هُشيم، قال: أخبرنا منصور. وفي ٢/٢١٢ و٨/١٦٩ قال: حدّثنا أحمد بن يونس، قال: حدّثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن رُفيع. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٩٦٣ عن يعقوب الدورقي، عن هشيم، عن منصور.

كلاهما (منصور، وعبد العزيز بن رفيع) عن عطاء، فذكره.

رواية عبد العزيز بن رفيع: «قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ، ﷺ، زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ: لاَ حَرَجَ. قَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ. قَالَ: لاَ حَرَجَ. قَالَ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ: لاَ حَرَجَ.».

٦٣٥٧ ـ ٤٥١: عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، سُئِلَ يَوْمَ النَّحْرِ عَنْ رَجُلٍ، حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ، أَوْ نَحَرَ، أَوْ ذَبَحَ، وَأَشْبَاهُ هَذَا فِي التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: لاَ حَرَجَ.».

أخرجه أحمد ١/٣٠٠ (٢٧٣١) قال: حدّثنا رَوْح، قال: حدّثنا هشام، عن عطاء بن السائب، فذكره.

٦٣٥٨ ـ ٤٥٢: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا؟ قَالُوا: يَوْمٌ حَرَامٌ. قَالَ: فَأَيُّ بَلَدٍ هذا؟ قَالُوا: بَلَدٌ حَرَامٌ. قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ هذَا؟ قَالُوا: شَهْرٌ حَرَامٌ. قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ

وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هذَا، فَأَعَادَهَا مِرَاراً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ. اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، (قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَوَصِيَّتُهُ إِلَى أُمَّتِهِ)، فَلْيُبْلِغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٣٠ (٢٠٣٦) قال: حدّثنا ابن نُمير. و«البخاري» ٢/ ٢١٥، وفي (خلق أفعال العباد) ٣٩ و٥٠ قال: حدّثنا علي بن عبدالله، قال: حدّثني يحيى بن سعيد. وفي ٩/ ٦٣ قال: حدّثنا أحمد بن إشكاب، قال: حدّثنا محمد بن فُضيل. و«الترمذي» ٢١٩٣ قال: حدّثنا أبو حفص عَمرو بن علي، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد.

ثلاثتهم (ابن نُمير، ويحيى، ومحمد بن فضيل) عن فضيل بن غَزْوان، عن عكرمة، فذكره.

رواية محمد بن فضيل، والترمذي، مختصرة على آخره.

٦٣٥٩ ـ ٤٥٣: عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، خَطَبَ، وَظَهْرُهُ إِلَى الْمُلْتَزَمِ.».

أخرجه أحمد ١/ ٣٥٠ (٣٢٨٠) قال: حدّثنا زيد بن الحُباب، قال: أخبرني عبدالله بن المُؤَمَّل، قال: حدّثنا عبدالله بن أبي مُليكة، فذكره.

٦٣٦٠ ـ ٤٥٤: عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ آبْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَى بَنِي

عَمِّكُمْ يَسْقُونَ الْعَسَلَ وَاللَّبَنَ، وَأَنْتُمْ تَسْقُونَ النَّبِيذَ. أَمِنْ حَاجَةٍ بِكُمْ، أَمْ مِنْ بُخْلٍ؟ فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا بِنَا مِنْ حَاجَةٍ وَلا بُخْلٍ؛

«قَدِمَ النَّبِيُّ، ﷺ، عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَخَلْفَهُ أُسَامَةُ، فَٱسْتَسْقَى، فَأَتَيْنَاهُ بِإِنَاءٍ مِنْ نَبِيذٍ، فَشَرِبَ، وَسَقَى فَضْلَهُ أُسَامَةَ، وَقَالَ: أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، كَذَا فَٱصْنَعُوا. فَلاَ نُرِيدُ تَغْيِيرَ مَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ.».

أخرجه أحمد ١/٣٦٩ (٣٤٩٥) قال: حدّثنا ابن أبي عَدي. وفي ١/٣٧٢ (٣٥٢٨) قال: حدّثنا رَوْح، قال: حدّثنا حماد. و«مسلم» ٤/٨٦ قال: حدّثني محمد بن المِنْهال الضرير، قال: حدّثنا يزيد بن زُريع. و«أبو داود» ٢٠٢١ قال: حدّثنا عَمرو بن عَون، قال: حدّثنا خالد. و«ابن خزيمة» ٢٩٤٧ قال: حدّثنا محمد بن أَبَان، قال: حدّثنا محمد بن إبراهيم بن أبي عدي (ح) وحدّثنا أبو بشر الواسطي، قال: حدّثنا خالد.

أربعتهم (ابن أبي عدي، وحماد، ويزيد، وخالد) عن حُميد الطويل، عن بكر بن عبدالله، فذكره.

٦٣٦١ ـ ٤٥٥: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«جَاءَ النَّبِيُّ، ﷺ، إِلَى زَمْزَمَ، فَنَزَعْنَا لَهُ دَلْواً، فَشَرِبَ، ثُمَّ مَجَّ فِيهَا، ثُمَّ أَفْرَغْنَاهَا فِي زَمْزَمَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنْ تُغْلَبُوا عَلَيْهَا، لَنَزَعْتُ بِيَدَيَّ.».

أخرجه أحمد ١/٣٧٢ (٣٥٢٧) قال: حدّثنا رَوْح، وعفان، قالا: حدّثنا

حماد، عن قيس، قال عفان: أخبرنا حماد في حديثه، قال: أخبرنا قيس، عن مجاهد، فذكره.

٦٣٦٢ ـ ٤٥٦: عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَدَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ: أَنَّ رَجُلًا نَادَى ٱبْنَ عَبَّاسٍ، وَالنَّاسُ حَوْلَهُ، فَقَالَ: سُنَّةً تَبْتَغُونَ بِهَذَا النَّبِيذِ، أَوْ هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَسَلِ وَاللَّبَنِ؟ فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ:

«جَاءَ النَّبِيُّ، ﷺ، عَبَّاساً، فَقَالَ: ٱسْقُونَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا النَّبِيذَ شَرَابٌ، قَدْ مُغِثَ وَمُرِثَ، أَفَلَا نَسْقِيكَ لَبَناً وَعَسَلاً؟ فَقَالَ: ٱسْقُونِي مِمَّا تَسْقُونَ مِنْهُ النَّاسَ. قَالَ: فَأُتِيَ النَّبِيُّ، ﷺ، وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، بِعِسَاسٍ فِيهَا النَّبِيذُ، فَلَمَّا شَرِبَ النَّبِيُّ، ﷺ، عَجِلَ قَبْلَ أَنْ يَرْوَى، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: أَحْسَنْتُمْ، هَكَذَا فَٱصْنَعُوا. قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: فَرِضَا رَسُولِ اللَّهِ ـ ﷺ ـ ذَلِكَ، أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَسِيلَ شِعَابُهَا عَلَيْنَا لَبَناً وَعَسَلاً.».

أخرجه أحمد ١/ ٣٢٠ (٢٩٤٦) قال: حدّثنا رَوْح. وفي ١/ ٣٣٦ (٣١١٤) قال: حدّثنا محمد بن بكر.

كلاهما (روح، ومحمد بن بكر) عن ابن جُريج، قال: أخبرني حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس، وداود بن علي بن عبدالله بن عباس، فذكراه.

٦٣٦٣ ـ ٤٥٧: عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، وَرَدِيفُهُ أُسَامَةُ، فَسَقَيْنَاهُ مِنْ هذَا النَّبِيذِ، يَعْنِي نَبِيذَ السِّقَايَةِ، فَشَرِبَ مِنْهُ، وَقَالَ: أَحْسَنْتُمْ، هَكَذَا فَاصْنَعُوا.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٥ (٢٢٠٧) قال: حدّثنا يونس. وفي ١/٢٩٢ (٢٦٥٥) قال: حدّثنا عفان.

كلاهما (يونس، وعفان) قالا: حدّثنا حماد (يعني ابن سلمة)، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، فذكره.

٦٣٦٤ ـ ٤٥٨: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«طَافَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، بِالْبَيْتِ، وَجَعَلَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ. ثُمَّ أَتَى السِّقَايَةَ بَعْدَ مَا فَرِغَ، وَبَنُو عَمِّهِ يَنْزِعُونَ مِنْهَا. فَقَالَ: نَاوِلُونِي، فَرُفِعَ لَهُ الدَّلْوُ، فَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ يَتَّخِذُونَهُ نُسُكاً، وَيَغْلِبُونَكُمْ عَلَيْهِ، لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ. ثُمَّ خَرَجَ، فَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٨ (٢٢٢٧) قال: حدثنا نصر بن باب أبو سهل في شوال سنة إحدى وثلاثين ومئة، عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، فذكره.

٦٣٦٥ ـ ٤٥٩: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، جَاءَ إِلَى السِّقَايَةِ، فَاسْتَسْقَى. فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا فَضْلُ، ٱذْهَبْ إِلَى أُمِّكَ، فَأْتِ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، بِشَرَابٍ

مِنْ عِنْدِهَا. فَقَالَ: ٱسْقِنِي. قَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهِ. قَالَ: ٱسْقِنِي، فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَى زَمْـزَمَ، وَهُمْ يَسْقُونَ وَيَعْمَلُونَ فِيهَـا، فَقَالَ: ٱعْمَلُوا، فَـإِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَـالِحٍ، ثُمَّ قَـالَ: لَـوْلاَ أَنْ تُغْلَبُوا، لَنَزَلْتُ، حَتَّى أَضَعَ الحَبْلَ عَلَى هـذِهِ، يَعْنِي عَاتِقَـهُ وَأَشَارَ إِلَى عَاتِقِهِ.».

أخـرجه البخـاري ١٩١/٢ قال: حـدثنا إسحـاق. و«ابن خُزيمـة» ٢٩٤٦ قال: حدثنا أبو بشر الواسطي.

كلاهما (إسحاق، وأبو بشر الـواسطي) عن خـالد بن عَبـدالله، عن خالـد الحذاء، عن عكرمة، فذكره.

٦٣٦٦ ـ ٤٦٠: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْـدَ ٱبْنِ عَبَّاسٍ جَـالِساً. فَجَـاءَهُ رَجُـلٌ. فَقَـالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ: مِنْ زَمْزَمَ. قَالَ: فَشَرِبْتَ مِنْهَا كَمَا يَنْبَغِي؟ قَالَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: إِذَا شَرِبْتَ مِنْهَا، فَٱسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، وَٱذْكُرِ ٱسْمَ اللّهِ، وَتَنَفَّسْ ثَلاَثـاً، وَتَضَلَّعْ مِنْهَـا. فَإِذَا فَرَغْتَ، فَٱحْمَـدِ اللّهَ، عَزَّ وَجَـلَّ، فَإِنَّ رَسُـولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ آيَةَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ، إِنَّهُمْ لاَ يَتَضَلَّعُونَ مِنْ زَمْزَمَ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٠٦١) قال: حدثنا علي بن محمـد، قال: حـدثنا عُبيـد الله بن مـوسى، عن عثمان بن الأسـود، عن محمد بن عبـد الرحمـان بن أبي بكر، فذكره.

٦٣٦٧ ـ ٤٦١ : عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ :

«لَمْ يُرَخِّصِ النَّبِيُّ ، ﷺ ، لِأَحَدٍ، يَبِيتَ بِمَكَّـةَ إِلَّا لِلْعَبَّاسِ ، مِنْ أَجْلِ السِّقَايَةِ . » .

أخـرجه ابن مـاجة (٣٠٦٦) قـال: حـدثنـا عـلي بن محمـد، وهنّـاد بن السَّري ، قالا : حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مُسلم، عن عطاء، فذكره.

٦٣٦٨ ـ ٤٦٢ : عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَآبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّه، ﷺ، أَخَّرَ طَوَافَ يَوْمِ النَّحْرِ إِلَى اللَّيْلِ . » .

أخرجه أحمد ٢٨٨/١ (٢٦١٢) و٣٠٩/١ (٢٨١٦) و٢١٥/٦ قال: حدثنا عبد الرحمان . و«أبو داود» ٢٠٠٠ قال: حدثنا محمد بن بشـار، قال: حـدثنا عبـد الرحمان. و«ابن ماجة» ٣٠٥٩ قال: حدثنـا بكر بن خلف أبـو بشر، قال: حـدثنا يحيى بن سعيد. و«الترمذي» ٩٢٠ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنـا عبد الرحمان بن مهدي . و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٤٥٢ عن محمـد بن المثنى، عن عبد الرحمان بن مهدي .

كلاهما (عبد الرحمان، ويحيى) قالا : حدثنا سُفيان، عن أبي الزبير، فذكره.

● أخـرجه ابن مـاجة(٣٠٥٩)قـال:حدثنا بكر بن خلف أبـو بشر، قـال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا سفيـان، قال: حـدثني محمد بن طـارق، عن طاووس، مرسلاً. انظر (تحفة الأشراف) ١٨٨٤٥ . كتاب المراسيل.

٦٣٦٩ ـ ٤٦٣ : عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَطَعَ الأَوْدِيَةَ، وَجَاءَ بِهَدْيٍ ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ

بُـدَّ مِنْ أَنْ يَطُوفَ بِـالْبَيْتِ، وَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفَـا وَالْمَـرْوَةِ قَبْـلَ أَنْ يَقِفَ بِعَرَفَةَ، فَأَمَّا أَنْتُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ، فَأَخِّرُوا طَوَافَكُمْ حَتَّى تَرْجِعُوا . » .

أخرجه أحمد ١/٢٧٢ (٢٤٥١) قال: حدثنا سُريج، قال: حـدثنا عبـدالله ابن المُؤَمَّل، عن عطاء، فذكره.

٦٣٧٠ ـ ٤٦٤ : عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ، ﷺ، لَمْ يَرْمُلْ فِي السَّبْعِ الَّذِي أَفَاضَ فِيهِ . » .

أخـرجه أبـو داود (٢٠٠١) قال: حـدثنا سليـان بن داود. و«ابن مـاجـة» ٣٠٦٠ قـال: حدثنـا حرملة بن يحيى. و«النسـائي» في الكـبرى (تحفـة الأشراف) ٥٩١٧ عن يونس بن عبد الأعـلى. والحارث بن مسكـين. و«ابن خزيمـة» ٢٩٤٣ قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى.

ثـلاثتهم (سليـان، وحـرملة، ويـونس) عن ابن وهـب، قـال: حـدثني ابن جُريج، عن عطاء، فذكره.

٦٣٧١ ـ ٤٦٥ : عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«كُنْتُ فِيمَنْ تَعَجَّلَ فِي ثَقَلِ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فِي يَوْمَيْنِ . » .

قَالَ عَطَاءٌ: وَأَنَا أَفْعَلُهُ.

أخرجه النسائي (الكبرى/الورقة ٥٤ ـ ب) قـال: أخبرنـا أبو داود، قـال: حدثنا عبد الملك بن إبراهيم، عن يزيد بن إبراهيم، قال: سمعت عطاء يحدث، فذكره.

٦٣٧٢ ـ ٤٦٦ : عَنْ طَاوُوسٍ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ :

«كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللّه، ﷺ: لاَ يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ . » .

أخرجه الحميدي (٥٠٢). و«أحمد» ١/٢٢٢ (١٩٣٦). و«الدارمي» ١٩٣٨ قال: أخبرنا محمد بن يوسف. و«مسلم» ٤/٩٣ قال: حدثنا سعيد بن منصور، وزُهير بن حرب. و«أبو داود» ٢٠٠٢ قال: حدثنا نصر بن علي. «وابن ماجة» ٣٠٧٠ قال: حدثنا هشام بن عمار. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٧٠٣ عن محمد بن منصور، والحارث بن مسكين. و«ابن خُزيمة» ٣٠٠٠ قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى.

عشرتهم (الحميدي، وأحمد، ومحمد بن يوسف، وسعيد بن منصور، وزُهير، ونصر بن علي، وهشام بن عمار، ومحمد بن منصور، والحارث بن مسكين، ويونس) عن سُفيان بن عُيَينة، قال: حدثنا سليمان الأحول، عن طاووس، فذكره.

٦٣٧٣ ـ ٤٦٧ : عَنْ طَاوُوسٍ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ :

«أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ، إِلَّا أَنَّهُ خُفِّفَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ . » .

أخرجه الحميدي (٥٠٢). والبخاري ٢/٢٢٠ قال: حدثنا مُسَدَّد. و«مسلم» ٤/٩٣ قال: حدثنا سعيد بن منصور، وأبو بكر بن أبي شَيبة. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٧١٠ عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، والحارث بن مسكين. و«ابن خزيمة» ٢٩٩٩ قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء.

سبعتهم (الحميدي، ومُسدد، وسعيد، وأبو بكر، والمقرئ، والحارث، وعبد الجبار) عن سُفيان بن عُيينة، عن ابن طاووس، عن أبيه، فذكره.

٦٣٧٤ ـ ٤٦٨: عَنْ طَاوُوسٍ. قَالَ: كُنْتُ مَعَ ٱبْنِ عَبَّاسٍ. إِذْ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: تُفْتِي أَنْ تَصْدُرَ الْحَائِضُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ؟ فَقَالَ لَهُ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: إِمَّا لَا، فَسَلْ فُلَانَةَ الأَنْصَارِيَّةَ. هَلْ أَمَرَهَا بِذَلِكَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَرَجَعَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ يَضْحَكُ. وَهُوَ يَقُولُ: مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ صَدَقْتَ.

أخرجه أحمد ١/٢٢٦ (١٩٩٠) قال: حدثنا يحيى. وفي ١/٣٤٨ (٣٢٥٦) قال: حدثنا محمد بن بكر. و«مسلم» ٤/٩٣ قال: حدثني محمد بن حاتم، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٦٩٩ عن عمرو ابن علي، عن يحيى.

كلاهما (يحيى، ومحمد بن بكر) عن ابن جُريج، قال: حدثني الحسن بن مُسلم، عن طاووس، فذكره.

٦٣٧٥ ـ ٤٦٩: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَنْفِرَ، إِذَا حَاضَتْ.».

وَكَانَ ٱبْنُ عُمَرَ يَقُولُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ: إِنَّهَا لَا تَنْفِرُ. ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: تَنْفِرُ؛

«إِنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، رَخَّصَ لَهُنَّ.».

أخرجه الدارمي (١٩٣٩) قال: أخبرنا مسلم بن إبراهيم. و«البخاري» ١/ ٩٠ قال: حدثنا مُعلّى بن أسد. وفي ٢/ ٢٢٠ قال: حدثنا مُسلم. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٧١٠ عن جعفر بن مُسافر، عن يحيى بن حسان.

ثلاثتهم (مسلم، ومعلى، ويحيى بن حسان) عن وُهيب، عن عبدالله بن طاووس، عن أبيه، فذكره.

● أخرجه أحمد ٢/ ١٠١ (٥٧٦٥) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا عبدالله بن طاووس، عن أبيه، أنه سمع ابن عمر يقول في أول أمره... الحديث. وسيأتي في مسند ابن عمر، رضي الله عنهما رقم (٧٦٢٤).

٦٣٧٦ - ٤٧٠: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّ ٱبْنَ عَبَّاسٍ، كَانَ يَذْكُرُ:

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، رَخَّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَصْدُرَ قَبْلَ أَنْ تَطُوفَ، إِذَا كَانَتْ قَدْ طَافَتْ فِي الإِفَاضَةِ.».

أخرجه أحمد ١/ ٣٧٠ (٣٥٠٥) قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا زكريا، قال: حدثنا عَمرو بن دينار، فذكره.

٦٣٧٧ - ٤٧١: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ، نَزَلَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ.».

١ - أخرجه الحُميدي (٤٩٨). و«أحمد» ١/ ٢٢١ (١٩٢٥). و«الدارمي» ١٨٧٧ قال: أخبرنا محمد بن أحمد. و«البخاري» ٢/ ٢٢١ قال: حدثنا علي بن

عبـدالله. و«مسلم» ٤/٨٥ قـال: حـدثنـا أبـو بكـر بن أبي شَيبـة، وإسحـاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر، وأحمد بن عَبْدة. و«الترمذي» ٩٢٢ قال: حدثنـا ابن أبي عمر. و«النسائي» في الكـبرى (تحفة الأشراف) ٥٩٤١ عن عـلي بن حُجْر. و«ابن خزيمة» ٢٩٨٩ قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، وسعيد بن عبد الرحمان، وأحمد ابن مَنيـع، وعـلي بن خَشْرم. جميعهم (الحميـدي، وأحمـد بن حنبـل، ومحمـد بن أحمد، وعلي بن عبدالله، وأبو بكـر بن أبي شيبة، وإسحـاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر، وأحمد بن عبدة، وعلي بن حُجْر، وعبد الجبـار، وسعيد بن عبـد الرحمـان، وأحمد بن منيع، وعلي بن خَشْرم) عن سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار.

٢ ـ وأخـرجه أحمـد ١/٣٥١ (٣٢٨٩) و١/٣٦٩ (٣٤٨٨) قـال: حـدثنـا يزيد، قال: أخبرنا الحجاج بن أرطاة.

كلاهما (عَمرو، والحجاج) عن عطاء، فذكره.

● أخـرجه النسـائي في الكبرى (تحفـة الأشـراف) ٦٣٠٩ عن عَمرو بن عـلي، عن عبدالله بن داود الخريبي، عن الحسن بن صالح بن حي، قال: سألت عَمرو ابن دينار عن التحصيب بالأبـطح فقال: قـال ابن عباس: إِنَّمَـا كَانَ مَنْـزِلاً، نَزَلَـهُ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ.

في رواية حجاج بن أرطاة: «إِنَّمَا أَقَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، عَلَى عَائِشَةَ.».

٦٣٧٨ ـ ٤٧٢: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ،

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، ٱعْتَمَـرَ أَرْبَعَ عُمَـرٍ: عُمْرَةَ الْحُـدَيْبِيَـةِ، وَعُمْـرَةَ الثَّـانِيَةِ مِنْ قَـابِلٍ ـ عُمْرَةَ الْقَضَاءِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ـ وَعُمْرَةَ الثَّـالِثَةِ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ، وَالرَّابِعَةَ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ.».

أخـرجـه أحمـد ١/٢٤٦ (٢٢١١) قـال: حـدثنـا يـونس. وفي ١/٣٢١

(٢٩٥٧) قال: حدثنا أبو النضر. و«الدارمي» ١٨٦٥ قال: أخبرنا شهاب بن عباد. و«أبو داود» ١٩٩٣ قال: حدثنا النفيلي، وقُتيبة. و«ابن ماجة» ٣٠٠٣ قال: حدثنا أبو إسحاق الشافعي إبراهيم بن محمد. و«الترمذي» ٨١٦ قال: حدثنا قتيبة.

خمستهم (يونس، وأبو النضر، وشهاب، والنفيلي، وقتيبة) عن داود بن عبد الرحمان العطار، عن عَمرو بن دينار، عن عكرمة، فذكره.

● أخرجه الترمذي (٨١٦) قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمان المخزومي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن النبي ﷺ، ليس فيه (ابن عباس).

٦٣٧٩ ـ ٤٧٣: عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، لِامْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، سَمَّاهَا ٱبْنُ عَبَّاسٍ، فَنَسِيتُ ٱسْمَهَا: مَا مَنَعَكِ أَنْ تَحُجِّي مَعَنَا الْعَامَ؟ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللّهِ، إِنَّمَا كَانَ لَنَا نَاضِحَانِ، فَرَكِبَ أَبُو فُلَانٍ وَٱبْنُهُ ـ لِزَوْجِهَا وَٱبْنِهَا ـ نَاضِحاً، وَتَرَكَ نَاضِحاً نَنْضَحُ عَلَيْهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: فَإِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَٱعْتَمِرِي فِيهِ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حِجَّةً.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٢٩ (٢٠٢٥) قال: حدثنا يحيى، عن ابن جُريج. وفي ١/ ٣٠٨ (٢٨٠٩) قال: حدثنا عبدالله بن نمير، قال: حدثنا ابن أبي ليلى. وفي ١/ ٣٠٨ (٢٨١٠) قال: حدثنا عبدالله بن نمير، قال: أخبرنا حجاج. و«الدارمي» ١٨٦٦ قال: أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج. و«البخاري» ٣/ ٤ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى، عن ابن جريج. وفي ٣/ ٢٤ قال: حدثنا عبدان، قال: أخبرنا يزيد بن زُريع، قال: أخبرنا حَبيب المُعلم. و«مسلم»

٦١/٤ قال: حدثني محمد بن حاتم بن ميمون، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج. (ح) وحدثنا أحمد بن عبدة الضبي، قال: حدثنا يزيد، يعني ابن زريع، قال: حدثنا حبيب المعلم. و«ابن ماجة» ٢٩٩٤ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن حجاج. و«النسائي» ٤/١٣٠ قال: أخبرنا عمران بن يزيد بن خالد، قال: حدثنا شُعيب، قال: أخبرني ابن جريج. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٩١٣ عن حُميد بن مَسْعَدة، عن سُفيان بن حبيب، عن ابن جريج.

أربعتهم (ابن جريج، وابن أبي ليلى، وحجاج، وحبيب) عن عطاء، فذكره.

رواية ابن أبي ليلى، وحجاج مختصرة على: «عُمْـرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْـدِلُ حَجَّةً.».

في رواية حبيب المعلم: سَمَّى ٱلْمَرْأَةَ أُمَّ سِنَانَ.

٦٣٨٠ ـ ٤٧٤: عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَرَادَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، الْحَجَّ. فَقَالَتِ ٱمْرَأَةٌ لِزَوْجِهَا: أَحِجَّنِي مَعَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي مَا أُحِجُّكِ عَلَيْهِ، قَالَتْ: أَحِجَّنِي عَلَى جَمَلِكَ فُلَانٍ، قَالَ: ذَاكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَتَى رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ ٱمْرَأَتِي تَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللّهِ، وَإِنَّهَا سَأَلَتْنِي الْحَجَّ مَعَكَ، قَالَتْ: أَحِجَّنِي مَعَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، فَقُلْتُ: مَا عِنْدِي مَا أُحِجُّكِ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَحِجَّنِي عَلَى جَمَلِكَ فُلَانٍ، فَقُلْتُ: ذَاكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللّهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَحْجَجْتَهَا عَلَيْهِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللّهِ. قَالَ: وَإِنَّهَا أَمَرَتْنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا

يَعْدِلُ حَجَّةً مَعَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: أَقْرِئْهَا السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللّهِ وَبَرَكَاتِهُ وَأَخْبِرْهَا أَنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً مَعِي. يَعْنِي عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ.».

أخرجه أبو داود (١٩٩٠) قال: حدثنا مُسَدَّد. و«ابن خزيمة» ٣٠٧٧ قال: حدثنا بشر بن هلال.

كلاهما (مُسدد، وبشر) قالا: حدثنا عبد الوارث (هو ابن سعيد العنبري)، عن عامر الأحول، عن بكر بن عبدالله، فذكره.

٦٣٨١ ـ ٤٧٥: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ ٱعْتَمَرُوا مِنَ الْجِعِرَّانَةِ، فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ، وَجَعَلُوا أَرْدِيَتَهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ قَدْ قَذَفُوهَا عَلَى عَوَاتِقِهِمِ الْيُسْرَى.».

أخرجه أحمد ١/٣٠٦ (٢٧٩٣) قال: حدثنا سُريج، ويونس. وفي ١/٣٧١ (٣٥١٢) قال: حدثنا رَوْح. و«أبو داود» ١٨٨٤ قال: حدثنا أبو سلمة موسى.

أربعتهم (سريج، ويونس، وروح، وأبو سلمة) قالوا: حدثنا حماد (يعني ابن سلمة)، عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٣٨٢ ـ ٤٧٦: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يُلَبِّي الْمُعْتَمِرُ، حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ.».

أخرجه أبو داود (١٨١٧) قال: حدثنا مُسَدَّد. و«الترمذي» ٩١٩ قال: حدثنا هناد. و«ابن خزيمة» ٢٦٩٧ قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ومحمد بن هشام.

أربعتهم (مُسدد، وهناد، ويعقوب، ومحمد بن هشام) قالوا: حدثنا هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، فذكره.

قال أبو داود: رواه عبد الملك بن أبي سليمان وهمام، عن عطاء، عن ابن عباس. موقوفاً.

في رواية الترمذي وابن خزيمة: «أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، كَانَ يُمْسِكُ عَنِ التَّلْبِيَةِ فِي الْعُمْرَةِ، حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ.».

٦٣٨٣ ـ ٤٧٧: عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، لَمَّا نَزَلَ مَرَّ الظَّهْرَانِ فِي عُمْرَتِهِ، بَلَغَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، أَنَّ قُرَيْشاً تَقُولُ: مَا يَتَبَاعَثُونَ مِنَ الْعَجَفِ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: لَوِ ٱنْتَحَرْنَا مِنْ ظَهْرِنَا، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ، وَحَسَوْنَا مِنْ مَرَقِهِ، أَصْبَحْنَا غَداً حِينَ نَدْخُلَ عَلَى الْقَوْمِ، وَبِنَا جَمَامَةٌ؟ قَالَ: لاَ تَفْعَلُوا. وَلَكِنِ ٱجْمَعُوا لِي مِنْ أَزْوَادِكُمْ؛ فَجَمَعُوا لَهُ، وَبَسَطُوا الأَنْطَاعَ، فَأَكَلُوا حَتَّى تَوَلَّوْا، وَحَثَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي جِرَابِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَقَعَدَتْ قُرَيْشٌ نَحْوَ الْحِجْرِ، فَٱضْطَبَعَ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ يَرَى الْقَوْمُ فِيكُمْ غَمِيزَةً. فَٱسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ دَخَلَ حَتَّى إِذَا تَغَيَّبَ بِالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ، مَشَى إِلَى الرُّكْنِ الأَسْوَدِ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: مَا يَرْضَوْنَ بِالْمَشْيِ، إِنَّهُمْ لَيَنْقُزُونَ نَقْزَ الظِّبَاءِ، فَفَعَلَ

ذَلِكَ ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ، فَكَانَتْ سُنَّةً.».

قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، فَعَلَ ذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

١ - أخرجه أحمد ١/٢٤٧ (٢٢٢٠) قال: حدثنا علي بن عاصم. وفي ١/٢٩٥ (٢٦٨٨) قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ١/٣٠٥ (٢٧٨٣) قال: حدثنا محمد بن الصبّاح، قال: حدثنا إسماعيل (يعني ابن زكريا). وفي ١/٣٠٦ (٢٧٨٨) قال: حدثنا سُرَيج، ويونس، قالا: حدثنا حماد (يعني ابن سلمة). وفي ١/٣١٤ (٢٨٧٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. و«أبو داود» ١٨٨٩ قال: حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، قال: حدثنا يحيى بن سليم. وفي (١٨٩٠) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد. و«ابن ماجة» ٢٩٥٣ قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا مَعْمر. و«ابن خزيمة» ٢٧٠٠ قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا ابن الأصبهاني، قال: حدثنا عبد الرحيم (يعني ابن سليمان). وفي (٢٧٠٧) قال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: حدثنا يحيى بن سليم الطائفي. ستتهم (علي بن عاصم، وحماد بن سلمة، وإسماعيل بن زكريا، ومعمر، ويحيى بن سليم، وعبد الرحيم بن سليمان) عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم.

٢ - وأخرجه أحمد ١/٢٤٧ (٢٢٢٠) قال: حدثنا علي بن عاصم، عن الجُرَيْري.

كلاهما (عبدالله بن عثمان، والجريري) عن أبي الطفيل، فذكره.

لفظ رواية علي بن عاصم عن الجُريري، وابن خُثَيم: «رَمَلَ رَسُولُ اللَّه، ﷺ، ثَلاثَةَ أَشْوَاطٍ بِالْبَيْتِ، إِذَا انْتَهَى إِلَى الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ مَشَى، حَتَّى يَأْتِيَ الْحَجَرَ، ثُمَّ يَرْمُلُ، وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ. قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكَانَتْ سُنَّةً.»

ولفظ رواية حماد بن سلمة: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنْ

جِعِرَّانَةَ فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ ثَلاَثاً، وَمَشَوْا أَرْبَعاً.».

ولفظ رواية محمد بن سليمان الأنباري عن يحيى بن سليم: «أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، اضْطَبَعَ فَاسْتَلَمَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ رَمَلَ ثَلاَثَةَ أَطْوَافٍ، وَكَانُوا إِذَا بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ، وَتَغَيَّبُوا مِنْ قُرَيْشٍ مَشَوْا، ثُمَّ يَطَّلِعُونَ عَلَيْهِمْ يَرْمُلُونَ، تَقُولُ قُرَيْشٌ: كَأَنَّهُمُ الْغِزْلاَنُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَكَانَتْ سُنَّةً.».

ولفظ رواية الحسن بن محمد الزعفراني، عن يحيى بن سليم: «فَاضْطَبَعَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، وَأَصْحَابُهُ، وَرَمَلُوا ثَلاَثَةَ أَطْوَافٍ، وَمَشَوْا أَرْبَعَةً.».

ولفظ رواية مَعْمر: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَصْحَابِهِ، حِينَ أَرَادُوا دُخُولَ مَكَّةَ، فِي عُمْرَتِهِ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَةِ، إِنَّ قَوْمَكُمْ غَداً سَيَرَوْنَكُمْ. فَلَيَرَوُنَّكُمْ جُلْداً.

فَلَمَّا دَخَلُوا الْمَسْجِدَ، اسْتَلَمُوا الرُّكْنَ، وَرَمَلُوا. وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ. حَتَّى إِذَا بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ، مَشَوْا إِلَى الرُّكْنِ الأَسْوَدِ. ثُمَّ رَمَلُوا، حَتَّى بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ؛ ثُمَّ مَشَوْا إِلَى الرُّكْنِ الأَسْوَدِ. فَفَعَلَ ذلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَشَى الأَرْبَعَ.».

٦٣٨٤ ـ ٤٧٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«قَدْ أُحْصِرَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فَحَلَقَ رَأْسَهُ وَجَامَعَ نِسَاءَهُ، وَنَحَرَ هَدْيَهُ، حَتَّى اعْتَمَرَ عاما قَابِلاً.».

أخرجه البخاري ٣/ ١١ قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا معاوية بن سَلاّم، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، فذكره.

٦٣٨٥ ـ ٤٧٩: عَنْ أَبِي حَاضِرٍ الْحِمْيَرِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ

مُعْتَمِراً عَامَ حَاصَرَ أَهْلُ الشَّأْمِ ٱبْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَبَعَثَ مَعِي رِجَالٌ مِنْ قَوْمِي بِهَدْيٍ، فَلَمَّا ٱنْتَهَيْنَا إِلَى أَهْلِ الشَّأْمِ مَنَعُونَا أَنْ نَدْخُلَ الْحَرَمَ، فَنَحَرْتُ الْهَدْيَ مَكَانِي، ثُمَّ أَحْلَلْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ خَرَجْتُ لأَقْضِيَ عُمْرَتِي، فَأَتَيْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: أَبْدِلِ الْهَدْيَ. فَإِنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُبْدِلُوا الْهَدْيَ الَّذِي نَحَرُوا عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ.».

أخرجه أبو داود (١٨٦٤) قال: حدثنا النُّفيلي، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عَمرو بن ميمون، قال: سمعت أبا حاضر الحميري يُحدث أَبِي: ميمون بن مِهْران، فذكره.

٦٣٨٦ ـ ٤٨٠: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمْ يَعْتَمِرْ رَسُولُ الله، ﷺ، إِلاَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٩٩٦) قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيبة، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، فذكره.

٦٣٨٧ ـ ٤٨١: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، أَقَامَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ ثَلاثاً.».

أخرجه أبو داود (١٩٩٧) قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا يحيى ابن زكريا، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن أَبان بن صالح، وعن ابن أبي نَجيح، كلاهما عن مُجاهد، فذكره.

٦٣٨٨ ـ ٤٨٢ : عَنْ طَاوُوسٍ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ :

«وَاللّهِ مَا أَعْمَرَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، عَائِشَةَ فِي ذِي الْحَجَّةِ إِلَّا لِيَقْطَعَ بِذَلِكَ أَمْرَ أَهْلِ الشِّرْكِ، فَإِنَّ هذَا الْحَيَّ مِنْ قُرَيْشٍ وَمَنْ دَانَ دِينَهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا عَفَا الْوَبَرْ، وَبَرَأَ الدَّبَرْ، وَدَخَلَ صَفَرْ، فَقَدْ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ ٱعْتَمَرْ، فَكَانُوا يُحَرِّمُونَ الْعُمْرَةَ، حَتَّى يَنْسَلِخَ ذُو الْحَجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ . » .

أخرجه أحمد ٢٦١/١ (٢٣٦١) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق. و«أبو داود» ١٩٨٧ قال: حدثنا هنّاد بن السَّري، عن ابن أبي زائدة، قال: حدثنا ابن جُريج، ومحمد بن إسحاق.

كلاهما (ابن إسحاق، وابن جُريج) عن عبدالله بن طاووس، عن أبيه، فذكره.

الصيام

٦٣٨٩ ـ ٤٨٣ : عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: أَهْلَلْنَا رَمَضَانَ وَنَحْنُ بِذَاتِ عِرْقٍ، فَأَرْسَلْنَا رَجُلاً إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا، يَسْأَلُهُ، فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ :

«إِنَّ اللّهَ قَدْ أَمَدَّهُ لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ، فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ . » .

رواية حُصين: «إِنَّ اللّهَ مَدَّهُ لِلرُّؤْيَةِ، فَهُوَ لِلَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ . » .

١ ـ أخرجه أحمد ١/٣٢٧ (٣٠٢٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وهاشم. وفي ١/٣٤٤ (٣٢٠٨) قال: حدثنا وكيع. وفي ١/٣٧١ (٣٥١٥) قال: حدثنا رَوْح. و«مسلم» ٣/١٢٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا غُنْدَر (ح) وحدثنا ابن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر. و«ابن خزيمة» ١٩١٥ قال: حدثنا بُنْدار، قال: حدثنا محمد (يعني ابن جعفر). (ح) وحدثنا يحيى بن حكيم، قال: حدثنا أبو داود. خمستهم (محمد بن جعفر غُنْدَر، وهاشم، ووكيع، وروح، وأبو داود) قالوا: حدثنا شُعبة.

٢ ـ وأخرجه مسلم ٣/١٢٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. و«ابن خزيمة» ١٩١٩ قال: حدثنا علي بن المُنذر. كلاهما (أبو بكر، وعلي) عن محمد بن فُضيل، قال: حدثنا حُصين.

كلاهما (شعبة، وحصين) عن عَمرو بن مُرة، قال: سمعت أبا البختري، فذكره.

٦٣٩٠ ـ ٤٨٤: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى آلِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَتَعَجَّبُ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ بِالصِّيَامِ، وَيَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ، فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاَثِينَ.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٥١٣). وأحمد ١/٢٢١ (١٩٣١). والدارمي ١٦٩٣ قال: أخبرنا عُبيد اللّه بن سعيد. و«النسائي» ٤/١٣٥ قال: أخبرنا محمد ابن عبداللّه بن يزيد. أربعتهم (الحميدي، وأحمد، وعُبيد اللّه، ومحمد) قالوا: حدثنا سُفيان.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٦٧ (٣٤٧٤) قال: حدثنا عبد الرزاق، وابن بكر،

قالا: أخبرنا ابن جُريج.

كلاهما (سُفيان، وابن جريج) عن عَمرو بن دينار، قال: أخبرني محمد بن حُنين مولى آل العباس، فذكره.

رواية ابن جُريج: «إِذَا لَمْ تَرَوُا الْهِلاَلَ، فَاسْتَكْمِلُوا ثَلاَثِينَ لَيْلَةً.».

في مسند أحمد ١/٣٦٧، وسنن الدارمي (١٦٩٣): محمد بن جُبير بدلا من (محمد بن حنين) والله أعلم بالصواب.

وقد ذكر المِزِّي هذا الحديث في «تحفة الأشراف» ٦٤٣٥ إشارة إلى رواية النسائي تحت ترجمة: محمد بن جُبير بن مطعم عن ابن عباس. وقال: وكان في كتاب أبي القاسم (يعني ابن عساكر) محمد بن حُنين عن ابن عباس. وهو وهم.

وفي مسند الحميدي في المطبوع منه (محمد بن حُنين) وقال محقق الكتاب: في الأصل: (محمد بن جبير).

٦٣٩١ ـ ٤٨٥: عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيَلِيِّ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ:

«لاَ تَصومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ، وَلاَ تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ، فَأَكْمِلُوا الْعَدَدَ (الْعِدَّةَ) ثَلاَثِينَ.».

أخرجه مالك الموطأ (١٩٢) عن ثور بن زيد الديلي، فذكره.

٦٣٩٢ ـ ٤٨٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، قَالَ:

«صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ

سَحَابٌ، فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا.».

رواية زائدة: «لَا تُقَدِّمُوا الشَّهْرَ بِصِيَامِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ، وَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ حَالَ دُونَهُ غَمَامَةٌ، فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ، ثُمَّ أَفْطِرُوا. وَالشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ.».

زاد أبو يونس في روايته: «وَلَا تَصِلُوا رَمَضَانَ بِيَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٢٦ (١٩٨٥). والدارمي (١٦٩٠) قال: حدثنا عبدالله بن سعيد. و«النسائي» ٤/١٣٦ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم. ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وعبدالله، وإسحاق) عن إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة، قال: حدثنا حاتم بن أبي صَغيرة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٥٨ (٢٣٣٥) قال: حدثنا معاوية بن عَمرو. و«أبو داود» ٢٣٢٧ قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا حسين. كلاهما (معاوية، وحسين) عن زائدة.

٣ ـ وأخرجه الترمذي (٦٨٨). والنسائي ٤/١٣٦. قال الترمذي: حدثنا، وقال النسائي: أخبرنا قُتيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص.

٤ ـ وأخرجه النسائي ٤/١٥٣ قال: أخبرنا قُتيبة، قال: حدثنا ابن أبي عَدي، عن أبي يونس.

٥ ـ وأخرجه ابن خزيمة (١٩١٢) قال: حدثنا يحيى بن محمد بن السكن البزار، قال: حدثنا يحيى بن كثير، قال: حدثنا شُعبة.

خمستهم (ابن أبي صغيرة، وزائدة، وأبو الأحوص، وأبو يونس، وشعبة) عن سِماك بن حرب، عن عكرمة، فذكره.

٦٣٩٣ ـ ٤٨٧: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ ،وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ ، فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ . » .

أخرجه النسائي ٤/١٣٥ قال: أخبرنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء، وهو ثقة بصري أخو أبي العالية، قال: أنبأنا حَبّان بن هلال، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عَمرو بن دينار، فذكره.

٦٣٩٤ ـ ٤٨٨ : عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ، ﷺ :

«لَا تَتَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِصِيَامِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ يَوْماً ، كَانَ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ . » .

أخرجه النسائي ٤/١٤٩ قال: أخبرنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو خالد، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة، فذكره.

(*) قال أبو عبد الرحمان النسائي : هذا خطأ.

٦٣٩٥ ـ ٤٨٩ : عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ :

« جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ، ﷺ ، فَقَالَ : أَبْصَرْتُ الْهِلَالَ اللَّيْلَةَ ، فَقَالَ : أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّهِ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : قُمْ يَا بِلَالُ ، فَأَذِّنْ فِي النَّاسِ ، أَنْ يَصُومُوا غَداً . » .

أخرجه الدارمي (١٦٩٩) قال: حدثني عصمة بن الفضل، قال: حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة. و«أبو داود» ٢٣٤٠ قال: حدثنا محمد بن بكار بن

الريان، قال: حدثنا الوليد (يعني ابن أبي ثور) (ح) وحدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا الحسين (يعني الجعفي)، عن زائدة. و«ابن ماجة» ١٦٥٢ قال: حدثنا عمرو بن عبدالله الأودي، ومحمد بن إسماعيل، قالا: حدثنا أبو اسامة، قال: حدثنا زائدة بن قدامة. و«الترمذي» ٦٩١ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا الوليد بن أبي ثَوْر. (ح) وحدثنا أبو كريب، قال: حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة. و«النسائي» ٤/١٣١ قال: أخبرنا محمد ابن عبد العزيز أبي رِزْمة، قال: أنبأنا الفضل بن موسى، عن سُفيان. وفي ٤/١٣٢ قال: أخبرنا موسى بن عبد الرحمان، قال: حدثنا حسين، عن زائدة. وفي ٤/١٣٢ قال: أخبرنا موسى بن عبد الرحمان، قال: حدثنا حسين، عن زائدة. و«ابن خزيمة» ١٩٢٣ قال: حدثنا محمد بن عثمان العجلي، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا زائدة. وفي (١٩٢٤) قال: حدثنا موسى بن عبد الرحمان المسروقي، قال: حدثنا حسين بن علي الجُعفي، عن زائدة.

ثلاثتهم (زائدة، والوليد بن أبي ثور، وسفيان) عن سِمَاك بن حرب، عن عكرمة، فذكره.

● أخرجه أبو داود (٢٣٤١) قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد. و«النسائي» ٤/١٣٢ قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، عن أبي داود، عن سفيان. وفي ٤/١٣٢ قال: أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم مصيصي، قال: أنبأنا حبان بن موسى المروزي، قال: أنبأنا عبدالله، عن سفيان. كلاهما (حماد، وسفيان) عن سماك بن حرب، عن عكرمة، مرسلاً. ليس فيه ابن عباس.

(*) وقال أبو عبد الرحمان النَّسائي: هذا أولى بالصواب (يعني المرسل) من حديث الفضل بن موسى. لأن سماك بن حرب كان ربما لقن. فقيل له: (عن ابن عباس). وابن المبارك أثبت في سفيان من الفضل بن موسى. وسماك إذا تفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يلقن فيلقن. «تحفة الأشراف» ٦١٠٤.

٦٣٩٦ ـ ٤٩٠: عَنْ كُرَيْبٍ؛ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ

إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ. قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ. فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَآسْتُهِلَّ عَلَيَّ رَمَضَانُ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ. ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ. فَسَأَلَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ فَقَالَ: مَتَى رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ؟ فَقُلْتُ: رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ. فَقَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. وَرَآهُ النَّاسُ. وَصَامُوا، وَصَامَ مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ: لَكِنَّا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ. فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّى نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ. أَوْ نَرَاهُ، فَقُلْتُ: أَوَلَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَةِ مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ؟ فَقَالَ: لَا. هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

أخرجه أحمد ١/٣٠٦ (٢٧٩٠) قال: حدثنا سليمان بن داود الهاشمي. و«مسلم» ٣/١٢٦ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر. و«أبو داود» ٢٣٣٢ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. و«الترمذي» ٦٩٣ قال: حدثنا علي بن حُجْر. و«النسائي» ٤/١٣١ قال: أخبرنا علي بن حُجْر. و«ابن خزيمة» ١٩١٦ قال: حدثنا علي بن حُجر السَّعْدي.

ستتهم (سليمان، ويحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب، وقتيبة، وعلي بن حُجْر، وموسى) عن إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني محمد بن أبي حَرْمَلة، قال: أخبرني كريب، فذكره.

٦٣٩٧ ـ ٤٩١: عَنْ عَطَاءٍ، سَمِعَ آبْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾. قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ، هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ، لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَصُومَا، فَلْيُطْعِمَانِ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِيناً.

فليطعمان: الوجه فيها: فيطعمان، أو فليطعما.

أخرجه البخاري ٦/ ٣٠ قال: حدثني إسحاق، قال: أخبرنا روح، قال: حدثنا زكريا بن إسحاق. و«النسائي» ٤/ ١٩٠ قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا يزيد، قال: أنبأنا ورقاء.

كلاهما (زكريا، وورقاء) عن عَمرو بن دينار، عن عطاء، فذكره.

● أخرجه النسائي «تحفة الأشراف» ٥٩٤٥ عن محمد بن عبد الوهاب، عن محمد بن سابق، عن ورقاء، عن يحيى بن أبي يحيى، عن عَمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس ببعضه. زاد فيه: يحيى بن أبي يحيى.

٦٣٩٨ - ٤٩٢: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ قَالَ: كَانَتْ رُخْصَةً لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ، وَالْمَرْأَةِ الْكَبِيرَةِ، وَهُمَا يُطِيقَانِ الصِّيَامَ أَنْ يُضْطِرَا، وَيُطْعِمَا مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِيناً، وَالْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ إِذَا خَافَتَا.».

أخرجه أبو داود (٢٣١٨) قال: حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا ابن أبي عَدي. وفي «تحفة الأشراف» ٥٥٦٥ عن مُسَدَّد، عن يحيى.

كلاهما (ابن أبي عَدي، ويحيى) عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن عزرة[1]، عن سعيد بن جبير، فذكره.

قال المزي: حديث مسدد في رواية أبي الحسن بن العبد.

٦٣٩٩ - ٤٩٣: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾، فَكَانَ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يَفْتَدِيَ بِطَعَامِ

---

(١) تحرف في المطبوع إلى «عروة» انظر «تحفة الأشراف» ٥٥٦٥.

مِسْكِينٍ ٱفْتَدَى، وَتَمَّ لَهُ صَوْمُهُ. فَقَالَ: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾. وَقَالَ: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾.».

أخرجه أبو داود (٢٣١٦) قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثني علي بن حسين، عن أبيه، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، فذكره.

٦٤٠٠ ـ ٤٩٤: عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ ٱبْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُثْبِتَتْ لِلْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ.». زاد في تحفة الأشراف: يَعْنِي الْفِدْيَةَ فِي الصَّوْمِ.

أخرجه أبو داود (٢٣١٧) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبان، قال: حدثنا قتادة، أن عكرمة حدثه، فذكره.

٦٤٠١ ـ ٤٩٥: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَتَتِ ٱمْرَأَةٌ النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّهِ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، وَعَلَيْهَا صَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً. قَالَ: أَرَأَيْتِ لَوْ أَنَّ أُمَّكِ مَاتَتْ وَعَلَيْهَا دَيْنٌ، أَكُنْتِ قَاضِيَتَهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: ٱقْضِي دَيْنَ أُمِّكِ.». وَالْمَرْأَةُ مِنْ خَثْعَمَ.

أخرجه ابن خزيمة (٢٠٥٣) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدثنا المُعتمر، قال: قرأت على الفُضيل بن ميسرة، عن أبي حريز، في المرأة ماتت وعليها صوم، قال: حدثني عكرمة، فذكره.

٦٤٠٢ ـ ٤٩٦: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ. أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَدَيْنُ اللّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٢٤ (١٩٧٠) قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ١/٢٢٧ (٢٠٠٥) قال: حدثنا يحيى. وفي ١/٢٥٨ (٢٣٣٦) قال: حدثنا معاوية، قال: حدثنا زائدة. وفي ١/٣٦٢ (٣٤٢٠) قال: حدثنا ابن نُمير. و«البخاري» ٣/٤٦ قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، قال: حدثنا معاوية بن عَمرو، قال: حدثنا زائدة. و«مسلم» ٣/١٥٥ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عيسى ابن يونس. (ح) وحدثني أحمد بن عمر الوكيعي، قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة. و«أبو داود» ٣٣١٠ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى (ح) وحدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو معاوية. و«النسائي» في الكبرى الورقة (٣٩ ـ ب) قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عَبْثَر (وهو ابن القاسم كوفي). (ح) وأخبرنا القاسم بن زكريا، قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة. (ح) وأخبرنا عَمرو بن يحيى بن الحارث، قال: حدثنا أحمد بن أبي شعيب، قال: حدثنا موسى بن أَعْيَن. سبعتهم (أبو معاوية، ويحيى، وزائدة، وابن نمير، وعيسى ابن يونس، وعبثر، وموسى بن أعين) عن الأعمش، عن مسلم البَطِين.

٢ ـ وأخرجه مسلم ٣/١٥٦ قال: حدثنا إسحاق بن منصور، وابن أبي خلف، وعبد بن حُميد. و«النسائي» في الكبرى الورقة (٣٩ ـ ب) قال: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار. أربعتهم (إسحاق، وابن أبي خلف، وعبد بن حُميد، والقاسم) عن زكريا بن عَدي، قال: أخبرنا عُبيد الله بن عَمرو، عن زيد بن أبي أُنيسة، قال: حدثنا الحكم بن عُتيبة.

كلاهما (مُسلم البَطِين، والحكم بن عتيبة) عن سعيد بن جُبير، فذكره.

زاد في رواية زائدة قال: قال سليمان الأعمش: فقال الحكم، وسلمة بن

كُهيل: ونحن جميعاً جلوس، حين حدث مسلم بهذا الحديث، قالا: سمعنا مجاهداً، يذكر هذا عن ابن عباس.

وزاد في رواية عبد الرحمان بن مغراء، عن الأعمش قال: وعن سلمة بن كُهيل، عن مجاهد، عن ابن عباس. وعن الحكم بن عتيبة، عن عطاء، عن ابن عباس.

وزاد في رواية موسى بن أعين: قال سليمان الأعمش: وحدثنيه سلمة بن كهيل، والحكم، بمثل ذلك. (يعني بمثل رواية مسلم، عن سعيد بن جبير).

● أخرجه مسلم ٣/١٥٦ قال: حدثنا أبو سعيد الأشج. و«ابن ماجة» ١٧٥٨ قال: حدثنا عبدالله بن سعيد. و«الترمذي» ٧١٦ قال: حدثنا أبو سعيد الأشج. وفي (٧١٧) قال: حدثنا أبو كريب. و«النسائي» في الكبرى الورقة (٣٩ ـ ب) قال: أخبرنا عبدالله بن سعيد. و«ابن خزيمة» ١٩٥٣ و٢٠٥٥ قال: حدثنا عبدالله بن سعيد الأشج. كلاهما (أبو سعيد الأشج عبدالله بن سعيد، وأبو كُريب) قالا: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، والحكم بن عتيبة، ومسلم البطين، عن سعيد بن جُبير، وعطاء، ومُجاهد، عن ابن عباس، فذكره.

● وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٣٩ ـ ب) قال: أخبرنا الحسين بن منصور النيسابوري، قال: حدثنا عبد الرحمان بن مغراء، عن الأعمش، عن مُسلم البَطِين، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس. (ح) وعن سلمة بن كُهيل، عن مجاهد، عن ابن عباس. (ح) وعن الحكم بن عُتيبة، عن عطاء، عن ابن عباس. فذكره.

رواية الترمذي: الأعمش، عن سلمة بن كهيل، ومسلم البطين. ليس فيها (الحكم).

في رواية أبي خالد الأحمر، والحكم عن سعيد بن جبير، وأبي معاوية ويحيى وعيسى وابن نُمير، عن الأعمش:

«أَتَتِ ٱمْــرَأَةٌ، فَقَـالَتْ: يَــا رَسُــولَ اللّهِ؛ إِنَّ أُمِّي مَــاتَتْ. . . الحديث.».

وفي رواية الترمذي؛ إِنَّ أُخْتِي مَاتَتْ.

٦٤٠٣ ـ ٤٩٧: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «رَكِبَتْ ٱمْرَأَةٌ الْبَحْرَ، فَنَـذَرَتْ أَنْ تَصُومَ شَهْـراً، فَمَاتَتْ قَبْـلَ أَنْ تَصُومَ. فَأَتَتْ أُخْتُهَا النَّبِيَّ، ﷺ، وَذَكَرَتْ ذلِـكَ لَهُ. فَـأَمَرَهَـا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا.».

١ ـ أخـرجه أحمـد ١/٢١٦ (١٨٦١). و«أبـو داود» ٣٣٠٨ قـال: حـدثنـا عَمرو بن عَون. كلاهما (أحمد، وعَمرو بن عَون) عن هُشيم، عن أبي بشر.

٢ ـ وأخـرجـه أحمـد ١/٣٣٨ (٣١٣٧) قـال: حـدثنـا محمـد بن جعفـر. و«النسائي» ٧/٢٠ قال: أخبرنا بشر بن خالد العسكري، قال: حـدثنا محمـد بن جعفر. و«ابن خزيمة» ٢٠٥٤ قال: حـدثنا محمـد بن بشار، قـال: حدثنـا ابن أبي عَـدي. كلاهمـا (محمـد بن جعفـر، وابن أبي عـدي) عن شُعبـة، قـال: سمعت سليمان يحدث، عن مُسلم البَطِين.

كـلاهما (أبـو بشر جعفر بن إيـاس، ومسلم البطين) عن سعيـد بن جُبـير، فذكره.

في رواية ابن أبي عدي: «فَسَأَلَ أُخُوهَا النَّبِيَّ، ﷺ»

٦٤٠٤ ـ ٤٩٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّـذِينَ

مِنْ قَبْلِكُمْ﴾. فَكَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ، ﷺ، إِذَا صَلُّوا الْعَتَمَةَ حُرِّمَ عَلَيْهِمُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَالنِّسَاءُ، وَصَامُوا إِلَى الْقَابِلَةِ، فَاخْتَانَ رَجُلٌ نَفْسَهُ، فَجَامَعَ امْرَأَتَهُ، وَقَدْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَلَمْ يُفْطِرْ، فَأَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ يُسْراً لِمَنْ بَقِيَ، وَرُخْصَةً وَمَنْفَعَةً، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾. وَكَانَ هذَا مِمَّا نَفَعَ اللَّهُ بِهِ النَّاسَ، وَرَخَّصَ لَهُمْ وَيَسَّرَ.».

أخرجه أبو داود (٢٣١٣) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شبويه، قال: حدثني علي بن حسين بن واقد، عن أبيه، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، فذكره.

٦٤٠٥ ـ ٤٩٩: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، احْتَجَمَ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَهُوَ مُحْرِمٌ صَائِمٌ.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٥٠١) قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ١/ ٢١٥ (١٨٤٩) قال: حدثنا هُشيم. وفي ١/ ٢٢٢ (١٩٤٣) قال: حدثنا ابن إدريس. وفي ١/ ٢٨٦ (٢٥٨٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثني شُعبة. و«أبو داود» ٢٣٧٣ قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا شعبة. و«ابن ماجة» ١٦٨٢ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا محمد بن فُضيل. وفي (٣٠٨١) قال: حدثنا محمد بن الصبّاح، قال: أنبأنا سفيان بن عُيينة. و«الترمذي» ٧٧٧ قال: حدثنا أحمد بن مَنيع، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٤٩٥ عن محمد بن المثنى، عن غُنْدَر، عن شعبة. (ح) وعن إسماعيل بن مسعود، عن خالد، عن شعبة. خمستهم (سفيان، وهشيم،

وعبدالله بن إدريس، وشعبة، ومحمد بن فضيل) عن يزيد بن أبي زياد.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٤٤ (٢١٨٦) قال: حدثنا هاشم. وفي ١/٢٨٠ (٢٥٣٦) قال: حدثنا بَهْز. وفي ١/٢٨٦ (٢٥٩٤) قال: حدثني محمد بن جعفر. وفي ١/٣٤٤ (٣٢١١) قال: حدثنا وكيع، ومحمد بن جعفر. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٤٧٨ عن عَمرو بن يزيد، عن بهز بن أسد (ح) وعن محمد بن مثنى، عن محمد بن جعفر. أربعتهم (هاشم، وبهز، ومحمد بن جعفر، ووكيع) عن شعبة، عن الحكم.

٣ ـ وأخرجه النسائي في الكبرى «تحفة الأشراف» ٦٤٨٩ عن أبي بكر بن علي، عن خلف بن سالم، عن أبي أحمد الزبيري، عن شريك، عن خُصيف.

ثلاثتهم (يزيد، والحكم، وخصيف) عن مِقسم، فذكره.

(*) قال النسائي: يزيد بن أبي زياد لا يحتج بحديثه. وقال: الحكم لم يسمعه من مقسم.

رواية الحكم: «أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، آحْتَجَمَ بِالْقَاحَةِ وَهُوَ صَائِمٌ.».

٦٤٠٦ ـ ٥٠٠: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ،

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، آحْتَجَمَ صَائِماً مُحْرِماً، فَغُشِيَ عَلَيْهِ.» قَالَ: فَلِذَلِكَ كَرِهَ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ.

أخرجه أحمد ١/٢٤٨ (٢٢٢٨) قال: حدثنا نصر بن باب، عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، فذكره.

٦٤٠٧ ـ ٥٠١: عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ،

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، آحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ صَائِمٌ.».

أخرجه أحمد ١/٣١٥ (٢٨٩٠). والترمذي (٧٧٦) قال: حدثنا أبو موسى. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٤٢ ـ ب) قال: أخبرنا محمد بن المثنى.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وأبو موسى محمد بن المثنى) قالا: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا حَبيب بن الشهيد، قال: حدثني ميمون بن مهران، فذكره.

رواية أحمد: «ٱحْتَجَمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.».

رواية الترمذي: «أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، ٱحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ.».

(*) قال أبو عبد الرحمان النسائي: هذا منكر، لا نعلم أحداً رواه عن حبيب غير الأنصاري ولعله أراد: «أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ.».

٦٤٠٨ ـ ٥٠٢: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، ٱحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَٱحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ.».

أخرجه أحمد ١/٢٣٦ (٢١٠٨) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام (ح) وابن جعفر، قال: حدثنا هشام. وفي ١/٢٤٩ (٢٢٤٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا هشام. وفي ١/٢٥٩ (٢٣٥٥) قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا هشام (يعني ابن حسان). وفي ١/٣٥١ (٣٢٨٢) قال: حدثنا عبد الأعلى، عن خالد. وفي ١/٣٧٢ (٣٥٢٣) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا هشام. و«البخاري» ٣/٤٢ قال: حدثنا مُعلى بن أسد، قال: حدثنا وهيب، عن أيوب. وفي ٣/٤٣ و٧/١٦١ قال: حدثنا أبو معمر، قال: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا أيوب. وفي ٧/١٦٢ قال: حدثني محمد بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عَدي، عن هشام. و«أبو داود» ١٨٣٦ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا هشام. وفي (٢٣٧٢) قال: حدثنا أبو معمر عبدالله بن عَمرو، قال: حدثنا عبد الوارث، عن أيوب.

و«الترمذي» ٧٧٥ قال: حدثنا بشر بن هلال البصري، قال: حدثنا عبد الوارث ابن سعيد، قال: حدثنا أيوب. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٠٢٠ عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن ابن أبي ذئب، عن الحسن بن زيد. وفي ٦٢٢٦ عن أبي داود، عن محاضر، عن هشام. وفي (٥٩٨٩) عن بشر ابن هلال، عن عبد الوارث بن سعيد، عن أيوب. (ح) وعن قَطَن بن إبراهيم، عن الحسين بن الوليد النيسابوري، عن حماد بن زيد، عن أيوب. (ح) وعن محمد بن معمر، عن حَبَّان بن هلال، عن وُهيب، عن أيوب. وفي (٦٢٣١) عن إبي بكر بن علي، عن سُريج بن يونس، عن عبدالله بن رجاء المكي، عن هشام ابن حسان.

أربعتهم (هشام بن حسان، وخالد، وأيوب،والحسن بن زيد) عن عكرمة، فذكره.

رواية هشام «ٱحْتَجَمَ النَّبِيُّ، ﷺ، فِي رَأْسِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ لَحْيُ جَمَلٍ.».

ورواية أبي معمر مختصرة على: ٱحْتَجَمَ النَّبِيُّ، ﷺ، وَهُوَ صَائِمٌ.».

ورواية خالد مختصرة على: «ٱحْتَجَمَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ.».

● أخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٩٨٩ عن علي بن حُجر، عن إسماعيل بن عُلَيَّة (ح) وعن أبي بكر بن علي، عن عُبيد الله بن عمر القواريري، عن حماد بن زيد. (ح) وعن محمد بن حاتم، عن حبان بن موسى، عن عَبدالله، عن معمر. ثلاثتهم (إسماعيل، وحماد، ومعمر) عن أيوب، عن عكرمة، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، ٱحْتَجَمَ، وَهُوَ صَائِمٌ. «مرسل».

٦٤٠٩ ـ ٥٠٣: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، ٱحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٤٢ ـ ب) قال: أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا قَبيصة، قال: حدثنا الثوري، عن حماد، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

(*) قال أبو عبد الرحمان: هذا خطأ، لا نعلم أحداً رواه عن سفيان، عن قَبيصة. وقَبيصة كثير الخطأ. وقد رواه أبو هاشم، عن حماد مُرسلاً:

أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا خلف، عن أبي هاشم، عن حماد بن أبي سليمان؛ أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، ٱحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ.

٦٤١٠ ـ ٥٠٤: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، ٱحْتَجَمَ بِلَحْيِ جَمَلٍ، وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٤٢ ـ ب) قال: أخبرني هارون بن عَبدالله، قال: أخبرنا أبو مالك بشر بن الحسن، ثقة، أخو حسين بن حسن، قال: حدثنا ابن جُريج، عن عطاء، فذكره.

٦٤١١ ـ ٥٠٥: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ، ﷺ:

أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٤٢ ـ ب) قال: أخبرنا عُقبة بن قَبيصَة، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا فِطر، عن عطاء، فذكره.

خالفه محمد بن يوسف:

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٤٢ ـ ب) قال: أخبرنا أحمد بن الأزهر

النيسابوري، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا فطر، عن عطاء قال: كُنَّا نَسْمَعُ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمُسْتَحْجِمُ.

٦٤١٢ ـ ٥٠٦: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «رُخِّصَ لِلْكَبِيرِ الصَّائِمِ فِي الْمُبَاشَرَةِ، وَكُرِهَ لِلشَّابِّ.».

أخرجه ابن ماجة (١٦٨٨) قال: حدثنا محمد بن خالد بن عبداللّه الواسطي، قال: حدثنا أبي، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٤١٣ ـ ٥٠٧: عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، كَانَ يُصِيبُ مِنَ الرُّؤُوسِ وَهُوَ صَائِمٌ.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٩ (٢٢٤١) و١/٣٦٠ (٣٣٩٢) قال: حدثنا ابن جعفر، قال: حدثنا سعيد، عن أيوب، عن عبداللّه بن شقيق، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/٣٦٠ (٣٣٩١) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أيوب، عن شيخ من بني سدوس، قال: سئل ابن عباس، عن القُبْلَةِ؟، فذكره.

٦٤١٤ ـ ٥٠٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

« اسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السَّحَرِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ، وَبِالْقَيْلُولَةِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ.».

أخرجه ابن ماجة (١٦٩٣). و«ابن خزيمة» ١٩٣٩ كلاهما عن محمد بن

بشار بُنْدَار، قال: حدثنا أبو عامر[1]، قال: حدثنا زَمْعة بن صالح، عن سلمة بن وَهْرَام، عن عكرمة، فذكره.

٦٤١٥ ـ ٥٠٩: عَنْ صَـدَقَةَ الـدِّمَشْقِيِّ، قَالَ: جَـاءَ رَجُلٌ إِلَى آبْنِ عَبَّـاسٍ، يَسْأَلُـهُ عَنِ الصِّيَـامِ، فَقَـالَ: كَـانَ رَسُـولُ اللّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«إِنَّ مِنْ أَفْضَـلِ الصِّيَامِ، صِيَـامَ أَخِي دَاوُدَ، كَانَ يَصُـومُ يَوْمـاً وَيُفْطِرُ يَوْماً.».

أخرجه أحمد ١/٣١٤ (٢٨٧٨) قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا الفرج ابن فَضالة، عن أبي هَرِم، عن صدقة الدمشقي، فذكره.

٦٤١٦ ـ ٥١٠: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَا صَامَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، شَهْراً كَامِلاً قَطُّ غَيْـرَ رَمَضَانَ. وَكَـانَ يَصُومُ ـ إِذَا صَامَ ـ حَتَّى يَقُـولَ الْقَائِـلُ: لاَ وَاللّهِ لاَ يُفْطِرُ، وَيُفْـطِرُ ـ إِذَا أَفْطَرَ ـ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لاَ وَاللّهِ لاَ يَصُومُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٢٧ (١٩٩٨) قال: حدثنا يحيى، عن شُعبة[2]، وفي ١/٢٤١ (٢١٥١) قـال: حـدثني محمـد بن جعفـر، قـال: حـدثنـا شعبـة. وفي ١/٢٧١ (٢٤٥٠) قال: حدثنا سُريج بن النعمان، قال: حـدثنا أبـو عَوَانَـة. وفي ١/٣٠١ (٢٧٣٧) و١/٣٢١ (٢٩٤٩) قال: حدثنا يحيى بن حماد، قـال: أخبرنـا

---

(١) في المطبوع من ابن خزيمة: (أبو عاصم) وصوابه ما أثبتناه كما في رواية ابن ماجة.
(٢) تحرف في الطبعة الميمنية إلى سعيد. انظر النسخة الخطية ١/الورقة ١٢١ ـ ب.

أبو عوانة. و«الدارمي» ١٧٥٠ قال: أخبرنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا أبو عوانة. و«البخاري» ٣/ ٥٠ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو عوانة. و«مسلم» ٣/ ١٦١ قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا أبو عوانة. (ح) وحدثنا محمد بن بشار، وأبو بكر بن نافع، عن غُنْدَر، عن شعبة. و«ابن ماجة» ١٧١١ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«الترمذي» في (الشمائل) ٣٠٠ قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة. و«النسائي» ٤/ ١٩٩ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة. كلاهما (شعبة، وأبو عوانة) عن أبي بشر.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/ ٢٣١ (٢٠٤٦) و١/ ٣٢٦ (٣٠١١) قال: حدثنا محمد بن عُبيد. و«مسلم» ٣/ ١٦١ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدثنا عبدالله بن نُمير (ح) وحدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا أبي. وفي ٣/ ١٦٢ قال: حدثنيه علي بن حُجْر، قال: حدثنا علي بن مُسْهِر (ح) وحدثني إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا عيسى بن يونس. و«أبو داود» ٢٤٣٠ قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا عيسى. أربعتهم (محمد بن عُبيد، وعبدالله بن نُمير، وعلي بن مُسْهِر، وعيسى بن يونس) عن عثمان بن حَكيم الأنصاري.

كلاهما (أبو بشر جعفر بن إياس، وعثمان بن حَكيم) عن سعيد بن جبير، فذكره.

رواية عثمان بن حكيم، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ: كَيْفَ تَرَى فِيهِ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي ٱبْنُ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، كَانَ يَصُومُ، حَتَّى نَقُولَ: لاَ يُفْطِرُ. وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: لاَ يَصُومُ.

٦٤١٧ ـ ٥١١: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«أَرْسَلَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، إِلَى أَهْلِ قَرْيَةٍ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعَةِ

فَرَاسِخَ، أَوْ قَالَ: فَرْسَخَيْنِ، يَوْمَ عَاشُوراءَ، فَأَمَرَ مَنْ أَكَلَ أَنْ لاَ يَأْكُلَ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ أَنْ يُتِمَّ صَوْمَهُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٣٢ (٢٠٥٨) قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، أو غيره، عن جابر، عن عكرمة، فذكره.

٦٤١٨ ـ ٥١٢: عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ يَوْمَ الْعَاشِرِ.».

أخرجه الترمذي (٧٥٥) قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا عبد الوارث، عن يونس، عن الحسن، فذكره.

٦٤١٩ ـ ٥١٣: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِياماً، يَوْمَ عَاشُورَاءَ. فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: مَا هذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ؟ فَقَالُوا: هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ. أَنْجَى اللّهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ. وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ، فَصَامَهُ مُوسَى شُكْراً؛ فَنَحْنُ نَصُومُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: فَنَحْنُ أَحَقُّ وَأَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ، فَصَامَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٥١٥) قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ١/٢٩١ (٢٦٤٤) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الوارث. وفي ١/٣١٠ (٢٨٣٢) قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا أبي. وفي ١/٣٣٦ (٣١١٢) قال: حدثنا

عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمر. و«البخاري» ٣/ ٥٧ قال: حدثنا أبو معمر، قال: حدثنا عبد الوارث. وفي ٤/ ١٨٦ قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا سفيان. و«مسلم» ٣/ ١٥٠ قال: حدثني ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان. (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٥٢٨ عن محمد بن منصور، عن سفيان. (ح) وعن إسماعيل بن يعقوب، عن محمد بن موسى بن أعين، عن أبيه، عن الحارث بن عُمير. أربعتهم (سفيان، وعبد الوارث، ومعمر، والحارث بن عمير) عن أيوب السختياني، قال: أخبرني عبدالله بن سعيد بن جُبير.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/ ٣٤٠ (٣١٦٤) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. و«الدارمي» ١٧٦٦ قال: أخبرنا سهل بن حماد، قال: حدثنا شعبة. و«البخاري» ٥/ ٨٩ قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا هُشيم. وفي ٦/ ٩١ قال: حدثني محمد بن بشار، قال: حدثنا غُنْدَر، قال: حدثنا شعبة. وفي ٦/ ١٢٠ قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا شعبة. و«مسلم» ٣/ ١٤٩ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا هُشيم. (ح) وحدثناه ابن بشار، وأبو بكر بن نافع، جميعاً عن محمد بن جعفر، عن شُعبة. و«أبو داود» ٢٤٤٤ قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا هُشيم. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٤٥٠ عن زياد بن أيوب، عن هشيم. و«ابن خزيمة» ٢٠٨٤ قال: حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب، قال: حدثنا هشيم. (ح) وحدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا هشيم بن بَشير. كلاهما (شعبة، وهشيم) قالا: حدثنا أبو بشر.

كلاهما (عبدالله بن سعيد بن جُبير، وأبو بشر جعفر بن إياس) عن سعيد ابن جبير، فذكره.

● أخرجه ابن ماجة (١٧٣٤) قال: حدثنا سهل بن أبي سهل، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن أيوب، عن سعيد بن جُبير، فذكره (ليس فيه عبدالله بن سعيد بن جبير).

٦٤٢٠ ـ ٥١٤ : عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ :

«صُومُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَخَالِفُوا فِيهِ الْيَهُودَ، صُومُوا قَبْلَهُ يَوْماً، أَوْ بَعْدَهُ يَوْماً . » .

أخرجه الحميدي (٤٨٥) قال: حدثنا سُفيان . و«أحمد» ١/ ٢٤١ (٢١٥٣) قال: قال هُشيم . و«ابن خزيمة» ٢٠٩٥ قال: حدثنا محمد بن يحيى ، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا هشيم .

كلاهما (سفيان، وهشيم) عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، فذكره .

٦٤٢١ ـ ٥١٥ : عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الأَعْرَجِ ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي زَمْزَمَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ. فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ هِلاَلَ الْمُحَرَّمِ فَاعْدُدْ وَأَصْبِحْ يَوْمَ التَّاسِعِ صَائِماً. قُلْتُ: هكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ يَصُومُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ .

١ ـ أخرجه أحمد ١/ ٢٣٩ (٢١٣٥) قال: حدثنا معاذ بن معاذ. وفي ١/ ٢٨٠ (٢٥٤٠) قال: حدثنا عفان. وفي ١/ ٣٤٤ (٣٢١٢) قال: حدثنا وكيع . و«عبد بن حُميد» ٦٦٩ قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شُعبة . وفي (٦٧٠) قال: حدثنا وهب بن جرير. و«مسلم» ٣/ ١٥١ قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شَيبة، قال: حدثنا وكيع بن الجراح . و«أبو داود» ٢٤٤٦ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا إسماعيل. و«الترمذي» ٧٥٤ قال: حدثنا هنّاد، وأبو كُريب،

قالا: حدثنا وكيع. و«ابن خزيمة» ٢٠٩٧ قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا وكيع. وفي (٢٠٩٨) قال: حدثنا عبدة بن عبدالله، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا شُعبة. ستتهم (معاذ، وعفان، ووكيع، وشعبة، ووهب بن جرير، وإسماعيل بن عُلَيَّة) عن حاجب بن عُمر أبي خُشَيْنَة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٤٦ (٢٢١٤) قال: حدثنا علي بن عاصم. و«مسلم» ٣/١٥١ قال: حدثني محمد بن حاتم، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان. و«أبو داود» ٢٤٤٦ قال: حدثنا مُسدد، قال: حدثنا يحيى (يعني ابن سعيد). و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٤١٢ عن عَمرو بن علي، عن يحيى. و«ابن خزيمة» ٢٠٩٦ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. كلاهما (علي بن عاصم، ويحيى القطان) عن معاوية بن عَمرو بن غلاب.

كلاهما (حاجب، ومعاوية) عن الحكم بن عبدالله الأعرج، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/٣٦٠ (٣٣٩٣) قال: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا يونس، عن الحكم بن الأعرج، قَالَ: سَأَلْتُ آبْنَ عَبَّاسٍ عَنْ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ هِلاَلَ الْمُحَرَّمِ فَاعْدُدْ. فَإِذَا أَصْبَحْتَ مِنْ تَاسِعَةٍ فَأَصْبِحْ صَائِماً.

قال يونس: فأنبئت عن الحكم، أَنَّهُ قَالَ: فَقُلْتُ: أَكَذَلِكَ صَامَ مُحَمَّدٌ، ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٦٤٢٢ ـ ٥١٦: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، سَمِعَ آبْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ:

«مَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، صَامَ يَوْماً يَطْلُبُ فَضْلَهُ عَلَى الأَيَّامِ إِلَّا هذَا الْيومَ، وَلَا شَهْراً إِلَّا هذَا الشَّهْرَ يَعْنِي رَمَضَانَ.».

أخرجه الحميدي (٤٨٤)، و«أحمد» ١/٢٢٢ (١٩٣٨) قالا: حدثنا

سُفيان. و«أحمد» ١/٣١٣ (٢٨٥٦) قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جُريج. وفي ١/٣٦٧ (٣٤٧٥) قال: حدثنا عبد الرزاق، وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج. و«البخاري» ٣/٥٧ قال: حدثنا عُبيد الله بن موسى، عن ابن عيينة. و«مسلم» ٣/١٥٠ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وعَمرو الناقد، عن سفيان. وفي ٣/١٥١ قال: حدثني محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج. و«النسائي» ٤/٢٠٤ قال: أخبرنا قُتيبة، قال: حدثنا سفيان. و«ابن خزيمة» ٢٠٨٦ قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان.

كلاهما (سفيان بن عُيينة، وابن جريج) قالا: أخبرني عُبيد الله بن أبي يزيد، فذكره.

٦٤٢٣ ـ ٥١٧: عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عُمَيْرٍ مَوْلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«لَئِنْ بَقِيتُ إِلَى قَابِلٍ لأَصُومَنَّ الْيَوْمَ التَّاسِعَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٢٤ (١٩٧١) قال: حدثني أبو معاوية. وفي ١/٢٣٦ (٢١٠٦) قال: حدثنا يزيد بن هارون، ورَوْح. وفي ١/٣٤٥ (٣٢١٣) قال: حدثنا وكيع. و«عبد بن حُميد» ٦٧١ قال: أخبرنا يزيد بن هارون. و«مسلم» ٣/١٥١ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وأبو كُريب، قالا: حدثنا وكيع. و«ابن ماجة» ١٧٣٦ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع.

أربعتهم (أبو معاوية، ويزيد بن هارون، وروح، ووكيع) عن ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن عبدالله بن عُمير، فذكره.

في رواية وكيع عند مسلم: (عن عبدالله بن عمير، لعله قال: عن عبدالله ابن عباس).

٦٤٢٤ ـ ٥١٨ : عَنْ أَبِي غَطَفَانَ بْنِ طَرِيفٍ الْمُرِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقُولُ:

«حِينَ صَامَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، إِنَّهُ يَوْمٌ تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى. فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، إِنْ شَاءَ اللّٰهُ، صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ.».

قَالَ: فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ.

أخرجه مسلم ٣/١٥١ قال: حدثنا الحسن بن علي الحُلْواني، قال: حدثنا ابن أبي مريم. و«أبو داود» ٢٤٤٥ قال: حدثنا سليمان بن داود المهري، قال: حدثنا ابن وهب.

كلاهما (سعيد بن أبي مريم، وعبدالله بن وهب) عن يحيى بن أيوب، قال: حدثني إسماعيل بن أمية، أنه سمع أبا غطفان بن طَرِيف، فذكره.

٦٤٢٥ ـ ٥١٩ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ، ﷺ، لاَ يُفْطِرُ أَيَّامَ الْبِيضِ فِي حَضَرٍ وَلاَ سَفَرٍ.».

أخرجه النسائي ٤/١٩٨ قال: أخبرنا القاسم بن زكريا، قال: حدثنا عُبيد الله، قال: حدثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد، فذكره.

٦٤٢٦ ـ ٥٢٠ : عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ، ﷺ:

«لَا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحْدَهُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٨٨ (٢٦١٥) قال: حدثنا عتاب بن زياد، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا الحسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، فذكره.

٦٤٢٧ ـ ٥٢١: عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، نَهَى عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ.».

أخرجه ابن ماجة (١٧٤٣) قال: حدثنا إبراهيم بن المُنذر الحزامي، قال: حدثنا داود بن عطاء، قال: حدثني زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمان بن زيد ابن الخطاب، عن سليمان، عن أبيه علي بن عبدالله بن عباس، فذكره.

٦٤٢٨ ـ ٥٢٢: عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُمْ تَمَارَوْا فِي صَوْمِ النَّبِيِّ، ﷺ، يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلَتْ أُمُّ الْفَضْلِ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، بِلَبَنٍ فَشَرِبَ.».

أخرجه أحمد ١/٣٤٤ (٣٢١٠) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة، فذكره.

٦٤٢٩ ـ ٥٢٣: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ، وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِلَبَنٍ، فَشَرِبَ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٧٨ (٢٥١٧) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وُهيب. وفي ١/ ٣٦٠ (٣٣٩٨) قال: حدثنا إسماعيل. و«الترمذي» ٧٥٠ قال: حدثنا أحمد ابن مَنيع، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٠٠٢ عن زياد بن أيوب، عن ابن عُلية.

كلاهما (وهيب، وإسماعيل بن عُلية) قالا: حدثنا أيوب، عن عكرمة، فذكره.

٦٤٣٠ ـ ٥٢٤: عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ عَبْدَاللّهِ دَعَا الْفَضْلَ، يَوْمَ عَرَفَةَ، إِلَى طَعَامٍ. فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ عَبْدُاللّهِ: لاَ تَصُمْ، فَإِنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قُرِّبَ إِلَيْهِ حِلاَبٌ، فَشَرِبَ مِنْهُ هَذَا الْيَوْمَ، وَإِنَّ النَّاسَ يَسْتَنُّونَ بِكُمْ.

أخرجه أحمد ١/ ٣٢١ (٢٩٤٨) و١/ ٣٦٧ (٣٤٧٧) قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا ابن جُريج، قال: أخبرني زكريا بن عُمر، أن عطاء أخبره، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/ ٣٤٦ (٣٢٣٩) قال: حدثنا يحيى. وفي ١/ ٣٦٧ (٣٤٧٦) قال: حدثنا عبد الرزاق، وابن بكر. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٥٩٣٠ عن يعقوب بن إبراهيم، عن يحيى بن سعيد. (ح) وعن إبراهيم بن الحسن المِقسمي، عن حجاج. أربعتهم (يحيى بن سعيد، وعبد الرزاق، وابن بكر، وحجاج) عن ابن جُريج، عن عطاء، فذكره. ليس فيه: (زكريا بن عُمر).

٦٤٣١ ـ ٥٢٥: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؛ قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِعَرَفَةَ، فَوَجَدْتُهُ يَأْكُلُ رُمَّاناً. فَقَالَ: ادْنُ فَكُلْ، لَعَلَّكَ صَائِمٌ. إِنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، لَمْ يَصُمْ هذَا الْيَوْمَ.

١ ـ أخرجه الحميدي (٥١٢). وأحمد ١/٣٤٩ (٣٢٦٦). و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٣٨ ـ ب) قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبد الرحمان بن المسور الزهري البصري. ثلاثتهم (الحميدي، وأحمد، وعبدالله) عن سُفيان بن عُيينة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢١٧ (١٨٧٠) و١/٣٥٩ (٣٣٧٦). و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٣٨ ـ ب) قال: أخبرنا أحمد بن حرب الموصلي ـ أخو علي بن حرب. كلاهما (أحمد بن حنبل، وأحمد بن حرب) عن إسماعيل بن عُلَيَّة.

كلاهما (سفيان، وإسماعيل) عن أيوب، عن سعيد بن جبير، فذكره.

وفي رواية أحمد بن حنبل: (أيوب، قال: لا أدري أسمعته من سعيد بن جبير، أم نبئته عنه).

● أخرجه أحمد ١/٢٧٨ (٢٥١٦) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وُهيب، قال: حدثنا أيوب، عن رجل، عن سعيد بن جبير، فذكره.

في رواية إسماعيل زيادة: «أَفْطَرَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، بِعَرَفَةَ، وَبَعَثَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ. وَقَالَ: لَعَنَ اللَّهُ فُلاَناً، عَمَدُوا إِلَى أَعْظَمِ أَيَّامِ الْحَجِّ، فَمَحَوْا زِينَتَهُ، وَإِنَّمَا زِينَةُ الْحَجِّ التَّلْبِيَةُ.».

ورواية وهيب فيها زيادة شرب اللبن.

٦٤٣٢ ـ ٥٢٦: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ، أَفْطَرَ، فَأَفْطَرَ النَّاسُ.».

أخرجه مالك (الموطأ) ١٩٦. و«الحميدي» ٥١٤، و«أحمد» ١/٢١٩

(١٨٩٢) قالا: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ١/٢٦٦ (٢٣٩٢) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق. وفي ١/٣١٥ (٢٨٨٤) قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق. وفي ١/٣٣٤ (٣٠٨٩) و١/٣٦٦ (٣٤٦٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، عن مَعْمر. وفي ١/٣٤٨ (٣٢٥٨) قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جُريج. و«عبد بن حُميد» ٦٤٥ قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر. وفي (٦٤٨) قال: أخبرنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا يونس. و«الدارمي» ١٧١٥ قال: أخبرنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا مالك. و«البخاري» ٣/٤٣ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك. وفي ٤/٦٠ قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا سفيان. وفي ٥/١٨٥ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: حدثنا الليث، قال: حدثني عُقيل. وفي ٥/١٨٥ قال: حدثنا محمود، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«مسلم» ٣/١٤٠ قال: حدثني يحيى بن يحيى، ومحمد بن رمح، قالا: أخبرنا الليث (ح) وحدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث. وفي ٣/١٤١ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شَيبة، وعَمرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم، عن سفيان. (ح) وحدثني محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. (ح) وحدثني حَرْمَلَة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وَهْب، قال: أخبرني يونس. و«النسائي» ٤/١٨٩ قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا سُفيان. و«ابن خزيمة» ٢٠٣٥ قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان. (ح) وحدثنا علي ابن خَشْرَم، قال: أخبرنا ابن عُيينة.

ثمانيتهم (مالك، وسفيان، ومحمد بن إسحاق، ومعمر، وابن جُريج، ويونس، وعُقيل، والليث) عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عبدالله بن عُتبة، فذكره.

لفظ رواية ابن إسحاق: «ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، لِسَفَرِهِ، وَٱسْتَخْلَفَ عَلَى ٱلْمَدِينَةِ، أَبَا رُهْمٍ كُلْثُومَ بْنَ حُصَينِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ خَلَفٍ الْغِفَارِيَّ، وَخَرَجَ لِعَشْرٍ مَضَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ، فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ

بـالْكَدِيـدِ، مَاءٍ بَـيـنَ عُسْفَانَ وَأَمْجٍ ، أَفْطَرَ، ثُمَّ مَضَى، حَتَّى نَـزَلَ بِمَرِّ الـظَّهْرَانِ فِي عَشَرَةِ آلَافٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . » .

ولفظ روايـة معمر: «أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، خَـرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَـدِينَـةِ وَمَعَـهُ عَشَرَةُ آلَافٍ، وَذلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِي سِنِينَ وَنِصْفٍ، مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ، فَسَارَ هُـوَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّـةَ، يَصُومُ وَيَصُـومُونَ، حَتَّى بَلَغَ الْكَـدِيدَ، وَهُـوَ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وقُدَيْدٍ، أَفْطَرَ، وَأَفْطَرُوا . » .

٦٤٣٣ ـ ٥٢٧ : عَنْ بُشَيْـرِ بْنِ يَسَـارٍ مَـوْلَى بَنِي حَـارِثَـةَ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«خَـرَجَ رَسُـولُ اللّهِ، ﷺ، عَـامَ الْفَتْـحِ فِي رَمَضَـانَ، فَصَـامَ رَمَضَانَ، وَصَامَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَـدِيدِ، دَعَـا بِمَاءٍ فِي قَعْبٍ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، فَشَـرِبَ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ، يُعْلِمُهُمْ أَنَّهُ قَـدْ أَفْطَرَ، فَأَفْطَرَ الْمُسْلِمُونَ . » .

أخرجه أحمـد ١/٢٦١ (٢٣٦٣) قال: حـدثنا يعقـوب، قال: حـدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني بُشير بن يسار، فذكره.

٦٤٣٤ـ ٥٢٨ : عَنْ طَاوُوسٍ ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«سَـافَـرَ رَسُـولُ اللّهِ ، ﷺ ، فِي رَمَضَـانَ ، فَصَـامَ ، حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ ، فَشَرِبَهُ نَهَاراً، لِيَرَاهُ النَّـاسُ، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ . » .

قَـالَ آبْنُ عَبَّاسٍ : فَصَـامَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، وَأَفْـطَرَ، فَمَنْ شَـاءَ

صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ.

أخرجه أحمد ١/٢٥٩ (٢٣٥٠) قال: حدثنا عَبيدة. وفي ١/٢٥٩ (٢٣٥١) قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا شَيْبان. وفي ١/٢٩١ (٢٦٥٢) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عَوَانَة. وفي ١/٣٢٥ (٢٩٩٦) قال: حدثنا يحيى ابن آدم، قال: حدثنا مُفضل. و«البخاري» ٣/٤٤ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو عوانة. وفي ٥/١٨٦ قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا جَرير. و«مسلم» ٣/١٤١ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير. و«أبو داود» ٢٤٠٤ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا أبو عوانة. و«النسائي» ٤/١٨٤ قال: أخبرنا محمد بن قدامة، عن جرير. وفي ٤/١٨٩ قال: أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا مفضل. و«ابن خزيمة» ٢٠٣٦ قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصبّاح، قال: حدثنا عبيدة بن حميد. (ح) وحدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير.

خمستهم (عَبيدة بن حُميد، وشيبان، وأبو عوانة، ومفضل، وجرير) عن منصور، عن مجاهد، عن طاووس، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/٣٤٠ (٣١٦٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالا: حدثنا شُعبة، عن منصور. و«ابن ماجة» ١٦٦١ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع، عن سُفيان، عن منصور. و«النسائي» ٤/١٨٣ قال: أخبرنا القاسم بن زكريا، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو، قال: حدثنا عَبْثَر، عن العلاء ابن المُسيّب، عن الحكم بن عُتيبة. وفي ٤/١٨٤ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، عن شُعبة، عن منصور.

كلاهما (منصور، والحكم) عن مجاهد، عن ابن عباس، فذكره. ليس فيه (طاووس).

٦٤٣٥ ـ ٥٢٩: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، صَامَ فِي السَّفَرِ، حَتَّى أَتَى قُدَيْداً، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ، فَأَفْطَرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٤ (٢١٨٥) و١/٣٥٠ (٣٢٧٩) قال: حدثنا هاشم بن القاسم. وفي ١/٣٤١ (٣١٧٦) قال: حدثنا بَهْز. وفي ١/٣٤٤ (٣٢٠٩) قال: حدثنا وكيع.. و«النسائي» ٤/١٨٣ قال: أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أنبأنا سُويد، قال: أخبرنا عبدالله. وفي ٤/١٨٤ قال: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: أنبأنا الحسن بن عيسى، قال: أنبأنا ابن المبارك.

أربعتهم (هاشم، وبهز، ووكيع، وعبدالله بن المبارك) عن شعبة، عن الحكم، عن مقسم، فذكره.

٦٤٣٦ ـ ٥٣٠: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ النَّبِيُّ، ﷺ، فِي رَمَضَانَ إِلَى حُنَيْنٍ، وَالنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ، فَصَائِمٌ وَمُفْطِرٌ، فَلَمَّا آسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ، دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، أَوْ مَاءٍ، فَوَضَعَهُ عَلَى رَاحَتِهِ، أَوْ عَلَى رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ. فَقَالَ الْمُفْطِرُونَ لِلصُّوَّامِ: أَفْطِرُوا.».

أخرجه البخاري ٥/١٨٥ قال: حدثني عياش بن الوليد، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، عن عكرمة، فذكره.

٦٤٣٧ ـ ٥٣١: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لاَ تَعِبْ عَلَى مَنْ صَامَ وَلاَ عَلَى مَنْ أَفْطَرَ. قَدْ صَامَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فِي السَّفَرِ، وَأَفْطَرَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٣٢ (٢٠٥٧). و«مسلم» ٣/١٤١ قال: حدثنا أبو كُريب.

كلاهما (أحمد، وأبو كُريب) قالا: حدثنا وكيع، عن سُفيان، عن عبد الكريم الجزري، عن طاووس، فذكره.

٦٤٣٨ ـ ٥٣٢: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«مَا مِنْ أَيَّامٍ، الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللّهِ، مِنْ هٰذِهِ الأَيَّامِ يَعْنِي الْعَشْرَ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّهِ، وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللّهِ؟ قَالَ وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللّهِ. إِلاَّ رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذٰلِكَ بِشَيْءٍ.».

أخرجه أحمد ١/٢٢٤ (١٩٦٨) قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن مُسلم البَطِين. وفي ١/٣٣٨ (٣١٣٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن سليمان، عن مُسلم البطين. وفي ١/٣٤٦ (٣٢٢٨) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثني سليمان، عن مسلم البطين. و«الدارمي» ١٧٨٠ قال: حدثنا سعيد بن الربيع، قال: حدثنا شُعبة، عن سليمان، قال: سمعت مسلماً البطين. وفي (١٧٨١) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا أصبغ، عن القاسم بن أبي أيوب. و«البخاري» ٢/٢٤ قال: حدثنا محمد بن عَرعرة، قال: حدثنا شعبة، عن سليمان، عن مسلم البطين. و«أبو داود» ٢٤٣٨ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، ومُجاهد، ومسلم البطين. و«ابن ماجة» ١٧٢٧ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم البطين. و«الترمذي» ٧٥٧ قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن

الأعمش، عن مسلم (هـو البطين وهـو ابن أبي عمران). و«ابن خـزيمـة» ٢٨٦٥ قال: حدثنا أبو موسى، وسَلْم بن جنادة، قالا: حدثنا أبو معـاوية، قـال: حدثنـا الأعمش، عن مسلم البـطين (ح) وحدثنـا محمد بن بشـار، قال: حـدثنا ابن أبي عَدي، عن شعبة، عن سليمان ـ وهو الأعمش ـ عن مسلم البطين.

أربعتهم (مسلم البطين، والقاسم بن أبي أيوب، وأبو صالح، ومجاهد) عن سعيد بن جُبير، فذكره.

● أخـرجه أحمد ١/٢٢٤(١٩٦٩) قال: حـدثنا أبو معاويـة، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صـالح. (ح) قـال: وحدثنـا الأعمش، عن مجاهـد. ليس فيه (عن ابن عباس) عن النبي، ﷺ. مثله.

٦٤٣٩ ـ ٥٣٣: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، فِي لَيْلَةِ الْقَـدْرِ: لَيْلَةٌ طَـلْقَـةٌ. لاَ حَـارَّةٌ وَلاَ بَارِدَةٌ. تُصْبِحُ الشَّمْسُ يَوْمَهَا حَمْرَاءُ ضَعِيفَةٌ.».

أخرجه ابن خزيمة (٢١٩٢) قال: حدثنـا بندار، قـال: حدثني أبـو عامـر، قال: حدثنا زَمعة، عن سلمة (هو ابن وهرام)، عن عكرمة، فذكره.

٦٤٤٠ ـ ٥٣٤: عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ نَبِيَّ اللّهِ، ﷺ، أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ مُسْرِعـاً، قَالَ: حَتَّىٰ أَفْـزَعْنَا مِنْ سُـرْعَتِهِ، فَلَمَّـا آنْتَهَىٰ إِلَيْنَا قَـالَ: جِئْتُ مُسْرِعـاً أُخْبِـرُكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَـدْرِ، فَـأُنْسِيتُهَـا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَلَكِنِ آلْتَمِسُـوهَـا فِي الْعَشْـرِ الأَوَاخِـرِ مِنْ رَمَضَانَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٩ (٢٣٥٢) قال: حدثنا عَبيدة. و«البخاري» في (الأدب المفرد) ٨١٣ قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا جرير.

كلاهما (عَبيدة، وجرير) عن قابوس، عن أبي ظبيان، فذكره.

٦٤٤١ ـ ٥٣٥: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:

«الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَى، فِي سَابِعَةٍ تَبْقَى، فِي خَامِسَةٍ تَبْقَى.».

أخرجه أحمد ١/٢٣١ (٢٠٥٢) و١/٣٦٠ (٣٤٠١) قال: حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم. وفي ١/٢٧٩ (٢٥٢٠) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وُهيب. وفي ١/٣٦٥ (٣٤٥٦) قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي. و«البخاري» ٣/٦١، و«أبو داود» ١٣٨١ قالا (البخاري، وأبو داود): حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا وهيب.

ثلاثتهم (إسماعيل، ووهيب، وعبد الوهاب) عن أيوب، عن عكرمة، فذكره.

٦٤٤٢ ـ ٥٣٦: عَنْ لاَحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ، وَعِكْرِمَةَ، قَالاَ: قَالَ عُمَرُ: مَنْ يَعْلَمُ مَتَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ قَالاَ: فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«هِيَ فِي الْعَشْرِ، فِي سَبْعٍ يِمْضِينَ، أَوْ سَبْعٍ يَبْقَيْنَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٨١ (٢٥٤٣) قال: حدثنا عفان. و«البخاري» ٣/٦١

قال: حدثنا عبدالله بن أبي الأسود.

كلاهما (عفان، وعبدالله) عن عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا عاصم الأحول، عن لاحق بن حُميد أبي مِجْلَز، وعكرمة، فذكراه.

في رواية البخاري: «... فِي تِسْعٍ يَمْضِينَ، أَوْ فِي سَبْعٍ يَبْقَيْنَ». وليس فيه ذكر سؤال عمر رضي الله تعالى عنه.

٦٤٤٣ ـ ٥٣٧: عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ:

«أُتِيتُ، وَأَنَا نَائِمٌ فِي رَمَضَانَ، فَقِيلَ لِي: إِنَّ اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، قَالَ: فَقُمْتُ، وَأَنَا نَاعِسٌ، فَتَعَلَّقْتُ بِبَعْضِ أَطْنَابِ فُسْطَاطِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي، قَالَ: فَنَظَرْتُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٥ (٢٣٠٢) و١/٢٨٢ (٢٥٤٧) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو الأحوص، قال: أخبرنا سِمَاك، عن عكرمة، فذكره.

٦٤٤٤ ـ ٥٣٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللّهِ إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلِيلٌ، يَشُقُّ عَلَيَّ الْقِيَامُ، فَأْمُرْنِي بِلَيْلَةٍ، لَعَلَّ اللّهَ يُوَفِّقُنِي فِيهَا، لَيْلَةَ الْقَدْرِ. قَالَ: عَلَيْكَ بِالسَّابِعَةِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٠ (٢١٤٩) قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن عكرمة، فذكره.

٦٤٤٥ ـ ٥٣٩: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ، فَصَامَ، وَقَامَ مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ لَهُ، كَتَبَ اللّهُ لَهُ مِئَةَ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ، فِيمَا سِوَاهَا. وَكَتَبَ اللّهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ. وَكُلِّ لَيْلَةٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ. وَكُلِّ يَوْمٍ حُمْلَانَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ. وَفِي كُلِّ يَوْمٍ حَسَنَةً. وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ حَسَنَةً.».

أخرجه ابن ماجة (٣١١٧) قال: حدثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال: حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٤٤٦ ـ ٥٤٠: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ عِشْرِينَ رَكْعَةً، وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ.».

أخرجه عبد بن حُميد (٦٥٣) قال: حدثني أبو نُعيم، قال: حدثني أبو شَيبة، عن الحكم، عن مقسم، فذكره.

٦٤٤٧ ـ ٥٤١: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ فِي الْمُعْتَكِفِ: هُوَ يَعْكُفُ الذُّنُوبَ، وَيُجْرَى لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ كَعَامِلِ الْحَسَنَاتِ كُلِّهَا.».

أخرجه ابن ماجة (١٧٨١) قال: حدثنا عُبيد الله بن عبد الكريم، قال: حدثنا محمد بن أُمية، قال: حدثنا عيسى بن موسى البخاري، عن عُبيدة العمي، عن فَرْقد السَّبَخي، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

كتاب النكاح

٦٤٤٨ ـ ٥٤٢: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ لِي آبْنُ عَبَّاسٍ: تَزَوَّجْ، فَإِنَّ خَيْرَنَا كَانَ أَكْثَرَنَا نِسَاءً، ﷺ.

أخرجه أحمد ١/٢٣١ (٢٠٤٨) قال: حدثنا أَسْباط بن محمد، قال: حدثنا عطاء بن السائب. وفي ١/٢٤٣ (٢١٧٩) قال: حدثنا علي بن عاصم، عن عطاء. وفي ١/٣٧٠ (٣٥٠٧) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن رَقَبة بن مَصْقَلَةَ بن رقبة، عن طلحة الإيامي. و«البخاري» ٧/٤ قال: حدثنا علي ابن الحكم الأنصاري، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن رقبة، عن طلحة اليامي.

كلاهما (عطاء، وطلحة) عن سعيد بن جبير، فذكره.

وفي رواية طلحة عند البخاري: «فَإِنَّ خَيْرَ هذِهِ الأُمَّةِ أَكْثَرُهَا نِسَاءً.».

٦٤٤٩ ـ ٥٤٣: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«لَمْ يُرَ لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلُ النِّكَاحِ.».

أخرجه ابن ماجة (١٨٤٧) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا سعيد ابن سليمان، قال: حدثنا محمد بن مسلم، قال: حدثنا إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس، فذكره.

٦٤٥٠ ـ ٥٤٤: عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ:

«الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا. وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا.».

١ ـ أخرجه مالك (الموطأ) ٣٢٥. و«الحميدي» ٥١٧ قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا زياد بن سعد. و«أحمد» ١/ ٢١٩ (١٨٨٨) و١/ ٢٤١ (٢١٦٣) قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي، عن مالك. وفي ١/ ٢١٩ (١٨٩٧) قال: حدثنا سفيان، عن زياد بن سعد. وفي ١/ ٢٦١ (٢٣٦٥) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني صالح بن كَيسان. وفي ١/ ٣٤٥ (٣٢٢٢) قال: حدثنا وكيع، عن مالك بن أنس. وفي ١/ ٣٦٢ (٣٤٢١) قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا مالك يعني ابن أنس. و«الدارمي» ٢١٩٤ قال: حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا مالك. وفي (٢١٩٥) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: حدثني مالك. و«مسلم» ٤/ ١٤١ قال: حدثنا سعيد بن منصور، وقتيبة بن سعيد، قالا: حدثنا مالك (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: قلت لمالك. (ح) وحدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان، عن زياد بن سعد. (ح) وحدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن زياد بن سعد. و«أبو داود» ٢٠٩٨ قال: حدثنا أحمد بن يونس، وعبدالله بن مسلمة، قالا: أخبرنا مالك. وفي (٢٠٩٩) قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا سفيان، عن زياد بن سعد. و«ابن ماجة» ١٨٧٠ قال: حدثنا إسماعيل بن موسى السُّدِّي، قال: حدثنا مالك ابن أنس. و«الترمذي» ١١٠٨ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مالك بن أنس. و«النسائي» ٦/ ٨٤ قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا مالك. (ح) وأخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شُعبة، عن مالك بن أنس. (ح) وأخبرني أحمد بن سعيد الرباطي، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني صالح بن كَيْسان. وفي ٦/ ٨٥ قال: أخبرنا محمد ابن منصور، قال: حدثنا سُفيان، عن زياد بن سعد[1]. ثلاثتهم (مالك، وزياد ابن سعد، وصالح بن كيسان) عن عبدالله بن الفضل بن ربيعة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/ ٢٧٤ (٢٤٨١) قال: حدثنا أبو أحمد. وفي ١/ ٣٥٥

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «زياد بن سعيد» انظر «تهذيب الكمال» ٩/ ٤٧٤.

(٣٣٤٣) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. و«الدارمي» ٢١٩٦ قال: أخبرنا عُبيد الله بن عبد المَجيد. ثلاثتهم (أبو أحمد، وسفيان، وعبيدالله) عن عبيدالله بن عبد الرحمان بن مَوْهَب.

٣ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٣٤ (٣٠٨٧). و«أبو داود» ٢١٠٠ قال: حدثنا الحسن بن علي. و«النسائي» ٦/٨٥ قال: أخبرنا محمد بن رافع. ثلاثتهم (أحمد ابن حنبل، والحسن، وابن رافع) قالوا: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن صالح بن كيسان.

ثلاثتهم (عبدالله بن الفضل، وعُبيد الله بن عبد الرحمان، وصالح بن كيسان) عن نافع بن جُبير، فذكره.

في رواية زياد بن سعد: «الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا. . .».

ورواية صالح بن كيسان: «لَيْسَ لِلوَلِيِّ مَعَ الثَّيِّبِ أَمْرٌ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ، فَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا.»

٦٤٥١ ـ ٥٤٥: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ جَارِيَةً بِكْراً أَتَتِ النَّبِيَّ، ﷺ، فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا، وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ، ﷺ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٧٣ (٢٤٦٩). و«أبو داود» ٢٠٩٦ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة. و«ابن ماجة» ١٨٧٥ قال: حدثنا أبو السَّقْر يحيى بن يزداد العسكري. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٠٠١ عن محمد بن داود المِصّيصي. أربعتهم (أحمد، وعثمان بن أبي شَيبة، وأبو السقر، ومحمد بن داود) عن حسين بن محمد، قال: حدثنا جرير بن حازم.

٢ ـ وأخرجه ابن ماجة (١٨٧٥) قال: حدثنا محمد بن الصباح. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٠٠١ عن أيوب بن محمد الرَّقي. كلاهما

(محمد بن الصباح، وأيوب بن محمد) عن مُعَمَّر بن سليمان الرقي، عن زيد بن حِبَّان.

كلاهما (جرير بن حازم، وزيد بن حِبَّان) عن أيوب السَّخْتياني، عن عكرمة، فذكره.

● أخرجه أبو داود (٢٠٩٧) قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن النبي، ﷺ، بهذا. (الحديث). قال أبو داود: لم يذكر (ابن عباس)، وكذلك رواه الناس مرسلاً. معروف.

٦٤٥٢ ـ ٥٤٦: عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ خِذَاماً أَبَا وَدِيعَةَ أَنْكَحَ آبْنَتَهُ رَجُلاً، فَأَتَتِ النَّبِيَّ، ﷺ، فَاشْتَكَتْ إِلَيْهِ، أَنَّهَا أُنْكِحَتْ وَهِيَ كَارِهَةٌ. فَآنْتَزَعَهَا النَّبِيُّ، ﷺ، مِنْ زَوْجِهَا، وَقَالَ: لاَ تُكْرِهُوهُنَّ. قَالَ: فَنَكَحَتْ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَا لُبَابَةَ الأَنْصَارِيَّ، وَكَانَتْ ثَيِّباً.».

أخرجه أحمد ١/٣٦٤ (٣٤٤٠) و(٣٤٤١) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا ابن جُريج، قال: أخبرنا عطاء الخراساني، فذكره.

في (٣٤٤١) زاد (ثُمَّ جَاءَتْهُ بَعْدُ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنْ قَدْ مَسَّهَا، فَمَنَعَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ إِيمَانُهُ أَنْ يُحِلَّهَا لِرِفَاعَةَ، فَلاَ يَتِمَّ لَهُ نِكَاحُهَا مَرَّةً أُخْرَى. ثُمَّ أَتَتْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي خِلاَفَتِهِمَا، فَمَنَعَاهَا كِلاَهُمَا).

٦٤٥٣ ـ ٥٤٧: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،

قَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: اعْطِهَا شَيْئاً. قَالَ: مَا عِنْدِي. قَالَ: فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ؟.».

أخرجه أبو داود (٢١٢٥) قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، قال: حدثنا عَبْدة، قال: حدثنا سعيد، عن أيوب. وفي (٢١٢٧) قال: حدثنا كثير (يعني ابن عُبيد)، قال: حدثنا أبو حيوة، عن شُعيب، عن غَيْلان. و«النسائي» ٦/١٣٠ قال: أخبرنا هارون بن إسحاق، عن عبدة، عن سعيد، عن أيوب.

كلاهما (أيوب، وغيلان) عن عكرمة، فذكره.

٦٤٥٤ ـ ٥٤٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ، وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٠ (٢٢٦٠) قال: حدثنا مُعَمّر بن سليمان الرقي. و«ابن ماجة» ١٨٨٠ قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا عبدالله بن المُبارك.

كلاهما (مُعَمّر بن سليمان، وابن المُبارك) عن الحجاج، عن عكرمة، فذكره.

رواية عبدالله بن المبارك مختصرة على: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ.».

٦٤٥٥ ـ ٥٤٩: عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:

«الْبَغَايَا، اللَّاتِي يُنْكِحْنَ أَنْفُسَهُنَّ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ.».

أخرجه الترمذي (١١٠٣) قال: حدثنا يوسف بن حماد البصري، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن جابر بن زيد، فذكره.

قال يوسف بن حماد: رفع عبد الأعلى هذا الحديث في التفسير. وأوقفه في كتاب الطلاق، ولم يرفعه.

● أخرجه الترمذي (١١٠٤) قال: حدثنا قتيبة. قال: حدثنا غُندر، محمد ابن جعفر، عن سعيد بن أبي عروبة، نحوه. ولم يرفعه.

قال الترمذي: وهذا أصح. (يعني الموقوف).

٦٤٥٦ ـ ٥٥٠: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، خَطَبَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، فَجَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ، فَزَوَّجَهَا النَّبِيَّ، ﷺ.».

أخرجه أحمد ١/٢٧٠ (٢٤٤١) قال: حدثنا سريج، قال: حدثنا عباد (يعني ابن العوام)، عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، فذكره.

٦٤٥٧ ـ ٥٥١: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، نَهَى أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ، وَبَيْنَ الْعَمَّتَيْنِ وَالْخَالَتَيْنِ.».

أخرجه أحمد ١/٢١٧ (١٨٧٨) قال: حدثنا مروان، قال: حدثني خصيف. وفي ١/٣٧٢ (٣٥٣٠) قال: حدثنا رَوح، قال: حدثنا سعيد، عن أبي حريز. و«أبو داود» ٢٠٦٧ قال: حدثنا عبدالله بن محمد النفَيْلي، قال: حدثنا خطاب بن القاسم، عن خصيف. و«الترمذي» ١١٢٥ قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، عن أبي حريز.

كلاهما (خصيف، وأبو حريز عبدالله بن حُسين) عن عكرمة، فذكره.

رواية أبي حريز: «أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، نَهى أَنْ تُزَوَّجَ ٱلْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا.».

٦٤٥٨ ـ ٥٥٢: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ:

«حَرُمَ مِنَ النَّسَبِ سَبْعٌ، وَمِنَ الصِّهْرِ سَبْعٌ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾ الآيَةَ.».

أخرجه البخاري ١٣/٧ قال: وقال لنا أحمد بن حنبل: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، قال: حدثني حبيب، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٤٥٩ ـ ٥٥٣: عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي بِنْتِ حَمْزَةَ: لَا تَحِلُّ لِي، يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، هِيَ بِنْتُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٢٢٣/١ (١٩٥٢) و٣٤٦/١ (٣٢٣٧) قال: حدثنا يحيى. و«البخاري» ١٢/٧ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى. و«مسلم» ١٦٥/٤ قال: حدثناه زُهير بن حرب، قال: حدثنا يحيى (وهو القطان) (ح) وحدثنا محمد بن يحيى بن مِهران القُطَعي، قال: حدثنا بشر بن عمر. و«النسائي» ١٠٠/٦ قال: أخبرني إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. كلاهما (يحيى بن سعيد القطان، وبشر بن عمر) عن شُعبة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٢٧٥/١ (٢٤٩٠) و٣٣٩/١ (٣١٤٤) قال: حدثنا عبدالله بن بكر، ومحمد بن جعفر. و«مسلم» ١٦٥/٤ قال: حدثناه أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا علي بن مُسْهِر. و«ابن ماجة» ١٩٣٨ قال: حدثنا حُميد بن مَسعدة، وأبو بكر بن خلّاد، قالا: حدثنا خالد بن الحارث. و«النسائي» ١٠٠/٦

قال: أخبرنا عبدالله بن الصبّاح بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن سَوَاء.
خمستهم (عبدالله بن بكر، ومحمد بن جعفر، وابن مُسهِر، وخالد بن الحارث، ومحمد بن سواء) عن سعيد بن أبي عَروبة.

٣ ـ وأخرجه أحمد ١/ ٢٩٠ (٢٦٣٣) قال: حدثنا بَهْز، وعفان. وفي ١/ ٣٢٩ (٣٠٤٤) قال: حدثنا عفان. و«البخاري» ٣/ ٢٢٢ قال: حدثنا مُسلم ابن إبراهيم. و«مسلم» ٤/ ١٦٤ قال: حدثنا هدّاب بن خالد. أربعتهم (بهز، وعفان، ومسلم بن إبراهيم، وهداب) قالوا: حدثنا همام.

ثلاثتهم (شعبة، وسعيد بن أبي عَروبة، وهمام) عن قتادة، قال: سمعت جابر بن زيد، فذكره.

(*) قال شعبة: وهذا سمعه قتادة من جابر بن زيد. «سنن النسائي» ٦/ ١٠٠.

٦٤٦٠ ـ ٥٥٤: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ عَلِيّاً قَالَ لِلنَّبِيِّ، ﷺ، فِي ٱبْنَةِ حَمْزَةَ، وَذَكَرَ مِنْ جَمَالِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: إِنَّهَا ٱبْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ. ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللّهِ، ﷺ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللّهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ؟.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٧٥ (٢٤٩١)، والنسائي (الكبرى/الورقة ٧٠ ـ أ) قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم.

كلاهما (أحمد، ومحمد) قالا: حدثنا عبدالله بن بكر، قال: حدثنا سعيد ـ هو ابن أبي عروبة ـ، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، فذكره.

(*) قال أبو عبد الرحمان النسائي: لم يسمعه سعيد من علي بن زيد: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا غُندَر، قال: حدثنا سعيد، عن رجل، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، فذكره.

٦٤٦١ ـ ٥٥٥: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مَا كَانَ يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، فَهُوَ حَرَامٌ مِنَ الرَّضَاعِ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٧٠ ـ أ) قال: أخبرنا أحمد بن حفص بن عَبداللّه النيسابوري، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طهمان، عن سِماك، عن عكرمة، فذكره.

٦٤٦٢ ـ ٥٥٦: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ... بمثل ذلك.

يعني بمثل حديث عكرمة، عن ابن عباس، السابق برقم (٦٤٦١).

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٧٠ ـ أ) قال: أخبرنا أحمد بن حفص بن عبداللّه، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم، عن عبد الأعلى، عن سعيد ابن جبير، فذكره.

٦٤٦٣ ـ ٥٥٧: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«رَدَّ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، زَيْنَبَ آبْنَتَهُ، عَلَى زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ آبْنِ الرَّبِيعِ بِالنِّكَاحِ الأَوَّلِ، وَلَمْ يُحْدِثْ شَيْئاً.».

أخرجه أحمد ١/٢١٧ (١٨٧٦) قال: حدثنا محمد بن سلمة. وفي ١/٢٦١ (٢٣٦٦) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي. وفي ١/٣٥١ (٣٢٩٠) قال: حدثنا يزيد. و«أبو داود» ٢٢٤٠ قال: حدثنا عبداللّه بن محمد النُّفَيلي، قال: حدثنا محمد بن سلمة (ح) وحدثنا محمد بن عَمرو الرازي، قال: حدثنا سلمة

(يعني ابن الفضل) (ح) وحدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا يزيد. و«ابن ماجة» ٢٠٠٩ قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، ويحيى بن حكيم، قالا: حدثنا يزيد بن هارون. و«الترمذي» ١١٤٣ قال: حدثنا هنّاد، قال: حدثنا يونس بن بُكير. وفي (١١٤٤) قال: سمعت عبد بن حُميد، يقول: سمعت يزيد بن هارون.

خمستهم (محمد بن سلمة، وإبراهيم بن سعد، ويزيد بن هارون، وسلمة ابن الفضل، ويونس بن بُكَير) عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني داود بن الحُصَين، عن عكرِمة، فذكره.

في رواية إبراهيم بن سعد، ويونس بن بكير، وسلمة بن الفضل، قالوا: بعد ست سنين. وفي رواية يزيد بن هارون قال: بعد سنتين.

٦٤٦٤ ـ ٥٥٨: عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِٱسْمِ اللّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذٰلِكَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَداً.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٥١٦) قال: حدثنا سُفيان (ابن عُيينة). و«أحمد» ١/٢١٦ (١٨٦٧) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد. وفي ١/٢٢٠ (١٩٠٨) قال: حدثنا سفيان (ابن عُيينة). وفي ١/٢٤٣ (٢١٧٨) قال: حدثنا عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري. وفي ١/٢٨٣ (٢٥٥٥) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان (الثوري). وفي ١/٢٨٦ (٢٥٩٧) قال: حدثنا محمد ابن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. و«عبد بن حُميد» ٦٨٩ قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا الثوري. و«الدارمي» ٢٢١٨ قال: أخبرنا عُبيد الله بن موسى، عن إسرائيل. و«البخاري» ١/٤٨ قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا جَرير.

وفي ٤/١٤٨ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا همام. وفي ٤/١٥١ قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة. وفي ٧/٢٩ قال: حدثنا سعد بن حفص، قال: حدثنا شَيْبان. وفي ٨/١٠٢ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير. وفي ٩/١٤٦ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جرير. و«مسلم» ٤/١٥٥ و١٥٦ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وإسحاق بن إبراهيم، قالا: أخبرنا جرير. (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة (ح) وحدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا أبي (ح) وحدثنا عبد بن حُميد، قال: أخبرنا عبد الرزاق، جميعاً (عبدالله بن نمير، وعبد الرزاق) عن الثوري. و«أبو داود» ٢١٦١ قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا جَرير. و«ابن ماجة» ١٩١٩ قال: حدثنا عَمرو بن رافع، قال: حدثنا جرير. و«الترمذي» ١٠٩٢ قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النسائي» في (عمل اليوم والليلة) ٢٦٦ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد. وفي ٢٦٩ قال: أخبرنا سليمان بن عبيد الله، قال: حدثنا بَهْز قال: حدثنا شُعبة. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٣٤٩ عن محمد بن عبدالله بن يزيد بن المقرئ، عن سفيان بن عُيينة. تسعتهم (سفيان بن عُيينة، وعبد العزيز بن عبد الصمد، وعمار بن محمد، وسفيان الثوري، وشعبة، وإسرائيل، وجرير، وهمام، وشَيْبان) عن منصور.

٢ ـ وأخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة) ٢٧٠ قال: أخبرنا إسماعيل ابن مسعود، قال: حدثنا عبد العزيز بن الصمد، قال: حدثنا سليمان.

كلاهما (منصور، وسليمان الأعمش) عن سالم بن أبي الجعد، عن كُريب، فذكره.

● أخرجه النسائي في(عمل اليوم والليلة)٢٦٧ قال: أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن غزوان (وهو ابن أبي رِزْمَة)، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن سفيان، عن منصور، عن كُريب، عن ابن عباس، فذكره (ولم يذكر سالماً).

● أخرجه البخاري ٤/١٥١ قال: حدثنا آدم. و«النسائي» في (عمل اليوم

والليلة)٢٦٩ قال: أخبرنا سليمان بن عُبيد الله، قال: حدثنا بهز.

كلاهما (آدم، وبهز) عن شعبة، عن منصور، عن سليمان الأعمش، عن سالم، عن كُريب، عن ابن عباس (لم يرفعه).

● أخرجه النسائي في(عمل اليوم والليلة)٢٦٨ قال: أخبرنا محمد بن حاتم ابن نُعيم، قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا فُضيل، عن منصور، عن سالم يرفعه إلى ابن عباس، قوله. (ولم يذكر كُريباً)

(*) في (تحفة الأشراف)٦٣٤٩ ذكر هذا السند، وقال (عن ابن عباس مرفوعاً). ولكن في المطبوع والمخطوط من (عمل اليوم والليلة) (عن سالم، يرفعه إلى ابن عباس، قوله).

(*) جاء في صحيح البخاري في رواية آدم، عن شعبة، قال: حدثنا منصور، قال: وحدثنا الأعمش، عن سالم، عن كُريب، عن ابن عباس، مثله. يعني مثل رواية شعبة عن منصور، عن سالم، عن كريب، عن ابن عباس، عن النبي، ﷺ. والصواب أن رواية الأعمش موقوفة، كما أشار المِزّي في «تحفة الأشراف» ٦٣٤٩. وقد جاءت هذه الرواية على الصواب من طريق شعبة عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» ٢٦٩ وقال شعبة: لم يرفعه سليمان (الأعمش) إلى النبي، ﷺ.

٦٤٦٥ ـ ٥٥٩: عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، ثُمَّ قُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ، لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ.».

أخرجه النسائي (الكبرى/الورقة ١٢٢ ـ أ) قال: أخبرنا هلال بن العلاء

ابن هلال، قال: حدثنا ابن أبي عُمر، قال: حدثنا سفيان، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، فذكره.

(*) قال أبو عبد الرحمان: هذا حديث منكر.

٦٤٦٦ ـ ٥٦٠: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ وَطِىءَ حُبْلَى.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٦ (٢٣١٨) قال: حدثنا عبداللّه بن محمد (قال عبداللّه ابن أحمد: وسمعته أنا منه)، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن الحكم، عن مقسم، فذكره.

٦٤٦٧ ـ ٥٦١: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَخْبَرَ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، أَنَّهُ أَصَابَ آمْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتِقَ نَسَمَةً.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ١٢٣ ـ أ) قال: أخبرنا عَبداللّه بن محمد ابن تميم، قال: حدثنا موسى بن أيوب، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جابر. (ح) وأخبرني محمود بن خالد، قال: حدثنا الوليد، عن عبد الرحمان بن يزيد السلَميّ.

كلاهما (عبد الرحمان بن يزيد بن جابر، وعبد الرحمان بن يزيد السلمي) عن علي بن بَذِيمة، قال: سمعت سعيد بن جبير، فذكره.

زاد عبد الرحمان بن يزيد السلمي في روايته: قال ابن عباس: وقيمة النسمة يومئذ دينار.

٦٤٦٨ ـ ٥٦٢: عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ، ﷺ ، قَالَ:

«إِذَا أَتَى الرَّجلُ ٱمْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَإِنْ كَانَ الدَّمُ عَبِيطاً، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، وَإِنْ كَانَ صُفْرَةً، فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٢٩ (٢٠٣٢) قال: حدثنا يحيى، عن شعبة، عن الحكم. وفي١/٢٢٩ (٢٠٣٢) و١/٢٨٦ (٢٥٩٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن الحكم. و«أبو داود» ٢٦٤ و٢١٦٨ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى، عن شعبة، قال: حدثني الحكم. و«ابن ماجة» ٦٤٠ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، وابن أبي عَدي، عن شعبة، عن الحكم. و«النسائي» ١/١٥٣ و١٨٨ وفي (الكبرى) ٢٧٤ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، عن شعبة، قال: حدثني الحكم. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٤٩٠ عن إسحاق بن إبراهيم، عن غُنْدَر، عن شعبة، عن الحكم. (ح) وعن خُشيش بن أصرم، عن رَوْح بن عبادة، وعبدالله ابن بكر، كلاهما عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة. كلاهما (الحكم، وقتادة) عن عبد الحميد بن عبد الرحمان.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٣٧ (٢١٢١) و١/٣١٢ (٢٨٤٤) قال: حدثني يزيد. وفي ١/٢٣٧ (٢١٢٢) قال: حدثنا عبد الوهاب. وفي ١/٣٣٩ (٣١٤٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٤٩٣ عن هارون بن إسحاق، عن عَبْدَة بن سليمان. أربعتهم (يزيد، وعبد الوهاب، ومحمد، وعبدة) عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة.

٣ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٧٢ (٢٤٥٨) قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا شَريك. و«الدارمي» ١١١٠ قال: أخبرنا أبو الوليد، قال: حدثنا شريك. وفي (١١١٤) قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سُفيان. و«أبو داود» ٢٦٦

قال: حدثنا محمد بن الصبّاح البزاز، قال: حدثنا شَريك. و«الترمذي» ١٣٦ قال: حدثنا علي بن حُجر، قال: أخبرنا شريك. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٤٨٦ عن علي بن حُجر، عن شريك. وعن يوسف بن سعيد بن مُسلم، عن حجاج، عن ابن جُريج. ثلاثتهم (شريك، وسفيان، وابن جُريج) عن خُصيف.

٤ ـ وأخرجه الدارمي ١١١٦ قال: أخبرنا عُبيد الله بن موسى، عن أبي جعفر الرازي. و«ابن ماجة» ٦٥٠ قال: حدثنا عبدالله بن الجراح، قال: حدثنا أبو الأحوص. و«الترمذي» ١٣٧ قال: حدثنا الحسين بن حُريث، قال: أخبرنا الفضل بن موسى، عن أبي حمزة السكري. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٤٩١ عن إسحاق بن إبراهيم، عن سفيان (ح) وعن محمد بن كامل المَرْوزي، عن هشيم، عن الحجاج. خمستهم (أبو جعفر، وأبو الأحوص، وأبو حمزة، وسفيان، والحجاج) عن عبد الكريم.

٥ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٦٧ (٣٤٧٣) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عبد الكريم وغيره.

٦ ـ وأخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف) ٤٦٧٧ عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن محمد بن الصبّاح، عن إسماعيل بن زكريا، عن عمرو بن قيس، عن الحكم.

خمستهم (عبد الحميد، وقتادة، وخُصيف، وعبد الكريم، والحكم) عن مقسم، فذكره.

وأخرجه الدارمي ١١١ قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الحميد. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٤٦٧٧ عن قُتيبة، عن حماد بن زيد، عن أبي عبدالله الشقري، عن الحكم.

كلاهما (عبد الحميد، والحكم) عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، فِي الَّذِي يَأْتِي ٱمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ نِصْفِ دِينارٍ. (موقوفاً).

● وأخرجه الدارمي ١١١٢ و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٤٩٠ عن إبراهيم بن يعقوب.

كلاهما (الدارمي، وإبراهيم) عن سعيد بن عامر، عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الحميد، عن مقسم، عن ابن عباس فِي الَّذِي يَغْشَى آمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ، قَالَ شُعْبَةُ: أما حفظي فهو مرفوع، وأما فلان وفلان فقالا: غير مرفوع، قال بعض القوم: حدثنا بحفظك، ودع ما قال فلان وفلان، فقال: والله ما أحب أني عمرت في الدنيا عمر نوح، وأني حدثت بهذا. أو سكت عن هذا.

لفظ رواية قتادة: أَمَرَ النَّبِيُّ، ﷺ، الَّذِي يَأْتِي آمْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، أَنْ يَتَصَدَّقَ بِدِينَارٍ أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ.»

(*) قال عبدالله بن أحمد عقب رواية عبد الحميد بن عبد الرحمان ١/ ٢٢٩ (٢٠٣٢) قال أبي: ولم يرفعه عبد الرحمان ولا بهز.

٦٤٦٩ ـ ٥٦٣: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ:

«عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، فِي الرَّجُلِ يَأْتِي آمْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ. قَالَ: يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفُ دِينَارٍ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/ ٢٤٥ (٢٢٠١) قال: حدثنا يونس. وفي ١/ ٣٠٦ (٢٧٨٩) قال: حدثنا سُريج. وفي ١/ ٣٦٣ (٣٤٢٨) قال: حدثنا أبو كامل. ثلاثتهم (يونس، وسريج، وأبو كامل) قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا عطاء العطار.

٢ ـ وأخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٠٧٢ عن سهل بن صالح الأنطاكي، عن محمد بن عيسى بن الطباع، عن شَريك، عن خُصيف.

كلاهما (عطاء، وخُصيف) عن عكرمة، فذكره.

٦٤٧٠ ـ ٥٦٤ : عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ :

«لَا يَنْظُرُ اللّهُ إِلَى رَجُلٍ ، أَتَى رَجُلًا أَوِ آمْرَأَةً فِي الدُّبُرِ.» .

أخرجه الترمذي (١١٦٥). و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٣٦٣. كلاهما عن أبي سعيد الأشج، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الضحاك بن عثمان، عن مَخْرَمة بن سليمان، عن كُريب، فذكره.

● أخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٣٦٣ عن هنّاد، عن وكيع، عن الضحاك، عن مخرمة بن سليمان، عن كُريب، عن ابن عباس، موقوفاً.

٦٤٧١ ـ ٥٦٥ : عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«إِنَّ آبْنَ عُمَرَ، وَاللّهُ يَغْفِرُ لَهُ، أَوْهَمَ ، إِنَّمَا كَانَ هذَا الْحَيُّ مِنَ الأَنْصَارِ ـ وَهُمْ أَهْلُ وَثَنٍ ـ مَعَ هذَا الْحَيِّ مِنْ يَهُودَ ـ وَهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ ـ وَكَانُوا يَرَوْنَ لَهُمْ فَضْلًا عَلَيْهِمْ فِي الْعِلْمِ ، فَكَانُوا يَقْتَدُونَ بِكَثِيرٍ مِنْ فِعْلِهِمْ، وَكَانَ مِنْ أَمْرِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَأْتُوا النِّسَاءَ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ، وَذٰلِكَ أَسْتَرُ مَا تَكُونُ الْمَرْأَةُ، فَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الأَنْصَارِ قَدْ أَخَذُوا بِذٰلِكَ مِنْ فِعْلِهِمْ، وَكَانَ هذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحاً مُنْكَراً، وَيَتَلَذَّذُونَ مِنْهُنَّ مُقْبِلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ وَمُسْتَلْقِيَاتٍ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْهُمُ آمْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، فَذَهَبَ يَصْنَعُ بِهَا ذٰلِكَ، فَأَنْكَرَتْهُ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ: إِنَّمَا كُنَّا نُؤْتَى عَلَى حَرْفٍ، فَآصْنَعْ ذٰلِكَ، وَإِلَّا فَآجْتَنِبْنِي، حَتَّى شَرِيَ أَمْرُهُمَا، فَبَلَغَ ذٰلِكَ رَسُولَ اللّهِ،

ﷺ، فَأَنْزَلَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ أَيْ: مُقْبِلاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ وَمُسْتَلْقِيَاتٍ يَعْنِي بِذَلِكَ مَوْضِعَ الْوَلَدِ.».

أخرجه أبو داود (٢١٦٤) قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبغ، قال: حدثني محمد (يعني ابن سلمة)، عن محمدبن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن مجاهد، فذكره.

٦٤٧٢ - ٥٦٦: عَنْ حَنَشٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أُنْزِلَتْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ﴾ فِي أُنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ، أَتَوُا النَّبِيَّ، ﷺ، فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: ائْتِهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ، إِذَا كَانَ فِي الْفَرْجِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٦٨ (٢٤١٤) قال: حدثنا يحيى بن غيلان، قال: حدثنا رشدين، قال: حدثنا حسن بن ثوبان، عن عامر بن يحيى المُعافري، قال: حدثني حنش، فذكره.

٦٤٧٣ - ٥٦٧: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ هَلَكْتُ، قَالَ: وَمَا أَهْلَكَكَ؟ قَالَ: حَوَّلْتُ رَحْلِي اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، شَيْئاً، قَالَ: فَأُوحِيَ إِلَى رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، هذِهِ الآيَةُ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ أَقْبِلْ وَأَدْبِرْ، وَاتَّقِ الدُّبُرَ

وَالْحَيْضَةَ . » .

أخرجه أحمد ١/٢٩٧ (٢٧٠٣) قال: حدثنا حسن. و«الترمذي» ٢٩٨٠ قال: حدثنا عبد بن حُميد، قال: حدثنا الحسن بن موسى. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٤٦٩ عن أحمد بن الخليل، عن يونس بن محمد. (ح) وعن علي بن معبد بن نوح البغدادي، عن يونس بن محمد.

كلاهما (الحسن بن موسى، ويونس بن محمد) عن يعقوب بن عبدالله الأشعري القُمِّي، عن جعفر بن أبي المُغيرة، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٤٧٤ ـ ٥٦٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ مُسْلِماً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، ثُمَّ جَاءَتِ ٱمْرَأَتُهُ مُسْلِمَةً بَعْدَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، إِنَّهَا أَسْلَمَتْ مَعِي، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ، ﷺ . » .

ورواية أبي أحمد الزبيري، وأسود بن عامر، وحفص بن جُميع:

«أَنَّ ٱمْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَتْ. فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ. قَالَ، فَجَاءَ زَوْجُهَا الأَوَّلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَسْلَمْتُ مَعَهَا، وَعَلِمَتْ بِإِسْلاَمِي. قَالَ، فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللّهِ، ﷺ مِنْ زَوْجِهَا الآخرِ، وَرَدَّهَا إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ . » .

أخرجه أحمد ١/٢٣٢ (٢٠٥٩) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل. وفي ١/٣٢٣ (٢٩٧٤) قال: حدثنا الزبيري، وأسود بن عامر، قالا: حدثنا إسرائيل. و«أبو داود» ٢٢٣٨ قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيبة، قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل. وفي (٢٢٣٩) قال: حدثنا نصر بن علي، قال: أخبرني أبو أحمد، عن إسرائيل. و«ابن ماجة» ٢٠٠٨ قال: حدثنا أحمد بن عَبْدة، قال: حدثنا حفص بن جُميع. و«الترمذي» ١١٤٤ قال: حدثنا يوسف بن عيسى، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل.

كلاهما (إسرائيل، وحفص بن جُميع) عن سِماك بن حرب، عن عكرمة، فذكره.

٦٤٧٥ ـ ٥٦٩: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ:

«نُهِيَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، عَنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُهَاجِرَاتِ. قَالَ: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ فَأَحَلَّ اللّهُ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ﴿وَٱمْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ وَحَرَّمَ كُلَّ ذَاتِ دِينٍ غَيْرَ الإِسْلَامِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ وَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللّهُ عَلَيْكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وَحَرَّمَ مَا سِوَى ذَلِكَ مِنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ.».

أخرجه أحمد ١/٣١٨ (٢٩٢٥) و٤/١٦٤ قال: حدثنا أبو النضر. و«الترمذي» ٣٢١٥ قال: حدثنا عبد، قال: حدثنا رَوْح.

كلاهما (أبو النضر، وروح) عن عبد الحميد بن بَهرام، قال: حدثني شَهر ابن حَوْشَب، فذكره.

٦٤٧٦ ـ ٥٧٠: عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ:

«أَنْكَحَتْ عَائِشَةُ ذَاتَ قَرَابَةٍ لَهَا مِنَ الأَنْصَارِ. فَجَاءَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَقَالَ: أَهْدَيْتُمُ الْفَتَاةَ؟. قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: أَرْسَلْتُمْ مَعَهَا مَنْ يُغَنِّي؟

قَالَتْ: لَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الأَنْصَارَ قَوْمٌ فِيهِمْ غَزَلٌ. فَلَوْ بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ يَقُولُ: أَتَيْنَاكُمْ، فَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ.».

أخرجه ابن ماجة (١٩٠٠) قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أنبأنا جعفر بن عَوْن، قال: أنبأنا الأجْلَح، عن أبي الزبير، فذكره.

٦٤٧٧ ـ ٥٧١: عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ٱبْنِ عَبَّاسٍ جِنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرِفَ، فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ:

«هذِهِ زَوْجَةُ النَّبِيِّ، ﷺ، فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلَا تُزَعْزِعُوهَا، وَلَا تُزَلْزِلُوهَا، وَٱرْفُقُوا، فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعٌ كَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ، وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ.».

أخرجه الحميدي (٥٢٤) قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ١/٢٣١ (٢٠٤٤) قال: حدثنا جعفر بن عَون. وفي ١/٣٤٨ (٣٢٥٩) قال: حدثنا محمد بن بكر. وفي ١/٣٤٩ (٣٢٦١) قال: حدثنا عبد الرزاق. و«البخاري» ٧/٣ قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام بن يوسف. و«مسلم» ٤/١٧٥ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن حاتم، كلاهما عن محمد بن بكر. (ح) وحدثنا محمد بن رافع، وعبد بن حُميد، جميعاً عن عبد الرزاق. و«النسائي» ٦/٥٣ قال: أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف، قال: حدثنا جعفر بن عون. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٩١٤ عن يوسف بن سعيد، عن حجاج بن محمد.

ستتهم (سفيان، وجعفر بن عون، ومحمد بن بكر، وعبد الرزاق، وهشام ابن يوسف، وحجاج بن محمد) عن ابن جُريج، قال: أخبرني عطاء، فذكره.

رواية سفيان مختصرة: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قُبِضَ عَنْ تِسْعٍ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ.».

٦٤٧٨ ـ ٥٧٢: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«تُوُفِّيَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، وَعِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ يُصِيبُهُنَّ، إِلَّا سَوْدَةَ، فَإِنَّهَا وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ.».

أخرجه النسائي ٦/٥٣ قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: أنبأنا سُفيان، قال: حدثني عَمرو بن دينار، عن عطاء، فذكره.

٦٤٧٩ ـ ٥٧٣: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَشِيَتْ سَوْدَةُ أَنْ يُطَلِّقَهَا النَّبِيُّ، ﷺ، فَقَالَتْ لاَ تُطَلِّقْنِي، وَأَمْسِكْنِي، وَٱجْعَلْ يَوْمِي لِعَائِشَةَ. فَفَعَلَ، فَنَزَلَتْ: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاً. وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾.».

أخرجه الترمذي (٣٠٤٠) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا سليمان بن معاذ، عن سماك، عن عكرمة، فذكره.

٦٤٨٠ ـ ٥٧٤: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلاً. قَالَ: وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، قَافِلاً، فَٱشْتَاقَ رَجُلَانِ إِلَى أَهْلِيهِمَا، وَكِلاَهُمَا وَجَدَ مَعَ ٱمْرَأَتِهِ رَجُلاً.».

أخرجه الدارمي (٤٥٠) قال: أخبرنا محمد بن يزيد الرفاعي، قال: حدثنا أبو عامر العَقَدي، عن زَمْعَة، عن سلمة بن وَهْرَام، عن عكرمة، فذكره.

٦٤٨١ ـ ٥٧٥ : عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ، ﷺ ، قَالَ :

«خَيْرُكُمْ خَيْرُكُم لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي . » .

أخرجه ابن ماجة (١٩٧٧) قال : حدثنا أبو بكر بن خلف، ومحمد بن يحيى ، قالا : حدثنا أبو عاصم، عن جعفر بن يحيى بن ثوبان، عن عمه عُمارة بن ثوبان، عن عطاء، فذكره .

٦٤٨٢ ـ ٥٧٦ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ :

«إِنَّمَا كَانَتِ الْمُتْعَةُ فِي أَوَّلِ الإِسْلَامِ ، كَانَ الرَّجُلُ يَقْدَمُ الْبَلْدَةَ، لَيْسَ لَهُ بِهَا مَعْرِفَةٌ، فَيَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ بِقَدْرِ مَا يَرَى أَنَّهُ يُقِيمُ، فَتَحْفَظُ لَهُ مَتَاعَهُ، وَتُصْلِحُ لَهُ شَيْئَهُ . حَتَّى إِذَا نَزَلَتِ الآيَةُ ﴿إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ : فَكُلُّ فَرْجٍ سِوَى هَذَيْنِ فَهُوَ حَرَامٌ . » .

أخرجه الترمذي (١١٢٢) قال : حدثنا محمود بن غَيْلان، قال : حدثنا سُفيان بن عُقبة . أخو قَبيصة بن عُقبة، قال : حدثنا سفيان الثوري، عن موسى ابن عُبيدة، عن محمد بن كعب، فذكره .

٦٤٨٣ ـ ٥٧٧ : عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ :

«لَعَنَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ ، الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ . » .

أخرجه ابن ماجة (١٩٣٤) قال : حدثنا محمد بن بشار، قال : حدثنا أبو

عامر، عن زَمْعة بن صالح، عن سلمة بن وَهْرَام، عن عكرمة، فذكره.

٦٤٨٤ ـ ٥٧٨: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ الْغُمَيْصَاءَ، أَوِ الرُّمَيْصَاءَ، أَتَتِ النَّبِيَّ، ﷺ، تَشْتَكِي زَوْجَهَا، أَنَّهُ لاَ يَصِلُ إِلَيْهَا. فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ زَوْجُهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، هِيَ كَاذِبَةٌ، وَهُوَ يَصِلُ إِلَيْهَا، وَلكِنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: لَيْسَ ذلِكَ، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ.».

أخرجه النسائي ٦/١٤٨ قال: أخبرنا علي بن حُجْر، قال: أنبأنا هُشيم، قال: أنبأنا يحيى بن[1] أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، فذكره.

٦٤٨٥ ـ ٥٧٩: عَنْ أَبِي الضُّحَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَصْبَحْنَا يَوماً، وَنِسَاءُ النَّبِيِّ، ﷺ، يَبْكِينَ. عِنْدَ كُلِّ ٱمْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا، فَخَرَجْتُ إِلَى المَسْجِدِ، فَإِذَا هُوَ مَلآنُ مِنَ النَّاسِ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، وَهْوَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ، فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَنَادَاهُ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ، ﷺ. فَقَالَ: أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَقَالَ: لاَ، وَلكِنْ آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْراً، فَمَكَثَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ.».

---

(١) في المطبوع: (عن). وصوابه ما أثبتناه. «النسخة الخطية» الورقة ٧٢ ـ ب. وذكر هذا الحديث في مسند «عَبد الله بن عباس» خطأ، إذ هو من مسند «عُبيد الله بن عباس» لكنه ورد في المطبوع من «سنن النسائي» (عَبد الله بن عباس) وانظر تعليقنا عليه في مسند (عُبيد الله بن عباس).

أخرجه البخاري ٧/ ٤١ قال: حدثنا علي بن عبدالله. و«النسائي» ٦/ ١٦٦ قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحكم البصري.

كلاهما (علي بن عبدالله، وأحمد بن عبدالله) قالا: حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا أبو يعفور، عن أبي الضحى، فذكره.

٦٤٨٦ - ٥٨٠: عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَتَانِي جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ: الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْماً.».

أخرجه أحمد ١/ ٢١٨ (١٨٨٥) قال: حدثنا عَمرو بن الهيثم، قال: حدثنا شُعبة. وفي ١/ ٢٣٥ (٢١٠٣) قال: حدثنا عَمرو بن محمد أبو سعيد العَنْقَزي، قال: أخبرنا سُفيان. وفي ١/ ٣٤٠ (٣١٥٨) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة - و«النسائي» ٤/ ١٣٨ قال: أخبرنا عَمرو بن يزيد هو أبو بريد الجَرْمي بصري، عن بَهْز، قال: حدثنا شعبة. (ح) وأخبرنا محمد بن بشار، عن محمد، وذكر كلمة، معناها: حدثنا شعبة.

كلاهما (شعبة، وسفيان) عن سلمة بن كُهيل، عن أبي الحكم عمران بن الحارث، فذكره.

في رواية عمرو بن الهيثم: «أَنَّ جِبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَتَى النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَالَ: تَمُّ الشَّهْرِ تِسْعاً وَعِشْرِينَ.».

وفي رواية محمد بن جعفر: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَمُّ الشَّهْرِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ.».

وفي رواية سفيان. «هَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، نِسَاءَهُ شَهْراً، فَلَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، أَتَاهُ جِبْرِيلُ. فَقَالَ: قَدْ بَرَّتْ يَمِينُكَ. وَقَدْ تَمَّ الشَّهْرُ.».

الطلاق

٦٤٨٧ ـ ٥٨١: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ، ﷺ، قَدْ ظَاهَرَ مِنِ ٱمْرَأَتِهِ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، إِنِّي ظَاهَرْتُ مِنِ ٱمْرَأَتِي، فَوَقَعْتُ قَبْلَ أَنْ أُكَفِّرَ. قَالَ: وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذلِكَ، يَرْحَمُكَ اللّهُ؟ قَالَ: رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ، فَقَالَ: لاَ تَقْرَبْهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ.».

أخرجه أبو داود (٢٢٢٣) قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل. وفي (٢٢٢٥) قال: كتب إليَّ الحسين بن حُريث، قال: أخبرنا الفضل ابن موسى، عن مَعْمر. و«ابن ماجة» ٢٠٦٥ قال: حدثنا العباس بن يزيد، قال: حدثنا غُنْدَر، قال: حدثنا معمر. و«الترمذي» ١١٩٩، و«النسائي» ٦/١٦٧ قال الترمذي: أنبأنا، وقال النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث، قال: حدثنا الفضل ابن موسى، عن مَعْمَر.

كلاهما (إسماعيل، ومعمر) عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، فذكره.

● أخرجه أبو داود (٢٢٢١) قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، قال: حدثنا سُفيان. وفي (٢٢٢٢) قال: حدثنا الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة. وفي (٢٢٢٥) قال: سمعت محمد بن عيسى يحدث به، قال: حدثنا المعتمر.[1] و«النسائي» ٦/١٦٧ قال: أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمر. (ح) وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا المعتمر

(١) في «تحفة الأشراف»: مَعْمَر.

(ح) وأنبأنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمر. ثلاثتهم (سفيان بن عُيينة، والمُعتمر، ومَعْمر) عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، مرسلاً (ليس فيه ابن عباس).

● وأخرجه أبو داود (٢٢٢٤) قال: حدثنا أبو كامل، أن عبد العزيز بن المختار حدثهم، قال: حدثنا خالد، قال: حدثني محدث، عن عكرمة، عن النبي، ﷺ، مرسلاً.

(*) قال النسائي: المرسل أولى بالصواب من المسند، واللّه ـ سبحانه وتعالى ـ أعلم.

٦٤٨٨ ـ ٥٨٢: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَرَامِ يَمِينٌ يُكَفِّرُهَا.

وَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ.».

أخرجه أحمد ١/٢٢٥ (١٩٧٦) قال: حدثنا إسماعيل، قال: أنبأنا هشام. و«البخاري» ٦/١٩٤ قال: حدثنا معاذ بن فَضَالة، قال: حدثنا هشام. وفي ٧/٥٦ قال: حدثني الحسن بن صباح، أنه سمع الربيع بن نافع، قال: حدثنا معاوية. و«مسلم» ٤/١٨٤ قال: حدثنا زُهير بن حرب، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام (يعني الدستوائي). (ح) وحدثنا يحيى بن بشر الحَريري، قال: حدثنا معاوية (يعني ابن سَلَّام). و«ابن ماجة» ٢٠٧٣ قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا هشام الدَّسْتَوائِيّ.

كلاهما (هشام الدستوائي، ومعاوية بن سَلَّام) عن يحيى بن أبي كثير، عن يعلى بن حَكيم، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

رواية معاوية بن سَلَّام: «إِذَا حَرَّمَ ٱمْرَأَتَهُ، لَيْسَ بِشيْءٍ. وَقَالَ: لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ.». هذه عند البخاري.

ورواية معاوية بن سلّام عند مسلم: «إِذَا حَرَّمَ الـرَّجُلُ عَلَيْـهِ آمْرَأَتَـهُ، فَهِيَ يَمِينٌ يُكَفِّرُهَا. وَقَالَ: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ.».

٦٤٨٩ ـ ٥٨٣: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، إِنَّ سَيِّدِي زَوَّجَنِي أَمَتَهُ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، قَالَ: فَصَعِدَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ. فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُزَوِّجُ عَبْدَهُ أَمَتَهُ ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا؟ إِنَّمَا الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٠٨١) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا يحيى ابن عبدالله بن بُكير، قال: حدثنا ابن لَهيعة، عن موسى بن أيوب الغافقي، عن عكرمة، فذكره.

٦٤٩٠ ـ ٥٨٤: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ:

«كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْداً يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ. كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا وَيَبْكِي. وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى خَدِّهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلعَبَّاسِ: يَا عَبَّاسُ أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ، وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثاً؟ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ رَاجَعْتِيهِ، فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكِ. قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّهِ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: إِنَّمَا أَشْفَعُ. قَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ.».

أخرجه أحمد ١/٢١٥ (١٨٤٤) قال: حدثنا هُشيم. و«الدارمي» ٢٢٩٧ قال: أخبرنا عَمرو بن عَون، قال: أخبرنا خالد بن عبدالله. و«البخاري» ٧/٦٢ قال: حدثنا محمد، قال: أخبرنا عبد الوهَّاب. و«أبو داود» ٢٢٣١ قال: حدثنا

موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد. و«ابن ماجة» ٢٠٧٥ قال: حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن خلّاد الباهلي، قالا: حدثنا عبد الوهَّاب الثقفي. و«النسائي» ٨/٢٤٥ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الوهَّاب.

أربعتهم (هشيم، وخالد بن عبدالله، وعبد الوهاب الثقفي، وحماد بن سلمة) عن خالد الحذاء، عن عكرمة، فذكره.

٦٤٩١ ـ ٥٨٥: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْداً أَسْوَدَ، يُسَمَّى مُغِيثاً، قَالَ: فَكُنْتُ أَرَاهُ يَتْبَعُهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ، يَعْصِرُ عَيْنَيْهِ عَلَيْهَا، قَالَ: وَقَضَى فِيهَا النَّبِيُّ، ﷺ، أَرْبَعَ قَضِيَّاتٍ: إِنَّ مَوَالِيَهَا آشْتَرَطُوا الْوَلاَءَ، فَقَضَى النَّبِيُّ، ﷺ: الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ. وَخَيَّرَهَا، فَآخْتَارَتْ نَفْسَهَا، فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ. قَالَ: وَتُصُدِّقَ عَلَيْهَا بِصَدَقَةٍ، فَأَهْدَتْ مِنْهَا إِلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ، ﷺ، فَقَالَ: هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَإِلَيْنَا هَدِيَّةٌ.».

أخرجه أحمد ١/٢٨١ (٢٥٤٢) قال: قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام، قال: أخبرنا قتادة. وفي ١/٣٦١ (٣٤٠٥) قال: حدثنا بَهْز، قال: حدثنا همام، قال: أخبرنا قتادة. و«البخاري» ٧/٦١ قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة، وهمام، عن قتادة. (ح) وحدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا أيوب. (ح) وحدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد الوهاب، عن أيوب. و«أبو داود» ٢٢٣٢ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام، عن قتادة. و«الترمذي» ١١٥٦ قال: حدثنا هنّاد، قال: حدثنا عبرة، عن سعيد ابن أبي عَروبة، عن أيوب، وقتادة.

كلاهما (قتادة، وأيوب) عن عكرمة، فذكره.

رواية أيوب مختصرة على أوله ليس فيها ذكر القضايا الأربع.

رواية أبي داود: «أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْداً أَسْوَدَ، يُسَمَّى مُغِيثاً، فَخَيَّرَهَا، يَعْنِي النَّبِيَّ، ﷺ، وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ.».

٦٤٩٢ - ٥٨٦: عَنْ طَاوُوسٍ، أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ، قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: هَاتِ مِنْ هَنَاتِكَ، أَلَمْ يَكُنِ الطَّلاَقُ الثَّلاَثُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَاحِدَةً. فَقَالَ: قَدْ كَانَ ذلِكَ، فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ، تَتَايَعَ النَّاسُ فِي الطَّلاَقِ فَأَجَازَهُ عَلَيْهِمْ.

١ - أخرجه أحمد ١/٣١٤ (٢٨٧٧) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. و«مسلم» ٤/١٨٣ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن رافع، قال إسحاق: أخبرنا، وقال ابن رافع: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر. وفي ٤/١٨٤ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا رَوح بن عُبادة، قال: أخبرنا ابن جُريج (ح) وحدثنا ابن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج. و«أبو داود» ٢٢٠٠ قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج. و«النسائي» ٦/١٤٥ قال: أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج. كلاهما (مَعْمر، وابن جريج) عن ابن طاووس.

٢ - وأخرجه مسلم ٤/١٨٤ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب السَّخْتِيَاني، عن إبراهيم بن ميسرة.

كلاهما (ابن طاووس، وإبراهيم بن ميسرة) عن طاووس، فذكره.

● أخرجه أبو داود (٢١٩٩) قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان،

قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن غير واحد، عن طاووس، فذكره.

رواية مَعْمر: «كَانَ الطَّلاَقُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وأَبِي بِكْرٍ وَسَنَتَيْنِ مِنْ خِلاَفَةِ عُمَرَ، طَلاَقُ الثَّلاَثِ وَاحِدَةً. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ آسْتَعْجَلُوا فِي أَمْرٍ قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ أَنَاةٌ. فَلَوْ أَمْضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ.».

٦٤٩٣ ـ ٥٨٧: عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«طَلَّقَ عَبْدُ يَزِيدَ ـ أَبُو رُكَانَةَ وَإِخْوَتِهِ ـ أُمَّ رُكَانَةَ، وَنَكَحَ آمْرَأَةً مِنْ مُزَيْنَةَ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَالَتْ: مَا يُغْنِي عَنِّي إِلاَّ كَمَا تُغْنِي هَـذِهِ الشَّعَرَةُ، لِشَعَرَةٍ أَخَذَتْهَا مِنْ رَأْسِهَا، فَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَأَخَذَتِ النَّبِيَّ، ﷺ، حَمِيَّةٌ، فَدَعَا بِرُكَانَةَ وَإِخْوَتِهِ، ثُمَّ قَالَ لِجُلَسَائِهِ: أَتَرَوْنَ فُلاَناً يشبه مِنْهُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ يَزِيدَ: طَلِّقْهَا. فَفَعَلَ، ثُمَّ قَالَ: رَاجِعِ آمْرَأَتَكَ أُمَّ رُكَانَةَ وَإِخْوَتِهِ. فَقَالَ: إِنِّي طَلَّقْتُهَا ثَلاَثاً يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ، رَاجِعْهَا، وَتَلاَ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾.».

أخرجه أبو داود (٢١٩٦) قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جُريج، قال: أخبرني بعض بني أبي رافع مولى النبي، ﷺ، عن عكرمة، فذكره.

٦٤٩٤ ـ ٥٨٨: عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ آبْنِ

عَبَّاسٍ ، قَالَ :

«طَلَّقَ رُكَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ أَخُو بَنِي مُطَّلِبٍ آمْرَأَتَهُ ثَلاَثاً فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ، فَحَزِنَ عَلَيْهَا حُزْناً شَدِيداً، قَالَ: فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ : كَيْفَ طَلَّقْتَهَا؟ قَالَ: طَلَّقْتُهَا ثَلاَثاً. قَالَ: فَقَالَ: فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّمَا تِلْكَ وَاحِدَةٌ، فَآرْجِعْهَا إِنْ شِئْتَ. قَالَ: فَرَجَعَهَا.». فَكَانَ آبْنُ عَبَّاسٍ يَرَى إِنَّمَا الطَّلاَقُ عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ.

أخرجه أحمد ١/ ٢٦٥ (٢٣٨٧) قال: حدثنا سعد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة، فذكره.

٦٤٩٥ ـ ٥٨٩: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:

«لَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا الطَّلاَقَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ فَتَجِدَ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَاماً.».

أخرجه ابن ماجة (٢٠٥٤) قال: حدثنا بكر بن خلف أبو بشر، قال: حدثنا أبو عاصم، عن جعفر بن يحيى بن ثوبان، عن عمه عمارة بن ثوبان، عن عطاء، فذكره.

٦٤٩٦ ـ ٥٩٠: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾، وَقَالَ: ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَا

آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾ الآيَةَ، وَقَالَ: ﴿يَمْحُو ٱللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾، فَأَوَّلُ مَا نُسِخَ مِنَ الْقُرْآنِ الْقِبْلَةُ. وَقَالَ: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحاً﴾. وَذَلِكَ بِأَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ، فَهُوَ أَحَقُّ بِرَجْعَتِهَا وَإِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثاً، فَنَسَخَ ذَلِكَ وَقَالَ: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾.».

أخرجه أبو داود (٢١٩٥ و٢٢٨٢) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت المرزوي. و«النسائي» ٦/١٨٧ و٢١٢ قال: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم.

كلاهما (أحمد بن محمد، وإسحاق بن إبراهيم) عن علي بن الحسين بن واقد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يزيد النحوي، عن عكرمة، فذكره.

الروايات مطولة ومختصرة.

٦٤٩٧ - ٥٩١: عَنْ أَبِي حَسَنٍ مَوْلَى أَبِي نَوْفَلٍ، أَنَّهُ ٱسْتَفْتَى ٱبْنَ عَبَّاسٍ فِي مَمْلُوكٍ، تَحْتَهُ مَمْلُوكَةٌ، فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَتَيْنِ، ثُمَّ عُتِقَا، هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَخْطِبَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ.

أخرجه أحمد ١/٢٢٩ (٢٠٣١) قال: حدثنا يحيى، عن علي بن المُبارك. وفي ١/٣٣٤ (٣٠٨٨) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. و«أبو داود» ٢١٨٧ قال: حدثنا زُهير بن حرب، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا

علي بن المبارك. وفي (٢١٨٨) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا علي بن المبارك. و«ابن ماجة» ٢٠٨٢ قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه أبو بكر، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعمر. و«النسائي» ٦/١٥٤ قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى، قال: حدثنا علي بن المبارك. (ح) وأخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا مَعْمر.

كلاهما (علي بن المبارك، ومَعْمر) عن يحيى بن أبي كثير، أن عُمر بن معتب أخبره، أن أبا حسن مولى أبي نوفل أخبره، فذكره.

(*) في رواية محمد بن رافع عند النسائي: (الحسن مولى بني نوفل) قال المِزّي: وإنما وقع عند النسائي وحده (عن الحسن) فالسهو في ذلك إما من النسائي، وإما من شيخه محمد بن رافع. والله أعلم. (تحفة الاشراف) ٦٥٦١.

٦٤٩٨ - ٥٩٢: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ ٱمْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّهِ، ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ مَا أَعْتُبُ عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ وَلاَ دِينٍ، وَلكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الإِسْلاَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: ٱقْبَلِ الحَدِيقَةَ، وَطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً.».

أخرجه البخاري ٧/٦٠ قال: حدثنا أزهر بن جميل، قال: حدثنا عبد الوهّاب الثقفي، قال: حدثنا خالد. وفي ٧/٦٠ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي، قال: حدثنا قُراد أبو نوح، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن أيوب. و«ابن ماجة» ٢٠٥٦ قال: حدثنا أزهر بن مروان، قال: حدثنا عبد الأعلى ابن عبد الأعلى، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة. و«النسائي»

١٦٩/٦ قال: أخبرنا أزهر بن جميـل، قال: حـدثنا عبـد الوهّـاب، قال: حـدثنا خالد.

ثلاثتهم (خالد الحذاء، وأيوب، وقتادة) عن عكرمة، فذكره.

● أخـرجه البخاري ٧/ ٦٠ قال: حدثنا إسحاق الواسطي، قال: حدثنا خالد، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، أن أخت عبدالله بن أبي، بهذا. (مـرسل).

● وأخرجه البخاري ٧/ ٦١ قال: حدثنا سليمان، قال: حدثنا حماد، عن أيوب، عن عكرمة، أن جميلة، فذكر الحديث. (مـرسـلاً).

(*) في رواية قتادة سَمَّى آمرآة ثابت بن قيس: جميلة بنت سلول.

٦٤٩٩ ـ ٥٩٣: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ آمْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ آخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ، ﷺ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ، ﷺ، أَنْ تَعْتَدَّ بِحَيْضَةٍ.».

أخرجه أبو داود (٢٢٢٩). و«الترمذي» ١١٨٥ م كلاهما عن محمد بن عبد الرحيم البزاز، قال: حدثنا علي بن بَحر القطان، قال: حدثنا هشام بن يـوسف، عن مَعْمر، عن عَمرو بن مُسلم، عن عكرمة، فذكره.

(*) قال أبو داود: وهذا الحديث رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن عَمرو بن مسلم، عن عكرمة، عن النبي، ﷺ، مرسلاً.

٦٥٠٠ ـ ٥٩٤: عَنْ عِكْـرِمَـةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّـاسٍ، فِي قَـوْلِـهِ: ﴿وَالَّـذِينَ يُتَوَفَّـوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجـاً وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَـاعـاً إِلَى الْحَـوْلِ غَيْرَ إِخْـرَاجٍ﴾، نُسِخَ ذَلِـكَ بِآيَـةِ الْمِيرَاثِ مِمَّـا فُرِضَ لَهَـا مِنَ

الـرُّبُعِ وَالثُّمُنِ، وَنَسَـخَ أَجَـلَ الْحَـوْلِ أَنْ جُعِـلَ أَجَلُهَـا أَرْبَعَـةَ أَشْهُـرٍ وَعَشْراً. ».

أخرجه أبو داود (٢٢٩٨) قال: حدثنا أحمد بن محمد المروزي. و«النسائي» ٦/٢٠٦ قال: أخبرنا زكريا بن يحيى السجزي خياط السُّنة، قال: حدثنا إسحاق ابن إبراهيم.

كلاهما (أحمد بن محمد، وإسحاق بن إبراهيم) قالا: حدثنا علي بن الحسين ابن واقد، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا يزيد النحوي، عن عكرمة، فذكره.

● أخرجه النسائي ٦/٢٠٧ قال: أخبرنا قُتيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، فذكره من قول عكرمة.

٦٥٠١ ـ ٥٩٥: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ:

«نَسَخَتْ هذِهِ الآيَةُ عِدَّتَهَا فِي أَهْلِهَـا، فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَـاءَتْ. وَهُوَ قَوْلُ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ . ».

أخرجه البخاري ٦/٣٦ قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا شبل. وفي ٦/٣٧ عن محمد بن يوسف، قال: حدثنا ورقاء. وفي ٧/٧٨ قال: حدثني إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا روح بن عُبادة، قال: حدثنا شبل. و«أبو داود» ٢٣٠١ قال: حدثنا أحمد بن محمد المروزي، قال: حدثنا موسى بن مسعود، قال: حدثنا شبل. و«النسائي» ٦/٢٠٠ قال: أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا ورقاء.

كلاهما (شبل، وورقاء) عن ابن أبي نَجيح، قال: قال عطاء، فذكره.

٦٥٠٢ ـ ٥٩٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ آمْرَأَتِي لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ، فَقَالَ: غَرِّبْهَا إِنْ شِئْتَ، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَتْبَعَهَا نَفْسِي، قَالَ: آسْتَمْتِعْ بِهَا.».

أخرجه أبو داود (٢٠٤٩). و«النسائي» ٦/١٦٩ قال أبو داود: كتب إليَّ حسين بن حريث المروزي، وقال النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث، قال: حدثنا الفضل بن موسى، قال: حدثنا الحسين بن واقد، عن عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة، فذكره.

٦٥٠٣ ـ ٥٩٧: عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ تَحْتِي آمْرَأَةً لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ، قَالَ: طَلِّقْهَا، قَالَ: إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنْهَا، قَالَ: فَأَمْسِكْهَا.».

أخرجه النسائي ٦/٦٧ قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، وغيره، عن هارون بن رئاب، عن عبدالله بن عُبيد بن عُمير (ح) وعبد الكريم، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن ابن عباس. عبد الكريم يرفعه إلى ابن عباس، وهارون لم يرفعه، فذكره.

(*) قال النسائي: هذا الحديث ليس بثابت، وعبد الكريم ليس بالقوي، وهارون بن رئاب أثبت منه، وقد أرسل الحديث، وهارون ثقة، وحديثه أولى بالصواب من حديث عبد الكريم.

● أخرجه النسائي ٦/١٧٠ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا النضر بن شُميل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أنبأنا هارون بن رئاب، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن ابن عباس، فذكره.

(*) قال النسائي : هذا خطأ والصواب مرسل.

٦٥٠٤ ـ ٥٩٨ : عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«كَانَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى مَنْزِلَتَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ، ﷺ، وَالْمُؤْمِنِينَ : كَانُوا مُشْرِكِي أَهْلِ حَرْبٍ، يُقَاتِلُهُمْ، وَيُقَاتِلُونَهُ، وَمُشْرِكِي أَهْلِ عَهْدٍ، لَا يُقَاتِلُهُمْ، وَلَا يُقَاتِلُونَهُ، وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتِ ٱمْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ، لِمْ تُخْطَبْ، حَتَّى تَحِيضَ، وَتَطْهُرَ، فَإِذَا طَهُرَتْ، حَلَّ لَهَا النِّكَاحُ، فَإِنْ هَاجَرَ زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْكِحَ، رُدَّتْ إِلَيْهِ، وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَمَةٌ، فَهُمَا حُرَّانِ، وَلَهُمَا مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ (مِثْلَ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ) وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلِ الْعَهْدِ لَمْ يُرَدُّوا، وَرُدَّتْ أَثْمَانُهُمْ.».

وَقَالَ عَطَاءٌ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ : كَانَتْ قَرِيبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَتْ أُمُّ الْحَكَمِ ٱبْنَةُ أَبِي سُفْيَانَ تَحْتَ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ الْفِهْرِيِّ، فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُاللهِ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيُّ.

أخرجه البخاري ٦٢/٧ قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام، عن ابن جُريج، قال: قال عطاء، فذكره.

(*) قال أبو مسعود: هذا الحديث والذي قبله في تفسير ابن جريج، عن عطاء الخُراساني، عن ابن عباس. والبخاري ظنه (ابن أبي رباح). وابن جريج لم يسمع التفسير من عطاء الخراساني، إنما أخذ الكتاب من ابنه، اسمه عثمان بن عطاء،

ونظر فيه وروى. (قال المزي): وقال علي بن المديني: سمعت هشام بن يوسف، قال: قال لي ابن جريج: سألت عطاءً عن التفسير من البقرة وآل عمران. فقال: اعفني من هذا. قال هشام: فكان بعد إذا قال: (عطاء، عن ابن عباس) قال: الخراساني. قال هشام: فكتبنا ما كتبنا، ثم مللنا. قال علي: يعني كتبنا أنه عطاء الخراساني. قال علي بن المديني: وإنما كتبت هذه القصة، لأن محمد بن ثور كان يجعلها (عطاء، عن ابن عباس) فظن الذين حملوها عنه، أنه عطاء بن أبي رباح. «تحفة الأشراف» ٥٩٢٤.

كتاب اللعان

٦٥٠٥ ـ ٥٩٩: عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، أَمَرَ رَجُلاً، حِينَ أَمَرَ الْمُتَلاَعِنَيْنِ أَنْ يَتَلاَعَنَا، أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ عِنْدَ الْخَامِسَةِ. يَقُولُ: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ.».

أخرجه الحميدي (٥١٨). و«أبو داود» ٢٢٥٥ قال: حدثنا مخلد بن خالد الشعيري. و«النسائي» ٦/ ١٧٥ قال: أخبرنا علي بن ميمون.

ثلاثتهم (الحميدي، ومخلد، وعلي بن ميمون) قالوا: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا عاصم بن كُليب، عن أبيه، فذكره.

٦٥٠٦ ـ ٦٠٠: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، لاَعَنَ بِالْحَمْلِ.».

أخرجه أحمد ١/ ٣٥٥ (٣٣٣٩) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عَبَّاد بن منصور، عن عكرمة، فذكره.

٦٥٠٧ ـ ٦٠١: عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ:

«ذُكِرَ التَّلاَعُنُ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ. فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلاً، ثُمَّ ٱنْصَرَفَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلاً. فَقَالَ عَاصِمٌ: مَا ٱبْتُلِيتُ بِهذَا إِلاَّ لِقَوْلِي. فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ ٱمْرَأَتَهُ. وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًّا، قَلِيلَ اللَّحْمِ، سَبِطَ الشَّعَرِ. وَكَانَ الَّذِي ٱدَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ، خَدْلاً، آدَمَ، كَثِيرَ اللَّحْمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ. فَوَضَعتْ شَبِيهاً بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجدَهُ عِنْدَهَا. فَلاَعَنَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا. فَقَالَ رَجُلٌ لاِبْنِ عَبَّاسٍ، فِي الْمَجْلِسِ: أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: لَوْ رَجَمْتُ أَحَداً بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُ هَذِهِ؟ فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: لاَ. تِلْكَ ٱمْرَأَةٌ كَانتْ تُظْهِرُ فِي الإِسْلاَمِ السُّوءَ.».

وفي رواية أبي الزناد عند أحمد ١/ ٣٣٥.

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، لاَعَنَ بَيْنَ الْعَجْلاَنِيِّ، وَٱمْرَأَتِهِ، قَالَ: وَكَانَتْ حُبْلَى، فَقَالَ: وَاللّهِ مَا قَرِبْتُهَا مُنْذُ عَفَرْنَا، (وَالْعَفْرُ: أَنْ يُسْقَى النَّخْلُ بَعْدَ أَنْ يُتْرَكَ مِنَ السَّقْيِ بَعْدَ الإِبَارِ بِشَهْرَيْنِ) قَالَ: وَكَانَ زَوْجُهَا حَمْشَ السَّاقَيْنِ وَالذِّرَاعَيْنِ، أَصْهَبَ الشَّعْرَةِ، وكَانَ الَّذِي رُمِيَتْ بِهِ ٱبْنَ السَّحْمَاءِ، قَالَ: فَوَلَدَتْ غُلاَماً أَسْوَدَ أَجْلَى جَعْداً عَبْلَ الذِّرَاعَيْنِ، قَالَ: فَقَالَ ٱبْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ لاِبْنِ عَبَّاسٍ: أَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي قَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: لَوْ كُنْتُ رَاجِماً بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، لَرَجَمْتُهَا؟ قَالَ: لاَ، تِلْكَ ٱمْرَأَةٌ قَدْ أَعْلَنَتْ فِي الإِسْلاَمِ.».

١ ـ أخرجه الحميدي ٥١٩ قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ١/ ٣٣٥ (٣١٠٦) قال: حدثنا عبد الملك بن عَمرو، قال: حدثنا المغيرة بن عبد الرحمان.

وفي ١/٣٣٦ (٣١٠٧) قال: حدثنا سُريج، قال: حدثنا ابن أبي الزناد. و«البخاري» ٨/٢١٧ و٩/١٠٥ قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا سفيان. و«مسلم» ٤/٢١٠ قال: حدثنا عَمرو الناقد، وابن أبي عمر، قالا: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«ابن ماجة» ٢٥٦٠ قال: حدثنا أبو بكر بن خلّاد الباهلي، قال: حدثنا سُفيان. و«النسائي» ٦/١٧١ قال: حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا عُمر بن علي، قال: حدثنا إبراهيم بن عُقبة. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٣٢٧ عن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمان، عن سفيان. أربعتهم (سفيان بن عُيينة، والمغيرة بن عبد الرحمان، وابن أبي الزناد، وإبراهيم بن عقبة) عن أبي الزناد.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٥٧ (٣٣٦٠) قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة. وفي ١/٣٦٥ (٣٤٤٩) قال: حدثنا عبد الرزاق. كلاهما (روح، وعبد الرزاق) عن ابن جُريج، قال: أخبرني يحيى بن سعيد.

٣ ـ وأخرجه البخاري ٧/٧٠ قال: حدثنا سعيد بن عُفير، قال: حدثني الليث. وفي ٧/٧٢ قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني سليمان بن بلال. وفي ٨/٢١٧ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: حدثنا الليث. و«مسلم» ٤/٢٠٩ قال: حدثنا محمد بن رُمح بن المهاجر، وعيسى بن حماد المِصريان، قالا: أخبرنا الليث. وفي ٤/٢١٠ قال: وحدثنيه أحمد بن يوسف الأزدي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أُويس، قال: حدثني سليمان (يعني ابن بلال). و«النسائي» ٦/١٧٣ قال: أخبرنا عيسى بن حماد[1]، قال: أنبأنا الليث. وفي ٦/١٧٤ قال: أخبرنا يحيى بن محمد بن السكن، قال: حدثنا محمد بن جهضم، عن إسماعيل بن جعفر. ثلاثتهم (الليث، وسليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر) عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمان بن القاسم.

ثلاثتهم (أبو الزناد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الرحمان بن

(١) تحرف في المطبوع إلى «حميد».

القاسم) عن القاسم بن محمد، فذكره.

الروايات مطولة ومختصرة.

٦٥٠٨ ـ ٦٠٢: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يأتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبداً﴾. قَالَ سَعْدُ ابْنُ عُبَادَةَ. وَهُوَ سَيِّدُ الأَنْصارِ: أَهَكَذَا نَزَلَتْ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّهِ لَا تَلُمْهُ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ غَيُورٌ، وَاللّهِ مَا تَزَوَّجَ ٱمْرَأَةً قَطُّ إِلَّا بِكْراً. وَمَا طَلَّقَ ٱمْرَأَةً لَهُ قَطُّ، فَٱجْتَرَأَ رَجُلٌ مِنَّا عَلَى أَنْ يَتَزَوَّجَهَا مِنْ شِدَّةِ غَيْرَتِهِ. فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللّهِ يَا رَسُولَ اللّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّهَا حَقٌّ، وَأَنَّهَا مِنَ اللّهِ تَعَالَى، وَلَكِنِّي قَدْ تَعَجَّبْتُ أَنِّي لَوْ وَجَدْتُ لَكَاعاً تَفَخَّذَهَا رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ لِي أَنْ أَهِيجَهُ، وَلَا أُحَرِّكَهُ حَتَّى آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ، فَوَاللّهِ لَا آتِيَ بِهِمْ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ. قَالُوا: فَمَا لَبِثُوا إِلَّا يَسِيراً، حَتَّى جَاءَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ فَجَاءَ مِنْ أَرْضِيهِ عِشَاءً، فَوَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ رَجُلًا، فَرَأَى بِعَيْنَيْهِ، وَسَمِعَ بِأُذُنَيْهِ فَلَمْ يَهِجْهُ، حَتَّى أَصْبَحَ، فَغَدَا عَلَى رَسُولِ اللّهِ، ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، إِنِّي جِئْتُ أَهْلِي عِشَاءً، فَوَجَدْتُ عِنْدَهَا رَجُلًا، فَرَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ، وَسَمِعْتُ بِأُذُنَيَّ. فَكَرِهَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، مَا جَاءَ بِهِ، وَٱشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَٱجْتَمَعَتِ الأَنْصَارُ، فَقَالُوا: قَدِ ٱبْتُلِينَا بِمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الآنَ يَضْرِبُ رَسُولُ

اللّهِ، ﷺ، هِلاَلَ بْنَ أُمَيَّةَ، وَيُبْطِلُ شَهَادَتَهُ فِي الْمُسْلِمِينَ. فَقَالَ هِلاَلٌ: وَاللّهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللّهُ لِي مِنْهَا مَخْرَجاً. فَقَالَ هِلاَلٌ: يَا رَسُولَ اللّهِ إِنِّي قَدْ أَرَى مَا آشْتَدَّ عَلَيْكَ مِمَّا جِئْتُ بِهِ، وَاللّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَصَادِقٌ، وَوَاللّهِ إِنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، يُرِيدُ أَنْ يَأْمُرَ بِضَرْبِهِ إِذْ أَنْزَلَ الله عَلَىٰ رَسُولِ الله، ﷺ، الْوَحْيَ، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ عَرَفُوا ذَلِكَ فِي تَرَبُّدِ جِلْدِهِ، يَعْنِي، فَأَمْسَكُوا عَنْهُ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْوَحْيِ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ﴾. الآيةُ فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، فَقَالَ: أَبْشِرْ يَا هِلاَلُ، فَقَدْ جَعَلَ اللّهُ لَكَ فَرَجاً وَمَخْرَجاً. فَقَالَ هِلاَلٌ: قَدْ كُنْتُ أَرْجُو ذَاكَ مِنْ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: أَرْسِلُوا إِلَيْهَا. فَأَرْسَلُوا إِلَيْهَا، فَجَاءَتْ، فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، عَلَيْهِمَا، وَذَكَّرَهُمَا، وَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَذَابَ الآخِرَةِ أَشَدُّ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا. فَقَالَ هِلاَلٌ: وَاللّهِ يَا رَسُولَ اللّهِ، لَقَدْ صَدَقْتُ عَلَيْهَا. فَقَالَتْ: كَذَبَ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: لاَعِنُوا بَيْنَهُمَا. فَقِيلَ لِهِلاَلٍ: آشْهَدْ. فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْخَامِسَةِ قِيلَ: يَا هِلاَلُ: آتَّقِ اللّهَ، فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ، وَإِنَّ هذِهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكَ الْعَذَابَ. فَقَالَ: وَاللّهِ لاَ يُعَذِّبُنِي اللّهُ عَلَيْهَا، كَمَا لَمْ يَجْلِدْنِي عَلَيْهَا. فَشَهِدَ فِي الْخَامِسَةِ: أَنَّ لَعْنَةَ اللّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ. ثُمَّ قِيلَ لَهَا: آشْهَدِي أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِالله إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ. فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قِيلَ لَهَا: آتَّقِي اللّهَ، فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ

عَذَابِ الآخِرَةِ، وَإِنَّ هذِهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيكِ الْعَذَابَ. فَتَلَكَّأَتْ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللّهِ لَا أَفْضَحُ قَوْمِي. فَشَهِدَتْ فِي الْخَامِسَةِ أَنَّ غَضَبَ اللّهِ عَلَيْهَا، إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ. فَفَرَّقَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، بَيْنَهُمَا، وَقَضَى أَنَّهُ لَا يُدْعَى وَلَدُهَا لِأَبٍ، ولا تُرْمَى هِيَ بِهِ، وَلَا يُرْمَى وَلَدُهَا، وَمَنْ رَمَاهَا أَوْ رَمَى وَلَدَهَا، فَعَلَيْهِ الْحَدُّ، وَقَضَى أَنْ لَا بَيْتَ لَهَا عَلَيْهِ، وَلَا قُوتَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا يَتَفَرَّقَانِ مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ، وَلَا مُتَوفًّى عَنْهَا، وَقَالَ: إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُصَيْهِبَ، أُرَيْسِحَ، حَمْشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِهِلَالٍ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ جَعْداً، جُمَالِيّاً، خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ، سَابغَ الأَلْيَتَيْنِ، فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيتْ بِهِ. فَجَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ، جَعْداً، جُمَالِيّاً، خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ، سَابغَ الأَلْيَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: لَوْلَا الأَيْمَانُ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٣٨ (٢١٣١) قال: حدثنا يزيد. وفي ١/٢٤٥ (٢١٩٩) قال: حدثنا محمد بن ربيعة. و«أبو داود» ٢٢٥٦ قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا يزيد بن هارون. كلاهما (يزيد، ومحمد بن ربيعة) قالا: حدثنا عباد بن منصور.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٧٣ (٢٤٦٨) قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا جرير. و«النسائي» في فضائل الصحابة (١٢٢) قال: أخبرنا الحسن بن أحمد، قال: حدثنا أبو الربيع، قال: حدثنا حماد. كلاهما (جرير، وحماد) عن أيوب.

٣ ـ وأخرجه البخاري ٣/٢٣٣ و٦/١٢٦ و٧/٦٩. و«أبو داود» ٢٢٥٤. و«ابن ماجة» ٢٠٦٧. و«الترمذي» ٣١٧٩. قالوا: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عَدي، قال: حدثنا هشام بن حسان.

ثلاثتهم (عباد، وأيوب، وهشام) عن عكرمة، فذكره.

الروايات مطولة ومختصرة.

٦٥٠٩ ـ ٦٠٣: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ:

«تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ٱمْرَأَةً مِنْ بَلْعِجْلَانَ. فَدَخَلَ بِهَا. فَبَاتَ عِنْدَهَا. فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: مَا وَجَدْتُهَا عَذْرَاءَ. فَرُفِعَ شَأْنُهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَدَعَا الْجَارِيَةَ فَسَأَلَهَا. فَقَالَتْ: بَلَى. قَدْ كُنْتُ عَذْرَاءَ. فَأَمَرَ بِهِمَا فَتَلَاعَنَا. وَأَعْطَاهَا الْمَهْرَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٦١ (٢٣٦٧). و«ابن ماجة» ٢٠٧٠ قال: حدثنا علي بن سلمة النيسابوري.

كلاهما (أحمد، وعلي بن سلمة) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وذكر طلحة بن نافع، عن سعيد بن جبير، فذكره.

كتاب العتق والموالي

٦٥١٠ ـ ٦٠٤: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مَنِ ٱنْتَسَبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.».

أخرجه أحمد ١/٣٢٨ (٣٠٣٨) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وُهيب.

و«ابن ماجة» ٢٦٠٩ قال: حدثنا أبو بشر بكر بن خلف، قال: حدثنا ابن أبي الضيف.

كلاهما (وُهيب، وابن أبي الضيف) قالا: حدثنا عبدالله بن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٥١١ ـ ٦٠٥: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ ٱدَّعَى إِلَى غَيْرِ وَالِدِهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ الَّذِينَ أَعْتَقُوهُ، فَإِنَّ عَلَيْهِ لَعْنَةَ اللّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ.».

أخرجه أحمد ١/٣١٨ (٢٩٢٤) قال: حدثنا أبو النضر. و«الدارمي» ٢٨٦٧ قال: حدثنا محمد بن يوسف.

كلاهما (أبو النضر، ومحمد بن يوسف) قالا: حدثنا عبد الحميد بن بَهْرام، عن شهر بن حوشب، فذكره.

٦٥١٢ ـ ٦٠٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ وَلَدَتْ أَمَتُهُ مِنْهُ، فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ.».

أخرجه أحمد ١/٣٠٣ (٢٧٥٩) قال: حدثنا أسود. وفي ١/٣١٧ (٢٩١٢) قال: حدثنا حجاج. وفي ١/٣٢٠ (٢٩٣٩) قال: حدثنا أبو النضر. و«الدارمي» ٢٥٧٧ قال: أخبرنا أبو نُعيم. و«ابن ماجة» ٢٥١٥ قال: حدثنا علي بن محمد،

ومحمد بن إسماعيل، قالا: حدثنا وكيع.

خمستهم (أسود، وحجاج، وأبو النضر، وأبو نُعيم، ووكيع) قالوا: حدثنا شَريك، عن حسين بن عبدالله بن عُبيد الله بن عباس، عن عكرمة، فذكره.

٦٥١٣ ـ ٦٠٧: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«ذُكِرَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ. فَقَالَ: أَعْتَقَهَا وَلَدُهَا.»

أخرجه ابن ماجة (٢٥١٦) قال: حدثنا أحمد بن يوسف، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا أبو بكر يعني النهشلي، عن الحسين بن عبدالله، عن عكرمة، فذكره.

المعاملات

٦٥١٤ ـ ٦٠٨: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«نَهى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، أَنْ يُتَلَقَّى الرُّكْبَانُ، وَلاَ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ.».

قُلْتُ: يَا ٱبْنَ عَبَّاسٍ، مَا قَوْلُهُ: لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالَ: لاَ يَكُونُ لَهُ سِمْسَاراً.

أخرجه أحمد ١/٣٦٨ (٣٤٨٢) قال: حدثنا عبد الرزاق. و«البخاري» ٣/٩٤ قال: حدثنا الصلت بن محمد، قال: حدثنا عبد الواحد. وفي ٣/١٢٠ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا عبد الواحد. و«مسلم» ٥/٥ قال: حدثنا

إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حُميد، قالا: حدثنا عبد الرزاق. و«أبو داود» ٣٤٣٩ قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن ثور. و«ابن ماجة» ٢١٧٧ قال: حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري، قال: حدثنا عبد الرزاق. و«النسائي» ٧/٢٥٧ قال: أخبرنا محمد بن رافع، قال: أنبأنا عبد الرزاق.

ثلاثتهم (عبد الرزاق، وعبد الواحد، ومحمد بن ثور) عن مَعْمر، عن عبدالله بن طاووس، عن أبيه، فذكره.

رواية محمد بن ثور، والعباس بن عبد العظيم مختصرة على: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ.».

● أخرجه البخاري ٣/٩٥ قال: حدثني عياش بن الوليد، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال: سَأَلْتُ آبْنَ عَبَّاسٍ: مَا مَعْنَى قَوْلِهِ لاَ يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ فَقَالَ: لاَ يَكُنْ لَهُ سِمْسَاراً.

٦٥١٥ - ٦٠٩: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَسْتَقْبِلُوا السُّوقَ، وَلاَ تُحَفِّلُوا، وَلاَ يُنَفِّقْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٦ (٢٣١٣) قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي شَيْبة (قال عبدالله بن أحمد: وسمعته أنا من عبدالله بن محمد). و«الترمذي» ١٢٦٨ قال: حدثنا هناد.

كلاهما (أبو بكر بن أبي شيبة، وهنّاد) قالا: حدثنا أبو الأحوص، عن سِماك، عن عكرمة، فذكره.

٦٥١٦ ـ ٦١٠ : عَنْ عَمْـرِو بْنِ دِينَـارٍ، أَنَّ آبْنَ عَبَّـاسٍ ، كَـانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ، ﷺ :

«لَا يُبَاعُ الثَّمَرُ، حَتَّى يُطْعَمَ . » .

أخـرجه أحمـد ١/٢٤٩ (٢٢٤٧) و١/٣٥٧ (٣٣٦١) قال : حـدثنـا رَوْح، قال : حدثنا زكريا بن إسحاق، قال : حدثنا عَمرو بن دينار، فذكره .

٦٥١٧ ـ ٦١١ : عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ :

«نَهَى رَسُولُ اللّٰهِ، ﷺ، عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ. » .

أخـرجه أحمـد ١/٣٠٢ (٢٧٥٢) . و«ابن ماجـة» ٢١٩٥ قال : حـدثنا أبـو كُريب، والعباس بن عبد العظيم العنبري .

ثلاثتهم (أحمد، وأبو كُريب، والعبـاس) قالـوا : حدثنـا الأسود بن عـامر، قال : حدثنا أيوب بن عُتبة، عن يحيى بن أبي كثير[1]، عن عطاء، فذكره .

٦٥١٨ ـ ٦١٢ : عَنْ طَاوُوسٍ ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ، ﷺ، قَالَ :

«مَنِ آبْتَاعَ طَعَاماً، فَلَا يَبِعْهُ، حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ . » .

قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ : وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَهُ .

---

(١) في المطبوع من سنن ابن ماجة (يحيى بن كثير) وصوابـه : (يحيى بن أبي كثير) انـظر (تحفة الأشراف) ٥٩٦٧ .

١ ـ أخرجه الحميدي (٥٠٨) قال: حدثنا سُفيان (ابن عُيينة). و«أحمد» ١/ ٢١٥ (١٨٤٧) قال: حدثنا هُشيم. وفي ١/ ٢٢١ (١٩٢٨) قال: حدثنا سفيان (ابن عُيينة). وفي ١/ ٢٧٠ (٢٤٣٨) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا سفيان (الثوري). وفي ١/ ٢٨٥ (٢٥٨٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. و«البخاري» ٣/ ٨٩ قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا سفيان (ابن عُيينة). و«مسلم» ٥/ ٧ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: حدثنا حماد بن زيد (ح) وحدثنا أبو الربيع العتكي، وقتيبة، قالا: حدثنا حماد. (ح) وحدثنا ابن أبي عمر، وأحمد بن عَبْدة، قالا: حدثنا سفيان (ابن عُيينة) (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وأبو كُريب، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان (وهو الثوري). و«أبو داود» ٣٤٩٧ قال: حدثنا مُسَدَّد، وسليمان بن حرب، قالا: حدثنا حماد (ح) وحدثنا مُسدَّد، قال: حدثنا أبو عَوَانَة. و«ابن ماجة» ٢٢٢٧ قال: حدثنا عمران بن موسى الليثي، قال: حدثنا حماد بن زيد (ح) وحدثنا بشر ابن معاذ الضرير، قال: حدثنا أبو عَوانة، وحماد بن زيد. و«الترمذي» ١٢٩١ قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا حماد بن زيد. و«النسائي» ٧/ ٢٨٥ قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أنبأنا عبد الرحمان، عن سفيان (الثوري). وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٧٣٦ عن قتيبة، عن سفيان بن عيينة. ستتهم (ابن عُيينة، وهشيم، وسفيان الثوري، وشعبة، وحماد بن زيد، وأبو عَوانة) عن عَمرو بن دينار.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/ ٢٥٢ (٢٢٧٥) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وُهيب. وفي ١/ ٣٥٦ (٣٣٤٦) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سُفيان (الثوري). وفي ١/ ٣٦٨ (٣٤٨١) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمر. و«البخاري» ٣/ ٨٩ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا وهيب. و«مسلم» ٥/ ٧ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن رافع، وعبد بن حُميد، قال ابن رافع: حدثنا، وقال الآخران: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وأبو كُريب، وإسحاق بن إبراهيم، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا وكيع، عن سفيان (الثوري). و«أبو

داود» ٣٤٩٦ قال: حدثنا أبو بكر، وعثمان، ابنا أبي شيبة، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان (الثوري). و«النسائي» ٧/ ٢٨٥ قال: أخبرنا أحمد[1] بن حرب، قال: حدثنا قاسم، عن سفيان. وفي ٧/ ٢٨٥ قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا سفيان (ابن عُيينة). (ح) وأخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٧٠٧ عن سعيد بن عبد الرحمان، عن سفيان بن عُيينة. أربعتهم (وهيب، وسفيان الثوري، ومعمر، وسفيان بن عُيينة) عن عبدالله بن طاووس.

٣ ـ وأخرجه أحمد ١/ ٣٦٩ (٣٤٩٦) قال: حدثنا إسحاق بن يوسف، قال: أخبرنا مسعر، عن عبد الملك بن مَيْسَرة.

ثلاثتهم (عمرو بن دينار، وابن طاووس، وعبد الملك بن ميسرة) عن طاووس، فذكره.

رواية سفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار: «أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَهُوَ الطَّعَامُ، أَنْ يُبَاعَ، حَتَّى يُقْبَضَ.»

ورواية هُشيم، عن عَمرو، ومَعْمر، عن آبن طاووس، وعبد الملك بن مَيْسَرَةَ: «مَنِ آبْتَاعَ طَعَاماً، فَلَا يَبِعْهُ، حَتَّى يَقْبِضَهُ.».

ورواية الثوري، عن عمرو: «مَنِ آبْتَاعَ طَعَاماً، فَلَا يَبِعْهُ، حَتَّى يَكْتَالَهُ.»

٦٥١٩ ـ ٦١٣: عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ آبْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ؟ فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ، أَوْ يُؤْكَلَ، وَحَتَّى يُوزَنَ. قَالَ: فَقُلْتُ مَا يُوزَنُ؟ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ: حَتَّى يُحْزَرَ.».

---

(١) وقع في المطبوع (محمد) وصوابه ما أثبتناه انظر «تحفة الأشراف» ٥٧٠٧.

أخرجه أحمد ١/٣٤١ (٣١٧٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«عبد بن حُميد» ٦٩٩ قال: حدثنا عبد الملك بن عَمرو. و«البخاري» ٣/١١٢ قال: حدثنا آدم. وفي ٣/١١٢ قال: حدثنا أبو الوليد. وفي ٣/١١٣ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا غُنْدَر. و«مسلم» ٥/١٢ قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر.

أربعتهم (محمد بن جعفر غُندَر، وعبد الملك بن عمرو، وآدم، وأبو الوليد) قالوا: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري الطائي، فذكره.

(*) قال البخاري عقب حديث آدم: وقال معاذ: حدثنا شعبة، عن عمرو، قال: قال أبو البختري: سمعت ابن عباس، نهى النبي، ﷺ، مثله.

٦٥٢٠ ـ ٦١٤: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ، ﷺ، الْمَدِينَةَ كَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلاً، فَأَنْزَلَ اللّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذٰلِكَ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٢٢٣) قال: حدثنا عبد الرحمان بن بشر بن الحكم، ومحمد بن عقيل بن خويلد. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٢٧٥ عن محمد بن عَقيل.

كلاهما (عبد الرحمان بن بشر، ومحمد بن عقيل) قالا: حدثنا علي بن الحسين بن واقد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني يزيد النحوي، أن عكرمة، حدثه، فذكره.

٦٥٢١ ـ ٦١٥: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، لِأَصْحَابِ الْمِكْيَالِ وَالمِيْزَانِ: إِنَّكُمْ قَدْ

وُلِّيتُمْ أَمْرَيْنِ، هَلَكَتْ فِيهِ الأُمَمُ السَّالِفَةُ قَبْلَكُمْ.».

أخرجه الترمذي (١٢١٧) قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، قال: حدثنا خالد بن عبدالله الواسطي، عن حسين بن قيس، عن عكرمة، فذكره.

٦٥٢٢ ـ ٦١٦: عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فِي أَشْيَاءَ، حَرَّمَهَا: وَثَمَنُ الْكَلْبِ.».

أخرجه النسائي ٣٠٩/٧ قال: أخبرنا عبد الرحمان بن عبدالله بن عبد الحكم، قال: حدثنا سعيد بن عيسى، قال: أنبأنا المُفضل بن فَضَالة، عن ابن جُريج، عن عطاء، فذكره.

٦٥٢٣ ـ ٦١٧: عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، أَنَّ ٱبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ:

«نَهى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، عَنْ ثَمَنِ الْخَمْرِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ، وَقَالَ: إِذَا جَاءَ صَاحِبُهُ، يَطْلُبُ ثَمَنَهُ، فَٱمْلأْ كَفَّيْهِ تُرَاباً.».

أخرجه أحمد ٢٣٥/١ (٢٠٩٤) و٣٥٥/١ (٣٣٤٤) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل. وفي ٢٧٨/١ (٢٥١٢) قال: حدثنا عبد الجبار بن محمد يعني الخطابي، قال: حدثنا عبيد الله يعني ابن عَمرو. وفي ٢٨٩/١ (٢٦٢٦) قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك، قال: حدثنا عُبيد الله. وفي ٣٥٠/١ (٣٢٧٣) قال: حدثنا زكريا بن عَدي، قال: أخبرنا عبيد الله. وفي ٣٥٦/١ (٣٣٤٥) قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا إسرائيل. و«أبو داود» ٣٤٨٢ قال: حدثنا الربيع بن نافع أبو تَوْبة، قال: حدثنا عبيد الله يعني ابن عَمرو.

كلاهما (إسرائيل، وعبيد الله) عن عبد الكريم الجزري، عن قيس بن حَبْتَر، فذكره.

رواية عبد الجبار بن محمد: «ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ» ثُمَّ ذَكَرَ آخِرَ الحديثِ.

ورواية الربيع بن نافع: «نَهَى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَإِنْ جَاءَ يَطْلُبُ ثَمَنَ الْكَلْبِ، فَآمْلأْ كَفَّهُ تُرَاباً.».

ورواية إسرائيل ليس فيها آخر الحديث.

٦٥٢٤ ـ ٦١٨: عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، قَالَ: سَمِعْتُ آبْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَدِمَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلاَثَ، فَنَهَاهُمْ، وَقَالَ: مَنْ أَسْلَفَ سَلَفاً، فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ.».

أخرجه الحميدي(٥١٠) قال: حدثنا سُفيان (ابن عُيينة). و«أحمد» ٢١٧/١ (١٨٦٨) قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم. وفي ٢٢٢/١ (١٩٣٧) قال: حدثنا سفيان (ابن عيينة). وفي ٢٨٢/١ (٢٥٤٨) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الوارث. وفي ٣٥٨/١ (٣٣٧٠) قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي، قال: حدثنا سفيان (الثوري). و«عبد بن حُميد» ٦٧٦ قال: حدثنا يزيدبن هارون، قال: أخبرنا سفيان الثوري. و«الدارمي» ٢٥٨٦ قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان (الثوري). و«البخاري» ١١١/٣ قال: حدثنا عَمرو بن زُرارة، قال: أخبرنا إسماعيل بن عُلَيَّة. وفي ١١١/٣ قال: حدثنا محمد، قال: أخبرنا إسماعيل. وفي ١١١/٣ قال: حدثنا صدقة، قال: أخبرنا ابن عيينة. وفي ١١١/٣ قال: حدثنا علي، قال: حدثنا سفيان (ابن عُيينة). وفي ١١١/٣ قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا سفيان (ابن عُيينة). وفي ١١٣/٣ قال:

حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سفيان (الثوري). و«مسلم» ٥/٥٥ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وعَمرو الناقد، قال عَمرو: حدثنا، وقال يحيى: أخبرنا سفيان بن عيينة. (ح) وحدثنا شَيْبان بن فَرُّوخ، قال: حدثنا عبد الوارث. وفي ٥/٥٦ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شَيبة، وإسماعيل بن سالم، جميعاً عن ابن عُيينة[1]. (ح) وحدثنا أبو كُريب، وابن أبي عمر، قالا: حدثنا وكيع (ح) وحدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي، كلاهما عن سفيان (الثوري). و«أبو داود» ٣٤٦٣ قال: حدثنا عبدالله بن محمد النُّفَيْلي، قال: حدثنا سُفيان (ابن عُيينة). و«ابن ماجة» ٢٢٨٠ قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«الترمذي» ١٣١١ قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا سفيان (ابن عيينة). و«النسائي» ٧/٢٩٠ قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان (ابن عُيينة).

أربعتهم (سفيان بن عُيينة، وإسماعيل بن إبراهيم بن عُلية، وعبد الوارث، وسفيان الثوري) عن ابن أبي نَجيح، عن عبدالله بن كثير، عن أبي المِنهال، فذكره.

٦٥٢٥ ـ ٦١٩: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«السَّلَفُ فِي حَبَلِ الْحَبَلَةِ رِباً[2]».

أخرجه أحمد ١/٢٤٠ (٢١٤٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. وفي ١/٢٩١ (٢٦٤٥) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن زيد.

---

(١) في (تحفة الأشراف) ٥٨٢٠ (إسماعيل بن علية).

(٢) حَبَل الحَبَلةِ: الحبل الأول يُراد به ما في بطون النوق من الحمل، والثاني حَبَل الذي في بطون النوق، فهو بيع نتاج النتاج. وهو السلف إلى أجل يُنتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة.

و«النسائي» ٧/ ٢٩٣ قال: أخبرنا يحيى بن حكيم، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة.

كلاهما (شعبة، وحماد بن زيد) عن أيوب، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٥٢٦ - ٦٢٠: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَدِمَتْ عِيرٌ الْمَدِينَةَ، فَٱشْتَرَى النَّبِيُّ، ﷺ، فَرَبِحَ أَوَاقِيَ، فَقَسَمَهَا فِي أَرَامِلِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَقَالَ: لَا أَشْتَرِي شَيْئاً لَيْس عِنْدِي ثَمَنُهُ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٣٥ (٢٠٩٣) و١/ ٣٢٣ (٢٩٧٣) قال: حدثنا وكيع، وفي ١/ ٣٢٣ (٢٩٧٢) قال: حدثنا الزبيري، وأسود. و«أبو داود» ٣٣٤٤ قال: حدثنا عثمان. قال: حدثنا وكيع.

ثلاثتهم (وكيع، والزبيري، وأسود) قالوا: حدثنا شَريك، عن سِماك، عن عكرمة، فذكره.

● أخرجه أبو داود (٣٣٤٤) قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيبة، وقُتيبة بن سعيد، عن شريك، عن سماك، عن عكرمة، رفعه. (ليس فيه ابن عباس).

٦٥٢٧ - ٦٢١: عَنْ بَرَكَةَ أَبِي الْوَلِيدِ، أَنَّ ٱبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، قَاعِداً فِي الْمَسْجِدِ، مُسْتَقْبِلاً الْحَجَرَ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، فَضَحِكَ، ثُمَّ قَالَ: لَعَنَ اللّهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَبَاعُوهَا، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، وَإِنَّ اللّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكْلَ شَيْءٍ، حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٧ (٢٢٢١) قال: حدثنا علي بن عاصم. وفي ١/٢٩٣ (٢٦٧٨) قال: حدثنا سُريج، قال: حدثنا هُشيم. وفي ١/٣٢٢ (٢٩٦٤) قال: حدثنا محبوب بن الحسن. و«أبو داود» ٣٤٨٨ قال: حدثنا مُسَدَّد، أن بشر بن المُفَضَّل، وخالد بن عبدالله حدثاهم.

خمستهم (علي بن عاصم، وهشيم، ومحبوب، وبشر، وخالد بن عبدالله) عن خالد الحذَّاء، عن بَركة بن العريان المجاشعي، فذكره.

٦٥٢٨ ـ ٦٢٢: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ وَعْلَةَ السَّبَئِي (مِنْ أَهْلِ مِصْرَ)؛ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا يُعْصَرُ مِنَ ٱلْعِنَبِ؟ فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ:

«إِنَّ رَجُلاً أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةَ خَمْرٍ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا؟ قَالَ: لاَ. فَسَارَّ إِنْسَاناً. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِمَ سَارَرْتَهُ؟ فَقَالَ: أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا. فَقَالَ: إِنَّ ٱلَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا، حَرَّمَ بَيْعَهَا. قَالَ: فَفَتَحَ ٱلْمَزَادَ، حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهَا.».

١ ـ أخرجه مالك (الموطأ) ٥٢٨. و«أحمد» ١/٢٤٤ (٢١٩٠) قال: حدّثنا يونس، قال: حدّثنا فُليح. وفي ١/٣٢٣ (٢٩٨٠) قال: حدّثنا رِبعي بن إبراهيم، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن إسحاق. وفي ١/٣٥٨ (٣٣٧٣) قال: حدّثنا عبد الرحمان، عن مالك. و«مسلم» ٥/٤٠ قال: حدّثنا سويد بن سعيد، قال: حدّثنا حفص بن مَيْسَرة (ح) وحدّثنا أبو الطاهر، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني مالك، وغيره. و«النسائي» ٧/٣٠٧ قال: أخبرنا قُتيبة، عن مالك. أربعتهم (مالك، وفليح، وعبد الرحمان بن إسحاق، وحفص بن ميسرة) عن زيد ابن أسلم.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٣٠ (٢٠٤١)، و«الدارمي« ٢١٠٩ قالا: حدّثنا يعلى، قال: حدّثنا محمد بن إسحاق. و«الدارمي» ٢٥٧٤ قال: أخبرنا أحمد بن خالد، قال: حدّثنا محمد وهو ابن إسحاق، عن عبد الرحمان بن أبي يزيد. كلاهما (محمد بن إسحاق، وعبد الرحمان بن أبي يزيد) عن القعقاع بن حكيم.

٣ ـ وأخرجه مسلم ٥/٤٠ قال: حدّثني أبو الطاهر، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد.

ثلاثتهم (زيد بن أسلم، والقعقاع، ويحيى بن سعيد) عن ابن وعلة، فذكره.

٦٥٢٩ ـ ٦٢٣: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، ٱحْتَجَمَ، وَأَعْطَى ٱلْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَٱسْتَعَطَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٠ (٢٢٤٩) و١/٣٢٧ (٣٠٢٠) قال: حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا زَمعة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٥٨ (٢٣٣٧) قال: حدّثنا يحيى بن إسحاق. وفي ١/٢٩٢ (٢٦٥٩) قال: حدّثنا عفان. وفي ١/٢٩٣ (٢٦٧٠) قال: حدّثنا أبو سعيد. و«البخاري» ٣/١٢٢ قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل. وفي ٧/١٦١ قال: حدّثنا مُعلى بن أسد. و«مسلم» ٥/٣٩ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا عفان بن مُسلم (ح) وحدّثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا المخزومي. وفي ٧/٢٢ قال: حدّثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، قال: حدّثنا حَبَّان بن هلال. و«أبو داود» ٣٨٦٧ قال: حدّثنا عثمان بن أبي شَيْبَة، قال: حدّثنا أحمد بن إسحاق. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٧٠٩ عن محمد ابن مَعْمر، عن حَبَّان. ثمانيتهم (يحيى بن إسحاق، وعفان، وأبو سعيد، وموسى

ابن إسماعيل، ومعلى، والمخزومي، وحَبَّان، وأحمد بن إسحاق) عن وُهيب بن خالد.

٣ ـ وأخرجه ابن ماجة (٢١٦٢) قال: حدّثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال: حدّثنا سُفيان بن عُيينة.

ثلاثتهم (زَمعة، ووهيب، وابن عُيينة) عن عبدالله بن طاووس، عن أبيه، فذكره.

رواية زَمعة، وموسى بن إسماعيل، وابن عيينة، (ليس فيها وَآسْتَعَطَ).

ورواية أحمد بن إسحاق مختصرة على: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، آسْتَعَطَ.».

٦٥٣٠ ـ ٦٢٤: عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«آحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ كَانَ سُحْتاً، لَمْ يُعْطِهِ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ.».

أخرجه أحمد ١/٣٣٣ (٣٠٨٥) قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا هشام، عن محمد بن سيرين، فذكره.

٦٥٣١ ـ ٦٢٥: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، آحْتَجَمَ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ.».

أخرجه أحمد١/٣٥١ (٣٢٨٦) قال: حدّثنا يزيد[1]، قال: أخبرنا الحجاج، عن الحكم، عن مِقسم، فذكره.

٦٥٣٢ ـ ٦٢٦: عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

(١) تحرف في الطبعة الميمنية وطبعة دار الاعتصام إلى: «زيد» وصوبناه من نسختنا الخطية للمسند (الورقة ١٨٩).

«ٱحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، فِي الأَخْدَعَيْنِ، وَبَيْنَ الْكَتِفَيْنِ، حَجَمَهُ عَبْدٌ لِبَنِي بَيَاضَةَ، وَكَانَ أَجْرُهُ مُدًّا وَنِصْفاً، فَكَلَّمَ أَهْلَهُ، حَتَّى وَضَعُوا عَنْهُ نِصْفَ مُدٍّ.».

قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ : وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ، وَلَوْ كَانَ حَرَاماً مَا أَعْطَاهُ.

أخرجه أحمد ١/٣٣٣ (٣٠٧٨) قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، فذكره.

٦٥٣٣ - ٦٢٧: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«ٱحْتَجَمَ النَّبِيُّ، ﷺ، وَأَعْطَى الحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ عَلِمَ كَرَاهِيَةً، لَمْ يُعْطِهِ.».

أخرجه أحمد ١/٣٥١ (٣٢٨٤) قال: حدّثنا عبد الأعلى. و«البخاري» ٣/٨٢ قال: حدّثنا مُسَدَّد، قال: حدّثنا خالد، هو ابن عبدالله. وفي ٣/١٢٢، و«أبو داود» ٣٤٢٣ قالا (البخاري، وأبو داود): حدّثنا مُسدد، قال: حدّثنا يزيد ابن زُريع.

ثلاثتهم (عبد الأعلى، وخالد بن عبدالله، ويزيد) عن خالد الحذاء، عن عكرمة، فذكره.

٦٥٣٤ - ٦٢٨: عَنْ عَامِرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«ٱحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، وَأَعْطَى ٱلْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ كَانَ حَرَاماً لَمْ يُعْطِهِ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ فِي الأَخْدَعَيْنِ وَبَيْنَ ٱلْكَتِفَيْنِ، وَكَانَ

يَحْجُمُهُ عَبْدٌ لِبَنِي بَيَاضَةَ، وَكَانَ يُؤْخَذُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ وَنِصْفٌ، فَشَفَعَ لَهُ النَّبِيُّ، ﷺ، إِلَى أَهْلِهِ، فَجُعِلَ مُدًّا.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٣٤ (٢٠٩١) قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا سُفيان. وفي ١/٢٤١ (٢١٥٥) قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شُعبة. وفي ١/٣١٦ (٢٩٠٦) قال: حدّثنا حجاج، قال: أخبرنا شريك. وفي ١/٣٢٤ (٢٩٨١) قال: حدّثني هاشم، قال: حدّثنا إسرائيل. و«الترمذي» في (الشمائل) ٣٦٢ قال: حدّثنا هارون بن إسحاق الهمداني، قال: حدّثنا عَبْدة، عن سفيان الثوري. أربعتهم (سفيان الثوري، وشعبة، وشريك، وإسرائيل) عن جابر الجعفي.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٦٥ (٣٤٥٧). و«مسلم» ٥/٣٩ قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حُميد. ثلاثتهم (أحمد، وإسحاق، وعبد بن حُميد) عن عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن عاصم الأحول.

كلاهما (جابر الجعفي، وعاصم الأحول) عن عامر الشعبي، فذكره.

زاد عاصم: «... وَكَلَّمَ سَيِّدَهُ، فَخَفَّفَ عَنْهُ مِنْ ضَرِيبَتِهِ...».

في رواية شُعبة: «... وَأَعْطَى ٱلْحَجَّامَ أَجْرَهُ مُدًّا وَنِصْفاً، قَالَ: وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ، فَحَطُّوا عَنْهُ نِصْفَ مُدٍّ، وَكَانَ عَلَيْهِ مُدَّانِ.».

٦٥٣٥ ـ ٦٢٩: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً لَزِمَ غَرِيماً لَهُ بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ. فَقَالَ: لاَ وَاللَّهِ لاَ أُفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي أَوْ تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ. فَجَرَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: كَمْ تَسْتَنْظِرُهُ؟ فَقَالَ: شَهْراً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنَا أَحْمِلُ لَهُ فَجَاءَهُ

فِي ٱلْـوَقْتِ الَّذِي قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ. فَقَـالَ لَـهُ النَّبِيُّ ﷺ: مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هذَا؟ قَالَ: مِنْ مَعْدِنٍ. قَالَ لاَخَيْرَ فِيهَا وَقَضَاهَا عَنْهُ.».

أخـرجه عبـد بن حُميد (٥٩٦) قـال: حدّثني القعنبي. و«أبـو داود» ٣٣٢٨ قال: حدّثنا عبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبِيّ. و«ابن ماجة» ٢٤٠٦ قال: حـدّثنا محمـد ابن الصبّاح.

كلاهما (القعنبي، ومحمد بن الصباح) قـالا: حدّثنـا عبد العـزيز بن محمـد الدَّرَاوَرْدِيّ، عن عَمرو بن أبي عَمرو، عن عكرمة، فذكره.

٦٥٣٦ - ٦٣٠: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، إِلَى ٱلْمَسْجِدِ، وَهُوَ يَقُـولُ بِيَدِهِ هٰكَـذَا (فَأَوْمَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَانِ بِيَـدِهِ إِلَى الأَرْضِ): مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِـراً أَوْ وَضَعَ لَهُ، وَقَاهُ اللَّهُ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، أَلاَ إِنَّ عَمَلَ ٱلْجَنَّةِ حَزْنٌ بِرَبْوَةٍ (ثَلاَثاً) أَلاَ إِنَّ عَمَـلَ النَّارِ سَهْـلٌ بِشَهْوَةٍ، وَالسَّعِيـدُ مَنْ وُقِيَ الْفِتَنَ، وَمَا مِنْ جَـرْعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ جَرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا عَبْدٌ، مَا كَظَمَهَا عَبْـدٌ لِلَّهِ إِلاَّ مَلأَ اللَّهُ جَوْفَهُ إِيمَاناً.».

أخرجه أحمد ١/٣٢٧ (٣٠١٧) قال: حدّثنا عبدالله بن يزيد، قال: حـدّثنا نوح بن جَعْوَنة السُّلَمِيُّ، خراساني، عن مُقاتل بن حيَّان، عن عطاء، فذكره.

٦٥٣٧ - ٦٣١: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قُبِضَ النَّبِيُّ، ﷺ، وَدِرْعُهُ مَرْهُـونَةٌ عِنْـدَ رَجُلٍ مِنْ يَهُـوَدَ، عَلَى

ثَلَاثِينَ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، أَخَذَهَا رِزْقاً لِعِيَالِهِ . » .

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٣٦ (٢١٠٩) قال: حدّثنا يزيد. وفي ١/٣٦١ (٣٤٠٩) قال: حدّثنا محمد بن جعفر. و«عبد بن حُميد» ٥٨١ قال: أخبرنا عثمان ابن عمر. و«الدارمي» ٢٥٨٥ قال: أخبرنا يزيد بن هارون. و«الترمذي» ١٢١٤ قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا ابن أبي عَدي، وعثمان بن عمر. و«النسائي» ٧/٣٠٣ قال: أخبرنا يوسف بن حماد، قال: حدّثنا سُفيان بن حَبيب. خمستهم (يزيد، ومحمد بن جعفر، وعثمان بن عمر، وابن أبي عدي، وسفيان بن حبيب) عن هشام بن حسان.

٢ ـ وأخرجه عبد بن حميد (٥٨٧) قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا قيس ابن الربيع، عن نسير بن ذعلوق.

٣ ـ وأخرجه ابن ماجة (٢٤٣٩) قال: حدّثنا عبدالله بن معاوية الجُمَحي، قال: حدّثنا ثابت بن يزيد، قال: حدّثنا هلال بن خباب.

ثلاثتهم (هشام، ونسير، وهلال) عن عكرمة، فذكره.

في رواية ابن أبي عدي، وعثمان بن عمر: «عِشرِينَ صَاعاً».

٦٥٣٨ ـ ٦٣٢: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«ٱلْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ: فِي ٱلْمَاءِ، وَالْكَلإِ، والنَّارِ. وَثَمَنُهُ حَرَامٌ . » .

أخرجه ابن ماجة (٢٤٧٢) قال: حدّثنا عبدالله بن سعيد، قال: حدّثنا عبدالله بن خِراش بن حَوْشب الشيباني، عن العوّام بن حوشب، عن مجاهد، فذكره.

٦٥٣٩ ـ ٦٣٣ : عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ ٱلْحَارِثِ ٱلْمُزَنِيَّ مَعَادِنَ ٱلْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ ، وَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ، ﷺ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ ، هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، بِلَالَ بْنَ ٱلْحَارِثِ ٱلْمُزَنِيَّ، أَعْطَاهُ مَعَادِنَ ٱلْقَبَلِيَّةِ، جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ .» .

أخرجه أحمد ١/٣٠٦ (٢٧٨٧) . و«أبو داود» ٣٠٦٢ قال: حدّثنا العباس ابن محمد بن حاتم، وغيره.

كلاهما (أحمد، والعباس) قالا: حدّثنا الحسين بن محمد، قال: حدّثنا أبو أويس، قال: حدثني ثور بن زيد مولى بني الديل بن بكر بن كنانة، عن عكرمة، فذكره.

(*) ذكره أحمد وأبو داود عقب حديث كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده. ولم يذكرا متن حديث ابن عباس، وأحالا إلى حديث عمرو بن عوف.

٦٥٤٠ ـ ٦٣٤ : عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ نَبِيَّ اللَّهِ، ﷺ، بِدَيْنٍ أَوْ بِحَقٍّ. فَتَكَلَّمَ بِبَعْضِ الْكَلَامِ ، فَهَمَّ صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، بِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ : مَهْ، إِنَّ صَاحِبَ الدَّيْنِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ، حَتَّىٰ يَقْضِيَهُ .» .

أخرجه ابن ماجة (٢٤٢٥) قال: حدّثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني،

قال: حدّثنا مُعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حَنَش، عن عكرمة، فذكره.

٦٥٤١ ـ ٦٣٥: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ:

«أَصَابَ نَبِيَّ اللّهِ ﷺ خَصَاصَةٌ. فَبَلَغَ ذٰلِكَ عَلِيّاً. فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ عَمَلاً، يُصِيبُ فِيهِ شَيْئاً، لِيُقِيتَ بِهِ رَسُولَ اللّهِ ﷺ. فَأَتَى بُسْتَاناً لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ. فَاسْتَقَى لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ دَلْواً. كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ. فَخَيَّرَهُ الْيَهُودِيُّ مِنْ تَمْرِهِ، سَبْعَ عَشَرَةَ عَجْوَةً. فَجَاءَ بِهَا إِلَى نَبِيِّ اللّهِ ﷺ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٤٤٦) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدثنا المُعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، فذكره.

٦٥٤٢ ـ ٦٣٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ، فَأَرَادَ بَيْعَهَا، فَلْيَعْرِضْهَا عَلَى جَارِهِ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٤٩٣) قال: حدثنا أحمد بن سِنان، والعلاء بن سالم، قالا: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا شَريك، عن سِمَاك، عن عكرمة، فذكره.

٦٥٤٣ ـ ٦٣٧: عَنِ ٱبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«الشَّرِيكُ شَفِيعٌ، وَالشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.»

أخرجه الترمذي(١٣٧١) قال: حدثنا يوسف بن عيسى. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٧٩٥ عن إسحاق بن إبراهيم.

كلاهما (يوسف، وإسحاق) عن الفضل بن موسى، عن أبي حمزة السكري، عن عبد العزيز بن رُفَيْع، عن ابن أبي مُليكة، فذكره.

● أخرجه الترمذي (١٣٧١) قال: حدثنا هنّاد، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش. (ح) وحدثنا هناد، قال: حدثنا أبو الأحوص. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٧٩٥ عن محمد بن علي بن ميمون الرقي، عن محمد بن يوسف الفِريابي، عن إسرائيل. ثلاثتهم (أبو بكر بن عياش، وأبو الأحوص، وإسرائيل) عن عبد العزيز بن رُفَيْع، عن ابن أبي مليكة، مرسل (ليس فيه ابن عباس).

كتاب المزارعة

٦٥٤٤ ـ ٦٣٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى النَّبِيُّ، ﷺ، عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٢٤ (١٩٦٠). و«البخاري» ٣/٩٩ قال: حدثنا مُسَدَّد.

كلاهما (أحمد، ومسدد) قالا: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الشيباني، عن عكرمة، فذكره.

٦٥٤٥ ـ ٦٣٩: عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُمْ (يَعْنِي عَبْدَاللّهِ بْنَ عَبَّاسٍ)، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ:

«لأَنْ يَمْنَحَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَرْضَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرْجاً مَعْلُوماً.».

وفي رواية سفيان بن عُيينة، قَالَ عَمْرُو: قُلْتُ لِطَاوُوس: لَوْ تَرَكْتَ الْمُخَابَرَةَ، فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، نَهَى عَنْهُ. قَالَ: أَيْ عَمْرُو، إِنِّي أُعْطِيهِمْ وَأُغْنِيهِمْ، وَإِنَّ أَعْلَمَهُمْ أَخْبَرَنِي، يَعْنِي ٱبْنَ عَبَّاسٍ... فذكر الحديث.

وفي رواية أيوب: «أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، خَرَجَ إِلَى أَرْضٍ تَهْتَزُّ زَرْعاً، فَقَالَ لِمَنْ هذِهِ؟ فَقَالُوا: ٱكْتَرَاهَا فُلاَنٌ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ مَنَحَها إِيَّاهُ كَانَ خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا أَجْراً مَعْلُوماً.»

وفي رواية شريك: «أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، لَمْ يُحَرِّمِ ٱلْمُزَارَعَةَ، وَلَكِنْ أَمَرَ أَنْ يَرْفُقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٥٠٩) قال: حدثنا سُفيان (ابن عُيينة) و«أحمد» ١/٢٣٤ (٢٠٨٧) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان (الثوري). وفي ١/٢٨١ (٢٥٤١) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن زيد. وفي ١/٣٤٩ (٣٢٦٣) قال: حدثنا سفيان (ابن عُيينة). و«البخاري» ٣/١٣٨ قال: حدثنا علي ابن عبدالله، قال: حدثنا سفيان (ابن عيينة). وفي ٣/١٤١ قال: حدثنا قَبيصة، قال: حدثنا سفيان (الثوري). وفي ٣/٢١٨ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا أيوب. و«مسلم» ٥/٢٥ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا حماد بن زيد. وفي ٥/٢٥ قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا الثقفي، عن أيوب (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وإسحاق بن إبراهيم، جميعاً عن وكيع، عن سفيان (الثوري) (ح) وحدثنا محمد بن رُمح، قال: أخبرنا الليث، عن ابن جُريج (ح) وحدثني علي بن حُجْر، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن شَريك، عن شُعبة. و«أبو داود» ٣٣٨٩ قال: حدثنا محمد ابن كثير، قال: أخبرنا سفيان (الثوري). و«ابن ماجة» ٢٤٥٦ قال: حدثنا محمد ابن رمح، قال: أخبرنا الليث بن سعد، عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. وفي (٢٤٦٢) قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: أنبأنا سفيان بن عُيينة. وفي (٢٤٦٤) قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي، ومحمد بن إسماعيل، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان (الثوري). و«الترمذي» ١٣٨٥ قال: حدثنا محمود بن غَيْلان،

قال: أخبرنا الفضل بن موسى الشيباني، قال: أخبرنا شريك، عن شعبة. و«النسائي» ٧/٣٦ قال: أخبرني محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: حدثنا زكريا ابن عَدي، قال: حدثنا حماد بن زيد. ستتهم (سفيان بن عُيينة، وسفيان الثوري، وحماد بن زيد، وأيوب، وابن جريج، وشعبة) عن عمرو بن دينار.

٢ - وأخرجه أحمد ١/٢٨٦ (٢٥٩٨) و١/٣٣٨ (٣١٣٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«مسلم» ٥/٢٦ قال: حدثنا عبدالله بن عبد الرحمان الدارمي، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر الرقي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنيسة. كلاهما (شعبة، وزيد بن أبي أُنيسة) عن عبد الملك بن ميسرة أبي زيد.

٣ - وأخرجه أحمد ١/٣١٣ (٢٨٦٤). و«مسلم» ٥/٢٥ قال: حدثني عبد بن حُميد، ومحمد بن رافع. و«ابن ماجة» ٢٤٥٧ قال: حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري. أربعتهم (أحمد، وعبد بن حُميد، ومحمد بن رافع، والعباس) عن عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر، عن ابن طاووس.

٤ - وأخرجه مسلم ٥/٢٥ قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سُفيان، عن عَمرو، وابن طاووس.

ثلاثتهم (عَمرو، وعبد الملك بن ميسرة، وابن طاووس) عن طاووس، فذكره.

٦٥٤٦ - ٦٤٠: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ ٱفْتَتَحَ خَيْبَرَ، ٱشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ أَنَّ لَهُ الأَرْضَ، وَكُلَّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ. يَعْنِي الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ. وَقَالَ لَهُ أَهْلُ خَيْبَرَ: نَحْنُ أَعْلَمُ بِالأَرْضِ. فَأَعْطِنَاهَا عَلَى أَنْ نَعْمَلَهَا وَيَكُونَ لَنَا نِصْفُ الثَّمَرَةِ وَلَكُمْ نِصْفُهَا. فَزَعَمَ أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ عَلَى ذلِكَ. فَلَمَّا كَانَ حِينَ يُصْرَمُ

النَّخْلُ، بَعَثَ إِلَيْهِمُ ٱبْنَ رَوَاحَةَ. فَحَزَرَ النَّخْلَ. وَهُوَ الَّذِي يَدْعُونَهُ، أَهْلُ الْمَدِينَةِ، الْخَرْصَ فَقَالَ: فِي ذَا، كَذَا وَكَذَا. فَقَالُوا: أَكْثَرْتَ عَلَيْنَا يَا ٱبْنَ رَوَاحَةَ. فَقَالَ: فَأَنَا أَحْزُرُ النَّخْلَ وَأُعْطِيكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ. قَالَ، فَقَالُوا: هذَا الْحَقُّ وَبِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ. فَقَالُوا: قَدْ رَضِينَا أَنْ نَأْخُذَ بِالَّذِي قُلْتَ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٥٠ (٢٢٥٥) قال: حدثنا سُريج بن النعمان. و«ابن ماجة» ٢٤٦٨ قال: حدثنا إسماعيل بن تَوبة. كلاهما (سريج، وإسماعيل) قالا: حدثنا هُشيم، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم بن عُتيبة.

٢ ـ وأخرجه أبو داود (٣٤١٠) قال: حدثنا أيوب بن محمد الرقي، قال: حدثنا عمر بن أيوب. وفي (٣٤١١) قال: حدثنا علي بن سهل الرملي، قال: حدثنا زيد بن أبي الزرقاء. و«ابن ماجة» ١٨٢٠ قال: حدثنا موسى بن مروان الرقي، قال: حدثنا عمر بن أيوب. كلاهما (عمر بن أيوب، وزيد بن أبي الزرقاء) عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مِهْران.

كلاهما (الحكم، وميمون) عن مِقسم، فذكره.

رواية الحكم مختصرة على: «أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، أَعْطَى خَيْبَرَ أَهْلَهَا عَلَى النِّصْفِ، نَخْلُهَا وَأَرْضُهَا.».

● أخرجه أبو داود (٣٤١٢) قال: حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، قال: حدثنا كثير (يعني بن هشام)، عن جعفر بن بُرقان، قال: حدثنا ميمون، عن مقسم، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، حِينَ ٱفْتَتَحَ خَيْبَرَ، فذكره مرسلاً (ليس فيه ابن عباس).

كتاب الوصايا

٦٥٤٧ ـ ٦٤١: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا نَزَلَتْ هـذِهِ الآيَةُ ﴿وَلاَ تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْماً﴾ قَالَ: آجْتَنَبَ النَّاسُ مَالَ الْيَتِيمِ وَطَعَامَهُ، فَشَقَّ ذلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَشَكَوْا ذلِكَ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَأَنْزَلَ اللّهُ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلاَحٌ لَهُمْ خَيْرٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿لأَعْنَتَكُمْ﴾ .» .

أخرجه أحمد ١/٣٢٥ (٣٠٠٢) قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا إسرائيل. و«أبو داود» ٢٨٧١ قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيبة، قال: حدثنا جَرير. و«النسائي» ٦/٢٥٦ قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدثنا محمد بن الصلت، قال: حدثنا أبو كُدَينة. (ح) وأخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا عمران ابن عُيينة.

أربعتهم (إسرائيل، وجرير، وأبو كُدينة، وعمران بن عُيينة) عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٥٤٨ ـ ٦٤٢: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ﴾، فَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ كَذلِكَ، حَتَّى نَسَخَتْهَا آيَةُ الْمِيرَاثِ.» .

أخرجه أبو داود (٢٨٦٩) قال: حدثنا أحمد بن محمد المروزي، قال: حدثني علي بن حسين بن واقد، عن أبيه، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، فذكره.

٦٥٤٩ ـ ٦٤٣: عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَى الرُّبُعِ لِأَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ: الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَوْ كَبِيرٌ.».

أخرجه الحميدي (٥٢١) قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ١/ ٢٣٠ (٢٠٣٤) قال: حدثني ابن نُمير. وفي ١/ ٢٣٣ (٢٠٧٦) قال: حدثنا وكيع. و«البخاري» ٤/ ٣ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان و«مسلم» ٥/ ٧٢ و٧٣ قال: حدثني إبراهيم بن موسى الرازي، قال: أخبرنا عيسى (يعني ابن يونس) (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وأبو كُريب، قالا: حدثنا وكيع (ح) وحدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا ابن نمير. و«ابن ماجة» ٢٧١١ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع. و«النسائي» ٦/ ٢٤٤ قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان.

أربعتهم (سفيان بن عُيينة، وابن نمير، ووكيع، وعيسى بن يونس) عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره.

(*) أشار المِزّي في «تحفة الأشراف» ٥٨٧٦ إلى أن مسلماً رواه عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، به.

٦٥٥٠ ـ ٦٤٤: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ ٱللّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: إِنَّ نَاساً يَزْعُمُونَ، أَنَّ هٰذِهِ الآيَةَ نُسِخَتْ، وَلاَ وَٱللّهِ مَا نُسِخَتْ، وَلَكِنَّهَا مِمَّا تَهَاوَنَ النَّاسُ، هُمَا وَالِيَانِ، وَالٍ يَرِثُ، وَذَاكَ الَّذِي يَرْزُقُ، وَوَالٍ لاَ يَرِثُ، فَذَاكَ الَّذِي يَقُولُ بِالْمَعْرُوفِ. يَقُولُ: لاَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ أُعْطِيَكَ.

أخرجه البخاري ٤/ ١٠ قال: حدثنا محمد بن الفضل أبو النعمان، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، فذكره.

كتاب الفرائض

٦٥٥١ ـ ٦٤٥: عَنْ عَوْسَجَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ،

«أَنَّ رَجُلاً مَاتَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، وَلَمْ يَدَعْ وَارِثاً إِلاَّ عَبْداً، هُوَ أَعْتَقَهُ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ، ﷺ، مِيرَاثَهُ.».

أخرجه الحميدي (٥٢٣)، و«أحمد» ١/٢٢١ (١٩٣٠) قالا: حدّثنا سفيان. و«أحمد» ١/٣٥٨ (٣٣٦٩) قال: حدّثنا رَوْح، قال: حدّثنا ابن جُريج. و«أبو داود» ٢٩٠٥ قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا حماد. و«ابن ماجة» ٢٧٤١ قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى، قال: حدّثنا سُفيان بن عُيينة. و«الترمذي» ٢١٠٦ قال: حدّثنا ابن أبي عمر، قال: حدّثنا سفيان. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٣٢٦ عن قتيبة، عن سفيان.

ثلاثتهم (سفيان بن عُيينة، وابن جُريج، وحماد بن سلمة) عن عَمرو بن دينار، عن عَوْسَجَة، فذكره.

● أخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٣٢٦ عن أبي داود الحرّاني، عن أبي عاصم، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار: أن رجلاً مات، فقال النبيّ، ﷺ. . . فذكره. قلت: مَن حدّثك؟ قال: عوسجة، عن ابن عباس.

(*) قال النسائي: عوسجة ليس بالمشهور، ولا نعلم أحداً يروي عنه غير عمرو.

٦٥٥٢ ـ ٦٤٦: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«أَلْحِقُوا ٱلْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ، فَهْوَ لأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ.».

وفي رواية مَعمر: «ٱقْسِمُوا ٱلْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ ٱلْفَرَائِضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، فَمَا تَرَكَتِ ٱلْفَرَائِضُ فِلأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٩٢ (٢٦٥٧) قال: حدّثنا عفان. وفي ١/٣٢٥ (٢٩٩٥) قال: حدّثنا يحيى بن آدم. و«البخاري« ٨/١٨٧ قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل. وفي ٨/١٨٨ قال: حدّثنا مسلم بن إبراهيم. وفي ٨/١٨٩ قال: حدّثنا سليمان بن حرب. و«مسلم» ٥/٥٩ قال: حدّثنا عبد الأعلى بن حماد (وهو النَّرْسي). و«الترمذي» ٢٠٩٨ قال: حدّثنا عبدالله بن عبد الرحمان، قال: أخبرنا مُسلم بن إبراهيم. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٧٠٥ عن محمد بن معمر، عن حَبان. سبعتهم (عفان، ويحيى بن آدم، وموسى بن إسماعيل، ومسلم ابن إبراهيم، وسليمان بن حرب، وعبد الأعلى بن حماد، وحَبان) عن وُهيب بن خالد.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٣١٣ (٢٨٦٢). و«مسلم» ٥/٥٩ قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن رافع، وعبد بن حُميد. و«أبو داود» ٢٨٩٨ قال: حدّثنا أحمد بن صالح، ومخلد بن خالد و«ابن ماجة» ٢٧٤٠ قال: حدّثنا العباس ابن عبد العظيم العنبري. و«الترمذي» ٢٠٩٨ قال: حدّثنا عبد بن حُميد. سبعتهم (أحمد بن حنبل، وإسحاق، ومحمد بن رافع، وعبد بن حُميد، وأحمد بن صالح، ومخلد، والعباس بن عبد العظيم) عن عبد الرزاق، قال: حدّثنا مَعمر.

٣ ـ وأخرجه البخاري ٨/١٩٠. و«مسلم» ٥/٥٩ قالا: حدّثنا أُمية بنِ بِسطام (العيشي)، قال: حدّثنا يزيد بن زُريع، قال: حدّثنا رَوْح بن القاسم.

٤ ـ وأخرجه مسلم ٥/٦٠ قال: حدّثنيه محمد بن العلاء أبو كُريب الهمداني، قال: حدّثنا زيد بن حُباب، عن يحيى بن أيوب.

أربعتهم (وهيب، ومعمر، وروح بن القاسم، ويحيى بن أيوب) عن عبدالله بن طاووس، عن أبيه، فذكره.

● أخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٧٠٥ عن أحمد بن سليمان،

عن أبي داود الحَفَـريّ، عن سفيان الثـوري، عن عبدالله بن طـاووس، عن أبيه. مرسلاً.

(*) قال النسائي: كأن حديث الثوري أشبه بالصواب.

٦٥٥٣ ـ ٦٤٧: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، وَرَّثَ جَدَّةً سُدُساً.».

أخرجه ابن ماجة (٢٧٢٥) قال: حدّثنا عبد الرحمان بن عبد الوهاب، قال: حدّثنا سَلْم بن قُتيبة، عن شَريك، عن لَيث، عن طاووس، فذكره.

٦٥٥٤ ـ ٦٤٨: عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَـالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«كُلُّ قَسْمٍ قُسِمَ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ، فَهُوَ عَلَى مَا قُسِمَ. وَكُلُّ قَسْمٍ أَدْرَكَهُ الإِسْلَامُ، فَهُوَ عَلَى قَسْمِ الإِسْلَامِ.».

أخرجه أبو داود (٢٩١٤) قال: حدّثنا حجاج بن أبي يعقوب، و«ابن ماجة» ٢٤٨٥ قال: حدّثنا العباس بن جعفر.

كلاهما (حجاج، والعباس) قالا: حدّثنا موسى بن داود، قال: حدّثنا محمد ابن مُسلم الطائفي، عن عَمرو بن دينار، عن أبي الشعثاء، فذكره.

٦٥٥٥ ـ ٦٤٩: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ﴾ قَالَ: وَرَثَةً. ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ

أَيْمَانُكُمْ﴾ قَالَ: كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، يَرِثُ الْمُهَاجِرُ الأَنْصَارِيَّ، دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ، لِلأُخُوَّةِ الَّتِي آخَىٰ النَّبِيُّ، ﷺ، بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ﴾ نُسِخَتْ. ثُمَّ قَالَ: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ إِلاَّ النَّصْرَ وَالرِّفَادَةَ وَالنَّصِيحَةَ، وَقَدْ ذَهَبَ ٱلْمِيرَاثُ وَيُوصِي لَهُ.».

أخرجه البخاري ٣/ ١٢٥ و٦/ ٥٥ قال: حدّثنا الصلت بن محمد. وفي ٨/ ١٩٠ قال: حدّثني إسحاق بن إبراهيم. و«أبو داود» ٢٩٢٢ قال: حدّثنا هارون بن عبدالله. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٥٢٣ عن هارون ابن عبدالله.

ثلاثتهم (الصلت، وإسحاق، وهارون) قالوا: حدّثنا أبو أُسامة، قال: حدّثني إدريس بن يزيد، قال: حدّثنا طلحة بن مُصرِّف، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

٦٥٥٦ ـ ٦٥٠: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ كَانَ الرَّجُلُ يُحَالِفُ الرَّجُلَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نَسَبٌ، فَيَرِثُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، فَنَسَخَ ذَلِكَ الأَنْفَالُ، فَقَالَ: ﴿وَأُولُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾.».

أخرجه أبو داود (٢٩٢١ و٢٩٢٤) قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن ثابت، قال: حدّثني علي بن حسين، عن أبيه، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، فذكره.

في (٢٩٢٤): «﴿والَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا. . .﴾. . .».

٦٥٥٧ ـ ٦٥١: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، وَمَعَهُ وَلَدٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَشْهَدَ بِصَدَقَةٍ، أَتَصَدَّقُ بِهَا عَلَى ٱبْنِي هذَا. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، أَلَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَعْطَيْتَهُ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَ هٰذَا؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: فَلاَ أَشْهَدُ.».

أخرجه عبد بن حُميد (٦٠٦) قال: حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني أبي، عن عكرمة، فذكره.

٦٥٥٨ ـ ٦٥٢: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«لاَ مُسَاعَاةَ فِي الإِسْلاَمِ، مَنْ سَاعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَدْ لَحِقَ بِعَصَبَتِهِ، وَمَنِ ٱدَّعَى وَلَداً مِنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ فَلاَ يَرِثُ وَلاَ يُورَثُ.».

أخرجه أحمد ١/٣٦٢ (٣٤١٦). و«أبو داود» ٢٢٦٤ قال: حدّثنا يعقوب ابن إبراهيم.

كلاهما (أحمد، ويعقوب) قالا: حدّثنا مُعتمر، عن سلم (يعني ابن أبي الذيال)، قال: حدّثني بعض أصحابنا، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

العمرى والهبة

٦٥٥٩ ـ ٦٥٣: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مَنْ أَعْمَرَ عُمْرَى، فَهِيَ لِمَنْ أُعْمِرَهَا جَائِزَةٌ، وَمَنْ أَرْقَبَ رُقْبَى فَهِيَ لِمَنْ أُرْقِبَهَا جَائِزَةٌ، وَمَنْ وَهَبَ هِبَةً، ثُمَّ عَادَ فِيهَا، فَهُوَ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٠ (٢٢٥٠) قال: حدّثنا أبو معاوية، قال: حدّثنا حجاج، عن أبي الزبير. وفي ١/ ٢٥٠ (٢٢٥١) قال: حدّثنا ابن نُمير، قال: حدّثنا حجاج، عن أبي الزبير. و«النسائي» ٦/ ٢٦٩ قال: أخبرني محمد بن وهب، قال: حدّثنا محمد بن سلمة، قال: حدّثني أبو عبد الرحيم، قال: حدّثني زيد، عن أبي الزبير. (ح) وأخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدّثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن أبي الزبير. وفي ٦/ ٢٧٢ قال: أخبرنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعيد هو ابن بشير، عن عَمرو بن دينار.

كلاهما (أبو الزبير، وعمرو بن دينار) عن طاووس، فذكره.

رواية زيد بن أبي أُنيسة: «**لاَ تُرْقِبُوا أَمْوَالَكُمْ، فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئاً، فَهُوَ لِمَنْ أُرْقِبَهُ.**».

ورواية عمرو بن دينار: «**إِنَّ الْعُمْرَى جَائِزَةٌ.**».

● أخرجه النسائي ٦/ ٢٧٠ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا يحيى، قال: حدّثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن طاووس، عن ابن عباس قال: **الْعُمْرَى وَالرُّقْبَى سَوَاءٌ.**». موقوفاً.

● وأخرجه النسائي ٦/ ٢٧٠ قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا يعلى، قال: حدّثنا سفيان. (ح) وأخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا محمد بن بشر، قال: حدّثنا حجاج. كلاهما (سفيان، وحجاج) عن أبي الزبير، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: **لاَ تَحِلُّ الرُّقْبَى، وَلاَ الْعُمْرَى، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ، وَمَنْ أُرْقِبَ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ**. (موقوفاً).

● وأخرجه النسائي ٦/ ٢٧٠ قال: أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أنبأنا حِبَّان،

قـال: حدّثنـا عبدالله، عن حنـظلة، أنه سمـع طاووسـاً يقول: قـال رسول الله، ﷺ: **لَا تَحِلُّ الرُّقْبَى، فَمَنْ أُرْقِبَ رُقْبَى، فَهُوَ سَبِيلُ الْمِيرَاثِ.** » مرسـلاً (ليس فيه ابن عباس).

● وأخـرجه النسائي ٦/٢٧٢ قال: أخبرنا محمد بن حاتم، قال: حدّثنا حِبَّان، قال: أنبأنا عبـدالله، عن محمد بن إسحـاق، قال: حـدّثنا مكحـول، عن طـاووس: **بَتَـلَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ الْعُمْـرَى وَالـرُّقْبَى.** ». مـرســلاً (ليس فيـه ابن عباس).

قـال المِـزّي: حـديث هـارون في روايـة ابن حيـويــة (يعني عن النسـائي) موقوفٌ. «تحفة الأشراف» ٥٧٤٢.

بَتَلَ: ملّك تمليكاً قطعياً.

٦٥٦٠ ـ ٦٥٤: عَنْ الْحَجُورِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«اَلْعُمْرَى جَائِزَةٌ.».

أخرجه النسائي ٦/٢٧٢ قال: أخبرني زكريـا بن يحيى، قال: حـدّثنا زيـد ابن أخزم، قال: أنبأنا معاذ بن هشام، قال: حدّثني أبي، عن قتادة، قال: حـدّثنا عَمرو بن دينار، عن طاووس، عن الحَجُوري، فذكره.

(*) الحجوري هو: حجر بن قيس المدري.

٦٥٦١ ـ ٦٥٥: عَنْ سَعِيـدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَـالَ: سَمِعْتُ آبْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ، ثُمَّ يَعُودُ فِي صَدَقَتِهِ، كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَأْكُلُ قَيْأَهُ.».

وفي رواية قتادة: «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٨٠ (٢٥٢٩) و١/٣٤٢ (٣١٧٨) قال: حدّثنا بَهْز، قال: حدّثنا شُعبة. وفي ١/٢٩١ (٢٦٤٦) قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا همام. وفي ١/٣٣٩ (٣١٤٦) قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا سعيد. وفي ١/٣٤٥ (٣٢٢١) قال: حدّثنا وكيع، وأبو عامر، قالا: حدّثنا هشام. و«البخاري» ٣/٢١٥ قال: حدّثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدّثنا هشام، وشعبة. و«مسلم» ٥/٦٤ قال: حدّثناه محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة. (ح) وحدّثنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا ابن أبي عَدي، عن سعيد[1]. و«أبو داود» ٣٥٣٨ قال: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبان، وهمام، وشعبة. و«ابن ماجة» ٢٣٨٥ قال: حدّثنا محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، قالا: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة. و«النسائي» ٦/٢٦٦ قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا عبد الرحمان، قال: حدّثنا شعبة. (ح) وأخبرنا أبو الأشعث، قال: حدّثنا خالد، قال: حدّثنا شعبة[2]. خمستهم (شعبة، وهمام، وسعيد، وهشام، وأبان) عن قتادة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٨٩ (٢٦٢٢) قال: حدّثنا أحمد بن عبد الملك، قال: حدّثنا موسى بن أَعْيَن. و«مسلم» ٥/٦٤ قال: حدّثني هارون بن سعيد الأيلي، وأحمد بن عيسى، قالا: حدّثنا ابن وهب. كلاهما (موسى بن أعين، وابن وهب) عن عَمرو بن الحارث، عن بُكير بن عبدالله.

٣ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٤٩ (٣٢٦٩) قال: حدّثنا الوليد بن مُسلم.

---

(١) في تحفة الأشراف ٥٦٦٢: (شعبة).

(٢) وفي نسخة: (سعيد) انظر (تحفة الأشراف) ٥٦٦٢.

و«مسلم» ٥/٦٤ قال: حدّثني إبراهيم بن موسى الرازي، وإسحاق بن إبراهيم، قالا: أخبرنا عيسى بن يونس. (ح) وحدّثناه أبو كُريب محمد بن العلاء، قال: أخبرنا ابن المُبارك. (ح) وحدّثنيه حجاج بن الشاعر، قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثنا حرب، قال: حدّثنا يحيى (وهو ابن أبي كثير). و«ابن ماجة» ٢٣٩١ قال: حدّثنا عبد الرحمان بن إبراهيم الدمشقي، قال: حدّثنا الوليد بن مسلم. و«النسائي» ٦/٢٦٦ قال: أخبرنا محمود بن خالد، قال: حدّثنا عمر. (ح) وأخبرنا إسحاق بن منصور، قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثنا حرب وهو ابن شداد، قال: حدّثنا يحيى هو ابن أبي كثير. (ح) وأخبرنا الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران، قال: حدّثنا محمد وهو ابن بكار بن بلال، قال: حدّثنا يحيى (ابن حمزة). و«ابن خزيمة» ٢٤٧٤ قال: حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدّثنا الوليد بن مسلم (ح) وحدّثنا محمد بن مسكين اليمامي، قال: حدّثنا بشر بن بكر. وفي (٢٤٧٥) قال: حدّثنا محمد بن العلاء بن كريب، قال: حدّثنا ابن المُبارك. سبعتهم (الوليد، وعيسى بن يونس، وابن المبارك، ويحيى بن أبي كثير، وعمر بن عبد الواحد، ويحيى بن حمزة، وبشر بن بكر) عن الأوزاعي، قال: حدّثني أبو جعفر محمد بن علي.

ثلاثتهم (قتادة، وبكير بن عبدالله، وأبو جعفر) قالوا: سمعنا سعيد بن المُسَيَّب، فذكره.

٦٥٦٢ ـ ٦٥٦: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ، ﷺ:

«الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ، كَالْكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ.»

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٩١ (٢٦٤٧) قال: حدثنا عفان. وفي ١/٣٢٧ (٣٠١٥) قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم. و«البخاري» ٣/٢٠٧ قال:

حـدثنا مُسلم بن إبـراهيم. و«مسلم» ٥/ ٦٤ قال: حـدثنا إسحـاق بن إبـراهيم، قـال: أخبرنـا المخزومي. و«النسـائي» ٦/ ٢٦٥ قال: أخـبرنا محمـد بن عبـدالله الْخَلَنْجِي المقدسي، قال: حدثنا أبـو سعيد، وهـو مولى بني هـاشم. وفي ٦/ ٢٦٧ قال: أخبرني زكـريا بن يحيى، قـال: حدثنـا إسحاق، قـال: حدثنـا المخزومي. أربعتهم (عفـان، وأبو سعيـد مولى بني هـاشم، ومسلم بن إبراهيم، وأبـو هشـام المخزومي) قالوا: حدثنا وهيب، قال: حدثنا عبدالله بن طاووس.

٢ ـ وأخرجه النسائي ٦/ ٢٦٧ قال: أخبرنا أحمـد بن حرب، قـال: حدثنـا أبو معاوية، عن حجاج، عن أبي الزبير.

كلاهما (ابن طاووس، وأبو الزبير) عن طاووس، فذكره.

● وأخـرجه النسائي ٦/ ٢٦٨ قال: أخبرنا محمد بن حاتم بن نُعيم، قال: حدثنا حبان، قال: أنبأنا عبدالله، عن حنظلة، أنه سمع طاووساً يقـول: أخبرنـا بعض من أدرك النبي، ﷺ، أنه قال: فذكره.

● وأخـرجه النسائي ٦/ ٢٦٥ قال: أخبرنا محمد بن حاتم، قال: حدثنـا حبان، قال: أنبأنا عبدالله، عن إبراهيم بن نافع. وفي ٦/ ٢٦٨ قال: أخبرنا عبد الحميد بن محمد، قال: حدثنا مخلد، قال: حدثنا ابن جُريج. كلاهما (إبـراهيم، وابن جريج) عن الحسن بن مُسلم، عن طاووس. مرسلاً.

٦٥٦٣ ـ ٦٥٧: عَنْ طَـاوُوسٍ، عَنِ آبْنِ عُمَرَ، وَآبْنِ عَبَّـاسٍ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«لاَ يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُعْطِي الْعَطِيَّةَ، فَيَرْجِعَ فِيهَا، إِلاَّ الْـوَالِدَ فِيمَـا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ، فَيَرْجِعُ فِيهَا، كَالْكَلْبِ يَأْكُـلُ، حَتَّى إِذَا شَبِعَ، قَاءَ، ثُمَّ عَادَ، فَرَجَعَ فِي قَيْئِهِ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٣٧ (٢١١٩) و٢/ ٢٧ (٤٨١٠) قال: حدثنا يـزيد. وفي

٢٣٧/١ (٢١٢٠) و٢/٧٨ (٥٤٩٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«أبو داود» ٣٥٣٩ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يزيد (يعني ابن زُريع). و«الترمذي» ١٢٩٩ و٢١٣٢ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عَدي. وفي (٢١٣١) قال: حدثنا أحمد بن مَنيع، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق. و«ابن ماجة» ٢٣٧٧ قال: حدثنا محمد بن بشار، وأبو بكر بن خلاد الباهلي، قالا: حدثنا ابن أبي عدي. و«النسائي» ٦/٢٦٥ قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن أبي عدي. وفي ٦/٢٦٧ قال: أخبرنا عبد الرحمان بن محمد بن سلام، قال: حدثنا إسحاق الأزرق. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٧٠٩٧ عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث.

خمستهم (يزيد، ومحمد بن جعفر، وابن أبي عَدي، وإسحاق الأزرق، وخالد بن الحارث) عن حسين بن ذكوان المُعلم، عن عَمرو بن شعيب، عن طاووس، فذكره.

(*) رواية أحمد بن منيع: (عن ابن عمر) وحده.

(*) أشار المِزّي في «تحفة الأشراف» ٧٠٩٧ إلى أن رواية أحمد بن منيع، ومحمد بن المثنى، وإسماعيل بن مسعود، عن (ابن عمر) وحده. وقد رجعنا إلى نسختنا المخطوطة من السنن الكبرى للنسائي، فوجدنا أن رواية أحمد بن منيع، وحدها هي التي عن ابن عمر.

٦٥٦٤ ـ ٦٥٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ، الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ.».

أخرجه الحميدي (٥٣٠) قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا أيوب. و«أحمد» ٢١٧/١ (١٨٧٢) قال: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا أيوب. و«البخاري»

٣/٢١٥ قال: حدثنا عبد الرحمان بن المُبارك، قال: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا أيوب. وفي ٩/٣٥، وفي (الأدب المفرد) ٤١٧ قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سفيان، عن أيوب السَّخْتِيَانِيّ. و«الترمذي» ١٢٩٨ قال: حدثنا أحمد بن عَبْدة الضبي، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، قال: حدثنا أيوب. و«النسائي» ٦/٢٦٦ قال: أخبرنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو خالد وهو سليمان بن حَيَّان، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن أيوب. وفي ٦/٢٦٧ قال: أخبرنا عَمرو بن زُرارة، قال: حدثنا إسماعيل، عن أيوب. وفي ٦/٢٦٧ قال: أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم، قال: حدثنا حِبَّان، قال: أنبأنا عبدالله، عن خالد.

كلاهما (أيوب، وخالد) عن عكرمة، فذكره.

٦٥٦٥ ـ ٦٥٩: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ.».

أخرجه أحمد ١/٣٤٢ (٣١٧٧) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة (ح) وحجاج، قال: حدثني شعبة، قال: سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن جُبير، فذكره.

(*) قال المِزّي: رواه أحمد بن حنبل، عن غُنْدَر، وحجاج، عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وهو وهم، والصواب: (سعيد بن المسيب). «تحفة الأشراف» ٥٦٦٢.

الأيمان والنذور

٦٥٦٦ ـ ٦٦٠: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَفَّرَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِذلِكَ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ، فَنِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ.».

أخرجه ابن ماجة (٢١١٢) قال: حدثنا العباس بن يزيد، قال: حدثنا زياد ابن عبدالله البَكّائي، قال: حدثنا عمر بن عبدالله بن يعلى الثقفي، عن المِنْهال بن عَمرو، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

٦٥٦٧ ـ ٦٦١: عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَتِ ٱمْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّهِ، إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً، قَالَ: إِنَّ اللّهَ لاَ يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكِ شَيْئاً، لِتَخْرُجْ رَاكِبَةً، وَلْتُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهَا.».

أخرجه أحمد ١/ ٣١٠ (٢٨٢٩) قال: حدثنا أبو كامل. وفي ١/ ٣١٥ (٢٨٨٧) قال: حدثنا يحيى بن آدم. و«أبو داود» ٣٢٩٥ قال: حدثنا حجاج بن أبي يعقوب، قال: حدثنا أبو النضر. و«ابن خزيمة» ٣٠٤٦ قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا يحيى، يعني ابن آدم. وفي (٣٠٤٧) قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا الفضل بن موسى.

أربعتهم (أبو كامل، ويحيى بن آدم، وأبو النضر، والفضل) عن شريك، عن محمد بن عبد الرحمان مولى آل طلحة، عن كُريب، فذكره.

في رواية أبي النضر، والفضل: «جاء رجل إلى النبي، ﷺ... الحديث.».

٦٥٦٨ ـ ٦٦٢: عَنْ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ،

«أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ، ٱسْتَفْتَى رَسُولَ اللّهِ، ﷺ،

فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، وَعَلَيْهَا نَذْرٌ. فَقَالَ: اقْضِهِ عَنْهَا.».

أخرجه مالك (الموطأ) ٢٩٢. و«الحميدي» (٥٢٢)، و«أحمد» ١/ ٢١٩ (١٨٩٣) قالا: حدثنا سفيان. و«أحمد» ١/ ٣٢٩ (٣٠٤٩) قال: حدثنا محمد بن مُصعب، قال: حدثنا الأوزاعي. وفي ١/ ٣٧٠ (٣٥٠٦) قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا ابن أبي حفصة. و«البخاري» ٤/ ١٠ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك. وفي ٨/ ١٧٧ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شُعيب. وفي ٩/ ٣٠ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا لَيث. و«مسلم» ٥/ ٧٦ قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، ومحمد بن رُمْح بن المهاجر، قالا: أخبرنا الليث (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث. (ح) وحدثنا يحيى ابن يحيى، قال: قرأت على مالك (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وعمرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم، عن ابن عُيينة، (ح) وحدثني حَرْمَلة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حُميد، قالا: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر (ح) وحدثنا عثمان ابن أبي شيبة، قال: حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عُروة، عن بكر بن وائل. و«أبو داود» ٣٣٠٧ قال: حدثنا القعنبي، قال: قرأت على مالك. و«ابن ماجة» ٢١٣٢ قال: حدثنا محمد بن رمح، قال: أنبأنا الليث بن سعد. و«الترمذي» ١٥٤٦ قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث. و«النسائي» ٦/ ٢٥٣ قال: أخبرنا العباس بن الوليد بن مَزْيَد، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا الأوزاعي. وفي ٦/ ٢٥٤ قال: قال الحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع: عن سُفيان. وفي ٦/ ٢٥٤ و٧/ ٢١ قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث. وفي ٦/ ٢٥٤ قال: أخبرنا هارون بن إسحاق الهمداني، عن عَبْدة، عن هشام، هو ابن عُروة، عن بكر بن وائل. وفي ٧/ ٢٠ قال: أخبرنا علي بن حُجْر، والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع، عن سفيان[1]. وفي ٧/ ٢١ قال:

(١) في المطبوع (سليمان) والصواب ما أثبتناه. كما في نسختنا المخطوطة من (السنن الكبرى ـ الورقة ٦٢ ـ ب).

أخبرنا محمد بن آدم، وهارون بن إسحاق الهمداني، عن عبدة، عن هشام، وهو ابن عروة، عن بكر بن وائل.

تسعتهم (مالك، وسفيان بن عُيينة، والأوزاعي، وابن أبي حفصة، وشعيب، والليث، ويونس، ومَعمر، وبكر بن وائل) عن ابن شهاب، عن عُبيد اللّه بن عبداللّه بن عُتبة بن مسعود، فذكره.

٦٥٦٩ - ٦٦٣: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ سَأَلَ النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ، وَشَكَى إِلَيْهِ ضَعْفَهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: إِنَّ اللّهَ غَنِيٌّ عَنْ نَذْرِ أُخْتِكَ، فَلْتَرْكَبْ وَلْتُهْدِ بَدَنَةً.».

أخرجه أحمد ١/٢٣٩ (٢١٣٤) قال: حدثنا بَهْز، قال: أخبرنا همام، قال: حدثنا قتادة. وفي ١/٢٣٩ (٢١٣٩) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا همام، عن قتادة. وفي ١/٢٥٢ (٢٢٧٨) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام، قال: أخبرنا قتادة. وفي ١/٣١١ (٢٨٣٥) قال: حدثنا عبد الصمد، وعفان، قالا: حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة. و«عبد بن حُميد» ٥٨٠ قال: حدثنا يعلى بن عُبيد، قال: حدثنا أبو سعد البقال. و«الدارمي» ٢٣٤٠ قال: أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا همام، قال: حدثني قتادة. و«أبو داود» ٣٢٩٦ قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا همام، عن قتادة. وفي (٣٢٩٧) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام، عن قتادة. وفي (٣٣٠٣) قال: حدثنا أحمد بن حفص بن عبداللّه السلمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم يعني ابن طَهْمان، عن مطر.

ثلاثتهم (قتادة، وأبو سعد البقال، ومطر) عن عكرمة، فذكره.

أخرجه أبو داود (٣٢٩٨) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن أبي

عدي [1]، عن سعيد، عن قتادة، عن عكرمة، مرسل (ليس فيه ابن عباس).

٦٥٧٠ ـ ٦٦٤: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَيْنَا النَّبِيُّ، ﷺ، يَخْطُبُ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: أَبُو إِسْرَائِيلَ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ، وَلاَ يَقْعُدَ، وَلاَ يَسْتَظِلَّ، وَلاَ يَتَكَلَّمَ، وَيَصُومَ، فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: مُرْهُ فَلْيَتَكَلَّمْ، وَلْيَسْتَظِلَّ، وَلْيَقْعُدْ، وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ.».

أخرجه البخاري ٨/١٧٨، و«أبو داود» ٣٣٠٠ قالا: حدثنا موسى بن إسماعيل. و«ابن ماجة» ٢١٣٦ قال: حدثنا الحسين بن محمد بن شَنَبَة [2] الواسطي، قال: حدثنا العلاء بن عبد الجبار.

كلاهما (موسى، والعلاء) عن وُهيب [3]. قال: حدثنا أيوب، عن عكرمة، فذكره.

٦٥٧١ ـ ٦٦٥: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الشَّمْسِ. فَقَالَ: مَا هذَا؟ قَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَصُومَ، وَلاَ يَسْتَظِلَّ إِلَى اللَّيْلِ. وَلاَ يَتَكَلَّمَ. وَلاَ يَزَال قَائِماً. قَالَ: لِيَتَكَلَّمْ، وَلْيَسْتَظِلَّ، وَلْيَجْلِسْ، وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ.».

---

(١) في المطبوع (ابن عدي) والصواب ما أثبتناه. انظر (تحفة الأشراف) ٦١٩٧.

(٢) في المطبوع (شيبة) والصواب ما أثبتناه. انظر تهذيب الكمال ٦/٤٧٩ الترجمة ١٣٣٧.

(٣) في المطبوع من سنن ابن ماجة (وهب) والصواب ما أثبتناه. انظر (تحفة الأشراف) ٥٩٩١.

أخرجه ابن ماجة (٢١٣٦) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، قال: حدثنا عبدالله بن عمر، عن عُبيد الله بن عمر، عن عطاء، فذكره.

٦٥٧٢ - ٦٦٦: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ بِبُوَانَةَ. فَقَالَ: فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ ٱلْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: أَوْفِ بِنَذْرِكَ.».

أخرجه ابن ماجة (٢١٣٠) قال: حدّثنا محمد بن يحيى، وعبدالله بن إسحاق الجوهري، قالا: حدّثنا عبدالله بن رجاء، قال: أنبأنا المسعودي، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٥٧٣ - ٦٦٧: عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ٱلنَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ نَذَرَ نَذْراً، وَلَمْ يُسَمِّهِ، فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْراً، لَمْ يُطِقْهُ، فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْراً، أَطَاقَهُ، فَلْيَفِ بِهِ.».

أخرجه أبو داود (٣٣٢٢) قال: حدّثنا جعفر بن مسافر التِّنيسي، عن ابن أبي فُدَيك، قال: حدّثني طلحة بن يحيى الأنصاري، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند. و«ابن ماجة» ٢١٢٨ قال: حدّثنا هشام بن عمار، قال: حدّثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني، قال: حدّثنا خارجة بن مُصعب.

كلاهما (عبدالله بن سعيد، وخارجة) عن بُكير بن عبدالله بن الأشج، عن كريب، فذكره.

وزاد في رواية عبدالله بن سعيد: «**وَمَنْ نَذَرَ نَذْراً فِي مَعْصِيَةٍ، فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ.**».

الحدود والديات

٦٥٧٤ ـ ٦٦٨: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«لَا تُقَامُ ٱلْحُدُودُ فِي ٱلْمَسَاجِدِ، وَلَا يُقْتَلُ الوَالِدُ بِالوَلَدِ.».

أخرجه الدارمي (٢٣٦٢) قال: أخبرنا جعفر بن عَون. و«ابن ماجة» ٢٥٩٩ قال: حدّثنا سويد بن سعيد، قال: حدّثنا علي بن مُسْهِر (ح) وحدّثنا الحسن بن عَرَفَة، قال: حدّثنا أبو حفص الأبار. وفي (٢٦٦١) قال: حدّثنا سويد ابن سعيد، قال: حدّثنا علي بن مُسهر. و«الترمذي» ١٤٠١ قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا ابن أبي عَدي.

أربعتهم (جعفر بن عون، وعلي بن مُسهر، وأبو حفص الأبار، وابن أبي عدي) عن إسماعيل بن مُسلم، عن عَمرو بن دينار، عن طاووس، فذكره.

رواية ابن ماجة ٢٥٩٩ مختصرة على: «**لَا تُقَامُ الْحُدُودُ فِي ٱلْمَسَاجِدِ.**».

ورواية ابن ماجة ٢٦٦١ مختصرة على: «**لَا يُقْتَلُ بِالْوَلَدِ الْوَالِدُ.**».

٦٥٧٥ ـ ٦٦٩: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٦٦٠) قال: حدّثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدّثنا مُعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، فذكره.

٦٥٧٦ - ٦٧٠: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ، وَكَانَ النَّضِيرُ أَشْرَفَ مِنْ قُرَيْظَةَ، وَكَانَ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْظَةَ رَجُلاً مِنَ النَّضِيرِ، قُتِلَ بِهِ، وَإِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلاً مِنْ قُرَيْظَةَ، أَدَّى مِئَةَ وَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ، ﷺ، قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلاً مِنْ قُرَيْظَةَ فَقَالُوا: ٱدْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَقْتُلُهُ، فَقَالُوا: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ النَّبِيُّ، ﷺ، فَأَتَوْهُ فَنَزَلَتْ ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ﴾ وَالْقِسْطُ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ثُمَّ نَزَلَتْ ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾.».

أخرجه أبو داود (٤٤٩٤) قال: حدّثنا محمد بن العلاء. و«النسائي» ٨/١٨ قال: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار.

كلاهما (محمد بن العلاء، والقاسم بن زكريا) قالا: حدّثنا عُبيدالله يعني ابن موسى، عن علي بن صالح، عن سِماك بن حرب، عن عكرمة، فذكره.

٦٥٧٧ - ٦٧١: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مَنْ جَحَدَ آيَةً مِنَ ٱلْقُرْآنِ، فَقَدْ حَلَّ ضَرْبُ عُنُقِهِ. وَمَنْ قَالَ: لَا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَلَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ، إِلَّا أَنْ يُصِيبَ حدًّا، فَيُقَامَ عَلَيْهِ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٥٣٩) قال: حدّثنا نصر بن علي الجَهْضَمِيّ، قال: حدّثنا حفص بن عمر، قال: حدّثنا الحكم بن أَبَانَ، عَن عكرمة، فذكره.

٦٥٧٨ - ٦٧٢: عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَرَّقَ قَوْماً، فَبَلَغَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَنَا، لَمْ أُحَرِّقْهُمْ، لِأَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ:

«لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ.».

وَلَقَتَلْتُهُمْ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ، ﷺ:

«مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ، فَاقْتُلُوهُ.».

١ - أخرجه الحميدي (٥٣٣) قال: حدّثنا سُفيان. و«أحمد» ١/٢١٧ (١٨٧١) قال: حدّثنا إسماعيل. وفي ١/٢١٩ (١٩٠١) قال: حدّثنا سفيان. وفي ١/٢٨٢ (٢٥٥١) قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا حماد بن زيد. وفي ١/٢٨٢ (٢٥٥٢) قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا وُهيب. و«البخاري» ٤/٧٥ قال: حدّثنا علي بن عبدالله، قال: حدّثنا سفيان. وفي ٩/١٨ قال: حدّثنا أبو النعمان محمد بن الفضل، قال: حدّثنا حماد بن زيد. و«أبو داود» ٤٣٥١ قال: حدّثنا أحمد ابن حنبل، قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم. و«ابن ماجة» ٢٥٣٥ قال: حدّثنا محمد بن الصبّاح، قال: أنبأنا سفيان بن عُيينة. و«الترمذي» ١٤٥٨ قال: حدّثنا أحمد بن عبدة الضبي البصري، قال: حدّثنا عبد الوهاب الثقفي. و«النسائي» ٧/١٠٤ قال: أخبرنا عمران بن موسى، قال: حدّثنا عبد الوارث. (ح) وأخبرنا

محمد بن عبدالله بن المُبارك، قال: حدّثنا أبو هشام، قال: حدّثنا وهيب. (ح) وأخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: حدّثنا محمد بن بكر، قال: أنبأنا ابن جُريج، قال: أنبأنا إسماعيل، عن مَعْمر. سبعتهم (سفيان بن عُيينة، وإسماعيل بن إبراهيم بن عُلية، وحماد بن زيد، ووهيب، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد الوارث، ومعمر) عن أيوب.

٢ ـ وأخرجه النسائي ٧/ ١٠٤ قال: أخبرني هلال بن العلاء، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبدالله بن زُرارة، قال: حدّثنا عباد بن العوام، قال: حدّثنا سعيد، عن قتادة.

كلاهما (أيوب، وقتادة) عن عكرمة، فذكره.

في رواية إسماعيل بن عُلية، ووُهيب عند أحمد، زاد في آخره: فبلغ عليًّا ما قال ابن عباس، فقال: ويح ابن أم ابن عباس. وفي رواية عبد الوهاب الثقفي: فبلغ ذلك عليًّا فقال: صدق ابن عباس.

رواية أحمد ١/ ٢١٩ مختصرة على: «**لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ.**».

ورواية محمد بن الصبّاح، وعبد الوارث، ومعمر، وقتادة، مختصرة على: «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ، فَاقْتُلُوهُ.**».

٦٥٧٩ ـ ٦٧٣: عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عَلِيًّا أُتِيَ بِنَاسٍ مِنَ الزُّطِّ، يَعْبُدُونَ وَثَنًا، فَأَحْرَقَهُمْ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ.».

أخرجه أحمد ١/ ٣٢٢ (٢٩٦٨). و«النسائي» ٧/ ١٠٥ قال: أخبرنا الحسين ابن عيسى. (ح) وأخبرنا محمد بن المثنى.

ثلاثتهم (أحمد، والحسين، وابن المثنى) عن عبد الصمد، قال: حدّثنا

هشام بن أبي عبدالله، عن قتادة، عن أنس، فذكره.

في رواية الحسين بن عيسى: (لم يذكر القصة التي في أول الحديث).

٦٥٨٠ ـ ٦٧٤: عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً قَتَلَ رَجُلاً مُتَعَمِّداً؟ قَالَ: ﴿جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً﴾ قَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ فِي آخِرِ مَا نَزَلَ، مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ، حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، وَمَا نَزَلَ وَحْيٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ. قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ تَابَ، وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً، ثُمَّ ٱهْتَدَى؟ قَالَ: وَأَنَّى لَهُ بِالتَّوْبَةِ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ، رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلاً مُتَعَمِّداً، يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آخِذاً قَاتِلَهُ بِيَمِينِهِ، أَوْ بِيَسَارِهِ، وَآخِذاً رَأْسَهُ بِيَمِينِهِ، أَوْ شِمَالِهِ، تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ دَماً فِي قِبَلِ الْعَرْشِ. يَقُولُ: يَا رَبِّ سَلْ عَبْدَكَ فِيمَ قَتَلَنِي.».

أخرجه الحميدي (٤٨٨) قال: حدّثنا سُفيان، قال: حدّثنا عمار الدهني، ويحيى بن عبدالله الجابر. و«أحمد» ١/٢٢٢ (١٩٤١) قال: حدّثنا سفيان، عن عمار. وفي ١/٢٤٠ (٢١٤٢) قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شُعبة، قال: سمعت يحيى بن المجبر التيمي. وفي ١/٢٩٤ (٢٦٨٣) قال: حدّثني يونس، قال: حدّثنا عبد الواحد، قال: حدّثنا يحيى بن عبدالله. وفي ١/٣٦٤ (٣٤٤٥) قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا سفيان، عن يحيى بن عبدالله. و«عبد بن حُميد» ٦٨٠ قال: أخبرنا عُبيدالله بن موسى، عن إسرائيل بن يونس، عن يحيى الجابر. و«ابن ماجة» ٢٦٢١ قال: حدّثنا محمد بن الصبّاح، قال: حدّثنا سفيان بن عُيينة، عن عمار الدهني. و«النسائي» ٧/٨٥ و٨/٦٣ قال:

أخبرنا قُتيبة، قال: حدّثنا سفيان، عن عمار الدهني.

كلاهما (عمار الدهني، ويحيى بن عبدالله بن المجبر التيمي) عن سالم بن أبي الجعد، فذكره.

٦٥٨١ ـ ٦٧٥: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«يَجِيءُ المَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَاصِيَتُهُ وَرَأْسُهُ بِيَدِهِ، وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَماً، يَقُولُ: يَا رَبِّ، هذَا قَتَلَنِي، حَتَّى يُدْنِيهِ مِنَ ٱلْعَرْشِ.».

قَالَ: فَذَكَرُوا لابْنِ عَبَّاسٍ التَّوْبَةَ، فَتَلا هذِهِ الآيَةَ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً﴾ قَالَ: وَمَا نُسِخَتْ هذِهِ الآيَةُ، وَلاَ بُدِّلَتْ، وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ.

أخرجه الترمذي (٣٠٢٩) قال: حدّثنا الحسن بن محمد الزعفراني.
و«النسائي» ٧/٨٧ قال: أخبرنا محمد بن رافع.

كلاهما (الحسن، ومحمد بن رافع) قالا: حدّثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حدّثنا ورقاء بن عمر، عن عَمرو بن دينار، فذكره.

٦٥٨٢ ـ ٦٧٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، يَسْعَى

بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَيُرَدُّ عَلَى أَقْصَاهُمْ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٦٨٣) قال: حدّثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدّثنا المُعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، فذكره.

٦٥٨٣ ـ ٦٧٧: عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:

«أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: مُلْحِدٌ فِي الحَرَمِ، وَمُبْتَغٍ فِي الإِسْلَامِ سُنَّةَ الجَاهِلِيَّةِ، وَمُطَّلِبُ دَمِ ٱمْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، لِيُهْرِيقَ دَمَهُ.».

أخرجه البخاري ٩/٧ قال: حدّثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن عبدالله بن أبي حسين، قال: حدّثنا نافع بن جبير، فذكره.

٦٥٨٤ ـ ٦٧٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«هذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ. يَعْنِي الْخِنْصَرَ وَالإِبْهَامَ.».

وفي رواية أبي حمزة: «**الأَسْنَانُ سَوَاءٌ، وَالأَصَابِعُ سَوَاءٌ.**».

وفي رواية عبد الصمد بن عبد الوارث: «**الأَصَابِعُ سَوَاءٌ، وَالأَسْنَانُ سَوَاءٌ، الثَّنِيَّةُ والضِّرْسُ سَوَاءٌ، هذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ.**».

وفي رواية يسار المعلم: «**جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ سَوَاءً.**».

وفي رواية الحسين بن واقد: «**قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: فِي دِيَةِ الأَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ سَوَاءٌ، عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ لِكُلِّ إِصْبَعٍ.**».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٢٧ (١٩٩٩) قال: حدّثنا يحيى. وفي ١/٣٣٩ (٣١٥٠) قال: حدّثنا محمد بن جعفر، وحجاج. وفي ١/٣٤٥ (٣٢٢٠) قال: حدّثنا وكيع. و«عبد بن حُميد» ٥٧٢ قال: أخبرنا يزيد بن هارون. و«الدارمي» ٢٣٧٥ قال: حدّثنا أبو نُعيم. و«البخاري» ٩/١٠ قال: حدّثنا آدم. وفي ٩/١٠ قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا ابن أبي عدي. و«أبو داود» ٤٥٥٨ قال: حدّثنا مسدد، قال: حدّثنا يحيى (ح) وحدّثنا ابن معاذ، قال: حدّثنا أبي (ح) وحدّثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا يزيد بن زُريع. وفي (٤٥٥٩) قال: حدّثنا عباس العنبري، قال: حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث. (ح) وحدّثنا الدارمي، عن النضر بن شُميل. و«ابن ماجة» ٢٦٥٠ قال: حدّثنا العباس بن عبد العظيم العنبري، قال: حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث. وفي (٢٦٥٢) قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا وكيع (ح) وحدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، وابن أبي عَدي. و«الترمذي» ١٣٩٢ قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر. و«النسائي» ٨/٥٦ قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. (ح) وأخبرنا نصر بن علي، قال: حدّثنا يزيد بن زُريع. جميعهم (يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، وحجاج، ووكيع، ويزيد بن هارون، وأبو نُعيم، وآدم، وابن أبي عدي، ومعاذ، ويزيد بن زريع، وعبد الصمد، والنضر بن شُميل) عن شُعبة، قال: حدّثنا قتادة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٨٩ (٢٦٢١) قال: حدّثنا عتّاب، قال: أخبرنا أبو حمزة. وفي ١/٢٨٩ (٢٦٢٤) قال: حدّثنا علي بن الحسن يعني ابن شقيق، قال: أخبرنا أبو حمزة. و«أبو داود» ٤٥٦٠ قال: حدّثنا محمد بن حاتم بن بَزيع، قال: حدّثنا علي بن الحسن، قال: أخبرنا أبو حمزة. وفي (٤٥٦١) قال: حدّثنا عبدالله ابن عمر بن أَبَانَ، قَال: حدّثنا أبو تُمَيْلَة، عن يسار المعلم.[1] و«الترمذي» ١٣٩١

---

١ ـ قال المزي: وقع في رواية اللؤلؤي (وكذا في المطبوع) «عن حسين المعلم» وهو وهم، وفي باقي الروايات: «عن يسار المعلم» وهو الصواب. ورواه اللؤلؤي، عن أبي داود في كتاب التفرد ـ على الصواب. (تحفة الأشراف) ٦٢٤٩.

قال: حدّثنا أبو عمار، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد.
ثلاثتهم (أبو حمزة، ويسار المعلم، والحسين بن واقد) عن يزيد بن أبي سَعيد النحوي. (1)

كلاهما (قتادة، ويزيد النحوي) عن عكرمة، فذكره.

٦٥٨٥ ـ ٦٧٩: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، أَنَّهُ قَضَى فِي السِّنِّ خَمْساً مِنَ الإِبِلِ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٦٥١) قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم البالسي، قال: حدّثنا علي بن الحسين بن شَقيق، قال: حدّثنا أبو حمزة المَرْوَزي، قال: حدّثنا يزيد النحوي، عن عكرمة، فذكره.

٦٥٨٦ ـ ٦٨٠: عَنْ عَكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ عَبْدُاللّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللّهِ، ﷺ، فَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ، فَلَحِقَ بِالْكُفَّارِ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَٱسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ.».

أخرجه أبو داود (٤٣٥٨) قال: حدثنا أحمد بن محمد المروزي، و«النسائي» ١٠٧/٧ قال: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم.

كلاهما (أحمد بن محمد، وإسحاق بن إبراهيم) عن علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، فذكره.

---

(1) وقع في المطبوع من سنن الترمذي: (يزيد بن عمرو النحوي) والصواب ما أثبتناه. انظر (تحفة الأشراف) ٦٢٤٩.

في رواية إسحاق بن إبراهيم زاد في أوله: «عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي سُورَةِ النَّحْلِ: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ فَنُسِخَ وَٱسْتَثْنَى مِنْ ذٰلِكَ فَقَالَ: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ وَهُوَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ ابْنِ أَبِي سَرْحٍ . . .» وذكر الحديث.

٦٥٨٧ ـ ٦٨١: عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ٱبْنُ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ أَعْمَى كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ، ﷺ، وَكَانَتْ لَهُ أُمُّ وَلَدٍ، وَكَانَ لَهُ مِنْهَا ٱبْنَانِ، وَكَانَتْ تُكْثِرُ الْوَقِيعَةَ بِرَسُولِ ٱللَّهِ، ﷺ وَتَسُبُّهُ، فَيَزْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجِرُ، وَيَنْهَاهَا، فَلَا تَنْتَهِي، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ذَكَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَوَقَعَتْ فِيهِ فَلَمْ أَصْبِرْ أَنْ قُمْتُ إِلَى الْمِغْوَلِ، فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا، فَٱتَّكَأْتُ عَلَيْهِ فَقَتَلْتُهَا، فَأَصْبَحَتْ قَتِيلًا، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ، ﷺ، فَجَمَعَ النَّاسَ، وَقَالَ: أَنْشُدُ ٱللَّهَ رَجُلًا لِي عَلَيْهِ حَقٌّ، فَعَلَ مَا فَعَلَ إِلَّا قَامَ، فَأَقْبَلَ الْأَعْمَى يَتَدَلْدَلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَنَا صَاحِبُهَا كَانَتْ أُمَّ وَلَدِي، وَكَانَتْ بِي لَطِيفَةً رَفِيقَةً، وَلِي مِنْهَا ٱبْنَانِ مِثْلُ اللُّؤْلُؤَتَيْنِ، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تُكْثِرُ الْوَقِيعَةَ فِيكَ، وَتَشْتُمُكَ، فَأَنْهَاهَا، فَلَا تَنْتَهِي، وَأَزْجُرُهَا، فَلَا تَنْزَجِرُ، فَلَمَّا كَانَتِ الْبَارِحَةَ ذَكَرْتُكَ، فَوَقَعَتْ فِيكَ، فَقُمْتُ إِلَى الْمِغْوَلِ، فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا، فَٱتَّكَأْتُ عَلَيْهَا، حَتَّى قَتَلْتُهَا، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ: أَلَا ٱشْهَدُوا أَنَّ دَمَهَا هَدَرٌ.».

أخرجه أبو داود (٤٣٦١). و«النسائي» ٧/١٠٧ قال: أخبرنا عثمان بن عبدالله.

المغول: شبه سيف قصير.

كلاهما (أبو داود، وعثمان بن عبدالله) قالا: حدثنا عباد بن موسى، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: حدثني إسرائيل، عن عثمان الشحام، عن عكرمة، فذكره.

٦٥٨٨ ـ ٦٨٢: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، فَٱقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ. وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ، قَدْ أَتَى بَهِيمَةً، فَٱقْتُلُوهُ، وَٱقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ مَعَهُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٦٩ (٢٤٢٠) قال: حدثني أبو سعيد، قال: حدثنا سليمان بن بلال. وفي ١/٣٠٠ (٢٧٣٢) قال: حدثنا أبو سلمة الخزاعي، قال: أخبرنا عبد العزيز بن محمد. و«عبد بن حُميد» ٥٧٥ قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر. و«أبو داود» ٤٤٦٢ و٤٤٦٤ قال: حدثنا عبدالله ابن محمد النُّفيلي، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد. و«ابن ماجة» ٢٥٦١ قال: حدثنا محمد بن الصباح، وأبو بكر بن خلّاد، قالا: حدثنا عبد العزيز بن محمد. و«الترمذي» ١٤٥٥ و١٤٥٦ قال: حدثنا محمد بن عَمرو السوّاق، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٢١٧٦ عن قُتيبة، عن الدَّرَاوَرْدِيّ. ثلاثتهم (سليمان بن بلال، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وعبدالله بن جعفر) عن عَمرو بن أبي عمرو.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٠٠ (٢٧٢٧) قال: حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد. و«ابن ماجة» ٢٥٦٤ قال: حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم الدمشقي، قال: حدثنا ابن أبي فُديك. كلاهما (ابن أبي الزناد، وابن أبي فديك) عن إبراهيم ابن إسماعيل بن أبي حَبيبة، عن داود بن الحُصَين.

كلاهما (عمرو، وداود) عن عكرمة، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/ ٣٠٠ (٢٧٣٣) قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: أخبرنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس: أَنَّهُ قَالَ فِي الَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ: اَقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ. (موقوفاً).

زاد في رواية داود بن الحصين: «وَمَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ».

٦٥٨٩ ـ ٦٨٣: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

لَمَّا أَتَى مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ لَهُ: لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ، أَوْ غَمَزْتَ، أَوْ نَظَرْتَ؟ قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللّهِ، قَالَ: أَنِكْتَهَا؟ لَا يَكْنِي، قَالَ: فَعِنْدَ ذلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/ ٢٣٨ (٢١٢٩) قال: حدثنا يزيد. وفي ١/ ٢٧٠ (٢٤٣٣) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى. و«عبد بن حُميد» ٥٧١ قال: أخبرنا يزيد ابن هارون. و«البخاري» ٨/ ٢٠٧ قال: حدثني عبدالله بن محمد الجُعفي، قال: حدثنا وهب بن جَرير. و«أبو داود» ٤٤٢٧ قال: حدثنا زُهير بن حرب، وعُقبة بن مُكرم، قالا: حدثنا وهب بن جرير. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٢٧٦ عن عمرو بن علي، وعبدالله بن الهيثم بن عثمان، كلاهما عن وهب بن جرير. ثلاثتهم (يزيد بن هارون، وإسحاق بن عيسى، ووهب بن جرير) عن جرير بن حازم، عن يعلى بن حكيم.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/ ٢٥٥ (٢٣١٠) قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي شَيبة، (قال عبدالله بن أحمد: وسمعته أنا من ابن أبي شيبة). وفي ١/ ٢٨٩ (٢٦١٧) قال: حدثنا عَتَّاب. وفي ١/ ٣٢٥ (٣٠٠٠) قال: حدثنا يحيى بن آدم. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٢٤٦ عن سُويد بن نصر. أربعتهم (ابن أبي شيبة، وعتاب، ويحيى بن آدم، وسويد بن نصر) عن عبدالله بن المبارك، عن مَعْمر، عن يحيى بن أبي كثير.

٣ ـ وأخرجه أبو داود (٤٤٢١) قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا يزيد ابن زُريع، قال: حدثنا خالد يعني الحذاء.

ثلاثتهم (يعلى بن حكيم، ويحيى بن أبي كثير، وخالد الحذاء) عن عكرمة، فذكره.

● أخرجه أبو داود (٤٤٢٧) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا جرير، قال: حدثني يعلى، عن عكرمة، أن النبي، ﷺ، فذكره مرسلاً (ليس فيه ابن عباس).

(*) لفط رواية يحيى بن أبي كثير: «قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، لِلأَسْلَمِيِّ: لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ، أَوْ لَمَسْتَ، أَوْ نَظَرْتَ.».

وفي رواية خالد الحذاء، زاد في آخره: «وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ.».

٦٥٩٠ ـ ٦٨٤: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ: أَحَقٌّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ؟ قَالَ: وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي؟ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ بِجَارِيَةِ آلِ فُلاَنٍ، قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ، فَرُجِمَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٥ (٢٢٠٢) قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا أبو عَوَانَة. وفي ١/٣١٤ (٢٨٧٦) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا إسرائيل. وفي ١/٣٢٨ (٣٠٢٩) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة. و«مسلم» ٥/١١٧ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، وأبو كامل الجَحدري، قالا: حدثنا أبو عوانة. و«أبو داود» ٤٤٢٥ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا أبو عوانة. وفي (٤٤٢٦) قال: حدثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا أبو أحمد، قال: أخبرنا إسرائيل. و«الترمذي» ١٤٢٧ قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو عوانة. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٥١٩ عن قتيبة، عن أبي عوانة. وفي

(٥٥٢٠) عن محمد بن عبدالله بن عبد الرحيم، عن الفِريابي، عن إسرائيل.
(ح) وعن هلال بن العلاء، عن حسين بن عيّاش، عن زُهير.

ثلاثتهم (أبو عوانة، وإسرائيل، وزهير) عن سِماك بن حرب، عن سعيد ابن جبير، فذكره.

٦٥٩١ ـ ٦٨٥: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، بِرَجْمِ الْيَهُودِيِّ وَالْيَهُودِيَّةِ، عِنْدَ بَابِ مَسْجِدِهِ، فَلَمَّا وَجَدَ الْيَهُودِيُّ مَسَّ الْحِجَارَةِ، قَامَ عَلَى صَاحِبَتِهِ، فَحَنَى عَلَيْهَا يَقِيهَا مَسَّ الْحِجَارَةِ، حَتَّى قُتِلَا جَمِيعاً، فَكَانَ مِمَّا صَنَعَ اللّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لِرَسُولِهِ فِي تَحْقِيقِ الزِّنَا مِنْهُمَا.».

أخرجه أحمد ١/٢٦١ (٢٣٦٨) قال: حدثنا يعقوب، وسعد، قالا: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وحدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة، عن إسماعيل بن إبراهيم الشيباني، فذكره.

٦٥٩٢ ـ ٦٨٦: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، أُتِيَ بِٱمْرَأَةٍ بَغِيٍّ فِي نِفَاسِهَا لِيَحُدَّهَا. قَالَ: ٱذْهَبِي، حَتَّى يَنْقَطِعَ عَنْكِ الدَّمُ.».

أخرجه النسائي في (الكبرى/الورقة ٩٥ ـ ب) قال: أخبرني هلال بن العلاء بن هلال، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا هُشيم، عن رجل، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، فذكره.

(*) قال أبو عبد الرحمان النسائي: هذا حديث منكر لا شيء.

٦٥٩٣ ـ ٦٨٧: عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«لَوْ كُنْتُ رَاجِماً أَحَداً بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، لَرَجَمْتُ فُلاَنَةَ. فَقَدْ ظَهَرَ مِنْهَا الرِّيبَةُ فِي مَنْطِقِهَا وَهَيْئَتِهَا وَمَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا.».

أخرجه ابن ماجة (٢٥٥٩) قال: حدّثنا العباس بن الوليد الدمشقي، قال: حدّثنا زيد بن يحيى بن عُبيد، قال: حدّثنا الليث بن سعد، عن عُبيدالله بن أبي جعفر، عن أبي الأسود، عن عُروة، فذكره.

٦٥٩٤ ـ ٦٨٨: عَنِ آبْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَكْرِ بْنِ لَيْثٍ أَتَى النَّبِيَّ، ﷺ، فَأَقَرَّ أَنَّهُ زَنَى بِآمْرَأَةٍ (أَرْبَعَ مَرَّاتٍ)، فَجَلَدَهُ مِئَةً، وَكَانَ بِكْراً، ثُمَّ سَأَلَهُ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمَرْأَةِ، فَقَالَتْ: كَذَبَ وَاللَّهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَجَلَدَهُ حَدَّ الْفِرْيَةِ ثَمَانِينَ.».

أخرجه أبو داود (٤٤٦٧) قال: حدّثنا محمد بن يحيى بن فارس. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٦٦٤ عن محمد بن عبدالله بن عبد الرحيم البرقي.

كلاهما (محمد بن يحيى، ومحمد بن عبدالله) عن موسى بن هارون البُردي، قال: حدّثنا هشام بن يوسف، عن القاسم بن فيّاض الأبْنَاوي، عن خلاّد بن عبد الرحمان، عن ابن المُسيّب، فذكره.

(*) قال النسائي: هو منكر.

٦٥٩٥ ـ ٦٨٩: عَنْ عِكْـرِمَـةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّـاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«إِذَا قَالَ الرَّجُـلُ لِلرَّجُلِ: يَـا يَهُودِيُّ، فَـٱضْرِبُـوهُ عِشْرِينَ، وَإِذَا قَـالَ: يَـا مُخَنَّثُ، فَـٱضْـرِبُـوهُ عِشْـرِينَ، وَمَنْ وَقَـعَ عَلَى ذَاتِ مَحْـرَمٍ فَٱقْتُلُوهُ.».

وفي روايـة عبد الـرحمان بن إبـراهيم: «إِذَا قَالَ الـرَّجُـلُ لِلرَّجُـلِ: يَـا مُخَنَّثُ فَٱجْلِدُوهُ عِشْرِينَ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا لُوطِيُّ فَـٱجْلِدُوهُ عِشْرِينَ.».

أخـرجه ابن مـاجـة (٢٥٦٨) قـال: حـدّثـنـا عبـد الـرحمـان بن إبـراهيم. و«الترمذي» ١٤٦٢ قال: حدّثنا محمد بن رافع.

كلاهما (عبد الرحمان بن إبراهيم، ومحمـد بن رافع) قـالا: حدّثنـا ابن أبي فُـديـك، عن إبـراهيم بن إسـماعيـل بن أبي حَبيبـة، عن داود بن الحُصَـين، عن عكرمة، فذكره.

٦٥٩٦ ـ ٦٩٠: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ صَفْوَانُ نَـائِماً فِي الْمَسْجِـدِ، وَرِدَاؤُهُ تَحْتَهُ، فَسُـرِقَ، فَقَامَ وَقَدْ ذَهَبَ الرَّجُلُ، فَأَدْرَكَـهُ، فَأَخَـذَهُ، فَجَاءَ بِـهِ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَأَمَـرَ بِقَطْعِهِ، قَالَ صَفْوَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بَلَغَ رِدَائِي أَنْ يُقْطَعَ فِيهِ رَجُلٌ، قَالَ: هَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِهِ.».

أخرجه الدارمي (٢٣٠٤) قال: أخبرنا سعد بن حفص، قال: حدّثنا شَيْبان. و«النسائي» ٨/٦٩ قال: أخبرنا محمد بن هشام يعني ابن أبي خِيَرَه، قال: حدّثنا الفضل يعني ابن العلاء الكوفي.

كلاهما (شيبان، والفضل بن العلاء) عن أشعث، عن عكرمة فذكره.

(*) قال أبو عبد الرحمان النسائي: أشعث ضعيفٌ

٦٥٩٧ ـ ٦٩١: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، يَدَ رَجُلٍ فِي مِجَنٍّ، قِيمَتُهُ دِينَارٌ، أَوْ عَشَرَةُ دَرَاهِمَ.».

أخرجه أبو داود (٤٣٨٧) قال: حدّثنا عثمان بن أبي شَيبة، ومحمد بن أبي السري العسقلاني، وهذا لفظه، وهو أتم، قالا: حدّثنا ابن نمير، عن محمد بن إسحاق، عن أيوب بن موسى، عن عطاء، فذكره.

٦٥٩٨ ـ ٦٩٢: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«كَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، يُقَوَّمُ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ.».

أخرجه النسائي ٨/٨٣ قال: أخبرنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدّثنا عمي، قال: حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدّثنا عَمرو ابن شُعيب. (ح) وأخبرنا يحيى بن موسى البلخي، قال: حدّثنا ابن نُمير، قال: حدّثنا محمد بن إسحاق، عن أيوب بن موسى.

كلاهما (عمرو بن شعيب، وأيوب بن موسى) عن عطاء بن أبي رباح، فذكره.

● أخرجه النسائي ٨/٨٣ قال: أخبرني محمد بن وهب، قال: حدّثنا محمد ابن سلمة، قال: حدّثني ابن إسحاق، عن أيوب بن موسى، عن عطاء، مرسل.

● وأخرجه النسائي ٨/٨٣ قال: أخبرني حميد بن مسعدة، عن سُفيان وهو ابن حَبيب، عن العرزمي، وهو عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، قوله.

٦٥٩٩ - ٦٩٣: عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ عَبْداً مِنْ رَقِيقِ الْخُمُسِ سَرَقَ مِنَ الْخُمُسِ، فَرُفِعَ ذٰلِكَ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَلَمْ يَقْطَعْهُ، وَقَالَ: مَالُ اللَّهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ سَرَقَ بَعْضُهُ بَعْضاً.».

أخرجه ابن ماجة (٢٥٩٠) قال: حدّثنا جُبارة بن الْمغلِّس، قال: حدّثنا حجاج بن تميم، عن ميمون بن مِهران، فذكره.

٦٦٠٠ - ٦٩٤: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ التَّيَمُّمِ؟ فَقَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ قَالَ فِي كِتَابِهِ حِينَ ذَكَرَ الْوُضُوءَ: ﴿فَٱغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى المَرَافِقِ﴾ وَقَالَ فِي التَّيَمُّم: ﴿فَٱمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾ وَقَالَ: ﴿والسَّارِقُ والسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ فَكَانَتِ السُّنَّةُ فِي الْقَطْعِ الْكَفَّيْنِ، إِنَّمَا هُوَ الْوَجْهُ وَالْكَفَّانِ، يَعْنِي التَّيَمُّمَ.».

أخرجه الترمذي (١٤٥) قال: حدّثنا يحيى بن موسى، قال: حدّثنا سعيد ابن سليمان، قال: حدّثنا هشيم، عن محمد بن خالد القرشي، عن داود بن حصين، عن عكرمة، فذكره.

٦٦٠١ ـ ٦٩٥: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، لَمْ يَقِتْ فِي الْخَمْرِ حـدًّا، قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: شَرِبَ رَجُلٌ، فَسَكِرَ، فَلُقِيَ، يَمِيلُ فِي فَجٍّ، فَآنْطُلِقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا حَاذَىٰ بِدَارِ عَبَّاسٍ، آنْفَلَتَ، فَدَخَلَ عَلَى عَبَّاسٍ، فَآلْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ، ﷺ، فَضَحِكَ، وَقَالَ: قَدْ فَعَلَهَا، ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْهُمْ فِيهِ بِشَيْءٍ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٣٢٢ (٢٩٦٥) قال: حدّثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدّثنا زكريا، قال: حدّثنا عَمرو بن دينار.

٢ ـ وأخرجه أبو داود (٤٤٧٦) قال: حدّثنا الحسن بن علي، ومحمد بن المثنى، قالا: حدّثنا أبو عاصم. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٢١٢ عن محمد بن المثنى، عن أبي عاصم (ح) وعن إبراهيم بن يونس بن محمد، عن روح. كلاهما (أبو عاصم، وروح) عن ابن جُريج، عن محمد بن علي بن رُكانة.

كلاهما (عمرو بن دينار، ومحمد بن علي بن ركانة) عن عكرمة، فذكره.

٦٦٠٢ ـ ٦٩٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«كَانَتِ آمْرَأَتَانِ جَارَتَانِ، كَانَ بَيْنَهُمَا صَخَبٌ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِحَجَرٍ فَأَسْقَطَتْ غُلاَماً، قَدْ نَبَتَ شَعَرُهُ مَيْتاً، وَمَاتَتِ الْمَرْأَةُ

فَقَضَى عَلَى الْعَاقِلَةِ الدِّيَةَ فَقَالَ عَمُّهَا: إِنَّهَا قَدْ أَسْقَطَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ غُلاَماً، قَدْ نَبَتَ شَعَرُهُ. فَقَالَ أَبُو الْقَاتِلَةِ: إِنَّهُ كَاذِبٌ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا آسْتَهَلَّ وَلاَ شَرِبَ وَلاَ أَكَلَ، فَمِثْلُهُ يُطَلُّ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْجَاهِلِيَّةِ وَكِهَانَتِهَا، إِنَّ فِي الصَّبِيِّ غُرَّةً.».

قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: كَانَتْ إِحْدَاهُمَا مُلَيْكَةَ، وَالأُخْرَى أُمَّ غَطِيفٍ.

أخرجه النسائي ٨/٥١ قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدّثنا عَمرو، عن أَسباط، عن سِماك، عن عكرمة فذكره.

٦٦٠٣ ـ ٦٩٧: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلاً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ، ﷺ، دِيَتَهُ آثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً، وَذَكَرَ قَوْلَهُ ﴿إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ فِي أَخْذِهِمُ الدِّيَةَ.».

١ ـ أخرجه الدارمي (٢٣٦٨) قال: حدّثنا معاذ بن هانئ. و«أبو داود» ٤٥٤٦ قال: حدّثنا محمد بن سليمان الأنباري، قال: حدثنا زيد بن الحباب. و«ابن ماجة» ٢٦٢٩ قال حدثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا معاذ بن هانئ. وفي (٢٦٣٢) قال: حدّثنا العباس بن جعفر، قال: حدّثنا محمد بن سنان. و«الترمذي» ١٣٨٨ قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا معاذ بن هانئ. و«النسائي» ٨/٤٤ قال: أخبرنا محمد بن المثنى، عن معاذ بن هانئ (ح) وأخبرنا أبو داود، قال: حدّثنا معاذ بن هانئ. ثلاثتهم (معاذ بن هانئ، وزيد بن الحباب، ومحمد بن سنان) عن محمد بن مسلم الطائفي.

٢ ـ وأخرجه النسائي ٨/٤٤ قال: أخبرنا محمد بن ميمون، قال: حدّثنا سُفيان.

كلاهما (محمد بن مسلم، وسفيان) عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، فذكره.

● أخرجه الترمذي (١٣٨٩) قال: حدّثنا سعيد بن عبد الرحمان المخزومي، قال: حدّثنا سفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن عكرمة، عن النبي ﷺ، نحوه. (ولم يذكر فيه عن ابن عباس).

(*) في رواية سفيان عن عمرو بن دينار (عند النسائي ٨/٤٤): عن عكرمة، سمعناه مرة يقول: عن ابن عباس.

٦٦٠٤ ـ ٦٩٨: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ، ﷺ:

«مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيَا أَوْ رِمِّيَا تَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحَجَرٍ، أَوْ سَوْطٍ، أَوْ بِعَصاً، فَعَقْلُهُ عَقْلُ خَطَإٍ. وَمَنْ قَتَلَ عَمْداً فَقَوَدُ يَدِهِ، فَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَيُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ.».

عميا، رميا: الاقتتال بالحجارة والعِصِيّ

أخرجه أبو داود (٤٥٤٠) قال: حدثنا محمد بن أبي غالب، قال: حدثنا سعيد بن سليمان. وفي (٤٥٩١) قال: حُدِّثت عن سعيد بن سليمان. و «ابن ماجة» ٢٦٣٥ قال: حدثنا محمد بن معمر، قال: حدثنا محمد بن كثير. و«النسائي» ٨/٣٩ قال: أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال، قال: حدثنا سعيد بن سليمان. وفي ٨/٤٠ قال: أخبرنا محمد بن معمر، قال: حدثنا محمد بن كثير.

كلاهما (سعيد بن سليمان، ومحمد بن كثير) عن سليمان بن كثير، عن عمرو ابن دينار، عن طاووس، فذكره.

● أخرجه أبو داود (٤٥٣٩) قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا حماد (ح) وحدثنا ابن السَّرْح، قال: حدثنا سفيان، كلاهما (حماد، وسفيان) عن عمرو، عن طاووس، قال: من قتل، وقال ابن عُبيد: قال رسول الله، ﷺ: من قتل، فذكره. (أرسله محمد بن عبيد، وجعله ابن السرح من قول طاووس).

٦٦٠٥ ـ ٦٩٩: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فِي الْمُكَاتَبِ: يَعْتِقُ مِنْهُ بِقَدْرِ مَا أَدَّىٰ دِيَةَ الْحُرِّ، وَبِقَدْرِ مَارَقَّ مِنْهُ دِيَةَ الْعَبْدِ.».

وفي رواية أيوب: «إِذَا أَصَابَ الْمُكَاتَبُ حَدّاً أَوْ مِيرَاثاً، وَرِثَ بِحِسَابِ مَا عَتَقَ مِنْهُ». وَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: «يُودَىٰ الْمُكَاتَبُ بِحِصَّةِ مَا أَدَّى دِيَةَ حُرٍّ، وَمَا بَقِيَ دِيَةَ عَبْدٍ.».

وفي رواية حجاج الصواب: «قَضَى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فِي الْمُكَاتَبِ يُقْتَلُ، يُودَىٰ لِمَا أَدَّى مِنْ مُكَاتَبَتِهِ دِيَةَ الْحُرِّ، وَمَا بَقِيَ دِيَةَ الْعَبْدِ.».

وفي رواية علي بن المبارك ومعاوية بن سلام: «قَضَى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فِي الْمُكَاتَبِ يُقْتَلُ بِدِيَةِ الْحُرِّ، عَلَى قَدْرِ مَا أَدَّىٰ.».

وفي رواية محمد بن عيسى النقاش: «الْمُكَاتَبُ يَعْتِقُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى، وَيُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ، وَيَرِثُ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ.».

وفي رواية حماد بن زيد: «أَنَّ مُكَاتَباً قُتِلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، فَأَمَرَ أَنْ يُودَى مَا أَدَّى دِيَةَ الْحُرِّ، وَمَالا دِيَةَ الْمَمْلُوكِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٢٢ (١٩٤٤) و١/٢٢٦ (١٩٨٤) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا هشام الدَّسْتَوائي. وفي ١/٢٦٠ (٢٣٥٦) قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا هشام بن أبي عبدالله. وفي ١/٢٩٢ (٢٦٦٠) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبان العطار. وفي ١/٣٦٣ (٣٤٢٣) قال: حدثنا يَعلى، قال: حدثنا حجاج الصواف. و«أبو داود» ٤٥٨١ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. (ح) وحدثنا إسماعيل، عن هشام. (ح) وحدثنا عثمان بن أبي شَيبة، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا حجاج الصواف. و«النسائي» ٨/٤٥ قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا علي بن المُبارك. (ح) وأخبرنا محمد بن عُبيدالله بن يزيد، قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمان الطرائفي[1]، قال: حدثنا معاوية. وفي ٨/٤٦ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا يعلى، عن الحجاج الصواف. وفي ٨/٤٦ قال: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال: حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٢٤٢ عن سليمان بن سَلْم[2]، عن النضر بن شُميل، عن هشام. (ح) وعن عُبيدالله بن سعيد، عن معاذ بن هشام، عن أبيه. (ح) وعن عبيدالله بن فَضَالة، عن محمد ابن المبارك، عن معاوية بن سلام. سبعتهم (هشام الدَّسْتَوائي، وأبان العطار، وحجاج الصواف، ويحيى بن سعيد، وعلي بن المبارك، ومعاوية بن سلام، وأيوب) عن يحيى بن أبي كثير.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٦٩ (٣٤٨٩) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا حماد ابن سلمة. و«أبو داود» ٤٥٨٢ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد

---

(١) تحرف في المطبوع إلى «الطائفي». انظر «اللباب» ٢/٨٤.
(٢) تحرف في المطبوع من «تحفة الأشراف» إلى: «سليم» وصوبناه عن نسختنا الخطية من «سنن النسائي» الكبرى/ الورقة ٦٥ ـ ب. و«تهذيب الكمال» ١١/٤٣٨ (٢٥٢٢).

ابن سلمة. و«الترمذي» ١٢٥٩ قال: حدثنا هارون بن عبدالله البزاز[1]، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حماد بن سلمة. و«النسائي» ٨/٤٦ قال: أخبرنا محمد بن عيسى بن النقاش، قال: حدثنا يزيد يعني ابن هارون، قال: أنبأنا حماد. (ح) وأخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال: حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، قال: حدثنا حماد بن زيد. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٩٩٣ عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة. (ح) وعن أبي بكر بن علي، عن القواريري، عن حماد بن زيد. كلاهما (ابن سلمة، وابن زيد) عن أيوب.

كلاهما (يحيى بن أبي كثير، وأيوب) عن عكرمة، فذكره.

٦٦٠٦ - ٧٠٠: عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ ٱلآيَاتِ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ الَّتِي قَالَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَٱحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ إِلَى ﴿الْمُقْسِطِينَ﴾ إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي الدِّيَةِ بَيْنَ النَّضِيرِ، وَبَيْن قُرَيْظَةَ، وَذلِكَ أَنَّ قَتْلَى النَّضِيرِ كَانَ لَهُمْ شَرَفٌ يُودَوْنَ الدِّيَةَ كَامِلَةً، وَأَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ كَانُوا يُودَوْنَ نِصْفَ الدِّيَةِ، فَتَحَاكَمُوا فِي ذٰلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذٰلِكَ فِيهِمْ، فَحَمَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، عَلَى الْحَقِّ فِي ذلِكَ فَجَعَلَ الدِّيَةَ سَوَاءً.».

أخرجه أحمد ١/٣٦٣ (٣٤٣٤) قال: حدثنا محمد بن سلمة. و«أبو داود» ٣٥٩١ قال: حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي، قال: حدثنا محمد بن سلمة. و«النسائي» ٨/١٩ قال: أخبرنا عبيدالله بن سعد، قال: حدثنا عمي (يعقوب بن إبراهيم بن سعد)، قال: حدثنا أبي.

(١) تحرف في المطبوع إلى «البزار». انظر «تحفة الأحوذي» ٢/٢٤٩.

كلاهما (محمد بن سلمة، وإبراهيم بن سعد) عن ابن إسحاق، عن داود ابن حصين، عن عكرمة، فذكره.

٦٦٠٧ ـ ٧٠١: عن عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، وَدَى الْعَامِرِيَّيْنِ بِدِيَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ لَهُمَا عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ.».

أخرجه الترمذي (١٤٠٤) قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي سعد، عن عكرمة، فذكره.

الأقضية

٦٦٠٨ ـ ٧٠٢: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَضَى بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٤٨ (٢٢٢٤) و١/٣١٥ (٢٨٨٨) و١/٣٢٣ (٢٩٦٩) قال: حدثنا زيد بن الحُباب. وفي ١/٣٢٣ (٢٩٧٠) قال: حدثني عبدالله بن الحارث. و«مسلم» ٥/١٢٨ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، ومحمد ابن عبدالله بن نُمير، قالا: حدثنا زيد (وهو ابن حباب). و«أبو داود» ٣٦٠٨ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، والحسن بن علي، أن زيد بن الحباب حدثهم. و«ابن ماجة» ٢٣٧٠ قال: حدثنا أبو إسحاق الهروي إبراهيم بن عبدالله بن حاتم، قال: حدثنا عبدالله بن الحارث المخزومي. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٢٩٩ عن عُبيدالله بن سعيد، عن عبدالله بن الحارث، كلاهما (زيد ابن حباب، وعبدالله بن الحارث) عن سيف بن سليمان المكي، عن قيس بن سعد.

٢ ـ وأخرجه أبو داود (٣٦٠٩) قال: حدثنا محمد بن يحيى، وسلمة بن شبيب، قالا: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا محمد بن مسلم.

كلاهما (قيس بن سعد، ومحمد بن مسلم) عن عَمرو بن دينار، فذكره.

٦٦٠٩ ـ ٧٠٣: عَنِ آبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ آبْنُ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ، قَالَ:

«لَوْ أَنَّ النَّاسَ أُعْطُوا بِدَعْوَاهُمْ، آدَّعَىٰ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ دِمَاءَ نَاسٍ وَأَمْوَالَهُمْ، وَلَكِنِ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٣٤٢ (٣١٨٨) قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. وفي ١/٣٥١ (٣٢٩٢) قال: حدثنا يزيد. وفي ١/٣٦٣ (٣٤٢٧) قال: حدثنا أبو كامل. و«البخاري» ٣/١٨٧ قال: حدثنا خلاد بن يحيى. وفي ٣/٢٣٣ قال: حدثنا أبو نُعيم. و«مسلم» ٥/١٢٨ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدثنا محمد بن بشر. و«أبو داود» ٣٦١٩ قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِيّ. و«الترمذي» ١٣٤٢ قال: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البغدادي، قال: حدثنا محمد بن يوسف. و«النسائي» ٨/٢٤٨ قال: أخبرنا علي بن سعيد بن مسروق، قال: حدثنا يحيى بن أبي زائدة. تسعتهم (عبد الرحمان، ويزيد، وأبو كامل، وخلاد، وأبو نعيم، ومحمد بن بشر، والقعنبي، ومحمد بن يوسف، ويحيى بن أبي زائدة) عن نافع بن عمر.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٥٦ (٣٣٤٨) قال: حدثنا وكيع، عن محمد بن سُليم.

٣ ـ وأخرجه البخاري ٦/٤٣ قال: حدثنا نصر بن علي بن نصر، قال: حدثنا عبدالله بن داود. و«مسلم» ٥/١٢٨ قال: حدثني أبو الطاهر أحمد بن عَمرو

ابن سَرْح، قال: أخبرنا ابن وهب. و«ابن ماجة» ٢٣٢١ قال: حدثنا حَرْمَلَة بن يحيى المصري، قال: حدثنا عبدالله بن وهب. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٧٩٢ عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث. ثلاثتهم (عبدالله بن داود، وعبدالله بن وهب، وخالد بن الحارث) عن ابن جُريج.

تلاثتهم (نافع بن عمر، ومحمد بن سليم، وابن جريج) عن عبدالله بن أبي مليكة، فذكره.

(*) رواية محمد بن سُليم، وخلاد، وأبي نُعيم، ومحمد بن بشر، والقعنبي، ومحمد بن يوسف، مختصرة على: «أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ.».

٦٦١٠ ـ ٧٠٤: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ:

«إِذَا ٱخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ، فَٱجْعَلُوهُ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ. وَمَنْ بَنَىٰ بِنَاءً، فَلْيُدْعِمْهُ حَائِطَ جَارِهِ».

أخرجه أحمد ١/٢٣٥ (٢٠٩٨) قال: حدثنا وكيع، عن سُفيان. وفي ١/٣٠٣ (٢٧٥٧) قال: حدثنا أسود، قال: حدثنا شَريك. وفي ١/٣١٧ (٢٩١٤) قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا شريك. و«عبد بن حُميد» ٦٠٠ قال: حدثنا قَبيصة بن عُقبة، قال: حدثنا سفيان. و«ابن ماجة» ٢٣٣٩ قال: حدثنا محمد بن يحيى، ومحمد بن عمر بن هيّاج، قالا: حدثنا قَبيصة، قال: حدثنا سفيان.

كلاهما (سفيان، وشريك) عن سماك بن حرب، عن عكرمة، فذكره.

(*) رواية قَبيصة مختصرة على: «إِذَا ٱخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ، فَٱجْعَلُوهُ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ.».

٦٦١١ ـ ٧٠٥: عَنْ أَبِي يَحْيَى، عنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلَيْنِ آخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ، ﷺ، الْمُدَّعِيَ الْبَيِّنَةَ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ، فَآسْتَحْلَفَ الْمَطْلُوبَ، فَحَلَفَ بِاللّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ، وَلَكِنْ غُفِرَ لَكَ بِإِخْلاَصِكَ قَوْلَ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللّهُ».

أخرجه أحمد ١/٢٥٣ (٢٢٨٠) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ١/٢٨٨ (٢٦١٣) و٢/٧٠ (٥٣٧٩) قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ١/٢٩٦ (٢٦٩٥) قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا شَريك. وفي ١/٣٢٢ (٢٩٥٩) قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا شريك. و«أبو داود» ٣٢٧٥ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد. وفي (٣٦٢٠) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا أبو الأحوص. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٤٣١ عن هناد، عن أبي الأحوص. (ح) وعن محمد بن إسماعيل بن سَمُرَة، عن وكيع، عن سُفيان.

أربعتهم (حماد بن سلمة، وشريك، وأبو الأحوص، وسفيان) عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، فذكره.

(*) وزاد في رواية شريك: «فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ كَاذِبٌ، إِنَّ لَهُ عِنْدَهُ حَقَّهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ حَقَّهُ، وَكَفَّارَةُ يَمِينِهِ مَعْرِفَتُهُ أَنْ لاَ إِلَه إِلَّا اللّهُ، أَوْ شَهَادَتُهُ.».

(*) ورواية أبي الأحوص مختصرة على: «أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ (يَعْنِي لِرَجُلٍ حَلَّفَهُ): آحْلِفْ بِاللّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَالَهُ عِنْدَكَ شَيْءٌ. يَعْنِي لِلْمُدَّعِي.».

(*) وفي رواية وكيع: «فَقَالَ لِلْمُدَّعِي: أَقِمِ الْبَيِّنَةَ. فَقَالَ: نَعَمْ، وَقَالَ لِلآخَرِ: آحْلِفْ، فَحَلَفَ.».

(*) في رواية شَريك: (أبو يحيى الأعرج). قال ابن حجر: إن شريكاً رواه عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى الأعرج، عن ابن عباس، فالأعرج هو (مصدّع) وهو وهم من شريك في قوله (الأعرج). وإنما هو (عن أبي يحيى) حسب. كذا في رواية حماد بن سلمة عند أحمد أيضاً. (النكت الظراف) ٥٤٣١.
وقال المِزّي: إنما هو زياد، سماه أحمد بن حنبل، والبخاري، وأبو داود وغيرهم. وذكر له البخاري في التاريخ (٣/٣٧٨ الترجمة ١٢٧١) هذا الحديث. (تحفة الأشراف) ٥٤٣١.

٦٦١٢ ـ ٧٠٦: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ وَعَدِيِّ بنِ بَدَّاءٍ، فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ، لَيْسَ فِيهَا مُسْلِمٌ، فَلَمَّا قَدِمْنَا بِتَرِكَتِهِ، فَقَدُوا جَاماً مِنْ فِضَّةٍ مُخَوَّصاً بِالذَّهَبِ، فَأَحْلَفَهُمَا رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، ثُمَّ وُجِدَ الْجَامُ بِمَكَّةَ، فَقِيلَ اشْتَرَيْنَاهُ مِنْ عَدِيٍّ وَتمِيمٍ، فَقَامَ رَجُلاَنِ مِنْ أَوْلِيَاءِ السَّهْمِيِّ، فَحَلَفَا بِاللّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا، وَإِنَّ الْجَامَ لِصَاحِبِهِمْ. قَالَ: وَفِيهِمْ نَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ﴾.».

أخرجه البخاري ٤/١٦ قال: وقال لي علي بن عبدالله. و«أبو داود» ٣٦٠٦ قال: حدثنا الحسن بن علي. و«الترمذي» ٣٠٦٠ قال: حدثنا سُفيان بن وكيع.

ثلاثتهم (علي بن عبدالله، والحسن بن علي، وسفيان بن وكيع) قالوا: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن محمد بن أبي القاسم، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير، عن أبيه، فذكره.

٦٦١٣ - ٧٠٧: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ :

«لاَ ضَرَرَ وَلاَ ضِرَارَ، وَلِلرَّجُلِ أَنْ يَجْعَلَ خَشَبَةً فِي حَائِطِ جَارِهِ، وَالطَّرِيقُ الْمِيتَاءُ سَبْعَةُ أَذْرُعٍ .».

١ - أخرجه أحمد ١/٢٥٥ (٢٣٠٧) قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد. و«ابن ماجة» ٢٣٣٧ قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا عبدالله بن وهب كلاهما (قتيبة، وابن وهب) عن ابن لَهيعة، عن أبي الأسود.

٢ - وأخرجه أحمد ١/٣١٣ (٢٨٦٧). و«ابن ماجة» ٢٣٤١ قال: حدثنا محمد بن يحيى. كلاهما (أحمد، ومحمد بن يحيى) قالا: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر، عن جابر الجُعفي.

كلاهما (أبو الأسود، وجابر) عن عكرمة، فذكره.

(*) لفظ رواية قتيبة: «لاَ يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مَرْفِقَهُ أَنْ يَضَعَهُ عَلَىٰ جِدَارِهِ.».

(*) ولفظ رواية ابن وهب: «لاَ يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ، أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً عَلَى جِدَارِهِ.».

(*) ورواية محمد بن يحيى مختصرة على: «لاَ ضَرَرَ وَلاَ ضِرَارَ.».

كتاب الأطعمة

٦٦١٤ - ٧٠٨: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«إِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ، فَخُذوا مِنْ حَافَتِهِ، وَذَرُوا وَسَطَهُ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِهِ.».

أخرجه الحميدي (٥٢٩) قال: حدثنا سُفيان (ابن عُيينة). و«أحمد» ١/ ٢٧٠ (٢٤٣٩) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان (الثوري). وفي ١/ ٣٠٠ (٢٧٣٠) قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي، قال: حدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٤٣ (٣١٩٠) قال: حدثنا عبد الرحمان، وابن جعفر، قالا: حدثنا شعبة. وفي ١/ ٣٤٥ (٣٢١٤) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان (الثوري). وفي ١/ ٣٦٤ (٣٤٣٨) قال: حدثنا عمر بن عبيد. و«الدارمي» ٢٠٥٢ قال: أخبرنا سعيد بن عامر، عن شعبة. و«أبو داود» ٣٧٧٢ قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شعبة. و«ابن ماجة» ٣٢٧٧ قال: حدثنا علي بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن فُضيل. و«الترمذي» ١٨٠٥ قال: حدثنا أبو رجاء، قال: حدثنا جرير. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٥٦٦ عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد، عن شعبة.

ستتهم (ابن عيينة، والثوري، وشعبة، وعمر بن عبيد، وابن فضيل، وجرير) عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٦١٥ - ٧٠٩: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:

«إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ، حَتَّى يَلْعَقَهَا، أَوْ يُلْعِقَهَا.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٤٩٠). و«أحمد» ١/٢٢١ (١٩٢٤). و«الدارمي» ٢٠٣٢ قال: أخبرنا عَمرو بن عون. و«البخاري» ٧/١٠٦ قال: حدثنا علي بن عبدالله. و«مسلم» ٦/١١٣ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وعَمرو الناقد، وإسحاق بن ابراهيم، وابن أبي عمر. و«ابن ماجة» ٣٢٦٩ قال: حدثنا محمد بن أبي عمر العدني. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٩٤٢ عن محمد بن عبدالله بن يزيد. تسعتهم (الحميدي، وأحمد بن حنبل، وعمرو بن عَون، وعلي ابن عبدالله، وابن أبي شيبة، والناقد، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر، ومحمد بن عبدالله بن يزيد) عن سفيان، عن عمرو بن دينار.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٩٣ (٢٦٧٢) قال: حدثنا عبدالله بن الحارث. وفي ١/٣٤٦ (٣٢٣٤) قال: حدثنا يحيى. وفي ١/٣٧٠ (٣٤٩٩) قال: حدثنا روح. و«عبد بن حُميد» ٦٢٩ قال: حدثنا أبو عاصم و«مسلم» ٦/١١٣ قال: حدثني هارون بن عبدالله، قال: حدثنا حجاج بن محمد (ح) وحدثنا عبد بن حُميد، قال: أخبرني أبو عاصم (ح) وحدثنا زُهير بن حرب، قال: حدثنا روح بن عبادة. و«أبو داود» ٣٨٤٧ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٩١٦ عن شُعيب بن يوسف، عن يحيى. خمستهم (عبدالله بن الحارث، ويحيى، ورَوْح، وأبو عاصم، وحجاج) عن ابن جُريج.

٣ ـ وأخرجه عبد بن حُميد (٦٢٦) قال: حدثنا محمد بن عُبيد، قال: أخبرنا طلحة.

ثلاثتهم (عمرو بن دينار، وابن جريج، وطلحة) عن عطاء بن أبي رباح، فذكره.

(*) زاد في رواية عبد بن حُميد (٦٢٩): «فَإِنَّ آخِرَ الطَّعَامِ فِيهِ بَرَكَةٌ».

(*) قال سفيان: فقال له (يعني لعمرو بن دينار) عمرو بن قيس: يا أبا

محمد، إنما حدثناه عطاء، عن جابر. فقال عمرو: والله لقد سمعته من عطاء يحدثه ابن عباس، قبل أن يقدم علينا جابر مكة.

٦٦١٦ ـ ٧١٠: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَىٰ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، الثَّرِيدُ مِنَ الْخُبْزِ، وَالثَّرِيدُ مِنْ الْحَيْسِ.».

أخرجه أبو داود (٣٧٨٣) قال: حدثنا محمد بن حسان السمتي، قال: حدثنا المُبارك بن سعيد، عن عُمَر[1] بن سعيد، عن رجل من أهل البصرة، عن عكرمة، فذكره.

قال أبو داود: وهو ضعيفٌ.

٦٦١٧ ـ ٧١١: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ اللّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَرْسَلَ إِلَى نَبِيِّهِ ـ ﷺ ـ مَلَكاً مِنَ الْمَلاَئِكَةِ، وَمَعَهُ جِبْرِيلُ. فَقَالَ الْمَلَكُ: إِنَّ اللّهَ يُخَيِّرُكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ عَبْداً نَبِيّاً، وَبَيْنَ أَنْ تَكُونَ مَلَكاً. فَٱلْتَفَتَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، إِلَى جِبْرِيلَ كَالْمُسْتَشِيرِ. فَأَشَارَ جِبْرِيلُ بِيَدِهِ أَنْ تَوَاضَعْ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: بَلْ أَكُونُ عَبْداً نَبِيّاً. قَالَ: فَمَا أَكَلَ بَعْدَ تِلْكَ الْكَلِمَةِ طَعَاماً مُتَّكِئاً.».

أخرجه النسائي في (الكبرى / الورقة ٨٨ ـ أ) قال: أخبرني عَمرو بن

(١) تحرف في «تحفة الأشراف» إلى: «عَمرو». انظر «تهذيب التهذيب» ٧/الترجمة (٧٥٢).

عثمان، قال: حدثنا بَقِيَّة، قال: حـدثني الزبيـدي، قال: حـدثني الزهـري، عن محمد بن عبدالله بن عباس، فذكره.

٦٦١٨ ـ ٧١٢: عَنْ عُبَيْـدِ اللّهِ بْنِ عَبْـدِ اللّهِ بْنِ عُتْبَـةَ، عَنْ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مَنْ أَطْعَمَـهُ اللّهُ طَعَامـاً، فَلْيَقُلِ: اللّهُمَّ بَـارِكْ لَنَا فِيـهِ، وَٱرْزُقْنَا خَيْراً مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللّهُ لَبَناً فَلْيَقُلِ: اللّهُمَّ بَارِكْ لَنَـا فِيهِ، وَزِدْنَـا مِنْهُ، فَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ مَا يُجْزِىءُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلاَّ اللَّبَنُ.».

أخـرجه ابن مـاجة (٣٣٢٢) قـال: حدثنـا هشام بن عـمار، قال: حـدثنـا إسماعيل بن عياش، قال: حدثنا ابن جُـريج، عن ابن شهـاب، عن عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، فذكره.

٦٦١٩ ـ ٧١٣: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَوَّلُ مَا سَمِعْنَا بِالْفَالُوذَجِ، أَنَّ جِبْرِيـلَ عَلَيْهِ السَّـلاَمُ أَتَى النَّبِيَّ، ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ تُفْتَـحُ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ، فَيُفَاضُ عَلَيْهِمْ مِنَ الـدُّنْيَا، حَتَّى إِنهُمْ لَيـأْكُلُونَ الْفَالُـوذَجَ. فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: وَمَـا الْفَالُـوذَجُ قَالَ: يَخْلِطُون السَّمْنَ وَالْعَسَلَ جَمِيعاً. فَشَهَقَ النَّبِيُّ ﷺ لِذلِكَ شَهْقَةً.».

أخرجه ابن ماجة (٣٣٤٠) قال: حدثنا عبد الوهاب بن الضحـاك السلمي أبو الحارث، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثنا محمد بن طلحـة، عن عثمان بن يحيى، فذكره.

٦٦٢٠ ـ ٧١٤: عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: كَانَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ:
«إِنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ نَهَى عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِيَيْنِ أَنْ يُؤْكَلَ.».

أخرجه أبو داود (٣٧٥٤) قال: حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جَرير بن حازم، عن الزبير بن خِرِّيت، قال: سمعت عكرمة يقول. فذكره.

(*) قال أبو داود: أكثر من رواه عن جرير لا يذكر فيه (ابن عباس).

٦٦٢١ ـ ٧١٥: عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَ أَشْيَاءَ، وَيَتْرُكُونَ أَشْيَاءَ تَقَذُّراً، فَبَعَثَ اللَّهُ ـ تَعَالَى ـ نَبِيَّهُ، وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ، وَأَحَلَّ حَلاَلَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلاَلٌ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ، وَتَلاَ: ﴿قُلْ لاَ أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً﴾ إِلَىٰ آخِرِ الآيَةِ.».

أخرجه أبو داود (٣٨٠٠) قال: حدثنا محمد بن داود بن صَبيح، قال: حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا محمد (يعني ابن شَريك المكي)، عن عَمرو ابن دينار، عن أبي الشعثاء، فذكره.

٦٦٢٢ ـ ٧١٦: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ.
«أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ـ ﷺ ـ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ.».

أخرجه أحمد ١/٣٣٩ (٣١٤١) قال: حدثنا محمد بن جعفر، ورَوْح.

و«أبو داود» ٣٨٠٥ قال: حدثنا محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي. و«ابن ماجة» ٣٢٣٤ قال: حدثنا بكر بن خلف، قال: حدثنا ابن أبي عَدي. و«النسائي» ٢٠٦/٧ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، عن بشر هو ابن المُفضل.

أربعتهم (ابن جعفر، وروح، وابن أبي عدي، وبشر بن المفضل) عن سعيد بن أبي عَروبة، عن علي بن الحكم، عن ميمون بن مِهْران، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

● ١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٤٤ (٢١٩٢) قال: حدثنا أيوب، قال: حدثنا أبو عَوانة. وفي ١/٣٢٧ (٣٠٢٤) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة. و«الدارمي» ١٩٨٨ قال: أخبرنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة. و«مسلم» ٦١/٦ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا هُشيم (ح) وحدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا هشيم (ح) وحدثني أبو كامل الجحدري، قال: حدثنا أبو عوانة. و«أبو داود» ٣٨٠٣ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا أبو عوانة. كلاهما (أبو عوانة، وهشيم) عن جعفر بن أبي وَحْشِيَّة أبي بشر.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٨٩ (٢٦١٩) قال: حدثنا عتاب، قال: حدثنا عبدالله. و«مسلم» ٦٠/٦ قال: حدثنا عُبيد الله بن معاذ العنبري، قال: حدثنا أبي (ح) وحدثنا حجاج بن الشاعر، قال: حدثنا سهل بن حماد. ثلاثتهم (عبدالله ابن المبارك، ومعاذ، وسهل) عن شُعبة، عن الحكم.

٣ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٠٢ (٢٧٤٧) وفي ١/٣٧٣ (٣٥٤٤). و«مسلم» ٦٠/٦ قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا أبو عوانة، قال: حدثنا الحكم وأبو بشر.

كلاهما (الحكم، وأبو بشر) عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، فذكره. ليس فيه (سعيد بن جبير).

(*) في رواية شعبة عن الحكم «مسند أحمد» ١/٢٨٩ قال شعبة: رفعه

الحكم. قال شعبة: وأنا أكره أحدث برفعه. قال: وحدثني غَيْلان والحجاج، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، لم يرفعه.

٦٦٢٣ ـ ٧١٧: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ.».

أخرجه أحمد ١/٣٢٦ (٣٠٠٤) قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا شَريك، عن الأعمش، عن مُجاهد، فذكره.

٦٦٢٤ ـ ٧١٨: عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ. وَعَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ.».

أخرجه أحمد ١/٣٣٢ (٣٠٧٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمر، عن قتادة، عن رجل، فذكره.

٦٦٢٥ ـ ٧١٩: عَنْ عُمَرَ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، عَلَى خَالَتِي مَيْمُونَةَ وَمَعَنَا خَالِدُ ٱبْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ: أَلاَ نُقَدِّمُ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّهِ شَيْئاً، أَهْدَتْهُ لَنَا أُمُّ حُفَيْدٍ، فَأَتَتْهُ بِضِبَابٍ مَشْوِيَّةٍ، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، تَفَلَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ. وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا. وَأَمَرَنَا أَنْ نَأْكُلَ، ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَخَالِدٌ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ لِي

رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، الشَّرْبَةُ لَكَ يَاغُلاَمُ. وَإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِهَا خَالِدًا، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ لِأُوثِرَ بِسُؤْرِ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، أَحداً، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ،: مَنْ أَطْعَمَهُ اللّهُ طَعاماً، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَأَبْدِلْنَا مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللّهُ لَبَناً، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرَهُ».

أخرجه الحميدي (٤٨٢) قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ١/٢٢٠ (١٩٠٤) قال: حدثنا سفيان. وفي ١/٢٢٥ (١٩٧٨) قال: حدثنا إسماعيل. وفي ١/٢٢٥ (١٩٧٩) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ١/٢٨٤ (٢٥٦٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. و«أبو داود» ٣٧٣٠ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا حماد يعني ابن زيد (ح) وحدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد يعني ابن سلمة. و«الترمذي» ٣٤٥٥ وفي (الشمائل) ٢٠٥ قال: حدثنا أحمد بن مَنيع، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٢٨٦) قال: أخبرنا أحمد بن ناصح، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة. وفي (٢٨٧) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة.

خمستهم (سفيان، وإسماعيل بن إبراهيم بن عُلية، وحماد بن سلمة، وشعبة، وحماد بن زيد) عن علي بن زيد، عن عمر بن حرملة، فذكره.

(*) رواية أحمد بن ناصح، ومحمد بن بشار مختصرة على «مَنْ أَطْعَمَهُ اللّهُ طَعَاماً فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَطْعِمْنَا خَيْراً مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللّهُ لَبَناً، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وزدنا منه، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِيءُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ».

(*) في رواية إسماعيل بن علية، وحماد بن سلمة: (عمر بن أبي حرملة). واختلفت رواية شعبة. فعند أحمد: (عمر بن حرملة). وعند النسائي: (عمر بن أبي حرملة). ورواية سفيان عند أحمد: (عَمرو بن حرملة).

٦٦٢٦ ـ ٧٢٠: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ. قَالَ: سَمِعْتُ آبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«أَهْدَتْ خَالَتِي أُمُّ حُفَيْدٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ سَمْناً وَأَقِطاً وَأَضُبًّا. فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالأَقِطِ، وَتَرَكَ الضَّبَّ تَقَذُّراً. وَأُكِلَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ. وَلَوْ كَانَ حَرَاماً مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٥٤ (٢٢٩٩) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شُعبة. وفي ١/٣٢٢ (٢٩٦٢) قال: حدثنا هاشم، قال: حدثنا شعبة. وفي ١/٣٢٨ (٣٠٤١) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عَوَانة. وفي ١/٣٤٠ (٣١٦٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ١/٣٤٧ (٣٢٤٦) قال: حدثنا يحيى، عن شعبة. و«البخاري» ٣/٢٠٣ قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة. وفي ٧/٩١ قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا أبو عوانة. وفي ٧/٩٤ قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شعبة. وفي ٩/١٣٥ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو عوانة. و«مسلم» ٦/٦٩ قال: حدثنا محمد بن بشار، وأبو بكر بن نافع، قال ابن نافع: أخبرنا غُنْدَر، قال: حدثنا شعبة. و«أبو داود» ٣٧٩٣ قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا شعبة. و«النسائي» ٧/١٩٨ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شعبة. وفي ٧/١٩٩ قال: أخبرنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا هُشيم. ثلاثتهم (شعبة، وأبو عوانة، وهُشيم) عن أبي بشر جعفر بن إياس.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٥٩ (٢٣٥٤) قال: حدثنا عبيدة. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٥٦٤١ عن موسى بن عبد الرحمان، عن حسين بن علي، عن زائد. كلاهما (عبيدة، وزائدة) عن واقد أبي عبدالله الخياط.

كلاهما (أبو بشر، وواقد) عن سعيد بن جبير، فذكر.

٦٦٢٧ ـ ٧٢١: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«دَخَلْتُ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ. فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِيَدِهِ. فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ: أَخْبِرُوا رَسُولَ اللّهِ ﷺ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ. فَرَفَعَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَدَهُ. فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قَالَ: لاَ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي. فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ.».

قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ. وَرَسُولُ اللّهِ ﷺ يَنْظُرُ.

١ ـ أخرجه أحمد ١/٣٣٢ (٣٠٦٨) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر. و«مسلم» ٦/٦٧ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك. وفي ٦/٦٩ قال: حدثنا عبد بن حُميد، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. كلاهما (معمر، ومالك) عن الزهري.

٢ ـ وأخرجه مسلم ٦/٦٩ قال: حدثنا عبد الملك بن شُعيب بن الليث، قال: حدثنا أبي، عن جدي، قال: حدثني خالد بن يزيد، قال: حدثني سعيد بن أبي هلال، عن ابن المنكدر.

كلاهما (الزهري، وابن المنكدر) عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنيف، فذكره.

٦٦٢٨ ـ ٧٢٢: عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ. قَالَ: دَعَانَا عَرُوسٌ بِالْمَدِينَةِ. فَقَرَّبَ إِلَيْنَا ثَلاَثَةَ عَشَرَ ضَبّاً. فَآكِلٌ وَتَارِكٌ. فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنَ الْغَدِ. فَأَخْبَرْتُهُ. فَأَكْثَرَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ. حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ: قَالَ

رَسُــولُ اللّهِ ﷺ: لاَ آكُلُهُ، وَلاَ أَنْهَى عَنْـهُ، وَلاَ أُحَــرِّمُـهُ. فَقَــالَ آبْنُ عَبَّـاسٍ: بِئْسَ مَا قُلْتُمْ. مَـا بُعِثَ نَبِيُّ اللّهِ ﷺ إِلَّا مُحِلًّا وَمُحَـرِّمـاً. إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ، بَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ، وَعِنْدَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَخَالِدُ آبْنُ الْوَلِيدِ وَآمْـرَأَةٌ أُخْرَى. إِذْ قُـرِّبَ إِلَيْهِمْ خُوَانٌ عَلَيْـهِ لَحْمٌ. فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَـأْكُلَ، قَـالَتْ لَهُ مَيْمُـونَـةُ: إِنَّـهُ لَحْمُ ضَبٍّ. فَكَفَّ يَـدَهُ. وَقَـالَ: هَذَا لَحْمٌ لَمْ آكُلْهُ قَطُّ. وَقَـالَ لَهُمْ: كُلُوا. فَـأَكَـلَ مِنْـهُ الْفَضْـلُ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْمَـرْأَةُ. وَقَالَتْ مَيْمُـونَةُ: لاَ آكُـلُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَيْءٌ يَأْكُلُ مِنْهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٤٨٧) قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ١/٢٩٤ (٢٦٨٤) قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا عبد الواحد. وفي ١/٣٢٦ (٣٠٠٩) قال: حدثنا أسباط. و«مسلم» ٦/٦٩ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدثنا علي بن مسهر. أربعتهم (سفيان، وعبد الواحد، وأسباط، وعلي بن مُسْهِر) عن سليمان الشيباني أبي إسحاق.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٤٥ (٣٢١٩) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا جعفر بن برقان.

كلاهما (الشيباني، وابن برقان) عن يزيد بن الأصم، فذكره.

٦٦٢٩ ـ ٧٢٣: عَنْ عَامِرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لاَ أَدْرِي. إِنَّمَـا نَهى عَنْهُ رَسُـولُ اللّهِ، ﷺ، مِنْ أَجْلِ أَنَّـهُ كَانَ حَمُولَةَ النَّاسِ، فَكَرِهَ أَنْ تَـذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ، أَوْ حَـرَّمَهُ فِي يَـوْمِ خَيْبَرَ: لُحُومَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ.».

أخرجه البخاري ٥/١٧٤ قال: حدثني محمد بن أبي الحسين. و«مسلم» ٦/٦٤ قال: حدثني أحمد بن يوسف الأزدي.

كلاهما (محمد، وأحمد) قالا: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، قال: حدثنا أبي، عن عاصم، عن عامر، فذكره.

٦٦٣٠ - ٧٢٤: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ، ﷺ، بِجُبْنَةٍ فِي غَزَاةٍ. فَقَالَ: أَيْنَ صُنِعَتْ هَـٰذِهِ؟ فَقَالُوا: بِفَارِسَ. وَنَحْنُ نَرَى أَنَّهُ يُجْعَلُ فِيهَا مَيْتَةٌ. فَقَالَ: ٱطْعَنُوا فِيهَا بِالسِّكِّينِ، وَٱذْكُرُوا ٱسْمَ اللّهِ وَكُلُوا.».

أخرجه أحمد ١/٢٣٤ (٢٠٨٠) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل. وفي ١/٣٠٢ (٢٧٥٥) قال: حدثنا أسود، قال: حدثنا شَريك.

كلاهما (إسرائيل، وشريك) عن جابر، عن عكرمة، فذكره.

٦٦٣١ - ٧٢٥: عَنْ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«سُئِلَ النَّبِيُّ - ﷺ - عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ، فَمَاتَتْ، فَقَالَ: خُذُوهَا. وَمَا حَوْلَهَا فَٱطْرَحُوهُ.».

أخرجه الدارمي (٢٠٩١) قال: حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، فذكره.

٦٦٣٢ ـ ٧٢٦: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ نَامَ، وَبِيَدِهِ غَمَرٌ، قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهُ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلاَ يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ.».

غمر: الدسم والزهومة من اللحم

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢١٩) قال: حدثنا أحمد بن إشكاب، قال: حدثنا محمد بن فُضيل، عن لَيث، عن محمد بن عَمرو بن عطاء، فذكره.

٦٦٣٣ ـ ٧٢٧: عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ، ﷺ:

«الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ، مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٣٥٧) قال: حدثنا جُبارة بن المُغلّس، قال: حدثنا المُحاربي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن نَهْشَل، عن الضحاك بن مزاحم، فذكره[١].

---

(١) هكذا ورد هذا السند في «سنن ابن ماجة» قال أبو الحجاج يوس المِزّي: وقع في أصل كتاب ابن ماجة: حدثنا جبارة، حدثنا المحاربي، حدثنا عبد الرحمان بن نهشل، عن الضحاك. هكذا هو في جميع الأصول، وهو وهم. والصحيح ما ذكرناه أولاً (حدثنا جبارة بن المغلس، قال: حدثنا المحاربي عبد الرحمن بن محمد، قال: حدثنا نهشل بن سعيد، عن الضحاك بن مزاحم). «تحفة الأشراف» ٥٦٩١.

كتاب الأشربة

٦٦٣٤ ـ ٧٢٨: عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ.

«أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ مَرَّتَيْنِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٨٤ (٢٥٧١) قال: حدثنا سعيد بن محمد الوراق. وفي ١/٢٨٥ (٢٥٧٨) قال: حدثنا الحكم بن موسى، قال: حدثنا عيسى بن يونس. و«ابن ماجة» ٣٤١٧ قال: حدثنا هشام بن عمار، ومحمد بن الصباح، قالا: حدثنا مروان بن معاوية. و«الترمذي» ١٨٨٦. وفي الشمائل (٢١١) قال: حدثنا علي بن خشرم، قال: حدثنا عيسى بن يونس.

ثلاثتهم (سعيد، وعيسى، ومروان) عن رِشْدِين بن كريب، عن أبيه، فذكره.

٦٦٣٥ ـ ٧٢٩: عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«لاَ تَشْرَبُوا وَاحِداً كَشُرْبِ الْبَعِيرِ، وَلٰكِنِ آشْرَبُوا مَثْنَىٰ وَثُلاَثَ، وَسَمُّوا إِذَا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ، وَآحْمَدُوا إِذَا أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ.».

أخرجه الترمذي (١٨٨٥) قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا وكيع، عن يزيد بن سنان الجزري، عن ابنٍ لعطاء بن أبي رباح، عن أبيه، فذكره.

٦٦٣٦ ـ ٧٣٠: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، عَنِ الْمُجَثَّمَةِ، وَلَبَنِ الْجَلَّالَةِ، وَالشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ.».

المجثمة: اللاصقة بالأرض من بَلاَدَتها.

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٢٦ (١٩٨٩) قال: حدثنا يحيى، عن هشام. وفي ١/٢٤١ (٢١٦١) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد. وفي ١/٢٩٣ (٢٦٧١) قال: حدثني معاذ بن هشام، قال: حدثنا أبي. وفي ١/٣٢١ (٢٩٥٢) قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا هشام. وفي ١/٣٣٩ (٣١٤٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وأبو عبد الصمد، قالا: حدثنا شعبة. وفي ١/٣٣٩ (٣١٤٣) قال: حدثنا أبو عبد الصمد، قال: حدثنا سعيد. و«الدارمي» ١٩٨١ و٢١٢٣ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد. وفي (٢٠٠٧) قال: حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع، قال: حدثنا هشام الدَّسْتَوَائي. و«أبو داود» ٣٧١٩ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد. وفي (٣٧٨٦) قال: حدثنا ابن المثنى، قال: حدثني أبو عامر، قال: حدثنا هشام. و«الترمذي» ١٨٢٥ قال: حدثنا محمد ابن بشار، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي. (ح) قال محمد بن بشار: وحدثنا ابن أبي عَدي، عن سعيد بن أبي عَروبة. و«النسائي» ٧/٢٤٠ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا هشام. و«ابن خزيمة» ٢٥٥٢ قال: حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا أسد (يعني ابن موسى) قال: حماد بن سلمة. أربعتهم (هشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة، وحماد بن سلمة) عن قتادة.

٢ ـ وأخرجه البخاري ٧/١٤٥ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: حدثنا خالد.

كلاهما (قتادة، وخالد الحذاء) عن عكرمة، فذكره.

(*) رواية أبي عامر مختصرة على: **النَّهْيِ عَنْ لَبَنِ الْجَلَّالَةِ**.

(*) في رواية حماد بن سلمة: «. . . . **وَعَنْ رُكُوبِ الْجَلَّالَةِ، وَالْمُجَثَّمَةِ**. ».

(*) رواية خالد الحذاء: «**نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ**. ». مختصراً.

٦٦٣٧ ـ ٧٣١ : عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، عَنِ آخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ؟ وَإِنَّ رَجُلًا، بَعْدَمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ ذلِكَ، قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى سِقَاءٍ، فَآخْتَنَثَهُ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ حَيَّةٌ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٤١٩) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا زَمعة بن صالح، عن سلمة بن وَهرام، عن عكرمة، فذكره.

٦٦٣٨ ـ ٧٣٢ : عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، قَدَحُ قَوارِيرَ، يَشْرَبُ فِيهِ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٤٣٥) قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: حدثنا زيد ابن الحُباب، قال: حدثنا مِنْدل بن علي، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عُبيدالله بن عبدالله، فذكره.

٦٦٣٩ ـ ٧٣٣ : عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، نَهَى عَنْ أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ، أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ.».

(*) وفي رواية إسرائيل: **«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، عَنِ النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.»**.

(*) وفي رواية شَريك: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، يَنْفُخُ فِي طَعَامٍ وَلاَ شَرَابٍ، وَلاَ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ.».

(*) رواية خالد الحذاء مختصرة على «نَهَى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الإِنَاءِ.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٥٢٥) قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ١/٢٢٠ (١٩٠٧) قال: حدثنا سفيان. وفي ١/٣٠٩ (٢٨١٨) و١/٣٥٧ (٣٣٦٦) قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي، عن إسرائيل. و«الدارمي» ٢١٤٠ قال: أخبرنا عَمرو بن عَون، عن ابن عُيينة. و«أبو داود» ٣٧٢٨ قال: حدثنا عبدالله بن محمد النُّفيلي، قال: حدثنا ابن عيينة. و«ابن ماجة» ٣٢٨٨ و٣٤٣٠ قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا عبد الرحيم بن عبد الرحمان المحاربي، قال: حدثنا شَريك. وفي (٣٤٢٩) قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي، قال: حدثنا سفيان. و«الترمذي» ١٨٨٨ قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة. ثلاثتهم (سفيان، وإسرائيل، وشريك) عن عبد الكريم الجَزَري.

٢ ـ وأخرجه ابن ماجة (٣٤٢٨) قال: حدثنا بكر بن خلف أبو بشر، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، عن خالد الحذاء.

كلاهما (عبد الكريم، وخالد) عن عكرمة، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/٣٥٧ (٣٣٦٦) قال: وحدثناه أبو نُعيم عن عكرمة، مرسلاً. وحدثناه محمد بن سابق، أسنده عن ابن عباس.

٦٦٤٠ ـ ٧٣٤: عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ مِنْ دَلْوٍ مِنْهَا وَهُوَ قَائِمٌ.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٤٨١)، و«أحمد» ١/٢٢٠ (١٩٠٣) قالا: حدثنا

سُفيـان (ابن عُيينة). وفي ١/٢٤٣ (٢١٨٣) قـال أحمد: حـدثنـا هـاشم، قـال: حدثنا شُعبة. وفي ١/٢٤٩ (٢٢٤٤) قال: حدثنا محمـد بن جعفر، قـال: حدثنـا شعبة. وفي ١/٢٨٧ (٢٦٠٨) قال: حدثني علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله (ح) وعتـاب، قال: حـدثنا عبـدالله. وفي ١/٣٤٢ (٣١٨٦) قال: حـدثنـا عبـد الرحمان بن مهدي، قال: حدثنا سفيان (الثوري). وفي ١/٣٦٩ (٣٤٩٧) قـال: حدثنا عَبْدَة بن سليمان. وفي ١/٣٧٢ (٣٥٢٩) قال: حدثنـا رَوْح، قال: حـدثنا حمـاد. و«البخاري» ٢/١٩١ قـال: حدثنـا محمد (هـو ابن سلام) قـال: أخـبرنـا الفزاري. وفي ٧/١٤٣ قال: حـدثنا أبـو نُعيم، قال: حـدثنا سفيـان (الثوري). و«مسلم» ٦/١١١ قال: حدثنا أبو كامل الجَحدري، قال: حدثنا أبو عَوانة. (ح) وحدثنا محمـد بن عبدالله بن نُمير، قال: حـدثنا سفيـان (ابن عُيينة) (ح) وحـدثنا سُريـج بن يونس، قـال: حدثنـا هُشيم. (ح) وحدثني عبيـدالله بن معاذ، قـال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شعبة. (ح) وحدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفـر (ح) وحدثني محمـد بن المثنى، قال: حـدثنا وهب بن جَـرير، كـلاهمـا عن شعبة. و«ابن ماجة» ٣٤٢٢ قال: حدثنا سويد بن سعيـد، قال: حـدثنا عـلي بن مُسْهِر. و«الترمذي» (في الشمائل) ٢٠٨ قال: حدثنا علي بن حُجْر، قـال: حدثنـا ابن المُبارك. و«النسائي» ٥/٢٣٧ قال: أنبأنـا يعقوب بن إبـراهيم، قال: حـدثنا هُشيم. وفي ٥/٢٣٧ قال: أخبرنا علي بن حُجْر، قال: أنبأنا عبـدالله بن المبارك. و«ابن خزيمة» ٢٩٤٥ قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنـا سُفيان (ابن عُيينـة). عشرتهم (سفيـان بن عُيينـة، وشُعبـة، وعبـدالله بن المُبـارك، وسفيـان الثوري، وعَبْدَة بن سليمان، وحماد، ومـروان بن معاويـة الفزاري، وأبـو عوانـة، وهُشيم، وعلي بن مُسْهِر) عن عاصم الأحول.

٢ ـ وأخـرجه أحمـد ١/٢١٤ (١٨٣٨). و«مسلم» ٦/١١١ قـال: حـدثني يعقوب الدورقي، وإسماعيل بن سالم. و«الترمذي» ١٨٨٢، وفي الشمائـل (٢٠٦) قال: حدثنا أحمد بن مَنيـع. و«النسائي» ٥/٢٣٧ قـال: أخبرنـا زياد بن أيـوب.

خمستهم (أحمد بن حنبل، ويعقوب، وإسماعيل بن سالم، وأحمد بن منيع، وزياد) عن هشيم، قال: حدثنا عاصم الأحول، ومغيرة.

كلاهما (عاصم الأحول، ومغيرة) عن الشعبي، فذكره.

(*) رواية هشيم، والثوري: (ليس فيها من دلو).

(*) ورواية هاشم، ومعاذ، عن شعبة: «سَقَيْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَ قَائِماً، وَآسْتَسْقَى وَهُوَ عِنْدَ الْبَيْتِ.».

(*) ورواية ابن المبارك، وعبدة، والفزاري، وأبي عَوانة، وعلي بن مسهر، «سَقَيْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ.».

(*) ورواية حماد: «جَاءَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، لِمَاءِ زَمْزَمَ، فَسَقَيْنَاهُ، فَشَرِبَ قَائِماً.».

٦٦٤١ ـ ٧٣٥: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ، ﷺ، شَرِبَ يَوْماً، فَشَرِبَهُ فِي ثَلاَثَةِ أَنْفَاسٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ، شَرِبْتَ الْمَاءَ فِي ثَلاَثَةِ أَنْفَاسٍ. قَالَ: نَعَمْ، هُوَ أَشْفَى، وَأَبْرَأُ، وَأَمْرَأُ.».

أخرجه عبد بن حُميد (٦١٠) قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثنا أبي، عن عكرمة، فذكره.

٦٦٤٢ ـ ٧٣٦: عَنْ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أُتِيَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، بِلَبَنٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ آبْنُ عَبَّاسٍ، وَعَنْ يَسَارِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، لابْنِ عَبَّاسٍ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَسْقِيَ خَالِداً؟ قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: مَا أُحِبُّ أَنْ أُوثِرَ بِسُؤْرِ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، عَلَى نَفْسِي أَحَداً. فَأَخَذَ آبْنُ عَبَّاسٍ، فَشَرِبَ، وَشَرِبَ خَالِدٌ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٤٢٦) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش[1]، قال: حدثنا ابن جُريج، عن ابن شهاب، عن عُبيد اللّه ابن عبداللّه، فذكره.

٦٦٤٣ ـ ٧٣٧: عَنْ رَجُلٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ.

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، سُئِلَ: أَيُّ الشَّرَابِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: الْحُلْوُ الْبَارِدُ.».

أخرجه أحمد ١/٣٣٨ (٣١٢٩) قال: حدثنا حجاج، عن ابن جُريج، قال: أخبرني إسماعيل بن أمية، عن رجل، فذكره.

٦٦٤٤ ـ ٧٣٨: عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، قَالَ: سَأَلْتُ آبْنَ عَبَّاسٍ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، وَعَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ، فَقَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرِّمَ مَا حَرَّمَ اللّهُ وَرَسُولُهُ، فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ.».

(١) تحرف في «تحفة الأشراف» إلى: «عباس».

١ ـ أخرجه أحمد ١/ ٢٧ (١٨٥). و١/ ٢٢٩ (٢٠٢٨) قال: حدثنا يحيى. وفي ١/ ٣٤٠ (٣١٥٧) قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«الدارمي» ٢١١٧ قال: أخبرنا أبو زيد. و«النسائي» ٨/ ٣٢٢ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا أبو عامر، والنضر بن شُميل، ووهب بن جَرير. ستتهم (يحيى، وابن جعفر، وأبو زيد، وأبو عامر، والنضر بن شميل، ووهب بن جرير) عن شعبة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/ ٣٧ (٢٦٠) قال: حدثنا مُؤَمَّل، قال: حدثنا سُفيان.

كلاهما (شعبة، وسفيان) عن سلمة بن كُهيل، قال: سمعت أبا الحكم، فذكره.

(*) زاد يحيى عن شعبة في أوله: «نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ وَالدُّبَّاءِ.». ورواية سفيان مختصرة على هذا.

(*) في رواية سفيان: (عمران السلمي). وهو أبو الحكم.

٦٦٤٥ ـ ٧٣٩: عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ أَبِي عُمَرَ الْبَهْرَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، يُنْبَذُ لَهُ الزَّبِيبُ فِي السِّقَاءِ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ، وَالغَدَ، وَبَعْدَ الْغَدِ. فَإِذَا كَانَ مَسَاءُ الثَّالِثَةِ، شَرِبَهُ، وَسَقَاهُ فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ، أَهَرَاقَهُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/ ٢٢٤ (١٩٦٣) قال: حدّثنا أبو معاوية. و«مسلم» ٦/ ١٠١ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وأبو كُريب، وإسحاق بن إبراهيم، قال إسحاق: أخبرنا. وقال الآخران: حدّثنا أبو معاوية. وفي ٦/ ١٠٢ قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جَرير. و«أبو داود» ٣٧١٣ قال: حدّثنا

مخلد بن خالد، قال: حدّثنا أبو معاوية. و«النسائي» ٨/٣٣٣ قال: أخبرنا واصل ابن عبدالأعلى، عن ابن فُضيل. ثلاثتهم (أبو معاوية، وجرير، وابن فضيل) عن الأعمش.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٣٢ (٢٠٦٨) و١/٣٥٥ (٣٣٣٧) قال: حدّثنا وكيع. وفي ١/٢٤٠ (٢١٤٣) قال: حدّثنا محمد بن جعفر. و«مسلم» ٦/١٠١ قال: حدّثنا عُبيدالله بن معاذ العنبري، قال: حدّثنا أبي. (ح) وحدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا محمد بن جعفر. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٥٤٨ عن محمد بن بشار، قال: حدّثنا محمد بن جعفر. ثلاثتهم (وكيع، ومحمد ابن جعفر، ومعاذ العنبري) قالوا: حدّثنا شُعبة.

٣ ـ وأخرجه مسلم ٦/١٠٢ قال: حدّثني محمد بن أحمد بن أبي خلف، قال: حدّثنا زكريا بن عَدي، قال: حدّثنا عُبيدالله، عن زيد.

٤ ـ وأخرجه ابن ماجة (٣٣٩٩) قال: حدّثنا أبو كريب، عن إسماعيل بن صبيح، عن أبي إسرائيل.

٥ ـ وأخرجه النسائي ٨/٣٣٢ قال: أخبرنا أبو داود الحراني، قال: حدّثنا يَعلى بن عبيد، قال: حدّثنا مُطيع[1].

٦ ـ وأخرجه النسائي ٨/٣٣٣ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدّثنا يحيى بن آدم، قال: حدّثنا شَريك، وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٥٤٨ عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، عن أبيه، عن ورقاء. كلاهما (شريك، وورقاء) عن أبي إسحاق.

---

(١) تحرف المطبوع إلى: «أخبرنا أبو داود. قال: حدثنا يعلى الحراني. قال: حدثنا يعلى بن عبيد. قال: حدثنا مطيع، عن أبي عثمان، عن ابن عباس». وصوبناه عن نسختنا الخطية من «السنن الكبرى» الورقة (٦٧ ـ ب). و«تحفة الأشراف» ٥/٦٥٤٨.

ستتهم (الأعمش، وشُعبة، وزيد بن أبي أنيسة، وأبو إسرائيل، ومُطيع، وأبو إسحاق) عن يحيى بن عُبيد بن أبي عمر، فذكره.

(*) في رواية زيد بن أبي أُنيسة: «سَأَلَ قَوْمٌ ٱبْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ وَشِرَائِهَا وَالتِّجَارَةِ فِيهَا؟ فَقَالَ: أَمُسْلِمُونَ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّهُ لاَ يَصْلُحُ بَيْعُهَا، وَلاَ شِرَاؤُهَا، وَلاَ التِّجَارَةُ فِيهَا. قَالَ: فَسَأَلُوهُ عَنِ النَّبِيذِ؟ فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ. ثُمَّ رَجَعَ وَقَدْ نَبَذَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي حَنَاتِمَ وَنَقِيرٍ وَدُبَّاءٍ. فَأَمَرَ بِهِ فَأَمَرَ بِهِ فَأُهَرِيقَ. ثُمَّ أَمَرَ بِسِقَاءٍ فَجُعِلَ فِيهِ زَبِيبٌ وَمَاءٌ. فَجُعِلَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ. فَشَرِبَ مِنْهُ يَوْمَهُ ذٰلِكَ وَلَيْلَتَهُ الْمُسْتَقْبَلَةَ. وَمِنَ الْغَدِ حَتَّى أَمْسَى. فَشَرِبَ وَسَقَى. فَلَمَّا أَصْبَحَ أَمَرَ بِمَا بَقِيَ مِنْهُ فَأُهَرِيق.».

٦٦٤٦ ـ ٧٤٠: عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ عَنْ نَبِيذِ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فَقَالَ:

«كَانَ يَشْرَبُ بِالنَّهَارِ مَا صُنِعَ بِاللَّيْلِ، وَيَشْرَبُ بِاللَّيْلِ مَا صُنِعَ بِالنَّهَارِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٨٧ (٢٦٠٦) قال: حدّثنا علي بن إسحاق، قال: حدّثنا عبدالله، قال: أخبرنا حسين بن عبدالله، عن عكرمة، فذكره.

٦٦٤٧ ـ ٧٤١: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ،

وَالنَّقِيرِ، وَعَنِ الْبُسْرِ وَالتَّمْـرِ أَنْ يُخْلَطَا، وَعَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْـرِ أَنْ يُخْلَطَا وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ جُرَشَ أَنْ لاَ تَخْلِطُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعاً.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٧٦ (٢٤٩٩) قال: حدّثنا معاوية بن عَمرو، قال: حدّثنا زائدة. وفي ١/٣٠٤ (٢٧٧٢) قال: حدّثنا حسين بن محمد، قال: حدّثنا يزيد بن عطاء. و«مسلم» ٦/٩٤ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدّثنا محمد بن فُضيل. و«النسائي» ٨/٢٨٩ قال: أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، قال: حدّثنا ابن فضيل. وفي ٨/٢٨٩ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا جَرير. وفي ٨/٢٩١ قال: أخبرنا محمد بن آدم، وعلي بن سعيد، قالا: حدّثنا عبد الرحيم. خمستهم (زائدة، ويزيد بن عطاء، ومحمد بن فضيل، وجرير، وعبد الرحيم) عن حَبيب بن أبي عَمرة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٩١ (٢٦٥٠) قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا أبو عَوَانَة، عن أبي بِشر.

٣ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٣٦ (٣١١٠) قال: حدّثنا أسباط. و«مسلم» ٦/٩٢ و٩٤ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدّثنا علي بن مُسْهِر. وفي ٦/٩٢ قال: حدّثنيه وهب بن بَقِيَّة، قال: أخبرنا خالد (يعني الطحان). و«النسائي» ٨/٢٩٠ قال: أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، عن ابن فضيل. أربعتهم (أسباط، وعلي بن مُسهر، وخالد الطحان، وابن فضيل) عن أبي إسحاق الشيباني، عن حَبيب بن أبي ثابت.

٤ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٢٤ (١٩٦١). و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٥١٦ عن أحمد بن حرب. كلاهما (ابن حنبل، وابن حرب) عن أبي معاوية، قال: حدّثنا أبو إسحاق ـ يعني الشيباني ـ (ولم يذكر حبيب بن أبي ثابت).

أربعتهم (حَبيب بن أبي عَمرة، وأبو بشر، وحَبيب بن أبي ثابت، وأبو إسحاق الشيباني) عن سعيد بن جُبير، فذكره.

(*) رواية زائدة، ويزيد بن عطاء، وابن فُضيل، وجَرير، عن حبيب بن أبي عمرة مختصرة على: «نَهى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ. وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلَحُ وَالزَّهْوُ». وزاد في رواية جرير: «وأَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ بِالزَّبِيبِ.».

(*) رواية عبد الرحيم عن حبيب بن أبي عمرة مختصرة على «نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ، عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَعَنِ التَّمْرِ والْبُسْرِ.».

(*) رواية أبي بشر مختصرة على «نَهى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ.».

(*) رواية أسباط، وخالد الطحان عن حبيب بن أبي ثابت مختصرة عَلَى: «نَهى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ. وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلَحُ وَالزَّهْوَ». وزاد في رواية جرير: «وَأَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ بِالزَّبِيبِ.».

(*) رواية أبي معاوية مختصرة على: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، كَتَبَ إِلَى أَهْلِ جُرَشَ، يَنْهَاهُمْ، أَنْ يَخْلِطُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ.».

٦٦٤٨ - ٧٤٢: عَنِ آبْنِ عَمٍّ لأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، يُقَالُ لَهُ: أَنَسٌ: قَالَ: قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾؟ قُلْتُ بَلَى: قَالَ: أَلَمْ يَقُلِ

اللَّهُ: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ؛

«أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ - ﷺ - نَهَى عَنِ النَّقِيرِ، وَالْمُقَيَّرِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ.».

أخرجه النسائي ٨/٣٠٨ قال: أخبرنا سُويد، قال: أنبأنا عبدالله، عن سليمان التيمي، عن أسماء بنت يزيد، عن ابن عم لها يقال له: أنس، فذكره.

٦٦٤٩ - ٧٤٣: عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُزَفَّتِ.».

أخرجه أحمد ١/٣٤١ (٣١٦٦) قال: حدّثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالا: حدّثنا شُعبة، عن الحكم. و«مسلم» ٦/٩٤ قال: حدّثنا محمد بن المثنى، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مهدي، عن شعبة. (ح) وحدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة.

كلاهما (الحكم، وشعبة) عن يحيى بن أبي عمر البَهْرَاني، فذكره.

٦٦٥٠ - ٧٤٤: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ٱبْنَ عُمَرَ، وَٱبْنَ عَبَّاسٍ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ، ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، هذِهِ الآيَةَ ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾.».

أخرجه أحمد ١/٣٥٢ (٣٣٠٠) قال: حدّثنا يزيد. و«مسلم» ٦/٩٥ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وسُريج بن يونس، قالا: حدّثنا مروان بن معاوية. و«أبو داود» ٣٦٩٠ قال: حدّثنا مُسَدَّد، قال: حدّثنا عبد الواحد بن زياد. و«النسائي» ٨/٣٠٨ قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا يزيد بن هارون. وفي الكبرى «تحفة الأشراف» ٥٦٢٣ عن أحمد بن سعيد، عن يزيد.

ثلاثتهم (يزيد هارون، ومروان، وعبد الواحد) عن منصور بن حَيّان، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

٦٦٥١ ـ ٧٤٥: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، عَنِ النَّقِيرِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَقَالَ: لاَ تَشْرَبُوا إِلَّا فِي ذِي إِكَاءٍ، فَصَنَعُوا جُلُودَ الإِبِلِ، ثُمَّ جَعَلُوا لَهَا أَعْنَاقاً مِنْ جُلُودِ الْغَنَمِ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: لاَ تَشْرَبُوا إِلَّا فِيمَا أَعْلاَهُ مِنْهُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٨٧ (٢٦٠٧) قال: حدّثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس. وفي ١/٣٠٤ (٢٧٦٩) قال: حدّثني معاوية بن عمرو، قال: حدّثنا زائدة، قال: حدّثنا سِماك ابن حرب.

كلاهما (حسين بن عبدالله، وسماك بن حرب) عن عكرمة، فذكره.

رواية سِماك: «آجْتَنِبُوا أَنْ تَشْرَبُوا فِي الْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَآشْرَبُوا فِي السِّقَاءِ.».

٦٦٥٢ ـ ٧٤٦: عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، وَعِكْرِمَةَ، أَنَّهُمَا كَانَا يَكْرَهَانِ الْبُسْرَ وَحْدَهُ، وَيَأْخُذَانِ ذَلِكَ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ:

«أَخْشَى أَنْ يَكُونَ الْمُزَاءُ الَّذِي نُهِيتْ عَنْهُ عَبْدُ الْقَيْسِ .» .

(*) الْمُزَاءُ: النَّبِيذُ فِي الْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ.

أخرجه أبو داود (٣٧٠٩) قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا معاذ بن هشام، قال: حدّثني أبي، عن قتادة، عن جابر بن زيد، وعكرمة، فذكراه.

● أخرجه أحمد ١/٣١٠ (٢٨٣١) قال: حدّثنا بَهْز. وفي ١/٣٣٤ (٣٠٩٥) قال: حدّثنا عبد الصمد. كلاهما (بهز، وعبد الصمد) قالا: حدّثنا همام، قال: حدّثنا قتادة، عن عكرمة، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْبُسْرَ وَحْدَهُ وَيَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ عَنِ الْمُزَاءِ.» . فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَ الْبُسْرُ.

٦٦٥٣ - ٧٤٧: عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ النَّهْشَلِيِّ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِيمَ نَشْرَبُ؟ قَالَ: لاَ تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَلاَ فِي الْمُزَفَّتِ، وَلاَ فِي النَّقِيرِ، وَٱنْتَبِذُوا فِي الأَسْقِيَةِ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنِ ٱشْتَدَّ فِي الأَسْقِيَةِ؟ قَالَ: فَصُبُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُمْ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ: أَهْرِيقُوهُ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيَّ، أَوْ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْمَيْسِرَ، وَالْكُوبَةَ. قَالَ: وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.» .

الكوبة: النرد أو سواه.

أخرجه أحمد ١/٢٧٤ (٢٤٧٦) قال: حدّثنا أبو أحمد، قال: حدّثنا

سُفيـان، عن علي بن بَـذِيمة. وفي ١/ ٢٨٩ (٢٦٢٥) قـال: حدّثنـا أحمد بن عبـد الملك، وعبد الجبار بن محمد، قالا: حدّثنا عبيـد الله ـ يعني ابن عَمرو، عن عبد الكريم. وفي ١/ ٣٥٠ (٣٢٧٤) قال: حدّثنا زكريا، قـال: أخبرنـا عُبيدالله، عن عبد الكريم. و«أبو داود» ٣٦٩٦ قال: حـدّثنا محمـد بن بشار، قـال: حدّثنـا أبو أحمد، قال: حدّثنا سفيان، عن علي بن بذيمة.

كلاهما (علي بن بذيمة، وعبد الكريم) عن قيس بن حَبتر النهشلي، فذكره.

(*) رواية عبد الكريم مختصرة على آخره.

٦٦٥٤ ـ ٧٤٨. عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُها، وَالسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ.».

١ ـ أخرجه النسائي ٨/ ٣٢٠ قال: أخبرنا أبـو بكـر بن عـلي، قـال: أنبـأنـا القواريري، قال: حدّثنا عبد الوارث، قال: سمعت ابن شُبرمة يذكره.

٢ ـ وأخرجه النسائي ٨/ ٣٢١ قال: أخبرنا أحمد[1] بن عبدالله بن الحكم، قال: حدّثنا محمد (ح) وأنبأنا الحسين بن منصور، قـال: حدّثنـا أحمد بن حنبـل، قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شُعبة، عن مِسْعَر. وفي ٨/ ٣٢١ قـال: أخبرنا الحسين بن منصور، قال: حدّثنا أحمد بن حنبل، قال: حـدّثنا إبـراهيم بن أبي العباس، قال: حدّثنا شَريـك، عن عباس بن ذَرِيـح. كلاهمـا (مسعر، وابن ذريح) عن أبي عَوْن.

كلاهما (ابن شبرمة، وأبو عون) عن عبدالله بن شدّاد بن الهاد، فذكره.

● أخرجه النسائي ٨/ ٣٢١ قال: أخبرنا أبو بكر بن علي، قال: حدّثنا سُريج

---

(١) تحرف في المطبوع إلى «محمد». وصوبناه عن نسختنا الخطية من «السنن الكبرى» الـورقة (٦٧ ـ أ). و«تحفة الأشراف» ٥/ ٥٧٨٩.

ابن يونس، قال: حدّثنا هشيم، عن ابن شبرمة، قال: حدّثني الثقة، عن عبدالله ابن شداد، عن ابن عباس.

(*) قال النسائي: ابن شبرمة لم يسمعه من عبدالله بن شداد. وقال عقب حديث عباس بن ذريح: وهذا أولى بالصواب من حديث ابن شبرمة. وهشيم بن بشير كان يدلس. وليس في حديثه ذكر السماع من ابن شبرمة. ورواية أبي عون أشبه بما رواه الثقات عن ابن عباس.

٦٦٥٥ ـ ٧٤٩: عَنْ مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ التُّجِيبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَعَنَ الْخَمْرَ، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَشَارِبَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَبَائِعَهَا وَمُبْتَاعَهَا، وَسَاقِيهَا، وَمُسْتَقِيَهَا.».

أخرجه أحمد ١/٣١٦ (٢٨٩٩). و«عبد بن حُميد» ٦٨٦.

كلاهما عن أبي عبد الرحمان عبدالله بن يزيد المقرئ، قال: حدّثنا حَيْوَة بن شُريح، عن مالك بن خير الزيادي، أن مالك بن سعد التجيبي حدثه، فذكره.

٦٦٥٦ ـ ٧٥٠: عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ، قَالَ: سَأَلْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْبَاذَقِ. فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ، ﷺ، الْبَاذَقَ. فَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ، قَالَ: الشَّرَابُ الْحَلاَلُ الطَّيِّبُ، قَالَ: لَيْسَ بَعْدَ الْحَلاَلِ الطَّيِّبِ إِلَّا الْحَرَامُ الْخَبِيثُ.».

الباذق: الخمر، تعريب باذه، من الفارسية.

أخرجه الحميدي (٥٣٤) قال: حدّثنا سفيان. و«البخاري» ٧/ ١٣٩ قال: حدّثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان. و«النسائي» ٨/ ٣٠٠ قال: أخبرنا قُتيبة، قال: حدّثنا أبو عَوَانَة، وفي ٨/ ٣٢١ قال: أخبرنا قتيبة، عن سفيان.

كلاهما (سفيان، وأبو عوانة) عن أبي الجويرية الجرمي، فذكره.

٦٦٥٧ ـ ٧٥١: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مُدْمِنُ الْخَمْرِ إِنْ مَاتَ، لَقِيَ اللَّهَ كَعَابِدِ وَثَنٍ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٧٢ (٢٤٥٣) قال: حدّثنا أسود بن عامر. و«عبد بن حُميد» ٧٠٨ قال: حدّثنا أبو نُعيم.

كلاهما (ابن عامر، وأبو نعيم) قالا: حدّثنا الحسن بن صالح، عن محمد ابن المنكدر، فذكره.

٦٦٥٨ ـ ٧٥٢: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلاَ عَاقٌّ، وَلاَ مَنَّانٌ.».

أخرجه النسائي في (الكبرى/ الورقة ٦٤ ـ أ) قال: أخبرنا مالك بن سعد بصري، قال: حدّثنا رَوْح، قال: حدّثنا عتاب بن بشير، عن خُصيف، عن مجاهد، فذكره.

(*) قال النسائي: روح ليس بالقوي، ولا عتاب، ولا خصيف. «تحفة الأشراف» ٦٣٩٤.

٦٦٥٩ ـ ٧٥٣: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَيَبِيتَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَشَرٍ وَبَطَرٍ، وَلَعِبٍ وَلَهْوٍ، فَيُصْبِحُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ، بِٱسْتِحْلاَلِهِمُ الْمَحَارِمَ، وَالْقَيْنَاتِ، وَشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ، وَأَكْلِهِمُ الرِّبَا، وَلُبْسِهِمُ الْحَرِيرَ.».

أخرجه عبدالله بن أحمد ٥/ ٣٢٩ قال: حدّثنا إسحاق بن منصور الكوسج، قال: أخبرنا الفضل بن دُكين، قال: حدّثنا صدقة بن موسى، عن فرقد السبخي، قال: حدّثنا أبو منيب الشامي، قال: وحدّثني سعيد بن المسيب أو حدثت عنه، فذكره.

٦٦٦٠ ـ ٧٥٤: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«كُلُّ مُخَمِّرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ مُسْكِراً بُخِسَتْ صَلاَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً، فَإِنْ تَابَ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ، قِيلَ: وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ سَقَاهُ صَغِيراً لاَ يَعْرِفُ حَلاَلَهُ مِنْ حَرَامِهِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ.».

أخرجه أبو داود (٣٦٨٠) قال: حدّثنا محمد بن رافع النيسابوري، قال: حدّثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني، قال: سمعت النعمان[١] يقول: عن طاووس، فذكره.

(١) وضع محقق سنن أبي داود، من عند نفسه عقب النعمان: (ابن بشير) هكذا. والصواب أنه (النعمان بن أبي شيبة) انظر «تحفة الأشراف» ٥/ ٥٧٥٨.

٦٦٦١ ـ ٧٥٥: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ. قَالَ: سَأَلْتُ ٱبْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ فَقَالَ: «حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ.».

فَأَتَيْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: أَلاَ تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ٱبْنُ عُمَرَ؟ قَالَ: وَمَا يَقُولُ؟ قُلْتُ: قَالَ: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ. فَقَالَ: صَدَقَ ٱبْنُ عُمَرَ: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ. فَقُلْتُ: وَأَيُّ شَيْءٍ نَبِيذُ الْجَرِّ؟ فَقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنَ الْمَدَرِ.

١ ـ أخرجه أحمد ٢/٤٨ (٥٠٩٠) قال: حدّثنا إسماعيل. و«النسائي» ٨/٣٠٣ قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن علي بن سويد بن منجوف، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مهدي، عن هشام بن أبي عبدالله. كلاهما (إسماعيل، وهشام) عن أيوب.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٢/١٠٤ (٥٨١٩) قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا همام. وفي ٢/١١٢ (٥٩١٦) قال: حدّثنا إسحاق بن عيسى، قال حدّثنا جَرير هو ابن حازم. وفي ٢/١٥٣ (٦٤١٦) قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثنا همام. و«مسلم» ٦/٩٥ قال: حدّثنا شيبان بن فروخ، قال: حدّثنا جرير، يعني ابن حازم. و«أبو داود» ٣٦٩١ قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، ومسلم بن إبراهيم، قالا: حدّثنا جرير. كلاهما (همام، وجرير) عن يعلى بن حكيم.

٣ ـ وأخرجه أحمد ٢/١١٥ (٥٩٥٤) قال: حدّثنا أسود، قال: حدّثنا أبان، عن قتادة.

٤ ـ وأخرجه الدارمي (٢١١٥) قال: أخبرنا سعيد بن عامر، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن عَزْرة.

٥ ـ وأخرجه النسائي ٨/ ٣٠٤ قال: أخبرنا عمرو بن زُرارة، قال: أنبأنا إسماعيل، عن أيوب، عن رجل.

جميعهم (أيوب، ويعلى، وقتادة، وعزرة، ورجل) عن سعيد بن جُبير، فذكره.

٦٦٦٢ ـ ٧٥٦: عَنْ أَبِي حَاضِرٍ، قَالَ: سُئِلَ ٱبْنُ عُمَرَ عَنِ الْجَرِّ يُنْبَذُ فِيهِ؟ فَقَالَ: نَهَى اللَّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَنْهُ وَرَسُولُهُ؛ فَٱنْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَ لَهُ مَا قَالَ ٱبْنُ عُمَرَ، فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: صَدَقَ. فَقَالَ الرَّجُلُ لابْنِ عَبَّاسٍ: أَيُّ جَرٍّ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنْ مَدَرٍ.

أخرجه أحمد ١/ ٣٤٨ (٣٢٥٧) قال: حدّثنا محمد بن بكر. وفي ١/ ٣٧١ (٣٥١٨) قال: حدّثنا روح.

كلاهما (محمد بن بكر، وروح) قالا: حدّثنا ابن جريج، قال: أخبرني أبو حاضر، فذكره.

٦٦٦٣ ـ ٧٥٧: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ جَوْشَنٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، وَإِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، فَذَكَرَ مِنْ ضُرُوبِ الشَّرَابِ. فَقَالَ: ٱجْتَنِبْ مَا أَسْكَرَ مِنْ زَبِيبٍ أَوْ تَمْرٍ، أَوْ مَا سِوَى ذَلِكَ. قَالَ: مَا تَقُولُ فِي نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ.».

أخرجه أحمد ١/٢٢٨ (٢٠٠٩) قال: حدّثنا يحيى. و«النسائي» ٨/٣٠٣ قال: أخبرنا سويد، قال: حدّثنا عبد الله.

كلاهما (يحيى، وعبدالله) عن عيينة بن عبد الرحمان، عن أبيه، فذكره.

٦٦٦٤ ـ ٧٥٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الَّذِينَ مَاتُوا، وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ؟ ـ لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ـ فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.».

أخرجه أحمد ١/٢٣٤ (٢٠٨٨) قال: حدّثنا وكيع. وفي ١/٢٧٢ (٢٤٥٢). وفي ١/٢٩٥ (٢٦٩١) قال: حدّثنا أسود بن عامر (شاذان). وفي ١/٣٠٤ (٢٧٧٥) قال: حدّثنا خلف بن الوليد. و«الترمذي» ٣٠٥٢ قال: حدّثنا عبد بن حُميد، قال: حدّثنا عبد العزيز بن أبي رِزْمة.

أربعتهم (وكيع، وأسود، وخلف، وعبد العزيز) عن إسرائيل، عن سِماك، عن عكرمة، فذكره.

اللباس والزينة

٦٦٦٥ ـ ٧٥٩: عَنِ الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نَوْفَلَ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَتَخَتَّمُ في يَمِينِهِ، وَلاَ إِخالُهُ إِلَّا قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.».

أخرجه أبو داود (٤٢٢٩) قال: حدّثنا عبدالله بن سعيد، قال: حدّثنا يونس بن بُكَير. و«الترمذي» ١٧٤٢. وفي الشمائل (١٠٠) قال: حدّثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدّثنا جَرير.

كلاهما (ابن بكير، وجرير) عن محمد بن إسحاق، عن الصلت بن عبدالله ابن نوفل بن عبد المطلب، فذكره.

٦٦٦٦ ـ ٧٦٠: عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، رَأَى خَاتِماً مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ، فَنَزَعَهُ، فَطَرَحَهُ، وَقَالَ: يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ، فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ. فَقِيلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَمَا ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: خُذْ خَاتَمَكَ، آنْتَفِعْ بِهِ. قَالَ: لاَ وَاللَّهِ: لاَ آخُذُهُ أَبداً، وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ.».

أخرجه مسلم ٦/١٤٩ قال: حدّثني محمد بن سهل التميمي، قال: حدّثنا ابن أبي مريم، قال: أخبرني محمد بن جعفر، قال: أخبرني إبراهيم بن عُقبة، عن كريب مولى ابن عباس، فذكره.

٦٦٦٧ ـ ٧٦١: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «نُهِيتُ عَنِ الثَّوْبِ الأَحْمَرِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ.».

أخرجه مسلم ٢/٤٩ قال: حدّثني عَمرو بن علي. و«النسائي» ٨/١٩١ قال: أخبرنا محمد بن الوليد.

كلاهما (عمرو بن علي، ومحمد بن الوليد) قالا: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شُعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عبدالله بن حنين، فذكره.

(*) رواية عمرو بن علي: (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ).

٦٦٦٨ ـ ٧٦٢: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، آتَّخَذَ خَاتِماً، فَلَبِسَهُ. قَالَ: شَغَلَنِي هـٰذَا عَنْكُمْ مُنْذُ الْيَوْمَ، إِلَيْهِ نَظْرَةٌ وَإِلَيْكُمْ نَظْرَةٌ. ثُمَّ أَلْقَاهُ.».

أخرجه أحمد ١/٣٢٢ (٢٩٦٣) و«النسائي» ٨/١٩٤ قال: أخبرنا محمد بن علي بن حرب.

كلاهما (أحمد، ومحمد بن علي) قالا: حدّثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا مالك بن مِغْوَل، عن سليمان الشيباني، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٦٦٩ ـ ٧٦٣: عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لُعِنَتِ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ، وَالنَّامِصَةُ وَالْمُتَنَمِّصَةُ، وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ. مِنْ غَيْرِ دَاءٍ.».

أخرجه أبو داود (٤١٧٠) قال: حدّثنا ابن السَّرْحِ، قال: حدّثنا ابن وهب، عن أسامة، عن أَبَانَ بن صالح، عن مجاهد بن جَبر، فذكره.

٦٦٧٠ ـ ٧٦٤: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ:

«كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ أَشْعَارَهُمْ. وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُسَهُمْ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ. فَسَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ. ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٤٦ (٢٢٠٩) قال: حدّثنا إسحاق بن عيسى، وفي ١/٢٤٦ (٢٢٠٩) و١/٢٦١ (٢٣٦٤) قال: حدّثنا يعقوب. و«البخاري» ٧/٢٠٩ قال: حدّثنا أحمد بن يونس. و«مسلم» ٧/٨٢ قال: حدّثنا منصور بن أبي مُزاحم، ومحمد بن جعفر بن زياد. و«أبو داود» ٤١٨٨ قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل. و«ابن ماجة» ٣٦٣٢ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدّثنا يحيى بن آدم. سبعتهم (إسحاق بن عيسى، ويعقوب، وأحمد بن يونس، ومنصور، وابن جعفر، وموسى بن إسماعيل، ويحيى بن آدم) عن إبراهيم بن سعد.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٨٧ (٢٦٠٥) قال: حدّثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله (ح) وعتاب، قال: حدّثنا عبدالله. وفي ١/٣٢٠ (٢٩٤٤) قال: حدّثنا عثمان بن عمر. و«البخاري» ٤/٢٣٠ قال: حدّثنا يحيى بن بُكير، قال: حدّثنا الليث. وفي ٥/٩٠ قال: حدّثنا عبدان، قال: حدّثنا عبدالله. و«مسلم» ٧/٨٣ قال: حدّثني أبو الطاهر، قال: أخبرنا ابن وهب. و«الترمذي» في الشمائل (٣٠) قال: حدّثنا سُويد بن نصر، قال: أخبرنا عبدالله بن المُبارك. و«النسائي» ٨/١٨٤ قال: أخبرنا محمد بن سلمة، قال: حدّثنا ابن وهب. أربعتهم (عبد الله ابن المبارك، وعثمان بن عمر، وليث، وابن وهب) عن يونس بن يزيد.

كلاهما (إبراهيم بن سعد، ويونس بن يزيد) عن الزهري، عن عبيد الله ابن عبدالله بن عتبة، فذكره.

(*) قال أبو عبد الرحمان النسائي: أرسله مالك: الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن القاسم، عن مالك، عن زياد بن سعد، عن ابن شهاب، أنه سمعه يقول: سَدَلَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، نَاصِيَتَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدَ ذَلِكَ. (السنن الكبرى) الورقة ١٢٥ ـ ب.

٦٦٧١ ـ ٧٦٥: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، يَلْبَسُ قَمِيصاً قَصِيرَ الْيَدَيْنِ وَالطُّولِ.».

أخرجه عبد بن حُميد (٦٣٩) قال: حدثنا أبو نُعيم. و« ابن ماجة» ٣٥٧٧ قال: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، قال: حدثنا أبو غسان (ح) وحدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا عُبيد بن محمد (ح) وحدثنا سُفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي.

أربعتهم (أبو نعيم، وأبو غسان، وعبيد، ووكيع) عن الحسن بن صالح، عن مُسلم، عن مجاهد، فذكره.

(*) لم يذكر المِزّي في «تحفة الأشراف» ٦٤٢٣ رواية أبي كُريب عن عبيد بن محمد. ولذا رمز لعبيد بن محمد في تهذيب الكمال بالرمز «سي» فقط. وهذه الرواية ثابتة في «مصباح الزجاجة» الحديث رقم (١٢٥٠).

٦٦٧٢ ـ ٧٦٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّهُ رَأَى ٱبْنَ عَبَّاسٍ يَأْتَزِرُ فَيَضَعُ حَاشِيَةَ إِزَارِهِ مِنْ مُقَدَّمِهِ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ وَيَرْفَعُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ، قُلْتُ: لِمَ تَأْتَزِرُ هَذِهِ الإِزْرَةَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ وسلم، يَأْتَزِرُهَا.

أخرجه أبو داود (٤٠٩٦) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى. و

«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٢١٥ عن علي بن شُعيب، عن أبي ضمرة أنس بن عِياض.

كلاهما (يحى، وأبو ضمرة) عن محمد بن أبي يحيى، قال: حدثني عكرمة، فذكره.

٦٦٧٣ ـ ٧٦٧: عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا خَرَجَتِ الْحَرُورِيَّةُ أَتَيْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: آئْتِ هَؤُلاَءِ الْقَوْمَ، فَلَبِسْتُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ (قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: وَكَانَ آبْنُ عَبَّاسٍ رَجُلاً جَمِيلاً جَهِيراً) قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: فَأَتَيْتُهُمْ، فَقَالُوا: مَرْحَباً بِكَ يَا آبْنَ عَبَّاسٍ، مَاهذِهِ الْحُلَّةُ؟ قَالَ: مَا تَعِيبُونَ عَلَيَّ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُلَلِ.».

أخرجه أبو داود (٤٠٣٧) قال: حدثنا إبراهيم بن خالد أبو ثور الكلبي، قال: حدثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، قال: حدثنا أبو زميل، فذكره.

(*) قال أبو داود: اسم أبي زميل سماك بن الوليد الحنفي.

٦٦٧٤ ـ ٧٦٨: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللّهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لاَ يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلِ الإِزَارِ.».

أخرجه أحمد ١/٣٢١ (٢٩٥٨) قال: حدثنا أبو النضر، وحسين، **قالا:**

حدثنا شَيْبان. و «النسائي» ٨/٢٠٧ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا شُعبة. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٤٣٥ عن موسى بن عبد الرحمان، عن حسين بن علي، عن زائدة. (ح) وعن عمرو بن منصور، عن آدم بن أبي إياس، عن شيبان.

ثلاثتهم (شيبان، وشعبة، وزائدة) عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن سعيد ابن جبير، فذكره.

● أخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٤٣٥ عن أحمد بن سليمان، عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أشعث، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. فذكره ولم يرفعه.

٦٦٧٥ ـ ٧٦٩: عَنْ أَبِي نَهِيكٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مِنَ السُّنَّةِ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ، أَنْ يَخْلَعَ نَعْلَيْهِ، فَيَضَعَهُمَا بِجَنْبِهِ.».

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١١٩٠). و «أبو داود» ٤١٣٨ كلاهما (البخاري، وأبو داود) قالا: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا صفوان بن عيسى، قال: حدثنا عبدالله بن هارون، عن زياد بن سعد، عن أبي نهيك، فذكره.

(*) في تحفة الأشراف (٦٥٧١): «... فيضعهما خلفه.».

٦٦٧٦ ـ ٧٧٠: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ، ﷺ، عَنِ الثَّوْبِ الْحَرِيرِ الْمُصْمَتِ، فَأَمَّا الثَّوْبُ الَّذِي سَدَاهُ حَرِيرٌ، لَيْسَ بِحَرِيرٍ مُصْمَتٍ، فَلاَ نَرَى بِهِ بَأْساً، وَإِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ، ﷺ، أَنْ يُشْرَبَ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ.».

أخرجه أحمد ١/٣١٣ (٢٨٥٩) و ١/٣٢١ (٢٩٥٤) قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا ابن جُريج، قال: أخبرني خُصيف، عن سعيد بن جبير، وعن عكرمة مولى ابن عباس، فذكراه.

● أخرجه أحمد ١/٢١٨ (١٨٧٩) قال: حدثنا مروان. و «أبو داود» ٤٠٥٥ قال: حدثنا ابن نُفيل، قال: حدثنا زُهير. كلاهما (مروان، وزهير) قالا: حدثنا خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ الثَّوْبِ الْمُصْمَتِ مِنَ الْحَرِيرِ، فَأَمَّا الْعَلَمُ مِنَ الْحَرِيرِ وَسَدَى الثَّوْبِ فَلاَ بَأْسَ بِهِ.

● أخرجه أحمد ١/٣١٣(٢٨٥٨) قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني عكرمة بن خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، عَنِ الثَّوْبِ الْمُصْمَتِ حَرِيراً.

● أخرجه أحمد ١/٢١٨(١٨٨٠) قال: حدثنا مُعَمَّر يعني ابن سليمان الرقي، قال: إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، عَنِ الثَّوْبِ الْمُصْمَتِ حَرِيراً.

٦٦٧٧ ـ ٧٧١: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، نَهَى أَنْ يُمْشَى فِي خُفٍّ وَاحِدٍ، أَوْ نَعْلٍ وَاحِدَةٍ.».

أخرجه أحمد ١/٣٢١ (٢٩٥٠) قال عبدالله بن أحمد: وكان في كتاب أبي: عن عبد الصمد، عن أبيه، عن الحسين يعني ابن ذكوان، عن حبيب، عن سعيد ابن جبير، فذكره.

(*) قال عبدالله: وفي الحديث كلام كثير غير هذا فلم يحدثنا به، ضرب عليه في كتابه، فظننته أنه ترك حديثه من أجل أنه روى عن عمرو بن خالد الذي يحدث عن زيد بن علي، وعمرو بن خالد لا يساوي شيئاً.

وقع في المطبوع من المسند بعد هذا الحديث: حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، نَهَى أَنْ يُمْشَى فِي خُفٍّ وَاحِدٍ وَنَعْلٍ وَاحِدَةٍ.

ثم وقع قول عبدالله بن أحمد: وفي الحديث كلام كثير... إلى آخر ما جاء عقب حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وهذا خطأ من الناسخين نبه إليه أحمد شاكر في تحقيقه للمسند. ولم يثبت هذا في «النسخة الكتانية» من المسند كما أشار المحقق.

٦٦٧٨ ـ ٧٧٢: عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ العَبَّاسِ، قَالَ:

«كَانَ لِنَعْلِ النَّبِيِّ، ﷺ، قِبَالاَنِ مَثْنِيٌّ شِرَاكُهُمَا.».

أخرجه ابن ماجة (٣٦١٤) قال: حدثنا علي بن محمد. و«الترمذي» في الشمائل (٧٦) قال: حدثنا أبو كُريب، محمد بن العلاء.

كلاهما (علي بن محمد، وأبو كريب) عن وكيع، عن سُفيان، عن خالد الحذاء، عن عبدالله بن الحارث، فذكره.

٦٦٧٩ ـ ٧٧٣: عَنْ أَبِي كَعْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ.

«أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: يَارَسُولَ اللّهِ، لَقَدْ أَبْطَأَ عَنْكَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ،

فَقَالَ: وَلِمَ لاَيُبْطِىءُ عَنِّي؟ وَأَنْتُمْ حَوْلِي لاَ تَسْتَنُّونَ، وَلاَ تُقَلِّمُونَ أَظْفَارَكُمْ، وَلاَ تَقُصُّونَ شَوَارِبَكُمْ، وَلاَ تُنَقُّونَ رَوَاجِبَكُمْ .».

رواجب: ما بين عقد الأصابع من داخل.

أخرجه أحمد ١/٢٤٣ (٢١٨١) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثَعلبة بن مُسلم الخثعمي، عن أبي كعب مولى ابن عباس، فذكره.

٦٦٨٠ ـ ٧٧٤: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ، ﷺ، يَقُصُّ، أَوْ يَأْخُذُ مِنْ شَارِبِهِ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَانِ يَفْعَلُهُ .».

أخرجه أحمد ١/٣٠١ (٢٧٣٨) قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: حدثنا حسن بن صالح. و«الترمذي» ٢٧٦٠ قال: حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي الكوفي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن إسرائيل.

كلاهما (الحسن بن صالح، وإسرائيل) عن سِماك، عن عكرمة، فذكره.

٦٦٨١ ـ ٧٧٥: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«يَكُونُ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِالسَّوَادِ، كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ، لاَ يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَةِ .».

أخرجه أحمد ١/٢٧٣ (٢٤٧٠) قال: حدثنا حسين، وأحمد بن عبد الملك.

و «أبو داود» ٤٢١٢ قال: حدثنا أبو توبة. و «النسائي» ٨/١٣٨ قال: أخبرنا عبد الرحمان بن عُبيدالله الحلبي.

أربعتهم (حسين، وابن عبد الملك، وأبو توبة، وعبد الرحمان) عن عُبيدالله ابن عَمرو، عن عبد الكريم، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٦٨٢ - ٧٧٦: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَرَّ النَّبِيُّ، ﷺ، عَلَى رَجُلٍ، قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ هذَا، ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، فَقَالَ: هذَا أَحْسَنُ مِنْ هذَا، ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَ قَدْ خَضَبَ بِالْصُّفْرَةِ، فَقَالَ: هذَا أَحْسَنُ مِنْ هذَا كُلِّهِ.».

أخرجه أبو داود (٤٢١١) قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيبة. و «ابن ماجة» ٣٦٢٧ قال: حدثنا أبو بكر.

كلاهما (عثمان، وأبو بكر) قالا: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن حميد بن وهب، عن ابن طاووس، عن طاووس، فذكره.

٦٦٨٣ - ٧٧٧: عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، وَهُمْ يَسْأَلُونَهُ وَلاَ يَذْكُرُ النَّبِيَّ، ﷺ، حَتَّى سُئِلَ فَقَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّداً، ﷺ، يَقُولُ:

«مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا، كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ. وَلَيْسَ بنَافِخٍ.».

١ - أخرجه أحمد ١/٢٤١ (٢١٦٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي

١/ ٣٥٠ (٣٢٧٢) قال: حدثنا محمد بن بشر. و «البخاري» ٧/ ٢١٧ قال: حدثنا عياش بن الوليد، قال: حدثنا عبد الأعلى. و «مسلم» ٦/ ١٦٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدثنا علي بن مُسْهِر. و «النسائي» ٨/ ٢١٥ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا خالد وهو ابن الحارث. خمستهم (ابن جعفر، وابن بشر، وعبد الأعلى ، وابن مُسهر، وابن الحارث) عن سعيد بن أبي عَروبة.

٢ ـ وأخرجه مسلم ٦/ ١٦٢ قال: حدثنا أبو غسان المسمعي ، ومحمد بن المثنى، قالا: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثنا أبي ، عن قتادة.

كلاهما (ابن أبي عروبة، وقتادة).

قال ابن أبي عروبة: سمعت النضر بن أنس يحدث قتادة.

وقال قتادة: عن النضر، فذكره.

(*) قال ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري: سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا الواحد: «الجامع الصحيح» ٣/ ١٠٨.

٦٦٨٤ ـ ٧٧٨: عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ آبْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ ، إِنِّي إِنْسَانٌ إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدِي، وَإِنِّي أَصْنَعُ هذِهِ الْتَصَاوِيرَ، فَقَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ : لاَ أُحَدِّثُكَ إِلاَّ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، يَقُولُ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، فَإِنَّ اللّهَ مُعَذِّبُهُ، حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ. وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا أَبَداً.». فَرَبَا الرَّجُلُ رَبْوَةً شَدِيدَةً وَآصْفَرَّ وَجْهُهُ،

فَقَالَ: وَيْحَكَ، إِنْ أَبَيْتَ إِلاَّ أَنْ تَصْنَعَ، فَعَلَيْكَ بِهذَا الشَّجَرِ. كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ.

أخرجه أحمد ١/٣٠٨ (٢٨١١) قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن يحيى يعني ابن أبي إسحاق. وفي ١/٣٦٠ (٣٣٩٤) قال: حدثنا إسماعيل، ومحمد بن جعفر، قالا: حدثنا عوف. و«البخاري» ٣/١٠٨ قال: حدثنا عبدالله ابن عبد الوهاب، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: أخبرنا عوف. و«مسلم» ٦/١٦١ قال: قرأت على نصر بن علي الجَهْضَمِيّ: عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، قال: حدثنا يحيى بن أبي إسحاق. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ١٣٠ ـ أ) قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن إبراهيم بن إشكاب، عن قُراد ـ وهو عبد الرحمان بن غَزوان ـ قال: أخبرنا شُعبة، عن عوف.

كلاهما (يحيى بن أبي إسحاق، وعوف) عن سعيد أبي الحسن، فذكره.

(*) في رواية يحيى بن أبي إسحاق: «... كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ، يُجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسٌ تُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ.».

(*) وفي رواية شعبة عن عوف: «إِنَّ اللّهَ تَعَالَى يُعَذِّبُ الْمُصَوِّرِينَ بِمَا صَوَّرُوا.». دون ذكر قصة الرجل.

٦٦٨٥ ـ ٧٧٩: عَنْ شُعْبَةَ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ دَخَلَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَعُودُهُ مِنْ وَجَعٍ، وَعَلَيهِ بُرْدُ إِسْتَبْرَقٌ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، مَا هَذَا الثَّوبُ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: هَذَا الإِسْتَبْرَقُ، قَالَ: وَاللّهِ مَا عَلِمْتُ بِهِ وَمَا أَظُنُّ النَّبِيَّ، ﷺ، نَهَى عَنْ هَذَا، حِينَ نَهَى عَنْهُ

إلاَّ لِلتَّجَبُّرِ وَالتَّكَبُّرِ، وَلَسْنَا بِحَمْدِ اللّهِ كَذَلِكَ، قَالَ: فَما هَـذِهِ التَّصَاوِيـرُ فِي الْكَانُونِ؟ قَالَ: أَلاَ تَرَى قَـدْ أَحْرَقْنَـاهَا بِـالنَّارِ. فَلَمَّـا خَرَجَ الْمِسْـوَرُ قَالَ: ٱنْزَعُوا هَذَا الثَّوْبَ عَنِّي، وَٱقْطَعُوا رُؤُوسَ هذِهِ التَّمَاثِيلِ، قَـالُوا: يَـا أَبَا عَبَّـاسٍ، لَوْ ذَهَبْتَ بِهَـا إِلَى السُّوقِ كَـانَ أَنْفَقَ لَهَا مَـعَ الـرَّأْسِ، قَالَ: لاَ، فَأَمَرَ بِقَطْعِ رؤُوسِهَا.».

أخـرجه أحمـد ١/٣١٩ (٢٩٣٤) قـال: حـدثنـا أبـو النضر. وفي ١/٣٥٢ (٣٣٠٧) قال: حدثنا يزيد.

كلاهما (أبو النضر، ويزيد) عن ابن أبي ذئب، عن شعبة، فذكره.

الصيد والذبائح

٦٦٨٦ ـ ٧٨٠: عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّـهٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّـاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ، جَفَـا، وَمَنِ ٱتَّبَعَ الصَّيْـدَ، غَفَلَ، وَمَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ ٱفْتَتَنَ.».

أخـرجه أحمـد ١/٣٥٧ (٣٣٦٢) قال: حـدثنـا رَوْح، وعبـد الـرحمـان بن مهدي. و«أبو داود» ٢٨٥٩ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى. و«الترمـذي» ٢٢٥٦ قـال: حدثنـا محمد بن بشـار، قال: حـدثنـا عبـد الـرحمـان بن مهـدي. و«النسائي» ٧/١٩٥ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قـال: أنبأنـا عبد الـرحمان (ح) وأنبأنا محمد بن المثنى، عن عبد الرحمان.

ثـلاثتهم (روح، وعبد الـرحمان، ويحيى) عن سُفيـان، قـال: حـدثني أبـو موسى، عن وهب بن منبه، فذكره.

٦٦٨٧ ـ ٧٨١: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«لاَ تَتَّخِذُوا شَيْئاً، فِيهِ الرُّوحُ، غَرَضاً.».

أخرجه أحمد ١/٢١٦ (١٨٦٣) قال: حدثنا إسحاق (يعني ابن يوسف). وفي ١/٢٧٣ (٢٤٧٤) قال: حدثنا الفضل. وفي ١/٣٤٥ (٣٢١٦) قال: حدثنا وكيع (ح) وعبد الرزاق. و«ابن ماجة» ٣١٨٧ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع (ح) وحدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي، قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. و«الترمذي» ١٤٧٥ قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا عبد الرزاق. خمستهم (إسحاق بن يوسف، والفضل، ووكيع، وعبد الرزاق، وابن مهدي) عن سُفيان الثوري.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٩٧ (٢٧٠٥) قال: حدثنا أسود بن عامر، وخلف ابن الوليد، قالا: حدثنا إسرائيل.

كلاهما (سُفيان، وإسرائيل) عن سِمَاك، عن عكرمة، فذكره.

٦٦٨٨ ـ ٧٨٢: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَتَّخِذُوا شَيْئاً فِيهِ الرُّوحُ غَرَضاً.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٧٤ (٢٤٨٠) قال: حدثنا أبو أحمد. و«النسائي» ٧/٢٣٩ قال: أخبرنا محمد بن عبيد الكوفي، قال: حدثنا علي بن هاشم. كلاهما (أبو أحمد، وعلي بن هاشم) عن العلاء بن صالح.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٨٠ (٢٥٣٢) قال: حدثنا بَهْز. وفي ١/٢٨٥

(٢٥٨٦) و١/ ٣٤٠ (٣١٥٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ١/ ٣٤٠ (٣١٥٦) قال: حدثنا هاشم. وفي ١/ ٣٤٥ (٣٢١٥) قال: حدثنا وكيع، وابن جعفر. و«مسلم» ٦/ ٧٣ قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أبي (ح) وحدثناه محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، وعبد الرحمان بن مهدي. و«النسائي» ٧/ ٢٣٨ قال: أخبرنا سُويد بن نصر، قال: أنبأنا عبدالله. سبعتهم (بَهْز، ومحمد بن جعفر، وهاشم، ووكيع، ومعاذ، وعبد الرحمان بن مهدي، وعبدالله بن المُبارك) عن شُعبة.

كلاهما (العلاء بن صالح، وشعبة) عن عَدي بن ثابت، قال: سمعت سعيد بن جُبير، فذكره.

٦٦٨٩ ـ ٧٨٣: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ، ﷺ:

«مَنْ تَرَكَ الْحَيَّاتِ مَخَافَةَ طَلَبِهِنَّ، فَلَيْسَ مِنَّا. مَا سَالَمْنَاهُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٣٠ (٢٠٣٧) و«أبو داود» ٥٢٥٠ قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيبة.

كلاهما (أحمد، وعثمان بن أبي شيبة) عن عبدالله بن نمير، قال: حدثنا موسى بن مسلم الطحان الصغير، قال: سمعت عكرمة يرفع الحديث فيما أرى إلى ابن عباس، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/ ٣٤٨ (٣٢٥٤) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: معمر، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لا أعلمة إلاّ رفع الحديث قال:

كَـانَ يَأْمُـرُ بِقَتْلِ الْحَيَّـاتِ، وَيَقُولُ: مَنْ تَـرَكَهُنَّ خَشْيَةَ أَوْ مَخَـافَةَ تَـأْثِيرٍ فَلَيْسَ مِنَّا.».

٦٦٩٠ ـ ٧٨٤: عَنْ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ عُتْبَـةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّه قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، بِشَاةٍ مَيْتَةٍ، كَانَ أَعْطَاهَـا مَوْلاَةً لِمَيْمُـونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ، ﷺ، فَقَـالَ: أَفَلاَ ٱنْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَـا؟ فَقَـالُـوا: يَـا رَسُـولَ ٱللّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: إِنَّما حُرِّمَ أَكْلُهَا.».

١ ـ أخرجه مالك في الموطأ صفحة (٣٠٨) وأحمد ١/٣٢٧ (٣٠١٨) قـال: حدثنا حماد بن خالد. و«النسائي» ٧/١٧٢ قال: أخبرنا محمد بن سلمة، والحارث ابن مِسْكين (قراءةً عليه وأنا أسمع) واللفظ له، عن ابن القاسم. كلاهمـا (حماد، وابن القاسم) عن مالك.

٢ ـ وأخـرجـه أحمـد ١/٢٦١ (٢٣٦٩). و«البخـاري» ٣/١٠٧ و٧/١٢٤ قال: حدثنـا زُهير بن حـرب. و«مسلم» ١/١٩٠ قال: حدثنا حسن الحُلْواني، وعبد بن حُميد. أربعتهم (أحمد، وزهير، وحسن، وعبد) عن يعقوب بن إبـراهيم ابن سعد، قال: حدثني أبي، عن صالح.

٣ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٢٩ (٣٠٥٢) قال: حدثنا محمد بن مُصعب، قال: حدثنا الأوزاعي.

٤ ـ وأخرجه أحمـد ١/٣٦٥ (٣٤٥٢)، وعبد بن حُميـد (٦٥١) قال أحمـد: حدثنا، وقال عبد: أخبرنا عبد الرزاق. و«أبو داود» ٤١٢١ قال: حـدثنا مُسَـدَّد، قال: حدثنا يزيد. كلاهما (عبد الرزاق، ويزيد) قالا: حدثنا مَعْمَر.

٥ ـ وأخرجه الدارمي (١٩٩٤) قال: حدثنا يحيى بن حسان. و«مسلم» ١/ ١٩٠ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وعَمرو الناقد. و«أبو داود» ٤١٢٠ قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيبة، وابن أبي خَلَف. خمستهم (ابن حسان، وابن يحيى، وعَمرو، وعثمان، وابن أبي خلف) عن سُفيان بن عُيينة.

٦ ـ وأخرجه الدارمي (١٩٩٥) قال: أخبرنا محمد بن المُصفى، قال: حدثنا بَقية، عن الزبيدي.

٧ ـ وأخرجه البخاري ٢/ ١٥٨ قال: حدثنا سعيد بن عُفير. «مسلم» ١/ ١٩٠ قال: حدثني أبو الطاهر، وَحَرْملة. ثلاثتهم (سعيد، وأبو الطاهر، وحرملة) قالوا: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس.

٨ ـ وأخرجه النسائي ٧/ ١٧٢ قال: أخبرنا عبد الملك بن شُعيب بن الليث ابن سعد، قال: حدثني أبي، عن جدي، عن ابن أبي حَبيب ـ يعني يزيد ـ، عن حفص بن الوليد.

ثمانيتهم (مالك، وصالح، والأوزاعي، ومَعمر، وسُفيان، والزبيدي، ويونس، وحفص) عن محمد بن مُسلم بن شهاب الزهري، عن عُبيد الله بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود، فذكره.

٦٦٩١ ـ ٧٨٥: عَنْ سَعيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«مَرَّ النَّبِيُّ، ﷺ، بِعَنْزٍ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: مَا عَلَى أَهْلِهَا لَوِ ٱنْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا.».

أخرجه البخاري ٧/ ١٢٥. والنسائي ٧/ ١٧٨ قال: أخبرنا سلمة بن أحمد ابن سُليم بن عثمان الفَوْزِيّ.

كلاهما (البخاري، وسلمة) قالا: حدثنا خطاب بن عثمان، قال: حدثنا محمد بن حِمْيَر، قال: حدثنا ثابت بن عَجْلان، قال: سمعت سعيد بن جُبير، فذكره.

٦٦٩٢ ـ ٧٨٦: عَنِ الشَّعْبِيِّ. قال: قَالَ: ٱبْنُ عَبَّاسٍ:

«مَرَّ النَّبِيُّ، ﷺ، عَلَى شَاةٍ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: أَلَّا ٱنْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا.».

أخرجه النسائي ٧/١٧٣ قال: أخبرنا محمد بن قُدامة، عن جَرير، عن مُغيرة، عن الشعبي، فذكره.

٦٦٩٣ ـ ٧٨٧: عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَرَّ النَّبِيُّ، ﷺ، بِشَاةٍ لِمَيْمُونَةَ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: أَلا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا، فَدَبَغْتُمْ، فَٱنْتَفَعْتُمْ.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٤٩١). و«مسلم» ١/١٩٠ قال: حدثنا ابن أبي عمر، وعبدالله بن محمد الزهري. و«النسائي» ٧/١٧٢ قال: أخبرنا محمد بن منصور. أربعتهم (الحميدي، وابن أبي عمر، وعبدالله، ومحمد) عن سفيان، عن عمرو بن دينار.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٢٧ (٢٠٠٣) قال: حدثنا يحيى. وفي ١/٣٦٦ (٣٤٦١) قال: حدثنا عبد الرزاق، وابن بكر. ثلاثتهم (يحيى، وعبد الرزاق، وابن بكر) عن ابن جُريج.

٣ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٧٢ (٣٥٢١) قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا شُعبة، عن يعقوب بن عطاء.

٤ ـ وأخرجه مسلم ١/١٩١ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبد الملك بن أبي سليمان.

٥ ـ وأخرجه الترمذي (١٧٢٧) قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حَبيب.

خمستهم (عمرو، وابن جريج، ويعقوب، وعبد الملك، ويزيد) عن عطاء فذكره.

● أخرجه أحمد ١/٢٧٧ (٢٥٠٤) قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: حدثنا إبراهيم ـ يعني ابن نافع ـ عن عَمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس؛ أَنَّهُ مَاتَتْ شَاةٌ فِي بَعْضِ بُيُوتِ نِسَاءِ النَّبِيِّ، ﷺ. فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ: أَلَّا ٱنْتَفَعْتُمْ بِمَسْكِهَا.

* وفي رواية ابن جريج: أَنَّ دَاجِنَةً لِمَيْمُونَةَ مَاتَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلَّا ٱنْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا، أَلَّا دَبَغْتُمُوهُ، فَإِنَّهُ ذَكَاتُهُ؟.

٦٦٩٤ ـ ٧٨٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَاتَتْ شَاةٌ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللهِ، مَاتَتْ فُلاَنَهُ، ـ يَعْنِي الشَّاةَ ـ فَقَالَ: فَلَوْلاَ أَخَذْتُمْ مَسْكَهَا؟ فَقَالَتْ: نَأْخُذُ مَسْكَ شَاةٍ قَدْ مَاتَتْ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّمَا قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ لاَ أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَماً مَسْفُوحاً أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ﴾ فَإِنَّكُمْ لاَ تَطْعَمُونَهُ أَنْ

تَدْبَغُوهُ، فَتَنْتَفِعُوا بِهِ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا فَسَلَخَتْ مَسْكَهَا، فَدَبَغَتْهُ، فَأَخَذَتْ مِنْهُ قِرْبَةً، حَتَّى تَخَرَّقَتْ عِنْدَهَا .».

مَسْك، جِلد.

أخرجه أحمد ١/ ٣٢٧ (٣٠٢٧) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عَوَانَة، عن سِماك، عن عكرمة، فذكره.

٦٦٩٥ ـ ٧٨٩: عَنْ أَخِي سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَرَادَ النَّبِيُّ، ﷺ، أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْ سِقَاءٍ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ مَيْتَةٌ. قَالَ: دِبَاغُهُ يُذْهِبُ بِخَبَثِهِ، أَوْ نَجَسِهُ، أَوْ رِجْسِهُ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٣٧ (٢١١٧) قال: حدثنا يزيد. وفي ١/ ٣١٤ (٢٨٨٠) قال: حدثنا يحيى بن آدم. و«ابن خزيمة» ١١٤ قال: حدثنا عَبْدة بن عبدالله الخزاعي، قال: أخبرنا يحيى بن آدم.

كلاهما (يزيد، ويحيى) قال يزيد: أخبرنا، وقال يحيى: حدثنا مِسْعَر بن كِدَام، عن عَمرو بن مُرة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن أخيه، فذكره.

٦٦٩٦ ـ ٧٩٠: عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ الْمِصْرِيِّ، عَن عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«إِذَا دُبِغَ الإِهَابُ، فَقَدْ طَهُرَ.».

أخرجه مالك في الموطأ (٣٠٨) والحميدي (٤٨٦) قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ١/ ٢١٩ (١٨٩٥) قال: حدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٧٠ (٢٤٣٥) قال:

حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان. وفي ١/ ٢٧٩ (٢٥٢٢) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ١/ ٢٨٠ (٢٥٣٨) قال: حدثنا بَهْز، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ١/ ٣٤٣ (٣١٩٨) قال: حدثنا عبد الرحمان، عن سفيان. و «الدارمي» ١٩٩١ قال: أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان. و «مسلم» ١/ ١٩١ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا سليمان بن بلال . (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، وعَمرو الناقد، قالا: حدثنا ابن عُيينة. (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز ـ يعني ابن محمد (ح) وحدثنا أبو كريب، وإسحاق بن إبراهيم جميعاً عن وكيع، عن سفيان. و «أبو داود» ٤١٢٣ قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان. و «ابن ماجة» ٣٦٠٩ قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة. و «الترمذي» ١٧٢٨ قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، وعبد العزيز بن محمد. و «النسائي» ٧/ ١٧٣ قال: أخبرنا قتيبة، وعلي بن حُجْر، عن سفيان. ستتهم (مالك ، وابن عيينة، وسليمان، وحماد، والثوري، وعبد العزيز) عن زيد بن أسلم.

٢ ـ وأخرجه مسلم ١/ ١٩١ قال: حدثني إسحاق بن منصور، وأبو بكر بن إسحاق، قال أبو بكر: حدثنا، وقال ابن منصور: أخبرنا عمرو بن الربيع، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حَبيب. (ح) وحدثني إسحاق بن منصور، وأبو بكر بن إسحاق، عن عَمرو بن الربيع، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن جعفر بن ربيعة. و «النسائي» ٧/ ١٧٣ قال: أخبرني الربيع بن سليمان بن داود، قال: حدثنا إسحاق بن بكر ـ وهو ابن مُضر ـ قال: حدثني أبي، عن جعفر بن ربيعة. كلاهما (يزيد، وجعفر) عن أبي الخير.

٣ ـ وأخرجه الدارمي (١٩٩٢) قال: حدثنا يعلى، عن محمد بن إسحاق، عن القعقاع بن حكيم.

ثلاثتهم (زيد، وأبو الخير، والقعقاع) عن عبد الرحمان بن وعلة، فذكره.

في روايـة أبي الخير: «سَـأَلْنَا رَسُـولَ اللّهِ، ﷺ ، عَنْ ذَلِكَ. فَقَـالَ: دِبَاغُهُ طَهُورُهُ . ».

في رواية القعقاع: «عَنْ عَبْـدِ الرَّحْمَـانِ بْنِ وعْلَةَ، قَالَ: سَـأَلْتُ آبْنَ عَبَّـاسٍ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَـةِ، فَقَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللّهِ، ﷺ: دِبَـاغُهَـا طَهُورُهَا. ».

٦٦٩٧ ـ ٧٩١: عَنْ عِكْـرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُـرَيْرَةَ، وَآبْنِ عَبَّـاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ ، قَالَ:

«لاَ تَأْكُلِ الشَّرِيطَةَ، فَإِنَّهَا ذَبِيحَةُ الشَّيْطَانِ . ».

أخرجه أحمـد ١/٢٨٩ (٢٦١٨) قال: حـدثنا عَتّـاب. و«أبو داود» ٢٨٢٦ قال: حدثنا هنّاد بن السَّري، والحسن بن عيسى مولى ابن المُبارك.

ثـلاثتهم (عتاب، وهنـاد، والحسن) عن عبدالله بن المبـارك، قال: أخـبرنا مَعْمر، عن عمرو بن عبدالله، عن عكرمة، فذكره.

(*) لم يذكر هناد بن السري أبا هريرة.

(*) الشَّرِيطَةُ: هِيَ الَّتِي تُذْبَحُ فَيُقْطَعُ الْجِلْدُ وَلاَ تُفْرَى الأَوْدَاجُ، ثُمَّ تُتْرَكُ، حَتَّى تَمُوتَ.

٦٦٩٨ـ ٧٩٢: عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ ، عَنْ مُعَاقَرَةِ الأَعْرَابِ. ».

أخرجه أبو داود (٢٨٢٠) قال: حدثنا هارون بن عبدالله، قال: حدثنا حماد بن مَسْعَدة، عن عوف، عن أبي ريحانة، فذكره.

(*) معاقرة الأعراب: هو عَقْرهم الإبل. كان يتبارى الرجلان في الجود والسخاء. ويعقر هذا إبلاً. حتى يعجز أحدهما الآخر. وكاوا يفعلونه رياءً وسمعة.

٦٦٩٩ ـ ٧٩٣: عَنْ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةِ، والنَّحْلَةِ، وَالْهُدْهُدِ، وَالصُّرَدِ.».

الصرد: طائر أكبر من العصفور.

أخرجه أحمد ١/٣٣٢ (٣٠٦٧) و«عبد بن حُميد» ٦٥١. و«الدارمي» ٢٠٠٥ قال: أخبرنا محمد بن يحيى. و«أبو داود» ٥٢٦٧ قال: حدثنا أحمد بن حنبل. و«ابن ماجة» ٣٢٢٤ قال: حدثنا محمد بن يحيى.

ثلاثتهم (أحمد، وعبد، ومحمد بن يحيى) عن عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر، عن الزهري، عن عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/٣٤٧ (٣٢٤٢) قال: حدثنا يحيى، عن ابن جُريج، قال: حُدِّثْتُ عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، فذكره. وقال: يحيى، ورأيت في كتاب سُفيان: عن ابن جريج، عن ابن أبي لَبيد، عن الزهري.

٦٧٠٠ ـ ٧٩٤: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ البَهَائِمِ.».

أخرجه أبو داود (٢٥٦٢). و«الترمذي» ١٧٠٨.

كلاهما (أبو داود، والترمذي) عن أبي العلاء محمد بن كُريب. قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن قُطبة بن عبد العزيز بن سبأ، عن الأعمش، عن أبي يحيى القتّات، عن مجاهد، فذكره.

● أخرجه الترمذي (١٧٠٩) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي، عن سُفيان، عن الأعمش، عن أبي يحيى، عن مجاهد، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ ، نَهَىٰ عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (عن ابن عباس). ويُقال: هذا أصح من حديث قطبة. وروى شريك هذا الحديث عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي، ﷺ ، نحوه. ولم يذكر فيه (عن أبي يحيى). حدثنا بذلك أبو كريب، عن يحيى بن آدم، عن شريك. انتهى كلام الترمذي.

٦٧٠١ ـ ٧٩٥: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ :

«الْحَيَّاتُ مَسِيخُ الْجِنِّ.».

أخرجه أحمد ١/٣٤٨ (٣٢٥٥) قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، قال: حدثنا عبد العزيز بن المختار، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، فذكره.

٦٧٠٢ ـ ٧٩٦: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَتَى أُنَاسٌ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللّهِ، أَنَأْكُلُ مَا نَقْتُلُ، وَلاَ نَأْكُلُ مَا يَقْتُلُ اللّهُ؟ فَأَنْزَلَ اللّهُ ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ آسْمُ اللّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ ـ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾.».

أخرجه أبو داود (٢٨١٩) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عمران بن عُيينة. و«الترمذي» ٣٠٦٩ قال: حدثنا محمد بن موسى البصري الحَرَشي، قال: حدثنا زياد بن عبدالله البكّائي.

كلاهما (عمران بن عيينة، وزياد بن عبدالله البكائي) عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، فذكره.

(*) في رواية عمران بن عيينة: «جَاءَتِ الْيَهُودُ...» الحديث.

٦٧٠٣ - ٧٩٧: عَنْ إِبْـرَاهِيمَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«إِذَا أَرْسَلْتَ الْكَلْبَ، فَأَكَلَ مِنَ الصَّيْدِ فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا أَرْسَلْتَهُ، فَقَتَلَ، وَلَمْ يَأْكُلْ، فَكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى صَاحِبِهِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٣١ (٢٠٤٩) قال: حدثنا أسباط، قال: حدثنا أبو إسحاق الشيباني، عن حماد، عن إبراهيم، فذكره.

قال عبدالله بن أحمد: وكان في كتاب أبي: (عن إبراهيم، قال: سمعت ابن عباس) فضرب عليه أبي: كذا قال أسباط.

٦٧٠٤ - ٧٩٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«عَقَّ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا بِكَبْشَيْنِ كَبْشَيْنِ.».

أخرجه أبو داود (٢٨٤١) قال: حدثنا أبو معمر عبدالله بن عمرو، قال:

حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا أيوب. و «النسائي» ٧/ ١٦٥ قال: أخبرنا أحمد ابن حفص بن عبدالله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم هو ابن طَهْمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة.

كلاهما (أيوب، وقتادة) عن عكرمة، فذكره.

(*) في رواية أيوب، قال: كَبْشاً كَبْشاً.

الأضاحي

٦٧٠٥ ـ ٧٩٩: عَنْ أَبِي حَاضِرٍ الأَزْدِيِّ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَلَّتِ الإِبِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْحَرُوا الْبَقَرَ.».

أخرجه عبد بن حُميد (٧١٩) قال: حدثني ابن أبي شَيبة، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الحسن بن عَمرو، و«ابن ماجة» ٣١٣٤ قال: حدثنا هنّاد بن السري، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عمرو بن ميمون.

كلاهما (الحسن، وعمرو) عن أبي حاضر الأزدي، فذكره.

٦٧٠٦ ـ ٨٠٠: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ الأَضْحَى، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْجَزُورِ عَنْ عَشَرَةٍ، والْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٧٥ (٢٤٨٤) قال: حدثنا الحسن بن يحيى. و«ابن ماجة» ٣١٣١ قال: حدثنا هَدِيّة بن عبد الوهاب. و«الترمذي» ٩٠٥ و١٥٠١

قال: حدثنا أبو عمار الحسين بن حُريث، وغير واحد. و«النسائي» ٧/٢٢٢ قال: أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن غَزوان. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٦١٥٨ عن إسحاق بن إبراهيم. و«ابن خزيمة» ٢٩٠٨ قال: حدثنا أبو عمار.

جميعهم (الحسن، وهدية، وأبو عمار، وغير واحد، ومحمد بن عبد العزيز، وإسحاق) عن الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، فذكره.

الطب والمرض

٦٧٠٧ ـ ٨٠١: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللّهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَمْ يَخْلُقْ دَاءً إِلاَّ وَقَدْ خَلَقَ لَهُ شِفَاءً، إِلاَّ السَّامَ. وَالسَّامُ: الْمَوْتُ.».

أخرجه عبد بن حُميد (٦٢٥) قال: حدثنا محمد بن عُبيد، قال: حدثنا طلحة، عن عطاء، فذكره.

٦٧٠٨ ـ ٨٠٢: عَنْ حَنَشِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، أَنَّ آبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«إِنَّ فِي أَبْوَالِ الإِبِلِ وَأَلْبَانِهَا شِفَاءً لِلذَّرِبَةِ بُطُونُهُمْ.».

أخرجه أحمد ١/٢٩٣ (٢٦٧٧) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لَهيعة، قال: حدثنا عبدالله بن هُبيرة، عن حنش بن عبدالله، فذكره.

٦٧٠٩ ـ ٨٠٣: عَنْ شَهْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ.».

أخرجه النسائي في (الكبرى/الورقة ٨٧ ـ أ) قال: أخبرنا أبو بكر بن علي، قال: حدثنا عَبدالله بن عون، قال: حدثنا أبو عبيدة، قال: حدثنا عبد الجليل ابن عطية، عن شهر، فذكره.

٦٧١٠ ـ ٨٠٤: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«الشِّفَاءُ فِي ثَلاَثَةٍ: فِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، أَوْ شُرْبَةِ عَسَلٍ ، أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٥ (٢٢٠٨). و«البخاري» ٧/١٥٨ قال: حدثني الحسين، قال: حدثنا أحمد بن مَنيع. وفي ٧/١٥٩ قال: حدثني محمد بن عبد الرحيم، قال: أخبرنا سُريج بن يونس أبو الحارث. و«ابن ماجة» ٣٤٩١ قال: حدثنا أحمد بن منيع.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وسريج بن يونس) عن مروان ابن شجاع، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، فذكره.

(*) رواية أحمد بن حنبل ليس فيها ذكر النبي، ﷺ.

٦٧١١ ـ ٨٠٥: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السَّعُوطُ وَاللَّدُودُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَشِيُّ، فَلَمَّا آشْتَكَى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، لَدَّهُ أَصْحَابُهُ، فَلَمَّا فَرَغُوا قَالَ: لُدُّوهُمْ. قَالَ: فَلُدُّوا كُلُّهُمْ غَيْرَ الْعَبَّاسِ.».

لده: ا سقاه في أحد شقي الفم (دواء).

أخرجه الترمذي (٢٠٤٧) قال: حدثنا محمد بن مدّوَيهِ، قال: حدثنا عبد الرحمان بن حماد الشعبي. وفي (٢٠٤٨) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي (٢٠٥٣) قال: حدثنا عبد بن حُميد، قال: أخبرنا النضر بن شُميل.

ثلاثتهم (عبد الرحمان، ويزيد، والنضر) قالوا: حدثنا عباد بن منصور، قال: سمعت عكرمة، فذكره.

٦٧١٢ - ٨٠٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:

«آكْتَحِلُوا بِالإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، كَانَتْ لَهُ مُكْحُلَةٌ، يَكْتَحِلُ بِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلاَثَةً فِي هذِهِ وَثَلاَثَةً فِي هذِهِ.».

أخرجه أحمد ١/٣٥٤ (٣٣١٨) قال: حدثنا يزيد. وفي ١/٣٥٤ (٣٣٢٠) قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا إسرائيل. و«عبد بن حُميد» ٥٧٣ قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«ابن ماجة» ٣٤٩٩ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«الترمذي» ١٧٥٧ قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي (ح) وحدثنا علي بن حُجْر، ومحمد بن يحيى، قالا:

حدثنا يزيد بن هارون. وفي (٢٠٤٨) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي الشمائل (٤٩) قال: حدثنا محمد بن حُميد الرازي، قال: أخبرنا أبو داود الطيالسي. وفي (٥٠) قال: حدثنا عبدالله بن الصبّاح الهاشمي البصري، قال: أخبرنا عُبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل (ح) وحدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا يزيد بن هارون.

ثلاثتهم (يزيد، وإسرائيل، وأبو داود) عن عباد بن منصور، عن عكرمة، فذكره.

٦٧١٣ ـ ٨٠٧: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«نِعْمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ، يَذْهَبُ بِالدَّمِ. وَيُخِفُّ الصُّلْبَ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٤٧٨) قال: حدثنا أبو بشر بكر بن خلف، قال: حدثنا عبد الأعلى. و«الترمذي» ٢٠٥٣ قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا النضر بن شميل.

كلاهما (عبد الأعلى، والنضر) عن عباد بن منصور، عن عكرمة، فذكره.

٦٧١٤ ـ ٨٠٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«خَيْرُ يَوْمٍ تَحْتَجِمُونَ فِيهِ: سَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى

وَعِشْـرِينَ، وقال: وَمَـا مَرَرْتُ بِمَـلأٍ مِنَ الْمَـلاَئِكَـةِ لَيْلَةَ أُسْـرِيَ بِي إِلاَّ قَالُوا: عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ يَا مُحَمَّدُ.».

أخرجه أحمد ١/٣٥٤ (٣٣١٦) قال: حدثنا يـزيد. و«عبـد بن حُميد» ٥٧٤ قـال: أخبرنـا يزيـد بن هارون. و«ابن مـاجة» ٣٤٧٧ قـال: حدثنـا نصر بن علي الجَهْضَمِيّ، قال: حدثنا زياد بن الربيع. و«الترمذي» ٢٠٥٣ قال: حدثنا عبد بن حُميد، قال: أخبرنا النضر بن شُميل.

ثلاثتهم (يزيد بن هارون، وزياد بن الربيـع، والنضر بن شميل) عن عَبَّاد ابن منصور، عن عكرمة، فذكره.

(*) رواية زياد بن الربيع مختصرة على آخره.

٦٧١٥ ـ ٨٠٩: عَنْ أَبِي جَمْـرَةَ الضُّبَعِيِّ، قَـالَ: كُنْتُ أُجَـالِسُ آبْنَ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ، فَأَخَذَتْنِي الْحُمَّى. فَقَالَ: أَبْرِدْهَا عَنْكَ بِمَـاءِ زَمْزَمَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ:

«الْحُمَّى مِنْ فَيْـحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْـرِدُوهَـا بِـالمَـاءِ، (أَوْ قَـالَ: بِمَـاءِ زَمْزَمَ ـ شَكَّ هَمَّامٌ ـ).».

أخرجه أحمد ١/٢٩١ (٢٦٤٩) قال: حدثنا عفـان. و«البخاري» ٤/١٤٦ قال: حدثني عبداللّه بن محمد، قـال: حدثنـا أبو عـامر. و«النسـائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٥٣٠ عن الحسن بن إسحاق، عن عفان.

كـلاهما (عفـان، وأبو عـامر) قـالا: حدثنـا همام، قـال: أخبرنـا أبو جمـرة الضبعي، فذكره.

٦٧١٦ ـ ٨١٠: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَّى وَمِنَ الأَوْجَاعِ كُلِّهَا، أَنْ يَقُولُوا: بِسْمِ اللّهِ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ باللّهِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ.».

أخرجه أحمد ١/٣٠٠ (٢٧٢٩) قال: حدثنا أبو القاسم. و«عبد بن حُميد» ٥٩٤ قال: حدثني خالد بن مخلد البجلي. و«ابن ماجة» ٣٥٢٦ قال: حدثنا محمد ابن بشار، قال: حدثنا أبو عامر (ح) وحدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم الدمشقي، قال: حدثنا ابن أبي فُدَيك. و«الترمذي» ٢٠٧٥ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو عامر العَقَدي.

أربعتهم (أبو القاسم، وخالد، وأبو عامر، وابن أبي فُديك) عن إبراهيم ابن اسماعيل بن أبي حَبيبة الأشهلي، عن داود بن حُصين، عن عكرمة، فذكره.

٦٧١٧ ـ ٨١١: عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«الْعَيْنُ حَقٌّ، تَسْتَنْزِلُ الْحَالِقَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٧٤ (٢٤٧٨). وفي ١/٢٩٤ (٢٦٨١) قال: حدثنا عبدالله بن الوليد العدني، قال: حدثنا سُفيان، عن دُوَيد، قال: حدثني إسماعيل ابن ثوبان، عن جابر بن زيد، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/٢٧٤ (٢٤٧٧) قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن رجل، عن جابر بن زيد، فذكره.

٦٧١٨ ـ ٨١٢: عَنْ طَـاوُوسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّـاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَـوْ كَـانَ شَيْءٌ سَـابَقَ الْقَـدَرَ، سَبَقَتْـهُ الْعَيْنُ، وَإِذَا ٱسْتُغْسِلْتُمْ فَٱغْسِلُوا.».

أخـرجه مسلم ٧/١٣ قـال: حدثنـا عبدالله بن عبـد الـرحمـان الـدارمي، وحجاج بن الشاعر، وأحمد بن خِراش، قال عبـدالله: أخبرنـا، وقال الآخـران: حدثنا مسلم بن إبـراهيم. و«الترمـذي» ٢٠٦٢ قال: حـدثنا أحمـد بن الحسن بن خـراش البغدادي، قـال: حـدثنـا أحمـد بن إسحـاق الحضرمي. و«النسـائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٧١٦ عن عَمرو بن منصور، عن مُسلم بن إبراهيم.

كلاهما (مسلم بن إبـراهيم، وأحمد بن إسحـاق) قالا: حـدثنا وُهَيب، عن ابن طاووس، عن أبيه، فذكره.

٦٧١٩ ـ ٨١٣: عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:

«لاَ تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْذُومِينَ.».

١ ـ أخرجه أحمـد ١/٢٩٩ (٢٧٢١) قال: حـدثنا إسحـاق. و«ابن ماجـة» ٣٥٤٣ قال: حدثنـا عبد الـرحمان بن إبـراهيم، قال: حـدثنا عبـدالله بن نافـع. كلاهما (إسحاق، وعبدالله بن نافع) عن عبد الرحمان بن أبي الزناد.

٢ ـ وأخـرجه أحمـد ١/٢٣٣ (٢٠٧٥) قال: حـدثنا وكيـع (ح) وصفوان. و«ابن مـاجة» ٣٥٤٣ قـال: حدثنـا علي بن أبي الخصيب، قـال: حـدثنـا وكيـع. كلاهما (وكيع، وصفوان) عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند.

كلاهما (ابن أبي الزناد، وعبدالله بن سعيد) عن محمد بن عبدالله بن عَمرو ابن عثمان، عن أمه فاطمة بنت الحسين، فذكرته.

٦٧٢٠ ـ ٨١٤: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ، ﷺ، يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَيَقُولُ: إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٣٦ (٢١١٢) قال: حدثنا يزيد. وفي ١/٢٧٠ (٢٤٣٤) قال: حدثنا عبد الرزاق. و«البخاري» في خلق أفعال العباد (١٩٢) قال؛ حدثنا أَصْبَغ، قال: حدثنا ابن وهب. و«ابن ماجة» ٣٥٢٥ قال: حدثنا محمد بن سليمان بن هشام البغدادي، قال: حدثنا وكيع (ح) وحدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي، قال: حدثنا أبو عامر. و«الترمذي» ٢٠٦٠ قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا عبد الرزاق، ويعلى (ح) وحدثنا الحسن بن علي الخلال، قال: حدثنا يزيد بن هارون، وعبد الرزاق. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١٠٠٦) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يزيد، وأبو عامر. ستتهم (يزيد، وعبد الرزاق، وابن وهب، ووكيع، وأبو عامر، ويعلى) عن سفيان.

٢ ـ وأخرجه البخاري ٤/١٧٨. وفي خلق أفعال العباد (١٩١). و«أبو داود» ٤٧٣٧ قالا (البخاري، وأبو داود) حدثنا عثمان بن أبي شَيبة. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١٠٠٧) قال: أخبرني محمد بن قُدامة. كلاهما (ابن أبي شيبة، وابن قدامة) قالا: حدثنا جَرير.

٣ ـ وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (١٩٢) قال: حدثنا عثمان، قال: حدثنا عمر بن عبد الرحمان الأبّار، قال: حدثنا الأعمش.

ثلاثتهم (سفيان، وجرير، والأعمش) عن منصور، عن المنهال، عن سعيد ابن جُبير، فذكره.

● أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٠٨) قال: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن المنهال بن عَمرو، عن عبدالله بن الحارث، قال: كان رسول الله، ﷺ، يعوّذ حسناً وحسيناً. مرسلاً.

٦٧٢١ - ٨١٥: عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ. قَالَ: قَالَ لِي ٱبْنُ عَبَّاسٍ: أَلاَ أُرِيكَ ٱمْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: هَـٰذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ؛ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: إِنِّي أُصْرَعُ. وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ. فَٱدْعُ اللَّهَ لِي. قَالَ: إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ. وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكِ. قَالَتْ: أَصْبِرُ. قَالَتْ: فَإِنِّي أَتَكَشَّفُ. فَٱدْعُ اللَّهَ أَنْ لاَ أَتَكَشَّفَ، فَدَعَا لَهَا.

أخرجه أحمد ١/٣٤٦ (٣٢٤٠) قال: حدثنا يحيى. و«البخاري» ٧/١٥٠ وفي الأدب المفرد (٥٠٥) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى. و«مسلم» ٨/١٦ قال: حدثنا عُبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، وبشر بن المُفَضّل. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٩٥٢ عن يعقوب بن إبراهيم، عن يحيى.

كلاهما (يحيى، وبشر) قالا: حدثنا عمران أبو بكر، قال: حدثني عطاء بن أبي رباح، فذكره.

أخرجه البخاري ٧/١٥١ قال: حدثنا محمد، قال: أخبرنا مخلد، عن ابن

جُريج، قال: أخبرني عَطَاءٌ، أَنَّهُ رَأَى أُمَّ زُفَرَ تِلْكَ ٱمْرَأَةٌ طَوِيلَةٌ سَوْدَاءُ عَلَى سِتْرِ الْكَعْبَةِ.

٦٧٢٢ ـ ٨١٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ:

«لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ صَفَرَ، وَلاَ هَامَ (فَذَكَرَ سِمَاكٌ أَنَّ الصَّفَرَ دَابَّةٌ تَكُونُ فِي بَطْنِ الإِنْسَانِ) فَقَالَ رَجُلٌ: يَارَسُولَ اللّهِ، تَكُونُ فِي الإِبِلِ الْجَرِبَةُ فِي الْمِئَةِ، فَتُجْرِبُهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟ .».

أخرجه أحمد ١/٢٦٩ (٢٤٢٥) قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا زائدة. وفي ١/٣٢٨ (٣٠٣٢) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة. و«ابن ماجة» ٣٥٣٩ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص.

ثلاثتهم (زائدة، وأبو عوانة، وأبو الأحوص) عن سماك، عن عكرمة، فذكره.

(*) في رواية أبي عوانة: «. . . فَقَالَ رَجُلٌ: يَارَسُولَ اللّهِ، إِنَّا لَنَأْخُذُ الشَّاةَ الْجَرْبَاءَ، فَنَطْرَحُهَا فِي الْغَنَمِ، فَتَجْرَبُ.».

(*) رواية أبي الأحوص مختصرة على «لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ، وَلاَ صَفَرَ.».

٦٧٢٣ ـ ٨١٧: عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَى مَرِيضٍ، لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَيَقُولُ: أَسْأَلُ اللّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ (سَبْعَ مَرَّاتٍ) إِلَّا عَفَاهُ اللّهُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٣٩ (٢١٣٨) قال: حدثنا أبو معاوية، وفي ١/٢٣٩ (٢١٣٨) و ١/٣٥٢ (٣٢٩٨) قال: حدثنا يزيد. و«عبد بن حُميد» ٧١٨ قال: حدثني ابن أبي شَيبة، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان. و «النسائي» في عمل اليوم والليلة (١٠٤٤) قال: أخبرني الحسن بن إسماعيل بن سليمان المجالدي، قال: أخبرنا حفص. أربعتهم (أبو معاوية، ويزيد، وعبد الرحيم، وحفص بن غياث) عن الحجاج بن أرطاة.

٢ ـ وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٣٦) قال: حدثنا أحمد بن عيسى، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، قال: أخبرني عمرو، عن عبد ربه بن سعيد.

كلاهما (الحجاج، وعبد ربه) عن المنهال بن عَمرو، عن عبدالله بن الحارث، فذكره.

● أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٤٣) قال: أخبرنا وهب بن بيان، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني عَمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، قال: حدثني المنهال بن عَمرو، عن مُرة، عن سعيد بن جُبير، عن عبدالله ابن الحارث، فذكره.

(*) في نسختنا الخطية من «عمل اليوم والليلة» وكذا في المطبوعة: (المنهال ابن عَمرو، ومرة سعيد بن جبير، عن عبدالله بن الحارث) وما أثبتناه فمن «تحفة

الأشراف» ٥٧٨٥. وجاء في «تهذيب التهذيب» ١٠/الترجمة (١٦٤): مُرة غير منسوب. عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس في الدعاء للمريض. وعنه المنهال بن عمرو. واختلف فيه على المنهال.

٦٧٢٤ ـ ٨١٨: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضاً، لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ. إِلَّا عُوفِيَ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٣٩ (٢١٣٧) قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ١/٢٤٣ (٢١٨٢) قال: حدثنا هاشم بن القاسم. و «أبو داود» ٣١٠٦ قال: حدثنا الربيع بن يحيى، و «الترمذي» ٢٠٨٣ قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر. و «النسائي» في عمل اليوم والليلة (١٠٤٨) قال: أخبرنا عَمرو بن علي، ومحمد بن المثنى، قالا: حدثنا محمد. ثلاثتهم (محمد بن جعفر، وهاشم، والربيع) قالوا: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا يزيد أبو خالد.

٢ ـ وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٤٥) قال: أخبرني أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا محمد بن شُعيب. وفي (١٠٤٧) قال: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثني أبو بكر الأَدمي، قال: حدثنا أحمد بن حميد، قال: حدثني الأشجعي. كلاهما (محمد بن شعيب، والأشجعي) عن شعبة، عن ميسرة.

كلاهما (أبو خالد، وميسرة) عن المنهال بن عَمرو، عن سعيد بن جبير، فذكره.

● أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٤٦) قال: أخبرنا عبد الصمد ابن عبد الوهاب، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن

شُعيب، عن رجل، عن شعبة، عن ميسرة، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٧٢٥ ـ ٨١٩: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، عَادَ رَجُلًا. فقَالَ لَهُ: مَا تَشْتَهِي؟ فقَالَ: أَشْتَهِي خُبْزَ بُرٍّ. فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ خُبْزُ بُرٍّ، فَلْيَبْعَثْ إِلَى أَخِيهِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: إِذَا آشْتَهَى مَرِيضُ أَحَدِكُمْ شَيْئاً، فَلْيُطْعِمْهُ.».

أخرجه ابن ماجة (١٤٣٩ و ٣٤٤٠) قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، قال: حدثنا صفوان بن هُبيرة، قال: حدثنا أبو مَكين، عن عكرمة، فذكره.

٦٧٢٦ ـ ٨٢٠: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ، يَعُودُهُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ، ﷺ، إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ، يَعُودُهُ قَالَ: لاَ بَأْسَ. طَهُورٌ، إِنْ شَاءَ اللّهُ، فَقَالَ لَهُ: لاَ بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللّهُ، قَالَ: قُلْتَ طَهُورٌ، كَلَّا: بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ، أَوْ تَثُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ الْقُبُورَ، فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: فَنَعَمْ إِذاً.».

أخرجه البخاري ٤/٢٤٦. وفي ٧/١٥٢. وفي الأدب المفرد (٥٢٦) قال: حدثنا معلى بن أسد، قال: حدثنا عبد العزيز بن مختار. وفي ٧/١٥٣ قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا خالد بن عبدالله. وفي ٩/١٦٩. وفي الأدب المفرد (٥١٤) قال: حدثنا محمد بن سلام، قال: حدثنا عبد الوهَّاب الثقفي. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١٠٣٩) قال: أخبرنا سَوّار بن عبدالله بن سَوّار، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد.

ثـلاثتهم (عبد العـزيز، وخـالد بن عبـدالله، وعبد الـوهّـاب) عن خـالـد الحذاء، عن عكرمة، فذكره.

٦٧٢٧ ـ ٨٢١: عَنِ آبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ نَفراً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ، ﷺ ، مَرُّوا بِمَاءٍ، فِيهِمْ لَدِيغٌ، أَوْ سَلِيمٌ. فَعَرَضَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الـمَاءِ، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ إِنَّ فِي الـمَاءِ رَجُلاً لَدِيغاً، أَوْ سَلِيماً، فَآنْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، عَلَى شَاءٍ، فَبَرَأَ، فَجَاءَ بِالشَّاءِ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَكَرِهُوا ذلِكَ. وَقَالُوا: أَخَذْتَ عَلَى كِتَابِ اللّهِ أَجْراً؟! حَتَّى قَدِمُوا الـمَدِينَةَ؛ فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللّهِ، أَخَذَ عَلَى كِتَابِ اللّهِ أَجْراً، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ : إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْراً كِتَابُ اللّهِ .».

أخـرجه البخـاري ٧/ ١٧٠ قال: حـدثني سِيدَان بن مُضـارب أبـو محمـد الباهلي، قـال: حدثنـا أبو مَعْشر البصري (هـو صدوق) يـوسف بن يزيـد البراء، قال: حدثني عُبيدالله بن الأخنس إبو مالك، عن ابن أبي مُليكة، فذكره.

كتاب الأدب

٦٧٢٨ ـ ٨٢٢: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«كَـانَ رَسُولُ اللّهِ ،ﷺ ، يَتَفَـاءَلُ، وَلاَ يَتَطَيَّـرُ، وَيُعْجِبُهُ الاِسْمُ الْحَسَنُ .».

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٧ (٢٣٢٨) قال: حدثنا عثمان بن محمد، (قـال عبدالله ابن أحمد: وسمعته أنـا منه) ، قـال: حدثنـا جَريـر. وفي ١/ ٣١٩ (٢٩٢٧) قال: حدثنا هاشم، قال: حدثنا أبو معاوية يعني شَيبان.

كلاهما (جرير، وأبو معاوية) عن لَيث، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير، عن عكرمة، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/٣٠٣ (٢٧٦٧) قال: حدثنا أسود، قال: حدثنا هُرَيْم، عن ليث، عن عكرمة، فذكره، ولم يذكر عبد الملك بن سعيد بن جبير.

٦٧٢٩ ـ ٨٢٣: عَنْ نَاعِمٍ أَبِي عَبْدِاللَّهِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّـهُ سَمِعَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«وَرَأَى رَسُولُ اللَّهُ، ﷺ، حِمَاراً مَوْسُومَ الْوَجْهِ، فَأَنْكَرَ ذٰلِكَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ لاَ أَسِمُهُ إِلَّا فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنَ الْوَجْهِ فَأَمَرَ بِحِمَارٍ لَهُ فَكُوِيَ فِي جَاعِرَتَيْهِ فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَوَى الْجَاعِرَتَيْنِ.».

الجاعرتان: في الأصل لحمتان تكتنفان أصل الذنب، وعند الإنسان تقابلان موضع رقمتي الحمار.

أخرجه مسلم ٦/١٦٣ قال: حدثنا أحمد بن عيسى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني عَمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حَبيب، أن ناعماً أبا عبدالله مولى أم سلمة، حدثه، فذكره.

٦٧٣٠ ـ ٨٢٤: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«عَلِّمُوا، وَيَسِّروا، وَلاَ تُعَسِّرُوا، وَإِذَا غَضِبْتَ، فَٱسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبْتَ، فَٱسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبْتَ، فَٱسْكُتْ.».

أخرجه أحمد ١/٢٣٩ (٢١٣٦) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، وفي ١/٢٨٣ (٢٥٥٦). و ١/٣٦٥ (٣٤٤٨) قال: حدثنا عبد الرزاق،

قال: أخبرنا سُفيان. و«البخاري» في الأدب المفرد (٢٤٥) قال: حدثنا محمد بن سلام، قال: أخبرنا محمد بن فُضيل بن غزوان. وفي (١٣٢٠) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد.

أربعتهم (شعبة، وسفيان، وابن فضيل، وابن زياد) عن لَيث، قال: حدثني طاووس، فذكره.

٦٧٣١ ـ ٨٢٥: عَنْ أَبِي نَهِيكٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ :

«مَنِ ٱسْتَعَاذَ بِاللّهِ، فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللّهِ، فَأَعْطُوهُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٩ (٢٢٤٨) قال: حدثنا علي بن عبدالله. و«أبو داود» ٥١٠٨ قال: حدثنا نصر بن علي، وعُبيدالله بن عمر.

ثلاثتهم (علي، ونصر بن علي، وعبيدالله) قالوا: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أبي نهيك، فذكره.

٦٧٣٢ ـ ٨٢٦: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قِيلَ لِرَسُولِ اللّهِ، ﷺ : أَيُّ جُلَسَائِنَا خَيْرٌ؟ قَالَ: مَنْ ذَكَّرَكُمْ بِاللّهِ رُؤْيَتُهُ، وَزَادَ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقُهُ، وَذَكَّرَكُمْ بِالآخِرَةِ عَمَلُهُ.».

أخرجه عبد بن حُميد (٦٣١) قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن مُبارك ابن حسان، عن عطاء، فذكره.

٦٧٣٣ ـ ٨٢٧: عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ، ﷺ ، فَكَلَّمَهُ فِي بَعْضِ الأَمْرِ، فَقَالَ: مَا

شَاءَ اللّهُ، وَشِئْتَ. فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: أَجَعَلْتَنِي لِلّهِ عِدْلاً. قُلْ: مَا شَاءَ اللّهُ وَحْدَهُ».

أخرجه أحمد ١/٢١٤ (١٨٣٩) قال: حدثنا هُشيم. وفي ١/٢٢٤ (١٩٦٤) قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ١/٢٨٣ (٢٥٦١) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان. وفي ١/٣٤٧ (٣٢٤٧) قال: حدثنا يحيى. و «البخاري» في (الأدب المفرد) ٧٨٣ قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سُفيان. و «ابن ماجة» ٢١١٧ قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا عيسى بن يونس. و «النسائي» في (عمل اليوم والليلة) ٩٨٨ قال: أخبرنا علي بن خَشْرَم، عن عيسى.

خمستهم (هشيم، وأبو معاوية، وسفيان، ويحيى، وعيسى) عن الأجلح الكندي، عن يزيد بن الأصم، فذكره.

(*) لفظ رواية هشام بن عمار: «إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَقُلْ: مَاشَاءَ اللّهُ، وَشِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: مَا شَاءَ اللّهُ، ثُمَّ شِئْتَ.».

٦٧٣٤ ـ ٨٢٨: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقاً، وَإِنَّ خُلُقَ الإِسْلاَمِ الْحَيَاءُ.».

أخرجه ابن ماجة (٤١٨٢) قال: حدثنا عبدالله بن سعيد، قال: حدثنا سعيد بن محمد الورّاق، قال: حدثنا صالح بن حسان، عن محمد بن كعب، فذكره.

(*) وقع في المطبوع (صالح بن حيان) وصوابه: (صالح بن حسان) «تحفة الأشراف» ٦٤٥١. وهو صالح بن حسان النضْري أبو الحارث المدني.

والغريب أن محقق كتاب «مصباح الزجاجة» جعلها (صالح بن حيان) ونقل في التعليق: هـذا إسناد ضعيف لضعف صـالـح بن حسـان. فتـأمـل. «مصبـاح الزجاجة» ٢/٣٣٤/حديث ١٤٨٤ الناشر: دار الجنان!!

٦٧٣٥ ـ ٨٢٩: عَنْ عِكْـرِمَـةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّـاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، سَتَرَ اللّٰهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، كَشَفَ اللّٰهُ عَـوْرَتَهُ، حَتَّى يَفْضَحَـهُ بِهَا فِي بَيْتِهِ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٥٤٦) قال: حدثنا يعقوب بن حُميد بن كاسب، قال: أخـبرنا محمـد بن عثمان الجُمَحي، قـال: حدثنـا الحكم بن أبـان، عن عكـرمـة، فذكره.

٦٧٣٦ ـ ٨٣٠: عَنْ عِكْـرِمَـةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّـاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

لاَ تُمَارِ أَخَاكَ، وَلاَ تُمَازِحْهُ، وَلاَ تَعِدْهُ مَوْعِدَةً، فَتُخْلِفَهُ.».

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٩٤) قال: حدثنـا عبداللّٰه بن سعيـد. و«الترمذي» ١٩٩٥ قال: حدثنا زياد بن أيوب البغدادي.

كلاهما (عبداللّٰه، وزياد) قالا: حدثنا عبد الرحمان بن محمـد المحاربي، عن الليث وهو ابن أبي سليم، عن عبد الملك، عن عكرمة، فذكره.

٦٧٣٧ ـ ٨٣١: عَنْ عِكْـرِمَـةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّـاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَـرْحَمْ صَغِيـرَنَـا، وَيُـوَقِّـرْ كَبِيـرَنَـا، وَيَـأْمُـرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٧ (٢٣٢٩) قال: حدثنا عثمان بن محمد، (قال عبدالله ابن أحمد: وسمعته أنا من عثمان بن محمد)، قال: حدثنا جَرير، عن ليث، عن عبد الملك بن سعيد بن جُبير. و«عبد بن حُميد» ٥٨٦ قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا شريك، عن ليث، عن عبد الملك بن أبي بشير.

كلاهما (عبد الملك بن سعيد بن جُبير، وعبد الملك بن أبي بشير) عن عكرمة، فذكره.

● أخرجه الترمذي (١٩٢١) قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أَبان، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن شَريك، عن لَيث، عن عكرمة، فذكره. ليس فيه (عبد الملك).

٦٧٣٨ ـ ٨٣٢: عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«كَفَى بِكَ إِثْماً، أَن لاَ تَزَالَ مُخَاصِماً.».

أخرجه الترمذي (١٩٩٤) قال: حدثنا فَضالة بن الفضل الكوفي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن ابن وهب بن مُنبه، عن أبيه، فذكره.

٦٧٣٩ ـ ٨٣٣: عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الْهَدْيَ الصَّالِحَ، وَالسَّمْتَ الصَّالِحَ، وَالاِقْتِصَادَ، جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٩٦ (٢٦٩٨) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا زُهير. وفي ١/٢٩٦ (٢٦٩٩) قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا زهير، وجعفر يعني الأحمر. و«البخاري» في الأدب المفرد (٤٦٨ و٧٩١) قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا زهير. وفي (٧٩١) قال: حدثنا فَروة، قال: حدثنا عَبيدة بن حُميد. و«أبو داود» ٤٧٧٦ قال: حدثنا النُّفَيلي، قال: حدثنا زهير.

ثلاثتهم (زهير، وجعفر، وعبيدة) عن قابوس بن أبي ظبيان، أن أباه حدثه، فذكره.

(*) في رواية أحمد بن يونس «جُزْءًا مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ.».

٦٧٤٠ ـ ٨٣٤: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقاً.».

أخرجه عبد بن حُميد (٦٢٧) قال: أخبرنا يعلى، قال: أخبرنا طلحة، عن عطاء، فذكره.

٦٧٤١ ـ ٨٣٥: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«آسْمَحْ، يُسْمَحْ لَكْ.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٨ (٢٢٣٣) قال عبدالله: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثنا مهدي بن جعفر الرملي، قال: حدثنا الوليد يعني ابن مُسلم، عن ابن جُريج، عن عطاء، فذكره.

٦٧٤٢ ـ ٨٣٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«سُئِلَ النَّبِيُّ، ﷺ: أَيُّ الأَدْيَانِ أَحَبُّ إِلَى اللّهِ، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٣٦ (٢١٠٧). و«عبد بن حُميد» ٥٦٩. و«البخاري» في الأدب المفرد (٢٨٧) قال: حدثنا صدقة.

ثلاثتهم (أحمد، وعبد، وصدقة) عن يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد ابن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، فذكره.

٦٧٤٣ ـ ٨٣٧: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مَنْ قَبَضَ يَتِيماً مِنْ بَيْنِ مُسْلِمِينَ بِإِطْعَامِهِ وَشَرَابِهِ، حَتَّى يُغْنِيَهُ اللّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَنْهُ، أَوْجَبَ اللّهُ لَهُ الْجَنَّةَ أَلْبَتَّةَ، إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ عَمَلًا لاَ يُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ أَذْهَبَ اللّهُ كَرِيمَتَيْهِ، فَصَبَرَ، وَآحْتَسَبَ، أَوْجَبَ اللّهُ لَهُ

الْجَنَّةَ أَلْبَتَّةَ. قَالُوا: وَمَا كَرِيمَتَاهُ؟ قَالَ: عَيْنَاهُ، وَمَنْ عَالَ ثَلاَثَ بَنَاتٍ، فَأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنْ، حَتَّى يُبْنَ، أَوْ يَمُتْنَ، أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ أَلْبَتَّةَ إِلاَّ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلاً لاَ يُغْفَرُ لَهُ، قَالَ: فَنَادَاهُ رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ مِمَّنْ هَاجَرَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوِ ٱثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: وَٱثْنَتَيْنِ.».

قَالَ: وَكَانَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: هَذَا وَاللَّهِ: مِنْ غَرَائِبِ الْحَدِيثِ وَغرره.

أخرجه عبد بن حُميد (٦١٥) قال: حدثني علي بن عاصم. و«الترمذي» ١٩١٧ قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي.

كلاهما (علي بن عاصم، وسليمان) عن أبي علي الرحبي حنش، عن عكرمة، فذكره.

(*) جاءت رواية سليمان مختصرة على «مَنْ قَبَضَ يَتِيماً بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إلى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ أَلْبَتَّةَ، إِلاَّ أَنْ يَعْمَلَ ذَنْباً لاَ يُغْفَرُ لَهُ.».

٦٧٤٤ ـ ٨٣٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَتْ فَأْرَةٌ، فَأَخَذَتْ تَجُرُّ الْفَتِيلَةَ، قَالَ: فَذَهَبَتِ الْجَارِيَةُ تُزَحْزِحُهَا. فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ، ﷺ: دَعِيهَا. فَجَاءَتْ بِهَا، فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ عَلَى الْخُمْرَةِ الَّتِي كَانَ قَاعِداً عَلَيْهَا. فَأَحْرَقَتْ مِنْهَا

مِثْلَ مَوْضِعِ دِرْهَمٍ . فَقَالَ: إِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هذِهِ عَلَى هذَا، فَتُحْرِقُكُمْ . ».

أخرجه عبد بن حُميد (٥٩١). «والبخاري» في (الأدب المفرد) ١٢٢٢ قال: حدثنا عبدالله بن محمد. و«أبو داود» ٥٢٤٧ قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمان التمار.

ثلاثتهم (عبد بن حُميد، وعبدالله بن محمد، وسليمان بن عبد الرحمان) عن عَمرو بن طلحة القنّاد، قال: حدثنا الأسباط بن نصر، عن سِمَاك بن حرب، عن عكرمة، فذكره.

٦٧٤٥ ـ ٨٣٩: عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ الْمُسَاوِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ ٱبْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ، ﷺ، يَقُولُ:

«لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ، وَجَارُهُ جَائِعٌ . ».

أخرجه عبد بن حميد(٦٩٤) قال: أخبرنا عبد الرزاق. و«البخاري» في الأدب المفرد (١١٢) قال: حدثنا محمد بن كثير.

كلاهما (عبد الرزاق، ومحمد بن كثير) عن سُفيان الثوري، عن عبد الملك ابن أبي بشير، عن عبدالله بن المُساور، فذكره.

٦٧٤٦ ـ ٨٤٠: عَنْ أَبِي سَعْدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مَا مِنْ رَجُلٍ تُدْرِكُ لَهُ ٱبْنَتَانِ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا، مَا صَحِبَتَاهُ، أَوْ صَحِبَهُمَا، إِلَّا أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ . ».

أخرجه أحمد ١/٢٣٥ (٢١٠٤) قال: حدثنا وكيع، عن فِطْر (ح) ومحمد ابن عبيد، قال: حدثنا فطر. وفي ١/٣٦٣ (٣٤٢٤) قال: حدثنا يعلى، قال: حدثنا حجاج الصواف، عن يحيى، عن عكرمة. و«البخاري» في الأدب المفرد (٧٧) قال: حدثنا الفضل بن دُكين، قال: حدثنا فِطر. و«ابن ماجة» ٣٦٧٠ قال: حدثنا الحسين بن الحسن، قال: حدثنا ابن المُبارك، عن فطر.

كلاهما (فطر، وعكرمة) عن شُرحبيل أبي سَعْد، [١]، فذكره.

(*) لفظ رواية وكيع «مَنْ كَانَتْ لَهُ أُخْتَانِ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُمَا مَا صَحِبَتَاهُ، دَخَلَ بِهِمَا الْجَنَّةَ.».

٦٧٤٧ ـ ٨٤١: عَنِ ٱبْنِ حُدَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مَنْ كَانَتْ لَهُ أُنْثَى، فَلَمْ يَئِدْهَا، وَلَمْ يُهِنْهَا، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا (قَالَ: يَعْنِي الذُّكُورَ) أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٢٣ (١٩٥٧). و«أبو داود» ٥١٤٦ قال: حدّثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شَيبة.

ثلاثتهم (أحمد، وعثمان، وأبو بكر) قالوا: حدّثنا أبو معاوية، عن أبي مالك الأشجعي، عن ابن حُدير، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع من «سنن ابن ماجة» إلى: «عن أبي سعيد». وصوبناه عن «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» الورقة ٢٢٦. و«تحفة الأشراف» ٤/٤٧٠ و٤٧١ (٥٦٨١).

٦٧٤٨ ـ ٨٤٢: عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مَنْ عَالَ ثَلاَثَةً مِنَ الأَيْتَامِ، كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ، وَصَامَ نَهَارَهُ، وَغَدَا وَرَاحَ شَاهِراً سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ أَخَوَيْنِ كَهَاتَيْنِ أُخْتَانِ، وَأَلْصَقَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى.».

أخرجه ابن ماجة (٣٦٨٠) قال: حدّثنا هشام بن عمار، قال: حدّثنا حماد ابن عبد الرحمان الكلبيّ، قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم الأنصاريّ، عن عطاء ابن أبي رباح، فذكره.

٦٧٤٩ ـ ٨٤٣: عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، أَنَّهُ سَمِعَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ:

«إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ، آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَانِ، يَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَيَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا.».

أخرجه أحمد ١/٣٢١ (٢٩٥٦) قال: حدّثنا رَوْح، قال: حدّثنا ابن جُريج، قال: أخبرني زياد، أن صالحاً مولى التوأمة أخبره، فذكره.

٦٧٥٠ ـ ٨٤٤: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، عَلَى رَجُلٍ، وَفَخِذُهُ خَارِجَةٌ. فَقَالَ: غَطِّ فَخِذَكَ، فَإِنَّ فَخِذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٧٥ (٢٤٩٣) قال: حدّثنا محمد بن سابق. و«الترمذي» ٢٧٩٦ قال: حدّثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفيّ، قال: حدّثنا يحيى بن آدم.

كلاهما (محمد بن سابق، ويحيى بن آدم) عن إسرائيل، عن أبي يحيى القتات، عن مُجاهد، فذكره.

(*) رواية يحيى بن آدم مختصرة على «الْفَخِذُ عَوْرَةٌ».

٦٧٥١ ـ ٨٤٥: عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنْ رَجُلًا لَعَنَ الرِّيحَ عِنْدَ النَّبِيِّ، ﷺ، فَقَالَ: لاَ تَلْعَنِ الرِّيحَ، فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئاً، لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ، رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ.».

أخرجه أبو داود (٤٩٠٨). و«الترمذي» ١٩٧٨ قالا: حدّثنا زيد بن أخزم الطائي البصري، قال: حدّثنا بشر بن عمر، قال: حدّثنا أَبان بن يزيد العطار، قال: حدّثنا قتادة، عن أبي العالية، فذكره.

● أخرجه أبو داود (٤٩٠٨) قال: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبان، قال: حدّثنا قتادة، عن أبي العالية: «أَنَّ رَجُلاً نَازَعَتْهُ الرِّيحُ رِدَاءَهُ»... فذكره مرسلاً (ليس فيه ابن عباس).

٦٧٥٢ ـ ٨٤٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ

مَـوَالِيهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمَـهَ أَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَـحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَقَّ وَالِدَيْهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ. قَالَهَا ثَلاَثاً.».

أخرجه أحمد ١/٢١٧ (١٨٧٥) قال: حدّثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق. وفي ١/٣٠٩ (٢٨١٧) قال: حدّثنا عبد الرحمان، عن زُهير. وفي ١/٣١٧ (٢٩١٥) قال: حدّثنا حجاج، قال: أخبرنا عبد الرحمان بن أبي الزناد. وفي ١/٣١٧ (٢٩١٦) قال: حدّثنا يعقوب، قال: حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق. وفي ١/٣١٧ (٢٩١٧) قال: حدّثنا أبو سعيد، قال: حدّثنا سليمان بن بلال. و«عبد بن حُميد» ٥٨٩ قال: حدّثني خالد بن مخلد البجلي، قال: حدّثني سليمان ابن بلال. و«البخاري» في الأدب المفرد (٨٩٢) قال: حدّثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدّثني عبد الرحمان بن أبي الزناد. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦١٨١ عن قتيبة، عن الدراوردي.

خمستهم (محمد بن إسحاق، وزهير، وعبد الرحمان بن أبي الزناد، وسليمان ابن بلال، وعبد العزيز الدراوردي) عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، فذكره.

(*) وفي رواية ابن إسحاق: «مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ، مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أُمَّهُ، مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ. . . .» الحديث.

(*) الروايات مطوّلة ومختصرة.

٦٧٥٣ ـ ٨٤٧: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلى النَّبِيِّ، ﷺ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِكَلاَمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْراً، وإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْماً.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٦٩ (٢٤٢٤) قال: حدّثنا أبو سعيد. و«ابن ماجة» ٣٧٥٦ قال: حدّثنا أبو بكر، قال: حدّثنا أبو أسامة. كلاهما (أبو سعيد، وأبو أسامة) عن زائدة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٧٣ (٢٤٧٣) قال: حدّثنا الفضل، قال: حدّثنا شَريك.

٣ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٠٣ (٢٧٦١) قال: حدّثنا حسن بن موسى، وفي ١/٣٠٩ (٢٨١٥) قال: حدّثنا عبد الرحمان. وفي ١/٣٢٧ (٣٠٢٦) قال: حدّثنا عفان. و«البخاري» في الأدب المفرد (٨٧٢) قال: حدّثنا عارم. و«أبو داود» ٥٠١١ قال: حدّثنا مسدد. و«الترمذي» ٢٨٤٥ قال: حدّثنا قُتيبة. ستتهم (حسن ابن موسى، وعبد الرحمان، وعفان، وعارم، ومسدّد، وقتيبة) قالوا: حدّثنا أبو عَوانَة.

٤ ـ وأخرجه أحمد ١/٣١٣ (٢٨٦١)، و١/٣٣٢ (٣٠٦٩) قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا إسرائيل.

أربعتهم (زائدة، وشريك، وأبو عوانة، وإسرائيل) عن سماك بن حرب، عن عكرمة، فذكره.

(*) جاءت رواية أبي أسامة، وقتيبة مختصرة على: «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَماً.».

٦٧٥٤ ـ ٨٤٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، صَدَّقَ أُمَيَّةَ فِي شَيْءٍ مِنْ شِعْرِهِ فَقَالَ:

رَجُلٌ وَثَوْرٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصَدُ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ، فَقَالَ

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ حَمْرَاءَ يُصْبِحُ لَوْنُهَا يَتَوَرَّدُ
تَأْبَى فَمَا تَطْلُعُ لَنَا فِي رِسْلِهَا إِلاَّ مُعَذَّبَةً وَإِلاَّ تُجْلَدُ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ.

أخرجه أحمد ١/٢٥٦ (٢٣١٤) قال: حدّثنا عبدالله بن محمد. (قال عبدالله بن أحمد: وسمعته أنا من عبدالله بن محمد). و«الدارمي» ٢٧٠٦ قال: أخبرنا محمد بن عيسى.

كلاهما (عبدالله بن محمد أبو بكر بن أبي شَيبة، ومحمد بن عيسى) قالا: حدّثنا عَبْدَةُ بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عُتبة، عن عكرمة، فذكره.

(*) في النسخ المطبوعة من المسند: (رجل وثور. . .) وفي «الدارمي»: (زحل وثور. . . .).

٦٧٥٥ ـ ٨٤٩: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، يَتَمَثَّلُ مِنَ الأَشْعَارِ: وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ.».

أخرجه عبد بن حُميد (٦١٤) قال: حدّثني ابن أبي شَيبة، قال: حدّثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن سِماك، عن عكرمة، فذكره.

٦٧٥٦ ـ ٨٥٠: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«إِنَّهَا كَلِمَةُ نَبِيٍّ: وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ.».

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٩٣) قال: حدّثنا أبو نُعيم، قال: حدّثنا سُفيان، عن لَيث، عن طاووس، فذكره.

٦٧٥٧ ـ ٨٥١: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«لاَ يُبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلاَ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ.».

أخرجه أحمد ١/٣٠٤ (٢٧٧٤). قال: حدّثنا خلف بن الوليد. وفي ١/٣١٤ (٢٨٧٣) قال: حدّثنا عبد الرزاق، وخلف بن الوليد.

كلاهما (خلف، وعبد الرزاق) قالا: حدّثنا إسرائيل، عن سِماك، عن عكرمة، فذكره.

(*) قال عبدالله بن أحمد: قال أبي: ولم يرفعه أسود: وحدّثناه حسن، عن سماك، عن عكرمة مرسلاً. «المسند» ٢٨٧٤.

٦٧٥٨ ـ ٨٥٢: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَعَنَ النَّبِيُّ، ﷺ، الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ والْمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ: أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ، فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ، ﷺ، فُلاناً، وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلاناً.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٢٥ (١٩٨٢) قال: حدّثنا إسماعيل، قال: أخبرنا هشام الدَّسْتَوائي. وفي ١/٢٢٧ (٢٠٠٦) قال: حدثنا يحيى، عن هشام. وفي ١/٢٣٧ (٢١٢٣) قال: حدّثني يزيد، قال: أخبرنا هشام. و«الدارمي» ٢٦٥٢ قال: أخبرنا يزيد بن هارون، ووهب بن جَرير، قالا: حدّثنا هشام، هو

الدستوائي. و«البخاري» ٧/ ٢٠٥ قال: حدّثنا معاذ بن فَضالة، قال: حدّثنا هشام. وفي ٨/ ٢١٢. و«أبو داود» ٤٩٣٠ قالا: حدّثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدّثنا هشام. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٢٤٠ عن محمد بن صُدْرَان، عن بِشر بن المُفضل، عن هشام (ح) وعن إسحاق بن منصور، عن النضر بن شميل، وعبد الصمد، ووهب بن جرير، وأبي داود، عن هشام. (ح) وعن ابن مثنى، عن الوليد، عن الأوزاعي. كلاهما (هشام، والأوزاعي) عن يحيى بن أبي كثير[1].

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/ ٣٣٩ (٣١٥١) قال: حدّثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالا: حدّثنا شُعبة. و«البخاري» ٧/ ٢٠٥ قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا غُنْدَر، قال: حدّثنا شعبة. و«أبو داود» ٤٠٩٧ قال: حدّثنا عُبيدالله ابن معاذ، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا شعبة. و«ابن ماجة» ١٩٠٤ قال: حدّثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي، قال: حدّثنا خالد بن الحارث، قال: حدّثنا شعبة. و«الترمذي» ٢٧٨٤ قال: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدّثنا شعبة، وهمام. كلاهما (شعبة، وهمام) عن قتادة.

٣ ـ وأخرجه أحمد ١/ ٢٥١ (٢٢٦٣) و١/ ٣٣٠ (٣٠٦٠) قال: حدّثنا يحيى ابن إسحاق، قال: أخبرنا ابن لَهيعة، عن أبي الأسود.

٤ ـ وأخرجه أحمد ١/ ٢٥٤ (٢٢٩١) قال: حدّثنا خلف بن الوليد، قال: حدّثنا خالد، عن يزيد بن أبي زياد.

٥ ـ وأخرجه أحمد ١/ ٣٦٥ (٣٤٥٨). و«الترمذي» ٢٧٨٥ قال: حدّثنا الحسن بن علي الخلال. كلاهما (أحمد، والحسن بن علي) قالا: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، وأيوب.

---

(١) قوله: «عن يحيى بن أبي كثير» سقط من نسخنا الثلاث المطبوعة من «مسند أحمد» ١/ ٢٢٧ (٢٠٠٦) وأثبتناه من نسخة المسند الخطية ١/الورقة ١٢١ ـ ب، والمصورة عن نسخة مكتبة الموصل.

خمستهم (يحيى بن أبي كثير، وقتادة، وأبو الأسود، ويزيد، وأيوب) عن عكرمة، فذكره.

(*) لفظ رواية قتادة، وأبي الأسود: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ والْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالَ». زاد أبو الأسود في أوله «لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ.».

(*) لفظ رواية مَعْمر: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ.».

٦٧٥٩ ـ ٨٥٣: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَفْتَخِرُوا بِآبَائِكُمْ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَمَا يُدَهْدِهُ الْجُعَلُ بِمَنْخِرَيْهِ، خَيْرٌ مِنْ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.».

أخرجه أحمد ١/ ٣٠١ (٢٧٣٩) قال: حدّثنا سليمان بن داود، قال: حدّثنا هشام، يعني الدَّسْتَوائي، عن أيوب، عن عكرمة، فذكره.

٦٧٦٠ ـ ٨٥٤: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ٱبْنُ عَبَّاسٍ، وَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَىٰ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفاً، وَإِنَّ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا ٱسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةَ، وَإِنَّمَا الْمَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ. وَلاَ تُصَلُّوا خَلْفَ النَّائِمِ، وَلَا

الْمُتَحَدِّثِ؛ وَاقْتُلُوا الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي صَلاَتِكُمْ. وَلاَ تَسْتُرُوا الْجُدُرَ بِالثِّيَابِ. وَمَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ. وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ. وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ، فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَىٰ النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ أَوْثَقُ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ. أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَىٰ يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ، وَمَنَعَ رِفْدَهُ، وَجَلَدَ عَبْدَهُ. قَالَ: أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَى يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: مَنْ يُبْغِضُ النَّاسَ وَيُبْغِضُونَهُ. قَالَ: أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هذَا؟ قَالُوا: بَلَى يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: مَنْ لَمْ يُقِلْ عَثْرَةً، وَلَمْ يَقْبَلْ مَعْذِرَةً، وَلَمْ يَغْفِرْ ذَنْباً. قَالَ: أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هٰذَا؟ قَالُوا: بَلَىٰ يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: مَنْ لَمْ يُرْجَ خَيْرُهُ، وَلَمْ يُؤْمَنْ شَرُّهُ. إِنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ قَامَ فِي قَوْمِهِ. فَقَالَ: يَابَنِي إِسْرَائِيلَ، لاَ تَكَلَّمُوا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ فَتَظْلِمُوهَا. وَلاَ تَمْنَعُوهَا أَهْلَهَا فَتَظْلِمُوهُمْ. وَلاَ تَظْلِمُوا، وَلاَ تُكَافِئُوا ظَالِماً بِظُلْمٍ، فَيَبْطُلَ فَضْلُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ. يَابَنِي إِسْرَائِيلَ، الأَمْرُ ثَلاَثَةٌ: أَمْرٌ تَبَيَّنَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعْهُ. وَأَمْرٌ تَبَيَّنَ غَيُّهُ فَاجْتَنِبْهُ. وَأَمْرٌ اخْتُلِفَ فِيهِ فَكِلْهُ إِلَى عَالِمِهِ.».

١ ـ أخرجه عبد بن حُميد (٦٧٥) قال: حدثني محمد بن كثير. و «ابن ماجة» (٩٥٩) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا زيد بن الحُباب. كلاهما (محمد بن كثير، وزيد) عن هشام بن زياد أبي المِقْدام.

٢ ـ وأخرجه عبد بن حُميد (٧١٥) قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا سعيد بن محمد الثقفي. و «ابن ماجة» (١١٨١) قال: حدثنا أبو كُريب،

ومحمد بن الصباح، قالا: حدثنا عائذ بن حَبيب. وفي (٣٨٦٦) قال: حدثنا محمد ابن الصباح، قال: حدثنا عائذ بن حبيب. كلاهما (سعيد، وعائذ) عن صالح بن حسان الأنصاري.

كلاهما (أبو المقدام، وصالح) عن محمد بن كعب، فذكره.

● أخرجه أبو داود(٦٩٤و ١٤٨٥) قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبِيّ، قال: حدثنا عبد الملك بن محمد بن أيمن، عن عبدالله بن يعقوب بن إسحاق، عمن حدثه، عن محمد بن كعب القُرظي، فذكره.

(*) قال أبو داود: روي هذا الحديث من غير وجه، عن محمد بن كعب، كلها واهية، وهذا الطريق أمثلها، وهو ضعيف أيضاً.

● قال مسلم في مقدمة صحيحه ١/ ١٤: سمعت الحسن بن علي الحُلواني، يقول: رأيت في كتاب عفان، حديث هشام أبي المقدام، حديث عمر بن عبد العزيز، قال هشام: حدثني رجل يقال له يحيى بن فلان، عن محمد بن كعب، قال: قلت لعفان إنهم يقولون هشام سمعه من محمد بن كعب، فقال: إنما ابتلي من قبل هذا الحديث، كان يقول: حدثني يحيى، عن محمد، ثم ادَّعى بعد، أنه سمعه من محمد.

رواية أبي داود ٦٩٤، وابن ماجة ٩٥٩ مختصرة على: «لاَتُصَلُّوا خَلْفَ النَّائِمِ، وَلاَ الْمُتَحَدِّثِ.».

رواية أبي داود ١٤٨٥ مختصرة على: «لاَ تَسْتُرُوا الْجُدُرَ، مَنْ نَظَرَفِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، فَإِنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، سَلُوا اللَّهَ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، وَلاَ تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا، فَإِذَا فرغتم فَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ.».

رواية صالح بن حسان مختصرة على: «إِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ، فَادْعُ بِبَاطِنِ

كَفَّيْكَ، وَلاَ تَدْعُ بِظُهُورِهِمَا، فَإِذَا فَرَغْتَ، فَامْسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ.».

٦٧٦١ ـ ٨٥٥: عَنْ طَاوُوس، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ (أَظُنُّهُ رَفَعَهُ، شَكَّ لَيْثٌ) قَالَ:

«فِي ٱبْنِ آدَمَ سِتُّونَ وَثَلاَثُمِئَةِ سُلاَمَى ـ أَوْ عَظْمٌ أَوْ مِفْصَلٌ ـ عَلَى كُلِّ واحِدٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ. كُلُّ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ صَدَقَةٌ. وَعَوْنُ الرَّجُلِ أَخَاهُ صَدَقَةٌ. وَالشَّرْبَةُ مِنَ الْمَاءِ يَسْقِيهَا صَدَقَةٌ. وَإِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ.».

أخرجه البخاري في (الأدب المفرد) ٤٢٢ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا عبد الواحد، قال: حدثنا لَيث، عن طاووس، فذكره.

٦٧٦٢ ـ ٨٥٦: عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مَنِ ٱقْتَبَسَ عِلْماً مِنَ النُّجُومِ، ٱقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ زَادَ مَا زَادَ.».

أخرجه أحمد ٢٢٧/١ (٢٠٠٠) قال: حدثنا يحيى. وفي ٣١١/١ (٢٨٤١) قال: حدثنا رَوْح. و«عبد بن حُميد» ٧١٤ قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا الحارث بن عُبيد. و«أبو داود» ٣٩٠٥ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، ومُسَدَّد، قالا: حدثنا يحيى. و«ابن ماجة» ٣٧٢٦ قال: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد.

ثلاثتهم (يحيى، وروح، والحارث) عن عُبيدالله بن الأخنس أبي مالك، عن الوليد بن عبدالله، عن يوسف بن ماهَك، فذكره.

٦٧٦٣ ـ ٨٥٧: عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: جَاءَ سَائِلٌ، فَسَأَلَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ. فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ لِلسَّائِلِ: أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاّ اللهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَتَصُومُ رَمَضَانَ؟ قَالَ: نَعمْ، قَالَ: سَأَلْتَ وَلِلسَّائِلِ حَقٌّ، إِنَّهُ لَحَقٌّ عَلَيْنَا أَنْ نَصِلَكَ، فَأَعْطَاهُ ثَوْباً ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِماً ثَوْباً إِلَّا كَانَ فِي حِفْظٍ مِنَ اللّهِ مَا دَامَ مِنْهُ عَلَيْهِ خِرْقَةٌ.».

أخرجه الترمذي (٢٤٨٤) قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا خالد بن طَهْمان أبو العلاء. قال: حدثنا حصين، فذكره.

٦٧٦٤ ـ ٨٥٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ خَيْبَرَ، فَٱتَّبَعَهُ رَجُلاَنِ، وَآخَرُ يَتْلُوهُمَا، يَقُولُ: ٱرْجِعَا. ٱرْجِعَا. حَتَّى رَدَّهُمَا، ثُمَّ لَحِقَ الأَوَّلَ فَقَالَ: إِنَّ هٰذَيْنِ شَيْطَانَانِ، وَإِنِّي لَمْ أَزَلْ بِهِمَا حَتَّىٰ رَدَدْتُهُمَا، فَإِذَا أَتَيْتَ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، فَأَقْرِئْهُ السَّلاَمَ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّا ههُنَا فِي جَمْعِ صَدَقَاتِنَا، وَلَوْ كَانَتْ تَصْلُحُ لَهُ لَبَعَثْنَا بِهَا إِلَيْهِ. قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ الرَّجُلُ الْمَدِينَةَ، أَخْبَرَ النَّبِيَّ، ﷺ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ نَهَى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ عَنِ الْخَلْوَةِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٧٨ (٢٥١٠) قال: حدثني عبد الجبار بن محمد يعني الخطابي. وفي ١/٢٩٩ (٢٧١٩) قال: حدثنا زكريا بن عَدي.

كلاهما (عبد الجبار، وزكريا) عن عُبيدالله بن عَمرو، عن عبد الكريم، عن عِكرمة، فذكره.

٦٧٦٥ ـ ٨٥٩: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:
«مَنْ أُهْدِيَتْ لَهُ هَدِيَّةٌ، وَعِنْدَهُ قَوْمٌ، فَهُمْ شُرَكَاؤُهُ فِيهَا.».

أخرجه عبد بن حُميد (٧٠٥) قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا مِنْدل، عن ابن جُريج، عن عَمرو بن دينار، فذكره.

٦٧٦٦ ـ ٨٦٠: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ، إِنَّ اللّهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَخْبَرَ مُوسَى بِمَا صَنَعَ قَوْمُهُ فِي الْعِجْلِ، فَلَمْ يُلْقِ الأَلْوَاحَ، فَلَمَّا عَايَنَ مَا صَنَعُوا، أَلْقَى الأَلْوَاحَ، فَٱنْكَسَرَتْ.».

أخرجه أحمد ١/٢١٥ (١٨٤٢). وفي ١/٢٧١ (٢٤٤٧) قال: حدثنا سُريج بن النعمان.

كلاهما (أحمد، وسريج) قالا: حدثنا هُشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

٦٧٦٧ ـ ٨٦١: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«ٱسْتَبَّ رَجُلاَنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، فَسَبَّ أَحَدُهُمَا، وَالآخَرُ سَاكِتٌ. وَالنَّبِيُّ، ﷺ، جَالِسٌ، ثُمَّ رَدَّ الآخَرُ، فَنَهَضَ النَّبِيُّ،

ﷺ . فَقِيلَ: نَهَضْتَ. قَالَ: نَهَضَتِ الْمَلائِكَةُ، فَنَهَضْتُ مَعَهُمْ، إِنَّ هَذَا مَا كَانَ سَاكِتاً رَدَّتِ الْمَلائِكَةُ عَلَى الَّذِي سَبَّهُ، فَلَمَّا رَدَّ نَهَضَتِ الْمَلائِكَةُ .».

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤١٩) قال: حدثنا محمد بن أمية، قال: حدثنا عيسى بن موسى، عن عبدالله بن كيسان، عن عكرمة، فذكره.

٦٧٦٨ ـ ٨٦٢: عَنْ شَهْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ ، بِفِنَاءِ بَيْتِهِ بِمَكَّةَ جَالِسٌ، إِذْ مَرَّ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، فَكَشَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ : «أَلاَ تَجْلِسُ؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ ، مُسْتَقْبِلَهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُهُ، إِذْ شَخَصَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ ، بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَنَظَرَ سَاعَةً إِلَى السَّمَاءِ، فَأَخَذَ يَضَعُ بَصَرَهُ حَتَّى وَضَعَهُ عَلَى يَمِينِهِ فِي الأَرْضِ، فَتَحَرَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ جَلِيسِهِ عُثْمَانَ إِلَى حَيْثُ وَضَعَ بَصَرَهُ، وَأَخَذَ يُنْغِضُ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يَسْتَفْقِهُ مَا يُقَالُ لَهُ، وَٱبْنُ مَظْعُونٍ يَنْظُرُ، فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ، وَٱسْتَفْقَهَ مَا يُقَالُ لَهُ، شَخَصَ بَصَرُ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ ، إِلَى السَّمَاءِ، كَمَا شَخَصَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَأَتْبَعَهُ بَصَرَهُ حَتَّى تَوَارَى فِي السَّمَاءِ، فَأَقْبَلَ إِلَى عُثْمَانَ بِجِلْسَتِهِ الأُولَى، قَالَ: يَامُحَمَّدُ، فِيمَ كُنْتُ أُجَالِسُكَ، وآتِيكَ؟ مَا رَأَيْتُكَ تَفْعَلُ كَفِعْلِكَ الْغَدَاةَ. قَالَ: «وَمَا رَأَيْتَنِي فَعَلْتُ؟» قَالَ: رَأَيْتُكَ تَشْخَصُ بِبَصَرِكَ إِلَى السَّمَاءِ،

ثُمَّ وَضَعْتَهُ حَيْثُ وَضَعْتَهُ عَلَى يَمِينِكَ، فَتَحَرَّفْتَ إِلَيْهِ، وَتَرَكْتَنِي، فَأَخَذْتَ تُنْغِضُ رَأْسَكَ كَأَنَّكَ تَسْتَفْقِهُ شَيْئاً يُقَالُ لَكَ. قَالَ: «وَفَطِنْتَ لِذَاكَ؟» قَالَ عُثْمَانُ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: «أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ آنِفاً، وَأَنْتَ جَالِسٌ». قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَمَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾. قَالَ عُثْمَانُ: فَذَلِكَ حِينَ ٱسْتَقَرَّ ٱلإِيمَانُ فِي قَلْبِي وَأَحْبَبْتُ مُحَمَّداً.».

أخرجه أحمد ١/٣١٨ (٢٩٢٢) قال: حدثنا أبو النضر. و«البخاري» في الأدب المفرد (٨٩٣) قال: حدثنا إسماعيل بن أبان.

كلاهما (أبو النضر، وإسماعيل) قالا: حدثنا عبد الحميد بن بَهرام، قال: حدثنا شهر، فذكره.

٦٧٦٩ - ٨٦٣: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «جَاءَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، وَهُوَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَدْخُلُ عُمَرُ؟.».

أخرجه أحمد ١/٣٠٣ (٢٧٥٦) قال: حدثنا أسود. وفي ١/٣٢٥ (٢٩٩٤) قال: حدثنا يحيى ين آدم. و«البخاري» في (الأدب المفرد) ١٠٨٥ قال: حدثنا عبدالله بن أبي شَيبة، قال: حدثني يحيى بن آدم. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٣٢٢) قال: أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا يحيى بن آدم.

كلاهما (أسود، ويحيى بن آدم) عن الحسن[1] بن صالح، عن أبيه،[2] عن سلمة بن كُهيل، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

٦٧٧٠ ـ ٨٦٤: عَنْ عِكْرِمَةَ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ﴾ قَالَ: وَقَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«يَقُولُ اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: صِلُوا أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ أَبْقَى لَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَخَيْرٌ لَكُمْ فِي آخِرَتِكُمْ.».

أخرجه عبد بن حُميد (٥٧٧) قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم بن أَبَانَ، قال: حدثني أبي، عن عكرمة، فذكره.

٦٧٧١ ـ ٨٦٥: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، كَتَبَ كِتَاباً بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، أَنْ يَعْقِلُوا مَعَاقِلَهُمْ، وَأَنْ يَفْدُوا عَانِيَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَالإِصْلاَحِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٧١ (٢٤٤٤) قال: حدثني سُريج، قال: حدثنا عباد، عن حجاج، عن الحكم، عن مقسم، فذكره.

---

(١) في المطبوع من عمل اليوم والليلة للنسائي: (الحسين) والصواب ما أثبتناه انظر(تحفة الأشرف) ٥٥١٤.

(٢) سقط من المطبوع من (الأدب المفرد): (عن أبيه).

(*) لم يذكر أحمد نص حديث ابن عباس، وساقه في «مسنده» عقب حديث عبدالله بن عمرو. وقال: مثله.

٦٧٧٢ ـ ٨٦٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«كُلُّ حِلْفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الإِسْلاَمُ إِلاَّ شِدَّةً أَوْ حِدَّةً.».

أخرجه أحمد ١/٣١٧ (٢٩١١) قال: حدثنا حجاج. وفي ١/٣٢٩ (٣٠٤٦) قال: حدثنا عفان.

كلاهما (حجاج، وعفان) عن شَريك، عن سِماك، عن عكرمة، فذكره.

٦٧٧٣ ـ ٨٦٧: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّهُ سَمِعَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مَا عَلَى الأَرْضِ رَجُلٌ يَمُوتُ، وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْكِبْرِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ إِلَّا جَعَلَهُ اللّهُ فِي النَّارِ، فَلَمَّا سَمِعَ بِذلِكَ عَبْدُاللّهِ بْنُ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ بَكَى، فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: يَا عَبْدَاللّهِ بْنَ قَيْسٍ لِمَ تَبْكِي؟ قَالَ: مِنْ كَلِمَتِكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: أَبْشِرْ فَإِنَّكَ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ فَبَعَثَ النَّبِيُّ، ﷺ بَعْثاً، فَغَزَا، فَقُتِلَ فِيهِمْ شَهِيداً، فَأَعَادَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا نَبِيَّ اللّهِ، إِنِّي أُحِبُّ أَتَجَمَّلُ بِحِمَالَةِ سَيْفِي، وَبِغَسْلِ ثِيَابِي مِنَ الدَّرَنِ، وَبِحُسْنِ الشِّرَاكِ، وَالنَّعْلَيْنِ. فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: لَيْسَ ذاكَ أَعْنِي، إِنَّمَا الْكِبْرُ مَنْ سَفِهَ عَنِ الْحَقِّ، وَغَمِصَ

النَّاسَ. فقَالَ: يَا نَبِيَّ اللّهِ، وَمَا السَّفَهُ عَنِ الْحَقِّ وَغَمْصُ النَّاسِ؟ قَالَ: السَّفَهُ عَنِ الْحَقِّ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ فَيُنْكِرُ ذلِكَ، وَيَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَيَأْمُرُهُ رَجُلٌ بِتَقْوَى اللّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: آتَّقِ اللّهَ. يَعْنِي فَيَقُولُ: لَئِنْ لَمْ أَتَّقِ اللّهَ حَتَّى تَأْمُرَنِي، لَقَدْ هَلَكْتُ. فَذَلِكَ الَّذِي سَفِهَ عَنِ الْحَقِّ. وَسَأَلَهُ عَنْ غَمْصِ النَّاسِ فَقَالَ: هُوَ الَّذِي يَجِيءُ شَامِخاً بِأَنْفِهِ، فَإِذَا رَأَى ضُعَفَاءَ النَّاسِ وَفُقَرَاءَهُمْ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَجْلِسْ إِلَيْهِمْ مَحْقَرَةً لَهُمْ، فَذلِكَ الَّذِي يَغْمَصُ النَّاسَ. فَقَالَ عِنْدَ ذلِكَ النَّبِيُّ، ﷺ: مَنْ رَقَعَ ثَوْبَهُ، وَخَصَفَ النَّعْلَ، وَرَكِبَ الْحِمَارَ، وَعَادَ الْمَمْلُوكَ إِذَا مَرِضَ، وَحَلَبَ الشَّاةَ، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْعَظَمَةِ.».

أخرجه عبد بن حُميد (٦٧٣) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سالم بن عُبيد، عن أبي عبدالله، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، فذكره.

الذِّكر والدعاء

٦٧٧٤ ـ ٨٦٨: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ﴿فَسُبْحَانَ اللّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ إِلَى ﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذلِكَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ.».

أخرجه أبو داود (٥٠٧٦) قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني (ح) وحدثنا الربيع بن سليمان، كلاهما عن ابن وهب، قال: أخبرني الليث، عن سعيد بن بشير النجاري، عن محمد بن عبد الرحمان البيلماني، عن أبيه، فذكره.

٦٧٧٥ ـ ٨٦٩: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدِّثِ النَّاسَ كُلَّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ أَبيْتَ فَمَرَّتَيْنِ، فَإِنْ أَكْثَرْتَ فَثَلاَثَ مِرَارٍ وَلاَ تُمِلَّ النَّاسَ هذَا الْقُرْآنَ، وَلاَ أُلْفِيَنَّكَ تَأْتِي الْقَوْمَ، وَهُمْ فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِهِمْ، فَتَقُصُّ عَلَيْهِم، فَتَقْطَعُ عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُمْ فَتُمِلُّهُمْ، وَلَكِنْ أَنْصِتْ، فَإِذَا أَمَرُوكَ، فَحَدِّثْهُمْ، وَهُمْ يَشْتَهُونَهُ، فَآنْظُرِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ فَآجْتَنِبْهُ فَإِنِّي عَهِدْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، وَأَصْحَابَهُ لاَ يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ يَعْنِي لاَ يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ الاِجْتِنَابَ.».

أخرجه البخاري ٨/٩١ قال: حدثنا يحيى بن محمد بن السكن، قال: حدثنا حَبان بن هلال أبو حبيب، قال: حدثنا هارون الُمقرئ، قال: حدثنا الزبير ابن الخِرِّيت، عن عكرمة، فذكره.

٦٧٧٦ ـ ٨٧٠: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مَنْ عَجزَ مِنْكُمْ عَنِ اللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ، وَبَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، وَجَبُنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُجَاهِدَهُ، فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ اللّهِ.».

أخرجه عبد بن حُميد (٦٤١) قال: أخبرنا عُبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مُجاهد، فذكره.

٦٧٧٧ ـ ٨٧١: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ، ﷺ، قَالَ:

«الْمَسْأَلَةُ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ حَذْوَ مَنْكِبَيْكَ، أَوْ نَحْوَهُمَا، وَالاِسْتِغْفَارُ أَنْ تُشِيرَ بِأُصْبُعٍ وَاحِدَةٍ، وَالاِبْتِهَالُ أَنْ تَمُدَّ يَدَيْكَ جَمِيعاً.».

أخرجه أبو داود (١٤٩١) قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العباس بن عبدالله بن مَعبد بن عباس، عن أخيه إبراهيم بن عبدالله، فذكره.

● أخرجه أبو داود (١٤٨٩) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا وُهيب ـ يعني ابن خالد ـ قال: حدثني العباس بن عبدالله بن مَعبد بن العباس بن عبد المُطلب، عن عكرمة، عن ابن عباس. (موقوفاً).

● وأخرجه أيضاً (١٤٩٠) قال: حدثنا عَمرو بن عثمان، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثني عباس بن عبدالله بن مَعبد بن عباس، بهذا الحديث.

٦٧٧٨ ـ ٨٧٢: عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ ٱسْمُ جُوَيْرِيَةَ بَرَّةُ، فَكَأَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، كَرِهَ ذٰلِكَ، فَسَمَّاهَا جُوَيْرِيَةَ، كَرَاهَةَ أَنْ يُقَالَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ، قَالَ: وَخَرَجَ بَعْدَ مَا صَلَّى، فَجَاءَهَا، فَقَالَتْ: مَا زِلْتُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ دَائِبَةً، قَالَ: فَقَالَ لَهَا: لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ كَلِمَاتٍ لَوْ وُزِنَّ لَرَجَحْنَ بِمَا قُلْتِ: سُبْحَانَ اللّٰهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللّٰهُ، سُبْحَانَ اللّٰهِ رِضَاءَ نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٤٩٦). و«البخاري» في الأدب المفرد (٦٤٧) قال: حدثنا علي. و«مسلم» ٦/١٧٣ قال: حدثنا عَمرو الناقد، وابن أبي عمر. و«أبو داود» ١٥٠٣ قال: حدثنا داود بن أُمية. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١٦١) قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد. ستتهم (الحميدي، وعلي، وعمرو الناقد، وابن أبي عمر، وداود بن أمية، ومحمد بن عبدالله بن يزيد) عن سُفيان بن عُيينة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٥٨ (٢٣٣٤) قال: حدثنا أسود بن عامر. و«عبد ابن حميد» ٧٠٤ قال: حدثنا قَبيصة بن عُقبة. و«البخاري» في الأدب المفرد (٨٣١) قال: حدثنا قبيصة. كلاهما (أسود، وقبيصة) عن سفيان الثوري.

٣ ـ وأخرجه أحمد ١/٣١٦ (٢٩٠٢) و١/٣٢٦ (٣٠٠٧) قال: حدثنا أبو عبد الرحمان عبدالله بن يزيد. وفي ١/٣٥٣ (٣٣٠٨) قال: حدثنا يزيد. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١٦٢) قال: أخبرنا عَمرو بن علي، ومحمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث. ثلاثتهم (أبو عبد الرحمان، ويزيد، وخالد) عن عبد الرحمان بن عبدالله المسعودي.

٤ ـ وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٦٣) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، عن شُعبة.

أربعتهم (ابن عُيينة، والثوري، وعبد الرحمان المسعودي، وشُعبة) عن محمد بن عبد الرحمان مولى آل طلحة، عن كُريب أبي رِشدين، فذكره.

(*) جاءت الروايات مطولة ومختصرة.

٦٧٧٩ ـ ٨٧٣: عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، أَرْدَفَهُ عَلَى دَابَّتِهِ. فَلَمَّا آسْتَوَى عَلَيْهَا،

كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، ثَلاَثاً وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلاَثاً وَسَبَّحَ اللَّهَ ثَلاَثاً، وَهَلَّلَ اللَّهَ وَاحِدَةً. ثُمَّ ٱسْتَلْقَىٰ عَلَيْهِ فَضَحِكَ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: مَا مِنِ ٱمْرِئٍ يَرْكَبُ دَابَّتَهُ، فَيَصْنَعُ كَمَا صَنَعْتُ، إِلَّا أَقْبَلَ اللَّهُ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ فَضَحِكَ إِلَيْهِ، كَمَا ضَحِكْتُ إِلَيْكَ.».

أخرجه أحمد ١/ ٣٣٠ (٣٠٥٨) قال: حدّثنا أبو المُغيرة، قال: حدّثنا أبو بكر بن عبدالله، عن علي بن أبي طلحة، فذكره.

٦٧٨٠ ـ ٨٧٤: عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ. اللَّهُمَّ ٱصْرِفْ شَرَّهُ.».

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٠٢) قال: حدّثنا محمد بن عبد العزيز، قال: حدّثنا عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن أبي بكرة، قال: حدّثني راشد أبو محمد، عن عبدالله بن الحارث، فذكره.

٦٧٨١ ـ ٨٧٥: عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ

الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٢٨ (٢٠١٢) قال: حدّثنا يحيى، قال: حدّثنا هشام. وفي ١/٢٥٤ (٢٢٩٧) قال: حدّثنا أبان بن يزيد. وفي ١/٢٥٨ (٢٣٤٤) قال: قال عبد الوهاب: أخبرنا هشام. وفي ١/٢٥٩ (٢٣٤٥) قال: حدّثنا عبد الوهاب، قال: أخبرنا سعيد. وفي ١/٢٨٠ (٢٥٣٧) قال: حدّثنا بَهْز، قال: حدّثنا أبان بن يزيد العطار. وفي ١/٢٨٤ (٢٥٦٨) قال: حدّثنا رَوْح، قال: حدّثنا سعيد، وهشام بن أبي عبدالله. وفي ١/٣٣٩ (٣١٤٧) قال: حدّثنا محمد ابن جعفر، قال: حدّثنا سعيد (ح) ويزيد بن هارون، قال: أخبرنا سعيد. وفي ١/٣٥٦ (٣٣٥٤) قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا هشام. و«عبد بن حُميد» ٦٥٧ قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سعيد بن أبي عَروبة. وفي (٦٥٨) قال: حدّثنا محمد بن بشر العبدي، قال: حدّثنا سعيد بن أبي عروبة. و«البخاري» ٨/٩٣. وفي الأدب المفرد (٧٠٠) قال: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدّثنا هشام. وفي ٨/٩٣ قال: حدّثنا مُسَدَّد، قال: حدّثنا يحيى، عن هشام بن أبي عبدالله. وفي ٩/١٥٣ قال: حدّثنا معلى بن أسد، قال: حدّثنا يحيى، عن هشام بن أبي عبدالله. وفي ٩/١٥٣ قال: حدّثنا معلى بن أسد، قال: حدّثنا وُهيب، عن سعيد. وفي ٩/١٥٥ قال: حدّثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: حدّثنا يزيد بن زريع، قال: حدّثنا سعيد. و«مسلم» ٨/٨٥ قال: حدّثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، وعبيدالله بن سعيد، قالوا: حدّثنا معاذ بن هشام، قال: حدّثني أبي. (ح) وحدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا وكيع، عن هشام. (ح) وحدّثنا عبد بن حُميد، قال: أخبرنا محمد بن بشر العبدي، قال: حدّثنا سعيد ابن أبي عروبة. و«ابن ماجة» ٣٨٨٣ قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا وكيع، عن هشام صاحب الدَّسْتَوائي. و«الترمذي» ٣٤٣٥ قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا معاذ بن هشام، قال: حدّثني أبي (ح) وحدّثنا محمد بن بشار،

قال: حدّثنا ابن أبي عديّ، عن هشام. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٦٥٣) قال: أخبرنا نصر بن علي بن نصر، قال: حدّثنا يزيد وهو ابن زُريع، قال: حدّثنا سعيد، وهشام. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٤٢٠ عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، عن هشام (ح) وعن عبيدالله بن سعيد، عن يحيى ابن سعيد، عن هشام. ثلاثتهم (هشام، وأبان، وسعيد بن أبي عروبة) عن قتادة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٦٨ (٢٤١١) قال: حدّثنا حسن يعني ابن موسى. وفي ١/٢٨٠ (٢٥٣١) قال: حدّثنا بَهْز. و«عبد بن حُميد» ٦٦٠ قال: حدّثنا الحسن بن موسى. و«مسلم» ٨/٨٥ قال: حدّثني محمد بن حاتم، قال: حدّثنا بهز. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٦٥٢) قال: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، قال: أخبرنا الحسن بن موسى. كلاهما (الحسن بن موسى، وبهز) قالا: حدّثنا حماد ابن سلمة، عن يوسف بن عبدالله بن الحارث.

كلاهما (قتادة، ويوسف بن عبدالله بن الحارث) عن أبي العالية الرياحي، فذكره.

● وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٥٤) قال: أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أخبرنا حبان، قال: أخبرنا عبدالله، عن مهدي بن ميمون، قال: حدّثنا يوسف بن عبدالله بن الحارث، قال: قال لي أبو العالية: أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً، أُنْبِئْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ شِدَّةٌ دَعَا بِهِ، فذكره. ليس فيه (ابن عباس).

(*) في رواية يوسف بن عبدالله: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ. . .» الحديث.

٦٧٨٢ ـ ٨٧٦: عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا هذَا الدُّعَاءَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقرْآنِ اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جهَنَّمَ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَماتِ.».

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٩٤). و«ابن ماجة» ٣٨٤٠ قالا: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا بكر بن سليم، قال: حدثني حميد الخراط، عن كريب مولى ابن عباس، فذكره.

٦٧٨٣ ـ ٨٧٧: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللّهِ ـ ﷺ ـ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى سَفَرٍ. قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضُّبْنَةِ فِي السَّفَرِ، وَالْكَآبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ ٱطْوِ لَنَا الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ. وَإِذَا أَرَادَ الرُّجُوعَ قَالَ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. وَإِذَا دَخَلَ أَهْلَهُ. قَالَ: تَوْباً. تَوْباً. لِرَبِّنَا أَوْباً. لاَ يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْباً.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٦ (٢٣١١) قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (قال عبدالله بن أحمد: وسمعته أنا من عبدالله بن محمد) وفي ١/٢٩٩ (٢٧٢٣) قال: حدثنا إسحاق.

كلاهما (عبدالله بن محمد، وإسحاق) عن أبي الأحوص، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، فذكره.

٨٧٨ ـ ٦٧٨٤: عَنْ طُلَيْقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَدْعُو يَقُولُ: رَبِّ أَعِنِّي، وَلاَ تُعِنْ عَلَيَّ، وَٱنْصُرْنِي، وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَٱمْكُرْ لِي، وَلاَ تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَٱهْدِنِي، وَيَسِّرِ الهُدى لِي، وَٱنْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ ٱجْعَلْنِي لَكَ شَكَّاراً، لَكَ ذَكَّاراً، لَكَ رَهَّاباً، لَكَ مِطْوَاعاً، لَكَ مُخْبِتاً، إِلَيْكَ أَوَّاهاً مُنِيباً، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَٱغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَٱهْدِ قَلْبِي، وَٱسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي.».

أخرجه أحمد ١/٢٢٧ (١٩٩٧) قال: حدثنا يحيى. و«عبد بن حُميد» ٧١٧ قال: حدثني عمر بن سَعْد. و«البخاري» في الأدب المفرد (٦٦٤) قال: حدثنا قَبيصة. وفي (٦٦٥) قال: حدثنا أبو حفص، قال: حدثنا يحيى. و«أبو داود» ١٥١٠ قال: حدثنا محمد بن كثير. وفي (١٥١١) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى. و«ابن ماجة» ٣٨٣٠ قال: حدثنا علي بن محمد سنة إحدى وثلاثين ومئتين، قال: حدثنا وكيع في سنة خمس وتسعين ومئة. و«الترمذي» ٣٥٥١ قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود الحفري (ح) وحدثنا محمد بن بشر العبدي. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٦٠٧) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى.

ستتهم (يحيى، وعمر بن سعد أبو داود، وقبيصة، ومحمد بن كثير، ووكيع، ومحمد بن بِشْر) عن سُفيان الثوري، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت عبدالله بن الحارث، قال: سمعت طليق بن قيس الحنفي، فذكره.

● أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٨) قال: أخبرنا عمران بن موسى، قال: حدثنا عبد الوارث،(١) قال: حدثنا محمد بن جحادة، عَن عمرو

---

(١) تحرف في المطبوع إلى «عبد الوهاب». انظر «تحفة الأشراف» ٥/٥٧٦٥.

ابن مرة، عن ابن عباس؛ كان رسول اللّه ﷺ يدعو: رب أعني. . . وساق الحديث مرسلاً.

٦٧٨٥ ـ ٨٧٩: عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُـرَ، عَنِ آبْنِ عَبَّـاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، كَانَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ، لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ.».

أخرجه أحمد ١/٣٠٢ (٢٧٤٨) قال: حدثنا عبد الصمد. و«البخاري» ٩/١٤٣ قال: حدثنا أبو معمر. و«مسلم» ٨/٨٠ قال: حدثني حجاج بن الشاعر، قال: حدثنا عبداللّه بن عمرو أبو معمر. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٥٥٠ عن عثمان بن عبداللّه، عن أبي معمر.

كلاهما (عبد الصمد، وأبو معمر) عن عبد الوارث، قال: حدثنا حسين المعلم، قال: حدثني عبداللّه بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، فذكره.

(*) رواية البخاري مختصرة على: «أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لاَ إِلَه إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لاَ يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وِالإِنْسُ يَمُوتُونَ.».

التوبة

٦٧٨٦ ـ ٨٨٠: عَنْ أَبِي الْجَـوْزَاءِ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَـالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«كَفَّارَةُ الذَّنْبِ النَّدَامَةُ.».

وَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا، لَجَاءَ اللّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، لِيَغْفِرَ لَهُمْ.».

أخرجه أحمد ١/٢٨٩ (٢٦٢٣) قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك الحراني، قال: حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النُّكري، قال: سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء، فذكره.

٦٧٨٧ ـ ٨٨١: عَنْ دَاوُدَ الْبَصْرِيِّ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«إِنَّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ ذَنْباً قَدِ ٱعْتَادَهُ الْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةِ أَوْ ذَنْباً لَيْسَ بِتَارِكِهِ حَتَّى يَمُوتَ، أَوْ تَقُومَ عَلَيْهِ السَّاعَةُ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ خُلِقَ مُذْنِباً، مُفْتَناً، خَطَّاءً، نَسَّاءً، فَإِذَا ذُكِّرَ ذَكَرَ.».

أخرجه عبد بن حُميد (٦٧٤) قال: أخبرنا يزيد، قال: أخبرنا عبداللّه بن دكين، قال: حدثنا قيس الماصر، قال: حدثنا داود البصري، فذكره.

٦٧٨٨ ـ ٨٨٢: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مَنْ لَزِمَ الاِسْتِغْفَارَ، جَعَلَ اللّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٨ (٢٢٣٤) (قال عبداللّه بن أحمد: وجدت في كتاب

أبي بخط يده) قال: حدثنا مهدي بن جعفر الرملي. و«أبو داود» ١٥١٨ قال: حدثنا هشام بن عمار. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٤٥٦) قال: أخبرني إسحاق بن موسى.

ثلاثتهم (مهدي، وهشام، وإسحاق) قالوا: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا الحكم بن مُصعب القرشي، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، فذكره.

● أخرجه ابن ماجة (٣٨١٩) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا الوليد ابن مسلم، قال: حدثنا الحكم بن مصعب، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس أنه حدثه عن ابن عباس. ولم يذكر (عن أبيه).

٦٧٨٩ ـ ٨٨٣: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ أَسْلَمَ، ثُمَّ آرْتَدَّ، وَلَحِقَ بِالشِّرْكِ ثُمَّ تَنَدَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ: سَلُوا لِي رَسُولَ اللّهِ، ﷺ: هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَجَاءَ قَوْمُهُ إِلَى رَسُولِ اللّهِ، ﷺ. فَقَالُوا: إِنَّ فُلاَناً قَدْ نَدِمَ، وَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ. فَنَزَلَتْ: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللّهُ قَوْماً كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَسْلَمَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٧ (٢٢١٨) قال: حدثنا علي بن عاصم. و«النسائي» ٧/١٠٧ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن بَزيع، قال: حدثنا يزيد ـ وهو ابن زُريع ـ.

كلاهما (علي، ويزيد) عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، فذكره.

(*) في رواية علي بن عاصم «... فَبَعَثَ بِهَا قَوْمُهُ. فَرَجَعَ تَائِباً فَقَبِلَ النَّبِيُّ، ﷺ، ذَلِكَ مِنْهُ، وَخَلّى عَنْهُ.».

الرؤيا

٦٧٩٠ ـ ٨٨٤: عَنْ عِكْـرِمَـةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّـاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ.».

أخـرجه أحمـد ١/٣١٥ (٢٨٩٦) قـال: حـدثنـا يحيى بن آدم، وخلف بن الوليد، قالا: حدثنا إسرائيل، عن سِمَاك، عن عكرمة، فذكره.

٦٧٩١ ـ ٨٨٥: عَنْ سَعِيـدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّـاسٍ، قَـالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَـامِ، فَقَـدْ رَآنِي. فَـإِنَّ الشَّيْـطَانَ لاَ يَتَمَثَّـلُ بِي.».

أخرجه أحمد ١/٢٧٩ (٢٥٢٥) قال: حدثنا عفـان. و«ابن ماجـة» ٣٩٠٥ قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو الوليد.

كلاهما (عفان، وأبو الوليد) عن أبي عَوَانَة، عن جـابر، عن عـمار الدُّهْنِي، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

(*) رواية عفان سماه (عبداللّه) ولم يقل: ابن عباس.

٦٧٩٢ ـ ٨٨٦: عَنْ عِكْـرِمَـةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّـاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلُمٍ لَمْ يَـرَهُ، كُلِّفَ أَنْ يَعْقِـدَ بَيْنَ شَعِيـرَتَيْنِ وَلَنْ

يَفْعَلَ، وَمَنِ ٱسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ ، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، أَوْ يَفِرُّونَ مِنْهُ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الآنُكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ وَكُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ .».

١ ـ أخرجه الحميدي (٥٣١) قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ١/٢١٦ (١٨٦٦) قال: حدثنا عباد بن عباد. وفي ١/٣٥٩ (٣٣٨٣) قال: حدثنا إسماعيل. و«عبد بن حُميد» ٦٠١ قال: حدثنا محمد بن الفضل، قال: حدثنا حماد ابن زيد. و«البخاري» ٩/٥٤ قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا سفيان. وفي الأدب المفرد (١١٥٩) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا إسماعيل. و«أبو داود» ٥٠٢٤ قال: حدثنا مُسدد، وسليمان بن داود، قالا: حدثنا حماد و«ابن ماجة» ٣٩١٦ قال: حدثنا بشر بن هلال الصواف، قال: حدثنا عبد الوارث بن سعيد. و«الترمذي» ١٧٥١ قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا حماد بن زيد. وفي (٢٢٨٣) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الوهاب. و«النسائي» ٨/٢١٥ قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا حماد. ستتهم (سفيان، وعباد، وإسماعيل، وحماد بن زيد، وعبد الوارث، وعبد الوهاب) عن أيوب.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٤٦ (٢٢١٣) قال: حدثنا علي بن عاصم. و«الدارمي» ٢٧١١ قال: أخبرنا عَمرو بن عَون، قال: أخبرنا خالد يعني ابن عبدالله. و«البخاري» ٩/٥٤ قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا خالد. كلاهما (علي بن عاصم، وخالد بن عبدالله) عن خالد الحذاء.

كلاهما (أيوب، وخالد) عن عكرمة، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة.

٦٧٩٣ ـ ٨٨٧: عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ؛ أَنَّ ٱبْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطِفُ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ. فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ. فَالْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ. وَأَرَى سَبَباً وَاصِلاً مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ. فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ. ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَعَلاَ. ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلاَ. ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ بِهِ. ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فَعَلاَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ. وَاللَّهِ لَتَدَعَنِّي فَلأَعْبُرَنَّهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اعْبُرْهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الإِسْلاَمِ. وَأَمَّا الَّذِي يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ فَالْقُرْآنُ. حَلاَوَتُهُ وَلِينُهُ. وَأَمَّا مَا يَتَكَفَّفُ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ فَالْمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِلُّ. وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ. تَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللَّهُ بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ. ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ. ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ. فَأَخْبِرْنِي، يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ، أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَصَبْتَ بَعْضاً وَأَخْطَأْتَ بَعْضاً قَالَ: فَوَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَتُحَدِّثَنِّي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ؟ قَالَ: لاَ تُقْسِمْ.».

أخرجه الحميدي (٥٣٦) قال: حدّثنا سُفيان. و«أحمد» ١/٢١٩ (١٨٩٤) قال: حدّثنا سفيان. وفي ١/٢٣٦ (٢١١٣) قال: حدّثنا يزيد، قال: أخبرنا سفيان بن حسين. وفي ١/٢٣٦ (٢١١٤) قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر. و«الدارمي» ٢١٦٢ قال: أخبرنا محمد بن كثير، قال: حدّثنا سليمان ـ هو

ابن كثير- وفي (٢٣٤٩) قال: أخبرنا عبدالله بن صالح، قال: حدّثني الليث، قال: حدّثني يونس. و«البخاري» ٩/٤٣ و٥٥ قال: حدّثنا يحيى بن بُكير، قال: حدّثنا الليث، عن يونس. و«مسلم» ٧/٥٥ قال: حدّثني حرملة بن يحيى التجيبي، قال أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. وفي ٧/٥٦ قال: حدّثناه ابن أبي عمر، قال: حدّثنا سفيان. (ح) وحدّثنا عبدالله بن عبد الرحمان الدارمي، قال: حدّثنا محمد بن كثير، قال: حدّثنا سليمان وهو ابن كثير. و«أبو داود» ٣٢٦٧ قال: حدّثنا أحمد بن حنبل، قال: حدّثنا سفيان. وفي (٣٢٦٩ و٤٦٣٣) قال: حدّثنا محمد بن يحيى بن فارس، قال: أخبرنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سليمان ابن كثير. و«ابن ماجة» ٣٩١٨ قال: حدّثنا يعقوب بن حُميد بن كاسب المدني، قال: حدّثنا سُفيان بن عُيينة. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٨٣٨ عن محمد بن منصور، عن سفيان بن عيينة.

خمستهم (سفيان بن عيينة، وسفيان بن حسين، ومَعْمَر، وسليمان بن كثير، ويونس) عن الزهري، عن عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، فذكره.

● أخرجه مسلم ٧/٥٥ قال: حدّثنا حاجب بن الوليد، قال: حدّثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي. وفي ٧/٥٦ قال: حدّثنا محمد بن رافع، قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. كلاهما (الزبيدي، ومعمر) عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، أن ابن عباس، أو أبا هريرة، كان يحدّث، فذكره.

قال عبد الرزاق: كان معمر أحياناً يقول: (عن ابن عباس). وأحياناً يقول: (عن أبي هريرة).

٦٧٩٤ - ٨٨٨: عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، الْمَدِينَةَ. فَجَعَلَ يَقُولُ: إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ. فَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ

مِنْ قَوْمِهِ. فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ. وَفِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ قِطْعَةُ جَرِيدَةٍ. حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ. قَالَ: لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا. وَلَنْ تَعْدُوَ أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ. وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ. وَإِنِّي لأُرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيكَ مَا أُرِيتُ. وَهَذَا ثَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي. ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ.

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أُرِيتُ فِيكَ مَا أُرِيتُ. فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا. فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنِ انْفُخْهُمَا. فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا. فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنْ بَعْدِي. فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيَّ، صَاحِبَ صَنْعَاءَ. وَالآخَرُ مُسَيْلِمَةَ، صَاحِبَ الْيَمَامَةِ.».

أخرجه البخاري ٤/٢٤٧ و٥/٢١٥ و٩/١٦٧. و«مسلم» ٧/٥٧ قال: حدّثني محمد بن سهل التميمي. و«الترمذي» ٢٢٩٢ قال: حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ١٣٥٧٤ عن عمرو بن منصور.

أربعتهم (البخاري، ومحمد بن سهل، وإبراهيم، وعمرو) عن أبي اليمان، قال: أخبرنا شُعيب، عن عبدالله بن عبد الرحمان بن أبي حسين، قال: حدّثنا نافع بن جُبير، فذكره.

٦٧٩٥ ـ ٨٨٩: عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: بَلَغَنَا

أَنَّ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَنَزَلَ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَكَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ كُرَيْزٍ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، قَضِيبٌ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ: إِنْ شِئْتَ خَلَّيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الأَمْرِ، ثُمَّ جَعَلْتَهُ لَنَا بَعْدَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ مَا أَعْطَيْتُكَهُ، وَإِنِّي لأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا أُرِيتُ وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، وَسَيُجِيبُكَ عَنِّي، فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ، ﷺ. قَالَ عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ: سَأَلْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، الَّتِي ذَكَرَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«ذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُرِيتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَفُظِعْتُهُمَا، وَكَرِهْتُهُمَا فَأُذِنَ لِي فَنَفَخْتُهُمَا، فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ.».

فَقَالَ عُبَيْدُاللَّهِ: أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيْرُوزُ بِالْيَمَنِ وَالآخَرُ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ.

أخرجه أحمد ١/٢٦٣ (٢٣٧٣) قال: حدّثني يعقوب، قال: حدّثنا أبي، عن صالح. و«البخاري» ٥/٢١٦ و٩/٥٢ قال: حدّثني سعيد بن محمد الجرمي، قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبي، عن صالح، عن ابن عبيدة بن نشيط (وفي موضع آخر اسمه: عبدالله). و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف)

٥٨٢٦ عن أبي داود الحراني، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح.

كلاهما (صالح، وابن عبيدة) قالا: قال عبيدالله، فذكره.

كتاب القرآن

٦٧٩٦ ـ ٨٩٠: عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ، كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٢٣ (١٩٤٧). و«الدارمي» ٣٣٠٩ قال: حدّثنا عَمرو ابن زُرارة. و«الترمذي» ٢٩١٣ قال: حدّثنا أحمد بن مَنيع.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وعَمرو، وابن منيع) قالوا: حدّثنا جَرير، عن قابوس بن أبي ظَبيان، عن أبيه، فذكره.

٦٧٩٧ ـ ٨٩١: عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَىٰ اللَّهِ؟ قَالَ: الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ. قَالَ: وَمَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ؟ قَالَ: الَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ، كُلَّمَا حَلَّ ٱرْتَحَلَ.».

أخرجه الترمذي (٢٩٤٨) قال: حدّثنا نصر بن علي، قال: حدّثنا الهيثم ابن الربيع، قال: حدّثنا صالح المري، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، فذكره.

● أخرجه الترمذي (٢٩٤٨) قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا مُسلم

بن إبـراهيم، قال: حـدّثنا صـالـح المُـرِّي، عن قتـادة، عن زرارة بن أوفى، عن النبيّ، ﷺ، نحوه، ولم يذكر فيه (عن ابن عباس).

قال الترمذي: وهذا عنـدي أصح من حـديث نصر بن علي، عن الهيثم بن الربيع.

٦٧٩٨ ـ ٨٩٢: عَنْ مُجَـاهِـدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّـاسٍ، قَـالَ: أَيُّ الْقِرَاءَتَيْنِ كَانَتْ أَخِيراً، قِرَاءَةُ عَبْدِاللَّهِ أَوْ قِرَاءَةُ زَيْـدٍ؟ قَالَ: قُلْنَـا: قِرَاءَةُ زَيْدٍ، قَالَ: لاَ،

«أَلاَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، كَانَ يَعْرِضُ الْقُرْآنَ عَلَى جِبْرَائِيلَ كُـلَّ عَامٍ مَرَّةً، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيـهِ، عَرَضَـهُ عَلَيْهِ مَـرَّتَيْنِ، وَكَانَتْ آخِرَ الْقِرَاءَةِ قِرَاءَةُ عَبْدِاللَّهِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٧٥ (٢٤٩٤) قال: حدّثنا محمد بن سابق. وفي ١/٣٢٥ (٣٠٠١) قال: حدّثنا يحيى بن آدم.

كلاهما (محمد، ويحيى) قالا: حدّثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، فذكره.

٦٧٩٩ ـ ٨٩٣: عَنْ أَبِي ظَبْيَـانَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّـاسٍ، قَـالَ: أَيُّ الْقِرَاءَةِ تَعُدُّونَ أَوَّلُ؟ قُلْنَا: قِرَاءَةُ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: لاَ؛

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، كَانَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ فِي كُلِّ رَمَضَـانَ مَـرَّةً، إِلاَّ الْعَامَ الَّـذِي قُبِضَ فِيهِ، فَـإِنَّـهُ عُـرِضَ عَلَيْـهِ الْقُـرْآنُ مَـرَّتَيْنِ، فَحَضَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ، فَشَهِدَ مَا نُسِخَ مِنْهُ وَمَا بُدِّلَ.».

أخرجه أحمد ١/٣٦٢ (٣٤٢٢) قال: حدّثنا يعلى ومحمد. و«البخاري» في خلق أفعال العباد (١٧٩) قال: حدّثني يحيى، قال: حدّثنا أبو معاوية. و«النسائي» في فضائل القرآن (١٩) قال: أخبرنا نصر بن علي، عن مُعتمر، عن أبيه.

أربعتهم (يعلى، ومحمد، وأبو معاوية، وسليمان) عن الأعمش، عن أبي ظبيان، فذكره.

٦٨٠٠ ـ ٨٩٤: عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، تَفَلَّتَ هٰذَا الْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي، فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: يَا أَبَا الْحَسَنِ أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللّهُ بِهِنَّ وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ، وَيُثَبِّتُ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ؟ قَالَ: أَجَلْ يَارَسُولَ اللّهِ فَعَلِّمْنِي. قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، فَإِنِ آسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ، وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ يَقُولُ: حَتَّىٰ تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسَطِهَا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَىٰ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، وَسُورَةِ يسٓ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحمٓ آلدُّخَانَ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالٓمٓ تَنْزِيلُ

السَّجْدَةَ، وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمُفَصَّلَ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَاحْمَدِ اللّهَ، وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللّهِ، وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ، وَعَلَىٰ سَائِرِ النَّبِيِّينَ، وَٱسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ والمُؤمِنَاتِ وَلإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالإِيمَانِ، ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذٰلِكَ: اللَّهُمَّ ٱرْحَمْنِي بِتَرْكِ المَعَاصِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَٱرْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَالاَ يَعْنِينِي، وَٱرْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي. اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لاَتُرَامُ، أَسْأَلُكَ يَاأَللّهُ يَارَحْمٰنُ بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وَٱرْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي. اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَاأَللّهُ يَارَحْمٰنُ بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي، وَأَنْ تُعْمِلَ بِهِ بَدَنِي، لأَنَّهُ لاَيُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ وَلاَ يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، يَاأَبَا الْحَسَنِ فَافْعَلْ ذٰلِكَ ثَلاَثَ جُمَعٍ أَوْ خَمْساً أَوْ سَبْعاً يُجَابُ بِإِذْنِ اللّهِ. وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِناً قَطُّ. قَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: فَوَاللّهِ مَا لَبِثَ عَلِيٌّ إِلَّا خَمْساً أَوْ سَبْعاً حَتَّىٰ جَاءَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فِي مِثْلِ ذٰلِكَ المَجْلِسِ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ، إِنِّي كُنْتُ رَجُلاً فِيمَا خَلاَ لاَ آخُذُ إِلَّا أَرْبَعَ آيَاتٍ أَوْ نَحْوَهُنَّ، وَإِذَا قَرَأْتُهُنَّ عَلَىٰ نَفْسِي تَفَلَّتْنَ وَأَنَا أَتَعَلَّمُ الْيَوْمَ أَرْبَعِينَ آيَةً أَوْ

نَحْوَهَا وَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَىٰ نَفْسِي فَكَأَنَّمَا كِتَابُ اللَّهِ بَيْنَ عَيْنَيَّ ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَإِذَا رَدَّدْتُهُ تَفَلَّتَ وَأَنَا الْيَوْمَ أَسْمَعُ الأَحَادِيثَ فَإِذَا تَحَدَّثْتُ بِهَا لَمْ أَخْرِمْ مِنْهَا حَرْفاً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذٰلِكَ : مُؤْمِنٌ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ يَاأَبَا الْحَسَنِ . ».

أخرجه الترمذي (٣٥٧٠) قال: حدثنا أحمد بن الحسن، قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمان الدمشقي ، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا ابن جُريج ، عن عطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، فذكراه.

٦٨٠١ ـ ٨٩٥: عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى آبْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ لَهُ شَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ : أَتَرَكَ النَّبِيُّ، ﷺ ، مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ .

أخرجه أحمد ١/ ٢٢٠ (١٩٠٩). و«البخاري» ٦/ ٢٣٤ قال: حدثنا قُتيبة ابن سعيد.

كلاهما (أحمد، وقتيبة) قالا : حدثنا سُفيان، قال: حدثنا عبد العزيز بن رُفيع ، فذكره.

(*) في رواية أحمد: « . . . مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، إِلَّا مَا بَيْنَ هٰذَيْنِ اللَّوْحَيْنِ. ».

٦٨٠٢ ـ ٨٩٦: عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعَودٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«أَقْـرَأَنِي جِبْرِيـلُ عَلَى حَرْفٍ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَـزِيـدُهُ، حَتَّى ٱنْتَهى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ .».

أخرجه أحمد ١/٢٦٣ (٢٣٧٥) و ١/٢٩٩ (٢٧١٧) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب. وفي ١/٣١٣ (٢٨٦٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر. و«البخاري» ٤/١٣٧ قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني سليمان، عن يونس. وفي ٦/٢٢٧ قال: حدثنا سعيد بن عُفير، قال: حدثني الليث، قال: حدثني عُقيل. و «مسلم» ٢/٢٠٢ قال: حدثني حَرْمَلَة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. (ح) وحدثناه عبد بن حُميد، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر.

أربعتهم (ابن أخي ابن شهاب، ومعمر، ويونس، وعُقيل) عن ابن شهاب، قال: حدثني عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، فذكره.

(*) ذكر المِزّي أن البخاري رواه في بدء الخلق، عن يحيى بن سليمان، عن ابن وهب، عن يونس. به. «تحفة الأشراف» ٥٨٤٤ ولم نقف عليه في المطبوع من «صحيح البخاري» في كتاب «بدء الخلق» ولا في غيره.

٦٨٠٣ ـ ٨٩٧: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ، ﷺ، لاَ يَعْرِفُ فَصْلَ السُّورَةِ، حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْهِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ﴾ .».

أخرجه أبو داود (٧٨٨) قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سُفيان، عن عَمرو، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

● أخرجه الحميدي (٥٢٨). وأبو داود (٧٨٨) قال: حدثنا أحمد بن محمد المَرْوَزِيّ، وابن السَّرْح. ثلاثتهم (الحميدي، وأحمد بن محمد، وابن السرح)

قالوا: حدثنا سفيان، عن عَمرو، عن سعيد بن جُبير. ولم يذكر فيه: (عن ابن عباس).

٦٨٠٤ ـ ٨٩٨: عَنْ شَهْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«فَاتِحَةُ الْكِتَابِ تَعْدِلُ بِثُلُثَيِ الْقُرْآنِ.».

أخرجه عبد بن حُميد (٦٧٨) قال: حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن أَبان، عن شَهر، فذكره.

٦٨٠٥ ـ ٨٩٩: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ، ﷺ، سَمِعَ نَقِيضاً مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ. فَقَالَ: هذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ، فُتِحَ الْيَوْمَ، لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ. فَقَالَ: هذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الأَرْضِ، لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ. وَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا، لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيتَهُ.».

أخرجه مسلم ١٩٨/٢ قال: حدثنا حسن بن الربيع، وأحمد بن جَوَّاس الحنفي. و «النسائي» ١٣٨/٢، وفي عمل اليوم والليلة (٧٢٢)، وفي الكبرى (٨٩٤) وفي فضائل القرآن (٤٦) قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن المُبارك المخرمي، قال: حدثنا يحيى بن آدم. وفي «فضائل القرآن» (٣٩) قال: أخبرني عمرو بن منصور، قال: حدثنا الحسن بن الربيع.

ثلاثتهم (حسن، وأحمد بن جواس، ويحيى بن آدم) قالوا: حدثنا أبو

الأحوص، عن عمار بن رُزيق، عن عبدالله بن عيسى، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٨٠٦ - ٩٠٠: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أُوتِيَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي الطُّولِ، وَأُوتِيَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ سِتًّا، فَلَمَّا أَلْقَى الأَلْوَاحَ، رُفِعَتْ ثِنْتَانِ وَبَقِيَ أَرْبَعٌ.».

أخرجه أبو داود (١٤٥٩) قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيبة. و«النسائي» ٢/ ١٣٩ وفي الكبرى (٨٩٧) قال: أخبرني محمد بن قُدامة.

كلاهما (عثمان، ومحمد بن قدامة) قالا: حدثنا جَرير، عن الأعمش، عن مُسلم البَطِين، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

● أخرجه النسائي ٢/ ١٤٠، وفي الكبرى (٨٩٨) قال: أخبرنا علي بن حُجر المَرْوَزِي، قال: حدثنا شَريك. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٥٩٠ عن أحمد بن سليمان، عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل.

كلاهما (شريك، وإسرائيل) عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. في قوله (سبعاً من المثاني) قال: السبع الطول.

٦٨٠٧ - ٩٠١: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَكُونُ مِقْلاَتاً، فَتَجْعَلُ عَلَى نَفْسِهَا إِنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ أَنْ تُهَوِّدَهُ، فَلَمَّا أُجْلِيَتْ بَنُو النَّضِيرِ كَانَ فِيهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، فَقَالُوا: لاَ نَدَعُ أَبْنَاءَنَا، فَأَنْزَلَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾.».

أخرجه أبو داود (٢٦٨٢) قال: حدثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي،

قال: حدثنا أشعث بن عبدالله (يعني السجستاني) (ح) وحدثنا ابن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي (ح) وحدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا وهب بن جرير. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٤٥٩ عن بُندار، عن ابن أبي عدي. (ح) وعن إبراهيم بن يونس بن محمد، عن عثمان بن عمر.

أربعتهم (أشعث، وابن أبي عدى، ووهب، وعثمان بن عمر) عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، فذكره.

(*) قال أبو داود: المقلات: التي لا يعيش لها ولد.

٦٨٠٨ ـ ٩٠٢: عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ، ﷺ، آيَةُ الرِّبَا .».

أخرجه البخاري ٦/ ٤٠ قال: حدثنا قَبيصة بن عُقبة، قال: حدثنا سفيان، عن عاصم، عن الشعبي، فذكره.

٦٨٠٩ ـ ٩٠٣: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ قَالَ: دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلْ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَّمْنَا قَالَ: فَأَلْقَى اللَّهُ الإِيْمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ ﴿رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِنَا﴾ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ ﴿وَاغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا﴾ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ. ».

أخرجه أحمد ١/٢٣٣ (٢٠٧٠). و«مسلم» ١/٨١ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وأبو كُريب، وإسحاق بن إبراهيم. و«الترمذي» ٢٩٩٢ قال: حدّثنا محمود بن غيلان. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٤٣٤ عن محمود بن غَيْلان.

خمستهم (أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كُريب، وإسحاق، ومحمود) عن وكيع، قال: حدّثنا سُفيان، عن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٨١٠ ـ ٩٠٤: عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، كُنْتُ عِنْدَ ٱبْنِ عُمَرَ، فَقَرَأَ هَـٰذِهِ الآيَةَ، فَبَكَى، قَالَ: أَيَّةُ آيَةٍ؟ قُلْتُ: ﴿إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ هَـٰذِهِ الآيَةَ حِينَ أُنْزِلَتْ غَمَّتْ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، غَمًّا شَدِيداً، وَغَاظَتْهُمْ غَيْظاً شَدِيداً ـ يَعْنِي وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْنَا إِنْ كُنَّا نُؤَاخَذُ بِمَا تَكَلَّمْنَا وَبِمَا نَعْمَلُ. فَأَمَّا قُلُوبُنَا فَلَيْسَتْ بِأَيْدِينَا. فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: قُولُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا. قَالَ: فَنَسَخَتْهَا هَـٰذِهِ الآيَةُ: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ إِلَى ﴿لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾ فَتَجَوَّزَ لَهُمْ عَنْ حَدِيثِ النَّفْسِ. وَأُخِذُوا بِالأَعْمَالِ. ».

أخرجه أحمد ١/٣٣٢ (٣٠٧١) قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر، عن حُميد الأعرج، عن مُجاهد، فذكره.

٦٨١١ ـ ٩٠٥: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾. قَالَ: هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ مُحَمَّدٍ، ﷺ، إِلَى الْمَدِينَةِ.».

أخرجه أحمد ١/٣٧٢ (٢٤٦٣) قال: حدّثنا حسين، وأبو نُعيم. وفي ١/٣١٩ (٢٩٢٩) قال: حدّثنا هاشم. وفي ١/٣٢٤ (٢٩٨٩) قال: حدّثنا يحيى ابن آدم. وفي ١/٣٥٤ (٣٣٢١) قال: حدّثنا وكيع. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٥٢١ عن قُتيبة بن سعيد، عن عمرو بن محمد العنقزي.

ستتهم (حسين، وأبو نعيم، وهاشم، ويحيى بن آدم، ووكيع، وعمرو بن محمد) عن إسرائيل، عن سِمَاك بن حرب، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٨١٢ ـ ٩٠٦: عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ، ﷺ، حِينَ قَالُوا ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾.».

أخرجه البخاري ٦/٤٨ قال: حدّثنا أحمد بن يونس أراه قال: حدّثنا أبو بكر. (ح) وحدّثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا إسرائيل. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٦٠٣) قال: أخبرني هارون بن عبدالله، قال: حدّثنا يحيى بن أبي

بُكير، قال: حدّثنا أبو بكر بن عياش. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٤٥٦ عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن يحيى بن أبي بكير، عن أبي بكر بن عياش.

كلاهما (أبو بكر بن عياش، وإسرائيل) عن أبي حصين، عن أبي الضحى، فذكره.

(*) رواية إسرائيل مختصرة على: «كَانَ آخِرَ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.».

٦٨١٣ - ٩٠٧: عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِبَوَّابِهِ: ٱذْهَبْ يَا رَافِعُ إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْ: لَئِنْ كَانَ كُلُّ ٱمْرِئٍ فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ، مُعَذَّباً، لَنُعَذَّبَنَّ أَجْمَعُونَ. فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: وَمَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ، إِنَّمَا دَعَا النَّبِيُّ، ﷺ، يَهُودَ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ شَيْءٍ، فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ، وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ، فَأَرَوْهُ أَنْ قَدِ ٱسْتَحْمَدُوا إِلَيْهِ بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيمَا سَأَلَهُمْ، وَفَرِحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتْمَانِهِمْ، ثُمَّ قَرَأَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ كَذَلِكَ حَتَّى قَوْلِهِ ﴿يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾.».

أخرجه البخاري ٦/ ٥٠ قال: حدّثني إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام، أن ابن جُريج أخبرهم عن ابن أبي مُليكة، أن علقمة بن وقاص، أخبره، فذكره.

٦٨١٤ - ٩٠٨: عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ

مَرْوَانَ قَالَ: اذْهَبْ. يَا رَافِعُ (لِبَوَّابِهِ) إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ: لَئِنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ مِنَّا فَرِحَ بِمَا أَتَى، وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ، مُعَذَّباً، لَنُعَذَّبَنَّ أَجْمَعُونَ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ الآيَةِ؟ إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ. ثُمَّ تَلاَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلاَ تَكْتُمُونَهُ﴾ هَذِهِ الآيَةَ. وَتَلاَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لاَ تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ. وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ. فَخَرَجُوا قَدْ أَرَوْهُ أَنْ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ. وَاسْتَحْمَدُوا بِذَلِكَ إِلَيْهِ. وَفَرِحُوا بِمَا أَتَوْا، مِنْ كِتْمَانِهِمْ إِيَّاهُ، مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ.

أخرجه أحمد ١/٢٩٨ (٢٧١٢). و«البخاري» ٦/٥١ قال: حدّثنا ابن مقاتل. و«مسلم» ٨/١٢٢ قال: حدّثنا زُهير بن حرب، وهارون بن عَبدالله. و«الترمذي» ٣٠١٤ قال: حدّثنا الحسن بن محمد الزعفراني. و«النسائي» في الكبرى، «تحفة الأشراف» ٥٤١٤ عن الزعفراني، ويوسف بن سعيد بن مسلم.

ستتهم (أحمد، وابن مقاتل، وزُهير، وهارون، والحسن بن محمد الزعفراني، ويوسف بن سعيد) عن حجاج بن محمد، عن ابن جُريج، قال: أخبرني ابن أبي مليكة، أن حميد بن عبد الرحمان بن عوف أخبره، فذكره.

٦٨١٥ ـ ٩٠٩: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ:

«﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهاً وَلاَ

تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ﴾، قَالَ: كَانُوا إِذَا مَاتَ الـرَّجُلُ كَـانَ أَوْلِيَـاؤُهُ أَحَقَّ بِـآمْـرَأَتِـهِ، إِنْ شَـاءَ بَعْضُهُمْ تَـزَوَّجَهَـا، وَإِنْ شَـاؤُوا زَوَّجُوهَا، وَإِنْ شَـاؤُوا لَمْ يُزَوِّجُـوهَا، فَهُمْ أَحَقُّ بِهَـا مِنْ أَهْلِهَا، فَنَـزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ فِي ذَلِكَ.».

أخرجه البخاري ٦/ ٥٥ قال: حـدّثنا محمـد بن مقاتـل. وفي ٩/ ٢٧ قال: حـدّثنا حُسـين بن منصـور. و«أبـو داود» ٢٠٨٩ قـال: حـدّثنـا أحمـد بن مَنيـع. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٦١٠٠ عن أحمد بن حرب.

أربعتهم (محمد بن مقاتل، وحسين بن منصور، وأحمد بن منيـع، وأحمد بن حـرب) عن أسبـاط بن محمـد، قـال: حـدّثنـا الشيبـاني سليـمان بن فـيروز، عن عكرمة، فذكره.

قال الشيباني: وحـدّثني عطاء أبـو الحسن السوائي، ولا أظنّـه إلاّ ذكره عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٦٨١٦ ـ ٩١٠: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«﴿لاَ تَـأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِـالْبَاطِـلِ إِلَّا أَنْ تَكُـونَ تِجَـارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾، فَكَانَ الرَّجُلُ يَحْرَجُ أَنْ يَأْكُلَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ مَـا نَزَلَتْ هَـذِهِ الآيَةُ، فَنَسَـخَ ذَلِكَ الآيَـةُ الَّتِي فِي النُّورِ، قَـالَ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَشْتَاتاً﴾. كَانَ الرَّجُلُ الْغَنِيُّ يَدْعُو الـرَّجُلَ مِنْ أَهْلِهِ إِلَى الـطَّعَامِ. قَـالَ: إِنِّي لأَجنَّحُ أَنْ آكُـلَ مِنْهُ، وَالتَّجَنُّحُ: الْحَـرَجُ، وَيَقُولُ: الْمِسْكِينُ أَحَقُّ بِـهِ مِنِّي، فَأُحِـلَّ فِي ذَلِكَ أَنْ يَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ آسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَأُحِلَّ طَعَامُ أَهْلِ الْكِتَابِ.».

أخـرجه أبـو داود (٣٧٥٣) قال: حـدّثنا أحمـد بن محمـد المـروزي، قـال: حـدّثني علي بن الحسـين بن واقد، عن أبيـه، عن يزيـد النحوي، عن عكـرمـة، فذكره.

٦٨١٧ - ٩١١: عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ تَـلاَ: ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الـرِّجَالِ وَالنِّسَـاءِ وَالْوِلْـدَانِ﴾، قَالَ: كُنْتُ أَنَـا وَأُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ.».

أخرجه البخاري ٦/٥٨ قال: حدّثنا سليمان بن حرب. وفي ٦/٦١ قـال: حدّثنا أبو النعمان.

كلاهما (سليمان، وأبو النعـمان) عن حماد بن زيـد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، فذكره.

٦٨١٨ - ٩١٢: عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ.».

أخـرجه البخـاري ٦/٥٨ قال: حـدّثني عبدالله بن محمـد، قـال: حـدّثنا سفيان، عن عُبيدالله، فذكره.

٦٨١٩ - ٩١٣: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ عَبْـدَ الرَّحْمَـانِ بْنَ عَـوْفٍ، وَأَصْحَـاباً لَـهُ، أَتَـوُا النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّـا فِي عِزٍّ، وَنَحْنُ مُشْـرِكُونَ، فَلَمَّـا آمَنَّا صِرْنَا أَذِلَّةً، فَقَالَ: إِنِّي أُمِرْتُ بِالْعَفْوِ، فَلاَ تُقَاتِلُوا، فَلَمَّا حَوَّلَنَـا اللَّهُ

إِلَى الْمَدِينَةِ، أَمَرَنَا بِالْقِتَالِ، فَكَفُّوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ﴾.».

أخرجه النسائي ٦/٢ قال: أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شَقيق، قال: أنبأنا أبي، قال: أنبأنا الحسين بن واقد، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، فذكره.

٦٨٢٠ ـ ٩١٤: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَانِ ٱبْنُ أَبْزَى أَنْ أَسْأَلَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا﴾. فَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ: لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ.

وَعَنْ هذِهِ الآيَةِ: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللّهِ إِلَهاً آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ.».

هذِهِ رِوَايَةُ عُثْمَانَ وَالِدِ عَبْدَانَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ. وفي رواية جَرير وشَيبان، عن منصور:

«. . . فَسَأَلْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: لَمَّا أُنْزِلَتِ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ، قَالَ مُشْرِكُو أَهْلِ مَكَّةَ: فَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ، وَدَعَوْنَا مَعَ اللّهِ إِلَهاً آخَرَ. وَقَدْ أَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ. فَأَنْزَلَ اللّهُ: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ . . .﴾ الآيَةَ. فَهَذِهِ لِأُولَئِكَ. وَأَمَّا الَّتِي فِي النِّسَاءِ: الرَّجُلُ إِذَا عَرَفَ الإِسْلاَمَ وَشَرَائِعَهُ، ثُمّ قَتَلَ، فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ.».

وفي رواية آدم، عن شُعبة، عن منصور:

«سَأَلْتُ آبْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ قَالَ: لاَ تَوْبَةَ لَهُ. وَعَنْ قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللّهِ إِلَهاً آخَرَ﴾ قَالَ: كَانَتْ هذِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.».

وفي رواية المغيرة بن النعمان:

«... نَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ...﴾ هِيَ آخِرُ مَا نَزَلَ. وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ.».

وفي رواية يعلى بن مُسلم، وعبد الأعلى الثعلبي:

«أَنَّ نَاساً مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا، وَزَنَوْا فَأَكْثَرُوا. ثُمَّ أَتَوْا مُحَمَّداً، ﷺ. فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو لَحَسَنٌ. وَلَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً. فَنَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللّهِ إِلَهاً آخَرَ. وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ. وَلاَ يَزْنُونَ. وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً﴾ وَنَزَلَ: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ﴾.».

وفي رواية القاسم بن أبي بزة:

«... قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: هذِهِ آيَةٌ مَكِّيَّةٌ، نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا.﴾.».

١ ـ أخرجه البخاري ٥/٥٧ قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيبة، قال: حدثنا جَرير. وفي ٦/١٣٨ قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شُعبة. وفيه ٦/١٣٨ قال:

حدثنا سعد بن حفص، قال: حدثنا شَيبان. وفي ٦/ ١٣٩ قال: حدثنا عبدان، قال: أخبرنا أبي، عن شعبة. و«مسلم» ٨/ ٢٤٢ قال: حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. (ح) وحدثني هارون بن عبدالله، قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم الليثي، قال: حدثنا أبو معاوية (يعني شيبان). و«أبو داود» ٤٢٧٣ قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جَرير. و«النسائي» ٧/ ٨٦ قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة. ثلاثتهم (جرير بن عبد الحميد، وشعبة، وشيبان أبو معاوية) عن منصور بن المُعتمر.

٢ ـ وأخرجه البخاري ٦/ ٥٩ قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا شعبة. وفي ٦/ ١٣٨ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا غُنْدَر، قال: حدثنا شعبة. و«مسلم» ٨/ ٢٤١ قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شعبة. (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر. (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا النضر، قالا جميعاً: حدثنا شعبة. و«أبو داود» ٤٢٧٥ قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الرحمان، قال: حدثنا سُفيان. و«النسائي» ٧/ ٨٥ قال: أخبرني أزهر بن جميل البصري، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا شعبة. كلاهما (شعبة، وسفيان) عن المغيرة بن النعمان.

٣ ـ وأخرجه البخاري ٦/ ١٥٧ قال: حدثني إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام بن يوسف. و«مسلم» ١/ ٧٩ قال: حدثني محمد بن حاتم بن ميمون، وإبراهيم بن دينار، قالا: حدثنا حجاج (وهو ابن محمد). و«أبو داود» ٤٢٧٤ قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا حجاج. و«النسائي» ٧/ ٨٦ قال: أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: حدثنا حجاج بن محمد. كلاهما (هشام بن يوسف، وحجاج) عن ابن جُريج، قال: أخبرني يعلى بن مسلم.

٤ ـ وأخرجه البخاري ٦/ ١٣٨ قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام بن يوسف. و«مسلم» ٨/ ٢٤٢ قال: حدثني عبدالله بن هاشم،

وعبد الرحمان بن بشر العبدي، قالا: حدثني يحيى (وهو ابن سعيد القطان). و«النسائي» ٧/ ٨٥ قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٥٩٩ عن الحسن بن محمد، عن حجاج بن محمد. ثلاثتهم (هشام، ويحيى، وحجاج) عن ابن جريج، قال: حدثني القاسم بن أبي بَزَّة.

٥ ـ وأخرجه النسائي ٧/ ٨٦ قال: أخبرنا حاجب بن سليمان المنبجي، قال: حدثنا ابن أبي رَوّاد، قال: حدثنا ابن جُريج، عن عبد الأعلى الثعلبي.

خمستهم (منصور، والمغيرة، ويعلى بن مسلم، والقاسم، وعبد الأعلى) عن سعيد بن جُبير، فذكره.

(*) في رواية جرير، عن منصور، قال: حدثني سعيد بن جُبير أو قال: حدثني الحكم عن سعيد بن جُبير.

٦٨٢١ ـ ٩١٥: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، وَمَعَهُ غَنَمٌ لَهُ. فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، قَالُوا: مَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا لِيَتَعَوَّذَ مِنْكُمْ، فَقَامُوا فَقَتَلُوهُ، وَأَخَذُوا غَنَمَهُ. فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللّهِ، ﷺ. فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِناً. ﴾.

أخرجه أحمد ١/ ٢٢٩ (٢٠٢٣) قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكير. وفي ١/ ٢٧٢ (٢٤٦٢) قال: حدثنا حسين بن محمد، وخلف بن الوليد. وفي ١/ ٣٢٤ (٢٩٨٨) قال: حدثنا يحيى بن آدم. و«الترمذي» ٣٠٣٠ قال: حدثنا عبد بن حُميد، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي رِزْمة.

خمستهم (يحيى بن أبي بُكير، وحسين، وخلف، ويحيى بن آدم، وعبد العزيز) عن إسرائيل، عن سِمَاك، عن عكرمة، فذكره.

٦٨٢٢ ـ ٩١٦: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَقِيَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلاً فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ. فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ. فَأَخَذُوهُ، فَقَتَلُوهُ. وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغُنَيْمَةَ. فَنَزَلَتْ: ﴿وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِناً﴾.».

وَقَرَأَهَا آبْنُ عَبَّاسٍ: (السَّلاَمَ).

أخرجه البخاري ٦/٥٩ قال: حدثني علي بن عبدالله. و«مسلم» ٨/٢٤٣ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وإسحاق بن إبراهيم، وأحمد بن عَبْدة الضبي. و«أبو داود» ٣٩٧٤ قال: حدثنا محمد بن عيسى. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٩٤٠ عن محمد بن عبدالله بن يزيد.

ستتهم (علي، وأبو بكر، وإسحاق، وأحمد بن عبدة، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن عبدالله) عن سُفيان، عن عَمرو بن دينار، عن عطاء، فذكره.

٦٨٢٣ ـ ٩١٧: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ أَبِي الأَسْوَدِ، قَالَ: قُطِعَ عَلَى أَهْلِ المَدِينَةِ بَعْثٌ، فَٱكْتُتِبْتُ فِيهِ، فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ مَوْلَى آبْنِ عَبَّاسٍ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَنَهَانِي عَنْ ذلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي آبْنُ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ نَاساً مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، يُكَثِّرُونَ سَوَادَ

الْمُشْـرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، يَـأْتِي السَّهْمُ فَيُـرْمَى بِـهِ، فَيُصِيبُ أَحَـدَهُمْ فَيَقْتُلهُ، أَوْ يُضْرَبُ فَيُقْتَـلُ، فَـأَنْـزَلَ اللّهُ ﴿إِنَّ الَّـذِينَ تَـوَفَّـاهُمُ الْمَلاَئِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ الآيَةَ. ».

أخرجه البخاري ٦/ ٦٠ و٩/ ٦٥. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٢١٠ عن زكريا بن يحيى، عن إسحاق بن إبراهيم.

كلاهما (البخاري، وإسحاق بن إبـراهيم) عن عبدالله بن يـزيد المقـرئ، قـال: حدثنـا حيوة، وغـيره، قالا: حـدثنا محمـد بن عبد الـرحمان أبـو الأسـود، فذكره.

٦٨٢٤ ـ ٩١٨: عَنْ سَعِيـدِ بْنِ جُبَيْـرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّـاسٍ، رَضِيَ آللّهُ عَنْهُمَـا: ﴿إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَـطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى﴾ قَـالَ: عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحاً. ».

أخـرجـه البخـاري ٦/ ٦١ قـال: حـدثنـا محمـد بن مقـاتـل أبـو الحسن. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٥٦٥٣ عن أحمد بن الخليل، والعباس بن محمد.

ثـلاثتهم (محمد بن مقـاتل، وأحمـد بن الخليـل، والعبـاس بن محمـد) عن حجـاج بن محمد، عن ابن جُـريج، قـال: أخبرني يَعْـلى، عن سعيـد بن جبـير، فذكره.

(*) لم يقل العباس بن محمد: (وَكَانَ جَرِيحاً).

٦٨٢٥ ـ ٩١٩: عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ، ﷺ ، قَرَأَ فِي خُطْبَتِهِ الْمَائِدَةَ ، وَسُورَةَ التَّوْبَةِ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ، ﷺ : أَحِلُّوا مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِيهِمَا ، وَحَرِّمُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِيهِمَا . » .

أخرجه عبد بن حُميد (٦٠٧) قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثنا أبي، عن عكرمة، فذكره.

٦٨٢٦ - ٩٢٠ : عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ، ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي إِذَا أَصَبْتُ اللَّحْمَ آنْتَشَرْتُ لِلنِّسَاءِ ، وَأَخَذَتْنِي شَهْوَتِي ، فَحَرَّمْتُ عَلَيَّ اللَّحْمَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِين آمَنُوا لاَ تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ . وَلاَ تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ . وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلاَلًا طَيِّباً﴾ . » .

أخرجه الترمذي (٣٠٥٤) قال: حدثنا عمرو بن علي أبو حفص الفلاّس، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عثمان بن سعد، قال: حدثنا عكرمة، فذكره.

٦٨٢٧ - ٩٢١ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ :

«كَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتاً فِيهِ سَعَةٌ . وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قَوتاً فِيهِ شِدَّةٌ . فَنَزَلَتْ : ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾ . » .

أخرجه ابن ماجة (٢١١٣) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد

الرحمان بن مهدي، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة، عن سليمان بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٨٢٨ ـ ٩٢٢: عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: قَرَأَ آبْنُ عَبَّاسٍ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً﴾ وَعِنْدَهُ يَهُودِيٌّ. فَقَالَ: لَوْ أُنْزِلَتْ هذِهِ عَلَيْنَا لاَتَّخَذْنَا يَوْمَهَا عِيداً، قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، وَيَوْمِ عَرَفَةَ.

أخرجه الترمذي (٣٠٤٤) قال: حدثنا عبد بن حُميد، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، فذكره.

٦٨٢٩ ـ ٩٢٣: عَنْ عُبَيْدِاللّهِ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«إِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَ: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللّهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿فَأُولئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ قَالَ: قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: أَنْزَلَهَا اللّهُ فِي الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْيَهُودِ، وَكَانَتْ إِحْدَاهُمَا قَدْ قَهَرَتِ الأُخْرَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ، حَتَّى آرْتَضَوْا، أَوِ آصْطَلَحُوا، عَلَى أَنَّ كُلَّ قَتِيلٍ قَتَلَهُ الْعَزِيزَةُ مِنَ الذَّلِيلَةِ فَدِيَتُهُ خَمْسُونَ وَسْقاً، وَكُلَّ قَتِيلٍ قَتَلَهُ الذَّلِيلَةُ مِنَ الْعَزِيزَةِ فَدِيَتُهُ مِئَةُ وَسْقٍ، فَكَانُوا عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى قَدِمَ النَّبِيُّ، ﷺ، الْمَدِينَةَ، فَذَلَّتِ الطَّائِفَتَانِ كِلْتَاهُمَا

لِمَقْدَمِ رَسُولِ الله، ﷺ، وَيَوْمَئِذٍ لَمْ يَظْهَرْ، وَلَمْ يوطئهما عَلَيْهِ، وَهُوَ فِي الصُّلْحِ، فَقَتَلَتِ الذَّلِيلَةُ مِنَ الْعَزِيزَةِ قَتِيلًا، فَأَرْسَلَتِ الْعَزِيزَةُ إِلَى الذَّلِيلَةِ: أَنِ ابْعَثُوا إِلَيْنَا بِمِئَةِ وَسْقٍ، فَقَالَتِ الذَّلِيلَةُ: وَهَلْ كَانَ هذَا فِي حَيَّيْنِ قَطُّ دِينُهُمَا وَاحِدٌ، وَنَسَبُهُمَا وَاحِدٌ، وَبَلَدُهُمَا وَاحِدٌ، دِيَةُ بَعْضِهِمْ نِصْفُ دِيَةِ بَعْضٍ؟ إِنَّا إِنَّمَا أَعْطَيْنَاكُمْ هذَا ضَيْماً مِنْكُمْ لَنَا، وَفَرَقاً مِنْكُمْ، فَأَمَّا إِذْ قَدِمَ مُحَمَّدٌ، فَلاَ نُعْطِيكُمْ ذَلِكَ. فَكَادَتِ الْحَرْبُ تَهِيجُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ ارْتَضَوْا عَلَى أَنْ يَجْعَلُوا رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، بَيْنَهُمْ، ثُمَّ ذَكَرَتِ الْعَزِيزَةُ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا مُحَمَّدٌ بِمُعْطِيكُمْ مِنْهُمْ ضِعْفَ مَا يُعْطِيهِمْ مِنْكُمْ، وَلَقَدْ صَدَقُوا، مَا أَعْطَونَا هذَا إِلَّا ضَيْماً مِنَّا، وَقَهْراً لَهُمْ، فَدُسُّوا إِلَى مُحَمَّدٍ مَنْ يَخْبُرُ لَكُمْ رَأْيَهُ، إِنْ أَعْطَاكُمْ مَا تُرِيدُونَ حَكَّمْتُمُوهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِكُمْ حَذِرْتُمْ فَلَمْ تُحَكِّمُوهُ. فَدَسُّوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، نَاساً مِنَ الْمُنَافِقِينَ لِيَخْبُرُوا لَهُمْ رَأْيَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، أَخْبَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ بِأَمْرِهِمْ كُلِّهِ، وَمَا أَرَادُوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لاَ يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ثُمَّ قَالَ: فِيهِمَا وَاللَّهِ نَزَلَتْ، وَإِيَّاهُمَا عَنَى اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٦ (٢٢١٢) قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس. و «أبو داود» ٣٥٧٦ قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة بن أبي يحيى الرملي، قال: حدثنا زيد بن أبي الزرقاء.

كلاهما (إبراهيم بن أبي العباس، وزيد بن أبي الزرقاء) عن عبد الرحمان بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، فذكره.

(*) رواية زيد بن أبي الزرقان مختصرة على: «﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْـزَلَ اللّٰهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْكَـافِرُونَ﴾ إِلَى قَـوْلِهِ ﴿الْفَـاسِقُونَ﴾ هؤُلاَ ٱلآيَـاتُ الثَّلاَثُ نَـزَلَتْ فِي الْيَهُودِ، خَاصَّةً فِي قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ.».

٦٨٣٠ ـ ٩٢٤: عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَـةِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللّٰهِ، ﷺ، ٱسْتِهْزَاءً، فَيَقُولُ الرَّجُـلُ: مَنْ أَبِي؟ وَيَقُولُ الرَّجُلُ، تَضِلُّ نَاقَتُهُ: أَيْنَ نَاقَتِي، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ فِيهِمْ هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُـوا لاَ تَسْأَلُـوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْـدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الآيَةِ كُلِّهَا.».

أخرجه البخاري ٦/٦٨ قال: حـدثنا الفضـل بن سهل، قـال: حدثنـا أبو النضر، قال: حدثنا أبو خَيْثمة، قال: حدثنا أبو الجويرية، فذكره.

٦٨٣١ ـ ٩٢٥: عَنْ عَنْتَرَةَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ:

«﴿وَلاَ تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُـذْكَرِ ٱسْمُ ٱللّٰهِ عَلَيْـهِ﴾، قَالَ: خَـاصَمَهُمُ الْمُشْـرِكُونَ. فَقَـالُـوا: مَـا ذَبَـحَ ٱللّٰهُ، فَـلاَ تَـأْكُلُوهُ، وَمَـا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ، أَكَلْتُمُوهُ.».

أخرجه النسائي ٧/٢٣٧ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثني هارون بن أبي وكيع، وهو هارون بن عنترة، عن أبيه، فذكره.

٦٨٣٢ ـ ٩٢٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَىٰ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ قُلْتُ: أَلَيْسَ الله يَقُولُ: ﴿لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ﴾ قَالَ: وَيحَكَ ذَاكَ إِذَا تَجَلَّى بِنُورِهِ الَّذِي هُوَ نُورُهُ. وَقَالَ: أُرِيَهُ مَرَّتَيْنِ.

أخرجه الترمذي (٣٢٧٩) قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن نبهان بن صفوان البصري الثقفي، قال: حدثنا يحيى بن كثير العنبري أبو غسان، قال: حدثنا سلم ابن جعفر. و «النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٠٤٠ عن يزيد بن سنان، عن يزيد بن أبي حكيم.

كلاهما (سلم، ويزيد) عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، فذكره.

٦٨٣٣ ـ ٩٢٧: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللّٰهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ﴾ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمْ أَنْ لاَيَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشَرَةٍ، فَجَاءَ التَّخْفِيفُ، فَقَالَ: ﴿ الآنَ خَفَّفَ ٱللّٰهُ عَنْكم وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ﴾ قَالَ: فَلَمَّا خَفَّفَ ٱللّٰهُ عَنْهُمْ مَنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرِ مَا خُفِّفَ عَنْهُمْ .».

أخـرجه البخـاري ٦/ ٧٩ قال: حـدثنا يحيى بن عبـدالله السلمي. و «أبـو داود» ٢٦٤٦ قال: حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع.

كلاهما (يحيى بن عبدالله، وأبو توبة) عن عبدالله بن المُبارك، قـال: أخبرنـا جَرير بن حازم، قال: أخبرني الزبير بن خِرِّيت، عن عكرمة، فذكره.

٦٨٣٤ ـ ٩٢٨: عَنْ عَمْـرٍو، عَـنِ ابْنِ عَـبَّـاسٍ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا؛

«لَمَّـا نَزَلَتْ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْـرُونَ صَابِـرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ﴾ فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لاَ يَفِـرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشَـرَةٍ (فَقَالَ سُفْيَـانُ غَيْـرَ مَـرَّةٍ: أَنْ لاَيَفِرَّ عِشْرُونَ مِنْ مِئَتَيْنِ)، ثُمَّ نَزَلَتِ: ﴿الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمُ﴾ الآيَةَ. فَكُتِبَ أَنْ لاَ يَفِرَّ مِئَةٌ مِنْ مِئَتَيْنِ.».

أخرجه البخاري ٦/ ٧٩ قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا سُفيان، عن عَمرو، فذكره.

٦٨٣٥ ـ ٩٢٩: عَنْ سَعِيـدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَـالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ سُـورَةُ التَّوْبَـةِ؟ قَالَ: آلتَّـوْبَةِ؟ قَـالَ: بَلْ هِيَ الْفَـاضِحَةُ، مَـازَالَتْ تَنْزِلُ وَمِنْهُمْ وَمِنْهُـمْ، حَتَّى ظَنُّوا أَنْ لاَ يَبْقَى مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا ذُكِرَ فِيهَا. قَالَ: قُلْتُ سُـورَةُ الأَنْفَالِ؟ قَـالَ: تِلْكَ سُورَةُ بَـدْرٍ. قَالَ: قُلْتُ فَـالْحَشْـرُ؟ قَـالَ: نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ.

أخرجه البخاري ٥/ ١١٣ و٦/ ١٨٣ قال: حدثني الحسن بن مُدرك، قال: حدثنا يحيى بن حمـاد، قال: أخـبرنا أبـو عَوانـة. وفي ٦/ ٧٧ و١٨٣ قال: حـدثنا

محمد بن عبد الرحيم، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا هُشيم. و «مسلم» ٨/٢٤٥ قال: حدثني عبدالله بن مطيع، قال: حدثنا هشيم.

كلاهما (أبو عوانة، وهشيم) عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، فذكره.

(*) رواية أبي عوانة مختصرة على: «قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ؟ قَالَ: قُلْ سُورَةُ النَّضِيرِ.».

٦٨٣٦ ـ ٩٣٠: عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:

«لَمَّا أَغْرَقَ اللّٰهُ فِرْعَوْنَ قَالَ: ﴿آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾ فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ فَلَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخُذُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ فَأَدُسُّهُ فِي فِيهِ مَخَافَةَ أَنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٥ (٢٢٠٣) قال: حدثنا يونس. وفي ١/٣٠٩ (٢٨٢١) قال: حدثنا سليمان بن حرب. و «عبد بن حُميد» ٦٦٤ قال: حدثنا حجاج بن منهال. و «الترمذي» ٣١٠٧ قال: حدثنا عبد بن حُميد، قال: حدثنا الحجاج بن منهال.

ثلاثتهم (يونس، وسليمان، وحجاج) قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي ابن زيد، عن يوسف بن مهران، فذكره.

٦٨٣٧ ـ ٩٣١: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ:

«أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ جِبْرِيلَ، ﷺ، جَعَلَ يَدُسُّ فِي فِي فِرْعَوْنَ الطِّينَ خَشْيَةَ أَنْ يَقُولَ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَرْحَمُهُ اللَّهُ. أَوْ خَشْيَةَ أَنْ يَرْحَمَهُ اللَّهُ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٤٠ (٢١٤٤). وفي ١/ ٣٤٠ (٣١٥٤) قال: حدثنا محمد ابن جعفر. و«الترمذي» ٣١٠٨ قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدثنا خالد بن الحارث. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف» ٥٥٦١ عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر.

كلاهما (ابن جعفر، وخالد بن الحارث) عن شُعبة، قال: حدثنا عدي بن ثابت، وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: رفعه أحدهما إلى النبي، ﷺ.

٦٨٣٨ - ٩٣٢: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقْرَأُ: ﴿أَلاَ إِنَّهُمْ تَثْنَوْنِي صُدُورُهُمْ﴾ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ: أُنَاسٌ كَانُوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَتَخَلَّوْا فَيُفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ، وَأَنْ يُجَامِعُوا نِسَاءَهُمْ فَيُفْضُوا إِلَى السَّماءِ، فَنَزَلَ ذلِكَ فِيهِمْ.».

أخرجه البخاري ٦/ ٩١ قال: حدثنا الحسن بن محمد بن صباح، قال: حدثنا حجاج. (ح) وحدثني إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام.

كلاهما (حجاج، وهشام) عن ابن جُريج، قال: أخبرني محمد بن عباد بن جعفر، فذكره.

٦٨٣٩ - ٩٣٣: عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ، فَقَالَ: آمْرَأَةٌ جَاءَتْ تُبَايِعُهُ؟ فَأَدْخَلْتُهَا الدَّوْلَجَ، فَأَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ الْجِمَاعِ؟ فَقَالَ: وَيْحَكَ لَعَلَّهَا مُغِيبٌ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: أَجَلْ، قَالَ فَـآئْتِ أَبَا بَكْـرٍ، فَاسْـأَلْهُ. قَـالَ: فَأَتَـاهُ فَسَأَلَهُ. فَقَالَ: لَعَلَّهَا مُغِيبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عُمَرَ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ مِثْـلَ ذَلِكَ، قَـالَ: فَلَعَلَّهَا مُغِيبٌ فِي سَبِيـلِ اللَّهِ؟ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ، إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّآتِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَقَالَ: يَـارَسُولَ اللَّهِ، أَلِيَ خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ فَضَرَب عُمَرُ صَدْرَهُ بِيَدِهِ. فَقَالَ: لاَ، وَلاَ نَعْمَةَ عَيْنٍ، بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَدَقَ عُمَرُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٥ (٢٢٠٦) قال: حدثنا يونس وعفان. وفي ١/٢٦٩ (٢٤٣٠) قال: حدثنا مُؤَمَّل، قال: حدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (يونس، وعفان، وسفيان) قالوا: حدثنا حماد يعني ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، فذكره.

٦٨٤٠ - ٩٣٤: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ:

«قَـالَ أَبُو بَكْـرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَـارَسُولَ اللَّهِ، قَـدْ شِبْتَ، قَالَ: شَيَّبَتْنِي هُودٌ، وَالْوَاقِعَـةُ، وَالْمُرْسَـلاَتُ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُـونَ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ.».

أخرجه الترمذي (٣٢٩٧). وفي الشمائل (٤١) قال: حدثنا أبو كُريب محمد ابن العلاء، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن شَيبان، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، فذكره.

٦٨٤١ - ٩٣٥: عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَتِ آمْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، حَسْنَاءُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، قَالَ: فَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ، لِئَلاَّ يَرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾.».

أخرجه أحمد ١/٣٠٥ (٢٧٨٤) قال: حدّثنا سُريج. و«ابن ماجة» ١٠٤٦ قال: حدّثنا حُميد بن مَسْعَدَة، وأبو بكر بن خلاد. و«الترمذي» ٣١٢٢ قال: حدّثنا قُتيبة. و«النسائي» ٢/١١٨، وفي الكبرى (٨٥٣) قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، و«ابن خزيمة» ١٦٩٦ قال: حدّثنا نصر بن علي الجَهْضَمِيّ. وفي (١٦٩٧) قال: حدّثنا أبو موسى. (ح) وحدّثناه الفضل بن يعقوب.

سبعتهم (سريج، وحُميد، وابن خلاد، وقتيبة، ونصر، وأبو موسى، والفضل) عن نوح بن قيس، عن عَمرو بن مالك النُّكري، عن أبي الجوزاء، فذكره.

٦٨٤٢ ـ ٩٣٦: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ النَّبِيَّ، ﷺ، أَنْ يَجْعَلَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَباً، وَأَنْ يُنَحِّي الْجِبَالَ عَنْهُمْ فَيَزْدَرِعُوا، فَقِيلَ لَهُ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تَسْتَأْنِيَ بِهِمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُؤْتِيَهُمُ الَّذِي سَأَلُوا، فَإِنْ كَفَرُوا أُهْلِكُوا كَمَا أَهْلَكْتُ مَنْ قَبْلَهُمْ، قَالَ: لاَ، بَلْ أَسْتَأْنِي بِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ هَذِهِ الآيَةَ ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ، وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٨ (٢٣٣٣) قال: حدّثنا عثمان بن محمد. (قال عبدالله ابن أحمد: وسمعته أنا منه). و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٤٦٧ عن زكريا بن يحيى، عن إسحاق.

كلاهما (عثمان، وإسحاق) عن جَرير، عن الأعمش عن جعفر بن إياس، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٨٤٣ ـ ٩٣٧: عَنْ عِكْـرِمَـةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّـاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،

«﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ قَالَ: هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ أُرِيَهَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ. قَالَ: ﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾ قَالَ: هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٢١ (١٩١٦). و«البخاري» ٥/٦٩ و٨/١٥٦ قال: حدّثنا الحميدي. وفي ٦/١٠٧ قال: حدّثنا علي بن عبدالله. و«الترمذي» ٣١٣٤ قال: حدّثنا ابن أبي عمر. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦١٦٧ عن محمد بن منصور. خمستهم (أحمد، والحميدي، وعلي بن عبدالله، وابن أبي عمر، ومحمد بن منصور) عن سُفيان.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٧٠ (٣٥٠٠) قال: حدّثنا رَوْح، قال: حدّثنا زكريا ابن إسحاق.

كلاهما (سفيان، وزكريا) قالا: حدّثنا عَمرو بن دينار، أنّه سمع عكرمة، فذكره.

٦٨٤٤ ـ ٩٣٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَتْ قُرَيْشٌ لِيَهُودَ: أَعْطُونَا شَيْئاً، نَسْأَلُ هَذَا الرَّجُلَ، فَقَالُوا: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، قَالَ: فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً﴾ قَالُوا: أُوتِينَا عِلْماً كَثِيراً. التَّوْرَاةَ، وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَاةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً، فَأُنْزِلَتْ: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٥ (٢٣٠٩). و«الترمذي» ٣١٤٠. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٠٨٣.

ثلاثتهم (أحمد، والترمذي، والنسائي) عن قُتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، فذكره.

٦٨٤٥ ـ ٩٣٩: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، لِجِبْرِيلَ: أَلاَ تَزُورُنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ الآيَةَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٣١ (٢٠٤٣) قال: حدّثنا يعلى. وفي ١/٢٣٣ (٢٠٧٨) قال: حدّثنا وكيع. وفي ١/٣٥٧ (٣٣٦٥) قال: حدّثنا عبد الرحمان. و«البخاري» ٤/١٣٧ قال: حدّثنا أبو نُعيم (ح) قال: حدّثني يحيى بن جعفر، قال: حدّثنا وكيع. وفي ٦/١١٨ قال: حدّثنا أبو نعيم. وفي ٩/١٦٦ قال: حدّثنا

خلاد بن يحيى. وفي (خلق أفعال العباد) صفحة (٧٢) قال: حدّثنا أبو نعيم، وخلاد بن يحيى. و«الترمذي» ٣١٥٨ قال: حدّثنا عبد بن حُميد، قال: حدّثنا يعلى ابن عُبيد (ح) وحدّثنا الحسين بن حُريث، قال: حدّثنا وكيع. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٥٠٥ عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي عامر العَقَدي (ح) وعن إبراهيم بن الحسن، عن حجاج بن محمد.

سبعتهم (يعلى، ووكيع، وعبد الرحمان، وأبو نعيم، وخلاد بن يحيى، وأبو عامر، وحجاج بن محمد) عن عُمر بن ذر، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٨٤٦ - ٩٤٠: عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«السِّجِلُّ: كَاتِبٌ، كَانَ لِلنَّبِيِّ، ﷺ.».

أخرجه أبو داود (٢٩٣٥) و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٣٦٥ كلاهما عن قُتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا نوح بن قيس، عن يزيد بن كعب، عن عَمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، فذكره.

● أخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٣٦٥ عن قتيبة، عن نوح بن قيس، عن عمرو بن مالك، عنه نحوه: أَنَّهُ كانَ يَقُولُ فِي هذِهِ الآيَةِ ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ﴾ قَالَ: السِّجِلُّ هُوَ الرَّجُلُ.

٦٨٤٧ - ٩٤١: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ

يَقْدَمُ الْمَدِينَةَ، فَإِنْ وَلَدَتِ ٱمْرَأَتُهُ غُلاَماً، وَنُتِجَتْ خَيْلُهُ، قَالَ: هَذَا دِينٌ صَالِحٌ، وَإِنْ لَمْ تَلِدِ ٱمْرَأَتُهُ، وَلَمْ تُنْتَجْ خَيْلُهُ، قَالَ: هَذَا دِينُ سُوءٍ.».

أخرجه البخاري ٦/١٢٣ قال: حدّثني إبراهيم بن الحارث، قال: حدّثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي حَصِين، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٨٤٨ ـ ٩٤٢: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، لَيَهْلِكُنَّ، فَنَزَلَتْ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ. قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: فَهِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ.».

أخرجه أحمد ١/٢١٦ (١٨٦٥) قال: حدّثنا إسحاق. و«الترمذي» ٣١٧١ قال: حدّثنا سُفيان بن وكيع، قال: حدّثنا أبي، وإسحاق بن يوسف الأزرق. و«النسائي» ٦/٢ قال: أخبرنا عبد الرحمان بن محمد بن سلام، قال: حدّثنا إسحاق الأزرق.

كلاهما (إسحاق الأزرق، ووكيع) عن سفيان، عن الأعمش، عن مُسلم البَطِين، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٨٤٩ ـ ٩٤٣: عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ نَفَراً مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالُوا: يَا ٱبْنَ عَبَّاسٍ، كَيْفَ تَرَى فِي هَذِهِ الآيَةِ الَّتِي أُمِرْنَا فِيهَا بِمَا أُمِرْنَا وَلاَ يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ. قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ

الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّـذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَـلاَثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلاَةِ الْفَجْـرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَـابَكُمْ مِنَ الظَّهِيـرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَـلاَةِ الْعِشَـاءِ ثَـلاَثُ عَـوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلاَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْـدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ﴾ قَرَأَ الْقَعْنَبِيُّ إِلَى ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾. قَالَ ٱبْنُ عَبَّـاسٍ: إِنَّ اللَّهَ حَلِيمٌ رَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ يُحِبُّ السِّتْرَ، وَكَانَ النَّاسُ لَيْسَ لِبُيُـوتِهِمْ سُتُـورٌ وَلاَ حِجَالٌ، فَـرُبَّمَا دَخَـلَ الْخَادِمُ، أَوِ الْـوَلَدُ، أَوْ يَتِيمَـةُ الرَّجُـلِ وَالـرَّجُـلُ عَلَىٰ أَهْلِهِ، فَـأَمَـرَهُمْ اللَّهُ بِـالاسْتِئـذَانِ فِي تِلْكَ الْعَـوْرَاتِ، فَجَاءَهُمُ اللَّهُ بِالسُّتُورِ وَالْخَيْرِ، فَلَمْ أَرَ أَحَداً يَعْمَلُ بِذَلِكَ بَعْدُ.

أخرجه أبو داود (٥١٩٢) قال: حدّثنا عَبدالله بن مَسْلمة، قال: حدّثنا عبد العزيز (يعني ابن محمد)، عن عَمرو بن أبي عَمرو، عن عكرمة، فذكره.

٦٨٥٠ ـ ٩٤٤: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَمَّـا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنـذِرْ عَشِيرَتَـكَ الأَقْرَبِينَ﴾ صَعِـدَ النَّبِيُّ - ﷺ - عَلَى الصَّفَـا، فَجَعَـلَ يُنَـادِي، يَـا بَنِي فِهْـرٍ، يَـا بَنِي عَـدِيٍّ، لِبُطُونِ قُرَيْشٍ، حَتَّى ٱجْتَمَعُوا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْـرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ، فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشٌ فَقَالَ: أَرَأَيْتُكُمْ لَـوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَـدِّقِيَّ؟ قَالُـوا: نَعَمْ. مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقاً، قَالَ: فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيـدٍ. فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ أَلِهَذَا جَمَعْتَنَـا، فَنَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يَـدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٨١ (٢٥٤٤) قال: حدّثنا أبو معاوية. وفي ١/٣٠٧ (٢٨٠٢) قال: حدّثنا عبدالله بن نمير. و«البخاري» ٢/١٢٩ وفي ٤/٢٢٤ وفي ٦/١٤٠ و٦/٢٢٢ قال: حدّثنا عمر بن حفص، قال: حدّثنا أبي. وفي ٦/١٥٣ قال: حدّثنا علي بن عبدالله، قال: حدّثنا محمد بن خازم. وفي ٦/٢٢١ قال: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا أبو أسامة. وفي ٦/٢٢١ قال: حدّثنا محمد ابن سلام، قال: أخبرنا أبو معاوية. و«مسلم» ١/١٣٤ قال: حدّثنا أبو كُريب محمد بن العلاء، قال: حدّثنا أبو أسامة. (ح) وحدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وأبو كريب قالا: حدّثنا أبو معاوية. و«الترمذي» ٣٣٦٣ قال: حدّثنا هناد، وأحمد بن منيع قالا: حدّثنا أبو معاوية. و«النسائي» في (عمل اليوم والليلة) ٩٨٣ قال: أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال: أخبرنا أبو معاوية. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٥٩٤ عن هناد بن السري، عن أبي معاوية. (ح) وعن إبراهيم بن يعقوب، عن عمر بن حفص، عن أبيه. أربعتهم (أبو معاوية محمد بن خازم، وعبدالله بن نمير، وحفص بن غيّاث، وأبو أسامة) عن الأعمش، عن عَمرو بن مرة.

٢ ـ وأخرجه البخاري ٤/٢٢٤ قال: وقال لنا قَبيصة. و«النسائي» (في عمل اليوم والليلة) ٩٨٢ قال: أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: حدّثنا معاوية ـ وهو ابن هشام القصار. وفي الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٤٧٦ عن أحمد بن سليمان، عن معاوية بن هشام. كلاهما (قبيصة، ومعاوية) عن سفيان، عن حَبيب بن أبي ثابت.

كلاهما (عَمرو، وحبيب) عن سعيد بن جُبير، فذكره.

(*) الروايات مطوّلة ومختصرة.

٦٨٥١ ـ ٩٤٥: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ سَأَلَ جِبْرِيلَ: أَيُّ الأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى؟ فَقَالَ: أَتَمَّهُمَا وَأَكْمَلَهُمَا.».

أخرجه الحميدي (٥٣٥) قال: حدّثنا سُفيان، قال: حدّثني إبراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب، وكان من أسناني أو أصغر مني، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، فذكره.

٦٨٥٢ ـ ٩٤٦: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ لأَبِي بَكْرٍ فِي مُنَاحَبَةٍ: ﴿الٓم غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ أَلاَ ٱحْتَطْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّ الْبِضْعَ مَا بَيْنَ الثَّلاَثِ إِلَى التِّسْعِ.».

مناحبة: مراهنة.

أخرجه الترمذي (٣١٩١) قال: حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدّثنا محمد بن خالد بن عَثْمة، قال: حدّثنا عَبدالله بن عبد الرحمان[1] الجمحي، قال: حدّثنا ابن شهاب الزهري، عن عبيدالله بن عتبة، فذكره.

٦٨٥٣ ـ ٩٤٧: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ، لِأَنَّهُمْ أَهْلُ

(١) تحرّف في المطبوع إلى: (عَبدالله) وصوابه ما أثبتناه. انظر «تحفة الأشراف» ٥٨٥٦.

كِتَابٍ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ فَارِسُ عَلَى الرُّومِ، لِأَنَّهُمْ أَهْلُ أَوْثَانٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ لِأَبِي بَكْرٍ، فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ، ﷺ: أَمَا إِنَّهُمْ سَيُهْزَمُونَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لَهُمْ، فَقَالُوا: اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَجَلًا، فَإِنْ ظَهَرُوا كَانَ لَكَ كَذَا وَكَذَا، وَإِنْ ظَهَرْنَا كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا، فَجَعَلَ بَيْنَهُمْ أَجَلًا خَمْسَ سِنِينَ، فَلَمْ يَظْهَرُوا، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ، ﷺ، فَقَالَ: أَلَا جَعَلْتَهُ، أُرَاهُ قَالَ: دُونَ الْعَشْرِ؟ (قَالَ: وَقَالَ سَعِيدٌ: الْبِضْعُ مَا دُونَ الْعَشْرِ) قَالَ: فَظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿آلم. غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ قَالَ: فَغُلِبَتِ الرُّومُ، ثُمَّ غَلَبَتْ بَعْدُ، قَالَ: ﴿لِلَّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ﴾ قَالَ: فَفَرِحَ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٧٦ (٢٤٩٥). و١/٣٠٤ (٢٧٧٠) قال: حدثنا معاوية ابن عمرو. و«البخاري» في (خلق أفعال العباد) صفحة (١٦) قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا معاوية (ح) حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا محمد أبو سعيد التغلبي. و«الترمذي» ٣١٩٣ و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف ٥٤٨٩. كلاهما (الترمذي، والنسائي) عن الحسين بن حريث، قال: حدثنا معاوية بن عَمرو.

كلاهما (معاوية بن عَمرو، وأبو سعيد التغلبي محمد بن أسعد) قالا: حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي عَمرة، عن سعيد ابن جُبير، فذكره.

٦٨٥٤ ـ ٩٤٨: عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، قَالَ: قُلْنَا لابْنِ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا جَعَلَ اللّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ مَا عَنى بذلِكَ؟ قَالَ: قَامَ نَبِيُّ اللّهِ، ﷺ، يَوْماً يُصَلِّي، فَخَطَرَ خَطْرَةً، فَقَالَ المُنَافِقُونَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ مَعَهُ: أَلاَ تَرَى أَنَّ لَهُ قَلْبَيْنِ، قَلْباً مَعَكُمْ. وَقَلْباً مَعَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللّهُ: ﴿مَا جَعَلَ اللّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾.».

أخرجه أحمد ١/٢٦٧ (٢٤١٠) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا زُهير. و«الترمذي» ٣١٩٩ قال: حدثنا عبدالله بن عبد الرحمان، قال: أخبرنا صاعد الحراني، قال: حدثنا زهير (ح) حدثنا عبد بن حُميد، قال: حدثني أحمد بن يونس، قال: حدثنا زهير. و«ابن خزيمة» ٨٦٥ قال: حدثنا إبراهيم بن مسعود بن عبد الحميد، قال: حدثنا القاسم، يعني ابن الحكم العرني، قال: حدثنا سُفيان.

كلاهما (زهير، وسفيان) عن قابوس بن أبي ظبيان، أن أباه حدثه، فذكره.

٦٨٥٥ ـ ٩٤٩: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ وَعْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ آبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«إِنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، عَنْ سَبَأٍ، مَا هُوَ؟ أَرَجُلٌ. أَمِ آمْرَأَةٌ. أَمْ أَرْضٌ؟ فَقَالَ: بَلْ هُوَ رَجُلٌ، وَلَدَ عَشَرَةً، فَسَكَنَ الْيَمَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ وَبِالشَّامِ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ، فَأَمَّا الْيَمَانِيُّونَ فَمَذْحِجٌ، وَكِنْدَةُ، وَالأَزْدُ، وَالأَشْعَرِيُّونَ، وَأَنْمَارُ، وَحِمْيَرُ، عَرَباً كُلُّهَا، وَأَمَّا الشَّامِيَّةُ: فَلَخْمٌ، وَجُذَامُ، وَعَامِلَةُ، وَغَسَّانُ.».

أخرجه أحمد ١/٣١٦ (٢٩٠٠) قال: حدثنا أبو عبد الرحمان، قال: حدثنا

عبدالله بن لَهيعة بن عُقبة الحضرمي أبو عبد الرحمان، عن عبدالله بن هُبيرة السَّبائي، عن عبد الرحمان بن وعلة، فذكره.

٦٨٥٦ ـ ٩٥٠: عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللّهِ، ﷺ، وَهُوَ جَالِسٌ، قَالَ: كَيْفَ تَقُولُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَوْمَ يَجْعَلُ اللّهُ السَّمَاءَ عَلَى ذِهِ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ، وَالأَرْضَ عَلَى ذِهِ، وَالْمَاءَ عَلَى ذِهِ، وَالْجِبَالَ عَلَى ذِهِ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى ذِهِ، كُلُّ ذَلِكَ يُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَمَا قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾.».

أخرجه أحمد ١/٢٥١ (٢٢٦٧). و١/٣٢٤ (٢٩٩٠) قال: حدثنا حسين ابن حسن الأشقر. و«الترمذي» ٣٢٤٠ قال: حدثنا عبدالله بن عبد الرحمان، قال: أخبرنا محمد بن الصلت.

كلاهما (حسين، ومحمد بن الصلت) قالا: حدثنا أبو كُدَيْنَةَ، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، فذكره.

٦٨٥٧ ـ ٩٥١: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى﴾. فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: قُرْبى آلِ مُحَمَّدٍ، ﷺ، فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: عَجِلْتَ؛

«إِنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ. فَقَالَ: إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٢٩ (٢٠٢٤) قال: حدثنا يحيى (ح) وسليمان بن داود. وفي ١/٢٨٦ (٢٥٩٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«البخاري» ٤/٢١٧ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى. وفي ٦/١٦٢ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«الترمذي» ٣٢٥١ قال: حدثنا بندار، قال: حدثنا محمد ابن جعفر. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٧٣١ عن إسحاق بن إبراهيم، عن غُنْدَر.

ثلاثتهم (يحيى، وسليمان بن داود، ومحمد بن جعفر غُندر) عن شُعبة، قال: حدثني عبد الملك بن ميسرة، عن طاووس، فذكره.

٦٨٥٨ ـ ٩٥٢: عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى آبْنِ عُقَيْلٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: لَقَدْ عَلِمْتُ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ، مَا سَأَلَنِي عَنْهَا رَجُلٌ قَطُّ، فَمَا أَدْرِي، أَعَلِمَهَا النَّاسُ، فَلَمْ يَسْأَلُوا عَنْهَا، أَمْ لَمْ يَفْطُنُوا لَهَا فَيَسْأَلُوا عَنْهَا؟ ثُمَّ طَفِقَ يُحَدِّثُنَا، فَلَمَّا قَامَ تَلاَوَمْنَا أَنْ لاَ نَكُونَ سَأَلْنَاهُ عَنْهَا، فَقُلْتُ: أَنَا لَهَا إِذَا رَاحَ غَداً، فَلَمَّا رَاحَ الْغَدَ، قُلْتُ: يَا آبْنَ عَبَّاسٍ، ذَكَرْتَ أَمْسَ أَنَّ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَسْأَلْكَ عَنْهَا رَجُلٌ قَطُّ، فَلاَ تَدْرِي أَعَلِمَهَا النَّاسُ، فَلَمْ يَسْأَلُوا عَنْهَا، أَمْ لَمْ يَفْطُنُوا لَهَا؟ فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْهَا، وَعَنِ اللاَّتِي قَرَأْتَ قَبْلَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ؛

«إِنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ لِقُرَيْشٍ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللّهِ، فِيهِ خَيْرٌ، وَقَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنَّ النَّصَارَى تَعْبُدُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ، وَمَا تَقُولُ فِي مُحَمَّدٍ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ عِيسَى كَانَ نَبِيّاً وَعَبْداً مِنْ عِبَادِ اللّهِ صَالِحاً، فَلَئِنْ كُنْتَ صَادِقاً فَإِنَّ

آلِهَتُهُمْ لَكَمَا تَقُولُونَ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ قال: قلت: ما يصدون؟ قال: يضجون، ﴿وإنه لعلم للساعة﴾، قَالَ: هُوَ خُرُوجُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه أحمد ١/٣١٧ (٢٩٢١) قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا شَيبان، عن عاصم، عن أبي رزين، عن أبي يحيى مولى ابن عُقيل الأنصاري، فذكره.

٦٨٥٩ ـ ٩٥٣: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، (قَالَ سُفْيَانُ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ):

«﴿أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ﴾ قَالَ: الْخَطُّ.».

أخرجه أحمد ١/٢٢٦ (١٩٩٢) قال: حدثنا يحيى، عن سُفيان، قال: حدثنا صفوان بن سُليم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان، فذكره.

٦٨٦٠ ـ ٩٥٤: عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِدْبَارُ النُّجُومِ: الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَأَدْبَارُ السُّجُودِ: الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ المَغْرِبِ.».

أخرجه الترمذي (٣٢٧٥) قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا محمد بن فُضيل، عن رِشدين بن كُريب، عن أبيه، فذكره.

٦٨٦١ ـ ٩٥٥: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ، ﷺ:

«رَأَيْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى .».

أخرجه أحمد ١/٢٨٥ (٢٥٨٠) قال: حدثنا أسود بن عامر. وفي ١/٢٩٠ (٢٦٣٤) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الصمد بن كيسان.

كلاهما (أسود، وعبد الصمد) قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عكرمة، فذكره.

٦٨٦٢ ـ ٩٥٦: عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى. وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرى﴾ قَالَ: رَآهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ.

أخرجه أحمد ١/٢٢٣ (١٩٥٦) قال: حدثنا أبو معاوية. و«مسلم» ١/١٠٩ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وأبو سعيد الأشج جميعاً، عن وكيع. وفي ١/١١٠ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا حفص بن غياث. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٤٢٣ عن أبي كُريب، عن أبي معاوية. وعن الحسين بن منصور، عن عبداللّٰه بن نمير.

أربعتهم (أبو معاوية، ووكيع، وحفص، وعبداللّٰه) عن الأعمش، عن زياد بن الحصين أبي جهمة، عن أبي العالية، فذكره.

٦٨٦٣ ـ ٩٥٧: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ ٱللّٰهِ: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى﴾ ـ ﴿فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا

أَوْحَى﴾ ـ ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾. قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ رَآهُ النَّبِيُّ، ﷺ.

أخرجه الترمذي (٣٢٨٠) قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة، فذكره.

٦٨٦٤ ـ ٩٥٨: عَنْ عَطَاءٍ: عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَآهُ بِقَلْبِهِ.

أخرجه مسلم ١/١٠٩ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدثنا حفص، عن عبد الملك، عن عطاء، فذكره.

٦٨٦٥ ـ ٩٥٩: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾. قَالَ: رَآهُ بِقَلْبِهِ.

أخرجه الترمذي (٣٢٨١) قال: حدثنا عَبد بن حُميد، قال: حدثنا عبد الرزاق، وابن أبي رزمة، وأبو نُعيم، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، فذكره.

٦٨٦٦ ـ ٩٦٠: عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، جَالِسٌ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ رُمِيَ بِنَجْمٍ، فَٱسْتَنَارَ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِمِثْلِ هذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِذَا رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالُوا: كُنَّا نَقُولُ: يَمُوتُ عَظِيمٌ أَوْ يُولَدُ عَظِيمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: فَإِنَّهُ لاَ يُرْمَى بِهِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ

لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ رَبَّنَا ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِذَا قَضَى أَمْراً، سَبَّحَ لَهُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ؛ حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ إِلَى هذِهِ السَّمَاءِ، ثُمَّ سَأَلَ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ أَهْلَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالَ: فَيُخْبِرُونَهُمْ، ثُمَّ يَسْتَخْبِرُ أَهْلُ كُلِّ سَمَاءٍ حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبَرُ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَيَخْتَطِفُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ، فَيُرْمَوْنَ، فَيَقْذِفُونَهَا إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ. فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ، وَلكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَ وَيَزِيدُونَ.».

أخرجه أحمد ١/٢١٨ (١٨٨٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر (ح) وعبد الرزاق. و«عبد بن حُميد» ٦٨٣ قال: أخبرنا عبد الرزاق. و«الترمذي» ٣٢٢٤ قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا عبد الأعلى.

ثلاثتهم (محمد بن جعفر، وعبد الرزاق، وعبد الأعلى) عن معمر، قال: أخبرنا الزهري، عن علي بن حسين، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/٢١٨ (١٨٨٣) قال: حدثنا محمد بن مُصعب، قال: حدثنا الأوزاعي. و«البخاري» في «خلق أفعال العباد» صفحة (٦٠) قال: حدثنا عَمرو بن زُرارة، قال: حدثنا زياد، عن محمد بن الحسن. و«مسلم» ٧/٣٧ قال: حدثنا أبو الطاهر، وحَرْمَلة، قالا: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. ثلاثتهم (الأوزاعي، ومحمد بن الحسن، ويونس) عن محمد بن مُسلم بن عُبيد الله بن شهاب الزهري، عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن عبدالله بن عباس، قال: حدثني رجال من الأنصار من أصحاب رسول الله، ﷺ، فذكره.

● أخرجه مسلم ٧/٣٦ قال: حدثنا حسن بن علي الحُلْواني، وعبد بن حُميد، قال حسن: حدثنا يعقوب، وقال عبد: حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد،

قال: حدثنا أبي، عن صالح. وفي ٣٧/٧ قال: حدثنا زُهير بن حرب، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا أبو عمرو الأوزاعي (ح) وحدثني سلمة بن شبيب، قال: حدثنا الحسن بن أعين، قال: حدثنا معقل يعني ابن عبيد اللّه. ثلاثتهم (صالح، وأبو عمرو الأوزاعي، ومعقل) عن الزهري، قال: حدثني علي ابن حسين، أن عبداللّه بن عباس، قال: أخبرني رجل من أصحاب النبي، ﷺ، من الأنصار، فذكره.

٦٨٦٧ - ٩٦١: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، ﴿الَّـذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ والْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ، ﷺ:

«إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّا. وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لاَ أَلَمَّا.».

أخرجه الترمذي (٣٢٨٤) قال: حدثنا أحمد بن عثمان البصري، قال: حدثنا أبو عاصم، عن زكريا بن إسحاق، عن عَمرو بن دينار، عن عطاء، فذكره.

٦٨٦٨ - ٩٦٢: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، جَالِساً فِي ظِلِّ حُجْرَتِـهِ، قَدْ كَـادَ يَقْلِصُ عَنْهُ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: يَجِيئُكُمْ رَجُـلٌ، يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ بِعَيْنِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ، فَلاَ تُكَلِّمُوهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ أَزْرَقُ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ، ﷺ، دَعَـاهُ، فَقَـالَ: عَلاَمَ تَشْتُمُنِي أَنْتَ وَأَصْحَـابُكَ؟ قَـالَ: كَمَـا أَنْتَ، حَتَّى آتِيَـكَ بِهِمْ، قَـالَ: فَذَهَبَ، فَجَـاءَ بِهِمْ، فَجَعَلُوا يَحْلِفُونَ بِـاللّهِ مَا قَـالُوا وَمَـا

فَعَلُوا، وَأَنْزَلَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللّهُ جَمِيعاً فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٤٠ (٢١٤٧) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. وفي ١/ ٢٦٧ (٢٤٠٧) قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا زُهير. وفي ١/ ٢٦٧ (٢٤٠٨) قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا إسرائيل. وفي ١/ ٣٥٠ (٣٢٧٧) قال: حدثنا أبو أحمد، ويحيى بن أبي بُكير، قالا: حدثنا إسرائيل.

ثلاثتهم (شعبة، وزهير، وإسرائيل) عن سِمَاك بن حرب، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٨٦٩ ـ ٩٦٣: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ هذِهِ الآيَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلاَدِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾. قَالَ: هؤُلاَءِ رِجَالٌ أَسْلَمُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، وَأَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ، ﷺ، فَأَبَى أَزْوَاجُهُمْ وَأَوْلاَدُهُمْ أَنْ يَدَعُوهُمْ، أَنْ يَأْتُوا رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، رَأَوُا النَّاسَ قَدْ فَقُهُوا فِي الدِّينِ، هَمُّوا أَنْ يُعَاقِبُوهُمْ، فَأَنْزَلَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلاَدِكُمْ عَدُوّاً لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾. الآيَةَ.».

أخرجه الترمذي (٣٣١٧) قال: حدثنا محمد بن يحيى،[١] حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا إسرائيل، قال: حدثنا سماك بن حرب، عن عكرمة، فذكره.

---

١ ـ تحرف في المطبوع إلى «محمد بن إسحاق». انظر «تحفة الأشراف» ٦١٢٣.

٦٨٧٠ ـ ٩٦٤: عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: «ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ، ﷺ، خِبَاءَهُ عَلَى قَبْرٍ، وَهُوَ لاَ يَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، إِنِّي ضَرَبْتُ خِبَائِي عَلَى قَبرٍ، وَأَنَا لاَ أَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ تَبَارَكَ الْمُلْكُ، حَتَّى خَتَمَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: هِيَ الْمَانِعَةُ، هِيَ الْمُنْجِيَةُ، تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.».

أخرجه الترمذي (٢٨٩٠) قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، قال: حدثنا يحيى بن عَمرو بن مالك النُّكري، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، فذكره.

٦٨٧١ ـ ٩٦٥: عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ ٱبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِرَجُلٍ: أَلاَ أُطْرِفُكَ بِحَدِيثٍ تَفْرَحُ بِهِ؟ قَالَ الرَّجُلُ: بَلَى يَا ٱبْنَ عَبَّاسٍ، رَحِمَكَ اللّهُ. قَالَ: ٱقْرَأْ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ وَٱحْفَظْهَا، وَعَلِّمْهَا أَهْلَكَ، وَجَمِيعَ وَلَدِكَ، وَصِبْيَانَ بَيْتِكَ، وَجِيرَانَكَ. فَإِنَّهَا الْمُنْجِيَةُ، وَهِيَ الْمُجَادِلَةُ، تُجَادِلُ وَتُخَاصِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّهَا لِقَارِئِهَا، وَتَطْلُبُ لَهُ إِلَى رَبِّهَا أَنْ يُنْجِيَهُ مِنَ النَّارِ، إِذَا كَانَتْ فِي جَوْفِهِ، وَيُنْجِي اللّهُ بِهَا صَاحِبَهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: قَالَ أَبِي: قَالَ عِكْرِمَةُ: قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«لَوَدِدْتُ أَنَّهَا فِي قَلْبِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي . » .

أخرجه عبد بن حُميد (٦٠٣) قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني أبي، عن عكرمة، فذكره.

٦٨٧٢ ـ ٩٦٦: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ:

«مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِنِّ وَمَا رَآهُمْ. ٱنْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ. وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ. وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ. فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ. فَقَالُوا: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ. وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ. قَالُوا: مَا ذَاكَ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ حَدَثَ. فَٱضْرِبُوا مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا. فَٱنْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ. فَٱنْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا. فَمَرَّ النَّفَرُ الَّذِينَ أَخَذُوا نَحْوَ تِهَامَةَ (وَهُوَ بِنَخْلٍ ، عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ. وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الْفَجْرِ) فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ ٱسْتَمَعُوا لَهُ. وَقَالُوا: هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ. فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا: يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآناً عَجَباً يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ. وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَداً. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ . » .

أخرجه أحمد ١/٢٥٢ (٢٢٧١) قال: حدثنا عفان. و«البخاري» ١/١٩٥

قال: حدثنا مُسَدَّد. وفي ٦/ ١٩٩ قال؛ حدثنا موسى بن إسماعيل. و«مسلم» ٢/ ٣٥ قال: حدثنا شَيبان بن فَرُّوخ. و«الترمذي» ٣٣٢٣ قال: حدثنا عبد بن حُميد، قال: حدثني أبو الوليد. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٤٥٢ عن أبي داود الحراني، عن أبي الوليد (ح) وعن عمرو بن منصور، عن محمد بن محبوب.

ستتهم (عفان، ومُسَدَّد، وموسى، وشيبان، وأبو الوليد، ومحمد بن محبوب) عن أبي عَوَانة، عن أبي بِشر، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٨٧٣ ـ ٩٦٧: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «فِي قَوْلِ الْجِنِّ: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُاللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً﴾. قَالَ: لَمَّا رَأَوْهُ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ، وَيُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِ، وَيَرْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ، وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ، تَعَجَّبُوا مِنْ طَوَاعِيَةِ أَصْحَابِهِ لَهُ. فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، قَالُوا: ﴿إِنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُاللَّهِ﴾ يَعْنِي النَّبِيَّ، ﷺ ﴿يَدْعُوهُ. كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً﴾.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٧٠ (٢٤٣١) قال: حدثنا مُؤَمَّل. و«الترمذي» ٣٣٢٣ قال: حدثنا عبد بن حُميد، قال: حدثني أبو الوليد. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٥٤٥٢ عن أبي داود الحراني، عن أبي الوليد. وعن عمرو بن منصور، عن محمد بن مَحبوب.

ثلاثتهم (مؤمل، وأبو الوليد، ومحمد بن محبوب) عن أبي عَوَانة، قال: حدثنا أبو بِشر، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

٦٨٧٤ ـ ٩٦٨: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ الْجِنُّ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاءِ، يَسْمَعُونَ الْوَحْيَ، فَإِذَا سَمِعُوا الْكَلِمَةَ زَادُوا فِيهَا تِسْعاً، فَأَمَّا الْكَلِمَةُ فَتَكُونُ حَقّاً، وَأَمَّا مَا زَادَ، فَيَكُونُ بَاطِلًا، فَلَمَّا بُعِثَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، مُنِعُوا مَقَاعِدَهُمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِإِبْلِيسَ، وَلَمْ تَكُنِ النُّجُومُ يُرْمَى بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمْ إِبْلِيسُ: مَا هَذَا إِلَّا مِنْ أَمْرٍ قَدْ حَدَثَ فِي أَرْضٍ، فَبَعَثَ جُنُودَهُ، فَوَجَدُوا رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَائِماً، يُصَلِّي بَيْنَ جَبَلَيْنِ. أُرَاهُ قَالَ: بِمَكَّةَ، فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: هَذَا الَّذِي حَدَثَ فِي الأَرْضِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٧٤ (٢٤٨٢) قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق. وفي ١/٣٢٣ (٢٩٧٩) قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سِمَاك. و«الترمذي» ٣٣٢٤ قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا إسرائيل، قال: حدثنا أبو إسحاق. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٥٨٨ عن أبي داود الحراني، عن عُبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق.

كلاهما (أبو إسحاق، وسِمَاك) عن سعيد بن جُبير، فذكره.

٦٨٧٥ - ٩٦٩: عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«فِي قَوْلِهِ: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: كَيْفَ أَنْعَمُ، وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ، يَسْتَمِعُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُخُ. فَقَالَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ: كَيْفَ نَقُولُ؟ قَالَ: قُولُوا: حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَى اللّهِ تَوَكَّلْنَا.».

أخرجه أحمد ١/٣٢٦ (٣٠١٠) قال: حدثنا أسباط، قال: حدثنا مُطَرِّف، عن عطية، فذكره.

٦٨٧٦ ـ ٩٧٠: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾. قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً، وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ (فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: فَأَنَا أُحَرِّكُهُمَا لَكُمْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، يُحَرِّكُهُمَا، وَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا أُحَرِّكُهُمَا كَمَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا، فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ). فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾. قَالَ: جَمْعُهُ لَهُ فِي صَدْرِكَ وَتَقْرَأَهُ. ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾، قَالَ: فَٱسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ. ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾. ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ. فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ ٱسْتَمَعَ، فَإِذَا ٱنْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ، ﷺ كَمَا قَرَأَهُ.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٥٢٧) قال: حدّثنا سُفيان. و«أحمد» ١/٢٢٠ (١٩١٠) قال: حدّثنا سفيان. وفي ١/٣٤٣ (٣١٩١) قال: حدّثنا عبد الرحمان، عن أبي عَوَانَة. و«البخاري» ١/٤ وفي «خلق أفعال العباد» صفحة (٤٥) قال: حدّثنا موسى، بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبو عَوَانَة. وفي ٦/٢٠٢ وفي خلق أفعال العباد صفحة (٤٦) قال: حدّثنا الحميدي، قال: حدّثنا سفيان. وفي ٦/٢٠٢ وفي خلق أفعال العباد صفحة (٤٥) قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل. وفي ٦/٢٠٣ و٢٤٠ قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا جَرير. وفي ٩/١٨٧ قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا أبو عوانة. وفي خلق أفعال

العباد صفحة (٤٥) قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا أبو عوانة، وجرير. و«مسلم» ٢/ ٣٤ قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شَيبة، وإسحاق بن إبراهيم، كلهم عن جرير بن عبد الحميد. وفي ٢/ ٣٥ قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا أبو عوانة. و«الترمذي» ٣٣٢٩ قال: حدّثنا ابن أبي عمر، قال: حدّثنا سُفيان بن عُيينة. و«النسائي» ٢/ ١٤٩. وفي السنن الكبرى (٩١٧) قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا أبو عوانة. وفي «فضائل القرآن» (٣) قال: أخبرنا هنّاد بن السري، عن عَبيدة. خمستهم (سفيان، وأبو عوانة، وإسرائيل، وجرير، وعبيدة بن حميد) عن موسى بن أبي عائشة.

٢ ـ وأخرجه النسائي في الكبرى «تحفة الأشراف» ٥٥٨٥ عن أحمد بن عبدة الضبي، عن سفيان بن عيينة، عن عَمرو بن دينار.

٣ ـ وأخرجه النسائي في الكبرى «تحفة الأشراف» ٥٥٩١ عن أحمد بن سليمان، عن عُبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق.

ثلاثتهم (موسى، وعَمرو، وأبو إسحاق) عن سعيد بن جبير، فذكره.

● أخرجه الحميدي (٥٢٨) قال: حدّثنا سفيان، قال عمرو: عن سعيد بن جبير. ولم يذكر فيه: (عن ابن عباس) قال: كان النبيّ . . . فذكره.

٦٨٧٧ ـ ٩٧١: عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: «﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ﴾ حَالًا بَعْدَ حَالٍ. قَالَ هَـذَا نَبِيُّكُمْ، ﷺ».

أخرجه البخاري ٦/٢٠٨ قال: حدّثنا سعيد بن النضر، قال: أخبرنا هُشيم، قال: أخبرنا أبو بشر جعفر بن إياس، عن مجاهد، فذكره.

٦٨٧٨ ـ ٩٧٢: عنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ، ﷺ، يُصَلِّي، فَجاءَ أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟ أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذا؟ فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ، ﷺ، فَزَبَرَهُ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا بِهَا نادٍ أَكْثَر مِنِّي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَوَاللَّهِ لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لأَخَذَتْهُ زَبَانِيَةُ اللَّهِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٨ (٢٢٢٥) قال: حدّثنا إسماعيل بن يزيد الرقيّ أبو يزيد، قال: حدّثنا فُرات، عن عبد الكريم. وفي ١/٢٤٨ (٢٢٢٦) قال: حدّثنا أحمد بن عبد الملك، قال: حدّثنا عُبيدالله، عن عبد الكريم. وفي ١/٢٥٦ (٢٣٢١) قال: حدّثنا عبدالله بن محمد (قال عبدالله بن أحمد): وسمعته أنا منه، قال: حدّثنا أبو خالد الأحمر، عن داود. وفي ١/٣٢٩ (٣٠٤٥) قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا وُهيب، قال: حدّثنا داود. وفي ١/٣٦٨ (٣٤٨٣) قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: حدّثنا مَعْمر، عن عبد الكريم. و«البخاري» ٦/٢١٦ قال: حدّثنا يحيى، قال: حدّثنا عبد الرزاق، عن مَعْمر، عن عبد الكريم الجزري. و«الترمذي» ٣٣٤٨ قال: حدّثنا عبد بن حُميد، قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الكريم الجزري. وفي (٣٣٤٩) قال: حدّثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدّثنا أبو خالد، عن داود بن أبي هند. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٠٨٢ عن أبي سعيد الأشج، عن أبي خالد الأحمر، عن داود بن أبي هند. وفيها (٦١٤٨) عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن مَعْمر، عن عبد الكريم الجزري (ح) وعن عبد الرحمان بن عُبيدالله الحلبي، عن عُبيدالله بن عَمرو الرقيّ، عن عبد الكريم.

كلاهما (عبد الكريم، وداود) عن عكرمة، فذكره.

رواية داود بن أبي هند: «قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّداً يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ لأَطَأَنَّ عَلَى عُنُقِهِ. فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ. فَقَالَ: لَوْ فَعَلَهُ لأَخَذَتْهُ الْمَلائِكَةُ.».

٦٨٧٩ ـ ٩٧٣: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، كَانَ إِذَا قَرَأَ ﴿سَبِّحِ آسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى.».

أخرجه أحمد ١/٢٣٢ (٢٠٦٦). و«أبو داود» ٨٨٣ قال: حدّثنا زُهير بن حرب.

كلاهما (أحمد، وزهير) قالا: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مُسلم البَطِين، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

(*) قال أبو داود: خولف وكيع في هذا الحديث، رواه أبو وكيع وشُعبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، موقوفاً.

٦٨٨٠ ـ ٩٧٤: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ.».

أخرجه الترمذي (٢٨٩٤) قال: حدّثنا علي بن حُجر، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا يمان بن المغيرة العنبري[1]، قال: حدّثنا عطاء، فذكره.

٦٨٨١ ـ ٩٧٥: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

---

١ ـ تحرّف في المطبوع، إلى «العنزي».

«كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخِ بَدْرٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لِمَ تُدْخِلُ هذَا الْفَتَى، مَعَنَا، وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتُمْ، قَالَ: فَدَعَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ، وَدَعَانِي مَعَهُمْ، قَالَ: وَمَا رُؤِيتُهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ مِنِّي، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ﴾ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أُمِرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ نَدْرِي. أَوْ لَمْ يَقُلْ بَعْضُهُمْ شَيْئاً، فَقَالَ لِي: يَا ٱبْنَ عَبَّاسٍ، أَكَذَاكَ تَقُولُ؟ قُلْتُ: لا قَالَ: فَمَا تَقُولُ؟ قُلْتُ: هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، أَعْلَمَهُ اللَّهُ لَهُ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ فَتْحُ مَكَّةَ. فَذَاكَ عَلاَمَةُ أَجَلِكَ، ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّه كَانَ تَوَّاباً﴾، قَالَ عُمَرُ: مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ.».

أخرجه أحمد ١/٣٣٧ (٣١٢٧) قال: حدّثنا هُشيم. و«البخاري» ٤/٢٤٨ وفي ٦/١١. قال: حدّثنا محمد بن عَرْعَرَة، قال: حدّثنا شُعبة. وفي ٥/١٨٩ قال: حدّثنا أبو النعمان، قال: حدّثنا أبو عَوَانَة. وفي ٦/٢٢٠ قال: حدّثنا موسى ابن إسماعيل، قال: حدّثنا أبو عوانة. و«الترمذي» ٣٣٦٢ قال: حدّثنا عبد بن حُميد، قال: حدّثنا سليمان بن داود، عن شعبة (ح) حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة.

ثلاثتهم (هشيم، وشعبة، وأبو عوانة) عن أبي بشر جعفر بن إياس، عن سعيد بن جبير، فذكره.

● أخرجه البخاري ٦/٢٢٠ قال: حدّثنا عبدالله بن أبي شَيبة قال: حدّثنا عبد الرحمان، عن سُفيان، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن

عباس، أَنَّ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَأَلَهُمْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ قَالُوا: فَتْحُ الْمَدَائِنِ وَالْقُصُورِ. قَالَ: مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: أَجَلٌ. أَوْ مَثَلٌ. ضُرِبَ لِمُحَمَّدٍ، ﷺ، نُعِيَتْ لَهُ نَفْسُهُ.

٦٨٨٢ ـ ٩٧٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، فَاطِمَةَ. فَقَالَ: قَدْ نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي، فَبَكَتْ، فَقَالَ: لاَ تَبْكِي، فَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي لاَحِقٌ بِي، فَضَحِكَتْ، فَرَآهَا بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ، ﷺ، فَقُلْنَ: يَا فَاطِمَةُ رَأَيْنَاكِ بَكَيْتِ ثُمَّ ضَحِكْتِ، قَالَتْ: إِنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَدْ نُعِيَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ، فَبَكَيْتُ، فَقَالَ لِي: لاَ تَبْكِي، فَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي لاَحِقٌ بِي فَضَحِكْتُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، وَالإِيْمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ.».

أخرجه الدارمي (٨٠) قال: أخبرنا سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٢٣٨ عن عمرو بن منصور، عن محمد ابن محبوب، عن أبي عَوَانَة.

كلاهما (عباد، وأبو عوانة) عن هلال بن خَبَّاب، عن عكرمة، فذكره.

٦٨٨٣ ـ ٩٧٧: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي. بِأَنَّهُ مَقْبُوضٌ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.».

أخرجه أحمد ١/٢١٧ (١٨٧٣) قال: حدّثنا محمد بن فُضَيل، قال: حدّثنا عطاء، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٨٨٤ - ٩٧٨: عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ عَلِمَ النَّبِيُّ، ﷺ، أَنْ قَدْ نُعِيَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ، فَقِيلَ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾ السُّورَةَ كُلَّهَا.».

أخرجه أحمد ١/٣٤٤ (٣٢٠١). و١/٣٥٦ (٣٣٥٣) قال: حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم، عن أبي رَزين، فذكره.

في ١/٣٥٦: «أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَـٰذِهِ الآيَةِ...» الحديث.

٦٨٨٥ - ٩٧٩: عَنْ عُبَيْدِٱللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: قَالَ لِيَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: تَعْلَمُ آخِرَ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ نَزَلَتْ جَمِيعاً؟ قُلْتُ: نَعَمْ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ قَالَ: صَدَقْتَ.».

أخرجه مسلم ٨/٢٤٢ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، وهارون بن عَبدالله، وعَبد بن حُميد. قال عَبد: أخبرنا. وقال الآخران: حدّثنا جعفر بن عون. وفي ٨/٢٤٣ قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو معاوية. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٥٨٣٠ عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، وأحمد بن سليمان، كلاهما عن جعفر بن عون.

كلاهما (جعفر بن عون، وأبو معاوية) عن أبي عُميس، عن عبد المجيد بن سُهيل، عن عُبيدالله بن عَبدالله بن عتبة، فذكره.

كتاب العلم

٦٨٨٦ ـ ٩٨٠: عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ.».

أخرجه أحمد ٣٠٦/١ (٢٧٩١) قال: حدّثنا سليمان. و«الدارمي» ٢٣١ و٢٧٠٩ قال: أخبرنا سعيد بن سليمان. و«الترمذي» ٢٦٤٥ قال: حدّثنا علي بن حُجْر.

ثلاثتهم (سليمان، وسعيد بن سليمان، وعلي بن حُجْر) عن إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، فذكره.

٦٨٨٧ ـ ٩٨١: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٢٢) قال: حدّثنا هشام بن عمار. و«الترمذي» ٢٦٨١ قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدّثنا إبراهيم بن موسى.

كلاهما (هشام بن عمار، وإبراهيم بن موسى) عن الوليد بن مُسلم، قال: حدّثنا روح بن جناح أبو سعد، عن مجاهد، فذكره.

٦٨٨٨ ـ ٩٨٢: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«آتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً،

فَلْيَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ، فَلْيتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ . ».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٣٣ (٢٠٦٩) قال: حدثنا وكيع. وفي ١/٢٦٩ (٢٤٢٩) قال: حدثنا مُؤَمَّل. و«الترمذي» ٢٩٥٠ قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا بشر بن السَّرِيّ. و«النسائي» في فضائل القرآن (١٠٩) قال: أخبرنا عبد الحميد بن محمد، قال: حدثنا مخلد. وفي (١٠٩) قال: حدثنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو نُعيم، ومحمد بن بشر. وفي (١١٠) قال: أخبرنا محمد ابن بشار، قال: حدثنا يحيى. سبعتهم (وكيع، ومؤمل، وبشر، ومخلد، وأبو نعيم، وابن بشر، ويحيى) قالوا: حدثنا سُفيان.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٩٣ (٢٦٧٥) قال: حدثنا حسن. وفي ١/٣٢٣ (٢٩٧٦) قال: حدثنا أبو الوليد. وفي ١/٣٢٧ (٣٠٢٥) قال: حدثنا عفان. و «الدارمي» ٢٣٨ قال: أخبرنا محمد بن عيسى. و«أبو داود» (تحفة الأشراف) ٥٥٤٣ عن مُسَدَّد. و«الترمذي» ٢٩٥١ قال: حدثنا سُفيان بن وكيع، قال: حدثنا سُويد بن عَمرو الكلبي. ستتهم (حسن، وأبو الوليد، وعفان، ومحمد بن عيسى، ومسدد، وسويد بن عمرو) قالوا: حدثنا أبو عَوانَة الوضّاح.

كلاهما (سفيان، وأبو عوانة) قالا: حدثنا عبد الأعلى الثعلبي، عن سعيد ابن جُبير، فذكره.

(*) رواية سفيان مختصرة على: «مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. ».

(*) قال المِزّي: حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد.

٦٨٨٩ ـ ٩٨٣: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:
«تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ، وَيُسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ.».

أخرجه أحمد ١/٣٢١ (٢٩٤٧) قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا أبو بكر. و«أبو داود» ٣٦٥٩ قال: حدثنا زُهير بن حرب، وعثمان بن أبي شَيبة، قالا: حدثنا جَرير.

كلاهما (أبو بكر، وجرير) عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٨٩٠ ـ ٩٨٤: عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:
«الدِّينُ النَّصِيحَةُ. قَالُوا: لِمَنْ؟ قَالَ: لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ.».

أخرجه أحمد ١/٣٥١ (٣٢٨١) قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال: أخبرني عبد الرحمان بن ثوبان، قال: سمعت عَمرو بن دينار يقول: أخبرني من سمع ابن عباس، فذكره.

٦٨٩١ ـ ٩٨٥: عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«مَا رَأَيْتُ قَوْماً كَانُوا خَيْراً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، مَا سَأَلُوهُ إِلَّا عَنْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَسْأَلَةً، حَتَّى قُبِضَ، كُلُّهُنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْهُنَّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ﴾، ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾ قَالَ: مَا كَانُوا يَسْأَلُونَ إِلَّا عَمَّا يَنْفَعُهُمْ.».

أخرجه الدارمي (١٢٧) قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن أبي شَيبة، قال: حدثنا ابن فُضيل، عن عطاء، عن سعيد، فذكره.

٦٨٩٢ ـ ٩٨٦: عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ، يَدْعُوهُ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَبَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَيْهِ مَعَ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى، لِيَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ، وَكَانَ قَيْصَرُ لَمَّا كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ جُنُودَ فَارِسَ، مَشَى مِنْ حِمْصَ إِلَى إِيلِيَاءَ شُكْراً لِمَا أَبْلاَهُ اللَّهُ، فَلَمَّا جَاءَ قَيْصَرَ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ حِينَ قَرَأَهُ: ٱلْتَمِسُوا لِي هَاهُنَا أَحَداً مِنْ قَوْمِهِ، لِأَسْأَلَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ.».

أخرجه أحمد ١/٢٦٢ (٢٣٧٠) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب. وفي ١/٢٦٣ (٢٣٧١) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح بن كَيْسان. وفي ١/٢٦٣ (٢٣٧٢) قال: حدثنا عبد الرزاق، عن مَعْمر. و «البخاري» ٤/٥٤ قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة، قال: حدثنا إبراهيم ابن سعد، عن صالح بن كيسان. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٨٤٦ عن أبي داود الحراني، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان.

ثلاثتهم (ابن أخي ابن شهاب، وصالح بن كيسان، ومعمر) عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، فذكره.

(*) بعد أن ساق ابن عباس الحديث ذكر بقيته عن أبي سفيان صخر بن حرب. وهو الحديث الذي سبق برقم (٥٢١٢).

٦٨٩٣ ـ ٩٨٧: عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ، أَنَّ ٱبْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ،

«أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ، ﷺ، بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى، مَعَ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى، فَلَمَّا قَرَأَهُ مَزَّقَهُ .».

أخرجه أحمد ١/٢٤٣ (٢١٨٤) قال: حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: حدثني صالح بن كَيْسان، وابن أخي ابن شهاب. (ح) ويعقوب، قال: حدثني أبي، عن صالح. وفي ١/٣٠٥ (٢٧٨١) قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان. و «البخاري» ١/٢٥ قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله، قال: حدثني إبراهيم بن سعد. عن صالح. وفي ٤/٥٤، وفي (خلق أفعال العباد) ٦٤ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: حدثنا الليث، قال: حدثني عُقيل. وفي ٦/١٠ قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن صالح. وفي ٩/١١١، وفي (خلق أفعال العباد) ٦٤ قال: حدثنا يحيى بن بُكير، قال: حدثني الليث، عن يونس. وفي (خلق أفعال العباد) ٦٤ قال: حدثنا عبدالله، قال: حدثنا الليث، قال: حدثني عُقيل، ويونس. وفي (٦٤) قال: حدثنا يعقوب بن حُميد، قال: حدثنا إبراهيم، عن صالح. و «النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٨٤٥ عن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن يونس. (ح) وعن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قاضي دمشق، عن سليمان بن داود الهاشمي، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، وابن أخي الزهري.

أربعتهم (صالح بن كيسان، وابن أخي ابن شهاب، وعُقيل، ويونس) عن ابن شهاب الزهري، عن عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، فذكره.

٦٨٩٤ ـ ٩٨٨: عَنْ عُبَيْدِاللّٰهِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَبْدَاللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ، ﷺ، كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ، وَقَالَ: فَإِنْ تَوَلَّيْتَ، فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَرِيسِيِّينَ .».

أخرجه البخاري ٤/٥٣ قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، قال: أخبرني عُبيدالله بن عبدالله، فذكره.

٦٨٩٥ ـ ٩٨٩: عَنْ عُبَيْدِاللّٰهِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، كَتَبَ إِلَى هِرَقْلَ: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّٰهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلاَمٌ عَلَى مَنِ آتَّبَعَ الْهُدَى .».

أخرجه أبو داود (٥١٣٦) قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن مَعْمر، عن الزهري، عن عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، فذكره.

٦٨٩٦ ـ ٩٩٠: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللّٰهِ، ﷺ، قَالَ: آئْتُونِي بِكَتِفٍ، أَكْتُبْ لَكُمْ فِيهِ كِتَاباً، لاَ يَخْتَلِفُ مِنْكُمْ رَجُلاَنِ بَعْدِي، قَالَ: فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ فِي لَغَطِهِمْ. فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: وَيْحَكُمْ عَهْدُ رَسُولِ اللّٰهِ، ﷺ .».

أخرجه أحمد ١/٢٩٣ (٢٦٧٦) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا شَيبان، عن ليث، عن طاووس، فذكره.

٦٨٩٧ - ٩٩١: عَنْ عُبَيْدِاللّهِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا ٱشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ، ﷺ، وَجَعُهُ. قَالَ: ٱئتُونِي بِكِتَابٍ، أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَاباً، لاَ تَضِلُّوا بَعْدَهُ. قَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، غَلَبَهُ الْوَجَعُ. وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللّهِ حَسْبُنَا. فَٱخْتَلَفُوا وَكَثُرَ اللَّغَطُ. قَالَ: قُومُوا عَنِّي. وَلاَ يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ. فَخَرَجَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، وَبَيْنَ كِتَابِهِ.».

١ - أخرجه أحمد ١/٣٢٤ (٢٩٩٢) قال: حدثني وهب بن جَرير، قال: حدثنا أبي. و «البخاري» ١/٣٩ قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب. كلاهما (جرير، وابن وهب) عن يونس.

٢ - وأخرجه أحمد ١/٣٣٦ (٣١١١) قال: حدثنا عبد الرزاق. و «البخاري» ٦/١١ قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا عبد الرزاق. وفي ٧/١٥٥ و ١٥٦ قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا هشام (ح) وحدثني عبدالله بن محمد، قال: حدثنا عبد الرزاق. وفي ٩/١٣٧ قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام. و «مسلم» ٥/٧٦ قال: حدثني محمد بن رافع، وعبد بن حُميد، قال عبد: أخبرنا، وقال ابن رافع: حدثنا عبد الرزاق. و «النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٨٤١ عن زكريا بن يحيى، عن إسحاق بن إبراهيم بن رَاهَوَيْه، عن عبد الرزاق. كلاهما (عبد الرزاق، وهشام) عن مَعْمر.

كلاهما (يونس، ومعمر) عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، فذكره.

٦٨٩٨ - ٩٩٢: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ. قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

يَوْمُ الْخَمِيسِ وَمَا يَـوْمُ الْخَمِيسِ. ثُمَّ بَكَى، حَتَّى بَلَّ دَمْعُـهُ الْحَصَى. فَقُلْتُ: يَاابْنَ عَبَّاسٍ. وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟ قَالَ: اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ وَجَعُهُ. فَقَالَ: ائْتُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَاباً لاَتَضِلُّوا بَعْدِي، فَتَنَـازَعُوا، وَمَـا يَنْبَغِي عِنْـدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ. وَقَـالُوا: مَـا شَأْنُـهُ؟ أَهَجَرَ؟ اسْتَفْهِمُـوهُ. قَـالَ: دَعُونِي. فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ. أُوصِيكُمْ بِثَلاَثٍ: أَخْرِجُـوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ. وَأَجِيزُوا الْـوَفْدَ بِنَحْـوِ مَا كُنْتُ أُجِيـزُهُمْ. قَالَ: وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ. أَوْ قَالَهَا فَأُنْسِيتهَا.

١ ـ أخـرجـه الحميـدي (٥٢٦). وأحمـد ٢٢٢/١ (١٩٣٥). والبخـاري ٨٥/٤ قال: حدثنا قَبيصة. وفي ١٢٠/٤ قال: حدثنـا محمد. وفي ١١/٦ قـال: حدثنا قتيبة. و «مسلم» ٧٥/٥ قال: حدثنا سعيد بن منصور، وقتيبـة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعَمرو الناقد. و «أبو داود» ٣٠٢٩ قال: حدثنا سعيـد بن منصـور. و«النسائي» في الكـبرى (تحفة الأشراف) ٥٥١٧ عن محمـد بن منصور. تسعتهم (الحميـدي، وأحمد، وقَبيصـة، ومحمد بن سـلام، وقتيبة، وسعيـد، وأبو بكر، وعَمرو، ومحمد بن منصور) عن سفيان بن عيينة، عن سليـمان بن أبي مسلم الأحول.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٣٥٥/١ (٣٣٣٦). ومسلم ٧٥/٥ قال: حدثنا إسحاق ابن إبراهيم. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٥٢٤ عن محمد بن عبدالله المخرمي. ثلاثتهم (أحمد، وإسحاق، ومحمـد) عن وكيع، عن مـالك بن مِغـول، عن طلحة بن مصرف.

كلاهما (سليمان، وطلحة) عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٨٩٩ ـ ٩٩٣: عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى آبْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا، قالَ: قَالَ رَسُولُ الله، ﷺ :

«مَا جِئْتُكُمْ بِهِ أَطْلُبُ أَمْوَالَكُمْ، وَلاَ الشَّرفَ فِيكُمْ، وَلَكِنْ بَعَثَنِي اللّهُ إِلَيْكُمْ رَسُولًا ، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ كِتَاباً، وَأَمَرَنِي أَنْ أَكُونَ لَكُمْ بَشِيراً وَنَذِيراً، فَبَلَّغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي ، وَنَصَحْتُ لَكُمْ ، فإِنْ تَقْبَلُوا مِنِّي مَاجِئْتُكُمْ بِهِ، فهُوَ حَظُّكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَإِنْ تَرُدُّوهُ أَصْبِرْ لِأَمْرِ اللّهِ حَتَّى يَحْكُم اللّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ .» .

أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» صفحة (٥٣) قال: حدثنا عَمرو ابن زُرارة، قال: حدثنا زياد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا مولىٰ آل زيد بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن عكرمة مولىٰ ابن عباس، فذكره.

السنة

٦٩٠٠ ـ ٩٩٤: عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«أَبَى اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ، حَتَّى يَدَعَ بِدْعَتَهُ.» .

أخرجه ابن ماجة (٥٠) قال: حدّثنا عبدالله بن سعيد، قال: حدّثنا بشر ابن منصور الخيّاط، عن أبي زيد، عن أبي المغيرة، فذكره.

٦٩٠١ ـ ٩٩٥: عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، أَتَاهُ ـ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ ـ مَلَكَانِ، فَقَعَدَ

أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَالآخَرُ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ الَّـذِي عِنْدَ رِجْلَيْـهِ لِلَّذِي عِنْـدَ رَأْسِهِ: آضْـرِبْ مَثَلَ هَـذَا وَمَثَلَ أُمَّتِـهِ، فَقَالَ: إِنَّ مَثَلَهُ وَمَثَـلَ أُمَّتِـهِ كَمَثَلِ قَوْمٍ سَفْرٍ، آنْتَهَوا إِلَى رَأْسِ مَفَازَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِن الزَّادِ مَا يَقْطَعُونَ بِهِ الْمَفَازَةَ، وَلاَ مَا يَرْجِعُـونَ بِهِ، فَبَيْنَمَـا هُمْ كَذَلِـكَ، إِذْ أَتَاهُمْ رَجُـلٌ فِي حُلَّةٍ حِبَـرَةٍ، فَقَـالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَـاضـاً مُعْشِبَـةً، وَحِيَاضاً رُوَاءً، أَتَتَّبِعُونِي؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَـآنْطَلَقَ بِهِمْ، فَـأَوْرَدَهُمْ رِيَاضاً مُعْشِبَةً، وَحِيَاضاً رُوَاءً، فَأَكَلُوا، وَشَرِبُوا، وَسَمِنُـوا، فَقَالَ لَهُمْ: أَلَمْ أَلْقَكُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَـالِ، فَجَعَلْتُمْ لِي إِنْ وَرَدْتُ بِـكُمْ رِيَـاضــاً مُعْشِبَـةً، وَحِيَـاضـاً رُوَاءً أَنْ تَتَّبِعُـونِي؟ فَقَـالُـوا: بَلَى، قَـالَ: فَـإِنَّ بَيْنَ أَيْـدِيكُمْ رِيَـاضــاً أَعْشَبَ مِنْ هـذِهِ، وَحِيَـاضـاً هِيَ أَرْوَى مِنْ هــذِهِ، فَاتَّبِعُونِي، قَالَ: فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: صَدَقَ وَاللَّهِ، لَنَتَّبِعَنَّهُ، وَقَـالَتْ طَائِفَـةٌ: قَدْ رَضِينَا بِهَذَا نُقِيمُ عَلَيْهِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٦٧ (٢٤٠٢). و«عبد بن حُميد» ٦٦٧ قالا: حدّثنا حسن ابن موسى، قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جُدعان، عن يـوسف ابن مهران، فذكره.

كتاب الجهاد

٦٩٠٢ ـ ٩٩٦: عَنْ شِهَـابِ الْعَنْبَـرِيِّ، قَـالَ: سَمِعْتُ آبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ، ﷺ، يَـوْمَ خَـطَبَ النَّـاسَ بِتَبُـوكَ: مَـا فِي

النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ آخِذٍ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ، وَمِثْلُ آخَرَ بَادٍ فِي نِعْمَةٍ، يَقْرِي ضَيْفَهُ، وَيُعْطِي حَقَّهُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٢٦ (١٩٨٧) قال: حدّثنا يحيى. وفي ١/٣١١ (٢٨٣٨) قال: حدّثنا رَوْح.

كلاهما (يحيى، وروح) عن حَبيب بن شهاب العنبري، قال: حدّثني أبي، فذكره.

٦٩٠٣ ـ ٩٩٧: عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: رَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ، وَأُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ يُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ، وَأُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: الَّذِي يَسْأَلُ بِاللَّهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَلاَ يُعْطِي بِهِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٣٧ (٢١١٦) قال: حدّثنا يزيد. وفي ١/٣١٩ (٢٩٣٠) قال: حدّثنا أبو النضر. وفي ١/٣١٩ (٢٩٣١) قال: حدّثنا حسين. وفي ١/٣٢٢ (٢٩٦١) قال: حدّثنا عثمان بن عمر. و«عبد بن حُميد» ٦٦٨ قال: أخبرنا عثمان بن عمر. و«الدارمي» ٢٤٠٠ قال: أخبرنا عاصم بن علي.

و«النسائي» ٥/٨٣ قال: أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدّثنا ابن أبي فُديك. ستتهم (يزيد، وأبو النضر، وحسين، وعثمان بن عمر، وعاصم بن علي، وابن أبي فديك) عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد القارظي، عن إسماعيل بن عبد الرحمان بن أبي ذؤيب.

٢ ـ وأخرجه الترمذي (١٦٥٢) قال: حدّثنا قُتيبة، قال: حدّثنا ابن لَهيعة، عن بُكير بن عبدالله بن الأشج.

كلاهما (إسماعيل بن عبد الرحمان، وبُكير بن عبدالله) عن عطاء بن يسار، فذكره.

٦٩٠٤ ـ ٩٩٨: عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«عَيْنَانِ لاَ تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.».

أخرجه الترمذي (١٦٣٩) قال: حدّثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدّثنا بشر بن عمر، قال: حدّثنا شُعيب بن رُزيق أبو شَيبة، قال: حدّثنا عطاء الخُراساني، عن عطاء بن أبي رباح، فذكره.

٦٩٠٥ ـ ٩٩٩: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، عَبْدَاللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فِي سَرِيَّةٍ، فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: فَقَدَّمَ أَصْحَابَهُ وَقَالَ: أَتَخَلَّفُ فَأُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ، ﷺ، الْجُمُعَةَ، ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ، قَالَ: فَلَمَّا رَآهُ، صَلَّى الله عليه

وسلّم، قَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَغْدُوَ مَعَ أَصْحَابِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أُصَلِّي مَعَكَ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ، مَا أَدْرَكْتَ غَدْوَتَهُمْ.».

أخرجه أحمد ١/٢٢٤ (١٩٦٦) قال: حدّثنا أبو معاوية. وفي ١/٢٥٦ (٢٣١٧) قال: حدّثنا عبدالله بن محمد (قال عبدالله بن أحمد: وسمعته أنا منه)، قال: حدّثنا أبو خالد الأحمر. و«عبد بن حُميد» ٦٥٤ قال: حدّثنا محمد بن الفضل، قال: حدّثنا حماد بن سلمة. وفي (٦٥٦) قال: أخبرني ابن أبي شَيبة، قال: حدّثنا أبو خالد الأحمر. و«الترمذي» ٥٢٧ قال: حدّثنا أحمد بن مَنيع، قال: حدّثنا أبو معاوية. وفي (١٦٤٩) قال: حدّثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدّثنا أبو خالد الأحمر.

ثلاثتهم (أبو معاوية، وأبو خالد الأحمر، وحماد بن سلمة) عن الحجاج بن أَرْطَاة، عن الحكم، عن مقسم، فذكره.

في رواية أحمد ١/٢٥٦، وحماد بن سلمة: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، بَعَثَ إِلَى مُؤْتَةَ، فَاسْتَعْمَلَ زَيْداً، فَإِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ، فَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَابْنُ رَوَاحَةَ، فَتَخَلَّفَ ابْنُ رَوَاحَةَ، فَجَمَّعَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فَرَآهُ، فَقَالَ: مَا خَلَّفَكَ؟ قَالَ: أُجَمِّعُ مَعَكَ، قَالَ: لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.».

رواية أبي سعيد الأشج مختصرة على «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.».

٦٩٠٦ ـ ١٠٠٠ : عَنْ نَجْدَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذاباً أَلِيماً﴾ . فَقَالَ :

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، ٱسْتَنْفَرَ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَتَثَاقَلُوا عَنْهُ، فَأَمْسَكَ عَنْهُمُ الْمَطَرُ، وَكَانَ عَذَابَهُمْ : ﴿إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذاباً أَلِيماً﴾ . » .

أخرجه عبد بن حُميد (٦٨٢)، وأبو داود (٢٥٠٦) قال: حدّثنا عثمان بن أبي شَيبة.

كلاهما (عبد بن حميد، وعثمان) قالا: حدّثنا زيد بن حُباب، عن عبد المؤمن بن خالد الحنفي، قال: حدّثني نجدة بن نُفيع، فذكره.

(*) رواية أبي داود مختصرة على آخره.

٦٩٠٧ ـ ١٠٠١ : عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ :

«إِذَا ٱسْتُنْفِرْتُمْ فَٱنْفِرُوا . » .

أخرجه ابن ماجة (٢٧٧٣) قال: حدّثنا أحمد بن عبد الرحمان بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بُسر بن أبي أَرْطَاة، قال: حدّثنا الوليد، قال: حدّثني شَيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، فذكره.

٦٩٠٨ ـ ١٠٠٢ : عَنْ سَعْدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ،

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلِمتِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ.».

أخرجه أحمد ١/٣٠٥ (٢٧٨٠) قال: حدّثنا موسى بن داود، قال: حدّثنا إبراهيم، بن سعد، عن أبيه، فذكره.

٦٩٠٩ ـ ١٠٠٣: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«الشُّهَدَاءُ عَلَى بَارِقٍ، نَهَرٍ بِبَابِ الْجَنَّةِ. فِي قُبَّةٍ خَضْرَاءَ. يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ رِزْقُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا.».

أخرجه أحمد ١/٢٦٦ (٢٣٩٠) قال: حدّثنا يعقوب، قال: حدّثنا أبي (إبراهيم بن سعد) و«عبد بن حُميد» ٧٢١ قال: حدّثني ابن أبي شَيبة، قال: حدّثنا عبدالله بن نُمير.

كلاهما (إبراهيم، وابن نمير) عن محمد بن إسحاق، عن الحارث بن فُضيل، عن محمود بن لبيد الأنصاري، فذكره.

٦٩١٠ ـ ١٠٠٤: عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«يُمْنُ الْخَيْلِ فِي الشُّقْرِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٧٢ (٢٤٥٤) قال: حدّثنا حسين. و«أبو داود» ٢٥٤٥ قال: حدّثنا يحيى بن معين، قال: حدّثنا حسين بن محمد. و«الترمذي» ١٦٩٥ قال: حدّثنا عبدالله بن الصبّاح الهاشمي البصري، قال: حدّثنا يزيد بن هارون.

كـلاهما (حسين، ويزيـد) عن شيبان، عن عيسى بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، فذكره.

٦٩١١ ـ ١٠٠٥: عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِئَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلافٍ، وَلاَ يُغْلَبُ آثْنَا عَشَرَ أَلْفاً مِنْ قِلَّةٍ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٩٤ (٢٦٨٢). و«عبد بن حُميد» ٦٥٢. و«أبو داود» ٢٦١١ قال: حدّثنا زهير بن حرب أبو خَيْثمة. و«الترمذي» ١٥٥٥ قال: حدّثنا محمد بن يحيى الأزدي البصري، وأبو عمار، وغير واحد. و«ابن خزيمة» ٢٥٣٨ قال: حدّثنا محمد بن خلف العسقلاني، وإبراهيم بن مرزوق، وعمي ابن إسماعيل بن خزيمة. ثمانيتهم (أحمد، وعبد، وأبو خيثمة، ومحمد بن يحيى، وأبو عمار الحسين بن حُريث، ومحمد بن خلف، وإبراهيم بن مرزوق، وابن إسماعيل) عن وهب بن جَرير بن حازم، قال: حدّثنا أبي، قال: سمعت يونس بن يزيد الأيلي.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٩٩ (٢٧١٨) قال: حدّثنا يونس، قال: حدّثنا حَبَّان بن علي، قال: حدّثنا عُقيل بن خالد.

٣ ـ وأخرجه الدارمي (٢٤٤٣) قال: حدّثنا محمد بن الصلت، قال: حدّثنا حبان بن علي، عن يونس، وعُقيل.

كلاهما (يونس، وعُقيل) عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، فذكره.

(*) قال أبو داود: والصحيح أنه مرسلٌ.

٦٩١٢ ـ ١٠٠٦ : عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، فِي بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ، إِذْ وَضَعَ رَأْسَهُ، فَنَامَ فَضَحِكَ فِي مَنَامِهِ، فَلَمَّا ٱسْتَيْقَظَ. قَالَتْ لَهُ ٱمْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ: لَقَدْ ضَحِكْتَ فِي مَنَامِكَ، فَمَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: أَعْجَبُ مِنْ نَاسٍ مِنْ أُمَّتِي، يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ هَوْلَ الْعَدُوِّ، يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَذَكَرَ لَهُمْ خَيْراً كَثِيراً .» .

أخرجه أحمد ١/٢٩٩ (٢٧٢٢) قال: حدّثنا إسحاق، قال: حدّثني محمد ابن ثابت العبدي، عن جَبَلَة بن عطية، عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث، فذكره.

٦٩١٣ ـ ١٠٠٧ : عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:

«الْحَرْبُ خُدْعَةٌ .» .

أخرجه ابن ماجة (٢٨٣٤) قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: حدّثنا يونس بن بُكير، عن مطر بن ميمون، عن عكرمة، فذكره.

٦٩١٤ ـ ١٠٠٨ : عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ. قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ الْحَرُورِيُّ إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنِ الْعَبْدِ وَالْمَرْأَةِ يَحْضُرَانِ الْمَغْنَمَ،

هَلْ يُقْسَمُ لَهُمَا؟ وَعَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ؟ وَعَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيُتْمُ؟ وَعَنْ ذَوِي الْقُرْبَى، مَنْ هُمْ؟ فَقَالَ لِيَزِيدَ: اكْتُبْ إِلَيْهِ. فَلَوْلاَ أَنْ يَقَعَ فِي أُحْمُوقَةٍ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ. اكْتُبْ: إِنَّكَ كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يَحْضُرَانِ الْمَغْنَمَ، هَلْ يُقْسَمُ لَهُمَا شَيْءٌ؟ وَإِنَّهُ لَيْسَ لَهُمَا شَيْءٌ. إِلَّا أَنْ يُحْذَيَا وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ؟ وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَقْتُلْهُمْ. وَأَنْتَ فَلاَ تَقْتُلْهُمْ. إِلَّا أَنْ تَعْلَمَ مِنْهُمْ مَا عَلِمَ صَاحِبُ مُوسَى مِنَ الْغُلاَمِ الَّذِي قَتَلَهُ. وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْيَتِيمِ، مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ اسْمُ الْيُتْمِ؟ وَإِنَّهُ لاَ يَنْقَطِعُ عَنْهُ اسْمُ الْيُتْمِ حَتَّى يَبْلُغَ وَيُؤْنَسَ مِنْهُ رُشْدٌ. وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ ذَوِي الْقُرْبَى، مَنْ هُمْ؟ وَإِنَّا زَعَمْنَا أَنَّا هُمْ. فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٥٣٢). و«أحمد» ١/٣٤٩ (٣٢٦٤). و«مسلم» ٥/١٩٧ قال: حدثنا ابن أبي عمر. وفي ٧/١٩٨ قال: حدثناه عبد الرحمان بن بشر العبدي. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٥٥٧ عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ. خمستهم (الحميدي، وأحمد، وابن أبي عمر، وابن بشر، والمقرئ) عن سفيان، قال: حدثنا إسماعيل بن أمية، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٤٨ (٢٢٣٥) قال: حدثنا عفان. وفي ١/٢٩٤ (٢٦٨٥) قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء. وفي ١/٣٤٤ (٣٢٠٠) قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. و«الدارمي» ٢٤٧٤ قال: أخبرنا أبو النعمان. و«مسلم» ٥/١٩٨ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا وهب بن جَرير بن حازم (ح) وحدثني محمد بن حاتم، قال: حدثنا بَهز. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٥٥٧ عن عَمرو بن علي، عن ابن مهدي. ستتهم (عفان، وعبد

الوهاب، وابن مهدي، وأبو النعمان، ووهب، وبَهز) عن جَرير بن حازم، قال: أخبرنا قيس بن سعد.

٣ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٠٨ (٢٨١٢) قال: حدثنا محمد بن ميمون الزعفراني. و«مسلم» ٥/١٩٧ قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب، قال: حدثنا سليمان، يعني ابن بلال. وفي ٥/١٩٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن حاتم بن إسماعيل. و«الترمذي» ١٥٥٦ قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل. ثلاثتهم (ابن ميمون، وابن بلال، وحاتم) عن جعفر بن محمد، عن أبيه.

٤ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٢٠ (٢٩٤٣) قال: حدثنا عثمان بن عمر. و«أبو داود» ٢٩٨٢ قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا عَنْبَسَة. و«النسائي» ٧/١٢٨ قال: أخبرنا هارون بن عبدالله الحمال، قال: حدثنا عثمان بن عمر. كلاهما (عثمان، وعنبسة) عن يونس بن يزيد، عن الزهري.

٥ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٥٢ (٣٢٩٩) قال: حدثنا يزيد. و«أبو داود» ٢٧٢٨ قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، قال: حدثنا أحمد بن خالد يعني الوهبي. و«النسائي» ٧/١٢٩ قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يزيد وهو ابن هارون. كلاهما (يزيد، وأحمد بن خالد) عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن علي، والزهري.

٦ ـ وأخرجه مسلم ٥/١٩٩ قال: حدثني أبو كريب، قال: حدثنا أبو أسامة. و«أبو داود» ٢٧٢٧ قال: حدثنا محبوب بن موسى أبو صالح، قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري. كلاهما (أبو أسامة، وأبو إسحاق) عن زائدة، عن الأعمش، عن المختار بن صيفي.

خمستهم (سعيد، وقيس، ومحمد بن علي بن الحسين، والزهري، والمختار) عن يزيد بن هُرمز، فذكره.

(*) جاءت الروايات مختصرة ومطولة.

٦٩١٥ ـ ١٠٠٩: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ الْحَرُورِيُّ إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ، يَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ الصِّبْيَانِ، وَعَنِ الْخُمُسِ لِمَنْ هُوَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيُتْمُ، وَعَنِ النِّسَاءِ، هَلْ كَانَ يُخْرَجُ بِهِنَّ أَوْ يَحْضُرْنَ الْقِتَالَ، وَعَنِ الْعَبْدِ هَلْ لَهُ فِي الْمَغْنَمِ نَصِيبٌ؟ قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا الصِّبْيَانُ فَإِنْ كُنْتَ الْخَضِرَ، تَعْرِفُ الْكَافِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِ، فَٱقْتُلْهُمْ، وَأَمَّا الْخُمُسُ: فَكُنَّا نَقُولُ: إِنَّهُ لَنَا، فَزَعَمَ قَوْمُنَا أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا، وَأَمَّا النِّسَاءُ: فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، يُخْرِجُ مَعَهُ بِالنِّسَاءِ، فَيُدَاوِينَ الْمَرْضَى، وَيَقُمْنَ عَلَى الْجَرْحَى، وَلاَ يَحْضُرْنَ الْقِتَالَ، وَأَمَّا الصَّبِيُّ فَيَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيُتْمُ إِذَا ٱحْتَلَمَ، وَأَمَّا الْعَبْدُ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْمَغْنَمِ نَصِيبٌ، وَلَكِنَّهُ قَدْ كَانَ يُرْضَخُ لَهُمْ.».

يرضخ: يكسر نوى التمر.

أخرجه أحمد ١/٢٢٤ (١٩٦٧) قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الحجاج، عن عطاء، فذكره.

٦٩١٦ ـ ١٠١٠: عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، يُعْطِي الْمَرْأَةَ وَالْمَمْلُوكَ مِنَ الْغَنَائِمِ مَا يُصِيبُ الْجَيْشَ.».

أخرجه أحمد ١/٣١٩ (٢٩٣٢) قال: حدثنا أبو النضر، عن ابن أبي ذئب، عن القاسم، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/٣١٩(٢٩٣٣) قال: حدثنا حسين، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن رجل، عن ابن عباس، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/٣١٩ (٢٩٣٤) و١/٣٥٢ (٣٢٩٧) قال: حدثنا يـزيد، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عمن سمع ابن عباس، فذكره.

٦٩١٧ ـ ١٠١١: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ آمْرَأَةً، أَوْ سَبَاهَا، فَنَازَعَتْهُ قَائِمَ سَيْفِهِ، فَقَتَلَهَا. فَمَرَّ عَلَيْهَا النَّبِيُّ، ﷺ، فَأُخْبِرَ بِأَمْرِهَا، فَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٦ (٢٣١٦) قال: حدثنا عبدالله بن محمد (قال عبدالله ابن أحمد: وسمعته أنا منه) قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن الحكم، عن مقسم، فذكره.

٦٩١٨ ـ ١٠١٢: عَنْ يَسَارٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، قَوْماً، حَتَّى دَعَاهُمْ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٣١ (٢٠٥٣) قال: حدثنا حفص بن غِيَاث، قال: حدثنا الحجاج بن أَرْطَاة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٣٦ (٢١٠٥) قال: حدثنا بشر بن السَّرِي. و«عبد ابن حُميد» ٦٩٧ قال: حدثنا يزيد بن أبي الحكم. و«الدارمي» ٢٤٤٨ قال أخبرنا عبيد الله بن موسى. ثلاثتهم (بشر، ويزيد، وعُبيد الله) عن سفيان.

كلاهما (الحجاج، وسفيان) عن ابن أبي نَجيح، عن أبيه فذكره.

(*) قال عبدالله (الدارمي): سفيان لم يسمع من ابن أبي نجيح، يعني هذا الحديث.

٦٩١٩ ـ ١٠١٣ : عَنْ مِقْسَمٍ ، قَـالَ : لاَ أَعْـلَمُـهُ إِلَّا عَنِ ٱبْـنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ رَايَـةَ النَّبِيِّ ، ﷺ ، مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَـالِبٍ ، وَرَايَةُ الأَنْصَـارِ مَـعَ سَعْدِ بْنِ عُبَـادَةَ ، وَكَانَ إِذَا ٱسْتَحَـرَّ الْقَتْلُ ، كَـانَ رَسُولُ اللّهِ ، ﷺ ، مِمَّا يَكُونُ تَحْتَ رَايَةِ الأَنْصَارِ . » .

أخرجه أحمد ١/٣٦٨ (٣٤٨٦) قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر ، عن عثمان الجزري ، عن مقسم ، فذكره .

٦٩٢٠ ـ ١٠١٤ : عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ لاَحِقِ بْنِ حُـمَيْـدٍ ، عَـنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ :

«كَانَتْ رَايَةُ رَسُولِ اللّهِ ، ﷺ ، سَوْدَاءَ ، وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضَ . » .

أخـرجه ابن مـاجة (٢٨١٨) قـال : حدثنـا عبداللّه بن إسحـاق الواسـطي الناقد . و«الترمذي» ١٦٨١ قال : حدثنا محمد بن رافع .

كـلاهما (ابن إسحـاق ، وابن رافع) قـالا : حـدثنـا يحيى بن إسحـاق وهـو السالحيني ، قـال : حدثنـا يزيـد بن حيان ، قـال : سمعت أبا مجلز لاحق بن حُميـد يحدث ، فذكره .

٦٩٢١ ـ ١٠١٥ : عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ :

«كَانَ رَسُولُ اللّهِ ، ﷺ ، إِذَا بَعَثَ جُيُوشَهُ ، قَالَ : ٱخْرُجُـوا بِٱسْمِ

اللّهِ، تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ مَنْ كَفَرَ بِاللّهِ. لاَ تَغْدِرُوا. وَلاَ تَغُلُّوا. وَلاَ تُمَثِّلُوا. وَلاَ تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ، وَلاَ أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ.».

أخرجه أحمد ١/٣٠٠ (٢٧٢٨) قال: حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، قال: أخبرني ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحُصَين، عن عكرمة، فذكره.

٦٩٢٢ ـ ١٠١٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَشَى مَعَهُمْ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، ثُمَّ وَجَّهَهُمْ وَقَالَ: ٱنْطَلِقُوا عَلَى ٱسْمِ اللّهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَعِنْهُمْ، يَعْنِي النَّفَرَ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ إِلَى كَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٦٦ (٢٣٩١) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني ثور بن يزيد، عن عكرمة، فذكره.

٦٩٢٣ ـ ١٠١٧: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، قُرَيْشاً يَوْمَ بَدْرٍ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، جَمَعَ الْيَهُودَ فِي سُوقِ بَنِي قَيْنُقَاعَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا قَبْلَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قُرَيْشاً، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، لاَ يَغُرَّنَّكَ مِنْ نَفْسِكَ أَنَّكَ قَتَلْتَ نَفَراً مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا أَغْمَاراً، لاَ يَعْرِفُونَ الْقِتَالَ، إِنَّكَ لَوْ قَاتَلْتَنَا، لَعَرَفْتَ أَنَّا نَحْنُ النَّاسُ، وَأَنَّكَ لَمْ تَلْقَ مِثْلَنَا، فَأَنْزَلَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ﴾.».

قرأ مُصرِّف إلى قوله: ﴿فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ بِبَدْرٍ. ﴿وَأُخْرَى كَافِرَةٌ﴾.

أخرجه البخاري في (خلق أفعال العباد) ٥٣ قال: حدثنا عَمرو بن زُرارة، قال: حدثنا زياد. و«أبو داود» ٣٠٠١ قال: حدثنا مصرِّف بن عمرو الأيامي، قال: حدثنا يونس يعني ابن بُكير.

كلاهما (زياد، ويونس) عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت، عن سعيد بن جبير، وعكرمة، فذكراه.

(*) في رواية زياد: (محمد بن إسحاق، قال: حدثني مولى لزيد بن ثابت، عن عكرمة أو سعيد بن جبير).

٦٩٢٤ ـ ١٠١٨: عَنْ مِقْسَمٍ مَوْلَى عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«﴿لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ عَنْ بَدْرٍ. وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ. لَمَّا نَزَلَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَحْشٍ، وَٱبْنُ أُمِّ مَكْتُوم: إِنَّا أَعْمَيَانِ يَارَسُولَ اللَّهِ، فَهَلْ لَنَا رُخْصَةٌ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ـ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً﴾. فَهَؤُلاءِ الْقَاعِدُونَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ. ﴿وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً﴾. دَرَجَاتٍ مِنْهُ عَلَى الْقَاعِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ.».

أخرجه البخاري ٥/٩٣و٦/٦٠ قال: حدثني إبراهيم بن موسى، قال:

أخبرنا هشام. وفي ٦/ ٦٠ قال: حدثني إسحاق، قال: أخبرنا عبد الرزاق. و«الترمذي» ٣٠٣٢ قال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: حدثنا الحجاج ابن محمد.

ثلاثتهم (هشام، وعبد الرزاق، والحجاج) عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الكريم، أنه سمع مِقسماً مولى عبدالله بن الحارث، فذكره.

جاءت رواية هشام، وعبد الرزاق، عن ابن جُريج مختصرة على

﴿«لاَيَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ عَنْ بَدْرٍ، والْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ».

٦٩٢٥ ـ ١٠١٩: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، مِنْ بَدْرٍ. قِيلَ لَهُ: عَلَيْكَ الْعِيرَ، لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ، قَالَ: فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ، وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ: لاَ يَصْلُحُ، وَقَالَ: لِأَنَّ اللّهَ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ وَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَكَ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٢٨ (٢٠٢٢) قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير. وفي ١/ ٣١٤ (٢٨٧٥) قال: حدثنا عبد الرزاق. وفي ١/ ٣٢٦ (٣٠٠٣) قال: حدثنا يحيى بن آدم. و «الترمذي» ٣٠٨٠ قال: حدثنا عبد بن حُميد، قال: حدثنا عبد الرزاق.

ثلاثتهم (يحيى بن أبي بكير، وعبد الرزاق، ويحيى بن آدم) عن سماك بن حرب، عن عكرمة، فذكره.

٦٩٢٦ ـ ١٠٢٠: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ، ﷺ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ، يَوْمَ بَدْرٍ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ . فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ. فَقَالَ: حَسْبُكَ يَارَسُولَ اللّهِ. فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ. وَهُوَ فِي الدِّرْعِ . فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ .».

أخرجه أحمد ١/٣٢٩ (٣٠٤٣) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وُهيب. و «البخاري» ٤/٤٩ قال: حدثني محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الوهَّاب. وفي ٥/٩٣ و ٦/١٧٩ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن حَوْشب، قال: حدثنا عبد الوهَّاب. (ح) وحدثني محمد، قال: حدثنا عفان بن مُسلم، عن وهيب. وفي ٦/١٧٩ قال: حدثني إسحاق، قال: حدثنا خالد. و «النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٠٥٤ عن محمد بن بشار، عن الثقفي.

ثلاثتهم (وهيب، وعبد الوهاب الثقفي، وخالد بن عبدالله) عن خالد بن مهران الحذاء، عن عكرمة، فذكره.

٦٩٢٧ - ١٠٢١: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ،

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ ، قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: هَذَا جِبْرِيلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ، عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ .».

أخرجه البخاري ٥/١٠٣و ١٢٠ قال: حدثني إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا عبد الوهَّاب، قال: حدثنا خالد، عن عكرمة، فذكره.

٦٩٢٨ - ١٠٢٢: عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ أَهْلَ بَدْرٍ كَانُوا ثَلاَثَمِئَةٍ وَثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ

سِتَّةً وَسَبْعِينَ، وَكَانَ هَزِيمَةُ أَهْلِ بَدْرٍ لِسبْعَ عَشْرَةَ مَضَيْنَ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ . ».

أخرجه أحمد ١/٢٤٨ (٢٢٣٢) قال: حدثنا نصر بن باب، عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم. فذكره.

٦٩٢٩ ـ ١٠٢٣: عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ، ﷺ، جَعَلَ فِدَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعَمِئَةٍ . ».

أخرجه أبو داود (٢٦٩١). و «النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٣٨٢ عن عَمرو بن منصور النسائي.

كلاهما (أبو داود، وعمرو بن منصور) عن عبد الرحمان بن المُبارك العيشي، قال: حدثنا سُفيان بن حَبيب، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي العَنْبَس، عن أبي الشعثاء، فذكره.

٦٩٣٠ ـ ١٠٢٤: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«كَانَ الَّذِي أَسَرَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبَا الْيَسَرِ بْنَ عَمْرٍو، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو، أَحَدُ بَنِي سَلِمَةَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: كَيْفَ أَسَرْتَهُ يَا أَبَا الْيَسَرِ؟ قَالَ: لَقَدْ أَعَانَنِي عَلَيْهِ رَجُلٌ مَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ. وَلاَ قَبْلُ. هَيْئَتُهُ كَذَا، هَيْئَتُهُ كَذَا قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: لَقَدْ أَعَانَكَ عَلَيْهِ مَلَكٌ كَرِيمٌ. وَقَالَ لِلْعَبَّاسِ : يَاعَبَّاسُ آفْدِ نَفْسَكَ وابْنَ أَخِيكَ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَنَوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ، وَحَلِيفَكَ عُتْبَةَ بْنَ جَحْدَم، أَحَدَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ. قَالَ: فَأَبَى، وَقَالَ: إِنِّي قَدْ كُنْتُ مُسْلِماً قَبْلَ ذَلِكَ.

وَإِنَّمَا اسْتَكْرَهُونِي. قَالَ: اللّهُ أَعْلَمُ بِشَأْنِكَ، إِنْ يَكُ مَا تَدَّعِي حَقًّا، فَاللّهُ يُجْزِيكَ بِذَلِكَ، وَأَمَّا ظَاهِرُ أَمْرِكَ فَقَدْ كَانَ عَلَيْنَا. فَافْدِ نَفْسَكَ. وَكَانَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، قَدْ أَخَذَ مِنْهُ عِشْرِينَ أُوقِيَّةَ ذَهَبٍ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ، احْسُبْهَا لِي مِنْ فِدَايَ. قَالَ: لاَ، ذَاكَ شَيْءٌ أَعْطَانَاهُ اللّهُ مِنْكَ. قَالَ: فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي مَالٌ. قَالَ: فَأَيْنَ الْمَالُ الَّذِي وَضَعْتَهُ بِمَكَّةَ حَيْثُ خَرَجْتَ عِنْدَ أُمِّ الْفَضْلِ، وَلَيْسَ مَعَكُمَا أَحَدٌ غَيْرُكُمَا. فَقُلْتَ: إِنْ أُصِبْتُ فِي سَفَرِي هذَا، فَلِلْفَضْلِ كَذَا وَلِقُثَمَ كَذَا، وَلِعَبْدِ اللّهِ كَذَا. قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا عَلِمَ بِهَذَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ غَيْرِي وَغَيْرُهَا. وَإِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللّهِ.».

أخرجه أحمد ١/٣٥٣ (٣٣١٠) قال: حدثنا يزيد، قال: قال محمد يعني ابن إسحاق: حدثني من سمع عكرمة، فذكره.

٦٩٣١ ـ ١٠٢٥: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ نَاسٌ مِنَ الأَسْرَى يَوْمَ بَدْرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِدَاءٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فِدَاءَهُمْ أَنْ يُعَلِّمُوا أَوْلاَدَ الأَنْصَارِ الْكِتَابَةَ. قَالَ: فَجَاءَ يَوْماً غُلاَمٌ يَبْكِي إِلَى أَبِيهِ. فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: ضَرَبَنِي مُعَلِّمِي. قَالَ: الْخَبِيثُ يَطْلُبُ بِذَحْلِ بَدْرٍ، وَاللّهِ لاَ تَأْتِيهِ أَبَداً.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٧ (٢٢١٦) قال: حدثنا علي بن عاصم، قال: قال داود: حدثنا عكرمة، فذكره.

● حَدِيثُ أَبِي زُمَيْلٍ سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَشْتَدُّ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ، إِذْ سَمِعَ ضَرْبَةً بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ، وَصَوْتُ الْفَارِسِ يَقُولُ: أَقْدِمْ حَيْزُومُ. . . الحديث .».

يأتي إن شاء الله في مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه. الحديث رقم (١٠٦١٢).

٦٩٣٢ - ١٠٢٦ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ :

«لَمَّا أُصِيبَ إِخْوانُكُمْ بِأُحُدٍ، جَعَلَ اللّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ، تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ، تَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَىٰ قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ. قَالُوا: مَنْ يُبَلِّغْ إِخْوَانَنَا عَنَّا، أَنَّا أَحْيَاء فِي الْجَنَّةِ، نُرْزَقُ، لِئَلَّا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ، وَلاَ يَنْكُلُوا عِنْدَ الْحَرْبِ؟ فَقَالَ اللّهُ سُبْحَانَهُ: أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللّهُ: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّهِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ .».

أخرجه أحمد ١/٢٦٦ (٢٣٨٩). و«أبو داود» ٢٥٢٠ قالا: حدثنا عثمان ابن أبي شيبة، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/٢٦٥ (٢٣٨٨) قال: حدثنا يعقوب (ابن ابراهيم بن سعد)، قال: حدثنا أبي. و«عبد بن حُميد» ٦٧٩ قال: حدثني يوسف بن بهلول، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس. كلاهما (إبراهيم بن سعد، وعبدالله بن إدريس)

عن محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير، عن ابن عباس. ليس فيه (سعيد بن جبير).

٦٩٣٣ ـ ١٠٢٧: عَنْ عُبَيْدِ اللّهِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: «مَا نَصَرَ اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي مَوْطِنٍ كَمَا نَصَرَ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ: فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ. فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ كِتَابُ اللّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِنَّ اللّهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي يَوْمِ أُحُدٍ: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ يَقُولُ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: وَالْحَسُّ: الْقَتْلُ ﴿حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾. وإِنَّمَا عَنَى بِهذَا الرُّمَاةَ. وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، أَقَامَهُمْ فِي مَوْضِعٍ. ثُمَّ قَالَ: ٱحْمُوا ظُهُورَنَا، فَإِنْ رَأَيْتُمُونَا نُقْتَلُ فَلاَ تَنْصُرُونَا، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا قَدْ غَنِمْنَا، فَلاَ تَشْرَكُونَا. فَلَمَّا غَنِمَ النَّبِيُّ، ﷺ، وَأَبَاحُوا عَسْكَرَ الْمُشْرِكِينَ، أَكَبَّ الرُّمَاةُ جَمِيعاً، فَدَخَلُوا فِي الْعَسْكَرِ يَنْهَبُونَ، وَقَدِ ٱلْتَقَتْ صُفُوفُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، فَهُمْ كَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ، وَالْتَبَسُوا، فَلَمَّا أَخَلَّ الرُّمَاةُ تِلْكَ الْخَلَّةَ، الَّتِي كَانُوا فِيهَا، دَخَلَتِ الْخَيْلُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ، ﷺ، فَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَالْتَبَسُوا، وَقُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَاسٌ كَثِيرٌ، وَقَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللّهِ، ﷺ، وَأَصْحَابِهِ أَوَّلُ النَّهَارِ، حَتَّى قُتِلَ مِنْ أَصْحَابِ لِوَاءِ الْمُشْرِكِينَ سَبْعَةٌ، أَوْ تِسْعَةٌ. وَجَالَ الْمُسْلِمُونَ جَوْلَةً نَحْوَ الْجَبَلِ، وَلَمْ يَبْلُغُوا حَيْثُ يَقُولُ النَّاسُ: الْغَارَ، إِنَّمَا كَانُوا تَحْتَ الْمِهْرَاسِ، وَصَاحَ

الشَّيْطَانُ: قُتِلَ مُحَمَّدٌ. فَلَمْ يُشَكَّ فِيهِ أَنَّهُ حَقٌّ. فَمَا زِلْنَا كَذَلِكَ مَا نَشُكُّ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ، حَتَّى طَلَعَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، بَيْنَ السَّعْدَيْنِ، نَعْرِفُهُ بِتَكَفُّئِهِ إِذَا مَشَى. قَالَ: فَفَرِحْنَا كَأَنَّهُ لَمْ يُصِبْنَا مَا أَصَابَنَا. قَالَ: فَرَقِيَ نَحْوَنَا، وَهُوَ يَقُولُ: ٱشْتَدَّ غَضَبُ اللّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَّوْا وَجْهَ رَسُولِهِ. قَالَ: وَيَقُولُ مَرَّةً أُخْرَى: اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَعْلُونَا. حَتَّى ٱنْتَهَى إِلَيْنَا. فَمَكَثَ سَاعَةً، فَإِذَا أَبُو سُفْيَانَ يَصِيحُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ: أُعْلُ هُبَلُ (مَرَّتَيْنِ) يَعْنِي آلِهَتَهُ. أَيْنَ ٱبْنُ أَبِي كَبْشَةَ؟ أَيْنَ ٱبْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ أَيْنَ ٱبْنُ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللّهِ أَلاَ أُجِيبُهُ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَلَمَّا قَالَ: أُعْلُ هُبَلُ قَالَ عُمَرُ: اللّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو سُفْيَانُ: يَا ٱبْنَ الْخَطَّابِ إِنَّهُ قَدْ أَنْعَمَتْ عَيْنُهَا فَعَادِ عَنْهَا ـ أَوْ فَعَالِ عَنْهَا ـ فَقَالَ: أَيْنَ ٱبْنُ أَبِي كَبْشَةَ؟ أَيْنَ ٱبْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ أَيْنَ ٱبْنُ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: هذَا رَسُولُ اللّهِ، ﷺ. وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ. وَهَا أَنَاذَا عُمَرُ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو سُفْيَانُ: يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ. الأَيَّامُ دُوَلٌ. وَإِنَّ الْحَرْبَ سِجَالٌ. قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: لاَ سَوَاءَ، قَتْلاَنَا فِي الْجَنَّةِ، وَقَتْلاَكُمْ فِي النَّارِ. قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَزْعُمُونَ ذلِكَ. لَقَدْ خِبْنَا إِذاً وَخَسِرْنَا. ثُمَّ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَمَا إِنَّكُمْ سَوْفَ تَجِدُونَ فِي قَتْلاَكُمْ مُثْلاً. وَلَمْ يَكُنْ ذَاكَ عَنْ رَأْيِ سَرَاتِنَا. قَالَ: ثُمَّ أَدْرَكَتْهُ حَمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ: فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ ذَاكَ وَلَمْ نَكْرَهْهُ.».

أخرجه أحمد ١ /٢٨٧ (٢٦٠٩) قال: حدثني سليمان بن داود، قال: أخبرنا عبد الرحمان بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عبيد اللّه، فذكره.

٦٩٣٤ ـ ١٠٢٨ : عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ :

«ٱشْتَـدَّ غَضَبُ اللّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ النَّبِيُّ ، ﷺ ، فِي سَبِيـلِ اللّهِ ، ٱشْتَدَّ غَضَبُ اللّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَّوْا وَجْهَ نَبِيِّ اللّهِ ، ﷺ . » .

أخرجه البخاري ٥/١٢٩ قال: حدثني مخلد بن مالك، قال: حـدثنا يحيى ابن سعيد الأموي. وفي ٥/١٣٠ قـال: حدثني عَمـرو بن علي، قـال: حدثنـا أبو عاصم.

كلاهما (يحيى ، وأبو عاصم) قالا : حدثنا ابن جُريج ، عن عَمرو بن دينار، عن عكرمة ، فذكره .

٦٩٣٥ ـ ١٠٢٩ : عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ :

«قَتَـلَ الْمُسْلِمُونَ يَـوْمَ الْخَنْدَقِ رَجُـلًا مِنَ الْمُشْـرِكِينَ ، فَـأَعْـطُوا بِجِيفَتِـهِ مَـالًا . فَقَـالَ رَسُـولُ اللّهِ ، ﷺ : ٱدْفَعُـوا إِلَيْهِمْ جِيفَتَهُمْ ، فَـإِنَّـهُ خَبِيثُ الجِيفَةِ ، خَبِيثُ الدِّيَةِ . فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُمْ شَيْئاً . » .

١ ـ أخـرجـه أحمـد ١/٢٤٨ (٢٢٣٠) قـال: حـدثنـا نصر بن بـاب. وفي ١/٢٧١ (٢٤٤٢) قال: حدثنا سريج ، قال: حدثنا عباد. كلاهما (نصر، وعباد) عن الحجاج .

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٥٦ (٢٣١٩) قال: حـدثنا عبـدالله بن محمد (قـال عبـدالله بن أحمد: وسمعتـه أنا منـه) قال: حـدثنا عـلي بن مُسْهِـر. وفي ١/٣٢٦ (٣٠١٣) قـال: حدثنـا عبـدالله بن الـوليـد، ومُؤَمَّـل، قـالا : حـدثنـا سفيـان . و«الترمذي» ١٧١٥ قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حـدثنا أبـو أحمد، قـال: حدثنا سفيان. كلاهما (علي بن مُسهر، وسفيان) عن ابن أبي ليلى .

كلاهما (الحجاج، وابن أبي ليلى) عن الحكم، عن مقسم، فذكره.

٦٩٣٦ - ١٠٣٠: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛ «فِي قَوْلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا﴾. قَالَ: اللِّينَةُ: النَّخْلَةُ. ﴿وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾. قَالَ: ٱسْتَنْزَلُوهُمْ مِنْ حُصُونِهِمْ. قَالَ: وَأُمِرُوا بِقَطْعِ النَّخْلِ. فَحَكَّ فِي صُدُورِهِمْ. فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: قَدْ قَطَعْنَا بَعْضاً وَتَرَكْنَا بَعْضاً، فَلَنَسْأَلَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ: هَلْ لَنَا فِيمَا قَطَعْنَا مِنْ أَجْرٍ؟ وَهَلْ عَلَيْنَا فِيمَا تَرَكْنَا مِنْ وِزْرٍ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا﴾ الآيَة.».

أخرجه الترمذي (٣٣٠٣) و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٤٨٨.

كلاهما (الترمذي، والنسائي) عن الحسن بن محمد الزعفراني، قال: حدّثنا عفان بن مسلم، قال: حدّثنا حفص بن غِياث، قال: حدّثنا حَبيب بن أبي عَمرة، عن سعيد بن جبير، فذكره.

● أخرجه الترمذي (٣٣٠٣) قال: حدّثني عبدالله بن عبد الرحمان، قال: حدّثنا هارون[١] بن معاوية، عن حفص بن غياث، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن النبيّ، ﷺ. مرسلاً.

٦٩٣٧ - ١٠٣١: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «مروان» وصوبناه عن «تحفة الأحوذي» ١٩٦/٤، و«تحفة الأشراف» ٥٤٨٨/٤.

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ، حَتَّى تُقْسَمَ، وَعَنِ الْحَبَالَى أَنْ يُوطَأْنَ، حَتَّى، يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ، وَعَنْ لَحْمِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ.».

أخرجه النسائي ٧/٣٠١ قال: أخبرنا أحمد بن حفص بن عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني إبراهيم، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شُعيب، عن عبدالله بن أبي نَجيح، عن مجاهد، فذكره.

٦٩٣٨ ـ ١٠٣٢: عَنْ مِقْسَمٍ، قَالَ: قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ:

«نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾. فِي قَطِيفَةٍ حَمْرَاءَ ٱفْتُقِدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ. فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، أَخَذَهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ إِلى آخِرِ الآيَةِ.».

أخرجه أبو داود (٣٩٧١). و«الترمذي» ٣٠٠٩ قالا: حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدّثنا خُصَيف، قال: حدّثنا مقسم، فذكره.

٦٩٣٩ ـ ١٠٣٣: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، يَوْمَ بَدْرٍ:

«مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَلَهُ مِنَ النَّفَلِ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: فَتَقَدَّمَ الْفِتْيَانُ، وَلَزِمَ الْمَشْيَخَةُ الرَّايَاتِ، فَلَمْ يَبْرَحُوهَا، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، قَالَ الْمَشْيَخَةُ: كُنَّا رِدْءاً لَكُمْ، لَوِ ٱنْهَزَمْتُمْ لَفِئْتُمْ إِلَيْنَا، فَلا تَذْهَبُوا

بـالْمَغْنَمِ وَنَبْقى ، فَأَبَى الْفِتْيَـانُ وَقَـالُـوا : جَعَلَهُ رَسُـولُ اللَّهِ ، ﷺ ، لَنَـا فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ لِلَّهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِـالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقـاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُـونَ﴾ . يَقُولُ : فَكَانَ ذَلِكَ خَيْراً لَهُمْ ، فَكَـذَلِكَ أَيْضـاً ، فَأَطِيْعُـونِي ، فَإِنِّي أَعْلَمُ بِعَاقِبَةِ هَذَا مِنْكُمْ . » .

أخرجه أبو داود (٢٧٣٧) قال : حدّثنا وهب بن بَقِيَّة ، قال : أخبرنا خـالد . وفي (٢٧٣٨) قـال : حدّثنـا زياد بن أيـوب ، قال : حـدّثنـا هُشيم . وفي (٢٧٣٩) قال : حدّثنا هارون بن محمد بن بكار بن بـلال ، قال : حـدّثنا يـزيد بن خـالد بن مَـوْهَب الهمداني ، قـال : حـدّثنـا يحيى بن زكـريـا بن أبي زائـدة . و«النسـائي» في الكـبرى (تحفة الأشراف) ٦٠٨١ عن الهيثم بن أيـوب الطالقـاني ، عن الُمعتمـر بن سليمان .

أربعتهم (خـالد ، وهُشيم ، وابن زكـريا ، والمعتمـر) عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، فذكره .

(*) في رواية هشيم : « . . . مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا . . . » الحديث .

(*) وفي روايـة يحيى بن زكـريـا : « . . . فَقَسَمَهَـا رَسُـولُ اللَّهِ ، ﷺ ، بِالسَّوَاءِ . » الحديث .

٦٩٤٠ ـ ١٠٣٤ : عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ، ﷺ ، مَرَّ عَلَى أَبِي قَتَادَةَ ، وَهُوَ عِنْدَ رَجُلٍ ، قَدْ قَتَلَهُ ، فَقَالَ : دَعُوهُ وَسَلَبَهُ . » .

أخرجه أحمد ١/ ٢٨٩ (٢٦٢٠) قال: حدّثنا عتاب، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا سُفيان، عن الحكم، عن مقسم، فذكره.

٦٩٤١ ـ ١٠٣٥: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«تَنَفَّلَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، سَيْفَهُ ذَا الْفِقَّارِ يَوْمَ بَدْرٍ. وَهُوَ الَّذِي رَأَى فِيهِ الرُّؤْيَا يَوْمَ أُحُدٍ. فَقَالَ: رَأَيْتُ فِي سَيْفِي ذِي الْفَقَارِ فَلًّا. فَأَوَّلْتُهُ، فَلاَ يَكُونُ فِيكُمْ. وَرَأَيْتُ أَنِّي مُرْدِفُ كَبْشاً. فَأَوَّلْتُهُ كَبْشَ الْكَتِيبَةِ. وَرَأَيْتُ أَنِّي فِي دِرْعٍ حَصِينَةٍ. فَأَوَّلْتُهَا الْمَدِينَةَ. وَرَأَيْتُ بَقَراً تُذْبَحُ. فَبَقَرٌ وَاللَّهِ خَيْرٌ. فَبَقَرٌ وَاللَّهِ خَيْرٌ. فَكَانَ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٧١ (٢٤٤٥) قال: حدّثنا سُريج. و«ابن ماجة» ٢٨٠٨ قال: حدّثنا أبو كُريب، قال: حدّثنا ابن الصلت، و«الترمذي» ١٥٦١ قال: حدّثنا هناد.

ثلاثتهم (سريج، وابن الصلت، وهناد) عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، فذكره.

جاءت رواية ابن ماجة مختصرة على: «أَنَّ رَسُولَ الله، ﷺ، تَنَفَّلَ سَيْفَهُ، ذَا الفَقَارِ، يَوْمَ بَدْرٍ».

٦٩٤٢ ـ ١٠٣٦: عَنْ بَجَالَةَ بْنِ عَبْدَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَسْبَذِيِّينَ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، وَهُمْ مَجُوسُ أَهْلِ هَجَرَ، إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فَمَكَثَ عِنْدَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، فَسَأَلْتُهُ: مَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِيكُمْ؟ قَالَ: شَرٌّ. قُلْتُ: مَهْ؟ قَالَ: الإِسْلاَمُ أَوِ الْقَتْلُ، قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ: قَبِلَ مِنْهُمُ الْجِزْيَةَ، قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخَذَ النَّاسُ بِقَوْلِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ، وَتَرَكُوا مَا سَمِعْتُ أَنَا مِنَ الأَسْبَذِيِّ.».

أخرجه أبو داود (٣٠٤٤) قال: حدّثنا محمد بن مسكين اليمامي، قال: حدّثنا يحيى بن حسان، قال: حدّثنا هُشيم، قال: أخبرنا داود بن أبي هند، عن قُشير بن عمرو، عن بجالة بن عبدة، فذكره.

٦٩٤٣ ـ ١٠٣٧: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْقُرَشِيِّ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«صَالَح رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، أَهْلَ نَجْرَانَ عَلَى أَلْفَيْ حُلَّةٍ، النِّصْفُ فِي صَفَرٍ، وَالْبَقِيَّةُ فِي رَجَبٍ، يُؤَدُّونَهَا إِلَى الْمُسْلِمِينَ، وَعَارِيَة ثَلاَثِينَ دِرْعاً، وَثَلاَثِينَ فَرَساً، وَثَلاَثِينَ بَعِيراً، وَثَلاَثِينَ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ مِنْ أَصْنَافِ السِّلاَحِ، يَغْزُونَ بِهَا، وَالْمُسْلِمُونَ ضَامِنُونَ لَهَا، حَتَّى يَرُدُّوهَا عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ بِالْيَمَنِ كَيْدٌ أَوْ غَدْرَةٌ، عَلَىٰ أَنْ لاَ تُهْدَمَ لَهُمْ بِيعَةٌ، وَلاَ يُخْرَجَ لَهُمْ قَسٌّ، وَلاَ يُفْتَنُوا عَنْ دِينِهِمْ، مَا لَمْ يُحْدِثُوا حَدَثاً، أَوْ يَأْكُلُوا الرِّبَا.».

قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فَقَدْ أَكَلُوا الرِّبَا. قَالَ أَبُو دَاوُدُ. إِذَا نَقَضُوا بَعْضَ مَا آشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ، فَقَدْ أَحْدَثُوا.

أخرجه أبو داود (٣٠٤١) قال: حدّثنا مُصرّف بن عَمرو اليامي، قال: حدّثنا يونس يعني ابن بُكير، قال: حدّثنا أسباط بن نصر الهمداني، عن إسماعيل ابن عبد الرحمان القرشي، فذكره.

٦٩٤٤ ـ ١٠٣٨: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، يَوْمَ الطَّائِفِ مَنْ خَرَجَ مِنْ رَقِيقِ الْمُشْرِكِينَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٢٣ (١٩٥٩). وفي ١/٣٦٢ (٣٤١٥) قال: حدّثنا أبو معاوية. وفي ١/٢٣٦ (٢١١١) قال: حدّثنا يزيد. وفي ١/٢٤٣ (٢١٧٦) قال: حدّثنا عبد القدوس بن بكر بن خُنيس. وفي ١/٢٤٨ (٢٢٢٩) قال: حدّثنا نصر ابن باب. وفي ١/٣٤٩ (٣٢٦٧) قال: حدّثنا يحيى بن زكريا. و«الدارمي» ٢٥١١ قال: أخبرنا عبدالله بن سعيد، قال: حدّثنا أبو خالد.

ستتهم (أبو معاوية، ويزيد، وعبد القدوس، ونصر، ويحيى، وأبو خالد) عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، فذكره.

(*) في رواية يزيد: «أَنَّ رَسُولَ اللَّه، ﷺ، كَانَ يَعْتِقُ مَنْ جَاءَهُ مِنَ الْعَبِيدِ قَبْلَ مَوَالِيهِمْ، إِذَا أَسْلَمُوا، وَقَدْ أَعْتَقَ يَوْمَ الطَّائِفِ رَجُلَيْنِ.».

(*) وفي رواية عبد القدوس: «حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، أَهْلَ الطَّائِفِ.

فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَبْدَانِ، فَأَعْتَقَهُمَا، أَحَدُهُمَا أَبُو بَكْرَةَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، يَعْتِقُ الْعَبِيدَ، إِذَا خَرَجُوا إِلَيْهِ.».

(*) وفي رواية نصر: «مَنْ خَرَجَ إِلَيْنَا مِنَ الْعَبِيدَ فَهُوَ حُرٌّ...» الحديث.

(*) وفي رواية أبي خالد الأحمر: «خَرَجَ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ عَبْدَانِ مِنَ الطَّائِفِ، فَأَعْتَقَهُمَا، أَحَدُهُمَا أَبُو بَكْرَةَ.».

٦٩٤٥ - ١٠٣٩: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، عَامَ الْفَتْحِ، جَاءَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، فَأَسْلَمَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ هذَا الْفَخْرَ، فَلَوْ جَعَلْتَ لَهُ شَيْئاً، قَالَ: نَعَمْ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ.».

أخرجه أبو داود (٣٠٢١) قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيبة، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبدالله بن عُتبة، فذكره.

٦٩٤٦ - ١٠٤٠: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ الْفَتْحُ فِي ثَلاَثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٧٦ (٢٥٠٠) قال: حدثنا معاوية، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، فذكره.

٦٩٤٧ ـ ١٠٤١: عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا خَرَجَتِ الْحَرُورِيَّةُ، اعْتَزَلُوا، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ صَالَحَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: اكْتُبْ يَا عَلِيُّ، هذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، قَالُوا: لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللّهِ، مَا قَاتَلْنَاكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: امْحُ يَا عَلِيُّ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُكَ، امْحُ يَا عَلِيُّ. وَاكْتُبْ: هذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ. وَاللّهِ لَرَسُولُ اللّهِ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ وَقَدْ مَحَا نَفْسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ مَحْوُهُ ذَلِكَ يَمْحَاهُ مِنَ النُّبُوَّةِ. أَخَرَجْتُ مِنْ هذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ.».

أخرجه أحمد ١/٣٤٢ (٣١٨٧). و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٦٨٠ عن عَمرو بن علي.

كلاهما (أحمد، وعَمرو) عن عبد الرحمان بن مهدي، قال: حدثنا عكرمة ابن عمار، قال: حدثني أبو زميل، فذكره.

٦٩٤٨ - ١٠٤٢: عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«لاَ تَصْلُحُ قِبْلَتَانِ فِي أَرْضٍ وَاحِدَةٍ، وَلَيْسَ عَلَى المُسْلِمِينَ جِزْيَةٌ.».

١ - أخرجه أحمد ١/٢٢٣ (١٩٤٩). وفي ١/٢٨٥ (٢٥٧٧). و«أبو داود» ٣٠٣٢ قال: حدثنا سليمان بن داود العتكي. وفي (٣٠٥٣) قال: حدثنا عبدالله ابن الجراح. و«الترمذي» ٦٣٣ قال: حدثنا يحيى بن أكثم. وفي (٦٣٤) قال: حدثنا أبو كُريب. خمستهم (أحمد، وسليمان بن داود، وعبدالله بن الجراح، وابن أكثم، وأبو كريب) عن جَرير.

٢ - وأخرجه أحمد ١/٢٨٥ (٢٥٧٦) قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا جعفر الأحمر.

كلاهما (جرير، وجعفر) عن قابوس بن أبي ظَبيان، عن أبيه، فذكره.

الهجرة

٦٩٤٩ - ١٠٤٣: عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ، ﷺ، بِمَكَّةَ، ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ. فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ. وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ. وَٱجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً﴾..».

أخرجه أحمد ١/٢٢٣ (١٩٤٨). والترمذي (٣١٣٩) قال: حدثنا أحمد بن منيع.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع) قالا: حدثنا جرير، عن قابوس ابن أبي ظبيان، عن أبيه، فذكره.

٦٩٥٠ ـ ١٠٤٤: عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ:

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، كَانُوا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، لِأَنَّهُمْ هَجَرُوا الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ مِنَ الأَنْصَارِ مُهَاجِرُونَ لِأَنَّ الْمَدِينَةَ كَانَتْ دَارَ شِرْكٍ، فَجَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ.».

أخرجه النسائي ٧/١٤٤ قال: أخبرنا الحسين بن منصور، قال: حدثنا مُبشّر بن عبدالله، قال: حدثنا سفيان بن حسين، عن يَعلى بن مُسلم، عن جابر، فذكره.

٦٩٥١ ـ ١٠٤٥: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتْحِ مَكَّةَ: لاَ هِجْرَةَ. وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ. وَإِذَا آسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا. وَقَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتْحِ مَكَّةَ: إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي. وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ. فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. لاَ يُعْضَدُ شَوْكُهُ. وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهُ. وَلاَ يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا. وَلاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا. فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الإِذْخِرَ. فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَلِبُيُوتِهِمْ. فَقَالَ: إِلَّا الإِذْخِرَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٢٦ (١٩٩١) قال: حدثنا يحيى، عن سُفيان. وفي ١/٢٥٩ (٢٣٥٣) قال: حدثنا عبيدة. وفي ١/٣١٥ (٢٨٩٨) قال: حدثنا يحيى ابن آدم، قال: حدثنا مُفضل. وفي ١/٣٥٥ (٣٣٣٥) قال: حدثنا وكيع، قال:

حـدثنا سفيـان. (ح) وعبد الـرزاق، قال: أخـبرنا سفيـان. و«االدارمي» ٢٥١٥ قال: أخبرنا عُبيد الله بن موسى، عن إسرائيل. و«البخـاري» ٢/ ١٨٠ و٤/ ١٢٧ قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حـدثنا جَـرير بن الحميـد. وفي ٣/ ١٨ قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيبة، قال: حدثنـا جريـر. وفي ٤/ ١٧ قال: حـدثنا عـلي بن عبدالله، قال: حـدثنا يحيى بن سعيـد، قال: حـدثنا سفيـان. وفي ٤/ ٢٨ قال: حدثنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيـان. وفي ٤/ ٩٢ قال: حـدثنا آدم بن أبي إيـاس، قال: حـدثنا شيبـان. و«مسلم» ٤/ ١٠٩ قال: حـدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: أخبرنا جـرير. (ح) وحـدثني محمد بن رافـع، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا مفضل. وفي ٦/ ٢٨ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وإسحاق بن إبراهيم، قالا: أخبرنـا جريـر. (ح) وحدثنـا أبو بكـر بن أبي شيبـة، وأبو كـريب، قالا: حـدثنا وكيـع، عن سفيان (ح) وحـدثنـا إسحـاق بن منصور، وابن رافع، عن يحيى بن آدم، قـال: حدثنـا مفضل (يعني ابن مُهلهـل) (ح) وحدثنا عبد بن حُميد، قال: أخبرنا عُبيد الله بن موسى، عن إسرائيل. و«أبو داود» ٢٠١٨ و٢٤٨٠ قـال: حدثنـا عثمان بن أبي شَيبـة، قال: حـدثنـا جَـريـر. و«الـترمذي» ١٥٩٠ قـال: حدثنـا أحمد بن عَبـدة الضّبّي، قال: حـدثنا زيـاد بن عبـدالله. و«النسائي» ٥/ ٢٠٣ قـال: أخبرنـا محمد بن قُـدامة، عن جَـرير. وفي ٥/ ٢٠٤ قال: أخبرنـا محمد بن رافـع، قال: حـدثنا يحيى بن آدم، قـال: حدثنـا مُفضـل. وفي ٧/ ١٤٦ قال: أخـبرنا إسحـاق بن منصور، قـال: حدثنـا يحيى بن سعيد، عن سُفيان.

سبعتهم (سفيان، وعبيدة، ومُفضل، وإسرائيل، وجَرير، وشَيبـان، وزياد ابن عبدالله) عن منصور بن المُعتمر، عن مجاهد، عن طاووس، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/ ٢٦٦ (٢٣٩٦) قال: حدثنا زياد بن عبدالله، قال: حدثنا منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، فذكره. (ليس فيه طاووس).

(*) رواية عبيدة: (ليس فيها أول الحديث).

(*) ورواية سفيان، وإسرائيل، وشَيبان، وزياد بن عبدالله، مختصرة على أول الحديث: «لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا آسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا.».

٦٩٥٢ ـ ١٠٤٦: عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾. قَالَ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا جَاءَتِ النَّبِيَّ، ﷺ لِتُسْلِمَ حَلَّفَهَا بِاللّهِ مَا خَرَجْتُ مِنْ بُغْضِ زَوْجِي، مَا خَرَجْتُ إِلاَّ حُبًّا لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ.».

أخرجه الترمذي (٣٣٠٨) قال: حدثنا سلمة بن شَبيب، قال: حدثنا محمد ابن يوسف الفريابي، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن أبي نصر، فذكره.

٦٩٥٣ ـ ١٠٤٧: عَنْ مِقْسَمٍ مَوْلَى آبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ:

«﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ﴾. قَالَ: تَشَاوَرَتْ قُرَيْشٌ لَيْلَةً بِمَكَّةَ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا أَصْبَحَ فَأَثْبِتُوهُ بِالْوَثَاقِ، يُرِيدُونَ النَّبِيَّ، ﷺ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلِ آقْتُلُوهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ أَخْرِجُوهُ، فَأَطْلَعَ اللّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ نَبِيَّهُ عَلَى ذلِكَ، فَبَاتَ عَلِيٌّ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ، ﷺ، تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ حَتَّى لَحِقَ بِالْغَارِ، وَبَاتَ الْمُشْرِكُونَ

يَحْرُسُونَ عَلِيّاً، يَحْسِبُونَهُ النَّبِيَّ، ﷺ فَلَمَّا أَصْبَحُوا، ثَارُوا إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَوْا عَلِيّاً، رَدَّ اللَّهُ مَكْرَهُمْ، فَقَالُوا: أَيْنَ صَاحِبُكَ هَذَا؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، فَاقْتَصُّوا أَثَرَهُ، فَلَمَّا بَلَغُوا الْجَبَلَ خُلِطَ عَلَيْهِمْ، فَصَعِدُوا فِي الْجَبَلِ، فَمَرُّوا بِالْغَارِ، فَرَأَوْا عَلَى بَابِهِ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ، فَقَالُوا: لَوْ دَخَلَ هٰهُنَا لَمْ يَكُنْ نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ عَلَى بَابِهِ، فَمَكَثَ فِيهِ ثَلاَثَ لَيَالٍ.».

أخرجه أحمد ١/٣٤٨ (٣٢٥١) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمَر، قال: وأخبرني عثمان الجزري، أن مقسماً مولى ابن عباس، أخبره، فذكره.

الإمارة

٦٩٥٤ ـ ١٠٤٨: عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، يَرْوِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ، ﷺ:

«مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئاً، فَكَرِهَهُ، فَلْيَصْبِرْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدُ يُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شِبْراً، فَيَمُوتُ، إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً.».

أخرجه أحمد ١/٢٧٥ (٢٤٨٧) وفي ١/٢٩٧ (٢٧٠٢) قال: حدثنا حسن ابن الربيع، قال: حدثنا حماد بن زيد. وفي ١/٣١٠ (٢٨٢٦) قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا سعيد بن زيد. وفي ١/٣١٠ (٢٨٢٧) قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«الدارمي» ٢٥٢٢ قال: حدثنا حجاج بن مِنْهال، قال: حدثنا حماد بن زيد. و«البخاري» ٩/٥٩ قال: حدثنا مُسَدَّد، عن عبد الوارث. وفي ٩/٥٩ قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد. وفي ٩/٧٨ قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد. و«مسلم» ٦/٢١ قال:

حدثنا حسن بن الربيع، قال: حدثنا حماد بن زيد. (ح) وحدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا عبد الوارث.

أربعتهم (حماد بن زيد، وسعيد بن زيد، وحماد بن سلمة، وعبد الوارث) عن الجعد أبي عثمان، عن أبي رجاء العطاردي، فذكره.

٦٩٥٥ ـ ١٠٤٩: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«يَدُ اللّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ.».

أخرجه الترمذي (٢١٦٦) قال: حدثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا إبراهيم بن ميمون، عن ابن طاووس، عن أبيه، فذكره.

٦٩٥٦ ـ ١٠٥٠: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾. قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، فِي سَرِيَّةٍ.».

أخرجه أحمد ١/٣٣٧. (٣١٢٤) و«البخاري» ٦/٥٧ قال: حدّثنا صدقة ابن الفضل. و«مسلم» ٦/١٣ قال: حدّثني زُهير بن حرب، وهارون بن عبدالله. و«أبو داود» ٢٦٢٤ قال: حدّثنا زهير بن حرب. و«الترمذي» ١٦٧٢ قال: حدّثنا محمد بن يحيى النيسابوري. و«النسائي» ٧/١٥٤ قال: أخبرنا الحسن بن محمد.

ستتهم (أحمد، وصدقة، وزهير، وهارون، ومحمد بن يحيى، والحسن) عن

الحجاج بن محمد، عن ابن جُريج، قال: أخبرني يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، فذكره.

(*) في رواية أبي علي بن السكن عن البخاري: (عن سنيد بن داود) بدل (صدقة بن الفضل). «تحفة الأشراف» ٥٦٥١.

٦٩٥٧ ـ ١٠٥١: عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ ٱبْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فيهِ. فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَبَا حَسَنٍ، كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ؟ فَقَالَ: أَصْبَحَ بِحَمْدِ الله بَارِئاً. فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلاَثٍ عَبْدُ الْعَصَا. وَإِنِّي وَاللَّهِ لأَرَى رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، سَوْفَ يُتَوَفَّى مِنْ وَجَعِهِ هَذَا، إِنِّي لأَعْرِفُ وُجُوهَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ، ٱذْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فَلْنَسْأَلْهُ فِيمَنْ هَذَا الأَمْرُ، إِنْ كَانَ فِينَا عَلِمْنَا ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا عَلِمْنَاهُ، فَأَوْصَى بِنَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّا وَاللَّهِ لَئِنْ سَأَلْنَاهَا رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، فَمَنَعَنَاهَا لاَ يُعْطِينَاهَا النَّاسُ بَعْدَهُ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لاَ أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ.».

أخرجه أحمد ١/٢٦٣ (٢٣٧٤) قال: حدّثنا يعقوب، قال: حدّثنا أبي، عن صالح. وفي ١/٣٢٥ (٢٩٩٩) قال: حدّثنا يحيى بن آدم، عن ابن المبارك، عن يونس. و«البخاري» ٦/١٤ و٨/٧٣ قال: حدّثني إسحاق، قال: أخبرنا بشر ابن شُعيب بن أبي حمزة، قال: حدّثني أبي. وفي ٨/٧٣ قال: حدّثنا أحمد بن

صالح، قال: حدّثنا عَنْبَسَة، قال: حدّثنا يونس. وفي (الأدب المفرد) ١١٣٠ قال: حدّثنا يحيى بن صالح، قال: حدّثنا إسحاق بن يحيى الكلبي.

أربعتهم (صالح، ويونس، وشعيب، وإسحاق) عن الزهري، عن عبدالله ابن كعب بن مالك الأنصاري، فذكره.

المناقب

٦٩٥٨ - ١٠٥٢: عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«سَأَلَ النَّبِيُّ، ﷺ، جِبْرِيلَ أَنْ يَرَاهُ فِي صُورَتِهِ، فَقَالَ: آدْعُ رَبَّكَ، قَالَ: فَدَعَا رَبَّهُ، قَالَ: فَطَلَعَ عَلَيْهِ سَوَادٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَرْتَفِعُ وَيَنْتَشِرُ، قَالَ: فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ، ﷺ، صَعِقَ فَأَتَاهُ، فَنَعَشَهُ، وَمَسَحَ الْبُزَاقَ عَنْ شِدْقَيْهِ.».

أخرجه أحمد ٣٢٢/١ (٢٩٦٧) قال: حدّثنا يحيى بن آدم، قال: حدّثنا أبو بكر بن عياش، عن إدريس بن منبه، عن أبيه وهب بن منبه، فذكره.

(*) قال ابن حجر: وقد وجدت الحديث في نسخة أخرى - يعني من المسند - (عن إدريس ابن بنت منبه). «تعجيل المنفعة» الترجمة ٣١.

٦٩٥٩ - ١٠٥٣: عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الدَّيْنِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ جَحَدَ آدَمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، (قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ). إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ مَا هُوَ ذَارِئٌ إِلَى يَوْمِ

الْقِيَامَةِ، فَجَعَلَ يَعْرِضُهُمْ عَلَيْهِ، فَرَأَى فِيهِمْ رَجُلاً يَزْهَرُ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، أَيُّ بَنِيَّ هذَا؟ قَالَ: هذَا ٱبْنُكَ دَاوُدُ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، كَمْ عُمُرُهُ؟ قَالَ: سِتُّونَ سَنَةً، قَالَ: أَيْ رَبِّ، زِدْ فِي عُمُرِهِ، قَالَ: لاَ، إِلَّا أَنْ تَزِيدَهُ أَنْتَ مِنْ عُمُرِكَ، فَكَانَ عُمُرُ آدَمَ أَلْفَ عَامٍ، فَوَهَبَ لَهُ مِنْ عُمُرِهِ أَرْبَعِينَ عَاماً، فَكَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ كِتَاباً، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةَ، فَلَمَّا حُضِرَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، أَتَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ لِتَقْبِضَ رُوحَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَحْضُرْ أَجَلِي، قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً. فَقَالُوا: إِنَّكَ قَدْ وَهَبْتَهَا لاِبْنِكَ دَاوُدَ، قَالَ: مَا فَعَلْتُ وَلاَ وَهَبْتُ لَهُ شَيْئاً، وَأَبْرَزَ اللَّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَأَقَامَ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥١ (٢٢٧٠) قال: حدّثنا عفان. وفي ١/٢٩٨ (٣٧١٣) قال: حدّثنا أسود بن عامر. وفي ١/٣٧١ (٣٥١٩) قال: حدّثنا رَوْح.

ثلاثتهم (عفان، وأسود بن عامر، وروح) قالوا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، فذكره.

٦٩٦٠ ـ ١٠٥٤: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ:

«أَوَّلَ مَا ٱتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ مِنْ قِبَلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ ٱتَّخَذَتْ مِنْطَقاً لَتُعَفِّيَ أَثَرَهَا عَلَى سَارَةَ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ وَبِٱبْنِهَا إِسْمَاعِيلَ، وَهْيَ تُرْضِعُهُ، حَتَّى وَضَعَهُمَا عِنْدَ الْبَيْتِ عِنْدَ دَوْحَةٍ فَوْقَ زَمْزَمَ فِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ، وَلَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ فَوَضَعَهُمَا هُنَالِكَ، وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جِرَاباً فِيهِ تَمْرٌ، وَسِقَاءً فِيهِ مَاءٌ، ثُمَّ قَفَّى إِبْرَاهِيمُ

مُنْطَلِقاً، فَتَبِعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، فَقَالَتْ: يَا إِبْرَاهِيمُ أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُنَا بِهَذا الْوَادِي، الَّذِي لَيْسَ فِيهِ إِنْسٌ، وَلاَ شَيْءٌ، فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِراراً، وَجَعَلَ لاَ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ لَهُ آللَّهُ الَّذِي أَمَرَكَ بِهَذا قَالَ نَعَمْ. قَالَتْ: إِذَنْ لاَ يُضَيِّعُنَا، ثُمَّ رَجَعَتْ، فَانْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الثَّنِيَّةِ حَيْثُ لاَ يَرَوْنَهُ آسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْبَيْتَ، ثُمَّ دَعَا بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: رَبِّ إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ، حَتَّى بَلَغَ يَشْكُرونَ، وَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تُرْضِعُ إِسْمَاعِيلَ وَتَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ المَاءِ، حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا فِي السِّقَاءِ عَطِشَتْ وَعَطِشَ آبْنُهَا وَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى أَوْ قَالَ يَتَلَبَّطُ فَانْطَلَقَتْ كَرَاهِيَةَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَوَجَدَتِ الصَّفَا أَقْرَبَ جَبَلٍ فِي الأَرْضِ يَلِيهَا، فَقَامَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ آسْتَقْبَلَتِ الْوَادِي تَنْظُرُ هَلْ تَرى أَحداً، فَلَمْ تَرَ أَحَداً، فَهَبَطَتْ مِنَ الصَّفَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْوَادِيَ، رَفَعَتْ طَرَفَ دِرْعِهَا، ثُمَّ سَعَتْ سَعْيَ الإِنْسَانِ الْمَجْهُودِ حَتَّى جَاوَزَتِ الْوَادِيَ، ثُمَّ أَتَتِ الْمَرْوَةَ، فَقَامَتْ عَلَيْهَا وَنَظَرَتْ، هَلْ تَرَى أَحداً فَلَمْ تَرَ أَحَداً، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ. قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَلِكَ سَعْيُ النَّاسِ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتاً فَقَالَتْ: صَهٍ، تُرِيدُ نَفْسَهَا ثُمَّ تَسَمَّعَتْ، فَسَمِعَتْ أَيْضاً، فَقَالَتْ قَدْ أَسْمَعْتَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غُوَاثٌ، فَإِذَا هِيَ بِالمَلَكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ، فَبَحَثَ بِعَقِبِهِ أَوْ قَالَ بِجَنَاحِهِ، حَتَّى ظَهَرَ المَاءُ، فَجَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ وَتَقُولُ بِيَدِهَا هَكَذَا، وَجَعَلَتْ تَغْرِفُ مِنَ المَاءِ فِي سِقَائِهَا وَهُوَ يَفُورُ بَعْدَ

مَا تَغْرِفُ. قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْماعِيلَ، لَوْ تَرَكَتْ زَمْزَمَ أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ الَماءِ، لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْناً مَعِيناً، قَالَ فَشَرِبَتْ وَأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا، فَقَالَ لَهَا المَلَكُ لاَ تَخافُوا الضَّيْعَةَ، فَإِنَّ هَا هُنَا بَيْتَ اللَّهِ يَبْنِي هذَا الغُلاَمُ وَأَبُوهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُضِيعُ أَهْلَهُ، وَكَانَ الْبَيْتُ مُرْتَفِعاً مِنَ الأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ تَأْتِيهِ السُّيُولُ، فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُفْقَةٌ مِنْ جُرْهُمَ أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جُرْهُمَ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ كَدَاءٍ فَنَزَلُوا فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ فَرَأَوْا طَائِراً عَائِفاً فَقَالُوا إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ لَعَهْدُنَا بِهَذا الْوَادِي وَمَا فِيهِ ماءٌ، فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَّيْنِ فَإِذَا هُمْ بِالَماءِ، فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالمَاءِ فَأَقْبَلُوا قَالَ وَأُمُّ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ المَاءِ، فَقَالُوا أَتَأْذَنِينَ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكِ، فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَلَكِنْ لاَ حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَأَلْفَى ذَلِكَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ وَهْيَ تُحِبُّ الإِنْسَ. فَنَزَلُوا وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ فَنَزَلُوا مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِهَا أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْهُمْ، وَشَبَّ الْغُلاَمُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ، وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ، فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوَّجُوهُ ٱمْرَأَةً مِنْهُمْ، وَمَاتَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَمَا تَزَوَّجَ إِسْمَاعِيلُ، يُطَالِعُ تَرِكَتَهُ، فَلَمْ يَجِدْ إِسْمَاعِيلَ فَسَأَلَ ٱمْرَأَتَهُ عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا، ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ، فَقَالَتْ نَحْنُ بِشَرٍّ نَحْنُ فِي ضِيقٍ وَشِدَّةٍ، فَشَكَتْ إِلَيْهِ، قَالَ فَإِذَا جَاء زَوْجُكِ فَٱقْرَئِي عَلَيْهِ السَّلاَمَ، وَقُولِي لَهُ يُغَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِهِ، فَلَمَّا جَاءَ

إِسْمَاعِيلُ كَأَنَّهُ آنَسَ شَيْئاً، فَقَالَ هَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ، قَالَتْ نَعَمْ جَاءَنَا شَيْخٌ كَذَا وَكَذَا فَسَأَلَنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ، وَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّا فِي جَهْدٍ وَشِدَّةٍ، قَالَ فَهَلْ أَوْصَاكِ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ نَعَمْ: أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلاَمَ، وَيَقُولُ غَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِكَ، قَالَ: ذَاكِ أَبِي، وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أُفَارِقَكِ الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَطَلَّقَهَا، وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى، فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَتَاهُمْ بَعْدُ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَدَخَلَ عَلَى آمْرَأَتِهِ، فَسَأَلَهَا عَنْهُ، فَقَالَتْ خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا، قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ؟ وَسَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيئَتِهِمْ، فَقَالَتْ نَحْنُ بِخَيْرٍ وَسَعَةٍ، وَأَثْنَتْ عَلَى اللَّهِ. فَقَالَ: مَا طَعَامُكمْ؟ قَالَتِ اللَّحْمُ. قَالَ: فَمَا شَرَابُكُمْ؟ قَالَتِ المَاءُ. قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالمَاءِ. قَالَ النَّبِيُّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَبٌّ، وَلَوْ كَانَ لَهُمْ دَعَا لَهُمْ فِيهِ، قَالَ فَهُمَا لاَ يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بِغَيْرِ مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُوافِقَاهُ، قَالَ فَإِذَا جَاء زَوْجُكِ فَاقْرَئِي عَلَيْهِ السَّلاَمَ، وَمُرِيهِ يُثْبِتُ عَتَبَةَ بَابِهِ، فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ قَالَ هَلْ أَتَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ أَتَانَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَأَثْنَتْ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّا بِخَيْرٍ. قَالَ: فَأَوْصَاكِ بِشَيْءٍ قَالَتْ: نَعَمْ هُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ، وَيَأْمُرُكَ أَنْ تُثْبِتَ عَتَبَةَ بَابِكَ قَالَ: ذَاكِ أَبِي، وَأَنْتِ الْعَتَبَةُ، أَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكَكِ ثُمَّ لَبِثَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَإِسْمَاعِيلُ يَبْرِي نَبْلاً لَهُ تَحْتَ دَوْحَةٍ قَرِيباً مِنْ زَمْزَمَ، فَلَمَّا رَآهُ قَامَ إِلَيْهِ فَصَنَعَا كَما يَصْنَعُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ وَالْوَلَدُ بِالْوَالِدِ، ثمَّ قَالَ يَا إِسْمَاعِيلُ إِنَّ

اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ قَالَ فَاصْنَعْ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ، قَالَ وَتُعِينُنِي؟ قَالَ وَأُعِينُكَ، قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِي هَا هُنَا بَيْتاً، وَأَشَارَ إِلَى أَكَمَةٍ مُرْتَفِعَةٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ رَفَعَا الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ، فَجَعَلَ إِسْمَاعِيلُ يَأْتِي بِالْحِجَارَةِ وَإِبْرَاهِيمُ يَبْنِي حَتَّى إِذَا آرْتَفَعَ الْبِنَاءُ جَاءَ بِهَذَا الحَجَرِ فَوَضَعَهُ لَهُ فَقَامَ عَلَيْهِ وَهوَ يَبْنِي وَإِسْمَاعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ وَهُمَا يَقُولاَنِ: رَبَّنَا تَقَبَّلُ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. قَالَ: فَجَعَلاَ يَبْنِيَانِ حَتَّى يَدُورَا حَوْلَ الْبَيْتِ، وَهُمَا يَقُولاَنِ: رَبَّنَا تَقَبَّلَ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

أخرجه أحمد ١/٢٥٣ (٢٢٨٥) قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا حماد، قال: أخبرنا عطاء بن السائب. وفي ١/٣٤٧ (٣٢٥٠) قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: حدّثنا مَعْمر، عن أيوب، وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وَدَاعة. و«البخاري» ٣/١٤٧ و٤/١٧٢ قال: حدّثنا عبدالله بن محمد، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن أيوب، وكثير بن كثير. وفي ٤/١٧٢ قال: حدّثني أحمد بن سعيد أبو عبدالله، قال: حدّثنا وهب بن جَرير، عن أبيه، عن أيوب، عن عبدالله بن سعيد بن جُبير مختصراً. وفي ٤/١٧٥ قال: حدّثنا عبدالله ابن محمد، قال: حدّثنا أبو عامر عبد الملك بن عَمرو، قال: حدّثنا إبراهيم بن نافع، عن كثير بن كثير. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٦٠٠ عن محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثَوْر، عن معمر، عن أيوب، وكثير بن كثير. (ح) وعن محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي، عن أبي عامر العقدي، وعثمان بن عمر، كلاهما عن إبراهيم بن نافع، عن كثير بن كثير.

أربعتهم (عطاء بن السائب، وأيوب، وكثير، وعبدالله بن سعيد) عن سعيد بن جُبير، فذكره.

أخرجه أحمد ١/٣٦٠ (٣٣٩٠) قال: حدّثنا إسماعيل، قال: حدّثنا أيوب، قال: أُنْبِئْتُ عن سعيد بن جبير، فذكره. مختصراً.

٦٩٦١ ـ ١٠٥٥: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ جِبْرِيلَ ذَهَبَ بِإِبْرَاهِيمَ إِلَىٰ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، فَسَاخَ، ثُمَّ أَتَىٰ الْجَمْرَةَ الْوُسْطَىٰ، فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، فَسَاخَ ثُمَّ أَتَى الْجَمْرَةَ الْقُصْوَى، فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، فَسَاخَ، فَلَمَّا أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ أَنْ يَذْبَحَ آبْنَهُ إِسْحَاقَ قَالَ لِأَبِيهِ: يَا أَبَتِ أَوْثِقْنِي لاَ أَضْطَرِبُ، فَيَنْتَضِحُ عَلَيْكَ مِنْ دَمِي إِذَا ذَبَحْتَنِي، فَشَدَّهُ، فَلَمَّا أَخَذَ الشَّفْرَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَذْبَحَهُ، نُودِيَ مِنْ خَلْفِهِ: ﴿أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا﴾.».

أخرجه أحمد ١/٣٠٦ (٢٧٩٥) قال: حدثنا يونس، قال: أخبرنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٩٦٢ ـ ١٠٥٦: عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَرَّ النَّبِيُّ، ﷺ، بِنَفَرٍ يَرْمُونَ. فَقَالَ: رَمْياً بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِياً.».

أخرجه أحمد ١/٣٦٤ (٣٤٤٤). و«ابن ماجة» ٢٨١٥ قال: حدثنا محمد ابن يحيى.

كلاهما (أحمد، وابن يحيى) قالا: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سُفيان، عن الأعمش، عن زياد بن الحصين، عن أبي العالية، فذكره.

٦٩٦٣ ـ ١٠٥٧: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«يَرْحَمُنَا اللَّهُ، وَأَخَا عَادٍ .».

أخرجه ابن ماجة (٣٨٥٢) قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٩٦٤ ـ ١٠٥٨ : عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ ، قَالَ:

«مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ إِلَّا قَدْ أَخْطَأَ أَوْهَمَّ بِخَطِيئَةٍ، لَيْسَ يَحْيَى آبْنُ زَكَرِيَّا. وَمَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، عَلَيْهِ السَّلَامُ .».

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٤ (٢٢٩٤) و ١/ ٢٩١ (٢٦٥٤) قال: حدثنا عفان. وفي ١/ ٢٩٥ (٢٦٨٩) قال: حدثنا حسن بن موسى. وفي ١/ ٣٠١ (٢٧٣٦) و ١/ ٣٢٠ (٢٩٤٥) قال: حدثنا روح. و «عبد بن حُميد» ٦٦٥ قال: حدثني سليمان بن حرب.

أربعتهم (عفان، وحسن، وروح، وسليمان) قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، فذكره.

(*) رواية حسن، وروح مختصرة على أوله.

٦٩٦٥ ـ ١٠٥٩ : عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي آبْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ ﷺ (يَعْنِي آبْنَ عَبَّاسٍ) عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ ، قَالَ:

«مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ، وَنَسَبَهُ إِلَىٰ أَبِيهِ .».

١ - أخرجه أحمد ١/٢٤٢ (٢١٦٧) قال: حدثنا عبد الرحمان. وفي ١/٢٥٤ (٢٢٩٨) قال: حدثنا عفان، (ح) وبَهْز. وفي ١/٣٤٢ (٣١٧٩) قال: حدثني حجاج. وفي ١/٣٤٢ (٣١٨٠) قال: حدثنا محمد بن جعفر. و «البخاري» ٤/١٨٦ قال: حدثني محمد بن بشار، قال: حدثنا غندر. وفي ٤/١٩٣ و ٩/١٩٢ قال: حدثنا حفص بن عمر. وفي ٦/٧١ قال: حدثنا محمد ابن بشار، قال: حدثنا ابن مهدي. و «مسلم» ٧/١٠٢ قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر. و «أبو داود» ٤٦٦٩ قال: حدثنا حفص بن عمر. ستتهم (عبد الرحمان بن مهدي، وعفان، وبهز، وحجاج، ومحمد بن جعفر غُنْدَر، وحفص) قالوا: حدثنا شُعبة.

٢ - وأخرجه أحمد ١/٣٤٨ (٣٢٥٢) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر.

٣ - وأخرجه البخاري ٩/١٩٢ قال: وقال لي خليفة: حدثنا يزيد بن زُريع، عن سعيد.

ثلاثتهم (شعبة، ومعمر، وسعيد) عن قتادة، عن أبي العالية، فذكره.

(*) في رواية حجاج عن شعبة، ورواية سعيد بن أبي عَروبة: «قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، قَالَ اللّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، : مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ.».

(*) في رواية معمر زيادة «... أَصَابَ ذَنْباً ثُمَّ ٱجْتَبَاهُ رَبُّهُ.».

٦٩٦٦ - ١٠٦٠: عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرُوا الدَّجَّالَ. فَقَالَ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ. قَالَ: فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ أَسْمَعْهُ قَالَ ذَاكَ. وَلَكِنَّهُ قَالَ: أَمَّا إِبْرَاهِيمُ، فَٱنْظُرُوا إِلَى

صَاحِبِكُمْ، وَأَمَّا مُوسَى فَرَجُلٌ آدَمُ جَعْدٌ، عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَرَ، مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يُلَبِّي .».

أخرجه أحمد ١/٢٧٦ (٢٥٠١) قال: حدثنا محمد بن أبي عدي. وفي ١/٢٧٧ (٢٥٠٢) قال: حدثنا يزيد. و«البخاري» ٢/١٧١ و٧/٢٠٨ قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثني ابن أبي عدي. وفي ٤/١٧٠ قال: حدثني بيان بن عمرو، قال: حدثنا النضر. و«مسلم» ١/١٠٦ قال: حدثني محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن أبي عَدي.

ثلاثتهم (محمد بن أبي عدي، ويزيد، والنضر) عن ابن عَون، عن مجاهد فذكره.

٦٩٦٧ ـ ١٠٦١: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ :

«رَأَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ، وَمُوسَى، وَإِبْرَاهِيمَ، فَأَمَّا عِيسَى فَأَحْمَرُ جَعْدٌ عَرِيضُ الصَّدْرِ، وَأَمَّا مُوسَى فَإِنَّهُ جَسِيمٌ. قَالُوا لَهُ: فَإِبْرَاهِيمُ؟ قَالَ: انْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ. يَعْنِي نَفْسَهُ .».

أخرجه أحمد ١/٢٩٦ (٢٦٩٧) قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا إسرائيل، عن عثمان يعني ابن المغيرة، عن مجاهد، فذكره.

٦٩٦٨ ـ ١٠٦٢: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«كَانَ أَصْحَابُ مُوسَى الَّذِينَ جَاوَزُوا الْبَحْرَ اثْنَي عَشَرَ سِبْطاً، فَكَانَ فِي كُلِّ طَرِيقٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً، كُلُّهُمْ وَلَدُ يَعْقُوبَ النَّبِيِّ، ﷺ .».

أخرجه عبد بن حُميد (٦٠٥) قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني أبي، عن عكرمة، فذكره.

٦٩٦٩ ـ ١٠٦٣: عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ مَرَّ بِوَادِي الأَزْرَقِ فَقَالَ: أَيُّ وَادٍ هٰذَا؟ فَقَالُوا: هٰذَا وَادِي الأَزْرَقِ. قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ هَابِطاً مِنَ الثَّنِيَّةِ وَلَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللّهِ بِالتَّلْبِيَةِ. ثُمَّ أَتَى عَلَى ثَنِيَّةِ هَرْشَى. فَقَالَ: أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ؟ قَالُوا: ثَنِيَّةُ هَرْشَى. قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ آبْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلاَمُ عَلَىٰ نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٍ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ. خِطَامُ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ. وَهُوَ يُلَبِّي.».

خلبة: ليف.

أخرجه أحمد ١/ ٢١٥ (١٨٥٤) قال: حدثنا هشيم. و«مسلم» ١/ ١٠٥ قال: حدثنا أحمد بن حنبل وسريج بن يونس، قالا: حدثنا هشيم. (ح) وحدثني محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن أبي عدي. و«ابن ماجة» ٢٨٩١ قال: حدثنا أبو بشر بكر بن خلف، قال: حدثنا ابن أبي عدي. و«ابن خزيمة» ٢٦٣٢ قال: حدثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي، قال: حدثنا يحيى بن أبي زائدة. وفي (٢٦٣٣) قال: حدثنا أبو موسى، قال: حدثنا ابن أبي عدي.

ثلاثتهم (هشيم، وابن أبي عدي، ويحيى بن أبي زائدة) عن داود بن أبي هند، عن أبي العالية، فذكره.

٦٩٧٠ ـ ١٠٦٤: عَنْ عُبَيْدِاللّهِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي

رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرآنَ فَلَرَسُولُ اللّهِ، ﷺ ، أَجْوَدُ بِالْخَيرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ .».

١ ـ أخرجه أحمد ١/ ٢٣٠ (٢٠٤٢) قال: حدثنا يَعلى. وفي ١/ ٣٢٦ (٣٠١٢) قال: حدثنا محمد بن عبيد. و «عبد بن حُميد» ٦٤٧ قال: حدثنا يعلى ابن عُبيد. كلاهما (يعلى، ومحمد) عن محمد بن إسحاق.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/ ٢٨٨ (٢٦١٦) قال: حدثنا عتّاب، قال: حدثنا عبدالله. وفي ١/ ٣٧٣ (٣٥٣٩) و «عبد بن حميد» ٦٤٧ قالا: حدثنا عثمان بن عمر. و«البخاري» ١/ ٤و ٤/ ٢٢٩ قال: حدثنا عبدان، قال: حدثنا عبدالله. وفي ٤/ ١٣٧ قال: حدثنا محمد بن مُقاتل، قال: أخبرنا عبدالله. و «مسلم» ٧/ ٧٣ قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا ابن المُبارك. و «النسائي» ٤/ ١٢٥ وفي فضائل القرآن (١٨) قال: أخبرنا سليمان بن داود، عن ابن وهب. ثلاثتهم (عثمان، وعبدالله بن المبارك، وابن وهب) عن يونس.

٣ ـ وأخرجه أحمد ١/ ٣٦٣ (٣٤٢٥) قال: حدثنا أبو كامل. و«البخاري» ٣/ ٣٣ وفي (الأدب المفرد) ٢٩٢ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. وفي ٦/ ٢٢٩ قال: حدثنا يحيى بن قزعة. و «مسلم» ٧/ ٧٣ قال: حدثنا منصور بن أبي مُزاحم (ح) وحدثني أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد. و «الترمذي» في الشمائل (٣٥٣) قال: حدثنا عبدالله بن عمران أبو القاسم القريشي المكي. و «ابن خزيمة» ١٨٨٩ قال: حدثنا عبدالله بن عمران العابدي. ستتهم (أبو كامل، وموسى، ويحيى، ومنصور، وأبو عمران، وعبدالله بن عمران) عن إبراهيم بن سعد.

٤ ـ وأخرجه أحمد ١/ ٣٦٦ (٣٤٦٩) قال: حدثنا عبد الرزاق. و «البخاري» ٤/ ١٣٧ قال: حدثنا محمد بن مقاتل، قال: أخبرنا عبدالله. و «مسلم» ٧/ ٧٣ قال: حدثنا عبد بن حُميد، قال: أخبرنا عبد الرزاق. كلاهما (عبد الرزاق، وعبدالله) عن مَعْمر.

٥ ـ وأخرجه البخاري ١/٥ قال: حدثنا بشر بن محمد، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا يونس، ومعمر.

أربعتهم (محمد، ويونس، وإبراهيم، ومعمر) عن الزهري، قال: حدثني عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، فذكره.

٦٩٧١ ـ ١٠٦٥: عَنْ فُلاَنٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، كَانَ إِذَا مَشَىٰ، مَشَى مُجْتَمِعاً لَيْسَ فِيهِ كَسَلٌ.».

أخرجه أحمد ١/٣٢٨ (٣٠٣٤) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، قال: حدثني فلان، فذكره.

٦٩٧٢ ـ ١٠٦٦: عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، أَفْلَجَ الثَّنِيَّتَيْنِ، إِذَا تَكَلَّمَ رُئِيَ كَالنُّورِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ثَنَايَاهُ.».

أخرجه الدارمي (٥٩). والترمذي في الشمائل (١٥) قال: حدثنا عبدالله ابن عبد الرحمان (هو الدارمي) قال: أخبرنا إبراهيم بن المُنذر، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت الزهري، قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن أخي موسى، عن عمه موسى بن عُقبة، عن كُريب، فذكره.

٦٩٧٣ ـ ١٠٦٧: عَنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، فِي النَّوْمِ زَمَنَ آبْنِ عَبَّاسٍ (قَالَ: وَكَانَ يَزِيدُ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ) قَالَ: فَقُلْتُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، فِي النَّوْمِ. قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ:

«فَإِنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، كَانَ يَقُولُ: إِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِي. فَمَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ، فَقَدْ رَآنِي.».

فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْعَتَ لَنا هذَا الرَّجُلَ الَّذِي رَأَيْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. رَأَيْتُ رَجُلاً بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، جِسْمُهُ وَلَحْمُهُ أَسْمَرُ إِلَى الْبَيَاضِ، حَسَنُ الْمَضْحَكِ، أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ، جَمِيلُ دَوَائِرِ الْوَجْهِ، قَدْ مَلأَتْ لِحْيَتُهُ مِنْ هذَا إِلَى هذِهِ، حَتَّى كَادَتْ تَمْلأُ نَحْرَهُ. (قَالَ عَوْفٌ: لاَ أَدْرِي مَاكَانَ مَعَ هٰذَا مِنَ النَّعْتِ). قَالَ: فَقَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: لَوْ رَأَيْتَهُ فِي الْيَقَظَةِ مَا آسْتَطَعْتَ أَنْ تَنْعَتَهُ فَوْقَ هٰذَا.

أخرجه أحمد ١/٣٦١ (٣٤١٠) قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«الترمذي» في الشمائل (٤١٠) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي، ومحمد بن جعفر.

كلاهما (ابن أبي عدي، ومحمد بن جعفر) قالا: حدثنا عوف بن أبي جميلة، عن يزيد الفارسي، فذكره.

٦٩٧٤ - ١٠٦٨: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ الْمَلأَ مِنْ قُرَيْشٍ آجْتَمَعُوا فِي الْحِجْرِ، فَتَعَاهَدُوا بِاللاَّتِ وَالْعُزَّى، وَمَنَاةَ الثَّالِثَةِ الأُخْرَى، لَوْ قَدْ رَأَيْنَا مُحَمَّداً، قُمْنَا إِلَيْهِ قِيَامَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَلَمْ نُفَارِقْهُ، حَتَّى نَقْتُلَهُ. قَالَ: فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَبْكِي، حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى أَبِيهَا؛ فَقَالَتْ: هَؤُلاَءِ الْمَلأُ مِنْ قَوْمِكَ فِي الْحِجْرِ، قَدْ تَعَاهَدُوا أَنْ لَوْ قَدْ رَأَوْكَ، قَامُوا إِلَيْكَ فَقَتَلُوكَ، فَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا

قَدْ عَرفَ نَصِيبَهُ مِنْ دَمِكَ. قَالَ: يَا بُنَيَّةُ، أَدْنِي وَضُوءاً. فَتَوَضَّأَ. ثُمَّ دَخلَ عَلَيْهِمُ الْمَسْجِدَ. فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: هُوَ هذَا. فَخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ، وَعُقِرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ، فَلَمْ يَرْفَعُوا إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ، وَلَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ رَجُلٌ. فَأَقْبَل رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، حَتَّى قَامَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَحَصَبَهُمْ بِهَا. وَقَالَ: شَاهَتِ الْوُجُوهُ. قَالَ: فَمَا أَصَابَتْ رَجُلًا مِنْهُمْ حَصَاةٌ إِلَّا قَدْ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِراً.».

أخرجه أحمد ١/٣٠٣ (٢٧٦٢) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: حدثنا يحيى بن سُليم، وفي ١/٣٦٨ (٣٤٨٥) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمر

كلاهما (يحيى، ومعمر) عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، فذكره

٦٩٧٥ ـ ١٠٦٩: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«إِنِّي نُصِرتُ بِالصَّبَا، وَإِنَّ عَاداً أُهْلِكَتْ بِالدَّبُورِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٢٣ (١٩٥٥) قال: حدثنا أبو معاوية. و«مسلم» ٣/٢٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وأبو كُريب، قالا: حدثنا أبو معاوية (ح) وحدثنا عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان الجُعفي، قال: حدثنا عَبْدة ـ يعني ابن سليمان ـ و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٦١١ عن أبي كريب، عن أبي معاوية. (ح) وعن محمد بن زُنبور، عن فُضيل بن عياض. ثلاثتهم (أبو معاوية، وعبدة، وفضيل) عن الأعمش، عن مسعود بن مالك.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٧٣ (٣٥٤٠) قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا شعبة، عن أبي بشر.

كلاهما (مسعود، وأبو بشر) عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٩٧٦ ـ ١٠٧٠: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٢٨ (٢٠١٣) قال: حدثنا يحيى. وفي ١/٣٢٤ (٢٩٨٤) قال: حدثنا هاشم. وفي ١/٣٤١ (٣١٧١) قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ١/٣٥٥ (٣٣٣٨) قال: حدثنا وكيع. و«عبد بن حميد» ٦٣٧ قال: حدثنا أبو نُعيم، وسليمان بن داود، ومسلم بن إبراهيم، و«البخاري» ٢/٤٠ قال: حدثنا مسلم. وفي ٤/١٣٢ قال: حدثنا آدم. وفي ٤/١٦٦ قال: حدثني محمد بن عَرْعَرة. وفي ٥/١٤٠ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«مسلم» ٣/٢٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا غُنْدَر. (ح) وحدثنا محمد ابن المثنى، وابن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٣٨٦ عن محمد بن إبراهيم، عن بشر بن المُفضل.

عشرتهم (يحيى، وهاشم، ومحمد بن جعفر، غندر، ووكيع، وأبو نعيم، وسليمان، ومسلم، وآدم، ومحمد بن عرعرة، وبشر) عن شعبة، قال: حدثني الحكم، عن مجاهد، فذكره.

٦٩٧٧ ـ ١٠٧١: عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ لِخَدِيجَةَ: إِنِّي أَرَى ضَوْءًا، وَأَسْمَعُ صَوْتاً،

وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَكُونَ بِي جَنَنٌ، قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَ يَا آبْنَ عَبْدِاللَّهِ. ثُمَّ أَتَتْ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنْ يَكُ صَادِقاً، فَإِنَّ هَذَا نَامُوسٌ مِثْلُ نَامُوسِ مُوسَى فَإِنْ بُعِثَ، وَأَنَا حَيٌّ، فَسَأُعَزِّرُهُ، وَأَنْصُرُهُ، وَأُومِنُ بِهِ.».

أخرجه أحمد ١/٣١٢ (٢٨٤٦) قال: حدثنا أبو كامل، وحسن بن موسى، قالا: حدثنا حماد، قال: أخبرنا عمار بن أبي عمار، قال حسن: عن عمار، قال حماد، وأظنه عن ابن عباس، ولم يشك فيه حسن، قال: قال ابن عباس، فذكره.

(*) قال عبدالله بن أحمد: قال أبي: وحدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن عمار بن أبي عمار. مرسل. ليس فيه (ابن عباس).

٦٩٧٨ ـ ١٠٧٢: عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ أَبِي الضُّحَى، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، خَلْفَهُ، وَقُثَمُ أَمَامَهُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٩٧ (٢٧٠٦) قال: حدثنا أسود. وفي ١/٣٤٥ (٣٢١٧) قال: حدثنا وكيع.

كلاهما (أسود، ووكيع) عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي الضحى مسلم ابن صبيح، فذكره.

(*) رواية وكيع «أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، حَمَلَهُ، وَحَمَلَ أَخَاهُ، هـذَا قُدَّامَهُ، وَهذَا خَلْفَهُ.».

٦٩٧٩ ـ ١٠٧٣: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ، ﷺ، مَكَّةَ آسْتَقْبَلَتْهُ أُغَيْلِمَةُ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَحَمَلَ وَاحِداً بَيْنَ يَدَيْهِ وَآخَرَ خَلْفَهُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٠ (٢٢٥٩) قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله. و«البخاري» ٣/٩ قال: حدثنا مُعلّى بن أسد، قال: حدثنا يزيد بن زُريع. وفي ٧/٢١٨ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يزيد بن زُريع. و«النسائي» ٥/٢١٢ قال: أخبرنا قُتيبة، قال: حدثنا يزيد وهو ابن زريع.

كلاهما (عبدالله، ويزيد) عن خالد الحذاء، عن عكرمة، فذكره.

٦٩٨٠ ـ ١٠٧٤: عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ آبْنَ الزُّبَيْرِ، وَآبْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ آبْنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَتَذْكُرُ حِينَ آسْتَقْبَلْنَا رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ سَفَرٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَحَمَلَنِي وَفُلاَناً، غُلاَماً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَتَرَكَكَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٠ (٢١٤٦) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن حَبيب ـ يعني ابن الشهيد ـ عن عبدالله بن أبي مُلكية، فذكره.

٦٩٨١ ـ ١٠٧٥: عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ:

«أَتَى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، وَقَدْ حَمَلَ قُثَمَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالْفَضْلَ خَلْفَهُ، أَوْ قُثَمَ خَلْفَهُ، وَالْفَضْلَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَيُّهُمْ شَرٌّ، أَوْ أَيُّهُمْ خَيْرٌ.».

أخرجه البخاري ٧/٢١٨ قال: حدثني محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الوهَّاب، قال: حدثنا أيوب ذُكِر الأشر الثلاثة عند عكرمة، فقال، فذكره.

٦٩٨٢ ـ ١٠٧٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«بَيْنَا أَنَا غُلَامٌ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَذَهَبْنَا إِلَى مَكَانٍ، فَأَجْلَسُونِي عَلَى مَتَاعِهِمْ، وَذَهَبُوا عَنِّي، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ، إِذْ أَبْصَرْتُ طَائِرَيْنِ مِنَ السَّمَاءِ، قَدْ هَبَطَا، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي، وَالآخَرُ عَنْ يَسَارِي، فَأَسْمَعُ الَّذِي عَنْ يَمِينِي يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: هُوَ هذَا الَّذِي أُرْسِلْنَا إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ، إِذْ أَقْبَلَ أَصْحَابِي مِنَ الصِّبْيَانِ. فَلَمَّا أَبْصَرَاهُمْ ذَهَبَا إِلَى السَّمَاءِ.».

أخرجه عبد بن حُميد (٦٠٤) قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثنا أبي، عن عكرمة، فذكره.

٦٩٨٣ ـ ١٠٧٧: عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مَنْ نَسِيَ الصَّلاَةَ عَلَيَّ، خَطِئَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ.».

أخرجه ابن ماجة (٩٠٨) قال: حدثنا جُبَارَةُ بن المغلّس، قال: حدثنا حماد ابن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، فذكره.

٦٩٨٤ ـ ١٠٧٨ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ :

«سَلُوا اللّهَ لِي الْوَسِيلَةَ، لاَ يَسْأَلُ اللّهَ لِي مُؤْمِنٌ فِي الدُّنْيَا، إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً، أَوْ شَهِيداً شَفِيعاً، يَوْمَ الْقِيَامَةِ . » .

أخرجه عبد بن حُميد (٦٨٨) قال: حدثنا عُبيد الله بن موسى، عن موسى ابن عبيدة، عن محمد بن عَمرو بن عطاء، فذكره .

٦٩٨٥ ـ ١٠٧٩ : عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ، ﷺ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، أَرِنِي الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْكَ، فَإِنِّي مِنْ أَطَبِّ النَّاسِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: أَلاَ أُرِيكَ آيَةً؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَى نَخْلَةٍ. فَقَالَ: ٱدْعُ ذَلِكَ الْعِذْقَ، قَالَ: فَدَعَاهُ، فَجَاءَ يَنْقُزُ حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: ٱرْجِعْ فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ، فَقَالَ الْعَامِرِيُّ: يَا آلَ بَنِي عَامِرٍ، مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَسْحَرَ. » .

أخرجه أحمد ١/٢٢٣ (١٩٥٤) قال: حدثنا أبو معاوية. و«الدارمي» ٢٤ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا جَرير، وأبو معاوية.

كلاهما (أبو معاوية، وجرير) عن الأعمش، عن أبي ظَبيان، فذكره.

● وأخرجه الترمذي (٣٦٢٨) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن سعيد، قال: حدثنا شَريك، عن سماك، عن أبي ظَبيان، عن ابن عباس، قال:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، فَقَالَ: بِمَا أَعْرِفُ أَنَّكَ نَبِيٌّ؟ قَالَ: إِنْ دَعَوْتُ هَذَا الْعِذْقَ مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللّهِ؟ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فَجَعَلَ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتَّى سَقَطَ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، ثُمَّ قَالَ: ٱرْجِعْ. فَعَادَ، فَأَسْلَمَ الأَعْرَابِيُّ.».

٦٩٨٦ ـ ١٠٨٠: عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ. قَالُوا: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنَّ اللّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ، فَأَسْلَمَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٧ (٢٣٢٣) قال: حدثنا عثمان بن محمد (قال عبدالله ابن أحمد: وسمعته أنا من عثمان بن محمد) قال: حدثنا جَرير، عن قابوس، عن أبيه، فذكره.

٦٩٨٧ ـ ١٠٨١: عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَصْبَحَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، وَلَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ مَاءٌ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، لَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ مَاءٌ، قَالَ: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأْتِنِي بِهِ، قَالَ: فَأَتَاهُ بِإِنَاءٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ، قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، أَصَابِعَهُ عَلَى فَمِ الإِنَاءِ، وَفَتَحَ أَصَابِعَهُ، قَالَ: فَانْفَجَرَتْ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ عُيُونٌ، وَأَمَرَ بِلَالًا فَقَالَ: نَادِ فِي النَّاسِ: الْوَضُوءَ الْمُبَارَكَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥١ (٢٢٦٨) و١/٣٢٤ (٢٩٩١) قال: حدثنا حسين بن الحسن الأشقر، قال: حدثنا أبو كُدينة. و«الدارمي» ٢٥ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا شُعيب بن صفوانَ.

كلاهما (أبو كدينة، وشعيب) عن عطاء، عن أبي الضحى، فذكره.

(*) في رواية شعيب عكره بنحوه، وفيه «.... فكان ابن مسعود يشرب، وغيره يتوضأ.» وليس فيه «الوضوء المبارك».

٦٩٨٨ - ١٠٨٢: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ ٱمْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، بِٱبْنٍ لَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ ٱبْنِي هَذَا بِهِ جُنُونٌ، يَأْخُذُهُ عِنْدَ غَدَائِنَا وَعَشَائِنَا، فَيُخْبِثُ عَلَيْنَا، فَمَسَحَ النَّبِيُّ، ﷺ صَدْرَهُ، وَدَعَا، فَثَعَّ ثَعَّةً، يَعْنِي سَعَلَ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ مِثْلُ الْجَرْوِ الأَسْوَدِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٣٩ (٢١٣٣) قال: حدّثنا يزيد. وفي ١/٢٥٤ (٢٢٨٨) قال: حدّثنا عفان. وفي ١/٢٦٨ (٢٤١٨) قال: حدّثنا أبو سلمة. و«الدارمي» ١٩ قال: أخبرنا الحجاج بن مِنْهال.

أربعتهم (يزيد، وعفان، وأبو سلمة، والحجاج) قال يزيد: أخبرنا، وقال الآخرون: حدّثنا حماد بن سلمة، عن فَرْقد السبخي، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٩٨٩ - ١٠٨٣: عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«إِنَّ الْقَمَرَ آنْشَقَّ عَلَى زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.».

أخرجه البخاري ٤/٢٥١ قال: حدّثني خلف بن خالد القرشي. وفي ٥/٦٢ قال: حدّثنا عثمان بن صالح. وفي ٦/١٧٨ قال: حدّثنا يحيى بن بُكير. و«مسلم» ٨/١٣٣ قال: حدّثنا موسى بن قريش التميمي، قال: حدّثنا إسحاق ابن بكر بن مُضر.

أربعتهم (خلف، وعثمان، ويحيى، وإسحاق) قالوا: حدّثنا بكر بن مضر، قال: حدّثني جعفر بن ربيعة، عن عِراك بن مالك، عن عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود، فذكره.

٦٩٩٠ ـ ١٠٨٤: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ آمْرَأَةً مِنَ الْيَهُودِ أَهْدَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، شَاةً مَسْمُومَةً، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: مَا حَمَلَكِ عَلَى مَا صَنَعْتِ؟ قَالَتْ: أَحْبَبْتُ ـ أَوْ أَرَدْتُ ـ إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا فَإِنَّ اللَّهَ سَيُطْلِعُكَ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَبِيًّا أُرِيحُ النَّاسَ مِنْكَ. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، إِذَا وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً آحْتَجَمَ. قَالَ: فَسَافَرَ مَرَّةً، فَلَمَّا أَحْرَمَ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً، فَآحْتَجَمَ.».

أخرجه أحمد ١/٣٠٥ (٢٧٨٥) قال: حدّثنا سُريج، قال: حدّثنا عباد. وفي ١/٣٧٤ (٣٥٤٧) قال: حدّثنا عبد الصمد، وحسن، قالا: حدّثنا ثابت.

كلاهما (عباد، وثابت) عن هلال، عن عكرمة، فذكره.

في رواية ثابت: «أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، آحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ أُكْلَةٍ أَكَلَهَا مِنْ شَاةٍ مَسْمُومَةٍ، سَمَّتْهَا آمْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ.».

٦٩٩١ ـ ١٠٨٥ : عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَى مَا أَتَيْتُكُمْ بِهِ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى أَجْراً، إِلَّا أَنْ تَوَدُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَأَنْ تَقَرَّبُوا إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٦٨ (٢٤١٥) قال: حدّثنا حسن بن موسى، قال: حدّثنا قَزعة يعني ابن سُويد، قال: حدّثني عبدالله بن أبي نَجيح، عن مجاهد، فذكره.

٦٩٩٢ ـ ١٠٨٦ : عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ قُرَيْشًا أَتَوُا امْرَأَةً كَاهِنَةً. فَقَالُوا لَهَا: أَخْبِرِينَا أَشْبَهَنَا أَثَراً بِصَاحِبِ الْمَقَامِ. فَقَالَتْ: إِنْ أَنْتُمْ جَرَرْتُمْ كِسَاءً عَلَى هَذِهِ السِّهْلَةِ، ثُمَّ مَشَيْتُمْ عَلَيْهَا، أَنْبَأْتُكُمْ. قَالَ، فَجَرُّوا كِسَاءً. ثُمَّ مَشَى النَّاسُ عَلَيْهَا. فَأَبْصَرَتْ أَثَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَتْ: هَذَا أَقْرَبُكُمْ إِلَيْهِ شَبَهاً. ثُمَّ مَكَثُوا بَعْدَ ذَلِكَ عِشْرِينَ سَنَةً، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّداً ﷺ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٣٥٠) قال: حدّثنا محمد بن يحيى، قال: حدّثنا محمد ابن يوسف، قال: حدّثنا إسرائيل، قال: حدّثنا سماك بن حرب، عن عكرمة، فذكره.

٦٩٩٣ ـ ١٠٨٧ : عَنْ شَهْرٍ، قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ:

«حَضَرَتْ عِصَابَةٌ، مِنَ الْيَهُودِ نَبِيَّ اللَّهِ، ﷺ، يَوْمًا، فَقَالُوا: يَا

أَبَا الْقَاسِمِ ، حَدِّثْنَا عَنْ خِلاَلٍ ، نَسْأَلُكَ عَنْهُنَّ، لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ . قَالَ: سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ، وَلَكِنِ اجْعَلُوا لِي ذِمَّةَ اللَّهِ، وَمَا أَخَذَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ عَلَى بَنِيهِ: لَئِنْ حَدَّثْتُكُمْ شَيْئاً فَعَرَفْتُمُوهُ، لَتُتَابِعُنِّي عَلَى الإِسْلاَمِ ؟ قَالُوا: فَذَلِكَ لَكَ. قَالَ: فَسَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ. قَالُوا: أَخْبِرْنَا عَنْ أَرْبَعِ خِلاَلٍ نَسْأَلُكَ عَنْهُنَّ: أَخْبِرْنَا أَيُّ الطَّعَامِ حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ؟ وَأَخْبِرْنَا كَيْفَ مَاءُ الْمَرْأَةِ. وَمَاءُ الرَّجُلِ ؟ كَيْفَ يَكُونُ الذَّكَرُ مِنْهُ؟ وَأَخْبِرْنَا كَيْفَ هَذَا النَّبِيُّ الأُمِّيُّ فِي النَّوْمِ ؟ وَمَنْ وَلِيُّهُ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ؟ قَالَ: فَعَلَيْكُمْ عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ لَئِنْ أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ لَتُتَابِعُنِّي؟ قَالَ: فَأَعْطُوهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ. قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى، ﷺ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبَ. عَلَيْهِ السَّلاَمُ. مَرِضَ مَرَضاً شَدِيداً، وَطَالَ سَقَمُهُ. فَنَذَرَ لِلَّهِ نَذْراً. لَئِنْ شَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ سَقَمِهِ. لَيُحَرِّمَنَّ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ، وَأَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ. وَكَانَ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ لُحْمَانُ الإِبْلِ . وَأَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ أَلْبَانُهَا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ. فَأَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ. الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى. هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ أَبْيَضُ غَلِيظٌ. وَأَنَّ مَاءَ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ رَقِيقٌ. فَأَيُّهُمَا عَلاَ كَانَ لَهُ الْوَلَدُ وَالشَّبَهُ بِإِذْنِ اللَّهِ. إِنْ عَلاَ مَاءُ الرَّجُلِ عَلَى مَاءِ الْمَرْأَةِ كَانَ ذَكَراً بِإِذْنِ اللَّهِ، وَإِنْ عَلاَ مَاءُ الْمَرْأَةِ عَلَى مَاءِ الرَّجُلِ كَانَ أُنْثَى بِإِذْنِ اللَّهِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ

عَلَيْهِمْ. فَأَنْشُدُكُمْ بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى. هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ هـذَا النَّبِيَّ الأُمِّيَّ تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُمَّ ٱشْهَدْ. قَالُوا: وَأَنْتَ الآنَ فَحَدِّثْنَا مَنْ وَلِيُّكَ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ؟ فَعِنْدَهَا نُجَامِعُكَ أَوْ نُفَارِقُكَ. قَالَ: فَإِنَّ وَلِيِّيَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ. وَلَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا وَهُوَ وَلِيُّهُ. قَالُوا: فَعِنْدَهَا نُفَارِقُكَ. لَوْ كَانَ وَلِيُّكَ سِوَاهُ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ لَتَابَعْنَاكَ، وَصَدَّقْنَاكَ. قَالَ: فَمَا يَمْنَعُكُمْ مِنْ أَنْ تُصَدِّقُوهُ. قَالُوا: إِنَّه عَدُوُّنَا. قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كِتَابُ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ﴾ فَعِنْدَ ذَلِكَ: ﴿فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ﴾. الآية.».

أخرجه أحمد ١/٢٧٣ (٢٤٧١) قال: حدّثنا حسين. وفي ١/٢٧٨ (٢٥١٤) قال: حدّثنا هاشم بن القاسم. وفي ١/٢٧٨ (٢٥١٥) قال: حدّثنا محمد بن بكار.

ثلاثتهم (حسين، وهاشم، ومحمد) قالوا: حدّثنا عبد الحميد بن بَهْرَام، قال: حدّثنا شهر، فذكره.

٦٩٩٤ ـ ١٠٨٨: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَقْبَلَتْ يَهُودُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّا نَسْأَلُكَ عَنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ، فَإِنْ أَنْبَأْتَنَا بِهِنَّ، عَرَفْنَا أَنَّكَ نَبِيٌّ، وَٱتَّبَعْنَاكَ فَأَخَذَ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ إِسْرَائِيلُ عَلَى بَنِيهِ، إِذْ قَالُوا: اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ

وَكِيلٌ. قَالَ: هَاتُوا. قَالُوا: أَخْبِرْنَا عَنْ عَلاَمَةِ النَّبِيِّ؟ قَالَ: تَنَامُ عَيْنَاهُ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ، قَالُوا: أَخْبِرْنَا كَيْفَ تُؤَنِّثُ الْمَرْأَةُ وَكَيْفَ تُذَكِّرُ؟ قَالَ: يَلْتَقِي الْمَاءَانِ، فَإِذَا عَلاَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ أَذْكَرَتْ، وَإِذَا عَلاَ مَاءَ الرَّجُلِ مَاءُ الْمَرْأَة آنَثَتْ. قَالُوا: أَخْبِرْنَا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ؟ قَالَ: كَانَ يَشْتَكِي عِرْقَ النَّسَا فَلَمْ يَجِدْ شَيْئاً يُلاَئِمُهُ إِلَّا أَلْبَانَ كَذَا وَكَذَا. (قَالَ أَبِي: قَالَ بَعْضُهُمْ: يَعْنِي الإِبْلَ) فَحَرَّمَ لُحُومَهَا، قَالُوا: صَدَقْتَ. قَالُوا: أَخْبِرْنَا مَا هَذَا الرَّعْدُ؟ قَالَ: مَلَكٌ مِنْ مَلاَئِكَةِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ، بِيَدِهِ أَوْ فِي يَدِهِ مِخْرَاقٌ مِنْ نَارٍ، يَزْجُرُ بِهِ السَّحَابَ، يَسُوقُهُ حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ. قَالُوا: فَمَا هَذَا الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ؟ قَالَ: صَوْتُهُ. قَالُوا: صَدَقْتَ. إِنَّمَا بَقِيَتْ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الَّتِي نُبَايِعُكَ إِنْ أَخْبَرْتَنَا بِهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ لَهُ مَلَكٌ يَأْتِيهِ بِالْخَبَرِ، فَأَخْبِرْنَا مَنْ صَاحِبُكَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ. قَالُوا: جِبْرِيلُ ذَاكَ الَّذِي يَنْزِلُ بِالْحَرْبِ وَالْقِتَالِ، وَالْعَذَابِ عَدُوُّنَا، لَوْ قُلْتَ مِيكَائِيلُ الَّذِي يَنْزِلُ بِالرَّحْمَةِ، وَالنَّبَاتِ وَالْقَطْرِ لَكَانَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَة.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٧٤ (٢٤٨٣) قال: حدّثنا أبو أحمد. و«الترمذي» ٣١١٧ قال: حدّثنا عبدالله بن عبد الرحمان، قال: أخبرنا أبو نُعيم. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٥٤٤٥ عن أحمد بن يحيى الصوفي، عن أبي نعيم.

كلاهما (أبو أحمد، وأبو نعيم) عن عبدالله بن الوليد العجلي، عن بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٦٩٩٥ ـ ١٠٨٩: عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفى، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِيَ بِي، وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ فَظِعْتُ بِأَمْرِي، وَعَرَفْتُ أَنَّ النَّاسَ مُكَذِّبِيَّ، فَقَعَدَ مُعْتَزِلاً حَزِيناً، قَالَ: فَمَرَّ عَدُوُّ اللّهِ أَبُو جَهْلٍ، فَجَاءَ، حَتَّى جَلَسَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ كَالْمُسْتَهْزِىءِ: هَلْ كَانَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: نَعَمْ. قَالَ: مَاهُوَ؟ قَالَ: إِنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ اللَّيْلَةَ قَالَ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ: ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ ظَهْرَانِينَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَلَمْ يَرَ أَنَّهُ يُكَذِّبُهُ، مَخَافَةَ أَنْ يَجْحَدَهُ الْحَدِيثَ إِذَا دَعَا قَوْمَهُ إِلَيْهِ. قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ دَعَوْتُ قَوْمَكَ تُحَدِّثُهُمْ مَا حَدَّثْتَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: نَعَمْ. فَقَالَ: هَيَّا مَعْشَرَ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، قَالَ: فَٱنْتَفَضَتْ إِلَيْهِ الْمَجَالِسُ، وَجَاؤُوا، حَتَّى جَلَسُوا إِلَيْهِمَا. قَالَ: حَدِّثْ قَوْمَكَ بِمَا حَدَّثْتَنِي. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: إِنِّي أُسْرِيَ بِيَ اللَّيْلَةَ قَالُوا: إِلَىٰ أَيْنَ؟ قَالَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ. قَالُوا: ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ ظَهْرَانِينَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمِنْ بَيْنِ مُصَفِّقٍ وَمِنْ بَيْنِ وَاضِعٍ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مُتَعَجِّباً لِلْكَذِبِ. زَعَمَ. قَالُوا: وَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْعَتَ لَنَا الْمَسْجِدَ؟ وَفِي الْقَوْمِ مَنْ قَدْ سَافَرَ إِلَى ذَلِكَ الْبَلَدِ، وَرَأَى الْمَسْجِدَ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: فَذَهَبْتُ أَنْعَتُ، فَمَا زِلْتُ أَنْعَتُ حَتَّى الْتَبَسَ عَلَيَّ بَعْضُ النَّعْتِ قَالَ: فَجِيءَ بِالْمَسْجِدِ وَأَنَا أَنْظُرُ حَتَّى وُضِعَ دُونَ دَارِ عِقَالٍ، أَوْ عُقَيْلٍ، فَنَعَتُّهُ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ، قَالَ: وَكَانَ مَعَ هَذَا نَعْتٌ لَمْ

أَحْفَظُهُ قَالَ: فَقَالَ الْقَوْمُ: أَمَّا النَّعْتُ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَصَابَ .».

أخرجه أحمد ١/٣٠٩ (٢٨٢٠) قال: حدثنا محمد بن جعفر، ورَوْح. و «النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٤٣٠ عن محمد بن عبد الأعلى، عن مُعتمر بن سليمان.

ثلاثتهم (محمد بن جعفر، وروح، ومعتمر) عن عوف، عن زُرارة بن أوفى، فذكره.

٦٩٩٦ ـ ١٠٩٠: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاس، قَالَ:

«أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ، ﷺ، إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ لَيْلَتِهِ، فَحَدَّثَهُمْ بِمَسِيرِهِ، وَبِعَلاَمَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَبِعِيرِهِمْ. فَقَالَ نَاسٌ: نَحْنُ نُصَدِّقُ مُحَمَّداً بِمَا يَقُولُ. فَٱرْتَدُّوا كُفَّاراً، فَضَرَبَ اللَّهُ أَعْنَاقَهُمْ مَعَ أَبِي جَهْلٍ، وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: يُخَوِّفُنَا مُحَمَّدٌ بِشَجَرَةِ الزَّقُّومِ، هَاتُوا تَمْراً وَزُبْداً فَتَزَقَّمُوا، وَرَأَى الدَّجَّالَ فِي صُورَتِهِ رُؤْيَا عَيْنٍ، لَيْسَ رُؤْيَا مَنَامٍ، وَعِيسَى، وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ، ﷺ، عَنِ الدَّجَّالِ؟ فَقَالَ: أَقْمَرَ هِجَاناً، إِحْدَىٰ عَيْنَيْهِ قَائِمَةٌ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، كَأَنَّ شَعَرَ رَأْسِهِ أَغْصَانُ شَجَرَةٍ، وَرَأَيْتُ عِيسَى شَابًّا أَبْيَضَ، جَعْدَ الرَّأْسِ، حَدِيدَ الْبَصَرِ، مُبَطَّنَ الْخَلْقِ، وَرَأَيْتُ مُوسَى أَسْحَمَ آدَمَ كَثِيرَ الشَّعَرِ، شَدِيدَ الْخَلْقِ، وَنَظَرْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَلاَ أَنْظُرُ إِلَى إِرْبٍ مِنْ آرَابِهِ إِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ مِنِّي، كَأَنَّهُ صَاحِبُكُمْ، فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: سَلِّمْ عَلَى مَالِكٍ. فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ .».

أخرجه أحمد ١/٣٧٤ (٣٥٤٦) قال: حدثنا عبد الصمد، وحسن. و

«النسـائي» في الكبرى (تحفـة الأشراف) ٣٢٣٦ و ٦٢٣٧ عن أبي داود سليـمان بن سيف، عن أبي النعمان.

ثـلاثتهم (عبد الصمـد، وحسن، وأبو النعـمان) عن ثابت بن يـزيـد، عن هلال، عن عكرمة، فذكره.

٦٩٩٧ ـ ١٠٩١: عَنْ سَعِيـدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّـاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«لَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي أُسْـرِيَ بِي فِيهَا، أَتَتْ عَلَيَّ رَائِحَـةٌ طَيِّبَةٌ، فَقُلْتُ: يَاجِبْرِيلُ، مَا هَذِهِ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَـةُ؟ فَقَالَ: هـذِهِ رَائِحَةُ مَـاشِطَةِ ٱبْنَةِ فِرْعَوْنَ، وَأَوْلاَدِهَا. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا شَـأْنُهَا؟ قَـالَ: بَيْنَا هِيَ تَمْشُطُ ٱبْنَةَ فِرْعَوْنَ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ سَقَطَتِ الْمِدْرَى مِنْ يَـدَيْهَا، فَقَـالَتْ: بِسْمِ اللّهِ. فَقَـالَتْ لَهَا ٱبْنَـةُ فِرْعَـوْنَ: أَبِي؟ قَالَتْ: لاَ، وَلَكِنْ رَبِّي، وَرَبُّ أَبِيكِ اللهُ: قَالَتْ: أُخْبِرُهُ بِذَلِكَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. فَأَخْبَرَتْهُ فَدَعَاهَا، فَقَالَ: يَافُلاَنَةُ، وَإِنَّ لَكِ رَبًّا غَيْرِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللّهُ. فَأَمَرَ بِبَقَرَةٍ مِنْ نُحَاسٍ فَأُحْمِيَتْ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا أَنْ تُلْقَىٰ هِيَ، وَأَوْلاَدُهَـا فِيهَا. قَـالَتْ لَهُ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً. قَـالَ: وَمَا حَـاجَتُكِ؟ قَـالَتْ: أُحِبُّ أَنْ تَجْمَعَ عِظَامِي، وَعِظَامَ وَلَدِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَتَدْفِنَنَا. قَالَ: ذَلِكَ لَكِ عَلَيْنَـا مِنَ الْحَقِّ. قَالَ: فَأَمَرَ بِأَوْلاَدِهَا فَأُلْقُوا بَيْنَ يَدَيْهَا، وَاحِداً، وَاحِـداً، إِلَىٰ أَنِ ٱنْتَهَىٰ ذَلِكَ إِلَى صَبِيٍّ لَهَا مُرْضَعٌ، وَكَأَنَّهَا تَقَاعَسَتْ مِنْ أَجْلِهِ، قَالَ: يَـاأُمَّـهْ، ٱقْتَحِمِي، فَـإِنَّ عَـذَابَ الـدُّنْيَـا أَهْـوَنُ مِنْ عَـذَابِ الآخِـرَةِ. فَٱقْتَحَمَتْ.».

قال: قال ابن عباس: تكلم أربعة صغار: عيسى بن مريم عليه السلام، وصاحب جُريج، وشاهد يوسف، وابن ماشطة ابنة فرعون.

أخرجه أحمد ١/٣٠٩ (٢٨٢٢) قال: حدثنا أبو عمر الضرير. وفي ١/٣١٠ (٢٨٢٣) قال: حدثنا عفان. وفي ١/٣١٠ (٢٨٢٤) قال: حدثنا حسن. وفي ١/٣١٠ (٢٨٢٥) قال: حدثنا هُدبة بن خالد.

أربعتهم (أبو عمر، وعفان، وحسن، وهدبة) عن حماد بن سلمة، قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

٦٩٩٨ ـ ١٠٩٢: عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِنَبِيِّ اللّهِ، ﷺ، وَدَخَلَ الْجَنَّةَ، فَسَمِعَ مِنْ جَانِبِهَا وَجْساً قَالَ: «يَاجِبْرِيلُ مَا هٰذَا؟ قَالَ: هٰذَا بِلاَلٌ الْمُؤَذِّنُ: فَقَالَ نَبِيُّ اللّهِ، ﷺ، حِينَ جَاءَ إِلَى النَّاسِ: قَدْ أَفْلَحَ بِلاَلٌ، رَأَيْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا قَالَ: فَلَقِيَهُ مُوسَىٰ، ﷺ، فَرَحَّبَ بِهِ، وَقَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ، قَالَ: فَقَالَ: وَهُوَ رَجُلٌ آدَمُ طَوِيلٌ، سَبْطٌ شَعَرُهُ مَعَ أُذُنَيْهِ، أَوْ فَوْقَهُمَا، فَقَالَ: مَنْ هٰذَا يَاجِبْرِيلُ؟ قَالَ: هٰذَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ. قَالَ: فَمَضَى، فَلَقِيَهُ عِيسَى فَرَحَّبَ بِهِ، وَقَالَ: مَنْ هذا يَاجِبْرِيلُ؟ قَالَ: هذا عِيسَى. قَالَ: فَمَضَى، فَلَقِيَهُ شَيْخٌ جَلِيلٌ مَهِيبٌ فَرَحَّبَ بِهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ـ وَكُلُّهُمْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ ـ قَالَ: مَنْ هذا يَاجِبْرِيلُ؟ قَالَ: هٰذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ. قَالَ: فَنَظَرَ فِي النَّارِ فَإِذَا قَوْمٌ يَأْكُلُونَ الْجِيَفَ. فَقَالَ: مَنْ هٰؤُلاَءِ يَاجِبْرِيلُ؟ قَالَ: هٰؤُلاَءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ. وَرَأَى رَجُلاً أَحْمَرَ أَزْرَقَ جَعْداً شَعِثاً إِذَا رَأَيْتَهُ قَالَ: مَنْ هٰذَا يَاجِبْرِيلُ؟ قَالَ: هذَا عَاقِرُ النَّاقَةِ. قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ، ﷺ الْمَسْجِدَ ٱلأَقْصَى، قَامَ يُصَلِّي،

فَٱلْتَفَتَ، ثُمَّ ٱلْتَفَتَ فَإِذَا النَّبِيُّونَ أَجْمَعُونَ يُصَلُّونَ مَعَهُ. فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ جِيءَ بِقَدَحَيْنِ، أَحَدُهُمَا عَنِ الْيَمِينِ، وَالآخَرُ عَنِ الشِّمَالِ، فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ، وَفِي الآخَرِ عَسَلٌ، فَأَخَذَ اللَّبَنَ فَشَرِبَ مِنْهُ، فَقَالَ الَّذِي كَانَ مَعَهُ الْقَدَحُ: أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٧ (٢٣٢٤) قال: حدثنا عثمان بن محمد، (قال عبدالله ابن أحمد: وسمعته أنا منه) قال: حدثنا جرير، عن قابوس، عن أبيه، فذكره.

٦٩٩٩ ـ ١٠٩٣: عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، حَدَّثَنَا ٱبْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ ﷺ (ٱبْنُ عَبَّاسٍ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

«مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ. رَجُلٌ آدَمُ طُوَالٌ جَعْدٌ. كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ. وَرَأَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ مَرْبُوعَ الْخَلْقِ. إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ. سَبِطَ الرَّأْسِ. وَأُرِيَ مَالِكاً خَازِنَ النَّارِ، وَالدَّجَّالَ. فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللَّهُ إِيَّاهُ ﴿فَلاَ تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ﴾.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٥ (٢١٩٧) قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا شَيبان. وفيه ١/٢٤٥ (٢١٩٨) قال: حدثنا حسن في تفسير شيبان. وفي ١/٢٥٩ (٢٣٤٧) قال: حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد. وفي ١/٣٤٢ (٣١٧٩) قال: حدثني حجاج، قال: حدثني شعبة. وفي ١/٣٤٢ (٣١٨٠) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«البخاري» ٤/١٤١ و١٨٦ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا غُنْدَر، قال: حدثنا شُعبة. وفي ٤/١٤١ قال: وقال لي خليفة: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد. و«مسلم» ١/١٠٥ قال:

حدثني محمد بن المثنى، وابن بشار. قال ابن المثنى: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة (ح) وحدثنا عبد بن حُميد، قال: أخبرنا يونس بن محمد، قال: حدثنا شَيبان بن عبد الرحمان.

ثلاثتهم (شيبان، وسعيد، وشعبة) عن قتادة، عن أبي العالية، فذكره.

٧٠٠٠ ـ ١٠٩٤: عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«وُلِدَ النَّبِيُّ، ﷺ، يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَٱسْتُنْبِىءَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَخَرَجَ مُهَاجِراً مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَ ٱلإِثْنَيْنِ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَرَفَعَ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٧٧ (٢٥٠٦) قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا ابن لَهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن حنش الصنعاني، فذكره.

٧٠٠١ ـ ١٠٩٥: عَنْ عَمَّارٍ مَوْلى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ كَمْ أَتَى لِرَسُولِ اللّهِ، ﷺ، يَوْمَ مَاتَ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَحْسِبُ مِثْلَكَ مِنْ قَوْمِهِ يَخْفَى عَلَيْهِ ذَاكَ. قَالَ: قُلْتُ إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ النَّاسَ، فَٱخْتَلَفُوا عَلَيَّ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَعْلَمَ قَوْلَكَ فِيهِ. قَالَ: أَتَحْسُبُ. قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَمْسِكْ: أَرْبَعِينَ بُعِثَ لَهَا خَمْسَ عَشْرَةَ بِمَكَّةَ يَأْمَنُ وَيَخَافُ، وَعَشْرَ مِنْ مُهَاجَرِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ.».

رواية حماد بن سلمة: «أَقَامَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ

سَنَةً، يَسْمَعُ الصَّوْتَ، وَيَرَى الضَّوْءَ سَبْع سِنِينَ وَلاَ يَـرَى شَيْئاً، وَثَمَـانَ سِنِينَ يُوحى إِلَيْهِ وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْراً.».

رواية خالد الحذاء: «تُوُفِّيَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، وَهُوَ آبْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٦٦ (٢٣٩٩). و١/٢٩٤ (٢٦٨٠) قال: حدثنا حسن بن موسى. وفي ١/٢٧٩ (٢٥٢٣) قال: حدثنا عفان. وفي ١/٣١٢ (٢٨٤٧) قال: حدثنا أبو كامل. و«مسلم» ٧/٨٩ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: أخبرنا رَوْح. أربعتهم (حسن، وعفان، وأبو كامل، وروح) قالوا: حدثنا حماد بن سلمة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٩٠ (٢٦٤٠) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا يزيد ابن زُريع. و«مسلم» ٧/٨٨ قال: حدثني ابن مِنْهال الضرير، قال: حدثنا يزيد ابن زريع. وفي ٧/٨٩ قال: حدثني محمد بن رافع، قال: حدثنا شَبابة بن سَوّار، قال: حدثنا شُعبة. كلاهما (يزيد، وشعبة) عن يونس بن عبيد.

٣ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٢٣ (١٩٤٥) و١/٣٥٩ (٣٣٨٠) قال: حدثنا إسماعيل. و«مسلم» ٧/٨٩ قال: حدثني نصر بن علي، قال: حدثنا بشر (يعني ابن مفضل) (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة. و«الترمذي» ٣٦٥٠، وفي الشمائل (٣٨١) قال: حدثنا أحمد بن مَنيع، ويعقوب ابن إبراهيم الدورقي، قالا: حدثنا إسماعيل بن عُلية. وفي (٣٦٥١) قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا بشر بن المُفضل. كلاهما (إسماعيل بن علية، وبشر بن المفضل) عن خالد الحذاء.

ثلاثتهم (حماد، ويونس، وخالد) عن عمار مولى بني هاشم، فذكره.

٧٠٠٢ ـ ١٠٩٦ : عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قُبِضَ النَّبِيُّ، ﷺ، وَهُوَ آبْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ.».

أخرجه أحمد ١/٢١٥ (١٨٤٦) قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، فذكره.

٧٠٠٣ ـ ١٠٩٧ : عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَآبْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، وَبِالمَدِينَةِ عَشْراً.».

أخرجه أحمد ١/٢٩٦ (٢٦٩٦) قال: حدثنا حسن. و«عبد بن حُميد» ١٥٢١ قال: حدثنا أبو نُعيم. و«البخاري» ٦/١٩ قال: حدثنا أبو نعيم. وفي ٦/٢٢٣ قال: حدثنا عبيد الله بن موسى. و«النسائي» في فضائل القرآن (١) قال: أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا حسين بن محمد.

أربعتهم (حسن، وأبو نعيم، وعبيد الله، وحسين) عن شَيبان، عن يحيى، قال: أخبرني أبو سلمة، فذكره.

٧٠٠٤ ـ ١٠٩٨ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى آبْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ، ﷺ، عَشْراً بِمَكَّةَ، وَعَشْراً بِالْمَدِينَةِ؟ فَقَالَ: مَنْ يَقُولُ ذَلِكَ؟ لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ عَشْراً، وَخَمْساً وَسِتِّينَ وَأَكْثَرَ.

أخرجه أحمد ١/ ٢٣٠ (٢٠٣٥) قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا العلاء ابن صالح، قال: حدثنا المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٧٠٠٥ ـ ١٠٩٩: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بُعِثَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، لِأَرْبَعِينَ سَنَةً، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً، يُوحى إِلَيْهِ، ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ، فَهَاجَرَ عَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ وَهُوَ ٱبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/ ٢٢٨ (٢٠١٧) قال: حدثنا يحيى. وفي ١/ ٢٣٦ (٢١١٠) قال: حدثنا يزيد. (ح) وابن جعفر. وفي ١/ ٢٤٩ (٢٢٤٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ١/ ٣٧١ (٣٥١٧) قال: حدثنا روح. و«البخاري» ٥/ ٥٦ قال: حدثنا أحمد بن أبي رجاء، قال: حدثنا النضر. وفي ٥/ ٧٢ قال: حدثنا مطر بن الفضل، قال: حدثنا روح. و«الترمذي» ٣٦٢١ قال: حدثنا محمد ابن اسماعيل، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي وفي (٣٦٢٢) قال: حدثنا محمد بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي. ستتهم (يحيى، ويزيد، ومحمد بن جعفر، وروح، والنضر، وابن أبي عدي) عن هشام بن حسان.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/ ٣٧٠ (٣٥٠٣) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا زكريا، قال: حدثنا عمرو بن دينار.

كلاهما (هشام، وعمرو) عن عكرمة، فذكره.

رواية يحيى عن هشام: «أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ، ﷺ، وَهُوَ ٱبْنُ ثَلاَثٍ وَأَرْبَعِينَ. . .» الحديث.

رواية الترمذي (٣٦٢٢) مختصرة على: «قُبِضَ النَّبِيُّ، ﷺ، وَهُوَ آبْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ.».

٧٠٠٦ ـ ١١٠٠: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَكَثَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَتُوُفِّيَ وَهْوَ آبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ.».

أخرجه أحمد ١/٣٧١ (٣٥١٦). والبخاري ٥/٧٣ قال: حدثني مطر بن الفضل. و«مسلم» ٧/٨٨ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وهارون بن عبدالله. و«الترمذي» ٣٦٥٢ وفي الشمائل (٣٧٨) قال: حدثنا أحمد بن مَنيع.

خمستهم (أحمد، ومطر، وإسحاق، وهارون، وأحمد بن منيع) عن رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا زكريا بن إسحاق، عن عَمرو بن دينار، فذكره.

٧٠٠٧ ـ ١١٠١: عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَقَامَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، بِمَكَّةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، يُوحَى إِلَيْهِ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْراً، وَمَاتَ وَهُوَ آبْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.».

أخرجه أحمد ١/٣٦٣ (٣٤٢٩) قال: حدثنا أبو كامل، وعفان، و«مسلم» ٧/٨٨ قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا بشر بن السَّرِيِّ.

ثلاثتهم (أبو كامل، وعفان، وبشر) قالوا: حدثنا حماد، قال: أخبرنا أبو جمرة، فذكره.

٧٠٠٨ ـ ١١٠٢ : عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: قُلْتُ لِعُرْوَةَ: كَمْ لَبِثَ النَّبِيُّ، ﷺ، بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْراً. قُلْتُ: فَإِنَّ ٱبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: بِضْعَ عَشْرَةَ قَالَ: فَغَفَّرَهُ وَقَالَ: إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ.».

أخرجه مسلم ٨٧/٧ قال: حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلِيُّ. (ح) وحدثنا ابن أبي عمر. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٣٠١ عن قُتيبة.

ثلاثتهم (أبو معمر، وابن أبي عمر، وقتيبة) عن سُفيان، عن عَمرو، فذكره.

٧٠٠٩ ـ ١١٠٣ : عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، يَنْتَظِرُونَهُ قَالَ: فَخَرَجَ، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْهُمْ، سَمِعَهُمْ، يَتَذَاكَرُونَ، فَسَمِعَ حَدِيثَهُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَجَباً، أَنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ ٱتَّخَذَ مِنْ خَلْقِهِ خَلِيلًا، ٱتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا. وَقَالَ آخَرُ: مَاذَا بِأَعْجَبَ مِنْ كَلَامِ مُوسَى: كَلَّمَهُ تَكْلِيماً، وَقَالَ آخَرُ: فَعِيسَى كَلِمَةُ اللّهِ وَرُوحُهُ. وَقَالَ آخَرُ: آدَمُ ٱصْطَفَاهُ اللّهُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ وَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَكُمْ وَعَجَبَكُمْ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللّهِ، وَهُوَ كَذَلِكَ، وَمُوسَى نَجِيُّ اللّهِ، وَهُوَ كَذَلِكَ، وَعِيسَى رُوحُ اللّهِ وَكَلِمَتُهُ، وَهُوَ كَذَلِكَ، وَآدَمَ ٱصْطَفَاهُ اللّهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، أَلَا وَأَنَا حَبِيبُ اللّهِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا حَامِلُ لِوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا

فَخْـرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحَـرِّكُ حِلَقَ الْجَنَّةِ، فَيَفْتَـحُ اللّهُ لِي، فَيُدْخِلُنِيهَـا، وَمَعِي فُقَـرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ، وَلاَ فَخْرَ، وَأَنَـا أَكْـرَمُ الأَوَّلِينَ والآخِـرِينَ، وَلاَ فَخْرَ.».

أخرجه الدارمي (٤٨). والترمذي (٣٦١٦) قال: حـدثنا عـلي بن نصر بن علي.

كـلاهما (الـدارمي، وعلي بن نصر) عن عُبيـد اللّه بن عبد المجيـد، قـال: حدثنا زَمْعة بن صالح[1]، عن سلمة بن وَهْرام، عن عكرمة، فذكره.

٧٠١٠ ـ ١١٠٤: عَنْ مُجَـاهِـدٍ، وَمِقْسَـمٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّـاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«أُعْـطِيتُ خَمْسـاً، وَلاَ أَقُـولُـهُ فَخْـراً: بُعِثْتُ إِلَى الأَحْمَـرِ وَالأَسْـوَدِ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُوراً وَمَسْجِـداً، وَأُحِلَّ لِيَ الْمَغْنَمُ، وَلاَ يَحِـلُّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَنُصِـرْتُ بِالـرُّعْبِ، فَهُوَ يَسِيـرُ أَمَـامِي مَسِيـرَةَ شَهْرٍ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، فَـأَخَّرْتُهَـا لأُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَـامَةِ، وَهِيَ - إِنْ شَاءَ اللهُ ـ نَائِلَةٌ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللّهِ شَيْئاً.».

أخرجه أحمـد ١/ ٢٥٠ (٢٢٥٦) قال: حـدثنا عـلي بن عاصم. و«عبـد بن حُميد» ٦٤٣ قال: حدثني ابن أبي شَيبة، قال: حدثنا محمد بن فُضيل.

كلاهما (علي، ومحمد) عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد ومقسم، فذكراه.

● وأخرجه أحمد ١/ ٣٠١ (٢٧٤٢) قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنـا

---

١ ـ تحرف في المطبوع من سنن الترمذي إلى «زمعة بن أبي صالح».

عبد العزيز بن مسلم، قال: حدثنا يزيد، عن مقسم، فذكره. ليس فيه (مجاهد).

٧٠١١ - ١١٠٥: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ٱبْنُ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، صَلَّى رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، وَقَالَ: إِنَّ لَهُ مُرْضِعاً فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ عَاشَ لَكَانَ صَدِّيقاً نَبِيّاً، وَلَوْ عَاشَ، لَعَتَقَتْ أَخْوَالُهُ الْقِبْطُ، وَمَا ٱسْتُرِقَّ قِبْطِيٌّ.».

أخرجه ابن ماجة (١٥١١) قال: حدثنا عبد القدوس بن محمد، قال: حدثنا داود بن شبيب الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم بن عثمان، قال: حدثنا الحكم ابن عُتَيْبة، عن مقسم، فذكره.

٧٠١٢ - ١١٠٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، عَاصِبٌ رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنَ النَّاسِ خَلِيلاً، لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً، وَلَكِنْ خُلَّةُ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ، سُدُّوا عَنِّي كُلَّ خَوْخَةٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ.».

أخرجه أحمد ١/٢٧٠ (٢٤٣٢) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى. و«البخاري» ١/١٢٦ قال: حدثنا عبدالله بن محمد الجعفي، قال: حدثنا وهب

ابن جَرير. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٢٧٧ عن عمرو بن علي، عن وهب بن جرير.

كلاهما (إسحاق، ووهب) قالا: حدثنا جرير، قال: سمعت يعلى بن حكيم، عن عكرمة، فذكره.

٧٠١٣ ـ ١١٠٧: عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ فِي الْجَدِّ أَمَّا الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنْ هذِهِ الأُمَّةِ خَلِيلاً، لاَتَّخَذْتُهُ فَإِنَّهُ قَضَاهُ أَباً، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ.

أخرجه أحمد ١/٣٥٩ (٣٣٨٥) قال: حدثنا إسماعيل. و«الدارمي» ٢٩١٣ والبخاري ٥/٥ قالا (الدارمي، والبخاري) حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا وُهيب. و«البخاري» ٥/٥ قال: حدثنا معلى، وموسى، قالا: حدثنا وهيب. (ح) وحدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد الوهَّاب. وفي ٨/١٨٩ قال: حدثنا أبو معمر، قال: حدثنا عبد الوارث.

أربعتهم (إسماعيل، ووهيب، وعبد الوهاب، وعبد الوارث) عن أيوب، عن عكرمة، فذكره.

٧٠١٤ ـ ١١٠٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:

«اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ، أَوْ بِعُمَرَ. قَالَ: فَأَصْبَحَ، فَغَدَا عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، فَأَسْلَمَ.».

أخرجه الترمذي (٣٦٨٣) قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا يونس بن بُكير، عن النضر أبي عمر، عن عكرمة، فذكره.

٧٠١٥ ـ ١١٠٩ : عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ، جَعَلَ يَأْلَمُ، فَقَالَ لَهُ ٱبْنُ عَبَّاسٍ ، وَكَأَنَّهُ يُجَزِّعُهُ:

«يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَئِنْ كَانَ ذَاكَ، لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ، ثُمَّ فَارَقْتَهُ، وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، ثُمَّ صَحِبْتَ أَبَا بَكْرٍ، فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ، ثُمَّ فَارَقْتَهُ، وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، ثُمَّ صَحِبْتَ صَحَبَتَهُمْ، فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُمْ، وَلَئِنْ فَارَقْتَهُمْ، لَتُفَارِقَنَّهُمْ، وَهُمْ عَنْكَ رَاضُونَ، قَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، وَرِضَاهُ فَإِنَّمَا ذَاكَ مَنٌّ مِنَ اللّهِ ـ تَعَالَى ـ مَنَّ بِهِ عَلَيَّ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ أَبِي بَكْرٍ وَرِضَاهُ، فَإِنَّمَا ذَاكَ مَنٌّ مِنَ اللّهِ ـ جَلَّ ذِكْرُهُ ـ مَنَّ بِهِ عَلَيَّ، وَأَمَّا مَا تَرَى مِنْ جَزَعِي، فَهُوَ مِنْ أَجْلِكَ، وَأَجْلِ أَصْحَابِكَ، وَاللّهِ لَوْ أَنَّ لِي طِلاَعَ الأَرْضِ ذَهَباً، لاَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللّهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَبْلَ أَنْ أَرَاه.».

أخرجه البخاري ٥/ ١٥ قال: حدثنا الصَّلْت بن محمد، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا أيوب، عن ابن أبي مُلَيكة، عن المسور بن مَخْرَمة، فذكره.

٧٠١٦ ـ ١١١٠ : عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ، نَزَلَ جِبْرِيلُ. فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَقَدِ ٱسْتَبْشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلاَمِ عُمَرَ.».

أخرجه ابن ماجة (١٠٣) قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي، قال: حدثنا عبدالله بن خِراش الحوشبي، عن العوام بن حَوشب، عن مجاهد، فذكره.

٧٠١٧ ـ ١١١١: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ إِلَى آبْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا، وَإِمَّا أَنْ يُخْلُونَا هَؤُلاَءِ. قَالَ: فَقَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ، بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ. قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَعْمَى، قَالَ: فَآبْتَدَأوا، فَتَحَدَّثُوا، فَلاَ نَدْرِي مَا قَالُوا: قَالَ: فَجَاءَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ، وَيَقُولُ أُفٍّ وَتُفٍّ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ، ﷺ: لأَبْعَثَنَّ رَجُلاً لاَ يُخْزِيهِ اللَّهُ أَبَداً، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَآسْتَشْرَفَ لَهَا مَنِ آسْتَشْرَفَ، قَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ قَالُوا: هُوَ فِي الرَّحْلِ يَطْحَنُ. قَالَ: وَمَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَنَ! قَالَ: فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدُ، لاَ يَكَادُ يُبْصِرُ، قَالَ: فَنَفَثَ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلاَثاً، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ فُلاَناً بِسُورَةِ التَّوْبَةِ، فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ قَالَ: لاَ يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، قَالَ: وَقَالَ لِبَنِي عَمِّهِ: أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا، وَالآخِرَةِ؟ قَالَ: وَعَلِيٌّ مَعَهُ جَالِسٌ فَأَبَوْا. فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. قَالَ: أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. قَالَ: فَتَرَكَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؟ فَأَبَوْا، قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَقَالَ: أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، قَالَ: وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ

أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ. قَالَ: وَأَخذَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، ثَوْبَهُ، فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَحَسَنٍ، وَحُسَيْنٍ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾. قَالَ: وَشَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ، لَبِسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ، ﷺ، ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ، قَالَ: وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، وَعَلِيٌّ نَائِمٌ، قَالَ: وَأَبُو بَكْرٍ يَحْسِبُ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّ نَبِيَّ الله، ﷺ، قَدِ ٱنْطَلَقَ نَحْوَ بِئْرِ مَيْمُونٍ، فَأَدْرِكْهُ. قَالَ: فَٱنْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ. فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ. قَالَ: وَجَعَلَ عَلِيٌّ يُرْمَى بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ يُرْمَى نَبِيُّ اللَّهِ، وَهُوَ يَتَضَوَّرُ، قَدْ لَفَّ رَأْسَهُ فِي الثَّوْبِ لاَ يُخْرِجُهُ، حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالُوا: إِنَّكَ لَلَئِيمٌ! كَانَ صَاحِبُكَ نَرْمِيهِ فَلاَ يَتَضَوَّرُ وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ، وَقَدِ ٱسْتَنْكَرْنَا ذَلِكَ. قَالَ: وَخَرَجَ بِالنَّاسِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَخْرُجُ مَعَكَ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ: لاَ فَبَكَى عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ، إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي، قَالَ: وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: أَنْتَ وَلِيٌّ فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي، وَقَالَ: سُدُّوا أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ. فَقَالَ: فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ جُنُباً، وَهُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ، قَالَ: وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَإِنَّ مَوْلاَهُ عَلِيٌّ. قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الله، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ، عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ، هَلْ حَدَّثَنَا

أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ بَعْدُ؟! قَالَ: وَقَالَ نَبِيُّ اللهِ، ﷺ لِعُمَرَ حِينَ قَالَ: ٱئْذَنْ لِي فَلأَضْرِبْ عُنُقَهُ؟ قَالَ: أَوَ كُنْتَ فَاعِلاً؟! وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ قَدِ ٱطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: ٱعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ.».

أخرجه أحمد ١/٣٣٠ (٣٠٦٢) قال: حدّثنا يحيى بن حماد، قال: حدّثنا أبو عَوَانَة. وفي ١/٣٧٣ (٣٥٤٢) قال: حدّثنا سليمان بن داود، قال: حدّثنا أبو عَوانة. و«الترمذي» ٣٧٣٢ قال: حدّثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدّثنا إبراهيم بن المُختار، عن شُعبة. و«عبدالله بن أحمد» ١/٣٣١ (٣٠٦٣) قال: حدّثنا أبو مالك كثير بن يحيى، قال: حدّثنا أبو عَوانة. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٣١٦ عن ابن المثنى، عن يحيى بن حماد، عن أبي عَوانة الوَضّاح.

كلاهما (أبو عوانة، وشعبة) عن أبي بَلْج يحيى بن سليم، عن عمرو بن ميمون، فذكره.

(*) الروايات مطوّلة ومختصرة

٧٠١٨ ـ ١١١٢: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ، ﷺ، بَعْدَ خَدِيجَةَ عَلِيٌّ.».

وَقَالَ مَرَّةً: أَسْلَمَ.

أخرجه أحمد ١/٣٧٣ (٣٥٤٢) قال: حدّثنا سليمان بن داود، قال: حدّثنا أبو عوانة. و«الترمذي» ٣٧٣٤ قال: حدّثنا محمد بن حُميد، قال: حدّثنا إبراهيم ابن المختار، عن شعبة.

كلاهما (أبو عوانة، وشعبة) عن أبي بَلْج، عن عمرو بن ميمون، فذكره.

(*) رواية شعبة مختصرة على: «أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلِيٌّ».

٧٠١٩ ـ ١١١٣: عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ لأَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ.».

أخرجه البخاري في (الأدب المفرد) ٥٨٦ قال: حدّثنا عبدالله بن عبد الوهاب، قال: أخبرنا بشر بن المفضل. و«ابن ماجة» ٤١٨٨ قال: حدّثنا أبو إسحاق الهروي، قال: حدّثنا العباس بن الفضل الأنصاري. و«الترمذي» ٢٠١١ قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن بزيع، قال: حدّثنا بشر بن المفضل.

كلاهما (بشر بن المفضل، والعباس بن الفضل) عن قُرّة بن خالد، عن أبي جمرة، فذكره.

في رواية العباس بن الفضل: «الْحِلْمُ وَالْحَيَاءُ».

٧٠٢٠ ـ ١١١٤: عَنْ كُلَيْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مَن رَآنِي فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُنِي.».

قَالَ كُلَيْبٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ آبْنَ عَبَّاسٍ. فَقُلْتُ: قَدْ رَأَيْتُهُ، فَذَكَرْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقُلْتُ: شَبَّهْتُهُ بِهِ. فَقَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّهُ كَانَ يُشْبِهُهُ.

أخرجه الترمذي في الشمائل (٤٠٩) قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا عبد الواحد بن زياد، عن عاصم بن كُليب، قال: حدّثني أبي، فذكره.

٧٠٢١ - ١١١٥: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ حَامِلَ الْحَسَنِ[1] بْنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ. فَقَالَ رَجُلٌ: نِعْمَ الْمَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غُلاَمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: وَنِعْمَ الرَّاكِبُ هُوَ.».

أخرجه الترمذي (٣٧٨٤) قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا أبو عامر العَقَدي، قال: حدّثنا زَمعة بن صالح، عن سلمة بن وَهْرام، عن عكرمة، فذكره.

٧٠٢٢ - ١١١٦: عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ٱبْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ الْمُسْلِمونَ لاَ يَنْظُرُونَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ، وَلاَ يُقَاعِدُونَهُ. فَقَالَ لِلنَّبِيِّ، ﷺ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ثَلاَثٌ أَعْطِنِيهِنَّ. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: عِنْدِي أَحْسَنُ الْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أُزَوِّجُكَهَا. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَمُعَاوِيَةُ تَجْعَلُهُ كَاتِباً بَيْنَ يَدَيْكَ. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَتُؤَمِّرُنِي حَتَّى أُقَاتِلَ الْكُفَّارَ كَمَا كُنْتُ أُقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ: نَعَمْ.».

أخرجه مسلم ١٧١/٧ قال: حدّثني عباس بن عبد العظيم العنبري، وأحمد بن جعفر المعقري، قالا: حدّثنا النضر - وهو ابن محمد اليمامي، قال: حدّثنا عكرمة، قال: حدّثنا أبو زميل، فذكره.

(١) في المطبوع «الحسين» وصوبناه عن «تحفة الأحوذي» ٣٤٢/٤. و«تحفة الأشراف» ٦٠٩٦/٥.

٧٠٢٣ ـ ١١١٧ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ ضِمَاداً قَدِمَ مَكَّةَ. وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ. وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ . فَسَمِعَ سُفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ: إِنَّ مُحَمَّداً مَجْنُونٌ. فَقَالَ: لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ، لَعَلَّ اللَّهَ يَشْفِيهِ عَلَى يَدَيَّ. قَالَ: فَلَقِيَهُ. فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ . وَإِنَّ اللَّهَ يَشْفِي عَلَى يَدِي مَنْ شَاءَ. فَهَلْ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْحَمْدَ للَّهِ. نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ. وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ. وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. أَمَّا بَعْدُ. قَالَ فَقَالَ: أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلاَءِ. فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ثَلاَثَ مَرَّاتٍ. قَالَ فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ وَقَوْلَ السَّحَرَةِ وَقَوْلَ الشُّعَرَاءِ. فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ كَلِمَاتِكَ هَؤُلاَءِ. وَلَقَدْ بَلَغْنَ نَاعُوسَ الْبَحْرِ. قَالَ فَقَالَ: هَاتِ يَدَكَ أُبَايِعْكَ عَلَى الإِسْلاَمِ . قَالَ فَبَايَعَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى قَوْمِكَ قَالَ: وَعَلَى قَوْمِي. قَالَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، فَمَرُّوا بِقَوْمِهِ. فَقَالَ صَاحِبُ السَّرِيَّةِ لِلْجَيْشِ : هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلاءِ شَيْئاً؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَصَبْتُ مِنْهُمْ مِطْهَرَةً. فَقَالَ: رُدُّوهَا. فَإِنَّ هَؤُلاَءِ قَوْمُ ضِمَادٍ.

أخرجه أحمد ١/ ٣٠٢ (٢٧٤٩) قال: حدّثنا يحيى بن آدم، قال: حدّثنا حفص بن غياث. وفي ١/ ٣٥٠ (٣٢٧٥) قال: حدّثنا يحيى بن آدم، قال: حدّثنا ابن أبي زائدة. و«مسلم» ٣/ ١١ قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن المثنى، كلاهما عن عبد الأعلى ـ وهو أبو همام ـ و«ابن ماجة» ١٨٩٣ قال: حدّثنا

بكر بن خلف أبو بشر، قال: حدّثنا يزيد بن زريع. و«النسائي» ٦/ ٨٩ قال: أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدّثنا محمد بن عيسى، قال: حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

أربعتهم (حفص، وابن أبي زائدة، وعبد الأعلى، ويزيد) عن داود بن أبي هند، عن عمرو بن سعيد، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

الروايات مطوّلة ومختصرة.

٧٠٢٤ ـ ١١١٨: عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، لِلْعَبَّاسِ: إِذَا كَانَ غَدَاةُ الإِثْنَيْنِ فَأْتِنِي أَنْتَ وَولَدُكَ، حَتَّى أَدْعُوَ لَكَ بِدَعْوَةٍ، يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا وَوَلَدَكَ، فَغَدَا، وَغَدَوْنَا مَعَهُ، وَأَلْبَسَنَا كِسَاءً. ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ آغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ، وَوَلَدِهِ، مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً، لاَ تُغَادِرْ ذَنْباً، اللَّهُمَّ آحْفَظْهُ فِي وَلَدِهِ.».

أخرجه الترمذي (٣٧٦٢) قال: حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن كُريب، فذكره.

٧٠٢٥ ـ ١١١٩: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي آبْنُ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ فِي أَبٍ كَانَ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَطَمَهُ آلْعَبَّاسُ، فَجَاءَ قَوْمُهُ، فَقَالُوا: لَيَلْطِمَنَّهُ كَمَا لَطَمَهُ، فَلَبِسُوا السِّلاَحَ. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ، ﷺ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّ أَهْلِ الأَرْضِ

تَعْلَمُونَ أَكْرَمُ عَلَى آللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالُوا: أَنْتَ فَقَالَ: إِنَّ ٱلْعَبَّاسَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، لاَتَسُبُّوا مَوْتَانَا، فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا، فَجَاء ٱلْقَوْمُ فَقَالُوا يَارَسُولَ آللَّهِ، نَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنْ غَضَبِكَ، ٱسْتَغْفِرْ لَنَا. ».

أخرجه أحمد ١/ ٣٠٠ (٢٧٣٤) قال: حدثني حُجين بن المثنى و «الترمذي» ٣٧٥٩ قال: حدثنا القاسم بن دينار الكوفي، قال: حدثنا عُبيدالله . و «النسائي» ٨/ ٣٣، وفي (فضائل الصحابة) ٧٠ قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: أنبأنا عبيدالله.

كلاهما (حجين بن المثنى، وعبيدالله) عن إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، فذكره.

رواية الترمذي، والنسائي في فضائل الصحابة، مختصرة على: «إِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ. ».

٧٠٢٦ - ١١٢٠: عَنِ آبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: غَدَوْتُ عَلَى آبْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ آبْنَ الزُّبَيْرِ، فَتُحِلُّ حَرَمَ آللَّهِ؟ فَقَالَ: مَعَاذَ آللَّهِ، إِنَّ آللَّهَ كَتَبَ آبْنَ الزُّبَيْرِ وَبَنِي أُمَيَّةَ مُحِلِّينَ، وَإِنِّي وَآللَّهِ لاَ أُحِلُّهُ أَبَداً. قَالَ: قَالَ النَّاسُ: بَايِعْ لِابْنِ الزُّبَيْرِ. فَقُلْتُ: وَأَيْنَ بِهذَا الأَمْرِ عَنْهُ؟ أَمَّا أَبُوهُ فَحَوَارِيُّ النَّبِيِّ، ﷺ، يُرِيدُ الزُّبَيْرَ. وَأَمَّا جَدُّهُ فَصَاحِبُ الْغَارِ، يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ. وأُمُّهُ فَذَاتُ النِّطَاقِ، يُرِيدُ أَسْمَاءَ. وَأَمَّا خَالَتُهُ فَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، يُرِيدُ عَائِشَةَ. وَأَمَّا عَمَّتُهُ، فَزَوْجُ النَّبِيِّ، ﷺ،

يُرِيدُ خَدِيجَةَ، وَأَمَّا عَمَّةُ النَّبِيِّ، ﷺ، فَجَدَّتُهُ، يُرِيدُ صَفِيَّةَ. ثُمَّ عَفِيفٌ فِي الإِسْلاَمِ، قَارِىءٌ لِلْقُرْآنِ، وَاللَّهِ إِنْ وَصَلُونِي، وَصَلُونِي مِنْ قَرِيبٍ، وَإِنْ رَبُّونِي رَبَّنِي أَكْفَاءٌ كِرَامٌ، فَآثَرَ عَلَيَّ[1] التُّوَيْتَاتِ وَالأُسَامَاتِ وَالْحُمَيْدَاتِ، يُرِيدُ أَبْطُناً مِنْ بَنِي تُوَيْتٍ، وَبَنِي أُسَامَةَ، وَبَنِي أَسَدٍ، إِنَّ ابْنَ أَبِي الْعَاصِ بَرَزَ يَمْشِي الْقُدَمِيَّةَ - يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ ابْنَ مَرْوَانَ، وَإِنَّهُ لَوَّىٰ ذَنَبَهُ - يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ -.».

أخرجه البخاري ٦/٨٣ قال: حدثنا عَبدالله بن محمد، قال: حدثنا ابن عيينة، عن ابن جُريج. (ح) وحدثني عَبدالله بن محمد، قال: حدثني يحيى بن معين، قال: حدثنا حجاج، قال: قال ابن جُريج. وفي ٦/٨٤ قال: حدثنا محمد ابن عُبيد بن ميمون، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عُمر بن سعيد.

كلاهما (ابن جُريج، وعُمر بن سعيد) عن ابن أبي مليكة، فذكره.

(*) في رواية ابن عُيينة: قال عبدالله بن محمد: فقلت لسفيان: إسناده؟ فقال: حدثنا. فشغله إنسان ولم يقل: (ابن جُريج).

٧٠٢٧ - ١١٢١: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، إِلَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ وَتَأْوِيلَ الْكِتَابِ.».

١ - أخرجه أحمد ١/٢١٤ (١٨٤٠) قال: حدثنا هُشيم. وفي ١/٣٥٩ (٣٣٧٩) قال: حدثنا إسماعيل. و«البخاري» ١/٢٩ و ٥/٣٤ قال: حدثنا أبو معمر، قال: حدثنا عبد الوارث. وفي ٥/٣٤ قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا

(١) قوله: «عليَّ» أثبتناه من «فتح الباري» ٨/٣٢٦ (٤٦٦٥).

عبد الوارث. وفي ٥/ ٣٤ و ٩/ ١١٣ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا وُهَيب. و «ابن ماجة» ١٦٦ قال: حدثنا محمد بن المثنى، وأبو بكر بن خلاّد الباهلي، قالا: حدثنا عبد الوهاب. و «الترمذي» ٣٨٢٤ قال: حدثنا محمد ابن بشار، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي. و «النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٠٤٩ عن عمران بن موسى، عن عبد الوارث. خمستهم (هشيم، وإسماعيل، وعبد الوارث، ووهيب، وعبد الوهاب) عن خالد الحذاء.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/ ٢٦٩ (٢٤٢٢) قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا سليمان بن بلال، قال: حدثنا حسين بن عبدالله.

كلاهما (خالد، وحسين) عن عكرمة، فذكره.

الروايات ألفاظها متقاربة.

٧٠٢٨ ـ ١١٢٢: عَنْ عُبَيْدِاللّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، دَخَلَ الخَلاَءَ، فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا، قَالَ: مَنْ وَضَعَ هَذَا؟ فَأُخْبِرَ. فَقَالَ: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ.».

أخرجه أحمد ١/ ٣٢٧ (٣٠٢٣). و«البخاري» ١/ ٤٨ قال: حدثنا عبدالله ابن محمد. و «مسلم» ٧/ ١٥٨ قال: حدثنا زُهير بن حرب، وأبو بكر بن النضر. و «النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٨٦٥ عن أبي بكر بن النضر.

أربعتهم (أحمد، وعبدالله، وزهير، وأبو بكر) قالوا: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا وَرْقاء بن عمر اليشكُري، قال: سمعت عُبيدالله بن أبي يزيد، فذكره.

٧٠٢٩ ـ ١١٢٣: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«دَعَا لِي رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، أَنْ يُؤْتِيَنِي الْحِكْمَةَ مَرَّتَيْنِ.».

أخرجه الترمذي (٣٨٢٣) و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٩١٠ كلاهما عن محمد بن حاتم المكتب المؤدب، عن القاسم بن مالك المزني، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، فذكره.

٧٠٣٠ ـ ١١٢٤ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ: وَضَعَ لَكَ هٰذَا عَبْدُاللّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ .».

أخرجه أحمد ١/٢٦٦ (٢٣٩٧) قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا زُهير أبو خَيْثَمة. وفي ١/٣١٤ (٢٨٨١) قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا زهير. وفي ١/٣٢٨ (٣٠٣٣) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ١/٣٣٥ (٣١٠٢) قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا حماد.

كلاهما (زهير، وحماد) عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

رواية زهير: «أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ، ﷺ ، وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ كَتِفِي ـ أَوْ عَلَىٰ مَنْكِبِي ـ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ .».

٧٠٣١ ـ ١١٢٥ : عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ آبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«تُوُفِّيَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ ، وَأَنَا خَتِينٌ .».

أخرجه أحمد ١/٢٦٤ (٢٣٧٩) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي،

عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني الحجاج بن أرطاة، عن عطاء بن أبي رباح، فذكره.

٧٠٣٢ ـ ١١٢٦: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «قُبِضَ النَّبِيُّ، ﷺ، وَأَنَا آبْنُ عَشْرِ سِنِينَ مَخْتُونٌ، وَقَدْ قَرَأْتُ مُحْكَمَ الْقُرْآنِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٣ (٢٢٨٣) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عَوَانَة. وفي ١/٢٨٧ (٢٦٠١) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. وفي ١/٣٣٧ (٣١٢٥) قال: حدثنا هُشيم، وفي ١/٣٥٧ (٣٣٥٧) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا شعبة. و«البخاري» ٦/٢٣٨ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو عوانة. (ح) وحدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم.

ثلاثتهم (أبو عوانة، وشعبة، وهشيم) عن أبي بشر جعفر بن أبي وَحْشِيَّة، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٧٠٣٣ ـ ١١٢٧: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «تُوُفِّيَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، وَأَنَا آبْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.».

وفي رواية إسرائيل: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سُئِلَ آبْنُ عَبَّاسٍ: مِثْلُ مَنْ أَنْتَ، حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ، ﷺ؟ قَالَ: أَنَا يَوْمَئِذٍ مَخْتُونٌ.» قَالَ: وَكَانُوا لاَ يَخْتِنُونَ الرَّجُلَ حَتَّىٰ يُدْرِكَ.

أخرجه أحمد ١/٣٧٣ (٣٥٤٣) قال: حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا

شُعبة. و «البخاري» ٨/ ٨١ قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، قال: أخبرنا عباد ابن موسى، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن إسرائيل.

كلاهما (شعبة، وإسرائيل) عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٧٠٣٤ ـ ١١٢٨: عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، أَنَّ آبْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ، يُنَاجِيهِ، فَكَانَ كَالْمُعْرِضِ عَنْ أَبِي، فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ. فَقَالَ لِي أَبِي: أَيْ بُنَيَّ، أَلَمْ تَرَ إِلَى آبْنِ عَمِّكَ كَالْمُعْرِضِ عَنِّي. فَقُلْتُ: يَاأَبَتِ، إِنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يُنَاجِيهِ قَالَ: فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ. فَقَالَ أَبِي: يَارَسُولَ اللّهِ، قُلْتُ لِعَبْدِاللّهِ كَذَا وَكَذَا، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَانَ عِنْدَكَ رَجُلٌ يُنَاجِيكَ، فَهَلْ كَانَ عِنْدَكَ أَحَدٌ؟ فَقَالَ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ: وَهَلْ رَأَيْتَهُ يَاعَبْدَاللّهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّ ذَاكَ جِبْرِيلُ، وَهُوَ الَّذِي شَغَلَنِي عَنْكَ

أخرجه أحمد ١/ ٢٩٣ (٢٦٧٩) قال: حدثنا حسن. وفي ١/ ٣١٢ (٢٨٤٨) قال: حدثنا أبو كامل، وعفان. وفي ١/ ٣١٢ (٢٨٤٩) قال: حدثنا عفان. وفي ١/ ٣١٢ (٢٨٥٠) قال: حدثنا هُدبة بن خالد. و «عبد بن حُميد» ٧١٢ قال: حدثني سليمان بن حرب.

خمستهم (حسن، وأبو كامل، وعفان، وهدبة، وسليمان) قالوا: حدثنا حماد ابن سلمة، قال: أخبرنا عمار بن أبي عمار، فذكره.

٧٠٣٥ ـ ١١٢٩: عَنْ أَبِي جَهْضَم، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ مَرَّتَيْنِ، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ، ﷺ، مَرَّتَيْنِ.».

أخرجه الترمذي (٣٨٢٢) قال: حدثنا محمد بن بشار، ومحمود بن غَيْلان، قالا: حدثنا أبو أحمد، عن سُفيان، عن لَيث، عن أبي جَهضم، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا حديث مرسل، ولا نعرف لأبي جهضم سماعاً من ابن عباس. وأبو جهضم اسمه: موسى بن سالم.

٧٠٣٦ - ١١٣٠: عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ. قَالَتِ ٱمْرَأَةٌ: هَنِيئاً لَكَ الْجَنَّةُ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ. فَنَظَرَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، إِلَيْهَا نَظَرَ غَضْبَانَ. فَقَالَ: وَمَا يُدْرِيكِ؟ قَالَتْ: يَارَسُولَ اللّهِ، فَارِسُكَ وَصَاحِبُكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: وَاللّهِ إِنِّي رَسُولُ اللّهِ، وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي. فَأَشْفَقَ النَّاسُ عَلَى عُثْمَانَ، فَلَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ ٱبْنَةُ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: الْحَقِي بِسَلَفِنَا الصَّالِحِ الْخَيِّرِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ. فَبَكَتِ النِّسَاءُ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَضْرِبُهُنَّ بِسَوْطِهِ. فَأَخَذَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، بِيَدِهِ، وَقَالَ: مَهْلًا يَاعُمَرُ. ثُمَّ قَالَ: ٱبْكِينَ وَإِيَّاكُنَّ وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ مَهْمَا كَانَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ، فَمِنَ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنَ الرَّحْمَةِ، وَمَا كَانَ مِنَ الْيَدِ وَاللِّسَانِ فَمِنَ الشَّيْطَانِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٣٧ (٢١٢٧) قال: حدثنا يزيد. وفي ١/٣٣٥ (٣١٠٣) قال: حدثنا عبد الصمد، وحسن بن موسى. (ح) وحدثناه عفان.

أربعتهم (يزيد، وعبد الصمد، وحسن، وعفان) عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، فذكره.

في روايـة عبـد الصمـد وحسن وعفـان: «. . . حَتَّى مَـاتَتْ رُقَيَّـةُ . .»

وفيـه: «. . . وَقَعَدَ رَسُـولُ اللّهِ، ﷺ، عَلَى شَفِيرِ الْقَبْـرِ، وَفَـاطِمَـةُ إِلَىٰ جَانِبِهِ تَبْكِي، فَجَعَلَ النَّبِيُّ، ﷺ، يَمْسَحُ عَيْنَ فَاطِمَةَ بِثَـوْبِهِ رَحْمَـةً لَهَا

٧٠٣٧ ـ ١١٣١: عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْقَصَّابِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، فَتَوَارَيْتُ خَلْفَ بَابٍ. قَالَ: فَجَاءَ فَحَطَأَنِي حَطْأَةً. وَقَالَ: ٱذْهَبْ وَٱدْعُ لِي مُعَاوِيَةَ. قَالَ: فَجِئْتُ، فَقُلْتُ: هُوَ يَأْكُلُ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: ٱذْهَبْ فَٱدْعُ لِي مُعَاوِيَةَ. قَالَ: فَجِئْتُ، فَقُلْتُ: هُوَ يَأْكُلُ. فَقَالَ: لاَ أَشْبَعَ اللَّهُ بَطْنَهُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٤٠ (٢١٥٠) و١/٣٣٨ (٣١٣١) قال: حدّثنا محمـد ابن جعفر. و«مسلم» ٨/٢٧ قال: حدّثنا محمد بن المثنى العنزي (ح) وحـدّثنا ابن بشار، قالا: حدّثنا أُمية بن خالد. (ح) وحدّثني إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا النضر بن شُميـل. أربعتهم (محمد بن جعفـر، وابن المثنى، وابن بشـار، والنضر) قالوا: حدّثنا شُعبة.

٢ ـ وأخـرجه أحمـد ١/٢٩١ (٢٦٥١) قال: حـدّثنـا عفـان. وفي ١/٣٣٥ (٣١٠٤) قال: حدّثنا بكر بن عيسى أبو بشر الراسبي. كلاهما (عفـان، وأبو بشر) قالا: حدّثنا أبو عَوَانَة.

كلاهما (شعبة، وأبو عوانة) قالا: أخبرنا أبو حمزة، فذكره.

٧٠٣٨ ـ ١١٣٢ : عَنِ آبْنِ أَبِي مُلَيْكَـةَ، قَالَ: أَوْتَـرَ مُعَاوِيَـةُ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِرَكْعَةٍ، وَعِنْدَهُ مَـوْلًى لابْنِ عَبَّاسٍ، فَـأَتَى آبْنَ عَبَّاسٍ، فَقَـالَ: دَعْهُ، فَإِنَّهُ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ.

وفي رواية نافـع بن عمر: «قِيـلَ لابْنِ عَبَّاسٍ: هَلْ لَكَ فِي أَمِيـرِ الْمُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ، فَإِنَّهُ مَا أَوْتَرَ إِلَّا بِوَاحِدَةٍ؟ قَالَ: أَصَابَ، إِنَّهُ فَقِيهٌ.».

أخرجه البخاري ٥/ ٣٥ قال: حدّثنا الحسن بن بشر، قال: حدّثنا المُعافى، عن عثمان بن الأسود. (ح) وحدّثنا ابن أبي مريم، قال: حدّثنا نافع بن عمر.

كلاهما (عثمان، ونافع) عن ابن أبي مليكة، فذكره.

٧٠٣٩ ـ ١١٣٣ : عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّـا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّـةَ قَـالَ لأَخِيـهِ: آرْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي. فَاعْلَمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ. فَاسْمَـعْ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ ائْتِنِي. فَانْـطَلَقَ الآخَرُ حَتَّى قَـدِمَ مَكَّةَ. وَسَمِـعَ مِنْ قَوْلِـهِ. ثُمَّ رَجَـعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَـالَ: رَأَيْتُـهُ يَـأْمُـرُ بِمَكَـارِمِ الأَخْلاَقِ. وَكَلاَماً مَا هُوَ بِالشِّعْرِ. فَقَالَ: ما شَفَيْتَنِي فِيمَا أَرَدْتُ. فَتَـزَوَّدَ وَحَمَلَ شَنَّةً لَـهُ، فِيهَا مَـاءٌ. حَتَّى قَدِمَ مَكَّـةَ. فَأَتَى الْمَسْجِـدَ، فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ ﷺ وَلاَ يَعْـرِفُهُ. وَكَـرِهَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْـهُ حَتَّى أَدْرَكَـهُ ـ يَعْنِي اللَّيْـلَ ـ فَـاَضْطَجَـعَ. فَرَآهُ عَلِيٌّ فَعَـرَفَ أَنَّهُ غَـرِيبٌ. فَلَمَّا رَآهُ تَبِعَـهُ. فَلَمْ يَسْأَلْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ. حَتَّى أَصْبَـحَ. ثُمَّ آحْتَمَلَ قِرْبَتَهُ وَزَادَهُ

إِلَى الْمَسْجِدِ. فَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ. وَلاَ يَرَى النَّبِيَّ ﷺ. حَتَّى أَمْسَىٰ. فَعَادَ إِلَى مَضْجِعِهِ. فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌّ. فَقَالَ: مَا آنَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَهُ؟ فَأَقَامَهُ. فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ. وَلاَ يَسْأَلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ. حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الثَّالِثِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. فَأَقَامَهُ عَلِيٌّ مَعَهُ. ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَلاَ تُحَدِّثُنِي؟ مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ هَذَا الْبَلَدَ؟ قَالَ: إِنْ أَعْطَيْتَنِي عَهْداً وَمِيثَاقاً لَتُرْشِدَنِّي، فَعَلْتُ. فَفَعَلَ. فَأَخْبَرَهُ. فَقَالَ: فَإِنَّهُ حَقٌّ. وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَإِذَا أَصْبَحْتَ، فَاتَّبِعْنِي. فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ شَيْئاً أَخَافُ عَلَيْكَ، قُمْتُ كَأَنِّي أُرِيقُ الْمَاءَ، فَإِنْ مَضَيْتُ، فَاتَّبِعْنِي، حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي. فَفَعَلَ. فَانْطَلَقَ يَقْفُوهُ. حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَدَخَلَ مَعَهُ. فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ، وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي. فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَىٰ الْمَسْجِدَ. فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ. وَثَارَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ. فَأَتَى الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ. فَقَالَ: وَيْلَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غِفَارٍ. وَأَنَّ طَرِيقَ تُجَّارِكُمْ إِلَى الشَّامِ عَلَيْهِمْ. فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ. ثُمَّ عَادَ مِنَ الْغَدِ بِمِثْلِهَا. وَثَارُوا إِلَيْهِ فَضَرَبُوهُ. فَأَكَبَّ عَلَيْهِ الْعَبَّاسُ فَأَنْقَذَهُ.».

أخرجه البخاري ٥/٥٩ قال: حدّثني عَمرو بن عباس. و«مسلم» ٧/١٥٥ قال: حدّثني إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرْة السامي، ومحمد بن حاتم.

ثلاثتهم (عمرو بن عباس، وإبراهيم بن محمد، ومحمد بن حاتم) قالوا:

حـدّثنا عبـد الرحمـان بن مهدي، قـال: حدّثنـا المثنى بن سعيـد، عن أبي جمـرة، فذكره.

● أخرجه البخاري ٤/٢٢١ قال: حدّثنا زيد، هو ابن أخزم، قال: حـدّثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبـة، قال: حـدّثني مثنى بن سعيد القصـير، قال: حـدّثني أبو جمـرة، قال: قـال لنا ابن عبـاس: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِـإِسْلاَمِ أَبِي ذَرٍّ؟ قَـالَ: قُلْنَا بَلَى. قَالَ: قَالَ أَبو ذَرٍّ، فذكر نحوه.

٧٠٤٠ ـ ١١٣٤: عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، مِنْ مَكَّةَ، خَرَجَ عَلِيٌّ بِٱبْنَـةِ حَمْزَةَ، فَـٱخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَجَعْفَـرٌ وَزَيْدٌ، إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ. فَقَـالَ عَلِيٌّ: ٱبْنَةُ عَمِّي، وَأَنَا أَخْرَجْتُهَا. وَقَالَ جَعْفَرٌ: ٱبْنَةُ عَمِّي، وَخَـالَتُهَا عِنْـدِي. وَقَالَ زَيْدٌ: ٱبْنَةُ أَخِي، وَكَـانَ زَيْدٌ مُؤَاخِيـاً لِحَمْزَةَ، آخَى بَيْنَهُمَـا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، لِزَيْدٍ: أَنْتَ مَوْلاَيَ وَمَوْلاَهَا. وَقَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ أَخِي وَصَـاحِبِي. وَقَالَ لِجَعْفَـرٍ: أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي وَهِيَ إِلَى خَالَتِهَا.».

أخـرجه أحمـد ١/٢٣٠ (٢٠٤٠) قـال: حـدّثنـا ابن نُمـير، قـال: أخـبرنـا حجاج، عن الحكم، عن مقسم، فذكره.

٧٠٤١ ـ ١١٣٥: عَنْ سَعِيـدِ بْنِ جُبَيْـرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّـاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:

«لاَ يُبْغِضُ الأَنْصَارَ رَجُلٌ، يُؤْمِنُ بَاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/ ٣٠٩ (٢٨١٩) قال: حدّثنا عبد الرحمان. و«الترمذي» ٣٩٠٦ قال: حدّثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدّثنا بشر بن السري، والمؤمل. ثلاثتهم (عبد الرحمان، وبشر، والمُؤَمَّل) عن سفيان، عن حَبيب بن أبي ثابت.

٢ ـ وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة (٢٢٨) قال: أخبرنا محمد بن آدم ابن سليمان، ومحمد بن العلاء، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت.

كلاهما (حبيب، وعدي) عن سعيد بن جبير، فذكره.

لفظ رواية عبد الرحمان: «لاَ يُبْغِضُ الأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، أَوْ إِلَّا أَبْغَضَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.».

٧٠٤٢ ـ ١١٣٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِمِلْحَفَةٍ، قَدْ عَصَّبَ بِعِصَابَةٍ دَسْمَاءَ، حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ، وَيَقِلُّ الأَنْصَارُ، حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ شَيْئاً، يَضُرُّ فِيهِ قَوْماً، وَيَنْفَعُ فِيهِ آخَرِينَ، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ. فَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَ بِهِ النَّبِيُّ، ﷺ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٣٣ (٢٠٧٤) قال: حدّثنا وكيع. وفي ١/ ٢٨٩ (٢٦٢٩)

قال: حدّثنا موسى بن داود. و«البخاري» ٢/ ١٤ قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان. وفي ٤/ ٢٤٨ قال: حدّثنا أبو نُعيم. وفي ٥/ ٤٣ قال: حدّثنا أحمد بن يعقوب. و«الترمذي» في الشمائل (١١٨) قال: حدّثنا يوسف بن عيسى، قال: حدّثنا وكيع.

خمستهم (وكيع، وموسى، وإسماعيل، وأبو نعيم، وأحمد) عن عبد الرحمان ابن سليمان بن حنظلة بن الغسيل، قال: سمعت عكرمة، فذكره.

(*) رواية وكيع مختصرة على «أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، خَطَبَ النَّاسَ، وَعَلَيْهِ عِصَابَةٌ دَسْمَاءُ.».

٧٠٤٣ ـ ١١٣٧: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ، ٱمْرَأَةُ فِرْعَوْنَ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٩٣ (٢٦٦٨) قال: حدّثنا يونس. وفي ١/ ٣١٦ (٢٩٠٣) قال: حدّثنا أبو عبد الرحمان. وفي ١/ ٣٢٢ (٢٩٦٠) قال: حدّثنا عبد الصمد. و«عبد بن حُميد» ٥٩٧ قال: حدّثنا محمد بن الفضل. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦١٥٩ عن العباس بن محمد، عن يونس بن محمد. (ح) وعن إبراهيم بن يعقوب، عن أبي النعمان. (ح) وعن عَمرو بن منصور، عن حجاج بن مِنْهال.

خمستهم (يونس، وأبو عبد الرحمان المقرئ، وعبد الصمد، ومحمد بن

الفضل أبو النعمان، وحجاج) عن داود بن أبي الفرات، قال: حدّثنا علباء بن أحمر، عن عكرمة، فذكره.

٧٠٤٤ ـ ١١٣٨: عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، ذَكَرَ خَدِيجَةَ، وَكَانَ أَبُوهَا يَرْغَبُ أَنْ يُزَوِّجَهُ، فَصَنَعَتْ طَعَاماً وَشَرَاباً، فَدَعَتْ أَبَاهَا وَزُمَراً مِنْ قُرَيْشٍ، فَطَعِمُوا، وَشَرِبُوا، حَتَّى ثَمِلُوا، فَقَالَتْ خَدِيجَةُ لأَبِيهَا: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَخْطِبُنِي، فَزَوِّجْنِي إِيَّاهُ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ، فَخَلَعَتْهُ، وَأَلْبَسَتْهُ حُلَّةً، وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ بِالآبَاءِ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ سُكْرُهُ، نَظَرَ، فَإِذَا هُوَ مُخَلَّقٌ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، فَقَالَ: مَا شَأْنِي. مَا هَذَا؟ قَالَتْ: زَوَّجْتَنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: أَنَا أُزَوِّجُ يَتِيمَ أَبِي طَالِبٍ؟ لاَ لَعَمْرِي. فَقَالَتْ خَدِيجَةُ: أَمَا تَسْتَحِي؟ تُرِيدُ أَنْ تُسَفِّهَ نَفْسَكَ عِنْدَ قُرَيْشٍ. تُخْبِرُ النَّاسَ أَنَّكَ كُنْتَ سَكْرَانَ؟ فَلَمْ تَزَلْ بِهِ، حَتَّى رَضِيَ.».

أخرجه أحمد ٣١٢/١ (٢٨٥١) قال: حدّثنا أبو كامل. وفي ٣١٢/١ (٢٨٥٢) قال: حدّثنا عفان.

كلاهما (أبو كامل، وعفان) قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا عمار ابن أبي عمار، عن ابن عباس. فيما يحسب حماد.

٧٠٤٥ ـ ١١٣٩: عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ، أَنَّهُ ٱسْتَأْذَنَ لاِبْنِ عَبَّاسٍ عَلَى عَائِشَةَ، وَهِيَ تَمُوتُ، وَعِنْدَهَا ٱبْنُ أَخِيهَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِ

الرَّحْمَانِ فَقَالَ: هذَا آبْنُ عَبَّاسٍ، يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكِ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ بَنِيك. فَقَالَتْ: دَعْنِي مِنِ آبْنِ عَبَّاسٍ وَمِنْ تَزْكِيَتِهِ. فَقَالَ لَهَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ: إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللّٰه، فَقِيهٌ فِي دِينِ اللّٰهِ، فَأْذَنِي لَهُ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْكِ، وَلْيُوَدِّعْكِ. قَالَتْ: فَأْذَنْ لَهُ إِنْ شِئْتَ، قَالَ: فَأَذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ آبْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ سَلَّمَ وَجَلَسَ، وَقَالَ: أَبْشِرِي يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَوَاللّٰهِ مَا بَيْنَكِ وَبَيْنَ أَنْ يَذْهَبَ عَنْكِ كُلُّ أَذًى وَنَصَبٍ، أَوْ قَالَ: وَصَبٍ، وَتَلْقَيِ الأَحِبَّةَ مُحَمَّداً وَحِزْبَهُ، أَوْ قَالَ: أَصْحَابَهُ، إِلَّا أَنْ تُفَارِقَ رُوحُكِ جَسَدَكِ. فَقَالَتْ: وَأَيْضاً. فَقَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتِ أَحَبَّ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللّٰهِ، ﷺ، إِلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ يُحِبُّ إِلَّا طَيِّباً، وَأَنْزَلَ اللّٰهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بَرَاءَتَكِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، فَلَيْسَ فِي الأَرْضِ مَسْجِدٌ إِلَّا وَهُوَ يُتْلَى فِيهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَسَقَطَتْ قِلَادَتُكِ بِالأَبْوَاءِ، فَآحْتُبِسَ النَّبِيُّ، ﷺ، فِي الْمَنْزِلِ، وَالنَّاسُ مَعَهُ فِي آبْتِغَائِهَا، أَوْ قَالَ: فِي طَلَبِهَا، حَتَّى أَصْبَحَ الْقَوْمُ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً﴾ الآيَةَ. فَكَانَ فِي ذَلِكَ رُخْصَةٌ لِلنَّاسِ عَامَّةً فِي سَبَبِكِ، فَوَاللّٰهِ! إِنَّكِ لَمُبَارَكَةٌ. فَقَالَتْ: دَعْنِي يَا آبْنَ عَبَّاسٍ مِنْ هذَا فَوَاللّٰه لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسْياً مَنْسِيّاً.».

أخرجه أحمد ١/٢٧٦ (٢٤٩٦) قال: حدثنا معاوية بن عَمرو، قال: حدثنا زائدة. وفي ١/٣٤٩ (٣٢٦٢) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر.

كلاهما (زائدة، ومعمر) عن عبداللّٰه بن خُثيم، قال: حدثني عبداللّٰه بن أبي مليكة، أنه حدثه ذكوان، فذكره.

● وأخرجه أحمد ١/٢٢٠ (١٩٠٥) قال: حدثنا سفيان، عن معمر، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم. و«البخاري» ٦/١٣٢ قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين.

كلاهما (عبدالله، وعمر) عن ابن أبي مليكة، فذكره. (لم يذكر ذكوان).

وفي رواية البخاري: «آسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ ـ قَبْلَ مَوْتِهَا ـ عَلى عَائِشَةَ، وَهْيَ مَغْلُوبَةٌ، قَالَتْ: أَخْشَى أَنْ يُثْنِيَ عَلَيَّ. فَقِيلَ: آبْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ وَمِنْ وُجُوهِ الْمُسْلِمِينَ، قَالَتِ: آئْذَنُوا لَهُ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدِينَكِ؟ قَالَتْ: بِخَيْرٍ إِنِ آتَّقَيْتُ، قَالَ: فَأَنْتِ بِخَيْرٍ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، وَلَمْ يَنْكِحْ بِكْراً غَيْرَكِ، وَنَزَلَ عُذْرُكِ مِنَ السَّمَاءِ، وَدَخَلَ آبْنُ الزُّبَيْرِ خِلاَفَهُ، فَقَالَتْ، دَخَلَ آبْنُ عَبَّاسٍ، فَأَثْنَى عَلَيَّ، وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نِسْياً مَنْسِيّاً.».

٧٠٤٦ ـ ١١٤٠: عَنِ الْقَاسِمِ، أَنَّ آبْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، آسْتَأْذَنَ عَلَى عَائِشَةَ. نَحْوَهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ نِسْياً مَنْسِيًّا.

هكذا ساقه البخاري عقب حديث ابن أبي مليكة، ولم يذكر متنه.

أخرجه البخاري ٦/١٣٣ قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، قال: حدثنا ابن عون، عن القاسم، فذكره.

● وأخرجه البخاري ٥/٣٦ قال: حدثني محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، قال: حدثنا ابن عون، عن القاسم بن محمد، **أَنَّ عَائِشَةَ آشْتَكَتْ، فَجَاءَ آبْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، تَقْدَمِينَ عَلَى فَرَطِ صِدْقٍ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ.».**

٧٠٤٧ ـ ١١٤١ : عَنْ كُـرَيْبٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّـاسٍ ، قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ :

«الأَخَوَاتُ مُؤْمِنَاتٌ، مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ، ﷺ، وَأُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَـارِثِ، وَسَلْمَى ٱمْـرَأَةُ حَمْـزَةَ، وَأَسْمَـاءُ بِنْـتُ عُمَـيْسٍ أُخْتُهُنَّ لِأُمِّهِنَّ . » .

أخـرجه النسـائي في فضائـل الصحـابـة (٢٨١) قـال: أخـبرنـا عمـرو بن منصـور، قال: حـدثنا عبـدالله بن عبد الـوهاب، قـال: حدثنـا عبد العـزيز بن محمد، قال: أخبرني إبراهيم بن عُقبة، عن كريب، فذكره.

٧٠٤٨ ـ ١١٤٢ : عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْـدِاللّهِ بْنِ عَبَّـاسٍ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ :

«أَحِبُّوا اللّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّـونِي بِحُبِّ اللّهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي . » .

أخرجه الترمذي (٣٧٨٩) قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، قال: أخـبرنا يحيى بن معين، قال: حـدثنا هشـام بن يوسف، عن عبـدالله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، فذكره.

٧٠٤٩ ـ ١١٤٣ : عَنْ طَاوُوسٍ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ أَعْـرَابِيّـاً وَهَبَ لِلنَّبِيِّ، ﷺ، هِبَـةً. فَـأَثَـابَـهُ عَلَيْهَـا، قَـالَ: رَضِيتَ؟ قَالَ: لاَ . قَالَ: فَزَادَهُ. قَالَ: رَضِيتَ؟ قَالَ: لاَ . قَالَ: فَـزَادَهُ

قَالَ: رَضِيتَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَتَّهِبَ هِبَةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٩٥ (٢٦٨٧) قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن عَمرو بن دينار، عن طاووس، فذكره.

٧٠٥٠ ـ ١١٤٤: عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَالَ:

«نَحْنُ آخِرُ الأُمَمِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ. يُقَالُ: أَيْنَ الأُمَّةُ الأُمِّيَّةُ وَنَبِيُّهَا؟ فَنَحْنُ الآخِرُون الأَوَّلُونَ.».

أخرجه ابن ماجة (٤٢٩٠) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو سلمة، عن حماد بن سلمة[1]، عن سعيد بن إياس الجُرَيري، عن أبي نضرة، فذكره.

٧٠٥١ ـ ١١٤٥: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«اللَّهُمَّ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نَكَالاً. فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالاً.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٤٢ (٢١٧٠) قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي. و«الترمذي» ٣٩٠٨ قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا أبو يحيى الحماني (ح) وحدثنا عبد الوهَّاب الوراق، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا أبو سلمة حماد بن سلمة» وصوبناه عن «مصباح الزجاجة» الورقة ٢٧١. و«تحفة الأشراف» ٥/ ٦٥٠٠.

كـلاهما (يحيى بن سعيـد، وأبـو يحيى) عن الأعمش، عن طـارق بن عبـد الرحمان، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٧٠٥٢ ـ ١١٤٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ قَالَ: هذِهِ مَكَّةُ، حَرَّمَهَا آللّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَلاَ لأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَهِيَ سَاعَتِي هذِهِ. حَرَامٌ بِحَرَام آللّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا، وَلاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلاَ تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ، فَقَامَ الْعَبَّاسُ ـ وَكَانَ رَجُلاً مُجَرِّباً ـ فَقَالَ: إِلَّا الإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِبُيُوتِنَا وَقُبُورِنا، فَقَالَ: إِلَّا الإِذْخِرَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٣ (٢٢٧٩) قال: حدثنا عفـان، قال: حـدثنا وُهيب، قـال: حدثنـا خالـد. و«البخاري» ٢/١١٥ قـال: حدثنـا محمـد بن عبـدالله بن حوشب، قال: حدثنا عبد الوهَّاب، قال: حدثنا خالد. وفي ٣/١٨ قال: حدثنـا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الوهَّاب، قال: حدثنا خالد. وفي ٣/٧٩ قـال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا خـالد بن عبـدالله، عن خالـد. وفي ٥/١٩٤ قال: حدثنا إسحـاق، قال: حـدثنا أبـو عاصم، عن ابن جُـريج، قـال: أخبرني عبـد الكريم. و«النسائي» ٥/٢١١ قال: أخبرنا سعيد بن عبد الرحمـان، قال: حـدثنا سفيان، عن عَمرو.

ثلاثتهم (خالد الحذَّاء، وعبد الكريم، وعمرو) عن عكرمة، فذكره.

٧٠٥٣ ـ ١١٤٧: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قَـالَ يَوْمَ الْفَتْـحِ: لاَ يُخْتَلَى خَلاَهَـا، وَلاَ يُنَفَّرُ

صَيْدُهَا، وَلاَ يُعْضَدُ عِضَاهُهَا، وَلاَ تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ. فَقَالَ الْعَبَّاسُ: إِلَّا الإِذْخِرَ يَا رَسُولَ اللّهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِلَّا الإِذْخِرَ، فَإِنَّهُ حَلاَلٌ.».

أخرجه أحمد ١/٣٤٨ (٣٢٥٣) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر، عن عَمرو بن دينار، فذكره.

٧٠٥٤ ـ ١١٤٨: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَأَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، لِمَكَّةَ: مَا أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدٍ، وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ، وَلَوْلاَ أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكِ، مَا سَكَنْتُ غَيْرَكِ.».

أخرجه الترمذي (٣٩٢٦) قال: حدثنا محمد بن موسى، البصري، قال: حدثنا الفضيل بن سليمان، عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم، قال: حدثنا سعيد ابن جبير، وأبو الطفيل، فذكراه.

٧٠٥٥ ـ ١١٤٩: عَنْ شَهْرٍ، قَالَ: قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ حَرَمٌ، وَحَرَمِي الْمَدِينَةُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُهَا بِحَرَمِكَ، أن لاَ يُؤْوَى فِيهَا مُحْدِثٌ، وَلاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا، وَلاَ يُعْضَدُ شَوْكُهَا، وَلاَ يُؤْخَذُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ.».

أخرجه أحمد ١/٣١٨ (٢٩٢٣) قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا عبد الحميد، قال: حدثنا شَهر، فذكره.

٧٠٥٦ ـ ١١٥٠ : عَنْ وَهْبٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ :

«يَخْرُجُ مِنْ عَدَنَ أَبْيَنَ آثْنَا عَشَرَ أَلْفاً، يَنْصُرُونَ اللّهَ وَرَسُولَهُ، هُمْ خَيْرُ مَنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ . » .

أخرجه أحمد ١/٣٣٣ (٣٠٧٩) قال: حدثنا عبد الرزاق، عن المُنذر بن النعمان الأفطس، قال: سمعت وهباً، فذكره.

قال عبد الرزاق: قال لي مَعْمر: آذْهَبْ فَآسْأَلْهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

الزهد

٧٠٥٧ ـ ١١٥١ : عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ :

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ، وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ، قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللّهِ، لَوِ آتَّخَذْتَ فِرَاشاً أَوْثَرَ مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: مَالِي وَلِلدُّنْيَا، مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلَّا كَرَاكِبٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَآسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا . » .

أخرجه أحمد ١/٣٠١ (٢٧٤٤) قال: حدثنا عبد الصمد، وأبو سعيد، وعفان. و«عبد بن حُميد» ٥٩٩ قال: حدثنا محمد بن الفضل.

أربعتهم (عبد الصمد، وأبو سعيد، وعفان، ومحمد) قالوا: حدثنا ثابت ابن يزيد، قال: حدثنا هلال بن خباب، عن عكرمة، فذكره.

٧٠٥٨ ـ ١١٥٢ : عَنْ عُبَيْدِ اللّهِ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، بِشَاةٍ مَيْتَةٍ، قَدْ أَلْقَاهَا أَهْلُهَا. فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا.».

أخرجه أحمد ١/٣٢٩ (٣٠٤٨) قال: حدثنا محمد بن مُصعب، قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عُبيد الله، فذكره.

٧٠٥٩ ـ ١١٥٣: عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدٌ، ﷺ:

«ٱطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَٱطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٣٤ (٢٠٨٦) قال: حدثنا وكيع. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٣١٧ عن محمد بن مَعْمَر البحراني، عن عثمان بن عمر. كلاهما (وكيع، وعثمان) عن حماد بن نجيح.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٥٩ (٣٣٨٦) قال: حدثنا إسماعيل. و«مسلم» ٨/٨٨ قال: حدثنا زُهير بن حرب، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. (ح) وحدثناه إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الثقفي. و«الترمذي» ٢٦٠٢ قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٣١٧ عن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الثقفي. كلاهما (إسماعيل، والثقفي) قالا: أخبرنا أيوب.

٣ ـ وأخرجه أحمد ٤/٤٢٩ قال: حدثنا الخفاف، و«عبد بن حميد» ٦٩١ قال: أخبرنا جعفر بن عون. و«مسلم» ٨/٨٨ قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا أبو أُسامة. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف» ٦٣١٧ عن أبي داود الحراني، عن جعفر بن عون. ثلاثتهم (عبد الوهاب الخفاف، وجعفر، وأبو أسامة) عن سعيد بن أبي عَروبة.

٤ ـ وأخرجه مسلم ٨/٨٨ قال: حدثنا شَيْبان بن فَرُّوخ، قال: حدثنا أبو الأشهب.

٥ ـ وأخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٣١٧ عن يحيى بن مخلد المقسمي، عن المعافى بن عمران، عن صخر بن جُويرية.

خمستهم (حماد، وأيوب، وسعيد، وأبو الأشهب، وصخر) عن أبي رَجاء، فذكره.

٧٠٦٠ ـ ١١٥٤: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ الْمُتَتَابِعَةَ طَاوِياً، وَأَهْلُهُ لاَ يَجِدُونَ الْعَشَاءَ. وَكَانَ عَامَّةَ خُبْزِهِمْ خُبْزُ الشَّعِيرِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٥ (٢٣٠٣) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد. وفي ١/٣٧٣ (٣٥٤٥) قال: حدثنا عبد الصمد، (ح) وحسن[1] بن موسى. و«عبد ابن حُميد» ٥٩٢ قال: حدثنا الحسن بن موسى. و«ابن ماجة» ٣٣٤٧ و«الترمذي» ٢٣٦٠ وفي الشمائل (١٤٥) قالا: حدثنا عبداللّه بن معاوية الْجُمَحِيُّ.

أربعتهم (حماد، وعبد الصمد، والحسن، وعبداللّه) قال عبد الصمد: أنبأنا، وقال الآخرون: حدثنا ثابت بن يزيد، قال: حدثني هلال بن خباب، عن عكرمة، فذكره.

٧٠٦١ ـ ١١٥٥: عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ آبْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

---

١ ـ تحرف في المطبوع إلى «حسين».

«لَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ مِثْلَ وَادٍ مَالًا، لأَحَبَّ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ مِثْلَهُ، وَلاَ يَمْلأُ عَيْنَ ٱبْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ.».

قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: فَلاَ أَدْرِي مِنَ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لاَ.

أخرجه أحمد ١/٣٧٠ (٣٥٠١) قال: حدثنا رَوْح. (ح) وعبدالله بن الحارث. و«البخاري» ٨/١١٥ قال: حدثنا أبو عاصم. (ح) وحدثني محمد، قال: أخبرنا مخلد. و«مسلم» ٣/١٠٠ قال: حدثني زُهير بن حرب، وهارون بن عبدالله، قالا: حدثنا حجاج بن محمد.

خمستهم (روح، وعبدالله، وأبو عاصم، ومخلد، وحجاج) عن ابن جُريج، قال: سمعت عطاء، فذكره.

٧٠٦٢ ـ ١١٥٦: عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ مَلأَ اللَّهُ أُذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ خَيْراً، وَهُوَ يَسْمَعُ. وَأَهْلُ النَّارِ مَنْ مَلأَ أُذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ شَرّاً، وَهُوَ يَسْمَعُ.».

أخرجه ابن ماجة (٤٢٢٤) قال: حدثنا محمد بن يحيى، وزيد بن أخزم، قالا: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو هلال، قال: حدثنا عُقبة بن أبي ثُبَيْت، عن أبي الجوزاء، فذكره.

٧٠٦٣ ـ ١١٥٧: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«يَقُولُ اللّهُ سُبْحَانَهُ: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي. فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِداً مِنْهُمَا، أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ.».

أخرجه ابن ماجة (٤١٧٥) قال: حدثنا عبدالله بن سعيد، وهارون بن إسحاق، قالا: حدثنا عبد الرحمان المحاربي، عن عطاء بن السائب، عن سعيد ابن جُبير، فذكره.

٧٠٦٤ ـ ١١٥٨: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ، ﷺ:

«الْتَقَى مُؤْمِنَانِ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، مُؤْمِنٌ غَنِيٌّ، وَمُؤْمِنٌ فَقِيرٌ. كَانَا فِي الدُّنْيَا، فَأُدْخِلَ الْفَقِيرُ الْجَنَّةَ، وَحُبِسَ الْغَنِيُّ مَا شَاءَ اللّهُ أَنْ يُحْبَسَ، ثُمَّ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، فَلَقِيَهُ الْفَقِيرُ، فَيَقُولُ: أَيْ أَخِي، مَاذَا حَبَسَكَ؟ وَاللّهِ لَقَدِ آحْتُبِسْتَ حَتَّى خِفْتُ عَلَيْكَ، فَيَقُولُ: أَيْ أَخِي، إِنِّي حُبِسْتُ بَعْدَكَ محبساً فَظِيعاً كَرِيهاً، وَمَا وَصَلْتُ إِلَيْكَ حَتَّى سَالَ مِنِّي مِنَ الْعَرَقِ مَا لَوْ وَرَدَهُ أَلْفُ بَعِيرٍ كُلُّهَا آكِلَةُ حَمْضٍ لَصَدَرَتْ عَنْهُ رِوَاءً.».

أخرجه أحمد ١/٣٠٤ (٢٧٧١) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا دُوَيْد، عن سلم بن بَشير، عن عكرمة، فذكره.

٧٠٦٥ ـ ١١٥٩: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مَوْتُ غُرْبَةٍ شَهَادَةٌ.».

أخرجه ابن ماجة (١٦١٣) قال: حدثنا جميل بن الحسن، قال: حدثنا أبو المنذر الهُذيل بن الحكم، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي روَّاد، عن عكرمة، فذكره.

٧٠٦٦ ـ ١١٦٠: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، الْتَفَتَ إِلَى أُحُدٍ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أُحُداً يُحَوَّلُ لآلِ مُحَمَّدٍ ذَهَباً، أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ، أَدَعُ مِنْهُ دِينَارَيْنِ، إِلَّا دِينَارَيْنِ أُعِدُّهُمَا لِدَيْنٍ إِنْ كَانَ. فَمَاتَ، وَمَا تَرَكَ دِينَاراً وَلاَ دِرْهَماً، وَلاَ عَبْداً وَلاَ وَلِيدَةً، وَتَرَكَ دِرْعَهُ مَرْهُونَةً عِنْدَ يَهُودِيٍّ، عَلَى ثَلاَثِينَ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ.».

أخرجه أحمد ١/٣٠٠ (٢٧٢٤) قال: حدثنا عفان، وأبو سعيد. وفي ١/٣٠١ (٢٧٤٣) قال: حدثنا عبد الصمد. و«عبد بن حُميد» ٥٩٨ قال: حدثنا محمد بن الفضل.

أربعتهم (عفان، وأبو سعيد، وعبد الصمد، ومحمد بن الفضل) عن ثابت ابن يزيد الأحول، قال: حدثنا هلال بن خَبَّاب، عن عكرمة، فذكره.

٧٠٦٧ ـ ١١٦١: عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَحَدَنَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ، يَعْرِضُ بِالشَّيْءِ، لأَنْ يَكُونَ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ

يَتَكَلَّمَ بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّـذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٣٥ (٢٠٩٧) قال: حدثنا وكيع، عن سُفيان، و«عبد بن حُميد» ٧٠٢ قال: أخبرنا عبيد اللّه بن موسى، عن سفيان. و«أبو داود» ٥١١٢ قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيبة، وابن قدامة بن أعين، قالا: حدثنا جَرير. كلاهما (سفيان، وجرير) عن منصور.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٣٤٠ (٣١٦١) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالا: حدثنا شُعبة. و«النسائي» في(عمل اليوم والليلة) ٦٦٨ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمان، قال: حدثنا سفيان. وفي (٦٦٩) قال: أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: أخبرنا أبو داود، قال: أخبرنا شعبة. كلاهما (شعبة وسفيان) عن منصور والأعمش.

كلاهما (منصور، والأعمش) عن ذر بن عبداللّه، عن عبداللّه بن شداد، فذكره.

٧٠٦٨ ـ ١١٦٢: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي الشَّيْءَ، لأَنْ أَكُونَ حُمَماً أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: اللَّهُ أَكْبَرُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ.».

أخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة) ٦٦٧ قال: أخبرنا عبد الرحمان بن إبراهيم، عن إسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن حماد، عن سعيد بن جبير، فذكره.

٧٠٦٩ ـ ١١٦٣: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ، ﷺ، يَوْماً فَقَالَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فَجَعَلَ يَمُرُّ النَّبِيُّ، مَعَهُ الرَّجُلُ، وَالنَّبِيُّ، مَعَهُ الرَّجُلاَنِ، والنَّبِيُّ، مَعَهُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ، لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ. وَرَأَيْتُ سَوَاداً كَثِيراً، سَدَّ الأُفُقَ. فَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ أُمَّتِي، فَقِيلَ: هَذَا مُوسى وَقَوْمُهُ. ثُمَّ قِيلَ لِي: ٱنْظُرْ فَرَأَيْتُ سَوَاداً كَثِيراً، سَدَّ الأُفُقَ. فَقِيلَ لِي: ٱنْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا فَرَأَيْتُ سَوَاداً كَثِيراً سَدَّ الأُفُقَ. فَقِيلَ: هُؤلاَءِ أُمَّتُكَ. وَمَعَ هَؤُلاَءِ سَبْعُونَ أَلْفاً يَدْخُلونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَلَمْ يُبَيَّنْ لَهُمْ، فَتَذَاكَرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ، ﷺ، فَقَالُوا: أَمَّا نَحْنُ فَوُلِدْنَا فِي الشِّرْكِ، وَلَكِنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَكِنْ هؤُلاَءِ هُمْ أَبنَاؤُنَا. فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ. فَقَالَ: هُمُ الَّذِينَ لاَ يَتَطَيَّرُونَ وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلا يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوكَّلُونَ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ، فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ فَقَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٧١ (٢٤٤٨) قال: حدّثنا سُريج، قال: حدّثنا هُشيم. وفي ١/ ٢٧١ (٢٤٤٩) قال: حدّثنا شجاع، قال: حدّثنا هشيم. وفي ١/ ٣٢١ (٢٩٥٥) قال: حدّثنا رَوْح، قال: حدّثنا شُعبة. و«البخاري» ٤/ ١٩٢. و٧/ ١٧٤ قال: حدّثنا مُسَدَّد، قال: حدّثنا حُصين بن نُمير. وفي ٨/ ١٢٤ قال: حدّثني إسحاق، قال: حدّثنا رَوح بن عُبادة، قال: حدّثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٤٠ قال: حدّثنا عمران بن مَيْسرة، قال: حدّثنا ابن فُضيل. (ح) وحدّثني أَسِيد بن زيد، قال: حدّثنا هشيم. و«مسلم» ١/ ١٣٧ قال: حدّثنا سعيد بن منصور، قال: حدّثنا هشيم. وفي ١/ ١٣٨ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدّثنا

محمد بن فُضيل. و«الترمذي» ٢٤٤٦ قال: حدّثنا أبو حصين عبدالله بن أحمد بن يونس كوفي، حدّثنا عبثر بن القاسم. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٤٩٣ عن أبي حصين عبدالله بن أحمد بن يونس، عن عَبْثَر.

خمستهم (هُشيم، وشُعبة، وحصين بن نمير، ومحمد بن فضيل، وعبثر بن القاسم) عن حُصين بن عبد الرحمان، عن سعيد بن جُبير، فذكره.

● وأخرجه البخاري ١٦٣/٧ قال: حدّثنا عمران بن ميسرة، قال: حدّثنا ابن فضيل، قال: حدّثنا حصين، عن عامر، عن عمران بن حصين رضي الله عنهما، قَالَ: لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ. فذكرته لسعيد بن جبير، فقال: حدّثنا ابن عباس، فذكره.

(*) الروايات مطوّلة ومختصرة.

(*) في رواية عبثر: «لَمّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ، ﷺ، جَعَلَ يَمُرُّ بِالنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّينَ... الحديث.».

٧٠٧٠ ـ ١١٦٤: عَنْ عِمْرَانَ السُّلَمِيِّ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ، ﷺ: ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ. ٱجْعَلْ لَنَا الصَّفَا ذَهَباً، فَإِنْ أَصْبَحَ لَنَا ذَهَباً آمَنَّا بِكَ. فَدَعَا رَبَّهُ. فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ، وَيَقُولُ: إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ لَهُمْ ذَهَباً، وَمَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ عَذَّبْتُهُ عَذَاباً لَمْ أُعَذِّبْهُ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ. فَقَالَ: يَا رَبِّ، بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٤٢ (٢١٦٦) قال: حدّثنا عبد الرحمان. وفي ١/٣٤٥ (٣٢٢٣) قال: حدّثنا وكيع. و«عبد بن حميد» ٧٠٠ قال: حدّثنا أبو نعيم.

ثلاثتهم (عبد الرحمان، ووكيع، وأبو نعيم) عن سفيان، قال: حدّثنا سلمة ابن كهيل، عن عمران بن الحكم السلمي، فذكره.

٧٠٧١ ـ ١١٦٥: عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ: فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً. فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا، كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، إِلَى سَبْعِمِئَةِ ضِعْفٍ، إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً. فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا، كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢٢٧ (٢٠٠١) قال: حدّثنا يحيى، قال: حدّثنا الحسن ابن ذكوان.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٢٧٩ (٢٥١٩) قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان. وفي ١/٣١٠ (٢٨٢٨) قال: حدّثنا أبو كامل، قال: حدّثنا سعيد بن زيد. وفي ١/٣٦٠ (٣٤٠٢) قال: حدّثنا بَهز، قال: حدّثنا عبد الوارث. و«عبد بن حُميد» ٧١٦ قال: أخبرني يحيى بن عبد الحميد، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان. و«الدارمي» ٢٧٨٩ قال: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان. و«البخاري» ٨/١٢٨ قال: حدّثنا أبو معمر، قال: حدّثنا عبد الوارث. و«مسلم» ١/٨٣ قال: حدّثنا شَيْبان بن فروخ، قال: حدّثنا عبد الوارث (ح) وحدّثنا يحيى بن يحيى، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان. و«النسائي» في الكبرى

(تحفة الأشراف) ٦٣١٨ عن قُتيبة، عن جعفر. ثلاثتهم (جعفر، وسعيد، وعبد الوارث) عن الجعد أبي عثمان.

كلاهما (الحسن، والجعد) عن أبي رجاء، فذكره.

(*) زاد جعفر بن سليمان عند الدارمي، ومسلم: «وَمَحَاهَا اللَّهُ، وَلاَ يَهْلِكُ عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ.».

٧٠٧٢ ـ ١١٦٦: عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٨ (٢٣٤٠) قال: حدثني مكي بن إبراهيم. وفي ١/٣٤٤ (٣٢٠٧) قال: حدّثنا وكيع. و«عبد بن حُميد» ٦٨٥ قال: حدّثنا شداد ابن حكيم، ويحيى بن عبد الحميد، قالا: حدّثنا عبدالله بن المُبارك. و«الدارمي» ٢٧١٠ قال: أخبرنا مكي بن إبراهيم. و«البخاري» ٨/١٠٩ قال: حدّثنا المكي ابن إبراهيم. و«ابن ماجة» ٤١٧٠ قال: حدّثنا العباس بن عبد العظيم العنبري، قال: حدّثنا صفوان بن عيسى. و«الترمذي» ٢٣٠٤ قال: حدّثنا صالح بن عبد الله، وسويد بن نصر، قال صالح: حدّثنا، وقال سويد: أخبرنا عبدالله بن المبارك. (ح) حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٥٦٦٦ عن سُويد بن نصر، عن ابن المبارك.

خمستهم (مكي، ووكيع، وابن المبارك، وصفوان، ويحيى) عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، أنه سمع أباه، فذكره.

٧٠٧٣ ـ ١١٦٧ : عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، يَوْماً فَقَالَ: يَا غُلاَمُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: ٱحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، ٱحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ، فَٱسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا ٱسْتَعَنْتَ فَٱسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَٱعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ ٱجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الأَقْلاَمُ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ.».

أخرجه أحمد ١/٢٩٣ (٢٦٦٩) قال: حدّثنا يونس، قال: حدّثنا ليث. وفي ١/٣٠٣ (٢٧٦٣) قال: حدّثنا يحيى بن إسحاق، قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن نافع بن يزيد. و«الترمذي» ٢٥١٦ قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن موسى، قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك، قال: أخبرنا ليث بن سعد، وابن لهيعة (ح) وحدّثنا عبدالله بن عبد الرحمان، قال: أخبرنا أبو الوليد، قال: حدّثنا ليث بن سعد.

ثلاثتهم (ليث، ونافع، وابن لهيعة) عن قيس بن الحجاج، عن حنش الصنعاني، فذكره.

أخرجه أحمد ١/٣٠٧ (٢٨٠٤) قال: حدّثنا عبدالله بن يزيد، قال: حدّثنا كَهْمس بن الحسن، عن الحجاج بن الفُرافِصة، قال أبو عبد الرحمان (هو عبدالله ابن يزيد): وأنا قد رأيته في طريق، فسلم علي، وأنا صبي. رفعه إلىٰ ابن عباس، أو أسنده إلى ابن عباس. قال: وحدّثنا همام بن يحيى أبو عبدالله صاحب البصري، أسنده إلى ابن عباس، وحدّثني عبدالله بن لهيعة، ونافع بن يزيد المصريان، عن قيس بن الحجاج، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس. (ولا أحفظ حديث بعضهم من بعض)، فذكره.

٧٠٧٤ ـ ١١٦٨ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ :

«مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ رَاءَى، رَاءَى اللَّهُ بِهِ . » .

أخرجه مسلم ٨/٢٢٣ . و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٥٦١٦ عن محمد بن علي بن ميمون .

كلاهما (مسلم، ومحمد) عن عمر بن حفص بن غياث، قال: حدّثني أبي، عن إسماعيل بن سُميع ، عن مُسلم البَطِين، عن سعيد بن جبير، فذكره .

٧٠٧٥ ـ ١١٦٩ : عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ :

«يَا ٱبْنَ عَبَّاسٍ ، ٱحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ . وَٱحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، وَتَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ، يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، وَٱعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَأَنَّ الْخَلاَئِقَ لَوِ ٱجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوكَ شَيْئاً لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيكَهُ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ، أَوْ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئاً، أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيكَهُ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ، وَأَنْ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . فَإِذَا سَأَلْتَ، فَٱسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا ٱسْتَعَنْتَ، فَٱسْتَعِنْ بِاللَّهِ، فَإِنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَالْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً . » .

أخرجه عبد بن حُميد (٦٣٦) قال: حدّثنا إسماعيل بن أبي أُويس، قال:

حدثني محمد بن عبد الرحمان بن أبي بكر الجدعاني، عن المثنى بن الصبّاح، عن عطاء بن أبي رباح، فذكره.

٧٠٧٦ ـ ١١٧٠ : عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«قَالَ اللَّهُ: كَذَّبَنِي ٱبْنُ آدَمَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ، فَزَعَمَ أَنِّي لاَ أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَسُبْحَانِي أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَداً.».

أخرجه البخاري ٦/٢٤ قال: حدّثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شُعيب، عن عبدالله بن أبي حسين، قال: حدّثنا نافع بن جبير، فذكره.

٧٠٧٧ ـ ١١٧١ : عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ، وَمَا ٱسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٠٤٥) قال: حدّثنا محمد بن المصفّى الحمصي، قال: حدّثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدّثنا الأوزاعي، عن عطاء، فذكره.

كتاب الفتن

٧٠٧٨ ـ ١١٧٢ : عَنِ ٱبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدَ أَفْحَجَ، يَقْلَعُهَا حَجَراً حَجَراً.». يَعْنِي الْكَعْبَةَ.

أخرجه أحمد ١/٢٢٨ (٢٠١٠) قال: حدّثنا يحيى. و«عبد بن حُميد» ٧١٣ قال: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدّثنا الحارث بن عُبيد. و«البخاري» ٢/١٨٣ قال: حدّثنا عَمرو بن علي، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد.

كلاهما (يحيى بن سعيد، والحارث بن عبيد) قالا: حدّثنا عُبيدالله بن الأخنس، قال: حدّثني ابن أبي مُليكة، فذكره.

٧٠٧٩ ـ ١١٧٣: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ، ﷺ:

«لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ.».

أخرجه أحمد ١/٢٥٦ (٢٣١٢) قال: حدّثنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (قال عبدالله بن أحمد: وسمعته أنا من عبدالله بن محمد). و«ابن ماجة» ١٧١ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وسُويد بن سعيد.

كلاهما (عبدالله بن محمد، أبو بكر بن أبي شيبة، وسويد بن سعيد) قالا: حدّثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، فذكره.

٧٠٨٠ ـ ١١٧٤: عَنْ عُبَيْدِاللّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أُنَاساً مِنْ أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، وَيَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ،

وَيَقُولُونَ: نَأْتِي الأُمَرَاءَ، فَنُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ، وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنا، وَلاَ يَكُونُ ذلِكَ كَمَا لاَ يُجْتَنَى مِنَ الْقَتَادِ إِلَّا الشَّوْكُ، كَذلِكَ لاَ يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا .».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ: كَأَنَّهُ يَعْنِي الْخَطَايَا.

أخرجه ابن ماجة (٢٥٥) قال: حدثنا محمد بن الصبّاح، قال: أنبأنا الوليد ابن مُسلم، عن يحيى بن عبد الرحمان الكندي، عن عُبيدالله بن أبي بُردة، فذكره.

٧٠٨١ ـ ١١٧٥: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَجُلًا قَدِمَ عَلَيْنَا، يُكَذِّبُ بِالْقَدَرِ. فَقَالَ: دُلُّونِي عَلَيْهِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ قَدْ عَمِيَ. قَالُوا: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ يَا أَبَا عَبَّاسٍ؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنِ آسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ لأَعَضَّنَّ أَنْفَهُ، حَتَّى أَقْطَعَهُ، وَلَئِنْ وَقَعَتْ رَقَبَتُهُ فِي يَدَيَّ، لأَدُقَّنَّهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ يَقُولُ:

«كَأَنِّي بِنَسَاءِ بَنِي فِهْرٍ يَطُفْنَ بِالْخَزْرَجِ، تَصْطَفِقُ أَلْيَاتُهُنَّ مُشْرِكَاتٍ.».

هٰذَا أَوَّلُ شِرْكِ هذِهِ الأُمَّةِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَنْتَهِيَنَّ بِهِمْ سُوءُ رَأْيِهِمْ، حَتَّى يُخْرِجُوا اللّهَ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَدَّرَ خَيْراً، كَمَا أَخْرَجُوهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَدَّرَ شَرًّا.

أخرجه أحمد ١/ ٣٣٠ (٣٠٥٦) قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني العلاء بن الحجاج، عن محمد بن عبيد، فذكره.

● وأخرجه أحمد ١/ ٣٣٠ (٣٠٥٥) قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، عن بعض إخوانه، عن محمد بن عبيد المكي، عن عبدالله بن عباس، فذكره.

٧٠٨٢ ـ ١١٧٦: عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُنْبَزُونَ: الرَّافِضَةُ يَرْفُضُونَ الإِسْلاَمَ، وَيَلْفِظُونَهُ، ٱقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ.».

أخرجه «عبد بن حميد» (٦٩٨) قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا عمران بن زيد، قال: حدثنا الحجاج بن تميم، عن ميمون بن مهران، فذكره.

٧٠٨٣ ـ ١١٧٧: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«صِنْفَانِ مِنْ هذِهِ الأُمَّةِ لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلاَمِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِئَةُ، وَالْقَدَرِيَّةُ.».

١ ـ أخرجه عبد بن حُميد (٥٧٩) قال: أخبرنا محمد بن بشر العبدي، عن علي بن نزار. و«ابن ماجة» ٦٢ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا محمد بن فُضيل، قال: حدثنا علي بن نزار. و«الترمذي» ٢١٤٩ قال: حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن القاسم بن حبيب، وعلي ابن نزار، كلاهما (علي بن نزار، والقاسم بن حبيب) عن نزار.

٢ ـ وأخرجه الترمذي (٢١٤٩) قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا سلام بن أبي عمرة.

كلاهما (نزار، وسلام بن أبي عمرة) عن عكرمة، فذكره.

٧٠٨٤ ـ ١١٧٨: عَنْ عِكْـرِمَـةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّـاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ:

«أَنَّهُ قَالَ فِي الـدَّجَّالِ: أَعْـوَرُ هِجَانٌ أَزْهَـرُ، كَأَنَّ رَأْسَـهُ أَصَلَةٌ، أَشْبَهُ النَّاسِ بِعَبْدِ الْعُزَّي بْنِ قَطَن، فَإِمَّا هَلَكَ الْهُلَّكُ، فَإِنَّ رَبَّكُمْ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ.».

أصلة: أفعى

أخرجه أحمد ١/٢٤٠ (٢١٤٨) قال: حـدثنا محمد بن جعفر. وفي ١/٣١٢ (٢٨٥٤) قال: حدثنا وهب بن جَرير.

كلاهما (محمد، ووهب) قال محمـد: حدثنـا، وقال وهب: أخـبرني شُعبة، عن سِمَاك بن حرب، عن عكرمة، فذكره.

(*) في رواية محمد بن جعفر، قال شعبة: فحدثت به قتادة. فحدثني بنحو من هذا.

٧٠٨٥ ـ ١١٧٩: عَنْ أَبِي رَجاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ:

«قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، لِابْنِ صَائِدٍ: قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئاً. فَمَـا هُوَ؟ قَالَ الدُّخُّ، قال: ٱخْسَأْ.».

أخـرجه البخـاري ٨/٤٩ قال: حـدثنا أبـو الوليـد، قال: حـدثنا سَلْم بن زَرير، قال: سمعت أبا رجاء، فذكره.

القيامة والجنة والنار

٧٠٨٦ ـ ١١٨٠ : عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ، ﷺ ، قَالَ:

«تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ، فَقَالَتِ ٱمْرَأَةٌ: أَيُبْصِرُ، أَوْ يَرى بَعْضُنَا عَوْرَةَ بَعْضٍ ؟ قَالَ: يَافُلاَنَةُ ﴿لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ .» .

أخرجه الترمذي (٣٣٣٢) قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا محمد بن الفضل، قال: حدثنا ثابت بن يزيد، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، فذكره.

٧٠٨٧ ـ ١١٨١ : عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، أَنَّ ٱبْنَ عَبَّاسَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ ، حَدَّثَهُ،

«أَنَّ الرُّوحَ الأَمِينَ حَدَّثَهُ، أَنَّ اللّهَ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ قَضَى أَنْ يُؤْتَى بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَسَنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ، فَيُقَصُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، فَإِنْ بَقِيَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَاحِدَةٌ، وَسَّعَ اللّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مَا شَاءَ.»

أخرجه عبد بن حُميد (٦٦١) قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، قال: حدثني أبي، أن أبا هارون الغطريف حدثه، أن أبا الشعثاء حدثه، فذكره.

٧٠٨٨ ـ ١١٨٢ : عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا ٱبْنُ عَبَّاسٍ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ. فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ :

«إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ ، إِلَّا لَهُ دَعْوَةٌ قد تَنَجَّزَهَا فِي الدُّنْيَا، وَإِنِّي قَدِ ٱخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي ، وَأَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ

فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُ عَنْهُ الأَرْضُ، وَلاَ فَخْرَ وَبِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ، وَلاَ فَخْرَ، آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ تَحْتَ لِوَائِي، وَلاَ فَخْرَ وَيَطُولُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَى النَّاسِ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَىٰ آدَمَ أَبِي الْبَشَرِ، فَلْيَشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ، ﷺ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا فَلْيَقْضِ، بَيْنَنَا. فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي قَدْ أُخْرِجْتُ مِنَ الْجَنَّةِ بِخَطِيئَتِي، وَإِنَّهُ لاَ يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي، وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحاً رَأْسَ النَّبِيِّينَ. فَيَأْتُونَ نُوحاً، فَيَقُولُونَ: يَانُوحُ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا. فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي دَعَوْتُ بِدَعْوَةٍ أَغْرَقَتْ أَهْلَ الأَرْضِ، وَإِنَّهُ لاَ يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي، وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّنَا، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا. فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي كَذَبْتُ فِي الإِسْلاَمِ ثَلاَثَ كِذْبَاتٍ، وَاللَّهِ إِنْ حَاوَلَ بِهِنَّ إِلاَّ عَنْ دِينِ اللَّهِ. قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا، فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾ وَقَوْلُهُ لِامْرَأَتِهِ حِينَ أَتَى عَلَى الْمَلِكِ: أُخْتِي، وَإِنَّهُ لاَيُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلاَّ نَفْسِي، وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، الَّذِي اصْطَفَاهُ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلاَمِهِ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ: يَامُوسَى أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ، وَكَلَّمَكَ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا. فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي قَتَلْتُ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ، وَإِنَّهُ

لاَ يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي. وَلَكِنِ آئْتُوا عِيسَى رُوْحَ اللّهِ وَكَلِمَتَهُ. فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى آشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا. فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي آتُّخِذْتُ إِلَهاً مِنْ دُونِ اللّهِ، وَإِنَّهُ لاَ يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي، وَلَكِنِ أَرَأَيْتُمْ لَوْ كَانَ مَتَاعٌ فِي وِعَاءٍ مَخْتُومٌ عَلَيْهِ، أَكَانَ يُقْدَرُ عَلَىٰ مَافِي جَوْفِهِ حَتَّى يُفَضَّ الْخَاتَمُ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لاَ. قَالَ: فَيَقُولُ: إِنَّ مُحَمَّداً، ﷺ، خَاتَمُ النَّبِيِّنَ، وَقَدْ حَضَرَ الْيَوْمَ، وَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: فَيَأْتُونِي، فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ آشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا. فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا، حَتَّىٰ يَأْذَنَ اللّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى فَإِذَا أَرَادَ اللّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَنْ يَصْدَعَ بَيْنَ خَلْقِهِ نَادَى مُنَادٍ: أَيْنَ أَحْمَدُ وَأُمَّتُهُ؟ فَنَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ، نَحْنُ آخِرُ الأُمَمِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ، فَتُفْرِجُ لَنَا الأُمَمُ عَنْ طَرِيقِنَا، فَنَمْضِي غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الطُّهُورِ، فَتَقُولُ الأُمَمُ: كَادَتْ هَذِهِ الأُمَّةُ أَنْ تَكُونَ أَنْبِيَاءَ كُلُّهَا، فَنَأْتِي بَابَ الْجَنَّةِ، فَآخُذُ بِحَلْقَةِ الْبَابِ، فَأَقْرَعُ الْبَابَ فَيُقَالُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: أَنَا مُحَمَّدٌ. فَيُفْتَحُ لِي، فَآتِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى كُرْسِيِّهِ، أَوْ سَرِيرِهِ ـ شَكَّ حَمَّادٌ ـ فَأَخِرُّ لَهُ سَاجِداً، فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي، وَلَيْسَ يَحْمَدُهُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ آرْفَعْ رَأْسَكَ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَقُلْ تُسْمَعْ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أُمَّتِي، أُمَّتِي. فَيَقُولُ: أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ كَذَا وَكَذَا ـ لَمْ يَحْفَظْ حَمَّادٌ ـ ثُمَّ

أُعِيدُ، فَأَسْجُدُ فَأَقُولُ مَاقُلْتُ، فَيُقَالُ: آرْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَآشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أُمَّتِي، أُمَّتِي. فَيَقُولُ: أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ كَذَا وَكَذَا، دُونَ الأَوَّلِ، ثُمَّ أُعِيدُ، فَأَسْجُدُ، فَأَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَيُقَالُ لِي: آرْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَآشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أُمَّتِي، أُمَّتِي. فَيُقَالُ: أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ كَذَا وَكَذَا، دُونَ ذَلِكَ.».

أخرجه أحمد ١/٢٨١ (٢٥٤٦) قال: حدثنا عفان. وفي ١/٢٩٥ (٢٦٩٢) قال: حدثنا حسن. و «عبد بن حُميد» ٦٩٥ قال: حدثنا محمد بن الفضل.

ثلاثتهم (عفان، وحسن، ومحمد بن الفضل) قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، فذكره.

رواية محمد بن الفضل مختصرة على: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَلاَ فَخْرَ.».

٧٠٨٩ ـ ١١٨٣: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيباً بِمَوْعِظَةٍ. فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً. كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ، وَعْداً عَلَيْنَا، إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ أَلاَ وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلاَئِقِ يُكْسَى، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِبْرَاهِيمُ (عَلَيْهِ السَّلاَمُ). أَلاَ وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ. فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُصَيْحَابِي. فَيُقَالُ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ. فَأَقُولُ، كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً

مَا دُمْتُ فِيهِمْ، فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ * إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ، وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.﴾ قَالَ فَيُقَالُ لِي: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٤٨٣) وأحمد ١/ ٢٢٠ (١٩١٣). والبخاري ٨/ ١٣٦ قال: حدثنا علي (ح) وحدثنا قُتيبة بن سعيد. و«مسلم» ٨/ ١٥٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وزُهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر. و«النسائي» ٤/ ١١٤ قال: أخبرنا قتيبة. ثمانيتهم (الحميدي، وأحمد، وعلي، وقتيبة، وأبو بكر، وزهير، وإسحاق، وابن أبي عمر) عن سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/ ٢٢٣ (١٩٥٠) و١/ ٢٢٩ (٢٠٢٧) قال: حدثنا يحيى ابن سعيد، عن سفيان. وفي ١/ ٢٣٥ (٢٠٩٦) قال: حدثنا وكيع، وابن جعفر، قالا: حدثنا شُعبة. وفي ١/ ٢٥٣ (٢٢٨١) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة. وفي ١/ ٢٥٣ (٢٢٨٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«الدارمي» ٢٨٠٥ قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا شعبة. و«البخاري» ٤/ ١٦٩ و٦/ ٧٠ قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سفيان. وفي ٤/ ٢٠٤ قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان. وفي ٦/ ٦٩ قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة. وفي ٦/ ١٢٢ قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا شعبة. وفي ٨/ ١٣٦ قال: حدثني محمد بن بشار، قال: حدثنا غُنْدَر، قال: حدثنا شعبة. و«مسلم» ٨/ ١٥٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع (ح) وحدثنا عُبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أبي. كلاهما (وكيع، ومعاذ) عن شعبة (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«الترمذي» ٢٤٢٣ قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا سفيان. (ح)

وحـدثنا محمـد بن بشار، ومحمـد بن المثنى، قالا: حـدثنـا محمـد بن جعفـر، عن شعبة. وفي (٣١٦٧) قال: حدثنا محمود بن غيلان، قـال: حدثنـا وكيع، ووهب ابن جَرير، وأبو داود، قالوا: حدثنـا شُعبة. (ح) وحـدثنا محمـد بن بشار، قـال: حدثنا محمـد بن جعفر، قـال: حدثنـا شعبة. و«النسـائي» ٤/١١٤ قال: أخـبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى، عن سُفيان. وفي ٤/١١٧ قال: أخبرنا محمود ابن غيلان، قال أخبرنا وكيع ووهب بن جرير وأبو داود، عن شعبـة. وفي الكبرى (تحفـة الاشراف) ٥٦٢٢ عن محمد بن محمد بن إسـماعيل بن إبـراهيم، وبندار كـلاهما عن إسحـاق بن يوسف الأزرق، عن سفيـان. (ح) وعن سليـمان بن عُبيـد اللّه، عن بَهْز، عن شعبة. كلاهما (سفيان، وشعبة) قالا: حدثنا المغيرة بن النعمان.

٣ ـ وأخـرجه أحمـد ١/٢٥٧ (٢٣٢٧) قال: حـدثنا عثـمان بن محمد (قـال عبداللّه بن أحمد: وسمعته أنا منـه) قال: حـدثنا جـرير، عن ليث بن أبي سُليم، عن عبد الملك بن سعيد.

ثلاثتهم (عمرو، والمغيرة، وعبد الملك) عن سعيد بن جُبير، فذكره.

رواية عَمرو بن دينار مختصرة على: «إِنَّكُمْ مُلاَقُوا اللّهَ حُفَاةً عُرَاةً مُشَـاةً غُرْلًا.».

روايـة عبد الملك بن سعيـد: «أَنَا فَـرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَمَنْ وَرَدَ أَفْلَحَ، وَيُؤْتَى بِـأَقْوَامٍ، فَيُؤْخَـذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَـأَقُولُ: أَيْ رَبِّ، فَيُقَالُ: مَا زَالُوا بَعْدَكَ يَرْتَدُّونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ.».

(*) قـال سفيـان: هـذا مما نعـد أن ابن عبـاس سمعـه من النبي ﷺ. (البخاري ٨/١٣٦).

٧٠٩٠ ـ ١١٨٤: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿ٱتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قُطِرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا، لأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ. فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ.».

أخرجه أحمد ١/ ٣٠٠ (٢٧٣٥) قال: حدثنا رَوْح. وفي ١/ ٣٣٨ (٣١٣٦) قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«ابن ماجة» ٤٣٢٥ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عَدي. و«الترمذي» ٢٥٨٥ قال: حدثنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا أبو داود. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٣٩٨ عن بشر بن خالد العسكري، عن غندر. أربعتهم (روح، ومحمد بن جعفر غندر، وابن أبي عدي، وأبو داود) عن شُعبة، قال: سمعت سليمان (هو الأعمش) عن مجاهد، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/ ٣٣٨ (٣١٣٨) قال: حدثنا القواريري، قال: حدثنا فُضيل بن عياض، عن سليمان، يعني الأعمش، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لو أن قطرة من الزقوم... فذكره (موقوفاً) وزاد فيه (عن أبي يحيى).

٧٠٩١ ـ ١١٨٥: عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً: أَبُو طَالِبٍ، وَهُوَ مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَيْنِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٩٠ (٢٦٣٦) قال: حدثنا عفان. وفي ١/ ٢٩٥ (٢٦٩٠)

قال: حدثنا حسن وعفان. و«عبد بن حميد» ٧١١ قال: حدثنا الحسن بن موسى. و«مسلم» ١/١٣٥ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عفان.

كلاهما (عفان، وحسن) عن حماد بن سلمة، قال: حدثنا ثابت البناني، عن أبي عثمان، فذكره.

٣٧٨ ـ عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية المخزومي.

٧٠٩٢ ـ ١ : عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْـدِاللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ. قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَـةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحاً، مَا عَلَيْهِ غَيْرُهُ.».

وفي رواية أبي الزناد: «.... مُخَالِفاً بَيْنَ طَرَفَيْهِ.».

أخـرجه أحمـد ٤/٢٧ قال: حـدثنا يعقـوب، قـال: حـدثني أبي، عن ابن إسحـاق، قال: حـدثني هشام بن عـروة. (ح) وحدثنـا حسين بن محمـد، قـال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه.

كلاهما (هشام، وأبو الزناد) عن عروة بن الزبير، فذكره.

٣٧٩ ـ عبدالله بن عبد الأسد، أبو سلمة المخزومي.

٧٠٩٣ ـ ١ : عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَفْزَعُ إِلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، مِنْ قَوْلِهِ ﴿إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ اللَّهُمَّ عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي فِيهَا، وَعَوِّضْنِي مِنْهَا، إِلَّا آجَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا، وَعَاضَهُ خَيْراً مِنْهَا.».

قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ ذَكَرْتُ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. اللَّهُمَّ عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي هذِهِ، فَأْجُرْنِي عَلَيْهَا، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: وَعِضْنِي خَيْراً مِنْهَا، قُلْتُ فِي نَفْسِي: أُعَاضُ خَيْراً مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ ثُمَّ قُلْتُهَا. فَعَاضَنِي اللَّهُ مُحَمَّداً ﷺ . وَآجَرَنِي فِي مُصِيبَتِي.

وفي رواية المطلب زيادة: «. . . . فَلَمَّا ٱنْقَضَتْ عِدَّتِي ٱسْتَأْذَنَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَدْبُغُ إِهَاباً لِي، فَغَسَلْتُ يَدَيَّ مِنَ الْقَرْظِ، وَأَذِنْتُ لَهُ. فَوَضَعْتُ لَهُ وِسَادَةَ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ. فَقَعَدَ عَلَيْهَا، فَخَطَبَنِي إِلَى نَفْسِي. فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ مَقَالَتِهِ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ

اللَّهِ، مَا بِيَ أَنْ لاَ تَكُونَ بِكَ الرَّغْبَةُ فِيَّ، وَلَكِنِّي آمْرَأَةٌ فِيَّ غَيْرَةٌ شَدِيدَةٌ، فَأَخَافُ أَنْ تَرَى مِنِّي شَيْئاً يُعَذِّبُنِي اللَّهُ بِهِ، وَأَنَا آمْرَأَةٌ قَدْ دَخَلْتُ فِي السِّنِّ، وَأَنَا ذَاتُ عِيَالٍ. فَقَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ الْغَيْرَةِ فَسَوْفَ يُذْهِبُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْكِ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ السِّنِّ، فَقَدْ أَصَابَنِي مِثْلُ الَّذِي أَصَابَكِ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ الْعِيَالِ، فَإِنَّمَا عِيَالُكِ عِيَالِي. قَالَتْ: فَقَدْ سَلَّمْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَقَدْ أَبْدَلَنِي اللَّهُ بِأَبِي سَلَمَةَ خَيْراً مِنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٧ قال: حدثنا روح، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، قال: حدثني ابن عمر، عن أبيه. (ح) وحدثنا يونس، قال: حدثنا ليث، يعني ابن سعد، عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، عن عَمرو، يعني ابن أبي عَمرو، عن المطلب. و«ابن ماجة» ١٥٩٨ قال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا عبد الملك بن قدامة الجمحي، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة. و«الترمذي» ٣٥١١ قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عمر[1] بن أبي سلمة. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١٠٧٠) قال: أخبرنا محمد بن يحيى ابن محمد بن كثير الحراني، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا ثابت، قال: حدثني عمر بن أبي سلمة. وفي (١٠٧٢) قال: أَملى عليَّ عمرو بن منصور، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا ثابت، قال: حدثني ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه.

كلاهما (عمر بن أبي سلمة، والمطلب) عن أم سلمة، فذكرته.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عَمرو» انظر «تحفة الأشراف» ٥/٦٥٧٧.

٣٨٠ ـ عبدالله بن عبد الرحمان ـ وهو وَهْمٌ ـ .

٧٠٩٤ ـ ١ : عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، قَالَ:

«جَاءَنَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَصَلَّى بِنَا فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعاً يَدَيْهِ فِي ثَوْبِهِ إِذَا سَجَدَ . » .

أخرجه أحمد ٤/٣٣٤، وابن ماجة (١٠٣١) كلاهما عن أبي بكر بن أبي شيبة عبدالله بن محمد (قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: وسمعته أنا من عبدالله بن محمد بن أبي شيبة) قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن إسماعيل بن أبي حبيبة، فذكره.

(*) قال المزي: كذا قال، وإنما هو (عن عبدالله بن عبد الرحمان، عن أبيه، عن جده ثابت بن الصامت). «تحفة الأشراف» ٥/٦٥٧٨.

انظر الحديث رقم (٢٠٠٠) في مسند «ثابت بن الصامت» من كتابنا هذا.

٣٨١ ـ عبدالله بن عَتيك السَّلَمِي.

٧٠٩٥ ـ ١: عَنْ مُحَمَّـدِ بْنِ عَبْـدِاللَّهِ بْنِ عَتِيـكٍ، أَحَـدِ بَنِي سَلِمَـةَ، عَنْ أَبِيـهِ عَبْـدِاللَّهِ بْنِ عَتِيـكٍ قَـالَ: سَمِعْتُ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُجَاهِداً فِي سَبِيـلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَـلَّ (ثُمَّ قَالَ بِأَصَابِعِهِ هؤُلاَءِ الثَّلاثِ الْـوُسْطَى وَالسَّبَّـابَةِ وَالإِبْهَـامِ فَجَمَعَهُنَّ وَقَالَ: وَأَيْنَ الْمُجَاهِدُونَ) فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ وَمَاتَ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. (وَاللَّهِ إِنَّهَا لَكَلِمَةٌ مَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ قَبْلَ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ: فَمَـاتَ فَقَدْ وَقَـعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ تَعَـالَى) وَمَنْ مَاتَ قَعْصـاً فَقَدِ ٱسْتَوْجَبَ الْمآبَ.».

القعص: أن يُضربَ الإنسانُ فيموتَ مكانَه.

أخرجه أحمد ٣٦/٤ قال: حدثنا يزيد بن هـارون، قال: أخـبرنا محمـد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن محمد بن عبدالله بن عتيـك أحد بني سلمة، فذكره.

٣٨٢ ـ عبدالله بن عثمان. أبو بكر الصديق.

الإيمان

٧٠٩٦ ـ ١: عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ الْفِقْهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ حَزِنُوا عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ يُوَسْوِسُ، قَالَ عُثْمَانُ: وَكُنْتُ مِنْهُمْ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي ظِلِّ أُطُمٍ مِنَ الآطَامِ مَرَّ عَلَيَّ عمرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ فَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّهُ مَرَّ وَلاَ سَلَّمَ، فَانْطَلَقَ عمرُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. فَقَالَ لَهُ: مَا يُعْجِبُكَ أَنِّي مَرَرْتُ عَلَى عُثْمَانَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ؟ وَأَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي وِلاَيَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى سَلَّمَا عَلَيَّ جَمِيعاً، ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: جَاءَنِي أَخُوكَ عمرُ فَذَكَرَ عمرُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْكَ، فَسَلَّمَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ، فَمَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا فَعَلْتُ. فَقَالَ عمرُ: بَلَى وَاللَّهِ لَقَدْ فَعَلْتَ، وَلَكِنَّهَا عُبِّيَّتُكُمْ يَا بَنِي أُمَيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا شَعَرْتُ أَنَّكَ مَرَرْتَ، وَلاَ سَلَّمْتَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ:

صَدَقَ عُثْمَانُ، وَقَدْ شَغَلَكَ عَنْ ذَلِكَ أَمْرٌ؟ فَقُلْتُ: أَجَلْ. قَالَ: مَا هُوَ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَوَفَّى اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ نَبِيَّهُ ﷺ قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ عَنْ نَجَاةِ هَذَا الأَمْرِ، قَالَ أَبو بَكْرٍ: قَدْ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ أَحَقُّ بِهَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مَا نَجَاةُ هَذَا الأَمْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَبِلَ مِنِّي الْكَلِمَةَ الَّتِي عَرَضْتُ عَلَى عَمِّي فَرَدَّهَا عَلَيَّ فَهِيَ لَهُ نَجَاةٌ.».

عُبِّيَّة: كِبْرٌ.

أخرجه أحمد ١/٦ (٢٠) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وفي ١/٦ (٢٤) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح.

كلاهما (شعيب، وصالح) عن ابن شهاب الزهري، قال: أخبرني رجل من الأنصار من أهل الفقه، فذكره.

٧٠٩٧ ـ ٢: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَاذَا يُنْجِينَا مِمَّا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِنَا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَدْ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ:

«يُنْجِيكُمْ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولُوا مَا أَمَرْتُ بِهِ عَمِّي أَنْ يَقُولَهُ فَلَمْ يَقُلْهُ.».

أخرجه أحمد ١/ ٧ (٣٧) قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد وسعيد بن سلمة بن أبي الحُسام، عن عَمرو بن أبي عَمرو، عن أبي الحويرث، عن محمد بن جبير بن مطعم، فذكره.

الطهارة

٧٠٩٨ ـ ٣: عَنْ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ.».

أخرجه أحمد ١/ ٣ (٧) قال: حدثنا أبو كامل، وفي ١/ ١٠ (٦٢) قال: حدثنا عفان.

كلاهما (أبو كامل، وعفان) قالا: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا ابن أبي عتيق، عن أبيه، فذكره.

الصلاة

٧٠٩٩ ـ ٤: عَنْ حَابِسٍ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ. فَلاَ تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي عَهْدِهِ، فَمَنْ قَتَلَهُ، طَلَبَهُ اللَّهُ حَتَّى يَكُبَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٩٤٥) قال: حدثنا عَمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير

ابن دينار الحمصي، قال: حدثنا أحمد بن خالد الْوَهْبِيُّ[1]، قال: حدثنا عبد العزيز ابن أبي سلمة الماجشون، عن عبد الواحد بن أبي عون، عن سعد بن إبراهيم، عن حابس اليماني، فذكره.

٧١٠٠ ـ ٥: عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْروٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛

«أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتِي، قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً، وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.».

أخرجه أحمد ١/٣ (٨) قال: حدثنا هاشم بن القاسم. وفي ١/٧ (٢٨) قال: حدثنا حجاج. و«عبد بن حميد» ٥ قال: أخبرنا الحسن بن موسى. و«البخاري» ١/٢١١ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد. وفي ٨/٨٩ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف. و«مسلم» ٨/٧٤ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد. (ح) وحدثنا محمد بن رُمح. و«ابن ماجة» ٣٨٣٥ قال: حدثنا محمد بن رمح. و«الترمذي» ٣٥٣١ قال: حدثنا قتيبة. و«النسائي» ٣/٥٣ وفي (الكبرى) ١١٣٤ قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد. و«ابن خزيمة» ٨٤٥ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، قال: حدثنا أبي، وشُعيب.

ثمانيتهم (هاشم، وحجاج، والحسن، وقتيبة، وعبدالله بن يوسف، ومحمد، وعبدالله بن الحكم، وشعيب) قال عبدالله بن يوسف: أخبرنا، وقال

(١) تحرف في المطبوع إلى: «الذَّهَبِي»!! انظر «تحفة الأشراف» ٥/٦٥٩١، و«تهذيب الكمال» ١/٢٩٩/ الترجمة (٣٠).

الآخرون: حدثنا الليث (وهو ابن سعد) قال: حدثنا يزيد بن أبي حَبيب، عن أبي الخير، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، فذكره.

● وأخرجه أحمد ١/٤ (٨) قال: حدثناه حسن الأشيب، عن ابن لَهيعة، قال: قال: كبيراً.

الجنائز

٧١٠١ ـ ٦: عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً مَا نَسِيتُهُ قَالَ:

«مَا قَبَضَ اللهُ نَبِيًّا إِلاَّ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ.».

ادْفِنُوهُ فِي مَوْضِعِ فِرَاشِهِ.

أخرجه الترمذي (١٠١٨) وفي (الشمائل) ٣٨٩ قال: حدثنا أبو كُريب محمد ابن العلاء، قال: حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمان بن أبي بكر، عن ابن أبي مُلَيكة[١]، عن عائشة، فذكرته.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي يُضَعَّفُ من قِبل حفظه.

٧١٠٢ ـ ٧: عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ. أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ

(١) تحرف في المطبوع من السنن إلى «عن أبي مليكة» انظر «تحفة الأشراف» ٥/٦٦٣٧.

لَمْ يَـدْرُوا أَيْنَ يَقْبِرونَ النَّبِيَّ ﷺ . حَتَّى قَـالَ أَبُو بَكْـرٍ: سَمِعْتُ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَنْ يُقْبَرَ نَبِيٌّ إِلَّا حَيْثُ يَمُوتُ.».

فَأَخَّروا فِرَاشَهُ، وَحَفَروا لَهُ تَحْتَ فِرَاشِهِ.

أخرجه أحمد ١/٧ (٢٧) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرني ابن جُريج، قال: أخبرني أبي، فذكره.

الزكاة

٧١٠٣ ـ ٨: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَتَبَ لَهُ:

«أَنَّ هـذِهِ فَـرَائِضُ الصَّـدَقَـةِ الَّتِي فَـرَضَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولَهُ ﷺ ، فَمَنْ سُئِلَهَـا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَـلاَ يُعْطِهِ: فِيمَـا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الإِبِلِ فِي خَمْسِ ذَوْدٍ شَـاةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً وَعِشْرِينَ فَفِيهَـا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَـلاَثِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُنِ ٱبْنَـةُ مَخَـاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَـرٌ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّـةً وَثَلاَثِينَ فَفِيهَـا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ. فَـإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَـا حِقَّةٌ طَرُوقَـةُ الْفَحْـلِ إِلَى سِتِّينَ فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَسِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ فَـإِذَا بَلَغَتْ سِتَّـةً وَسَبْعِينَ فَفِيهَا ٱبْنَتَـا لَبُـونٍ إِلَى تِسْعِينَ فَـإِذَا بَلَغَتْ إِحْـدَى

وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ٱبْنَةُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقبلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَماً وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلاَّ جَذَعَةٌ فَإِنَّهَا تُقبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَماً أَوْ شَاتَيْنِ وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ ٱبْنَةُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَماً وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَماً أَوْ شَاتَيْنِ وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَماً وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ٱبْنَةِ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا ٱبْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعَةٌ مِنَ الإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِئَتَيْنِ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ فَفِيهَا ثَلاَثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلاَثِمِئَةٍ. فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ وَلاَ تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ وَلاَ تَيْسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ

الْمُصَّدِّقُ وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ وَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةٌ وَاحِدَةٌ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا وَفِي الرِّقَةِ رُبْعُ الْعُشْرِ فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَالُ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِئَةً فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاء رَبُّهَا.».

أخرجه أحمد ١/١١ (٧٢) قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«البخاري» ٢/١٤٤[٢] و١٤٥[٢] و١٤٦ و١٤٧ و٣/١٨١ و٩/٢٩ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، قال: حدثني أبي. و«أبو داود» ١٥٦٧ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد. و«ابن ماجة» ١٨٠٠ قال: حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن يحيى، ومحمد بن مرزوق، قالوا: حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى. قال: حدثني أبي. و«النسائي» ٥/١٨ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: حدثنا المظفر بن مدرك أبو كامل، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٥/٢٧ قال: أخبرنا عبيدالله بن فضالة بن إبراهيم النسائي، قال: أنبأنا شريح بن النعمان، قال: حدثنا حماد بن سلمة و«ابن خزيمة» ٢٢٦١ و٢٢٧٣ و٢٢٧٩ و٢٢٨١ و٢٢٩٦ قال: حدثنا محمد بن بشار بندار، ومحمد بن يحيى، وأبو موسى محمد بن المثنى، ويوسف بن موسى، قالوا: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثني أبي.

كلاهما (حماد بن سلمة، وعبدالله بن المثنى) عن ثُمامة بن عبدالله بن أنس ابن مالك، عن أنس بن مالك، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة.

الحج

٧١٠٤ ـ ٩: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ؟ قَالَ : الْعَجُّ وَالثَّجُّ . » .

العَجُّ : رفع الصوت بالتلبية .

الثج : نَحر البُدْنِ .

أخرجه الدارمي (١٨٠٤) قال : حدثنا محمد بن العلاء . و«ابن ماجة» ٢٩٢٤ قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ويعقوب بن حُميد بن كاسب . و«الترمذي» ٨٢٧ قال : حدثنا محمد بن رافع (ح) وحدثنا إسحاق بن منصور . و«ابن خزيمة» ٢٦٣١ قال : حدثنا محمد بن رافع .

خمستهم (محمد بن العلاء، وإبراهيم بن المنذر، ويعقوب، وابن رافع ، وإسحاق) عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك، قال : أخبرنا الضحاك بن عثمان ، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الرحمان بن يربوع ، فذكره .

(*) قال الترمذي : حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان . ومحمد بن المنكدر لم يسمع من عبد الرحمان بن يربوع .

٧١٠٥ ـ ١٠ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ،

«أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ وَمَعَهُ آمْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ فَلَمَّا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ثُمَّ تُهِلَّ بِالْحَجِّ وَتَصْنَعَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ إِلَّا أَنَّهَا لاَ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ. ».

أخرجه ابن ماجة (٢٩١٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا خالد بن مخلد. و«النسائي» ٥/١٢٧ قال: أخبرني أحمد بن فضالة بن إبراهيم النسائي، قال: حدثنا خالد بن مخلد. و«ابن خزيمة» ٢٦١٠ قال: أخبرني محمد ابن عبدالله بن عبد الحكم، أن ابن أبي مريم حدثهم.

كلاهما (خالد، وابن أبي مريم) عن سليمان بن بلال، قال: حدثني يحيى - وهو ابن سعيد الأنصاري ـ، قال: سمعت القاسم بن محمد، يحدث عن أبيه، فذكره.

٧١٠٦ ـ ١١: عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ بِبَرَاءَةَ لِأَهْلِ مَكَّةَ: لاَ يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلاَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُدَّةٌ فَأَجَلُهُ إِلَى مُدَّتِهِ وَاللَّهُ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ. قَالَ: فَسَارَ بِهَا ثَلاَثاً، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالى عَنْهُ: الْحَقْهُ فَرُدَّ عَلَيَّ أَبَا بَكْرٍ وَبَلِّغْهَا أَنْتَ، قَالَ: فَفَعَلَ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ بَكَى، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدَثَ فِيَّ شَيْءٌ. قَالَ: مَا حَدَثَ فِيكَ إِلَّا خَيْرٌ، وَلَكِنْ أُمِرْتُ أَنْ لاَ يُبَلِّغَهُ إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنِّي. ».

أخرجه أحمد ١/٣ (٤) قال: حدثنا وكيع، قال: قال إسرائيل، قال: قال

أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع، فذكره.

كتاب النكاح

٧١٠٧ ـ ١٢: عَنْ عُمَرَ قَالَ: تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسٍ، يَعْنِي ابْنَ حُذَافَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً فَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ. فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ فَقَالَ: سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ. فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ فَلَقِيتُهُ فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ. فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئاً. فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ فَخَطَبَهَا إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ. فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئاً؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ شَيْئًا إِلاَّ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهَا وَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَوْ تَرَكَهَا نَكَحْتُهَا.».

أخرجه أحمد ١/١٢ (٧٤) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«البخاري» ٥/١٠٦ و٧/٢٤ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شُعيب. وفي ٧/١٧ قال: حدثنا عبد العزيز بن عبدالله، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان. وفي ٧/٢٠ قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا هشام، قال: أخبرنا معمر. و«النسائي» ٦/٧٧ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال:

أنبأنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا معمر. وفي ٦/٨٣ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن المبارك، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن صالح.

ثلاثتهم (معمر، وشعيب، وصالح) عن الزهري، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن عمر، فذكره.

النسب

٧١٠٨ ـ ١٣: عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِأُبَايِعَهُ فَجِئْتُ وَقَدْ قُبِضَ، وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمٌ فِي مَقَامِهِ، فَأَطَالَ الثَّنَاءَ، وَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«كُفْرٌ بِاللَّهِ انْتِفَاءٌ مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ، وَادِّعَاءُ نَسَبٍ لاَ يُعْرَفُ.».

أخرجه الدارمي (٢٨٦٦) قال: حدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا إسحاق بن منصور السَّلولي، عن جعفر الأحمر، عن السري بن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، فذكره.

المعاملات

٧١٠٩ ـ ١٤: عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ٱحْتَجْنَا فَأَخَذْتُ خُلْخَالَيِ الْمَرْأَةِ فَخَرَجْتُ بِهِمَا فِي السَّنَةِ الَّتِي ٱسْتُخْلِفَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ. فَقَالَ: مَا هذَا؟ فَقُلْتُ: خُلْخَالَيِ الْمَرْأَةِ،

آحْتَاجَ الْحَيُّ إِلَى نَفَقَةٍ. قَالَ: فَإِنَّ مَعِيَ وَرِقاً أُرِيدُ بِهَا فِضَّةً، قَالَ: فَدَعَى بِالْمِيزَانِ فَوَضَعَ الْخُلْخَالَيْنِ فِي كَفَّةٍ وَوَضَعَ الْوَرِقَ فِي الْكَفَّةِ الْأُخْرَى، فَشَفَّ الْخُلْخَالاَنِ نَحْواً مِنْ دَانق فَقَرَطَهُ، فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، هُوَ لَكَ حَلاَلٌ. فَقَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّكَ إِنْ أَحْلَلْتَهُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُحِلُّهُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْناً بِوَزْنٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْناً بِوَزْنٍ، الزَّائِدُ وَالْمَزِيدُ فِي النَّارِ.».

أخرجه عبد بن حميد (٦) قال: حدثنا يَعلى، قال: حدثنا الكلبي، عن سلمة بن السائب، عن أبي رافع، فذكره.

٧١١٠ ـ ١٥: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْجَنَّةِ جَسَداً غُذِّيَ بِحَرَامٍ.».

أخرجه عبد بن حميد (٣) قال: حدثنا أبو داود سليمان بن داود، عن عبد الواحد بن زيد، عن أسلم الكوفي، عن مُرّة، عن زيد بن أرقم، فذكره.

الفرائض

٧١١١ ـ ١٦: عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ. وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ. إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هذَا الْمَالِ. وَإِنِّي، وَاللَّهِ لاَ أُغَيِّرُ شَيْئاً مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلأَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ شَيْئاً. فَوَجَدَتْ فَاطِمَةُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ. قَالَ: فَهَجَرَتْهُ. فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ. وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ. فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ دَفَنَهَا زَوْجُهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَيْلاً. وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ. وَصَلَّى عَلَيْهَا عَلِيٌّ. وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وِجْهَةٌ حَيَاةَ فَاطِمَةَ. فَلَمَّا تُوُفِّيَتِ اسْتَنْكَرَ عَلِيٌّ وُجُوهَ النَّاسِ. فَالْتَمَسَ مُصَالَحَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ. وَلَمْ يَكُنْ بَايَعَ تِلْكَ الأَشْهُرَ. فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ: أَنِ ائْتِنَا، وَلاَ يَأْتِنَا مَعَكَ أَحَدٌ - كَرَاهِيَةَ مَحْضَرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - فَقَالَ عُمَرُ لأَبِي بَكْرٍ: وَاللَّهِ لاَ تَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَحْدَكَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَمَا عَسَاهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي. إِنِّي وَاللَّهِ لآتِيَنَّهُمْ. فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ. فَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَضِيلَتَكَ وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ، وَلَمْ نَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْراً سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ، وَلَكِنَّكَ اسْتَبْدَدْتَ عَلَيْنَا بِالأَمْرِ. وَكُنَّا نَحْنُ نَرَى لَنَا حَقًّا لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُ أَبَا بَكْرٍ حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ. فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي، وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَـذِهِ الأَمْوَالِ، فَـإِنِّي لَمْ آلُ فِيهَـا عَنِ الْحَقِّ. وَلَمْ أَتْـرُكْ أَمْـراً رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلاَّ صَنَعْتُهُ. فَقَالَ عَلِيٌّ لأَبِي بَكْرٍ: مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةُ لِلْبَيْعَةِ. فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ صَلاَةَ الظُّهْرِ، رَقِيَ عَلَى الْمِنْبَـرِ. فَتَشَهَّـدَ، وَذَكَرَ شَـأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلُّفَهُ عَنِ الْبَيْعَـةِ، وَعُذْرَهُ بِـالَّذِي اعْتَـذَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ، وَتَشَهَّـدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَعَـظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ، وَأَنَّـهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَـعَ نَفَاسَـةً عَلَى أَبِي بَكْـرٍ، وَلاَ إِنْكَـاراً لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ، وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي الأَمْرِ نَصِيباً، فَاسْتُبِدَّ عَلَيْنَا بِهِ، فَوَجَـدْنَا فِي أَنْفُسِنَـا. فَسُرَّ بِـذَلِكَ الْمُسْلِمُـونَ. وَقَالُـوا: أَصَبْتَ. فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيباً، حِينَ رَاجَعَ الأَمْرَ الْمَعْرُوفَ.».

١ ـ أخرجه أحمد ١/٤ (٩) و١/١٠ (٥٨) قال: حدثنا عبد الرزاق. و«البخاري» ٥/١١٥ قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام. وفي ٨/١٨٥ قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا هشام. و«مسلم» ٥/١٥٥ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد، قال ابن رافع: حدثنا، وقال الآخران: أخبرنا عبد الرزاق. كلاهما (عبد الرزاق، وهشام: قالا: أخبرنا معمر.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٦ (٢٥) قال: حدثنا يعقوب. و«البخاري» ٤/٩٦ قال: حدثنا عبد العزيز بن عبدالله. و«مسلم» ٥/١٥٥ قال: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم (ح) وحدثنا زُهير بن حرب، والحسن بن علي الحُلواني، قالا: حدثنا يعقوب (وهو ابن إبراهيم). و«أبو داود» ٢٩٧٠ قال: حدثنا حجاج بن أبي يعقوب، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد. كلاهما

(يعقوب، وعبد العزيز) قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح.

٣ ـ وأخرجه أحمد ١/ ٩ (٥٥) قال: حدثنا حجاج بن محمد. و«البخاري» ٥/ ١٧٧ قال: حدثنا يحيى بن بُكَير. و«مسلم» ٥/ ١٥٣ قال: حدثني محمد بن رافع، قال: أخبرنا حُجَين. و«أبو داود» ٢٩٦٨ قال: حدثنا يزيد بن خالد بن عبدالله بن مَوْهَب الهمداني. أربعتهم (حجاج، ويحيى، وحجين، ويزيد) قالوا: حدثنا الليث (وهو ابن سعد) قال: حدثني عُقَيل بن خالد.

٤ ـ وأخرجه البخاري ٥/ ٢٥ قال: حدثنا أبو اليمان. و«أبو داود» ٢٩٦٩ قال: حدثنا عَمرو بن عثمان الحمصي، قال: حدثنا أبي. و«النسائي» ٧/ ١٣٢ قال: أخبرنا عَمرو بن يحيى بن الحارث، قال: حدثنا محبوب ـ يعني ابن موسى، قال أنبأنا أبو إسحاق هو الفزاري. ثلاثتهم (أبو اليمان، وعثمان، وأبو إسحاق) عن شُعيب بن أبي حمزة.

أربعتهم (معمر، وصالح، وعقيل، وشعيب) عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة، فذكرته.

● لفظ رواية معمر: «أَنَّ فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُمَا حِينَئِذٍ يَطْلُبَانِ أَرْضَيْهِمَا مِنْ فَدَكٍ، وَسَهْمَهُمَا مِنْ خَيْبَرَ، فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ نُورَثُ. مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ.».

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «وَاللَّهِ لاَ أَدَعُ أَمْراً رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهِ إِلاَّ صَنَعْتُهُ، قَالَ: فَهَجَرَتْهُ فَاطِمَةُ، فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى مَاتَتْ.».

● زاد في رواية صالح: «وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ وَفَدَكٍ، وَصَدَقَتَهُ بِالْمَدِينَةِ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا ذَلِكَ. وَقَالَ: لَسْتُ تَارِكاً شَيْئاً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِ إِلاَّ عَمِلْتُ بِهِ، فَإِنِّي أَخْشَى إِنْ تَرَكْتُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ. فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، فَأَمَّا خَيْبَرُ

وَفَدَكٌ فَأَمْسَكَهَا عُمَرُ. وَقَالَ: هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتَا لِحُقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَنَوَائِبِهِ وَأَمْرُهُمَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الأَمْرَ، قَالَ: فَهُمَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ.».

٧١١٢ ـ ١٧: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ: مَنْ يَرِثُكَ؟ قَالَ: أَهْلِي وَوَلَدِي، قَالَتْ: فَمَالِي لاَ أَرِثُ أَبِي؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ نُورَثُ» وَلَكِنِّي أَعُولُ مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُولُهُ، وَأُنْفِقُ عَلَى مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ عَلَيْهِ.

أخرجه أحمد ١٣/١ (٧٩) و٢/٣٥٣ (٨٦٢٥) قال: حدثنا عبد الوهاب ابن عطاء. و«الترمذي» ١٦٠٨ وفي (الشمائل) ٤٠٠ قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي (١٦٠٩) قال: حدثنا علي بن عيسى، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء.

كلاهما (عبد الوهاب، وحماد) عن محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة[1]، عن أبي هريرة، فذكره.

● أخرجه أحمد ١/١٠ (٦٠) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة، أن فاطمة رضي الله عنها قالت لأبي بكر، فذكره. ليس فيه (أبو هُريرة).

رواية عبد الوهاب: «أَنَّ فَاطِمَةَ جَاءَتْ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ تَسْأَلُ مِيرَاثَهَا مِنْ

(١) قوله: «عن أبي سلمة» سقط من المطبوع من «جامع الترمذي» وأثبتناها من «تحفة الأحوذي» ٣٩٨/٢ (الطبعة الهندية) وجاء على الصواب في «الشمائل» ٤٠٠، وانظر «تحفة الأشراف» ٦٦٢٥/٥.

رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالاَ: سَمِعْنَـا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُـولُ: إِنِّي لاَ أُورَثُ. قَـالَتْ: وَاللَّهِ لاَ أُكَلِّمُكُمَا أَبَداً. فَمَاتَتْ وَلاَ تُكَلِّمُهُمَا.».

٧١١٣ ـ ١٨: عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ:

«لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَٱسْتُخْلِفَ أَبُـو بَكْرٍ، خَـاصَمَ العَبَّاسُ عَلِيًّا في أَشْيَاءَ تَرَكَهَا رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُـو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ: شَيْءٌ تَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُحَرِّكْهُ فَلاَ أُحَرِّكُهُ، فَلَمَّـا ٱسْتُخْلِفَ عُمَرُ ٱخْتَصَمَا إِلَيْهِ، فقَـالَ: شَيْءٌ لَم يُحَرِّكْـهُ أَبُو بَكْـر فَلَسْتُ أُحَرِّكُـهُ. قَالَ: فَلَمَّـا ٱسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ ٱخْتَصَمَا إِلَيْـهِ، قَـالَ: فَـأَسْكَتَ عُثْمَانُ وَنَكَّسَ رَأْسَهُ، قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: فَخَشِيتُ أَنْ يَـأْخُذَهُ، فَضَـرَبْتُ بِيَـدِي بَيْنَ كَتِفَيِ الْعَبَّاسِ فَقُلْتُ: يَـا أَبَتِ، أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلاَّ سَلَّمْتَـهُ لِعَلِيٍّ، قَالَ: فَسَلَّمَهُ لَهُ.».

أخرجه أحمد ١٣/١ (٧٧) قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبـو عَوَانة، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن عُمير مولى العباس، عن ابن عباس، فذكره.

٧١١٤ ـ ١٩: عَنْ سِتَّـةٍ أَوْ سَبْعَـةٍ كُلِّهِمْ مِنْ قُـرَيْشٍ ، فِيـهِمْ عَبْـدُاللَّهِ بْنُ الزُّبَيْـرِ، قَالَ: بَيْنَـا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْـدَ عُمَـرَ إِذْ دَخَـلَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ قَدِ ٱرْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَقَالَ عُمَرُ: مَـهْ يَا عَبَّـاسُ، قَدْ عَلِمْتُ مَا تَقُولُ، تَقُولُ: ٱبْنُ أَخِي وَلِي شَطْرُ الْمَـالِ، وَقَدْ عَلِمْتُ مَـا تَقُولُ يَـا

عَلِيٌّ، تَقُولُ: ٱبْنَتُهُ تَحْتِي وَلَهَا شَطْرُ الْمَالِ، وَهذَا مَا كَانَ فِي يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ رَأَيْنَا كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ، فَوَلِيَهُ أَبُو بَكْرٍ مِنْ بَعْدِهِ فَعَمِلَ فِيهِ بِعَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ وَلِيتُهُ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَحْلِفُ بِاللَّهِ لأَجْهَدَنَّ أَنْ أَعْمَلَ فِيهِ بِعَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ وَعَمَلِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَحَلَفَ بِأَنَّهُ لَصَادِقٌ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ النَّبِيَّ لاَ يُورَثُ، وَإِنَّمَا مِيرَاثُهُ فِي فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمَسَاكِينِ.».

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَحَلَفَ بِاللَّهِ إِنَّهُ صَادِقٌ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ النَّبِيَّ لاَ يَمُوتُ حَتَّى يَؤُمَّهُ بَعْضُ أُمَّتِهِ.».

وَهَذَا مَا كَانَ فِي يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ رَأَيْنَا كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِيهِ، فَإِنْ شِئْتُمَا أَعْطَيْتُكُمَا لِتَعْمَلاَ فِيهِ بِعَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَمَلِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمَا، قَالَ: فَخَلَوَا ثُمَّ جَاءَا، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: ٱدْفَعْهُ إِلَى عَلِيٍّ فَإِنِّي قَدْ طِبْتُ نَفْساً بِهِ لَهُ.

أخرجه أحمد ١/١٣ (٧٨) قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عاصم بن كُليب، قال: حدثني شيخ من قريش من بني تَيم[١]، قال: حدثني فلان وفلان، عن ستة أو سبعة كلهم من قريش، فذكروه.

(١) تحرف في المطبوع من نسختي الميمنية، ودار الاعتصام إلى «تميم» وجاء على الصواب في طبعة أحمد شاكر. وانظر «تعجيل المنفعة» الترجمة (١٥١٧).

٧١١٥ ـ ٢٠ : عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ: أَنْتَ وَرِثْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمْ أَهْلُهُ؟ قَالَ: فَقَالَ: لاَ ، بَلْ أَهْلُهُ، قَالَتْ: فَأَيْنَ سَهْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً ثُمَّ قَبَضَهُ جَعَلَهُ لِلَّذِي يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ . » . فَرَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَتْ: فَأَنْتَ وَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمُ .

أخرجه أحمد ١/٤ (١٤) قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (قال عبدالله بن أحمد: وسمعته من عبدالله بن أبي شيبة) و«أبو داود» ٢٩٧٣ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة.

كلاهما (عبدالله، وعثمان) قالا: حدثنا محمد بن فُضَيل، عن الوليد بن جُمَيع، عن أبي الطُّفَيل، فذكره.

● حَديثُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا نُورَثُ. مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ . » .

يأتي في مسند أمير المؤمنين عمر، رضي الله تعالى، عنه. الحديث رقم (١٠٥٤٢).

الحدود والدِّيَاتُ

٧١١٦ ـ ٢١ : عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَغَضِبَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ جِدًّا. فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ.

فَلَمَّا ذَكَرْتُ الْقَتْلَ أَضْرَبَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ أَجْمَعَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّحْوِ. فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا أَبَا بَرْزَةَ مَا قُلْتَ؟ وَنَسِيتُ الَّذِي قُلْتُ. قُلْتُ: ذَكِّرْنِيهِ قَالَ: أَمَا تَذْكُرُ مَا قُلْتَ؟ قُلْتُ: لاَ وَاللَّهِ. قَالَ: أَرَأَيْتَ حِينَ رَأَيْتَنِي غَضِبْتُ عَلَى رَجُلٍ فَقُلْتَ: أَضْرِبُ عُنُقَهُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ. أَمَا تَذْكُرُ ذَلِكَ أَوَ كُنْتَ فَاعِلاً ذَلِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ وَاللَّهِ وَالآنَ إِنْ أَمَرْتَنِي فَعَلْتُ. قَالَ: وَاللَّهِ مَا هِيَ لأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

أخرجه الحميدي (٦) قال: حدثنا يعلى بن عُبيد، قال: حدثنا الأعمش، عن عَمرو بن مُرة، عن أبي البَخْتَريّ. و«أحمد» ١/ ٩ (٥٤) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن توبة العنبري، قال: سمعت أبا سوار القاضي. وفي ١/ ١٠ (٦١) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حدثنا يونس بن عُبيد، عن حُميد بن هلال، عن عبدالله بن مُطرف بن الشِّخِّير. و«أبو داود» ٤٣٦٣ قال: حدثنا هارون بن عبدالله. ونُصير بن الفرج، قالا: حدثنا أبو أسامة، عن يزيد بن زريع، عن يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن عبدالله ابن مُطرف. و«النسائي» ٧/ ١٠٨ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا معاذ ابن معاذ، قال: حدثنا شعبة، عن توبة العنبري، عن عبدالله بن قُدامة بن عَنَزَة. وفي ٧/ ١٠٩ قال: أخبرنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجَعْد. (ح) وأخبرنا أبو داود، قال: حدثنا يَعلى، قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البَخْتري. (ح) وأخبرنا محمد بن المثنى عن يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عَوَانَة، عن سليمان، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري. وفي ٧/ ١١٠ قال: أخبرنا محمد ابن المثنى، قال: أخبرني أبو داود، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا يزيد بن

زريع، قال: حدثنا يونس بن عُبيد، عن حُميد بن هلال، عن عبدالله بن مُطرف ابن الشِّخِّير.

أربعتهم (أبو البختري، وأبو سوار (عبدالله بن قدامة)، وعبدالله بن مطرف، وسالم) عن أبي برزة الأسلمي، فذكره.

● وأخرجه النسائي أيضاً ٧/ ١١٠ قال: أخبرنا محمد بن المثنى، عن أبي داود، قال: حدثنا شعبة، عن عَمرو بن مرة، قال: سمعت أبا نصر، يحدث عن أبي برزة، فذكره. ليس بين أبي نصر وأبي برزة أحدٌ.

● وأخرجه النسائي ٧/ ١١٠ قال: أخبرنا معاوية بن صالح الأشعري، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا عُبيدالله، عن زيد، عن عَمرو بن مرة، عن أبي نضرة، عن أبي بَرْزة، فذكره.

● قال أبو عبد الرحمن النسائي: هذا خطأ والصواب أبو نصر، واسمه حميد بن هلال.

● أخرجه أبو داود (٤٣٦٣) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، عن يونس، عن حميد بن هلال، عن النبي ﷺ . مرسلاً.

٧١١٧ ـ ٢٢: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِساً فَجَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ مَرَّةً، فَرَدَّهُ، ثُمَّ جَاءَهُ فَٱعْتَرَفَ عِنْدَهُ الثَّانِيَةَ، فَرَدَّهُ، ثُمَّ جَاءَهُ فَٱعْتَرَفَ الثَّالِثَةَ، فَرَدَّهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ إِنِ ٱعْتَرَفْتَ الرَّابِعَةَ رَجَمَكَ، قَالَ:

فَٱعْتَرَفَ الرَّابِعَةَ، فَحَبَسَهُ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُ إلاَّ خَيْراً، قَالَ: فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ.».

أخرجه أحمد ١/٨ (٤١) قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن عبد الرحمان بن أبزى، فذكره.

الذبائح

٧١١٨ ـ ٢٣: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ،

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ وَلِعُمَرَ: ٱنْطَلِقَا بِنَا إِلَى الْوَاقِفِيِّ. قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فِي الْقَمَرِ حَتَّى أَتَيْنَا الْحَائِطَ. فَقَالَ: مَرْحَباً وَأَهْلاً. ثُمَّ أَخَذَ الشَّفْرَةَ. ثُمَّ جَالَ في الْغَنَم. فَقَال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ أَوْ قَالَ: ذَاتَ الدَّرِّ.».

أخرجه ابن ماجة (٣١٨١) قال: حدثنا علي بن محمد. قال: حدثنا عبد الرحمان المُحاربي، عن يحيى بن عُبيدالله[1]، عن أبيه، عن أبي هريرة، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عَبدالله» وهو يحيى بن عُبيدالله بن عبدالله بن موهب. انظر «تهذيب التهذيب» ١١/٤٠٦. و«تحفة الأشراف» ٥/٦٦٢٧. ولذا قال البوصيري: هذا إسناد فيه يحيى بن عُبيدالله وهو ضعيف. «مصباح الزجاجة» الحديث رقم (١١٠١).

كتاب الأدب

٧١١٩ ـ ٢٤ : عَنْ مُـرَّةَ الطَّيِّبِ، عَنْ أَبِي بَكْـرٍ الصَّدِّيقِ؛ قَـالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

«لاَ يَـدْخُلُ الْجَنَّـةَ سَيِّءُ الْمَلَكَةِ. قَـالُوا: يَـا رَسُـولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَخْبَـرْتَنَا أَنَّ هـذِهِ الأُمَّـةَ أَكْثَـرُ الأُمَمِ مَمْلُوكِينَ وَيَتَـامَى؟ قَـالَ: نَعَمْ. فَـأَكْرِمُـوهُـمْ كَكَرَامَـةِ أَوْلاَدِكُمْ، وَأَطْعِمُوهُـمْ مِمَّـا تَأْكُلُونَ. قَـالُوا: فَمَـا يَنْفَعُنَـا فِي الدُّنْيَـا؟ قَالَ: فَـرَسٌ تَرْتَبِـطُهُ تُقَاتِـلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيـلِ اللَّهِ. مَمْلُوكُكَ يَكْفِيكَ. فَإِذَا صَلَّى، فَهُوَ أَخُوكَ.».

أخرجه أحمد ١/١٢ (٧٥). وابن ماجة (٣٦٩١) قال: حـدثنا أبـو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد.

ثـلاثتهم (أحمد بن حنبـل، وأبو بكـر، وعلي) قـالـوا: حـدثنـا إسحـاق بن سليمان، عن مُغيرة بن مُسلم، عن فَرقدٍ السَّبَخي، عن مُرة الطيب، فذكره.

٧١٢٠ ـ ٢٥ : عَنْ مُـرَّةَ الـطَّيِّبِ، عَنْ أَبِي بَكْـرٍ الصِّـدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَـدْخُـلُ الْجَنَّـةَ خَبٌّ، وَلاَ بَخِيـلٌ، وَلاَ مَنَّـانٌ، وَلاَ سَيِّءُ الْمَلَكَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَطَاعَ اللَّهَ وَأَطَاعَ سَيِّدَهُ.».

خَبٌّ: خَدَّاعٌ.

سيء الملكة: أي الذي يُسيءُ صحبةَ المماليك.

أخرجه أحمد ١/٤ (١٣) قال: حـدثنا أبـو سعيد مـولى بني هاشم، قـال:

حـدثنا صـدقة بن مـوسى صاحب الـدقيق. وفي ١/ ٧ (٣١) قال: حـدثنا يـزيد، قـال: أخبرنـا همام (ح) وعفـان، عن همـام. وفي (٣٢) قـال: حـدثنـا يـزيـد بن هارون، قال: أخبرنا صدقة بن موسى. و«الترمذي» ١٩٤٦ قال: حدثنا أحمـد بن مَنيـع، قال: حـدثنا يـزيد بن هـارون، عن همام بن يحيى. وفي (١٩٦٣) قـال: حـدثنا أحمـد بن مَنيع، قـال: حدثنـا يزيـد بن هارون، قـال: حدثنـا صدقـة بن موسى.

كلاهما (صَدَقَة، وهمام) عن فَرْقد السَّبخي، عن مُرة الطيب، فذكره.

رواية همام مختصرة على: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّىءُ الملكَةِ».

٧١٢١ ـ ٢٦: عَنِ آبْنِ أَبِي مُلَيْكَـةَ، قَـالَ: كَـانَ رُبَّمَـا سَقَطَ الْخِطَامُ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: فَيَضْرِبُ بِذِرَاعِ نَاقَتِهِ فَيُنِيخُهَا فَيَأْخُذُهُ، قَالَ: فَقَالُوا لَهُ: أَفَلاَ أَمَرْتَنَا نُنَاوِلكَهُ؟ فَقَالَ:

«إِنَّ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنِي أَنْ لاَ أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئاً.».

أخـرجه أحمـد ١/ ١١ (٦٥) قال: حـدثنا مـوسى بن داود، قـال: حـدثنـا عبدالله بن الْمُؤَمَّل، عن ابن أبي مُليكة، فذكره.

٧١٢٢ ـ ٢٧: عَنْ عَـائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا، قَالَتْ: إِنَّ أَبَـا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمَّا حَضَـرَتْهُ الْـوَفَاةُ قَـالَ: أَيُّ يَوْمٍ هـذَا؟ قَالُـوا: يَوْمُ الإِثْنَيْنِ. قَـالَ: فَـإِنْ مُتُّ مِنْ لَيْلَتِي فَـلاَ تَنْتَـظِرُوا بِيَ الْغَـدَ، فَـإِنَّ أَحَبَّ الأَيَّامِ وَاللَّيَالِي إِلَيَّ أَقْرَبُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أخرجه أحمد ١/ ٨ (٤٥) قال: حـدثنا محمـد بن ميسر أبو سعـد الصاغـاني

المكفوف، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة فذكرته.

٧١٢٣ ـ ٢٨: عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ الْهَمْدَانِيِّ وَهُوَ الطَّيِّبُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِناً أَوْ مَكَرَ بِهِ.».

أخرجه الترمذي (١٩٤١) قال: حدثنا عبد بن حُميد، قال: حدثنا زيد بن الحباب العُكْلي، قال: حدثني أبو سلمة الكندي، قال: حدثنا فَرْقد السَّبخي عن مُرة بن شَراحيل الهمداني، فذكره.

٧١٢٤ ـ ٢٩: عَنْ عُمَرَ، قَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَطَبَنَا فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا عَامَ أَوَّلَ فَقَالَ: أَلاَ إِنَّهُ لَمْ يُقْسَمْ بَيْنَ النَّاسِ شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الْمُعَافَاةِ بَعْدَ الْيَقِينِ، أَلاَ إِنَّ الصِّدْقَ وَالْبِرَّ فِي الْجَنَّةِ، أَلاَ إِنَّ الْكَذِبَ وَالْفُجُورَ فِي النَّارِ.».

أخرجه أحمد ١/٩ (٤٩) و«النسائي» في (عمل اليوم والليلة) ٨٨٥ قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، عن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا بَهْز بن أسد، قال: حدثنا سليم بن حَيّان، قال: سمعت قتادة، يحدث عن حُميد بن عبد الرحمان، أن عمر، قال، فذكره.

الذكر والدعاء

٧١٢٥ ـ ٣٠: عَنْ أَوْسَطَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا

بَكْرٍ، حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ ، يَقُولُ:

«قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَقَامِي هَذَا، عَامَ الأَوَّلِ ثُمَّ بَكَى أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّهُ مَعَ البِرِّ. وَهُمَا في الْجَنَّةِ. وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ وَهُمَا فِي النَّارِ. وَسَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ، بَعْدَ الْيَقِينِ، خَيْراً مِنَ الْمُعَافَاةِ، وَلاَ تَحَاسَدُوا وَلاَ تَبَاغَضُوا وَلاَ تَقَاطَعُوا وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٢) قال: حدثنا الوليد بن مُسلم الدمشقي، قال: سمعت عبد الرحمان بن يزيد بن جابر. وفي (٧) قال: حدثنا عبد الرحمان بن زياد الرصاصي، قال: حدثنا شُعبة، قال: أخبرني يزيد بن خُمَير. و«أحمد» ١/٣ (٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير. وفي ١/٥ (١٧) قال: حدثنا هاشم، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني يزيد بن خمير. وفي ١/٧ (٣٤) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير. وفي ١/٨ (٤٤) قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي، قال: حدثنا معاوية ـ يعني ابن صالح. و«البخاري» في (الأدب المفرد) ٧٢٤ قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا سُويد بن حُجير. و«ابن ماجة» ٣٨٤٩ قال: حدثنا أبو بكر، وعلي بن محمد، قالا: حدثنا عُبيد بن سعيد، قال: سمعت شعبة، عن يزيد بن خمير. و«النسائي» في (عمل اليوم والليلة) ٨٨٠ قال: أخبرنا يحيى بن عثمان، قال: أخبرنا عمر بن عبد الواحد، قال: حدثنا عبد الرحمان بن يزيد بن جابر. وفي (٨٨١) قال: أخبرني محمود بن خالد، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا ابن جابر. وفي (٨٨٢) قال: أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدثنا أُمية بن خالد، عن شعبة، عن يزيد بن خمير، وفي (٨٨٣) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الرحمان، عن معاوية بن صالح. أربعتهم (عبد الرحمان، ويزيد، ومعاوية، وسويد) عن سليم بن عامر.

٢ ـ وأخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة) ٨٧٩ قال: أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثنا عيسى بن أبي رَزين الثُّمالي الحمصي، عن لقمان بن عامر.

كلاهما (سليم، ولقمان) عن أوسط بن إسماعيل، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة.

٧١٢٦ ـ ٣١: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ عَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ آسْتَعْبَرَ أَبُو بَكْرٍ وَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَمْ تُؤْتَوْا شَيْئاً بَعْدَ كَلِمَةِ الإِخْلَاصِ مِثْلَ الْعَافِيَةِ، فَآسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ.».

أخرجه أحمد ١/٤ (١٠) قال: حدثنا أبو عبد الرحمان المقري، قال: حدثنا حَيْوَةُ بن شُريح، قال: سمعتُ عبد الملك بن الحارث. و«النسائي» في (عمل اليوم والليلة) ٨٨٦ قال: أخبرنا محمد بن رافع قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح.

كلاهما (عبد الملك، وأبو صالح) عن أبي هريرة[1]، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع من «عمل اليوم والليلة» إلى: «عن أبي هريرة قال: قام فينا رسول الله ﷺ» والصواب: «عن أبي هريرة، قال: قام فينا أبو بكر فقال: قام فينا رسول الله ﷺ ...» الحديث. وهذا كما في نسختنا الخطية من «عمل اليوم والليلة» ق ١٤٢ ـ أ و«تحفة الأشراف» ٥/٦٦٢٦.

● وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٨٧) قال: أخبرنا محمد بن رافع، قال: أخبرنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، قال: قام أبو بكر على المنبر نحوه. حدثنا به مرتين، مرة هكذا ومرة هكذا.

● وأخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة) ٨٨٨ قال: أخبرنا محمد بن علي بن الحسين بن شقيق، عن حديث أبيه، قال: حدثنا أبو حمزة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، قال: قام أبو بكر، فذكره.

٧١٢٧ ـ ٣٢: عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطَوْا فِي الدُّنْيَا خَيْراً مِنَ الْيَقِينِ وَالْمُعَافَاةِ، فَسَلُوهُمَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.».

أخرجه أحمد ١/٨ (٣٨) قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن يونس، عن الحسن، فذكره.

٧١٢٨ ـ ٣٣: عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي مَقَامِي هَذَا عَامَ أَوَّلَ. فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ (ثَلاَثاً) فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ مِثْلَ الْعَافِيَةِ بَعْدَ يَقِينٍ.».

أخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة) ٨٨٤ قال: أخبرنا عَمرو بن عثمان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو خالد الْمَحْرِي[1] محمد بن عمر، عن ثابت بن سعد الطائي، عن جُبير بن نفير، فذكره.

٧١٢٩ - ٣٤: عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَامٍ، فَقَالَ:

«قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي عَامَ الأَوَّلِ فَقَالَ: سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ عَبْدٌ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنَ الْعَافِيَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ وَالْبِرِّ، فَإِنَّهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ وَالْفُجُورَ، فَإِنَّهُمَا فِي النَّارِ.».

أخرجه أحمد ١/٨ (٤٦) قال: حدثنا وكيع. وفي ١/١١ (٦٦) قال: حدثنا عبد الرزاق.

كلاهما (وكيع، وعبد الرزاق) عن سُفيان، قال: حدثنا عَمرو بن مُرة، عن أبي عبيدة، فذكره.

٧١٣٠ - ٣٥: عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، يَقُولُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي هذَا الْقَيْظِ عَامَ الأَوَّلِ:

(١) تحرفت هذه النسبة في «تحفة الأشراف» إلى: (المحرمي) وتحرفت أيضاً في «تهذيب التهذيب» و«التقريب» إلى: (الحربي) وانظر بياناً لذلك في تعليق الدكتور بشار على «تهذيب الكمال» ٤/٣٥٢/ الترجمة ٨١٤.

«سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْيَقِينَ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى .» .

أخرجه أحمد ١/٣ (٦) قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي، وأبو عامر. و«الترمذي» ٣٥٥٨ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو عامر العَقَدِيّ.

كلاهما (عبد الرحمان، وأبو عامر) قالا: حدثنا زُهير، وهو ابن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عَقيل، أن معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري، أخبره، عن أبيه رفاعة بن رافع، فذكره.

٧١٣١ ـ ٣٦: عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ،

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَمْراً قَالَ: اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي .» .

أخرجه الترمذي (٣٥١٦) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير، قال: حدثنا زَنْفَلُ بن عبدالله أبو عبدالله، عن ابن أبي مُلَيكة، عن عائشة، فذكرته.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من حديث زنفل، وهو ضعيفٌ عند أهل الحديث.

٧١٣٢ ـ ٣٧: عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُولَ، إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، وَإِذَا أَخَذْتُ مَضْجَعِي مِنَ اللَّيْلِ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ،

عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ.».

أخرجه أحمد ١/١٤ (٨١) قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا شَيبان، عن لَيث، عن مجاهد، فذكره.

التوبة

٧١٣٣ ـ ٣٨: عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: إِنِّي كُنْتُ رَجُلاً إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثاً نَفَعَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، وَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ آسْتَحْلَفْتُهُ فإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْباً ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ، ثُمَّ يُصَلِّي، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَآسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ، وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ.﴾.».

وفي رواية أبي سعيد المَقْبُري: «أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: مَا حَدَّثَنِي مُحَدِّثٌ حَدِيثاً لَمْ أَسْمَعْهُ أَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلاَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يُقْسِمَ باللَّهِ لَهُوَ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ، فَإِنَّهُ

كَانَ لاَ يَكْذِبُ، فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا ذَكَرَ عَبْدٌ ذَنْباً أَذْنَبَهُ فَقَامَ حِينَ يَذْكُرُ ذَنْبَهُ ذَلِكَ فَيَتَوَضَّأُ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ ٱسْتَغْفَرَ اللَّهَ لِذَنْبِهِ ذَلِكَ إِلَّا غَفَرَ لَهُ.».

١ ـ أخرجه الحميدي (١) قال: أخبرنا سُفيان بن عُيينة أبو محمد، قال: حدثنا مِسْعر بن كِدَام. وفي (٤) قال: حدثنا وكيع بن الجرّاح، قال: حدثنا مسعر ابن‌كدام وسفيان الثوري. و«أحمد» ١/٢ (٢) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا مِسْعر وسفيان. وفي ١/٨ (٤٧) قال حدثنا عبد الرحمان بن مهدي، قال حدثنا شُعبة. وفي ١/٩ (٤٨) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ١/١٠ (٥٦) قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا أبو عَوَانَة. و«أبو داود» ١٥٢١ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا أبو عوانة. و«ابن ماجة» ١٣٩٥ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، ونصر بن علي، قالا: حدثنا وكيع، قال: حدثنا مسعر، وسفيان. و«الترمذي» ٤٠٦ و٣٠٠٦ قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو عوانة. و«النسائي» في (عمل اليوم والليلة) ٤١٤ قال: أخبرني عُبيدالله بن فَضَالة، قال: أخبرنا عبدالله بن الزبير، قال: حدثنا سفيان، عن مِسْعر. وفي (٤١٧) قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: أخبرنا أبو عوانة. أربعتهم (مسعر، وسفيان الثوري، وشعبة، وأبو عوانة) عن عثمان بن المغيرة الثقفي، قال: سمعت علي بن ربيعة الأسدي، عن أسماء بن الحكم الفزاري[1].

٢ ـ وأخرجه الحميدي (٥) قال: حدثنا سعد بن سعيد بن أبي سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد، عن جده أبي سعيد المَقْبُري.

كلاهما (أسماء، وأبو سعيد) قال: سمعت عليًّا، فذكره.

---

(١) في رواية شعبة: (أسماء، أو ابن أسماء).

● أخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة) ٤١٥ قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا جعفر بن عون، قال: حدثنا مسعر (ح) وأخبرنا هارون بن إسحاق، قال: حدثني محمد، عن مسعر. وفي (٤١٦) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا سفيان.

كلاهما (مسعر، وسفيان) عن عثمان بن المُغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم، عن علي، قال: حدثني أبو بكر، فذكره (موقوفاً).

٧١٣٤ ـ ٣٩: عَنْ مَوْلًى لِأَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَا أَصَرَّ مَنِ ٱسْتَغْفَرَ وَلَوْ فَعَلَهُ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً.».

أخرجه أبو داود (١٥١٤) قال: حدثنا النُّفَيْلي، قال: حدثنا مخلد بن يزيد، و«الترمذي» ٣٥٥٩ قال: حدثنا حسين بن يزيد الكوفي، قال: حدثنا أبو يحيى الحِمَّاني[١].

كلاهما (مخلد، وأبو يحيى) قالا: حدثنا عثمان بن واقد العُمري، عن أبي نصيرة[٢]، عن مولى لأبي بكر، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، إنما نعرفه من حديث أبي نُصيرة[٢]، وليس إسناده بالقوي.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى «الجُماني» انظر «تحفة الأشراف» ٥/٦٦٢٨، و«اللباب» ١/٣١٦.

(٢) تحرف في المطبوع من «سنن الترمذي» إلى: «أبي نُضَيْرَةَ» انظر «تحفة الأحوذي» ٤/٢٧٥ (الطبعة الهندية). و«تحفة الأشراف» ٥/٦٦٢٨.

القرآن والعلم

٧١٣٥ ـ ٤٠: عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ:

«إِنَّ النَّاسَ، إِذَا رَأَوُا الْمُنْكَرَ لاَ يُغَيِّرُونَهُ، أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ.».

أخرجه الحميدي (٣) قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري. و«أحمد» ١/ ٢ (١) قال: حدثنا عبدالله بن نُمير. وفي ١/ ٥ (١٦) قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا زُهير- يعني ابن معاوية ـ. وفي ١/ ٧ (٢٩) قال: حدثنا حماد بن أُسامة. وفي ١/ ٧ (٣٠) قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ١/ ٩ (٥٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. و«عبد بن حميد» ١ قال: أخبرنا يزيد بن هارون. و«أبو داود» ٤٣٣٨ قال: حدثنا وهب بن بَقية، عن خالد. (ح) وحدثنا عَمرو بن عَون، قال: أخبرنا هُشيم. و«ابن ماجة» ٤٠٠٥ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبدالله بن نمير، وأبو أسامة. و«الترمذي» ٢١٦٨ و٣٠٥٧ قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع، قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي (٢١٦٨) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ٦٦١٥ عن عُتبة بن عبدالله عن ابن المبارك.

تسعتهم (مروان، وعبدالله بن نمير، وزهير بن معاوية، وحماد بن أسامة أبو أسامة، ويزيد، وشعبة، وخالد، وهشيم، وابن المبارك) عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: حدثنا قيس بن أبي حازم، فذكره.

٧١٣٦ ـ ٤١ : عَنِ ٱبْنِ السَّبَّاقِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ قَدِ ٱسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِالنَّاسِ، وَإِنِّي أَخْشى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ فِي الْمَوَاطِنِ، فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ، إِلاَّ أَنْ تَجْمَعُوهُ، وَإِنِّي لأَرَى أَنْ تَجْمَعَ الْقُرْآنَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُلْتُ لِعُمَرَ: كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عُمَرُ: هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ لِذَلِكَ صَدْرِي، وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ لاَ يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ، وَلاَ نَتَّهِمُكَ، كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَٱجْمَعْهُ، فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ، قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلاَنِ شَيْئاً، لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ، فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقُمْتُ فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِن الرِّقَاعِ وَالأَكْتَافِ وَالْعُسُبِ، وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُزَيْمَةَ الأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرَهُ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾ إِلَى آخِرِهِما، وَكَانَتِ الصُّحُفُ الَّتِي جُمِعَ فِيهَا الْقُرْآنُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ،

ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ.».

أخرجه أحمد ١/ ١٠ (٥٧) و٥/ ١٨٨ قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد. وفي ١/ ١٣ (٧٦) قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا يونس، و«البخاري» ٦/ ٨٩ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وفي ٦/ ٢٢٥ و٩/ ١٥٣ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، عن إبراهيم بن سعد. وفي ٦/ ٢٢٧ قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن يونس. وفي ٩/ ٩٢ قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله أبو ثابت، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد. و«الترمذي» ٣١٠٣ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد. و«النسائي» في فضائل القرآن (٢٠) قال: أخبرنا الهيثم بن أيوب، قال: حدثني إبراهيم، يعني ابن سعد.

ثلاثتهم (إبراهيم، ويونس، وشعيب) عن الزهري، عن عُبيد بن السباق، فذكره.

٤٢ـ٧١٣٧: عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خَلِيفَة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِشَهْرٍ (فَذَكَرَ قِصَّةً) فَنُودِيَ فِي النَّاسِ: إِنَّ الصَّلاَةَ جَامِعَةٌ. وَهِيَ أَوَّلُ صَلاَةٍ فِي الْمُسْلِمِينَ نُودِيَ بِهَا: إِنَّ الصَّلاَةَ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ـ شَيْئاً صُنِعَ لَهُ كَانَ يَخْطُبُ عَلَيْهِ ـ وَهِيَ أَوَّلُ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا فِي الإِسْلاَمِ. قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ هَذَا كَفَانِيهِ غَيْرِي، وَلَئِنْ أَخَذْتُمُونِي بِسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ ﷺ مَا أُطِيقُهَا، إِنْ كَانَ لَمَعْصُوماً مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنْ كَانَ لَيَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ مِنَ السَّمَاءِ.».

أخرجه أحمد ١/١٣(٨٠) قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا عيسى، يعني ابن المسيب، عن قيس بن أبي حازم، فذكره.

٧١٣٨ ـ ٤٣: عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلاَ يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلاَ نَصِيراً﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلاَ أُقْرِئُكَ آيَةً أُنْزِلَتْ عَلَيَّ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَأَقْرَأَنِيهَا، فَلاَ أَعْلَمُ إِلاَّ أَنِّي قَدْ كُنْتُ وَجَدْتُ انْقِصَاماً في ظَهْرِي فَتَمَطَّأْتُ لَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَأَيُّنَا لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا، وإِنَّا لَمُجْزَوْنَ بِمَا عَمِلْنَا!؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ فَتُجْزَوْنَ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا حَتَّى تَلْقَوا اللَّهَ وَلَيْسَ لَكُمْ ذُنُوبٌ، وَأَمَّا الآخَرُونَ فَيُجْمَعُ ذَلِكَ لَهُمْ حَتَّى يُجْزَوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه أحمد ١/٦ (٢٣) مختصراً قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن زياد الجَصَّاص، عن علي بن زيد، عن مُجاهد. و«عبد بن حميد» ٧ قال: حدثنا روح بن عُبادة، قال: حدثنا موسى بن عُبيدة الرَّبَذي، قال: أخبرني مولى ابن سِبَاع. و«الترمذي» ٣٠٣٩ قال: حدثنا يحيى بن موسى، وعبد بن حُميد، قالا: حدثنا روح بن عبادة، عن موسى بن عبيدة، قال: أخبرني مولى ابن سباع.

كلاهما (مجاهد، ومولى ابن سباع) عن عبدالله بن عُمر، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وفي إسناده مقالٌ، موسى بن عُبيدة

يُضَعَّفُ في الحـديث، ضَعَّفَه يحيى بن سعيد وأحمد بن حنبـل، ومـولى ابن سبـاع مجهول، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكـر، وليس له إسنـاد صحيح أيضاً.

الجهاد

٧١٣٩ ـ ٤٤: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَـالِكٍ، قَـالَ: لَمَّا تُـوُفِّيَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ تُقَاتِلُ الْعَرَبَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّما قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَـدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ، وَيُؤْتُوا الـزَّكَاةَ، وَاللَّهِ لَـوْ مَنَعُونِي عَنَـاقاً مِمَّـا كَانُـوا يُعْطُونَ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْـهِ. قَالَ عُمَـرُ: فَلَمَّـا رَأَيْتُ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ قَدْ شُرِحَ عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.».

أخرجه النسائي ٦/٦ و٧/٧٦ قال: أخبرنا محمـد بن بشار. و«ابن خـزيمة» ٢٢٤٧ قال: حدثنا محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى.

كلاهما (محمـد بن بشار، ومحمـد بن المثنى) قالا: حـدثنا عَمـرو بن عاصم الكلابي، قال: حدثنا عمران ـ وهو ابن داوَر أبو العوام القـطان ـ، قال: حـدثنا مَعمر بن راشد، عن الزهري، عن أنس بن مالك، فذكره.

● حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُـو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَـرَ مِنَ الْعَرَبِ. فَقَـالَ عُمَـرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ: كَيْفَ تُقَـاتِـلُ النَّـاسَ وَقَدْ قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُمِـرْتُ أَنْ أُقَاتِـلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُـولُوا لاَ إِلَـهَ إِلاَّ

اللَّهُ. فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إلاَّ بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ. فَقَالَ: وَاللَّهِ لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقاً كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا... الحديث.

يأتي إن شاء الله في مسند عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. الحديث رقم (١٠٤٤٢).

الهجرة

٧١٤٠ ـ ٤٥: عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ، فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلاً، فَقَالَ لِعَازِبٍ: ابْعَثْ مَعِي ابْنَكَ يَحْمِلْهُ مَعِي إِلَى مَنْزِلِي. فَقَالَ لِي أَبِي: احْمِلْهُ. فَحَمَلْتُهُ. وَخَرَجَ أَبِي مَعَهُ يَنْتَقِدُ ثَمَنَهُ. فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا أَبَا بَكْرٍ، حَدِّثْنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا لَيْلَةَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: نَعَمْ. أَسْرَيْنَا لَيْلَتَنَا كُلَّهَا. حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ. وَخَلاَ الطَّرِيقُ فَلاَ يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ. حَتَّى رُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا ظِلٌّ. لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ بَعْدُ. فَنَزَلْنَا عِنْدَهَا. فَأَتَيْتُ الصَّخْرَةَ فَسَوَّيْتُ بِيَدِي مَكَانًا، يَنَامُ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ فِي ظِلِّهَا. ثُمَّ بَسَطْتُ عَلَيْهِ فَرْوَةً. ثُمَّ قُلْتُ: نَمْ. يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَنْفُضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ. فَنَامَ. وَخَرَجْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ. فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ مُقْبِلٍ بِغَنَمِهِ إِلَى الصَّخْرَةِ، يُرِيدُ مِنْهَا الَّذِي أَرَدْنَا. فَلَقِيتُهُ. فَقُلْتُ: لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلاَمُ؟ فَقَالَ: لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. قُلْتُ: أَفِي غَنَمِكَ لَبَنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ:

أَفَتَحْلُبُ لِي؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَخَذَ شَاةً. فَقُلْتُ لَهُ: انْفُضِ الضَّرْعَ مِنَ الشَّعَرِ وَالتُّرَابِ وَالْقَذَى (قَالَ: فَرَأَيْتُ الْبَرَاءَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الأُخْرَى يَنْفُضُ) فَحَلَبَ لِي فِي قَعْبٍ مَعَهُ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ. قَالَ وَمَعِي إِدَاوَةٌ أَرْتَوِي فِيهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ لِيَشْرَبَ مِنْهَا وَيَتَوَضَّأَ. قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُ مِنْ نَوْمِهِ، فَوَافَقْتُهُ اسْتَيْقَظَ، فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اشْرَبْ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ. قَالَ: فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ. ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ. وَاتَّبَعَنَا سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ. قَالَ: وَنَحْنُ فِي جَلَدٍ مِنَ الأَرْضِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُتِينَا. فَقَالَ: لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنا. فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَارْتَطَمَتْ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا. أُرَى فَقَالَ: إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمَا قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ. فَادْعُوا لِي. فَاللَّهُ لَكُمَا أَنْ أَرُدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبَ. فَدَعَا اللَّهَ. فَنَجَى. فَرَجَعَ لاَ يَلْقَى أَحَداً إِلاَّ قَالَ: قَدْ كَفَيْتُكُمْ مَا هُهُنَا. فَلاَ يَلْقَى أَحَداً إِلاَّ رَدَّهُ. قَالَ وَوَفَى لَنَا.».

قعب: قدح.

١ ـ أخرجه أحمد ١/٢ (٣) قال: حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ـ يعني العَنْقَزي ـ. و«البخاري» ٣/١٦٦ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا النضر. وفي ٣/١٦٦ و٥/٣ قال: حدثنا عبدالله بن رجاء. و«مسلم» ٨/٢٣٧ قال: وحدثنيه زهير بن حرب، قال: حدثنا عثمان بن عمر. (ح) وحدثناه إسحاق ابن إبراهيم، قال: أخبرنا النضر بن شُميل. أربعتهم (عمرو، والنضر،

وعبدالله، وعثمان) عن إسرائيل.

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/٩ (٥٠) مختصراً قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«البخاري» ٥/٧٨ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا غُنْدَر. وفي ٧/١٤١ قال: حدثني محمود، قال: أخبرنا النضر. و«مسلم» ٦/١٠٤ قال: حدثنا عبيدالله ابن معاذ العنبري، قال: حدثنا أبي. (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر. ثلاثتهم (محمد بن جعفر (غُنْدَر)، والنضر، ومعاذ) قال النضر: أخبرنا وقال الآخران: حدثنا شُعبة.

٣ ـ وأخرجه البخاري ٤/٢٤٥ قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحَرَّاني. و«مسلم» ٨/٢٣٦ قال: حدثني سلمة بن شبيب، قال: حدثنا الحسن بن أَعْيَن. كلاهما (أحمد، والحسن) قالا: حدثنا زُهير.

٤ ـ وأخرجه البخاري ٥/٨٢ قال: حدثنا أحمد بن عثمان، قال: حدثنا شُريح بن مَسْلَمة، قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه.

أربعتهم (إسرائيل، وشعبة، وزهير بن معاوية، ويوسف) عن أبي إسحاق الهمداني، قال: سمعت البراء، فذكره.

● زاد في رواية عَمرو بن محمد أبي سعيد العنقزي، عن إسرائيل: «وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَتَلَقَّاهُ النَّاسُ، فَخَرَجُوا فِي الطَّرِيقِ وَعلَى الأَجَاجِيرِ، فَاشْتَدَّ الْخَدَمُ وَالصِّبْيَانُ فِي الطَّرِيقِ، يَقُولُونَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، جَاءَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَتَنَازَعَ الْقَوْمُ أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْزِلُ اللَّيْلَةَ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ أَخْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لأُكْرِمَهُمْ بِذَلِكَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا حَيْثُ أُمِرَ. قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: أَوَّلُ مَنْ كَانَ قَدْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَى، أَخُو بَنِي فِهْرٍ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ رَاكِباً. فَقُلْنَا: مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: هُوَ عَلَى أَثَرِي. ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ

مَعَهُ. قَالَ الْبَرَاءُ: وَلَمْ يَقْدُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَرَأْتُ سُوراً مِنَ الْمُفَصَّلِ.

٧١٤١ ـ ٤٦: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ حَدَّثَهُ قَالَ:

«نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُؤُسِنَا وَنَحْنُ فِي الْغَارِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ. فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ، اللَّهُ ثَالِثُهُمَا.».

أخرجه أحمد ١/٤ (١١) قال: حدثنا عفان. و«عبد بن حميد» ٢ قال: أخبرني حَبَّان بن هلال. و«البخاري» ٥/٤ قال: حدثنا محمد بن سِنَان. وفي ٥/٨٣ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. وفي ٦/٨٣ قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا حَبَّان. و«مسلم» ٧/١٠٨ قال: حدثني زُهير بن حرب، وعبد ابن حُميد، وعبدالله بن عبد الرحمان الدارمي، قال عبدالله: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا حَبَّان بن هلال. و«الترمذي» ٣٠٩٦ قال: حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، قال: حدثنا عفان بن مُسلم.

أربعتهم (عفان، وحَبَّان بن هلال، ومحمد، وموسى) قالوا: حدثنا همام (وهو ابن يحيى) قال: حدثنا ثابت البُناني، قال: حدثنا أنس بن مالك، فذكره.

الإمارة

٧١٤٢ ـ ٤٧: عَنْ رَافِعٍ الطَّائِيِّ رَفِيقِ أَبِي بَكْرٍ فِي غَزْوَةِ السَّلاَسِلِ، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَمَّا قِيلَ مِنْ بَيْعَتِهِمْ، فَقَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُهُ عَمَّا تَكَلَّمَتْ بِهِ الأَنْصَارُ وَمَا كَلَّمَهُمْ بِهِ، وَمَا كَلَّمَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

الأَنْصَارَ وَمَا ذَكَّرَهُمْ بِهِ مِنْ إِمَامَتِي إِيَّاهُمْ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ فَبَايَعُونِي لِذَلِكَ، وَقَبِلْتُهَا مِنْهُمْ، وَتَخَوَّفْتُ أَنْ تَكُونَ فِتْنَةً تَكُونُ بَعْدَهَا رِدَّةٌ.».

أخرجه أحمد ١/٨ (٤٢) قال: حدثنا علي بن عَيّاش، قال: حدثنا الوليد ابن مُسلم، قال: أخبرني يزيد بن سعيد بن ذي عصوان العنسي، عن عبد الملك ابن عُمير اللخمي، عن رافع الطائي، فذكره.

٧١٤٣ ـ ٤٨: عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، قَالَ:

«تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي طَائِفَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَجَاءَ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَبَّلَهُ وَقَالَ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، مَا أَطْيَبَكَ حَيًّا وَمَيِّتاً، مَاتَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ (فَذَكَرَ الْحَدِيثَ) قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَتَقَاوَدَانِ حَتَّى أَتَوْهُمْ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئاً أُنْزِلَ فِي الأَنْصَارِ وَلاَ ذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ شَأْنِهِمْ إِلاَّ وَذَكَرَهُ، وَقَالَ: وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ وَادِياً سَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ يَا سَعْدُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَأَنْتَ قَاعِدٌ: قُرَيْشٌ وُلاَةُ هَذَا الأَمْرِ، فَبَرُّ النَّاسِ تَبَعٌ لِبَرِّهِمْ، وَفَاجِرُهُمْ تَبَعٌ لِفَاجِرِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: صَدَقْتَ، نَحْنُ الْوُزَرَاءُ، وَأَنْتُمُ الأُمَرَاءُ.».

أخرجه أحمد ١/٦ (١٨) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عَوَانَة، عن داود بن عبدالله الأودي، عن حميد بن عبد الرحمان، فذكره.

٧١٤٤ ـ ٤٩: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حين بَعَثَنِي إِلَى الشَّامِ: يَا يَزِيدُ إِنَّ لَكَ قَرَابَةً عَسَيْتَ أَنْ تُؤْثِرَهُمْ بِالإِمَارَةِ، وَذَلِكَ أَكْبَرُ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَحَداً مُحَابَاةً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلا عَدْلاً حَتَّى يُدْخِلَهُ جَهَنَّمَ، وَمَنْ أَعْطَى أَحَداً حِمَى اللَّهِ فَقَدِ انْتَهَكَ فِي حِمَى اللَّهِ شَيْئاً بِغَيْرِ حَقِّهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، أَوْ قَالَ: تَبَرَّأَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.».

أخرجه أحمد ١/٦ (٢١) قال: حدثنا يزيد بن عبد ربه، قال: حدثنا بقية ابن الوليد، قال: حدثني شيخ من قريش، عن رجاء بن حَيْوَةَ، عن جُنادة بن أبي أمية، عن يزيد بن أبي سفيان، فذكره.

المناقب

٧١٤٥ ـ ٥٠: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا تَمَثَّلَتْ بِهَذَا الْبَيْتِ، وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْضِي،

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ رَبِيعُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ذَاكَ وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

أخرجه أحمد ١/٧ (٢٦) قال: حدثنا حسن بن موسى وعفان. قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن القاسم بن محمد، فذكره.

٧١٤٦ ـ ٥١: عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أُعْطِيتُ سَبْعِينَ أَلْفاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَقُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَاسْتَزَدْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفاً.».

قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَرَأَيْتُ أَنَّ ذَلِكَ آتٍ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى، وَمُصِيبٌ مِنْ حَافَّاتِ الْبَوَادِي.

أخرجه أحمد ١/٦ (٢٢) قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثني المسعودي، قال: حدثني بُكير بن الأخنس، عن رجل، فذكره.

٧١٤٧ ـ ٥٢: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَلَسْتُ أَحَقَّ بِهَا، أَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ؟ أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا[1].

أخرجه الترمذي (٣٦٦٧) قال: حدثنا أبو سعيد الأشَجّ، قال: حدثنا عُقبة ابن خالد، قال: حدثنا شُعبة، عن الجُرَيري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، فذكره.

(١) قوله رضي الله عنه: «ألست أحق بها» سقط من المطبوع، وأثبتناه من «تحفة الأشراف» ٦٥٩٦/٥. وفي «تحفة الأحوذي» ٣١١/٤: «ألست أحق الناس بها...».

● وأخرجه الترمذي (٣٦٦٧) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي، عن شعبة، عن الجريري، عن أبي نضرة، قال: قال أبو بكر، فذكر نحوه بمعناه ولم يذكر فيه (عن أبي سعيد). قال الترمذي: وهذا أصح.

٧١٤٨ ـ ٥٣: عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرَ لِأَبِي بَكْرٍ: يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ قُلْتَ ذَاكَ فَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ.».

أخرجه الترمذي (٣٦٨٤) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبدالله ابن داود الواسطي أبو محمد، قال: حدثني عبد الرحمان بن أخي محمد بن المُنكدر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، فذكره.

(*) قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه، وليس إسناده بذاك.

٧١٤٩ ـ ٥٤: عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الْعَصْرَ ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ مَع الصِّبْيَانِ فَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَقَالَ: بِأَبِي شَبِيهٌ بِالنَّبِيِّ لاَ شَبِيهٌ بِعَلِيٍّ وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ.

أخرجه أحمد ١/٨ (٤٠) قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير. و«البخاري» ٤/٢٢٧ قال: حدثنا أبو عاصم. وفي ٥/٣٣ قال: حدثنا عبدان،

قال: أخبرنا عبدالله. و«النسائي» في فضائل الصحابة (٥٨) قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن المُبارك، قال: حدثنا أبو داود، عن سفيان.

أربعتهم (محمد، وأبو عاصم، وعبدالله بن المبارك، وسفيان) عن عُمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مُلَيكة، عن عقبة بن الحارث، فذكره.

• ٧١٥٠ ـ ٥٥: عَنْ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَقَدَ لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَى قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ وَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«نِعْمَ عَبْدُاللَّهِ وَأَخُو الْعَشِيرَةِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَسَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ، سَلَّهُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ.».

أخرجه أحمد ١/٨ (٤٣) قال: حدثنا علي بن عَيَّاش، قال: حدثنا الوليد ابن مُسلم، قال: حدثني وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب، عن أبيه، عن جده وحشي بن حرب، فذكره.

٧١٥١ ـ ٥٦: عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بَشَّرَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ٱبْنِ أُمِّ عَبْدٍ.».

أخرجه أحمد ١/ ٧ (٣٥) و«ابن ماجة» ١٣٨ قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال.

كلاهما (أحمد بن حنبل، والحسن بن علي) قالا: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبدالله بن مسعود، فذكره.

٧١٥٢ ـ ٥٧: عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لِعُمَرَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا. كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا. فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتْ. فَقَالاَ لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ﷺ. فَقَالَتْ: مَا أَبْكِي أَنْ لاَ أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ﷺ. وَلَكِنْ أَبْكِي أَنَّ الْوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ. فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ. فَجَعَلاَ يَبْكِيَانِ مَعَهَا.

أخرجه مسلم ٧/ ١٤٤ قال: حدثنا زُهير بن حرب. و«ابن ماجة» ١٦٣٥ قال: حدثنا الحسن بن علي الخَلاّل.

كلاهما (زهير، والحسن) عن عَمرو بن عاصم الكلابي، قال: حدثنا سليمان ابن المُغيرة، عن ثابت، عن أنس، فذكره[1].

(١) ذكر المِزّي هذا الحديث في موضعين من تحفة الأشراف. الأول (وهو رواية مسلم) في مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه (٥/ ٦٥٨٤). والثاني (رواية ابن ماجة) في مسند أم أيمن (١٣/ ١٨٣٠٢) مع اتفاق اللفظ والسند من عَمرو بن عاصم إلى آخره. والأغرب أن البوصيري ذكر هذا الحديث في «مصباح الزجاجة» ٦٠٢ على أنه من زوائد ابن ماجة.

الزهد والرقاق

٧١٥٣ ـ ٥٨: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ يَقُولُ:

«قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْعَمَلُ عَلَى مَا فُرِغَ مِنْهُ أَوْ عَلَى أَمْرٍ مُؤْتَنَفٍ؟ قَالَ: بَلْ عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ.».

أخرجه أحمد ١/٥ (١٩) قال: حدثنا علي بن عياش، قال: حدثنا العَطّاف ابن خالد، قال: حدثني رجل من أهل البصرة، عن طلحة بن عبدالله بن عبد الرحمان بن أبي بكر الصديق، عن أبيه، قال: سمعت أبي يذكر أن أباه سمع، فذكره.

الفتن

٧١٥٤ ـ ٥٩: عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ:

«حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ، يُقَالُ لَهَا خُرَاسَانُ. يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ.».

أخرجه أحمد ١/٤ (١٢) و١/٧ (٣٣) و«عبد بن حُميد» ٤ و«ابن ماجة» ٤٠٧٢ قال: حدثنا نصر بن علي الجَهْضَمِيّ، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المُثنى.

و«الترمذي» ٢٢٣٧ قال: حدثنا محمد بن بشار، وأحمد بن مَنيع.

ستتهم (أحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، ونصر بن علي، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، وأحمد بن منيع). قالوا: حدثنا رَوح (وهو ابن عُبادة)، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، عن أبي التَّيَّاح، عن المُغيرة بن سُبَيْعٍ، عن عَمرو بن حُريث، فذكره.

القيامة والجنة والنار

٧١٥٥ ـ ٦٠: عَنْ حُذَيْفَةَ. عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. قَالَ:

«أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الضُّحَى، ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ جَلَسَ مَكَانَهُ حَتَّى صَلَّى الأُولَى وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ، كُلُّ ذَلِكَ لاَ يَتَكَلَّمُ، حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ النَّاسُ لأَبِي بَكْرٍ: سَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا شَأْنُهُ صَنَعَ الْيَوْمَ شَيْئاً لَمْ يَصْنَعْهُ قَطُّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، عُرِضَ عَلَيَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا والآخِرَةِ، فَجُمِعَ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَفُظِعَ النَّاسُ بِذَلِكَ، فَانْطَلَقُوا إِلَى آدَمَ، وَالْعَرَقُ يَكَادُ يُلْجِمُهُمْ، فَقَالُوا: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، وَأَنْتَ اصْطَفَاكَ اللَّهُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَقَالَ: لَقَدْ لَقِيتُ مِثْلَ الَّذِي لَقِيتُمْ، انْطَلِقُوا إِلَى أَبِيكُمْ، بَعْدَ أَبِيكُمْ، إِلَى نُوحٍ، وَإِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى نُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ. قَالَ:

فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى نُوحٍ ، فيقُولُونَ: آشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَنْتَ آصْطَفَاكَ اللَّهُ، وَاسْتَجَابَ لَكَ فِي دُعَائِكَ، فَلَمْ يَدَعْ عَلَى الأَرْضِ مِن الْكَافِرِينَ دَيَّاراً، فَيَقُولُ لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، انْطَلِقُوا إِلَى مُوسَى، فَإِنَّ اللَّهَ كَلَّمَهُ تَكْلِيماً. فَيَقُولُ مُوسَى: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، وَلَكِنِ آنْطَلِقُوا إِلَى عِيسَى، فَإِنَّهُ كَانَ يُبْرِىءُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى. فَيَقُولُ عِيسَى: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، وَلَكِنِ انْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، انْطَلِقُوا إِلَى مُحَمَّدٍ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ. قَالَ: فَيَنْطَلِقُ، فَيُنَادَى جِبْرِيلُ، قَالَ فَيَأْتِي جِبْرِيلُ رَبَّهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ. قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِ جِبْرِيلُ، فَخَرَّ ساجِداً قَدْرَ جُمُعَةٍ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، قَالَ: فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَى رَبِّهِ خَرَّ سَاجِداً قَدْرَ جُمُعَةٍ أُخْرَى، فَيَقُولُ اللَّهُ: يَا مُحَمَّدُ، آرْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ. قَالَ: وَيَقَعُ سَاجِداً، قَالَ: فَيَأْخُذُ جِبْرِيلُ بِضَبْعَيْهِ، قَالَ: فَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الدُّعَاءِ شَيْئاً لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى بَشَرٍ قَطُّ، قَالَ: فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، جَعَلْتَنِي سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ وَلاَ فَخْرُ، وَأَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرُ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ أَكْثَرُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ. قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: ادْعُوا الصِّدِّيقِينَ فَيَشْفَعُونَ، قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: ادْعُوا الأَنْبِيَاءَ، قَالَ: فَيَجِيءُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ مَعَهُ الْعِصَابَةُ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الْخَمْسَةُ والسِّتَّةُ، والنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ

أَحَدٌ. قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: ادْعُوا الشُّهَدَاءَ، قَالَ: فَيَشْفَعُونَ لِمَنْ أَرَادُوا، قَالَ: فَإِذَا فَرَغَتِ الشُّهَدَاءُ، قَالَ: يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، أَدْخِلُوا جَنَّتِي مَنْ كَانَ لاَ يُشْرِكُ بِي شَيْئاً. قَالَ: فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ: انْظُرُوا إِلى النَّارِ، هَلْ ثَمَّ أَحَدٌ عَمِلَ خَيْراً قَطُّ، قَالَ: فَيَجِدُونَ فِي النَّارِ رَجُلاً، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْراً قَطُّ؟ قَالَ: لاَ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أُسَامِحُ فِي الْبَيْعِ، قَالَ: فَيَقُولُ اللَّهُ: اسْمَحَا لِعَبْدِي كَمَا سَمَاحُهُ إِلَى عَبِيدِي، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ. قَالَ: وَرَجُلٌ آخَرُ، فَيَقُولُ اللَّهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْراً قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لاَ، غَيْرَ أَنِّي قَدْ أَمَرْتُ وَلَدِي إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اطْحَنُونِي، حَتَّى إِذَا صِرْتُ مِثْلَ الْكُحْلِ، اذْهَبُوا بِي إِلَى الْبَحْرِ فَاذْرُونِي فِي الرِّيحِ، قَالَ: فَقَالَ اللَّهُ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِنْ مَخَافَتِكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى مُلْكِ أَعْظَمِ مَلِكٍ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَهُ وَعَشْرِ أَمْثَالِهِ. قَالَ: فَيَقُولُ: أَتَسْخَرُ بِي، وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟ وَذَلِكَ الَّذِي ضَحِكْتُ مِنْهُ بِالضُّحَى.».

أخرجه أحمد ١/٤ (١٥) قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني. و«أبو يعلى» ٥٦ قال: حدثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي.

كلاهما (إبراهيم، وإسحاق) قالا: حدثنا النضر بن شميل، قال: حدثنا أبو نَعامة، قال: حدثني أبو هُنَيدة البراء بن نوفل، عن والان العدوي، عن حذيفة، فذكره.

٣٨٣ ـ عبدالله بن عدي بن الحمراء

٧١٥٦ ـ ١ : عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ وَاقِفٌ بِالْحَزْوَرَةِ، فِي سُوقِ مَكَّةَ، وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْلاَ أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٠٥ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شُعيب. (ح) وحدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن صالح. و«عبد بن حُميد» ٤٩١ قال: أخبرني يعقوب بن إبراهيم الزهري، قال: حدثني أبي، عن صالح بن كَيْسان. و«الدارمي» 2513 قال: أخبرنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني الليث، قال: حدثني عُقيل. و«ابن ماجة» ٣١٠٨ قال: حدثنا عيسى بن حماد المصري، قال: أنبأنا الليث بن سعد، قال: أخبرني عُقيل. و«الترمذي» ٣٩٢٥ قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا الليث، عن عُقيل. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٥٥ ب) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن عُقيل. (ح) وأخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح.

ثلاثتهم (شُعيب، وصالح بن كيسان، وعُقيل) عن الزهري، قال: أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمان، فذكره.

٣٨٤ ـ عبدالله بن عدي الأنصاري

٧١٥٧ ـ ١ : عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ٱبْنِ عَدِيٍّ الأَنْصَارِيِّ ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانِيِّ النَّاسِ ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُهُ أَنْ يُسَارَّهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَجَهَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَلاَمِهِ. فَقَالَ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلاَ شَهَادَةَ لَهُ. قَالَ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلاَ شَهَادَةَ لَهُ. قَالَ: أَلَيْسَ يُصَلِّي؟ قَالَ: بَلَى وَلاَ صَلاَةَ لَهُ. قَالَ: أُولَئِكَ الَّذِينَ نُهِيتُ عَنْ قَتْلِهِمْ.».

أخرجه أحمد ٥/٤٣٣، وعَبد بن حُميد (٤٩٠) قال أحمد: حدثنا. وقال عبد: أخبرنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عُبيدالله بن عدي بن الخيار، فذكره.

● أخرجه أحمد ٥/٤٣٢ قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جُريج، قال: أخبرني ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عُبيدالله بن عدي بن الخيار أنَّ رجلاً من الأنصار حدَّثه، أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ فَسَارَّهُ. . . فذكره.

٣٨٥ ـ عبدالله بن عُكيم الجهني

٧١٥٨ ـ ١ : عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ ، قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ ؛

«أَنْ لاَ تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلاَ عَصَبٍ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/٣١٠ قال: حدثنا وكيع وابن جعفر. قالا: حدثنا شُعبة. (ح) وحدثنا خلف بن الوليد، قال: حدثنا عَبّاد، يعني ابن عباد، قال: حدثنا خالد الحذّاء. (ح) وحدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«عبد بن حُميد» ٤٨٨ قال: حدثنا يعلى بن عُبيد، قال: حدثنا الأجلح. و«أبو داود» ٤١٢٧ قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا شعبة. و«ابن ماجة» ٣٦١٣ قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا جَرير، عن منصور (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن مُسْهِر عن الشَّيْبَاني (ح) وحدثنا أبو بكر، قال: حدثنا غُنْدَر، عن شعبة. و«الترمذي» ١٧٢٩ قال: حدثنا محمد بن طريف الكوفي، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش والشيباني. و«النسائي» ٧/١٧٥ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا بشر يعني ابن المفضل، قال: حدثنا شعبة. (ح) وأخبرنا محمد بن قُدامة، قال: حدثنا جرير، عن منصور. ستتهم (شعبة، وخالد، وأجلح، ومنصور، والشيباني، والأعمش) عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/٣١٠ قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس. و«النسائي» ٧/١٧٥ قال: أخبرنا علي بن حُجْر. كلاهما (إبراهيم، وعلي) قالا:

حدثنا شَريك، عن هلال الوزّان.

كلاهما (عبد الرحمان، وهلال) عن عبدالله بن عكيم، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/ ٣١٠. وأبو داود (٤١٢٨) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم، كلاهما (أحمد، ومحمد) عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، عن خالد، عن الحكم، عن عبدالله بن عكيم، فذكره. ليس فيه (ابن أبي ليلى).

٧١٥٩ ـ ٢: عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ أَبِي مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ أَعُودُهُ، وَبِهِ حُمْرَةٌ، فَقُلْنَا: أَلاَ تُعَلِّقُ شَيْئاً؟ قَالَ: المَوتُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئاً وُكِلَ إِلَيْهِ.».

أخرجه أحمد ٤/ ٣١٠ قال: حدثنا وكيع. وفي ٤/ ٣١١ قال: حدثنا محمد ابن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. و«الترمذي» ٢٠٧٢ قال: حدثنا محمد بن مَدُّوَيهِ، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى. (ح) وحدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد.

أربعتهم (وكيع، وشعبة، وعُبيدالله، ويحيى) عن محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، فذكره.

(*) قال الترمذي: عبدالله بن عكيم لم يسمع من النبي ﷺ، وكان في زمن النبي ﷺ يقول: كتب إلينا رسول الله ﷺ.

فهرس المجلد التاسع